HADİSLERLE
KUR'ÂN-I KERÎM TEFSİRİ

# ED-DÜRRÜ'L-MENSÛR

fi't-Tefsîr bi'l-Me'sûr

Celâleddîn es-Suyûtî

13

40 • Mü'min

52 • Tûr

OCAK YAYINCILIK

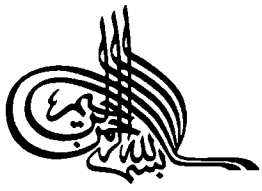


# الدُّرُّ المَنْثُور
# فِي
# التَّفْسِيرِ بِالمَأْثُور

**ed-Dürrü'l-Mensûr**

1. baskı – İstanbul

Cilt 13

Kasım 2012

Özgün adı: *ed-Dürrü'l-Mensûr fi't-tefsîr bi'l-me'sûr*

Yazarı: Celâleddîn es-Suyûtî, Ebu'l-Fadl Bekr Abdurrahman b. Muhammed b. Ebî Bekir (849-911 H./1445-1505 M.)

Arapça neşir: Dr. Abdullah b. Abdulmuhsin et-Türkî tahkiki ile, Kahire'de Dr. Abdussind Hasan Yemâme başkanlığındaki Merkez Hecer lil-buhûs ved-dirâsât el-arabiyye vel-islâmiyye desteği ile 2003 yılında yayınlanmıştır.

İSBN: 978-605-4659-04-3

Tercüme: Hüseyin Yıldız

Redaksiyon: Yusuf Özbek

Kapak: Samet Özlük

Baskı ve Cilt: Sistem Matbaacılık

Yılanlı Ayazma Yolu No. 8 Zeytinburnu, İSTANBUL

Tel: 0212.4821101 Matb. Sertifika No: 16086

İsteme ve Haberleşme Adresi

**www.ocakyayincilik.com**

OCAK YAYINCILIK

Millet Cad. Gülsen Apt.

No. 19 Kat: 4 D. 7

Yusufpaşa

Aksaray, İstanbul

GSM: 05353107416

HADİSLERLE KUR'ÂN TEFSİRİ

# ed-DÜRRÜ'L-MENSÛR fi't-Tefsîr bi'l-Me'sûr

SUYÛTÎ

Celâleddîn Ebu'l-Fadl
Abdurrahman b. Muhammed
b. Ebî Bekir es-Suyûtî

(849 H./1445 M.-911H./1505 M.)

## Cilt 13

*40/Mü'min 1*

*52/Tûr 49*

**40/MÜ'MİN (ĞÂFİR) SÛRESİ** *18*

***Mü'min Sur. 1-3*** حم تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ *20*

***Mü'min Sur. 4-6*** مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ *25*

***Mü'min Sur. 7-9*** الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ *27*

***Mü'min Sur. 10*** إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ *31*

***Mü'min Sur. 11*** قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا *33*

***Mü'min Sur. 14*** فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ *34*

***Mü'min Sur. 15, 16*** رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ *34*

***Mü'min Sur. 17*** الْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ *36*

***Mü'min Sur. 18*** وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ *39*

***Mü'min Sur. 19, 20*** يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ *39*

***Mü'min Sur. 21*** أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ *42*

***Mü'min Sur. 23, 25, 26*** وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ *42*

***Mü'min Sur. 28*** وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ *44*

***Mü'min Sur. 31*** مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ *46*

***Mü'min Sur. 32, 33*** وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ *47*

***Mü'min Sur. 34-37*** وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ *49*

| | | |
|---|---|---|
| *Mü'min Sur. 39, 40* | يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ | *51* |
| *Mü'min Sur. 41, 43, 45* | وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ | *52* |
| *Mü'min Sur. 46* | النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ | *54* |
| *Mü'min Sur. 51, 55* | إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا | *56* |
| *Mü'min Sur. 56-58* | إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ | *58* |
| *Mü'min Sur. 60* | وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ | *69* |
| *Mü'min Sur. 61* | اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ | *74* |
| *Mü'min Sur. 65* | هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ | *75* |
| *Mü'min Sur. 66* | قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا | *75* |
| *Mü'min Sur. 67, 69* | هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ | *76* |
| *Mü'min Sur. 70-72, 75* | الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا | *77* |
| *Mü'min Sur. 78* | وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا | *79* |
| *Mü'min Sur. 80, 82, 83, 85* | وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي | *80* |
| **41/FUSSİLET SÛRESİ** | | *81* |
| *Fussilet Sur. 5* | وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا | *88* |
| *Fussilet Sur. 6-8* | قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ | *90* |
| *Fussilet Sur. 9-12* | قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ | *91* |
| *Fussilet Sur. 13, 16, 17* | فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ | *97* |

*Fussilet Sur. 19, 21-23* وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ *98*

*Fussilet Sur. 25* وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ *101*

*Fussilet Sur. 26* وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَٰذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا *102*

*Fussilet Sur. 29* وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا اللَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ *103*

*Fussilet Sur. 30, 31* إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ *103*

*Fussilet Sur. 32* نُزُلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ *108*

*Fussilet Sur. 33* وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا *109*

*Fussilet Sur. 34, 35* وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ *112*

*Fussilet Sur. 36* وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ *114*

*Fussilet Sur. 37, 38* وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا *116*

*Fussilet Sur. 39* وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا *117*

*Fussilet Sur. 40* إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا *118*

*Fussilet Sur. 41, 42* إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ *120*

*Fussilet Sur. 43* مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ *122*

*Fussilet Sur. 44* وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ *122*

*Fussilet Sur. 45, 47, 49, 50, 53* وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا *125*

**42/ŞÛRÂ SÛRESİ** *127*

*Şûrâ Sur. 1, 2* حم عسق *127*

| | | |
|---|---|---|
| *Sûrâ Sur. 5* | تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ | *129* |
| *Sûrâ Sur. 7* | وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ | *130* |
| *Sûrâ Sur. 10, 11* | وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ | *132* |
| *Sûrâ Sur. 12* | لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ | *133* |
| *Sûrâ Sur. 13, 14* | شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا | *134* |
| *Sûrâ Sur. 15* | فَلِذَٰلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ | *137* |
| *Sûrâ Sur. 16* | وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ | *138* |
| *Sûrâ Sur. 17* | اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا | *139* |
| *Sûrâ Sur. 18* | يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ | *140* |
| *Sûrâ Sur. 20* | مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ | *141* |
| *Sûrâ Sur. 21, 22* | أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ | *143* |
| *Sûrâ Sur. 23, 24* | لِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ | *144* |
| *Sûrâ Sur. 25, 26* | وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ | *153* |
| *Sûrâ Sur. 27* | وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ | *155* |
| *Sûrâ Sur. 28, 29* | وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ | *158* |
| *Sûrâ Sur. 30* | وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ | *160* |
| *Sûrâ Sur. 32-35* | وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ | *162* |
| *Sûrâ Sur. 38* | وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ | *164* |

*Şûrâ Sur. 39* وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ *165*

*Şûrâ Sur. 40* وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ *167*

*Şûrâ Sur. 41, 42, 44* وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ *170*

*Şûrâ Sur. 45, 47* وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ يَنْظُرُونَ *172*

*Şûrâ Sur. 49, 50* يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ *173*

*Şûrâ Sur. 51* وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ *176*

*Şûrâ Sur. 52* لِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي *178*

**43/ZUHRUF SÛRESİ** *180*

*Zuhruf Sur. 1-3* حم وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ *180*

*Zuhruf Sur. 4* وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ *181*

*Zuhruf Sur. 5, 8, 10* أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ *182*

*Zuhruf Sur. 12-14* وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ *184*

*Zuhruf Sur. 15-18* وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُبِينٌ *188*

*Zuhruf Sur. 19-25* وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَٰنِ إِنَاثًا أَشَهِدُوا *191*

*Zuhruf Sur. 26-28* وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ *195*

*Zuhruf Sur. 29, 30* بَلْ مَتَّعْتُ هَٰؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ *197*

*Zuhruf Sur. 31, 32* وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ *198*

*Zuhruf Sur. 33-35* وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ *201*

*Zuhruf Sur. 36-38* وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمٰنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا *203*

*Zuhruf Sur. 41-43* فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ *207*

*Zuhruf Sur. 44* وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ *208*

*Zuhruf Sur. 45* وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا *210*

*Zuhruf Sur. 48-56* وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ *213*

*Zuhruf Sur. 57-63* وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ *217*

*Zuhruf Sur. 66* هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ *223*

*Zuhruf Sur. 67, 70* الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ *223*

*Zuhruf Sur. 71* يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ *226*

*Zuhruf Sur. 72* وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ *232*

*Zuhruf Sur. 74-89* إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ *234*

**44/DUHÂN SÛRESİ** *241*

*Duhân Sur. 1-4* حم وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا *243*

*Duhân Sur. 6-7* رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ *254*

*Duhân Sur. 10-16* فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ *254*

*Duhân Sur. 17-28* وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ *262*

*Duhân Sur. 29* فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ *266*

*Duhân Sur. 32-35* وَلَقَدِ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ *270*

*Duhân Sur. 37* أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ *271*

*Duhân Sur. 40-41* إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ *275*

*Duhân Sur. 43-49* إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ *276*

*Duhân Sur. 51-55* إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ *280*

*Duhân Sur. 56, 58, 59* لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَاهُمْ عَذَابَ *283*

**45/CÂSİYE SÛRESİ** *285*

*Câsiye Sur. 4, 5, 7* وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ *285*

*Câsiye Sur. 13* وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ *286*

*Câsiye Sur. 14* قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ *287*

*Câsiye Sur. 16, 18, 21* وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ *289*

*Câsiye Sur. 23* أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ *291*

*Câsiye Sur. 24* وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا *292*

*Câsiye Sur. 27* وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ *293*

*Câsiye Sur. 28* وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا *294*

*Câsiye Sur. 29* ذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ *295*

*Câsiye Sur. 37* وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ *299*

**46/AHKÂF SÛRESİ** *301*

*Ahkâf Sur. 4-8* دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا قُلْ أَرَأَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن *302*

*Ahkâf Sur. 9* قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي *304*

*Ahkâf Sur. 10* قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ *308*

*Ahkâf Sur. 11* وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا *313*

*Ahkâf Sur. 15, 16* وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا *315*

*Ahkâf Sur. 17, 19* وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا أَتَعِدَانِنِي أَنْ أُخْرَجَ *320*

*Ahkâf Sur. 20* وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ *322*

*Ahkâf Sur. 21, 22* وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ النُّذُرُ *327*

*Ahkâf Sur. 24, 25* فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَٰذَا عَارِضٌ *328*

*Ahkâf Sur. 26-28* وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا *332*

*Ahkâf Sur. 29-32* وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ *333*

*Ahkâf Sur. 35* فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ *337*

**47/MUHAMMED (KİTÂL) SÛRESİ** *341*

*Muhammed Sur. 1-3* الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ *342*

*Muhammed Sur. 4-6* فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا *343*

*Muhammed Sur. 7-12* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ *352*

*Muhammed Sur. 13, 14* وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ *354*

*Muhammed Sur. 15* مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ *356*

*Muhammed Sur. 16* وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ *358*

*Muhammed Sur. 17* وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ *360*

*Muhammed Sur. 18* فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ *361*

*Muhammed Sur. 19* فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ *404*

*Muhammed Sur. 20, 21* وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا *410*

*Muhammed Sur. 22* فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ *411*

*Muhammed Sur. 23* أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰ أَبْصَارَهُمْ *419*

*Muhammed Sur. 24* أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ *419*

*Muhammed Sur. 25-31* إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ *422*

*Muhammed Sur. 33* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ *424*

*Muhammed Sur. 35, 37* فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ *425*

*Muhammed Sur. 38* هَا أَنْتُمْ هَٰؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ *427*

**48/FETİH SÛRESİ** *429*

*Fetih Sur. 1* إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا *429*

*Fetih Sur. 2* لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ *436*

*Fetih Sur. 3* وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا *439*

*Fetih Sur. 4* هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا *440*

*Fetih Sur. 5* لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا *441*

*Fetih Sur. 8, 9* إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا *442*

*Fetih Sur. 10* إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ *444*

*Fetih Sur. 11, 12, 15, 16* سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا

*Fetih Sur. 17* لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ

*Fetih Sur. 18-23* لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ

*Fetih Sur. 24* وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ

*Fetih Sur. 25* هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيَ

*Fetih Sur. 26* إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ

*Fetih Sur. 27* لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ

*Fetih Sur. 29* مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ

## 49/HUCURÂT SÛRESİ

*Hucurât Sur. 1* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ

*Hucurât Sur. 2, 3* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ

*Hucurât Sur. 4* إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا

*Hucurât Sur. 6* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا

*Hucurât Sur. 7* وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ

*Hucurât Sur. 9* وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا

*Hucurât Sur. 10* إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا

*Hucurât Sur. 11* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ

*Hucurât Sur. 12* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ

*Hucurât Sur. 13* يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ *550*

*Hucurât Sur. 14* قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَٰكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا *559*

*Hucurât Sur. 15* إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا *563*

*Hucurât Sur. 17* يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ *563*

**50/KÂF SÛRESİ** *566*

*Kâf Sur. 1-10* ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ *569*

*Kâf Sur. 12-15* كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ *575*

*Kâf Sur. 16* وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ *576*

*Kâf Sur. 17, 18* إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ *577*

*Kâf Sur. 19* وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ *585*

*Kâf Sur. 21* وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ *587*

*Kâf Sur. 22-29* لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَٰذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ *589*

*Kâf Sur. 30* يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ *592*

*Kâf Sur. 31-34* وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ *596*

*Kâf Sur. 35* لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ *597*

*Kâf Sur. 36* وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا *602*

*Kâf Sur. 37* إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ *603*

*Kâf Sur. 38* وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي *604*

*Kâf Sur. 39* فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ *606*

*Kâf Sur. 40* وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ *606*

*Kâf Sur. 41, 42, 44* وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ *610*

*Kâf Sur. 45* نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ *612*

**51/ZÂRİYÂT SÛRESİ** *614*

*Zâriyât Sur. 1-6* وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا *614*

*Zâriyât Sur. 7-9* وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ *617*

*Zâriyât Sur. 10-14* قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ *619*

*Zâriyât Sur. 15-19* إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ *622*

*Zâriyât Sur. 20, 21* وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ★ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ *628*

*Zâriyât Sur. 22, 23* وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ *629*

*Zâriyât Sur. 24-37* هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ *631*

*Zâriyât Sur. 39, 40* فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ *633*

*Zâriyât Sur. 41, 42* وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ *634*

*Zâriyât Sur. 43-45* وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ *636*

*Zâriyât Sur. 47-49, 53* وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ *637*

*Zâriyât Sur. 54, 55* فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ *638*

*Zâriyât Sur. 56, 58* وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ xxx

*Zâriyât Sur. 59* فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنُوبًا مِثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ *642*

**52/TÛR SÛRESİ** *643*

*Tûr Sur. 1-3* وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ *643*

*Tûr Sur. 4* وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ *645*

*Tûr Sur. 5, 6* وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ *648*

*Tûr Sur. 7* إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ *650*

*Tûr Sur. 9, 13* يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا *651*

*Tûr Sur. 19* كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ *652*

*Tûr Sur. 20* مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ *652*

*Tûr Sur. 21* وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ *653*

*Tûr Sur. 23* يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ *655*

*Tûr Sur. 24* وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ *656*

*Tûr Sur. 25-28* وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ *657*

*Tûr Sur. 30, 32, 34, 35, 37, 38, 40, 41* أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ *659*

*Tûr Sur. 47* وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ *661*

*Tûr Sur. 48* وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ *662*

*Tûr Sur. 49* وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ *664*

# MÜ'MİN (ĞÂFİR) SÛRESİ

## (MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbnu'd-Durays, Nehhâs ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Hâ Mîm* ile başlayan yedi sûre[1] de Mekke'de nazil oldu" demiştir.[2]

İbn Cerîr, Şa'bî'den bildirir: "Mesrûk'un bana bildirdiğine göre *Âl-i Hâ Mîm* (Hâ Mîm ile başlayan yedi sûre) Mekke'de nazil olmuşlardır."[3]

İbn Merdûye ve Deylemî'nin bildirdiğine göre Semure b. Cündüb: "*Havâmîm* denilen sûreler (Hâ Mîm ile başlayan yedi sûre) Mekke'de nazil olmuşlardır" demiştir.[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Mü'min Sûresi Mekke'de nazil oldu" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbnu'z-Zübeyr: "Mü'min Sûresi Mekke'de nazil oldu" demiştir.

Muhammed b. Nasr ve İbn Merdûye, Enes b. Mâlik'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Yüce Allah bana Tevrat'ın yerine Seb'u't-Tivâl'i (yedi uzun sûreyi), İncil'in yerine er-Râât (Elif Lâm Râ harfleriyle başlayan sûreler) ile Tavâsîn'i (Tâ Sîn Mîm harfleriyle başlayan sûreleri), Zebûr'un yerine Tavâsîn ile Havâmîm (Hâ Mîm ile başlayan sûreler) arasındaki sûreleri verdi. Havâmîm ile Mufassal sûreleri de vererek beni üstün kıldı ki daha önce hiçbir peygamber böylesi sûreleri okumuş değildi."*[5]

---

[1] Mü'min, Fussilet, Şûrâ, Zuhruf, Duhân, Câsiye ve Ahkâf sûreleridir.

[2] İbnu'd-Durays (17, 18), Nehhâs (sh. 649) ve Beyhakî (7/142-144).

[3] İbn Cerîr (21/125, 126).

[4] Deylemî (6813).

[5] İbn Nasr, *Muhtasar Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 69) Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 1556).

Ebû Ubeyd'in *Fadâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Her şeyin bir özü vardır. Kur'ân'ın özü de Âl-i Hâ Mîm (*Hâ Mîm* ile başlayan sûreler)dir" demiştir.[1]

Ebû Ubeyd, İbnu'd-Durays, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Havâmîm (*Hâ Mîm* ile başlayan sûreler) Kur'ân'ın süsüdür" demiştir.[2]

Ebû Ubeyd, Muhammed b. Nasr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "*Hâ Mîm* ile başlayan sûreleri okuduğum zaman kendimi içinde zevkle dolaşacağım gül bahçelerine girmiş gibi hissederim" demiştir.[3]

Muhammed b. Nasr ve Humeyd b. Zencûye'nin başka bir kanaldan bildirdiğine göre İbn Mes'ûd şöyle demiştir: Kur'ân durumu şuna benzer: Adamın biri ailesi için uygun bir mesken aramaya çıkar. Bu şekilde dolaşırken bol yağmur alan bir yer olduğu belli olan bir mekana uğrar. Burada hayretler içinde dolaşırken bir anda kendini gül bahçeleri içinde bulur ve hayreti daha da artar. Kendi kendine: "İlk gördüğüm yere şaşırmıştım ama burası ondan da şaşırtıcı!" diye söylenirken, kendisine: "İlk gördüğün bol yağmurlu yer Kur'â'nın azametinin göstergesidir. Bu gördüğün gül bahçeleri ise Kur'ân'da *Hâ Mîm* ile başlayan sûrelerin yerinin göstergesidir" denilir.[4]

Ebu'ş-Şeyh, Ebû Nuaym ve Deylemî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Havâmîm (Hâ Mîm ile başlayan sûreler) Kur'ân'ın süsüdür"* buyurmuştur.[5]

İbn Merdûye ve Delemî'nin Semure b. Cündüb'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Havâmîm (Hâ Mîm ile başlayan sûreler) Cennet bahçelerinden bir bahçedir"* buyurmuştur.[6]

Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Halîl b. Murra'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Havâmîm denilen sûreler yedi tanedir,*

---

[1] Ebû Ubeyd (sh. 1347).

[2] Ebû Ubeyd (sh. 137), İbnu'd-Durays (2, 3), Hâkim (2/437) ve Beyhakî (2471). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (8/32) isnâdının sahîh olduğunu söylemiştir.

[3] Ebû Ubeyd (sh. 137) ve İbn Nasr, *Muhtasar Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 73).

[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/116) geçtiği üzere Humeyd b. Zencûyeh.

[5] Deylemî (3078).

[6] Deylemî (2816). Çok zayıftır (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 2801).

*Cehennemin de yedi tane kapısı vardır. Kıyamet gününde bu sûrelerden her biri Cehennemin bir kapısında durur ve: «Allahım! Bu kapıdan içeriye beni okuyup bana inanan hiç kimse girmesin» der."*[1]

Dârimî ve Muhammed b. Nasr'ın bildirdiğine göre Sa'd b. İbrâhim: "*Havâmîm* denilen sûreler, *Arâis* olarak da isimlendirilirlerdi" demiştir.[2]

Ebû Ubeyd, İbn Sa'd, Muhammed b. Nasr ve Hâkim'in bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ bir mescid inşa etti. Kendisine: "Bu ne?" denilince: "*Âl-i Hâ Mîm* (*Hâ Mîm* ile başlayan sûreleri okumak) için inşa ettim" karşılığını verdi.[3]

Tirmizî, Bezzâr, Muhammed b. Nasr, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Sabahladığı zaman Mü'min Sûresi'nin ilk üç âyeti ile Âyetu'l-Kürsî'yi okuyan kişi akşama kadar korunur. Bunları akşam vakti okuyan kişi ise sabaha kadar korunur.*"[4]

حم ★ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ★ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ
شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ

**"Hâ Mîm. Bu kitabın indirilmesi, mutlak güç sahibi, hakkıyla bilen, günahı bağışlayan, tövbeyi kabul eden, azabı ağır olan, lütuf sahibi Allah tarafındandır. Ondan başka ilâh yoktur. Dönüş ancak onadır."** (Mü'min Sur. 1-3)

İbnu'd-Durays, İshak b. Abdillah b. Ebî Ferve'den bildirir: Bize bildirilene göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "*Her bitkinin bir meyvesi vardır. Kur'ân'ın meyvesi de Hâ Mîm ile başlayan sûrelerdir. Bunlar yan yana bulunan bereketli, yemyeşil bahçelerdir. Cennet bahçeleri içinde dilediği gibi dolaşıp yemek isteyen kişi, Havâmîm denilen bu sûreleri okusun. Cuma gecesinde Duhân Suresi'ni okuyan kişi sabaha bağışlanmış bir şekilde çıkar. Bir*

---

[1] Beyhakî (2479). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 2802).

[2] Dârimî (2/458) ve İbn Nasr, *Muhtasar Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 69).

[3] Ebû Ubeyd (sh. 137, 138), İbn Nasr (sh. 69) ve Hâkim (2/437).

[4] Tirmizî (2879), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/116) geçtiği üzere Bezzâr, İbn Nasr, *Muhtasar Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 68) ve Beyhakî (2473, 2474). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 540).

*gün ve gecede Fussilet Sûresi ile Mülk Sûresi'ni okuyan kişi, Kadir gecesini ihyâ etmiş gibi olur. Zilzâl Sûresi'ni okuyan kişi Kur'ân'ın dörtte birini okumuş gibi olur. Kâfirûn Sûresi'ni okuyan kişi Kur'ân'ın dörtte birini okumuş gibi olur. İhlâs Sûresini on defa okuyan kişiye de Yüce Allah Cennette bir köşk inşa eder."* Ebû Bekr es-Sıddîk bunu duyunca: "O zaman köşklerimizi çoğaltmaya çalışınız" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"Yüce Allah sizin istediğinizin daha fazla ve daha güzelini verir. Kişi Nâs ile Felak sûrelerini okuduğu zaman ne kadar kötülük varsa: «Rabbim! Onu benim şerrimden koru!» demeye başlar. Fâtiha Sûresi'ni okuyan kişi, Kur'ân'ın dörtte birini okumuş gibi olur. Tekâsür Sûresi'ni okuyan kişi de bin âyet okumuş gibi olur."*[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Umâme: *"Hâ Mîm*, Yüce Allah'ın isimlerinden biridir" demiştir.

Abdurrezzâk *Musannef*'te, Ebû Ubeyd, İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Tirmizî, Hâkim ve İbn Merdûye, Mühelleb b. Ebî Sufra'dan bildirir: Bizzat işiten birinin bana bildirdiğine göre Hendek savaşı gecesinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu gece saldırıya uğrarsanız (parola olarak): «Hâ mîm! Lâ yunsarûn» deyin"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe, Nesâî, Hâkim ve İbn Merdûye, Berâ b. Âzib'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yarın düşmanınızla karşılaşacaksınız. O zaman parolanız «Hâ mîm! Lâ yunsarûn» olsun."*[3]

Ebû Nuaym *Delâil*'de Enes'ten bildirir: "Huneyn savaşında Müslümanlar hezimete uğrayınca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yerden aldığı bir avuç toprağı müşriklerin üzerine doğru savurdu ve: *"Hâ mîm! Lâ yunsarûn"* dedi. Bunun üzerine onlara doğru tek bir ok veya mızrak atmadan hezimete uğradılar."[4]

---

[1] İbnu'd-Durays (223, 296).

[2] Abdurrezzâk (9467), Ebû Ubeyd (sh. 137), İbn Sa'd (2/72), İbn Ebî Şeybe (14/414), Ebû Dâvud (2597), Tirmizî (1682) ve Hâkim (2/107, *"sahîh"*). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2262).

[3] İbn Ebî Şeybe (12/504), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10451, 10452) ve Hâkim (2/107). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi'*, 2304).

[4] *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (1/36) geçtiği üzere Ebû Nuaym ve Taberânî, *M. el-Evsat* (3978). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/183) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Ahmed b. Muhammed b. el-Kâsım vardır."

Bağavî ve Taberânî, Şeybe b. Osman'dan bildirir: Huneyn savaşında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yerden aldığı bir avuç toprağı müşriklerin yüzlerine doğru savurdu ve: *"Yüzleri yere sürtsün! Hâ Mîm! Lâ yunsarûn!"* buyurdu.[1]

Abd b. Humeyd, Yezîd b. el-Asam'dan bildirir: Şam ahalisinden sert bir adam vardı ve bu sertliğinden dolayı Şamlılar onu Ömer'in yanına gönderirlerdi. Ömer uzun bir süre onun gelmediğini görünce: "Filan kişiye ne oldu?" diye sordu. Oradakiler: "Kendini içkiye verdi" dediler. Bunun üzerine Ömer kâtibini çağırdı ve: "Yaz!" diyerek adama: "Ömer b. el-Hattâb'tan filanın oğlu filana! Selam üzerine olsun. Senden dolayı kendisinden başka ilah olmayan Allah'a hamdederim. Zira o **"Günahı bağışlayan, tövbeyi kabul eden, azabı ağır olan, lütuf sahibidir. Ondan başka ilah yoktur ve dönüş onadır"**[2] şeklinde bir mektup yazdı. Daha sonra onun için dua etti, oradakiler de bu dualara âmin dediler. Yüce Allah'ın, onun kalbine yönelmesi ve tövbesini kabul etmesi için adama dua ettiler. Adam Ömer'in mektubunu alınca açıp okumaya başladı. Mektuptaki: **"Günahı bağışlayan, tövbeyi kabul eden, azabı ağır olan, lütuf sahibidir. Ondan başka ilah yoktur ve dönüş onadır"**[3] ifadesine gelince: "Yüce Allah beni bağışlayacağını bildiriyor ve azabıyla beni uyarıyor. Bol lütuf sahibi olduğunu ifade edip dönüşümüzün yine kendisine olacağını söylüyor" demeye başladı. Bunu kendi kendine tekrar edip dururken sonunda ağlamaya başladı. Daha sonrasında içkiyi tamamen bıraktı ve kendini ıslah etti. Onun bu durumu Ömer'e ulaşınca: "Bir kardeşinizin hata ettiğini gördüğünüz zaman siz de öyle yapın. Elinden tutup düzeltmeye çalışın. Bağışlanması ve tövbesinin kabulü için Allah'a dua edin. Ona karşı şeytana yardımcı olmayın" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, Katâde'den bildirir: Medine'de dindar bir genç vardı. Ömer de bu genci çok sever beğenirdi. Bir ara bu genç Mısır'a gitti ve orada bozuldu. Hiç bir kötülüğü yapmaktan çekinmez oldu. Ailesinden biri Hz. Ömer'in yanına gelince Ömer ona bu genci sordu. Adam: "Onu hiç sorma!" dedi. Ömer: "Neden?" diye sorunca, adam: "Çünkü bozulup yoldan çıktı" dedi. Bunun üzerine Ömer bu gence şöyle bir mektup yazdı: "Ömer'den filan

---

[1] *el-İsâbe*'de (3/371) geçtiği üzere Bağavî ve Taberânî (7192). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/184) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Ebû Bekr el-Hüzelî vardır."

[2] Mü'min Sur. 3

[3] Mü'min Sur. 3

[4] *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (3/215, 216) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.

kişiye! **"Hâ Mîm. Bu kitabın indirilmesi, mutlak güç sahibi, hakkıyla bilen, günahı bağışlayan, tövbeyi kabul eden, azabı ağır olan, lütuf sahibi Allah tarafındandır. Ondan başka ilâh yoktur. Dönüş ancak onadır."**[1] Genç adam bu mektubu aldıktan sonra kendi kendine okuyup durdu ve sonunda doğru yola geldi.

Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Günahı bağışlayan, tövbeyi kabul eden..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Tövbe etmeyeni bağışlar, tövbe edenin de tövbesini kabul eder" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebû İshâk es-Sebîî'den bildirir: Adamın biri Ömer b. el-Hattâb'a geldi ve: "Ey müminlerin emiri! Birini öldürdüm, benim için tövbe var mı?" diye sordu. Ömer adama: **"Hâ Mîm. Bu kitabın indirilmesi, mutlak güç sahibi, hakkıyla bilen, günahı bağışlayan, tövbeyi kabul eden, azabı ağır olan, lütuf sahibi Allah tarafındandır. Ondan başka ilâh yoktur. Dönüş ancak onadır"**[4] âyetlerini okudu ve: "Sen tövbe edip iyi amellere devam et, ümitsizliğe düşme" dedi.[5]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs: "ذِي الطَّوْلِ"[6] ifadesini: "Geniş ihsan sahibi" şeklinde açıklamıştır.[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "ذِي الطَّوْلِ"[8] ifadesini: "Kerem sahibi" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "ذِي الطَّوْلِ"[9] ifadesini: "Nimet sahibi" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: "ذِي الطَّوْلِ"[1] ifadesini: "Lütuf sahibi" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Mü'min Sur. 1-3
[2] Mü'min Sur. 3
[3] Ebu'ş-Şeyh (179).
[4] Mü'min Sur. 1-3
[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/118) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[6] Mü'min Sur. 3
[7] *Fethu'l-Bârî* (8/555) ile *el-İtkân*'de (2/41) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (69).
[8] Mü'min Sur. 3
[9] Mü'min Sur. 3

Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: **"Günahı bağışlayan, tövbeyi kabul eden, azabı ağır olan, lütuf sahibi Allah tarafındandır. Ondan başka ilâh yoktur. Dönüş ancak onadır"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Lâ ilâhe illallah diyen kişinin günahını bağışlar, tövbesini kabul eder. Lâ ilâhe illallah demeyen kişiye ise azabı pek ağır olur. Kullarına karşı da bol lütuflarda bulunur. Önceleri Kureyşli kafirler Allah'ı tevhid etmedikleri için Yüce Allah «Ondan başka ilah yoktur» diyerek kendini tevhid etmiştir. Sonunda herkesin dönüşü Allah'a olacaktır. Ancak «Lâ ilâhe illallah» diyenleri Cennete koyacak, «Lâ ilâhe illallah» demeyenlerin ise gideceği yer Cehennem olacaktır."[3]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim, Sâbit el-Bünânî'den bildirir: Kûfe arazilerinde Mus'ab b. ez-Zübeyr ile beraberdim. İki rekat namaz kılmak üzere bahçenin birine girdim. Namazda Mü'min Sûresi'ni okumaya başladım. **"Günahı bağışlayan, tövbeyi kabul eden, azabı ağır olan, lütuf sahibi Allah tarafındandır. Ondan başka ilâh yoktur. Dönüş ancak onadır"**[4] âyetine ulaştığımda arkadan boz bir katırın üzerinde Yemen kumaşından giysiler giymiş bir adam gördüm. Adam bana şöyle dedi: **"Günahı bağışlayan"** buyruğunu okuduğun zaman: "Ey günahı bağışlayan! Benim de günahımı bağışla!" de. **"Tövbeyi kabul eden"** buyruğunu okuduğun zaman: "Ey tövbeleri kabul eden! Benim de tövbemi kabul et!" de. **"Azabı ağır olan"** buyruğunu okuduğun zaman: "Ey azabı ağır olan! Beni azaba maruz bırakma!" de. (İbn Ebî Şeybe'nin lafzı: "Beni bağışla!" şeklindedir) **"Lütuf sahibi"** buyruğunu okuduğun zaman da: "Ey lütuf sahibi! Bana da hayırlı lütuflarda bulun!" de." Adamın dediği gibi de yaptım. Namazı bitirdikten sonra arkama dönüp baktım, ancak kimseleri bulamadım. Bahçe kapısına çıkıp: "Buradan boz bir katır üzerinde Yemen kumaşından giysiler giymiş bir geçti mi?" diye sorduğumda: "Biz kimseleri görmedik" dediler. Ravi der ki: "Bu adamın İlyas (aleyhisselam) olduğunu düşünürlerdi."[5]

---

[1] Mü'min Sur. 3

[2] Mü'min Sur. 3

[3] Taberânî (9481). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/101, 102) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Yahya b. Abdilhamîd el-Himmânî vardır."

[4] Mü'min Sur. 3

[5] İbn Ebî Şeybe (10/448) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/118) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ ★ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ★ وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ

**"Allah'ın âyetleri hakkında inkâr edenlerden başkası tartışmaya girişmez. Onların şehirlerde gezip dolaşmaları seni aldatmasın. Onlardan önce Nûh'un kavmi ve onlardan sonra gelen topluluklar da yalanlamıştı. Her ümmet kendi peygamberini yakalayıp cezalandırmaya azmetmişti. Hakkı yok etmek için batıl şeyler ileri sürerek tartışmışlardı. Bu yüzden onları kıskıvrak yakaladım. Benim cezalandırmam nasılmış (gördüler)! İnkâr edenlerin cehennemlik olduklarına dair Rabbinin sözü böylece gerçekleşti."**
(Mü'min Sur. 4-6)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"Allah'ın âyetleri hakkında inkâr edenlerden başkası tartışmaya girişmez..."**[1] âyetini açıklarken: "Hâris b. Kays es-Sehmî hakkında nazil oldu" demiştir.

Abd b. Humeyd'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kur'ân hakkında tartışmak küfürdür"* buyurmuştur.[2]

Abd b. Humeyd ve Ebû Dâvud'un Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kur'ân hakkında tartışmak küfürdür"* buyurmuştur.[3]

Abd b. Humeyd, Ebû Cüheym'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından iki kişi bir âyetin okunuşu konusunda ihtilafa düştü. Biri: "Ben bizzat Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ağzından şu şekilde işitip öğrendim" derken, diğeri de: "Ben de bizzat Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ağzından şu

[1] Mü'min Sur. 4

[2] Ahmed 13/241 (7848). Muhakkikleri: "Sahîh hadistir "demişlerdir.

[3] Ebû Dâvud (4603). Hasen sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud,* 3847).

şekilde işitip öğrendim" diyordu. Sonunda ikisi de Resûlullah'ın (sallallahu aleyh vesellem) yanına geldiler ve durumu ona anlattılar. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kur'ân yedi harf (kıraat) üzerine nazil oldu. Ancak sakın Kur'ân hakkında tartışmaya girmeyin! Zira Kur'ân hakkında tartışma küfürdür"* buyurdu.[1]

Abd b. Humeyd'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyh vesellem): *"Kur'ân hakkında tartışmak küfürdür"* buyurmuştur.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Onların şehirlerde gezip dolaşmaları seni aldatmasın"**[2] buyuğunu açıklarken: "Yeryüzünün dört bir tarafına yolculuk yapmaları, gezip dolaşmaları seni aldatıp endişeye düşürmesin" demiştir. **"...Onlardan sonra gelen topluluklar da yalanlamıştı. Her ümmet kendi peygamberini yakalayıp cezalandırmaya azmetmişti..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Nûh, Âd ve Semûd kavminden sonra gelen ve küfür üzerinde olan topluluklar da kendi peygamberlerini yalanlamışlardı. Bunlardan her bir topluluk kendi peygamberlerini yakalayıp öldürmeye çalışmışlardı" demiştir. **"İnkâr edenlerin cehennemlik olduklarına dair Rabbinin sözü böylece gerçekleşti"**[4] âyetini açıklarken de: "Yaptıkları kötü amellerden dolayı azabı hak ettiler" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Onların şehirlerde gezip dolaşmaları seni aldatmasın"**[6] buyruğunu açıklarken: "Yeryüzünde fesat çıkarmaları seni endişeye düşürmesin" demiştir. **"...Benim cezalandırmam nasılmış"**[7] buyruğunu açıklarken de: "Vallahi pek çetin bir azaptır!" demiştir.

---

[1] Ahmed 29/85 (17542). Muhakkikleri: "Buhârî ve Müslim'in şartlarına göre isnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[2] Mü'min Sur. 4

[3] Mü'min Sur. 5

[4] Mü'min Sur. 6

[5] Abdurrezzâk (2/178).

[6] Mü'min Sur. 4

[7] Mü'min Sur. 5

Taberânî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Batıl şeyler ileri sürerek hakkı yok etmek isteyen birine yardımcı olan kişi, Allah'ın zimmeti ile Resûlünün zimmetinden çıkmıştır"* buyurmuştur.[1]

الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ★ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ★ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

**"Arş'ı yüklenen ve çevresinde bulunanlar, Rablerini hamd ile tesbih ederler; O'na inanırlar. Müminler için (şöyle diyerek) bağışlanma dilerler: "Rabbimiz! İlmin ve rahmetin herşeyi içine almıştır. Tövbe edip senin yoluna uyanları bağışla; onları cehennemin azabından koru! Ey Rabbimiz! Onları da, onların babalarından, eşlerinden ve soylarından iyi olanları da, kendilerine vaad ettiğin Adn cennetlerine sok. Şüphesiz sen mutlak güç sahibisin, hüküm ve hikmet sahibisin. Onları kötülüklerden koru. Sen o gün kimi kötülüklerden korursan, ona rahmet etmiş olursun. İşte bu büyük başarıdır."** (Mü'min Sur. 7-9)

Ebû Ya'lâ ve İbn Merdûye'nin –sahîh bir isnâdla- Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ayakları semadan yerin yedinci katına kadar uzanan bir melekten bahsetmeme izin verildi. Bu meleğin omuzunda Arş vardır ve: «Her nerede isen ve nerede olursan seni tesbih ederim» deyip durur."*[2]

Ebû Dâvud, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta –sahîh bir isnâdla- Câbir'den bildirdiğine

[1] Taberânî (11539), *M. el-Evsat* (2944), *M. es-Sağîr* (1/82).
[2] Ebû Ya'lâ (6619). Muhakkiki: "İsnâdı sahîhtir" demiştir.

göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah'ın Arş'ını taşıyan meleklerden birinden bahsetmeme izin verildi. Bu meleğin kulak memesi ile omuzu arasında yedi yüz yıllık bir yolculuk mesafesi vardır."*[1]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Hassân b. Atiyye'den bildirir: "Arş'ı taşıyan melekler sekiz tanedir. Ayakları yedinci kat yerde iken başları yedinci kat semayı da aşmıştır. Arş da uzunlukları kadar olan boynuzlarının üzerindedir."[2]

Ebu'ş-Şeyh, Zâzân'dan bildirir: "Arş'ı taşıyan meleklerin ayakları yerin en alt katındadır ve Arş'tan gelen nurun ışıltısından dolayı başlarını kaldırıp bakamazlar."[3]

İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Hârun b. Riâb'dan bildirir: Arş'ı taşıyan melekler sekiz tanedir. Bunlardan dördü ince ve tatlı bir sesle: "Seni ilminden sonra bile hilminden dolayı hamd ile tesbih ederiz" derken, diğer gördü: "Kudretinden sonra bile bağışlamandan dolayı seni hamd ile tesbih ederiz" derler.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Ebû Kabîl'den bildirir: Abdullah b. Amr'ın şöyle dediğini işittim: "Arş'ı taşıyan melekler sekiz tanedir. Bunlardan birinin sadece gözünün bir uçtan diğer uca uzunluğu beş yüz yıllık bir yolculuk mesafesi kadardır."[5]

Ebu'ş-Şeyh, Vehb'den bildirir: "Arş'ı taşıyan meleklerden her birinin dört yüzü ve dört kanadı vardır. Bu kanatlardan ikisiyle Arş'a bakıp da çarpılmamak için yüzünü kapatır. Diğer ikisiyle de uçar. Ayakları yerdedir ve Arş da omuzları üzerindedir. Herbirinin biri öküz biri aslan biri insan ve biri kartal yüzü olmak üzere dört tane yüzü vardır. "Kuddûs! Allah en güçlüdür! Azameti yer ile gök arasını doldurmuştur" sözünden başka da konuşmaları yoktur."[6]

---

[1] Ebû Dâvud (4727), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/239) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Ebu ş-Şeyh (478) ve Beyhakî (846). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4953)

[2] Ebu'ş-Şeyh (481).

[3] Ebu'ş-Şeyh (482).

[4] Ebu'ş-Şeyh (483) ve Beyhakî (364).

[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/239) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (480).

[6] Ebu'ş-Şeyh (231).

Ebu'ş-Şeyh, Vehb'den bildirir: "Şimdilik Arş'ı taşıyan melekler dört tanedir. Kıyamet gününde ise bunlar dört melekle daha desteklenirler. Bu meleklerden biri insan suretindedir ve insanlara rızıklarında şefaatçi olur. Diğeri kartal suretindedir ve kuşlara rızıklarında şefaatçi olur. Diğeri öküz suretindedir ve evcil hayvanlara rızıklarında şefaatçi olur. Bir diğeri de aslan suretindedir ve bu da vahşi hayvanlara rızıklarında şefaatçi olur. Bu dört melek Arş'ını yüklendikleri Yüce Allah'ın azametinden dizlerinin üzerine çöktüler. «Lâ havle velâ kuvvete illâ billah» sözünü söyleyince de ayağa kalkabildiler."[1]

Ebu'ş-Şeyh'in Mekhûl'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Arş'ı taşıyan melekler dört tanedir. Biri mahlûkat içinde en güzel surete sahip olan insan suretindedir. Diğeri vahşi hayvanların efendisi olan aslan suretindedir. Diğeri ehli hayvanların efendisi olan öküz suretindir ki buzağıya tapma olayından bu zamana kadar hâlâ öfkelidir. Bir diğer melek de kuşların efendisi olan kartal suretindedir."*[2]

İbn Merdûye, Ümmü Sa'd'dan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Arş, inciden yaratılmış ve horoz suretinde olan bir meleğin üzerindedir. Bu meleğin ayakları yerin en alt tabakasında, kanatları doğuda, boynu da Arş'ın altındadır."*

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "Arş'ı taşıyan meleklerin hepsi de sûr'dur (sûrettir)" dedi. Kendisine: "Sûr ne demektir?" diye sorulunca İkrime bunu göstermek için yüzünü az yana çevirdi.

Abd b. Humeyd, Meysere'den bildirir: "Nurun ışıltısından dolayı Arş'ı taşıyan melekler başlarını kaldırıp da üzerlerinde olan şeye bakamazlar."

Abd b. Humeyd, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta İbn Abbâs'tan bildirir: "Arş'ı taşıyan meleklerden her birinin topuğundan yere kadar olan kısmı beş yüz yıllık bir yolculuk mesafesi kadardır. Bize anlatılana göre de ölüm meleğinin bir adımı doğu ile batı arası kadardır."[3]

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (485).

[2] Ebu'ş-Şeyh (340). İsnâdında Rükn eş-Şâmî vardır. Ebû Ahmed el-Hâkim onun hakkında: "Mekhûl'den uydurma hadisler rivâyet eder" demiştir.

[3] Beyhakî (848). Muhakkiki: "Müslim'in şartlarına göre isnâdı sahîhtir" demiştir.

Abd b. Humeyd, Meysere'den bildirir: "Arş'ı taşıyan meleklerin ayakları yerin en alt tabakasındadır, başları da Arş'ın yanına kadar uzanır. Huşû içindedirler ve başlarını kaldırıp da yukarıya bakmazlar. Bu melekler yedinci kat semadaki meleklerden çok korkarlar. Yedinci kat semadaki melekler de bir üstteki semada bulunan meleklerden çok korkarlar. Bu melekler de bir üstteki semada bulunan meleklerden çok korkarlar."

Beyhakî, Urve'den bildirir: "Arş'ı taşıyan meleklerden kimisi insan suretinde, kimisi kartal suretinde, kimizi öküz suretinde kimisi de aslan suretindedir."[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Umâme: "Arş'ı taşıyan melekler Farsça dilini konuşurlar" demiştir.[2]

Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir araya toplanmış olan ashâbının yanına çıktı ve: *"Neden böyle toplandınız?"* diye sordu. Ashâb: "Rabbimizi zikretmek ve azametini düşünmek için toplandık" karşılığını verdiler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Azametini düşünerek bir yere varamazsınız. Ama Rabbinizin azametinden birazını size söyleyeyim mi?"* buyurunca, ashâb: "Tabi ki söyle Yâ Resûlallah!" dediler. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Arş'ı taşıyan meleklerden biri de İsrâfil isminde bir melektir. Arş'ın köşelerinden biri bu meleğin omuzları üzerindedir. Ayakları yerin yedinci kat altında, başı ise yedinci kat semayı aşmıştır. Rabbinizin onun gibi de nice yaratıkları vardır."*[3]

Abd b. Humeyd, Katâde'den bildirir: Bazı kıraatlerde bu âyet: " الذين يَحمِلون العرشَ والذين حولَه الملائكةُ يُسبِّحُون بحمدِ ربِّهم (=Arş'ı yüklenen melekler ile çevresinde bulunan melekler Rablerini hamd ile tesbih ederler)" şeklindedir.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Müminler için bağışlanma dilerler..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bu konuda Mutarrif b. Abdillah b. eş-Şihhîr der ki: "Mahlukatlar içinde Allah'ın kullarına

---

[1] Beyhakî, *el-Esmâ' ve's-Sifât* (848. rivâyetin hemen akabinde). Muhakkiki: "İsnâdı ceyyiddir" demiştir.

[2] İbn Ebî Şeybe (10/474).

[3] Ebu'ş-Şeyh (290, 479).

[4] Mü'min Sur. 7

karşı en iyi nasihati edenlerin melekler, en kötü ve saptırıcı nasihati edenlerin ise şeytanlar olduğunu gördük."[1]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Tövbe edip senin yoluna uyanları bağışla..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Şirkten tövbe edip de sana itaat edenleri bağışla, anlamındadır" demiştir. **"...Adn cennetlerine sok..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Ömer b. el-Hattâb: "Ey Ka'b! Adn denilen şey nedir?" diye sorunca, Ka'b: "Cennette altından yapılmış köşklerdir. Bunların içinde de peygamberler, sıddîkler, şehitler ve adil yöneticiler oturur" karşılığını verdi." **"...Onları kötülüklerden koru..."**[4] buyruğunu açıklarken de: "Onları azaptan koru, anlamındadır" demiştir.[5]

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ

**"Ama inkâr edenlere, «Allah'ın gazabı, sizin birbirinize olan öfkenizden daha büyüktür. Zira imana çağrıldığınızda inkâr ederdiniz» diye seslenilir."** (Mü'min Sur. 10)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Ama inkâr edenlere, «Allah'ın gazabı, sizin birbirinize olan öfkenizden daha büyüktür. Zira imana çağrıldığınızda inkâr ederdiniz' diye seslenilir»**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Kıyamet gününde kafirler Cehennemdeki yerlerini gördüklerinde öfke içinde birbirlerine düşman olurlar. Bunun üzerine onlara: "Dünyada iken imana çağırılıp da inkâr etmenize Yüce Allah'ın öfkesi sizin şimdi birbirinize olan öfkenizden daha büyüktür" denilir.

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "Müminler Cennete, kendileri ise Cehenneme girince birbirlerine öfke duyarlar ki bu öfkeden dolayı parmaklarını ısırmaya başlarlar. Ancak Cehennemden kendilerine: "Dünyada

---

»[1] Abdurrezzâk (2/178, 179).
[2] Mü'min Sur. 7
[3] Mü'min Sur. 8
[4] Mü'min Sur. 9
[5] Abdurrezzâk (2/178, 179).
[6] Mü'min Sur. 10

iken imana çağırılıp da inkar etmenize Yüce Allah'ın öfkesi sizin şimdi ateşe girmenizden dolayı birbirinize olan öfkenizden daha büyüktür" diye seslenilir."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Allah'ın gazabı, sizin birbirinize olan öfkenizden daha büyüktür. Zira imana çağrıldığınızda inkâr ederdiniz..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Amellerinin karşılığını gördüklerinde birbirlerine öfke ile bakmaya başlarlar. Ancak dünyada iken imana çağırılıp da inkâr etmelerine Yüce Allah'ın öfkesi onların birbirlerine olan öfkesinden daha büyüktür."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Allah'ın gazabı, sizin birbirinize olan öfkenizden daha büyüktür. Zira imana çağrıldığınızda inkâr ederdiniz..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Dünyada iken imana çağırıldıkları zaman kabul etmeyip inkâr etmelerine Allah'ın öfkesi, onların Allah'ın azabını görmeleri üzerine birbirlerine olan öfkesinden daha büyüktür."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Zir el-Hemdânî: **"Ama inkâr edenlere, «Allah'ın gazabı, sizin birbirinize olan öfkenizden daha büyüktür. Zira imana çağrıldığınızda inkâr ederdiniz» diye seslenilir"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Kıyamet gününde kafirler içinde bulundukları durumu görüp de birbirlerine öfkelendikleri zaman: "Ama Allah'ın size karşı olan öfkesi birbirinize olan öfkenizden daha büyüktür! Cehennem ahalisinden olduğunuzu şimdi mi anladınız!" denilir.

---

[1] Mü'min Sur. 10
[2] Mü'min Sur. 10
[3] Mü'min Sur. 10

قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ

**"Onlar: «Rabbimiz! Bizi iki defa öldürdün, iki defa da dirilttin. Günahlarımızı kabulleniyoruz. Şimdi bir çıkış yolu var mı?» derler."** (Mü'min Sur. 11)

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"...Bizi iki defa öldürdün, iki defa da dirilttin..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet Bakara Sûresi'ndeki: **"...Ölü idiniz sizleri diriltti, sonra öldürecek sonra tekrar diriltecek..."**[2] âyeti gibidir. Babalarının sülbünde ölü iken Yüce Allah onları oradan çıkarıp diriltmiş, sonra onları öldürecek, öldükten sonra da tekrar diriltecektir."[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bizi iki defa öldürdün, iki defa da dirilttin..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah sizi yaratmadan önce toprak idiniz ki ilk ölümünüz budur. Bu halde ölü iken sizi diriltip yarattı ki bu da ilk dirilişinizdir. Sonra ölüp mezarlarınıza gidersiniz ki bu da ikinci ölümünüzdür. Kıyamet gününde sizleri tekrar diriltir ki ikinci dirilmeniz de bu olur. Bu şekilde iki defa ölmüş ve iki defa dirilmiş olursunuz. Aynı şey: **"Ölü idiniz sizleri diriltti, sonra öldürecek sonra tekrar diriltecek ve sonunda ona döneceksiniz; öyleyken Allah'ı nasıl inkâr edersiniz?"**[5] âyetinde ifade edilmiştir.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik bu âyeti açıklarken: "Onlar ölüydüler Yüce Allah onları diriltti. Sonra tekrar öldürecek ve kıyamet gününde de yine diriltecektir" demiştir.[7]

---

[1] Mü'min Sur. 11

[2] Bakara Sur. 28

[3] İbn Cerîr (1/443, 20/291), İbn Ebî Hâtim 1/73 (300), Taberânî (9044, 9045) ve Hâkim (2/437, *"sahîh"*).

[4] Mü'min Sur. 11

[5] Bakara Sur. 28

[6] İbn Cerîr (1/445, 20/291) ve İbn Ebî Hâtim 1/73 (301).

[7] İbn Cerîr (1/443, 444, 20/291).

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlar: «Rabbimiz! Bizi iki defa öldürdün, iki defa da dirilttin. Günahlarımızı kabulleniyoruz. Şimdi bir çıkış yolu var mı?» derler"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Babalarının sülbünde ölü iken Yüce Allah onları dünyaya getirdi. Dünyaya geldikten sonra da herkese takdir edilen ölümü tattırcı. Kıyamet gününde de onları tekrar diriltmiştir. Bu şekilde iki defa ölüp iki defa dirilmiş olurlar. Kıyamet gününde kafirler günahlarını itiraf ettikten sonra tekrar dünyaya dönme yollarının olup olmadığını da sorarlar."

فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ

**"Kâfirlerin hoşuna gitmese de, siz dini Allah'a has kılarak ona ibadet edin."** (Mü'min Sur. 14)

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud ve Nesâî, Abdullah b. ez-Zübeyr'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) her namazın ardından: *"Allah'tan başka ilah yoktur. Tektir ve ortaksızdır. Mülk onundur, hamd da ona mahsustur. O her şeye kadirdir. Allah'tan başka ilah yoktur. Ancak ona kulluk ederiz. Her türlü nimet ve lütuf ondandır. En güzel övgüler onadır. Allah'tan başka ilah yoktur. Kâfirler hoşlanmasalar da din olarak sadece onun dinini kabul ederiz"* diye dua ederdi.[2]

رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ★ يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ ۖ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ

**"O, dereceleri hakkıyla yükseltendir, Arş'ın sahibidir. Buluşma günü hakkında uyarmak için, irâdesiyle ilgili vahyi kullarından dilediğine, kendi indirir. O gün onlar ortaya çıkarlar. Onların hiçbir şeyi Allah'a gizli kalmaz. Bugün mülk kimindir? Tek olan, her şeyi kudret ve hâkimiyeti altında tutan Allah'ındır."** (Mü'min Sur. 15, 16)

---

[1] Mü'min Sur. 11

[2] İbn Ebî Şeybe (10/232), Müslim (594), Ebû Dâvud (1506, 1507) ve Nesâî (1338, 1339)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Buluşma günü hakkında uyarmak için, irâdesiyle ilgili vahyi kullarından dilediğine, kendi indirir. O gün onlar ortaya çıkarlar..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yeryüzü ile gökyüzü ahalisinin, yaratıcı ile yaratılanların bir araya geldiği günde onları uyarmak için kullarından dilediğine vahiy ve rahmetini indirir. Öylesi bir günde ortada kalırlar, onları ne dağ, ne de başka bir şey gizleyemez."[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Buluşma günü hakkında uyarmak için..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Buluşma gününden kasıt, yeryüzü ahalisi ile gökyüzü ahalisinin bir araya geldiği gündür" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Buluşma günü hakkında uyarmak için..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Buluşma gününden kasıt, Âdem ile neslinden olan son kişinin bir araya geleceği gün olan kıyamet günüdür" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Yevmu't-Telâki* (Buluşma günü), *Yevmu'l-Âzife* (Yaklaşan gün) ve benzeri ifadeler kıyamet gününün isimlerindendir. Yüce Allah böylesi bir günün çok büyük bir gün olduğunu bildirmiş ve insanları böylesi bir günden uyarmıştır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"O gün onlar ortaya çıkarlar. Onların hiçbir şeyi Allah'a gizli kalmaz..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu günde onların hiçbir şeyleri Allah'a gizli kalmaz. Ancak kıyamet gününde arkasında saklanacakları ne bir dağ, ne de bir tepe bulabilirler."

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'de zevâidinde, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Ebû Nuaym *Hilye*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Kıyametin kopmasına yakın bir münadi: "Ey insanlar! Kıyamet saati geldi!" diye seslenir ki bu sesi ölü ve diri

---

[1] Mü'min Sur. 15, 16
[2] Abdurrezzâk (2/179, 180).
[3] Mü'min Sur. 15
[4] Mü'min Sur. 15
[5] Mü'min Sur. 16

olan herkes işitir. Yüce Allah da dünya semasına iner ve: "Bugün hükümranlık kimindir? Herşeyi kudret ve hâkimiyeti altında tutan Allah'ındır" buyurur.[1]

İbn Ebi'd-Dünya *el-Ba's*'da ve Deylemî'nin Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyametin kopmasına yakın bir münadi: «Ey insanlar! Kıyamet saati geldi!» diye seslenir. Bu ses o kadar yüksek çıkar ki ölü ve diri olan herkes işitir. Yüce Allah da dünya semasına iner ve bir münadi: «Bugün hükümranlık kimindir? Herşeyi kudret ve hâkimiyeti altında tutan Allah'ındır» diye seslenir."*[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: Kıyamet gününde tüm zorbalar çağırılır ve her biri ateşten sandıkların içine konulur. Sonra onlara: "Bugün hükümranlık kimindir?" diye sorulur. "Herşeyi kudret ve hâkimiyeti altında tutan Allah'ındır" şeklinde de karşılık verilir.

الْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ

**"Bugün herkese kazandığının karşılığı verilir. Bugün asla zulüm yoktur. Şüphesiz Allah, hesabı çabuk görendir."**
(Mü'min Sur. 17)

Hâkim ve Beyhakî *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta Câbir'den bildirir: Kısas konusunda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından birinden naklen bir hadis işittim. Bunun üzerine bir deve satın aldım, yükümü yükledim ve yola düştüm. Bir ay boyunca yol gittikten sonra Mısır'a ulaştım. Abdullah b. Uneys'in yanına gittim ve: "Kısas hakkında senden naklen bir hadis işittim" dedim. Abdullah da şöyle anlattı: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah insanları çıplak, sünnetsiz ve bühüm olarak haşreder"* buyurdu. Biz: "Bühüm ne demektir?" diye sorduğumuzda: *"Yanlarında hiçbir şey bulunmadan, anlamındadır"* buyurdu ve şöyle devam etti: *"Sonra uzak yakın herkesin işiteceği bir sesle: «Tek hükümran benim! Her şeyin karşılığını veren benim! Üzerinde bulunan başkasının hakkını kendisinden almadan Cennetliklerden hiç kimse Cennete, Cehenmemliklerden de hiç kimse Cehenneme giremez!»"* diye seslenir. Biz: "Çıplak ve yanında hiçbir şeyi olmadan haşredileceklerine göre

[1] Abdullah b. Ahmed, *Sunne* (220), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/125) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/437) ve Ebû Nuaym (1/324).

[2] Deylemî (8869).

bu hak nasıl alınacak?" dediğimizde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu karşılıklı iyilikler ve kötülüklerle alınır"* buyurdu ve: **"Bugün herkese kazandığının karşılığı verilir. Bugün asla zulüm yoktur..."**[1] âyetini okudu.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Abbâs'tan bildirir: "Günahlar affedilen, affedilmeyen ve karşılığı tamamıyla alınan olmak üzere üç çeşittir. Affedilen günah, kişinin işledikten sonra Allah'tan bağışlanma dilediği ve Allah'ın da bağışladığı günahtır. Affedilmeyen günah şirktir. Karşılığı tamamıyla alınan günah ise kişinin kardeşine yaptığı haksızlıktır. Yüce Allah: **"Bugün herkese kazandığının karşılığı verilir. Bugün asla zulüm yoktur..."**[3] buyurur. Boynuzsuz koyunun bile boynuzlu koyundan süsebilmesi dolayısıyla hakkı alınacaklar."

Abd b. Humeyd, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Yüce Allah kıyamet gününde tüm insanları külçe bir gümüş parçasını andıran, üzerinde Allah'a isyan edilmemiş ve günaha bulaşılmamış dümdüz bir yerde toplar. İlk olarak da bir münadi: "Bugün hükümranlık kimindir? Herşeyi kudret ve hâkimiyeti altında tutan Allah'ındır! **"Bugün herkese kazandığının karşılığı verilir. Bugün asla zulüm yoktur..."**[4] diye seslenir. Hesabı ilk görülen davalar da kan davaları olur. Katil ile maktül beraber huzura çıkarılır. Maktül: "Şu kuluna sor bakalım beni neden öldürdü" deyince, katile: "Doğru! Onu neden öldürdün?" diye sorulur. Şayet katil: "İzzet sadece Allah'ın olsun diye öldürdüm" derse, izzet zaten Allah'ındır. Ancak: "İzzet filan kişinin olsun diye öldürdüm" derse izzet söz konusu kişinin asla olamaz. Katil kişi bu günahını yüklenir ve maktül kişi orada onu öldürür. Herkes bu şekilde hakkını tamamıyla alır. İnsanlar da orada dünyada olduğu gibi ölümü tadarlar.

Hatîb *Târih*'de İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde insanlar annelerinden doğdukları gibi çıplak, yalınayak ve sünnetsiz olarak haşredilirler"* buyurdu. Âişe: "Vay halimize! İnsanlar bu şekilde birbirlerine mi bakacak!" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onun omuzuna vurdu ve şöyle buyurdu: *"Ey İbn Kuhâfe'nin kızı! O günü insanlar birbirlerine bakamayacak kadar kendi halleriyle meşgul olurlar. Kırk yıl boyunca yemeden,*

[1] Mü'min Sur. 17
[2] Hâkim (2/438, *"sahîh"*), Beyhakî (131, 600) ve Ahmed 25/431 (16042).
[3] Mü'min Sur. 17
[4] Mü'min Sur. 17

*içmeden ve konuşmadan başları yukarda semaya bakıp dururlar. Bu şekilde onları bir ter basar ki kimi ayaklarına, kimi dizlerine, kimi bacaklarına, kimi göbeğine, kimi de boğazına kadar ter içinde kalır. Sonrasında Yüce Allah kullarına şefkat eder. Arş'ı taşıyan meleklerine emrederek Arş'ı üzerinde haksız yere kan akıtılmamış ve günah işlenmemiş, gümüşü andıran beyaz bir arazinin üzerine getirip koyarlar. İşte o gün bir gözün Yüce Allah'a baktığı ilk gün olacaktır. Melekler Arş'ın çevresini kuşatmışken bir münadi insanlar ile cinlerin duyabileceği bir ses ile seslenir. İnsanlar bu sese kulak kesilir. Daha sonra ismi söylenen kişi öne çıkar ki tüm insanlar onun adını bilir. Bu kişinin iyiliklerinin de ortaya çıkarılması emredilir. İnsanların benzerini görmediği çoklukta iyiliği çıkar ki herkes yapılan bu iyilikleri tek tek bilir. İsmi söylenen bu kişi âlemlerin Rabbinin huzurunda durduğu zaman: «Bu adamın haksızlık ettiği kişiler nerede?» diye seslenilir. Yüce Allah bu kişiye: «Filan filan günde filanın oğlu olan filan kişiye haksızlık ettin değil mi?» diye sorunca, bu kişi: «Rabbim! Evet, ettim» der. İşte* **«O gün dilleri, elleri ve ayakları, yapmış oldukları**ndan dolayı aleyhlerinde şahitlik edecektir.»[1]

*Sorgu işi bittiği zaman bu kişinin iyiliklerinden alınıp haksızlık ettiği kişiye verilir. Zira o günü hak ödemeleri için ne dinar ne de dirhem olur. Bu ödemeler iyiliklerden alıp kötülükleri çoğaltma şeklinde olur. Kişi haksızlık ettiği kişilere haklarını öderken iyilikleri bittiği zaman henüz ondan hakkını alamayanlar: «Rabbimiz! Başkaları ondan hakkını tamamıyla alırken biz ne alacağız?» diye sorarlar. Kendilerine: «Acele etmeyin!» karşılığı verilir. Bunun üzerine bunların kötülüklerinden alınır ve kendilerine haksızlık eden kişinin üzerine yüklenir. Kendisinden hak talep eden kimse kalmadığı zaman bu kişiye: «Yerin olan Hâviye'ye (Cehenneme) git!* **«Bugün herkese kazandığının karşılığı verilir. Bugün asla zulüm yoktur...»**[2] *denilir. Hesapların bu kadar çetin bir şekilde verildiğini gören bütün yakın melek, peygamber, sıddîk ve şehitler böylesi bir hesaptan başarı ile çıkamayacağını düşünürler.»"*[3]

---

[1] Nûr Sur. 24

[2] Mü'min Sur. 17

[3] Hatîb (11/131, 132).

وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ

**"Onları yaklaşan gün hakkında uyar, o zaman yürekler gırtlaklara dayanmıştır, yutkunurlar. Zalimler için ne bir dost ne de sözü dinlenir bir şefaatçı vardır."** (Mü'min Sur. 18).

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onları yaklaşan gün hakkında uyar, o zaman yürekler gırtlaklara dayanmıştır..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Onları kıyamet saati konusunda uyar. Zira o zaman korkudan yürekleri gırtlaklarına kadar çıkar. Ancak ne dışarı çıkabilir ne de geri yerine inebilir. Öylece orada durur."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onları yaklaşan gün hakkında uyar..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Yaklaşan günden kasıt kıyamet günüdür" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...O zaman yürekler gırtlaklara dayanmıştır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Cehennemlikler Cehennem ateşini görünce yürekleri gırtlaklarına dayanır. Ne dışarı çıkıp ölürler, ne de geri yerine inerler" demiştir. "كَاظِمِينَ"[4] ifadesini de: "Ağlarlar" şeklinde açıklamıştır.

يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ★ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ

**"Allah, gözlerin hain bakışını ve kalplerin gizlediğini bilir. Allah, hak ile hükmeder. Allah'tan başka taptıkları ise hiçbir hükümde bulunamazlar. Şüphesiz Allah hakkıyla işitendir, hakkıyla görendir."** (Mü'min Sur. 19, 20)

---

[1] Mü'min Sur. 18
[2] Mü'min Sur. 18
[3] Mü'min Sur. 18
[4] Mü'min Sur. 18

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, gözlerin hain bakışını ve kalplerin gizlediğini bilir"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kişi bir topluluk içinde bulunurken oradan bir kadın geçtiği zaman yanındaki kişilere bu kadına bakmadığını gösterir. Onlar başka bir şeyle meşgul olurken de kadına bakmaya başlar. Onlar bu kişiye baktıkları zaman kadından bakışlarını çeker. Oysa kalbinden bu kadının avret yerlerine bakmayı geçirdiğini Yüce Allah bilir."[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî *M. el-Evsat*'ta, Ebû Nuaym *Hilye*'de ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, gözlerin hain bakışını ve kalplerin gizlediğini bilir"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Hain bakıştan kasıt, bir kadına baktığın zaman ona hiyanet edip etmeyeceğindir. Kalplerin gizlediğinden kasıt da imkânın olduğu zaman onunla zina edip etmeyeceğindir. Bir sonraki âyeti de size açıklayayım mı? **"Allah hak ile hükmeder..."**[4] Yani iyiliğe iyilikle, kötülüğe de kötülükle karşılık vermeye muktedirdir.[5]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Katâde: **"Allah, gözlerin hain bakışını... bilir"**[6] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah sevmediği konularda kişinin göz kırpmasını, kaş göz işaretleri yapmasını bilir" demiştir.[7]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah, gözlerin hain bakışını... bilir"**[8] buyruğunu açıklarken: "Kişinin, haram kıldığı şeylere bakışını bilir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebu'l-Cevzâ: **"Allah, gözlerin hain bakışını... bilir"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kişi bazen birilerinin

---

[1] Mü'min Sur. 19

[2] İbn Ebî Şeybe (4/327) ve İbn Kesîr, *Tefsîr* (7/127) ile *Fethu'l-Bârî*'de (11/9) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Mü'min Sur. 19

[4] Mü'min Sur. 20

[5] İbn Cerîr (20/303), Taberânî (1283), Ebû Nuaym (1/323) ve Beyhakî (5443).

[6] Mü'min Sur. 19

[7] Ebu'ş-Şeyh (174).

[8] Mü'min Sur. 19

evine gider, o evde de bir kadın bulunurdu. Bu kişi önce kadına bakar, sonra başını önüne eğerdi."

Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Mâce, Sa'd'dan bildirir: Mekke fethedildiği zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ikisi erkek, ikisi de kadın olmak üzere dört kişi dışında herkese eman verdi. Bu dört kişi için de: *"Bunları Kâbe'nin örtüsüne sığınmış olarak görseniz dahi öldürün!"* buyurdu. Bu dört kişiden biri de Abdullah b. Sa'd b. Ebî Serh idi ve Osmân b. Affân'ın yanında saklanmıştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanları biat için çağırdığı zaman Osmân, Abdullah'ı da alıp getirdi ve: "Yâ Resûlallah! Abdullah'ın da biatını kabul et" dedi. Osmân bunu dört defa söyledi. Üçünde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) başını kaldırıp Abdullah'a baktı ve biatını kabul etmedi. Ancak dördüncüsünde biatını kabul etti. Sonra ashâbına dönüp: *"İçinizden, biatını kabul etmediğimi gördüğünde kalkıp onu öldürecek aklı başında biri yok muydu?"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! İçinden ne geçirdiğini nereden bilelim? Bu yönde gözünle bize bir işarette bulunsaydın ya!" dediklerinde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hiçbir peygambere haince bir bakış yaraşmaz!"* karşılığını verdi.[2]

Hakîm et-Tirmizî ve Hatîb *Târih*'de Ümmü Ma'bed'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Allahım! Kalbimi nifaktan, amelimi riyadan, dilimi yalandan, gözümü ihanetten temizle! Sen ki gözlerin hain bakışını ve kalplerin gizlediğini bilirsin!"*[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Allah hak ile hükmeder. Allah'tan başka taptıkları ise hiçbir hükümde bulunamazlar..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Allah hak ile hükmetmeye kadirdir, ancak Allah'tan başka taptıklarının hak ile hükmetmeye güçleri yoktur" demiştir.

---

[1] Mü'min Sur. 19

[2] Ebû Dâvud (2683, 4359) ve Nesâî (4078). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2334).

[3] Hakîm et-Tirmizî (2/227) ve Hatîb (5/267, 268). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 1209).

[4] Mü'min Sur. 20

أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ

**"Onlar yeryüzünde dolaşıp, kendilerinden öncekilerin akıbetlerinin nasıl olduğuna bakmadılar mı? Onlar, kendilerinden daha güçlü ve yeryüzündeki eserleri daha üstündü. Böyle iken Allah, günahları sebebiyle onları yakaladı. Onları Allah'tan koruyacak hiç kimse olmadı."** (Mü'min Sur. 21)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onları Allah'tan koruyacak hiç kimse olmadı..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Onları Allah'ın azabından koruyan ve bu yönde onlara faydası dokunan kimseler olmadı" demiştir.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ... فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ★ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ

**"Andolsun ki biz Mûsâ'yı mucizelerimizle ve apaçık bir delille gönderdik... Mûsâ onlara tarafımızdan gerçeği getirince, «Onunla beraber iman edenlerin oğullarını öldürün, kadınlarını sağ bırakın» dediler. Fakat kâfirlerin tuzağı hep boşa çıkmıştır. Firavun: «Beni bırakın da Musa'yı öldüreyim, o, Rabbine yalvaradursun. Onun, sizin dininizi değiştireceğinden veya yeryüzünde bozgunculuk çıkaracağından korkuyorum» dedi."** (Mü'min Sur. 23, 25, 26)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: "وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ"[1] buyruğunu: "Apaçık bir delil" şeklinde açıklamıştır.

[1] Mü'min Sur. 21

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Mûsâ onlara tarafımızdan gerçeği getirince, «Onunla beraber iman edenlerin oğullarını öldürün, kadınlarını sağ bırakın» dediler..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu, ilk öldürmeden sonra olan bir durumur" demiştir. Abd b. Humeyd'in lafzı ise: "Bu öldürme daha önce yapılan öldürmeden başka bir öldürmedir" şeklindedir.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Firavun: «Beni bırakın da Musa'yı öldüreyim..." dedi»**[4] buyruğunu açıklarken: "Beni onun derdinden kurtaracak birini bulayım, anlamındadır" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Onun, sizin dininizi değiştireceğinden veya yeryüzünde bozgunculuk çıkaracağından korkuyorum"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "İnsanların size olan kulluğunu bitirmesinden, üstün gelmeleri halinde sizin onlara yaptığınız gibi oğullarınızı öldürüp kadınlarınızı sağ bırakmalarından korkuyorum, anlamındadır."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Onun, sizin dininizi değiştireceğinden veya yeryüzünde bozgunculuk çıkaracağından korkuyorum"**[6] buyruğunu açıklarken: "Sizin şu an içinde bulunduğunuz durumu değiştirmesinden ve Allah'a itaati yaymasından korkuyorum" demiştir. **"...Doğrusu Allah, aşırı yalancıyı doğru yola eriştirmez"**[7] buyruğunu açıklarken de: "Müşrik olan kişi şirke bulaşmakla kendini harcamıştır" demiştir.

وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ
اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ

[1] Mü'min Sur. 23
[2] Mü'min Sur. 25
[3] Abdurrezzâk (2/180).
[4] Mü'min Sur. 26
[5] Mü'min Sur. 26
[6] Mü'min Sur. 26
[7] Mü'min Sur. 28

صَادِقًا يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ

**"Firavun ailesinden, imanını gizlemekte olan mümin bir adam şöyle dedi: Rabbim Allah'tır, dediği için bir adamı öldürecek misiniz? Hâlbuki o, size Rabbinizden apaçık mucizeler getirdi. Eğer yalancı ise, yalanı kendi aleyhinedir. Eğer doğru söylüyorsa, sizi tehdit ettiği şeylerin bir kısmı başınıza gelecektir. Şüphesiz Allah, aşırı giden, yalancılık eden kimseyi doğru yola eriştirmez."** (Mü'min Sur. 28)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Firavun ailesinden, imanını gizlemekte olan mümin bir adam şöyle dedi..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Firavun'un ailesi içinde bundan, Firavun'un hanımından ve **"...İleri gelenler seni öldürmek için aralarında senin durumunu görüşüyorlar..."**[2] diyerek Mûsa'yı uyaran kişiden başka mümin olan kişi yoktu.[3]

İbnu'l-Münzir der ki: "Bana bildirilene göre bu kişinin adı Hızkîl'dir."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû İshâk: "Firavun ailesinden iman eden kişinin adı Habîb idi" demiştir.

Buhârî, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Urve'den bildirir: Abdullah b. Amr b. el-Âs'a: "Müşriklerin Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yaptığı en ağır şeyi bana söyle!" dediğimde şunu söyledi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kâbe'nin avlusunda namaz kılarken Ukbe b. Ebî Muayt geldi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyh vesellem) omuzundan tutup giysisini boğazına doladı ve nefesini kesecek şekilde sıkmaya başladı. Ancak Ebû Bekr geldi, Ukbe'nin omuzundan tutup onu Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) uzaklaştırdı ve: **"...Rabbim Allah'tır, dediği için bir adamı öldürecek misiniz? Hâlbuki o, size Rabbinizden apaçık mucizeler getirdi..."**[4] dedi."[5]

---

[1] Mü'min Sur. 28

[2] Kasas Sur. 20

[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/130) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Mü'min Sur. 28

[5] Buhârî (3678, 3856, 4815).

İbn Ebî Şeybe, Hakîm et-Tirmizî, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de Amr b. el-Âs'tan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yapılan en ağır eziyetlerden biri de kuşluk vakti Kâbe'yi tavaf ettikten sonra olmuştu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) tavafını bitirdikten sonra müşrikler onun yakasından tutup: "Atalarımızın taptığı putlardan bizi uzaklaştırmak isteyen sen misin?" dediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, benim!"* karşılığını verdi. Bunun üzerine Ebû Bekr gelip Allah Resûlü'nü (sallallahu aleyhi vesellem) arkasına aldı. Müşriklere sert bir sesle, gözlerinden yaş akarak: **"Rabbim Allah'tır, dediği için bir adamı öldürecek misiniz? Hâlbuki o, size Rabbinizden apaçık mucizeler getirdi. Eğer yalancı ise, yalanı kendi aleyhinedir. Eğer doğru söylüyorsa, sizi tehdit ettiği şeylerin bir kısmı başınıza gelecektir. Şüphesiz Allah, aşırı giden, yalancılık eden kimseyi doğru yola eriştirmez!"**[1] diye bağırdı. Bunun üzerine müşrikler Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) bıraktılar.[2]

İbn Merdûye, Enes b. Mâlik'ten bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) öyle bir vurdular ki kendinden geçip bayıldı. Bunun üzerine Ebû Bekr kalkıp: "Yazık size! **"...Rabbim Allah'tır, dediği için bir adamı öldürecek misiniz?"**[3] diye bağırmaya başladı. Müşrikler: "Sen de kimsin?" diye sorunca, Ebû Bekr: "Ebû Kuhâfe'nin oğluyum!" karşılığını verdi.[4]

Hakîm et-Tirmizî ve İbn Merdûye, Esmâ binti Ebî Bekr'den aynısını zikreder.[5]

Bezzâr ve Ebû Nuaym'ın *Fadâilu's-Sahâbe*'de bildirdiğine göre Hz.Ali: "Ey insanlar! Bana insanların en cesurunun kim olduğunu söyleyin!" deyince, oradakiler: "Sensin!" karşılığını verdiler. Ali: "Ben kiminle savaştıysam mutlaka onu yenmişimdir, ancak bana insanların en cesurunun kim olduğunu söyleyin!" deyince: "Bilmiyoruz! Kim?" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Ali şöyle dedi: "Ebû Bekr'dir! Kureyşliler Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) yakalamışlardı. Kimisi ona vuruyor, kimisi onu çekiştirip itiyor ve: "İlahlarımızı tek bir ilah yapan sen misin!" diyorlardı. Böylesi bir durumda vallahi Ebû

---

[1] Mü'min Sur. 28

[2] İbn Ebî Şeybe (14/297), Hakîm et-Tirmizî (3/9) ve Beyhakî (2/277).

[3] Mü'min Sur. 28

[4] Ebû Ya'lâ (3691). Muhakkiki: "Müslim'in şartlarına göre isnâdı sahîhtir" demiştir.

[5] Hakîm et-Tirmizî (3/10, 11) ve Ebû Ya'lâ (52). İbn Hacer, *Fethu'l-Bârî* (7/169): "İsnâdı hasendir" demiştir.

Bekr'den başka yanına yaklaşan olmadı. Ebû Bekr yaklaşırken de müşriklerden kimisini vuruyor, kimisini itiyor, kimisini çekiştiriyor ve: "Yazık size! **"...Rabbim Allah'tır, dediği için bir adamı öldürecek misiniz?"**[1] diye bağırıyordu." Daha sonra Ali giydiği cübbesini az bir yukarı çekip sakalları ıslanıncaya kadar ağladı ve: "Allah aşkına söyleyin! Firavun ailesinden olan o mümin kişi mi daha hayırlıdır yoksa Ebû Bekr mi?" diye sordu. Oradakiler susunca, Ali: "Bana cevap versenize! Vallahi Ebû Bekr'in yaşadığı bir an Firavun ailesinden olan o müminin tüm hayatına bedeldir. Zira Firavun ailesinden olan o kişi imanını gizliyordu. Oysa Ebû Bekr iman ettiğini herkese açıkladı" dedi.[2]

مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ

**"Nuh kavminin, Âd, Semud ve onlardan sonra gelenlerin durumu gibi, Allah, kullarına bir zulüm dileyecek değildir."**
(Mü'min Sur. 31)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مِثْلَ دَأْبِ"[3] ifadesini: "Durumu gibi" şeklinde açıklamıştır.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Nuh kavminin, Âd, Semud ve onlardan sonra gelenlerin durumu gibi..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bir önceki âyette bahsedilen önceki topluluklardan kasıt Nûh, Âd ve Semud kavimleridir" demiştir.[5]

وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ★ يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ

---

[1] Mü'min Sur. 28

[2] Bezzâr (761) ve Ebû Nuaym (237). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/47) der ki: "İsnâdında tanımadığım ravi vardır."

[3] Mü'min Sur. 31

[4] Mü'min Sur. 31

[5] Abdurrezzâk (2/181).

**"Ey kavmim! Gerçekten sizin için o bağrışıp çağrışma gününden, korkuyorum. Arkanıza dönüp kaçacağınız gün Allah'a karşı sizi koruyan bulunmaz. Allah'ın saptırdığını doğru yola getirecek yoktur."** (Mü'min Sur. 32, 33)

İbnu'l-Mübârek, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Dahhâk'tan bildirir: Yüce Allah kıyamet gününde dünya semasına emredince içindekilerle birlikte yarılır. Melekler de bu semanın kenarında dururlar. Yüce Allah emrettiği zaman da aşağı inip tüm yeryüzünü içindekilerle birlikte kuşatırlar. Daha sonra ikinci, üçüncü, dördüncü, beşinci, altıncı ve yedinci semaya da emredince burada bulunanların tümü yeryüzüne iner. Semadan inen tüm melekler ard arda yedi saf tutarlar. Daha sonra sol tarafında Cehennemle birlikte en büyük melek aşağıya iner. Yeryüzü ahalisi Cehennemi görünce kaçmaya başlarlar. Ancak yeryüzünden hangi tarafa giderlerse gitsinler karşılarında yedi saf halinde duran melekleri bulurlar. İşte: **"...Gerçekten sizin için o bağrışıp çağrışma gününden, korkuyorum. Arkanıza dönüp kaçacağınız gün Allah'a karşı sizi koruyan bulunmaz"**[1] denilen gün bu gündür. **"Rabbinin buyruğu ve saf saf dizilmiş olarak melekler geldiği ve o gün cehennem getirildiği zaman, işte o gün insan (yaptıklarını birer birer) hatırlar. Fakat bu hatırlamanın ona nasıl faydası olacak!"**[2] buyruğunda anlatılan budur. **"Ey cin ve insan toplulukları! Göklerin ve yerin uçlarından bucaklarından geçip gitmeye gücünüz yeterse geçip gidin..."**[3] âyetinde anlatılan budur. **"Gök de yarılmış ve artık o gün o da çökmeye yüz tutmuştur. Melekler onun çevresindedirler..."**[4] buyruğunda da ifade edilen budur. İnsanlar bu durumdayken de duydukları bir çağrı ile hesap yerine doğru yönelirler.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Bağrışıp çağrışma günü..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Cehennem ahalisinin Cennet ahalisine seslendikleri gündür" demiştir.

---

[1] Mü'min Sur. 32, 33
[2] Fecr Sur. 22, 23
[3] Rahmân Sur. 33
[4] Hâkkâ Sur. 16, 17
[5] İbnu'l-Mübârek (*Zevâidu Nuaym*, 354) ve İbn Cerîr (20/318, 319).
[6] Mü'min Sur. 32

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Gerçekten sizin için o bağrışıp çağrışma gününden korkuyorum. Arkanıza dönüp kaçacağınız gün Allah'a karşı sizi koruyan bulunmaz"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu gün Cehennem ahalisinin Cennet ahalisine, Cennet ahalisinin de Cehennem ahalisine seslendikleri gündür. İşte ateşe doğru koşacağınız böylesi bir günde Allah'ın azabına karşı size hiçbir yardımcı bulamazsınız."[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ey kavmim! Gerçekten sizin için o bağrışıp çağrışma gününden, korkuyorum"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu gün, Cennet ahalisinin Cehennem ahalisine: **"...Biz Rabbimizin bize vaad ettiğini gerçek bulduk, Rabbinizin size de vaad ettiğini gerçek buldunuz mu?"**[4] diye seslendikleri, Cehennem ahalisinin de Cennet ahalisine: **"...Sudan veya Rabbinizin size verdiği rızıklardan bize de akıtın..."**[5] diye seslendikleri gündür.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Arkanıza dönüp kaçacağınız gün..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Kaçmaya çalışacak, ancak kaçacak bir yer bulamayacaksınız" demiştir.

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ
حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ
مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ★ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا
عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ★
وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ★ أَسْبَابَ
السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَاذِبًا وَكَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ

[1] Mü'min Sur. 32, 33
[2] Abdurrezzâk (2/181).
[3] Mü'min Sur. 32
[4] A'râf Sur. 44
[5] A'râf Sur. 50
[6] Mü'min Sur. 33

سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ

**"Andolsun, daha önce Yûsuf da size apaçık delîller getirmişti de, onun size getirdikleri hakkında şüphe edip durmuştunuz. Daha sonra o ölünce de, "Allah, ondan sonra aslâ peygamber göndermez" demiştiniz. İşte Allah, aşırı giden şüpheci kimseleri böyle saptırır. Onlar kendilerine gelmiş hiçbir delîl olmaksızın, Allah'ın âyetleri hakkında tartışan kimselerdir. Bu ise Allah katında ve iman edenler katında büyük öfke ve gazap gerektiren bir iştir. Allah, her kibirli zorbanın kalbini işte böyle mühürler. Firavun dedi ki: «Ey Hâmân! Bana yüksek bir kule yap, belki yollara, göklerin yollarına erişirim de Mûsâ'nın ilâhını görürüm. Çünkü ben, onun yalancı olduğuna inanıyorum.» Böylece Firavun'a yaptığı kötü iş süslü gösterildi ve doğru yoldan saptırıldı. Firavun'un tuzağı, tamamen sonuçsuz kaldı."**
(Mü'min Sur. 34-37)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Andolsun, daha önce Yûsuf da size apaçık delîller getirmişti..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Apaçık delillerden kasıt gördüğü rüyadır" demiştir. **"Onlar kendilerine gelmiş hiçbir delîl olmaksızın, Allah'ın âyetleri hakkında tartışan kimselerdir..."**[2] buyruğunu açıklarken de: "Bunlar Yahudilerdir" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: "الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ"[3] buyruğunu: "Onlar kendilerine gelmiş hiçbir delîl olmaksızın, Allah'ın âyetleri hakkında tartışan kimselerdir" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Müminlerin iyi gördüğü bir şey Allah'ın katında da iyidir. Müminlerin kötü gördüğü bir şey de Allah'ın katında kötüdür" demiştir. A'meş ise İbn Mes'ûd'un bu sözünü: **"Bu ise Allah**

[1] Mü'min Sur. 34
[2] Mü'min Sur. 35
[3] Mü'min Sur. 35

**katında ve iman edenler katında büyük öfke ve gazap gerektiren bir iştir"**[1] buyruğunun bir yorumu olarak görürdü.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım **"...Allah, her kibirli zorbanın kalbini işte böyle mühürler"**[2] buyruğunu: "كَذٰلِكَ يَطْبَعُ اللّٰهُ عَلٰى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ" lafzıyla, "قَلْبِ" ifadesini mudâf olarak tenvinsiz bir şekilde okurdu.[3]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Firavun dedi ki: «Ey Hâmân! Bana yüksek bir kule yap, belki yollara, göklerin yollarına erişirim de Mûsâ'nın ilâhını görürüm. Çünkü ben, onun yalancı olduğuna inanıyorum.» Böylece Firavun'a yaptığı kötü iş süslü gösterildi ve doğru yoldan saptırıldı. Firavun'un tuzağı, tamamen sonuçsuz kaldı"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Tuğlayı ilk pişirip yapan Firavun'dur. Firavun, Hâmân'dan kendisi için bir kula inşa etmesini istemiş ve bu kuleler sayesinde semanın kapılarına varmayı düşünmüştür. Bu şekilde Firavun'a kötü amelleri güzel gösterildi. Kurduğu tuzaklar da boşa çıktı ve hüsranla sonuçlandı."[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Bana yüksek bir kule yap..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Çamuru ateşe ver de tuğla olsun, anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ"[7] ifadesini: "Göklerin yolları" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ"[8] buyruğunu: "Firavun'un tuzağı hüsranla sonuçlandı" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Mü'min Sur. 35

[2] Mü'min Sur. 35

[3] Nâfi', İbn Kesîr, Âsım, Hamza, Kisâî, Ebû Câfer, Yakub ve Halef de bu şekilde okumuşlardır. Ebû Amr ise "قلبِ" lafzıyla tenvinli bir şekilde okumuştur. (*en-Neşr*, 2/273).

[4] Mü'min Sur. 36, 37

[5] Abdurrezzâk (2/91, 181).

[6] Mü'min Sur. 36

[7] Mü'min Sur. 37

[8] Mü'min Sur. 37

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "فِي تَبَابٍ" [1] ifadesini: "Hüsranla" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım "...**Doğru yoldan saptırıldı...**"[2] buyruğunu: "وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ" lafzıyla, "ص" harfini ötre ile okumuştur.[3]

يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ★ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ

**"Ey kavmim! Şüphesiz bu dünya hayatı geçicidir. Âhiret ise ebedî olarak kalınacak yerdir." Kim bir kötülük yaparsa, ancak onun kadar ceza görür. Kadın veya erkek, kim, mü'min olarak salih bir amel işlerse, işte onlar cennete girecek ve orada hesapsız olarak rızıklandırılacaklardır."**
(Mü'min Sur. 39, 40)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Dünyanın ömrü, âhiretteki zamandan bir hafta yani yedi bin yıldır" demiştir.

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dünya hayatı geçicidir. Geçici olan böylesi bir hayatın içinde de kişi için en hayırlı şey yüzüne baktığında kendisine mutluluk veren, yanında bulunmadığı zaman da namusunu ve malını koruyan saliha kadındır."*

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Âhiret ise ebedî olarak kalınacak yerdir**"[4] buyruğunu açıklarken: "Cennnetlikler Cennette, Cehennemlikler de Cehennemde karar kılar ve orada ebedi olarak kalırlar" demiştir. **"Kim bir kötülük yaparsa, ancak onun kadar ceza görür. Kadın veya erkek, kim, mü'min olarak salih bir amel işlerse, işte onlar cennete**

---

[1] Mü'min Sur. 37

[2] Mü'min Sur. 37

[3] Âsım, Hamza, Kisâî, Halef ve Yakub da bu şekilde okumuşlardır. Nâfi', İbn Kesîr, Ebû Amr, İbn Âmir ve Ebû Câfer ise "صَدَّ" lafzıyla okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/223).

[4] Mü'min Sur. 39

**girecek ve orada hesapsız olarak rızıklandırılacaklardır"**[1] âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "Kim de şirke bulaşırsa bulaştığı kadarıyla karşılığını görür. Kim de hayırlı bir iş yaparsa yaptığı hayır kadar karşılık görür. İyilik yapanlar Cennette hesapsız bir şekilde rızıklandırılırlar, zira orada rızık vermede ne ölçü, ne de tartı olacaktır."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım **"...İşte onlar cennete girecek..."**[2] buyruğunu: "فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ" lafzıyla, "ي" harfini fetha ile okumuştur.[3]

وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ... لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ... فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ

**"Ey kavmim! Neden ben sizi kurtuluşa çağırırken siz beni ateşe çağırıyorsunuz... Şüphe yok ki sizin beni tapmaya çağırdığınız şeyin ne dünya, ne de âhiret konusunda hiçbir çağrısı yoktur. Kuşkusuz dönüşümüz Allah'adır. Şüphesiz, aşırı gidenler cehennemliklerin ta kendileridir.... Allah, onu, onların hilelerinin kötülüklerinden korudu. Firavun ailesini, azâbın en kötüsü kuşattı."** (Mü'min Sur. 41, 43, 45)

Firyâbî, Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ey kavmim! Neden ben sizi kurtuluşa çağırırken siz beni ateşe çağırıyorsunuz"**[4] âyetini açıklarken: "Kurtuluştan kasıt Allah'a imandır" demiştir. **"Şüphe yok ki sizin beni tapmaya çağırdığınız şeyin ne dünya, ne de âhiret konusunda hiçbir çağrısı yoktur..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Hiçbir çağrısı olmayan şey putlardır" demiştir. **"Şüphesiz, aşırı gidenler**

---

[1] Mü'min Sur. 40

[2] Mü'min Sur. 40

[3] Âsım, Nâfi', İbn Âmir, Hamza, Kisâî ve Halef de bu şekilde okumuşlardır. İbn Kesîr, Ebû Amr, Ebû Cafer, Yâkub ise "يُدخلون" lafzıyla okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/189).

[4] Mü'min Sur. 41

[5] Mü'min Sur. 43

**cehennemliklerin ta kendileridir"**[1] buyruğunu açıklarken: "Haksız yere cana kıyıp kan akıtanlar Cehennemliktirler" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şüphe yok ki sizin beni tapmaya çağırdığınız şeyin ne dünya, ne de âhiret konusunda hiçbir çağrısı yoktur..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bunların ne yararı, ne de zararı vardır" demiştir. **"Şüphesiz, aşırı gidenler cehennemliklerin ta kendileridir"**[3] buyruğunu açıklarken: "Bunlar müşriklerdir" demiştir.

Buhârî *Târih*'de ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Şüphesiz, aşırı gidenler cehennemliklerin ta kendileridir"**[4] buyruğunu açıklarken: "Bunlar haksız yere cana kıyıp kan akıtanlardır" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Sîrîn: **"Şüphesiz, aşırı gidenler cehennemliklerin ta kendileridir"**[6] buyruğunu açıklarken: "Arkadaşlarımızın çoğu buradaki Cehennemliklerin müşrikler olduğunu söylerdi" demiştir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah, onu, onların hilelerinin kötülüklerinden korudu..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu kişi Firavun'un kavminden olan bir Kıbtî idi. Mûsa ve İsrail oğulları Firavun'dan kurtuldukları zaman kendisi de onlarla birlikte kurtuldu."[8]

النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ

**"Onlar sabah akşam o ateşe sunulurlar. Kıyametin kopacağı gün de: «Firavun ailesini azabın en çetinine sokun»**

[1] Mü'min Sur. 43
[2] Mü'min Sur. 43
[3] Mü'min Sur. 43
[4] Mü'min Sur. 43
[5] Buhârî (7/330).
[6] Mü'min Sur. 43
[7] Mü'min Sur. 45
[8] Abdurrezzâk (2/181).

**denilecek!"** (Mü'min Sur. 46)

İbn Ebî Şeybe, Hennâd ve Abd b. Humeyd, Hüzeyl b. Şurahbîl'den bildirir: "Firavun ailesinin ruhları siyah kuşların içinde sabah akşam Cehenneme uğrarlar. İşte âyette zikredilen ateşe sunulma budur. Şehitlerin ruhları ise yeşil kuşlar içinde, Müslümanların henüz ergenliğe ermemiş çocuklarının ruhları da Cennet kuşları olarak Cennette diledikleri gibi gezinirler."[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk'a şehitlerin ruhları sorulunca: "Şehitlerin ruhları, yeşil kuşların içine konulur ve Cennette dolaşırlar" dedi. Kafirlerin ruhları sorulunca da: "Onların da ruhları alınıp siyah kuşların içine konur ve sabah akşam Cehenneme uğrarlar" dedi ve: **"Onlar sabah akşam o ateşe sunulurlar..."**[2] âyetini okudu.

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim, İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Şehitlerin ruhları yeşil kuşların içinde Cennette diledikleri gibi dolaşırlar. Müminlerin henüz ergen olmamış çocuklarının ruhları serçelerin içinde Cennette diledikleri gibi gezinirler. Firavun ailesinin ruhları ise siyah kuşların içinde sabah akşam Cehenneme uğrarlar. İşte âyette zikredilen ateşe sunulma budur."[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlar sabah akşam o ateşe sunulurlar..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Firavun ailesidir. Sabah akşam Cehenneme uğrarlar ve azarlamak cezalandırmak ve aşağılamak için onlara: «Ey Firavun ailesi! İşte sizin kalacağınız yer burasıdır!» denilir."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlar sabah akşam o ateşe sunulurlar..."**[5] âyetini açıklarken: "Dünya hayatı sürdükçe ruhları sabah akşam Cehennem ateşine sunulur" demiştir.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Ebû Hureyre'nin sabah ve akşam olmak üzere günde iki defa seslenişi vardı. Sabah vakti: "Gece gidip gündüz geldi ve

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/165, 166) ve Hennâd (366).
[2] Mü'min Sur. 46
[3] Abdurrezzâk (2/181, 182).
[4] Mü'min Sur. 46
[5] Mü'min Sur. 46

Firavun ailesi Cehennem ateşine sunuldu" diye seslenirdi. Onu duyan herkes de Cehennem ateşinden Allah'a sığınırdı. Akşam olduğunda da: "Gündüz gidip gece geldi ve Firavun ailesi Cehennem ateşine sunuldu" diye seslenirdi. Onu duyan herkes de Cehennem ateşinden Allah'a sığınırdı.

İbn Ebi'd-Dünya, *Men Âşe Ba'de'l-Mevt*'te ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre adamın biri Evzaî'ye: "Ey Ebû Amr! Sabah vakti denizden sayısını ancak Allah'ın bildiği sürü sürü siyah kuşların havalandığını görüyoruz. Akşam olunca ise aynı çoklukta beyaz kuşların denize doğru döndüğünü görüyoruz" dediğinde, Evzaî: "Bunun siz de farkına vardınız öyle mi?" diye sordu. Adam: "Evet!" karşılığını verince Evzaî şöyle dedi: "Bu kuşların kursağında Firavun ailesinin ruhları vardır ve sabah akşam Cehennem ateşine sunulurlar. Geri yuvalarına döndüklerinde tüyleri yanıp siyahlamış olur. Yanan tüylerin yerine beyazları çıkar ve siyah tüyler dökülür. Sonra bir daha ateşe sunulduktan sonra geri yuvalarına dönerler. Dünya hayatı devam ettiği sürece hep bunu yaparlar. Kıyamet gününde ise Yüce Allah onlara: **"Firavun ailesini azabın en çetinine sokun"**[1] buyurur."[2]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim ve İbn Merdûye, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Biriniz öldüğü zaman sabah akşam gideceği ve kalacağı yer kendisine gösterilir. Şayet Cennetlik ise Cennetteki yeri, Cehennemlik ise de Cehennemdeki yeri kendisine gösterilir ve: «Yüce Allah kıyamet gününde seni dirilttiği zaman yerin burası olacaktır!» denilir."*

İbn Merdûye hadisi şu ziyadeyle zikreder: "Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Onlar sabah akşam o ateşe sunulurlar..."**[3] âyetini okudu.[4]

Bezzâr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslüman olsun, kafir olsun iyilik yapan herkese Yüce Allah bu iyiliğinin mükafatını verir"* buyurdu. Biz: "Yâ Resûlallah! Kafirin mükafatı nedir?" diye sorduğumuzda: *"Mal, çocuk, sağlık gibi şeylerdir"* buyurdu. "Peki, âhiretteki mükafatı nedir?" diye

[1] Mü'min Sur. 46
[2] İbn Ebi'd-Dünya (48) ve İbn Cerîr (20/338).
[3] Mü'min Sur. 46
[4] İbn Ebî Şeybe (13/237), Buhârî (1379, 3240, 6515) ve Müslim (2866).

sorduğumuzda: *"Hafifletilmiş azaptır"* buyurdu ve: **"Firavun ailesini azabın en çetinine sokun"**[1] âyetini okudu.[2]

إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ
...فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ
وَالْإِبْكَارِ

**"Şüphesiz ki peygamberlerimize ve iman edenlere dünya hayatında ve şahitlerin şahitlik edecekleri günde yardım ederiz... Sabret, Allah'ın vaadi şüphesiz gerçektir. Günahının bağışlanmasını iste. Akşam-sabah Rabbini hamd ederek tespih et."** (Mü'min Sur. 51, 55)

Ahmed, Tirmizî, İbn Ebi'd-Dünya *Zemmu'l-Ğîbe*'de, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: *"Kim kardeşinin namusuna dokunacak bir kötülüğü savıp uzaklaştırırsa, Yüce Allah da kıyamet gününde Cehennem ateşini onun yüzünden uzak tutar"* buyurdu ve: **"Şüphesiz ki peygamberlerimize ve iman edenlere dünya hayatında ve şahitlerin şahitlik edecekleri günde yardım ederiz"**[3] âyetini okudu.[4]

İbn Merdûye, Ebû Hureyre vasıtasıyla aynısını bildirir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"Şüphesiz ki peygamberlerimize ve iman edenlere dünya hayatında ve şahitlerin şahitlik edecekleri günde yardım ederiz"**[5] **âyetini** açıklarken: "Yetki ve güç konusunda yardım etmedir ki Yüce Allah onların davasını tüm dünyada üstün kılar" demiştir.

---

[1] Mü'min Sur. 46

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (945), Hâkim (2/253, *"sahîh"*) ve Beyhakî (281). İbn Hacer, *Fethu'l-Bârî*'de (11/432) isnâdının zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Mü'min Sur. 51

[4] Ahmed 45/523, 524, 528 (27536-27543); Tirmizî (1931, *"hasen"*); İbn Ebi'd-Dünya (102, 114), *es-Samt* (239) ve Beyhakî (7635, 7636). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1575).

[5] Mü'min Sur. 51

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: "Yüce Allah bir topluluğa bir resûl gönderip de onu öldürdükleri zaman veya hakka davet eden müminler bir topluluk tarafından öldürüldüğü zaman Allah o nesli yok eder. Onlardan sonra da kendilerine yardım edecek ve kanlarını akıtan o topluluktan dünyada iken intikamlarını alacak bir topluluk gönderir. Zira peygamberler dünyada iken öldürülmelerine rağmen kazanan hep kendileri olmuşlardır."

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Şahitlerin şahitlik edecekleri günde..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bunlardan kasıt meleklerdir" demiştir.[2]

Abdurrezzâk, Katâde'den aynısını bildirir.[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Süfyân'dan bildirir: A'meş'e: **"...Şahitlerin şahitlik edecekleri günde..."**[4] buyruğundaki şahitleri sorduğumda: "Bunlar meleklerdir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Şahitlerin şahitlik edecekleri günde..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bu şahitler Yüce Allah'ın melekleri peygamberleri ve müminlerdir" demiştir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Zeyd b. Eslem'den bildirir: Âyette zikredilen şahitler dört tanedir. İlki lehimizde ve aleyhimizde olan amellerimizi kayda geçen meleklerdir ki Yüce Allah bu yönde: **"Herkes, yanında bir sürücü ve bir de şahitle beraber gelir"**[6] buyurur. İkincisi peygamberlerdir ki onlar da ümmetlerinin şahididirler. Yüce Allah bu yönde: **"Her ümmetten bir şahit getirdiğimiz ve seni de onların üzerine bir şahit yaptığımız zaman..."**[7] buyurur. Üçüncüsü Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetidir ki diğer ümmetlerin şahididir. Yüce Allah bu yönde: **"...Sizin de insanlara şahit olmanız için..."**[8] buyurur. Dördüncü şahit de kişinin bedeni ve derisidir. Yüce

[1] Mü'min Sur. 51
[2] Ebu'ş-Şeyh (342).
[3] Abdurrezzâk (2/182).
[4] Mü'min Sur. 51
[5] Mü'min Sur. 51
[6] Kâf Sur. 21
[7] Nisâ Sur. 41
[8] Bakara Sur. 143; Hac Sur. 78

Allah bu yönde de: **"Onlar derilerine, «Niçin aleyhimize şahitlik ettiniz?» derler..."**[1] buyurmuştur.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Akşam-sabah Rabbini hamd ederek tespih et"**[3] buyruğunu açıklarken: "Sabah akşam Rabbin için namaz kıl anlamındadır ki, bu namaz da farz kılınan beş vakit namazdır" demiştir.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Akşam-sabah Rabbini hamd ederek tespih et"**[4] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, sabah ile ikindi namazlarıdır" demiştir.[5]

إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ★ لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ★ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَا تَتَذَكَّرُونَ

**"Allah'ın âyetleri üzerinde kendilerine gelen bir delil olmadan tartışanların gönüllerinde, ulaşamayacakları bir büyüklenme vardır. Sen Allah'a sığın. O şüphesiz işitendir, görendir. Elbette göklerin ve yerin yaratılması, insanların yaratılmasından daha büyük bir şeydir. Fakat insanların çoğu bilmezler. Kör ile gören, iman edip salih ameller işleyenler ile kötülük yapan bir değildir. Siz pek az düşünüyorsunuz."** (Mü'min Sur. 56-58)

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim –sahîh bir isnâdla- Ebu'l-Âliye'den bildirir: Yahudiler Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldiler ve: "Ahir zamanda Deccal içimizden çıkacaktır ve şöyle şöyle yapacaktır" diyerek yapacağı işlerin

[1] Fussilet Sur. 21
[2] İbn Cerîr (2/637, 638).
[3] Mü'min Sur. 55
[4] Mü'min Sur. 55
[5] Abdurrezzâk (2/182).

öneminden, büyüklüğünden bahsettiler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah'ın âyetleri üzerinde kendilerine gelen bir delil olmadan tartışanların gönüllerinde, ulaşamayacakları bir büyüklenme vardır. Sen Allah'a sığın. O şüphesiz işitendir, görendir. Elbette göklerin ve yerin yaratılması, insanların yaratılmasından daha büyük bir şeydir..."**[1] âyetlerini indirdi. Yüce Allah, Yahudilerin kibirden dolayı söyledikleri bu şeye ulaşamaycaklarını bildirirken, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) Deccâl fitnesinden Allah'a sığınmasını emretmiştir. Ayrıca gökler ile yerlerin yaratılmasının Deccâl gibi birinin yaratılmasından daha büyük bir şey olduğunu ifade etmiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ka'bu'l-Ahbâr: **"Allah'ın âyetleri üzerinde kendilerine gelen bir delil olmadan tartışanların gönüllerinde, ulaşamayacakları bir büyüklenme vardır..."**[2] âyetini açıklarken: "Bunlar Yahudilerdir ve Deccâl konusunda olan beklentileri üzerine haklarında nazil oldu" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Elbette göklerin ve yerin yaratılması, insanların yaratılmasından daha büyük bir şeydir..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Anlatılana göre Yahudiler: "Ahir zamanda bizden bir kral çıkacak, denizler bu kralın dizlerine kadar gelecek. Başı bulutları aşacak, havadaki kuşu yakalayabilecek. Yemek ve içmek için dağ kadar bir ekmeği, nehir kadar da suyu olacak" dediklerinde Yüce Allah: **"Elbette göklerin ve yerin yaratılması, insanların yaratılmasından daha büyük bir şeydir..."**[4] âyetini indirdi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah'ın âyetleri üzerinde kendilerine gelen bir delil olmadan tartışanların gönüllerinde, ulaşamayacakları bir büyüklenme vardır..."**[5] âyetini açıklarken: "Gönüllerinde büyüklenme ve kibir olan bu kişiler Kureyş'in ileri gelenleridir" demiştir.

---

[1] Mü'min Sur. 56, 57
[2] Mü'min Sur. 56
[3] Mü'min Sur. 57
[4] Mü'min Sur. 57
[5] Mü'min Sur. 56

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah'ın âyetleri üzerinde kendilerine gelen bir delil olmadan tartışanların gönüllerinde, ulaşamayacakları bir büyüklenme vardır..."**[1] âyetini açıklarken: "Ellerinde kendilerine ulaşan harhangi bir kanıt olmadan Allah'ın âyetleri üzerinde tartışırlar. Bunu da içlerindeki büyüklenmeden dolayı yaparlar, ancak istedikleri şeyi elde edemeyeceklerdir" demiştir.

Abd b. Humeyd, Katâde'den bildirir: Saîd: "Onları böylesi bir yalanlamaya sevkeden şey, kalplerindeki kibirdir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde **"Kör ile gören, iman edip salih ameller işleyenler ile kötülük yapan bir değildir. Siz pek az düşünüyorsunuz"**[2] âyetini: "يَتَذَكَّرُونَ (Pek az düşünürler)" lafzıyla okur ve şöyle derdi: "Körden kasıt kafir, görenden kasıt da mümindir. İman edip iyi işler yapanlarla kötülük yapanlar da bir olmazlar, ancak pek az düşünüyorlar."

Ahmed ve Hâkim, Câbir'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet kopana dek Deccâl fitnesinden daha büyük bir fitne olmayacaktır. Her bir peygamber de kendi ümmetini Deccâl'a karşı uyarmıştır. Ancak Deccâl konusunda benden önce hiçbir peygamberin söylemediği bir şeyi söyleyeceğim'* buyurdu ve elini gözüne koyarak şöyle devam etti: *"Şehadet ederim ki Allah'ın bir gözü kör değildir!"*[3]

İbn Adiy'yin Sefîne'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Her bir peygamber kendi ümmetini Deccâl'a karşı uyarmıştır. Deccâl'in bir gözü kördür ve iki gözü arasında irice bir et parçası vardır. Alnında «Kafir» yazılıdır. Yanında biri cennet, biri de cehennem olan iki vadi vardır. Ancak gerçekte cehennemi Cennet, cenneti de Cehennemdir."*[4]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in Dâvud b. Âmir b. Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan, onun babasından, onun da dedesinden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Benden önceki bütün peygamberler kendi ümmetlerine*

---

[1] Mü'min Sur. 56

[2] Mü'min Sur. 58

[3] Ahmed 22/9 (14112) ve Hâkim (1/24, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "Değişik tarikleri ve şahidleriyle birlikte sahîh hadistir" demişlerdir.

[4] İbn Adiy (2/846).

*Deccâl'in özelliklerini anlatmışlardır. Ancak benden önce hiç kimsenin söylemediği bir özelliğini size söyleyeceğim. Deccâl'in bir gözü kördür, oysa Yüce Allah'ın bir gözü kör değildir."*[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud ve Tirmizî, Ebû Ubeyde b. el-Cerrâh'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benden önceki bütün peygamberler kendi ümmetlerini Deccâl'a karşı uyarmışlardır ve ben de sizi ona karşı uyarıyorum"* buyurdu. Sonra onun özelliklerini anlattıktan sonra: *"Belki beni gören veya bu dediklerimi duyanlar içinde Deccâl'i görenler olacaktır"* buyurdu. Ashâb: "O zaman kalplerimiz nasıl olacak?" diye sorduklarında, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şimdiki gibi veya daha iyi durumda"* karşılığını verdi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd *Müsned*'de ve Hâkim'in Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Benden önce gelen bin veya daha fazla peygamberin sonuncusuyum. Gönderilen her bir peygamber de mutlaka ümmetini (Deccâl'a karşı) uyarmıştır. Ancak daha önce hiç kimsenin yapmadığı bir şekilde size Deccâl'i anlatacağım. Deccâl'in bir gözü kördür, oysa Yüce Allah'ın bir gözü kör değildir. Kör olan sağ gözü de saklanamayacak bir şekilde dışarı çıkmıştır ve kireçli bir duvardaki balgamı andırmaktadır. Sol gözü ise ışıl ışıl parlayan bir yıldız gibidir. Konuşulan her bir dili bilir. Yanında, içinde suların aktığı yemyeşil cennet resmi vardır. Aynı şekilde içinden dumanların çıktığı cehennem resmi de vardır. Her bir topluluktan insanlar onun peşine düşer ve kendi dilleriyle onları bu cennet ile cehenneme çağırır."*[3]

Ahmed, Buhârî ve Müslim'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Benden önceki her bir peygamber, ümmetini bu bir gözü kör olan yalancıya (Deccâl'e) karşı uyarmıştır. Bilin ki onun bir gözü*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (15/128) ve Ahmed 3/111 (1526). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi" demişlerdir.

[2] İbn Ebî Şeybe (15/135), Ahmed 3/222 (1693), Ebû Dâvud (4756) ve Tirmizî (2234, *"hasen"*). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 1019).

[3] İbn Ebî Şeybe (15/131), Ahmed 18/275, 276 (11752) ve Hâkim (2/297). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

*kördür, oysa Rabbinizin bir gözü kör değildir. Alnında da «Kafir» ifadesi yazılıdır."*[1]

Yâkub b. Süfyân'ın *Müsned*'de Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Benden önceki her bir peygamber kendi ümmetini Deccâl'a karşı uyarmıştır. Ben de sizleri ona karşı uyarıyorum. Bilin ki onun bir gözü kördür oysa Rabbimin bir gözü kör değildir. Alnında da okumayı bilen bilmeyen herkesin okuyabilceği bir şekilde «Kafir» ifadesi yazılıdır. Yanında da cennet ile cehennem vardır. Ancak gerçekte cehennemi Cennet, cenneti de Cehennemdir."*

İbn Ebî Şeybe, Bezzâr ve İbn Merdûye'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Benden önce gelen bin veya daha fazla peygamberin sonuncusuyum. Gönderilen her bir peygamber de mutlaka ümmetini Deccâl'a karşı uyarmıştır. Ancak Deccâl hakkında daha önce hiçbir peygamberin bilmediği bir şey bana bildirildi. Deccâl'in bir gözü kördür, oysa Rabbinizin bir gözü kör değildir."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Buhârî, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) insanların arasında konuşmak üzere kalktı. Allah'a layıkıyla hamdu senada bulunduktan sonra Deccâl'i zikretti ve şöyle buyurdu: *"Sizi Deccâl'e karşı uyarıyorum. Benden önce de her bir peygamber ümmetini Deccâl'e karşı uyarmıştır. Nuh da kavmini ona karşı uyarmıştır. Ancak daha önce hiçbir peygamberin kendi ümmetine söylemediği bir şeyi size söyleyeceğim. Deccâl'in bir gözü kördür, oysa Yüce Allah'ın bir gözü kör değildir."*[3]

Ahmed, Abdullah b. Ömer'den bildirir: Daha önceleri Vedâ haccını aramızda dile getirirdik, ancak bu hacdan sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vefat edeceğini düşünmüyorduk. Vedâ haccı sırasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizlere bir konuşma yaptı. Bu konuşmasında Mesih Deccâl'i üzerinde durarak zikretti ve şöyle buyurdu: *"Yüce Allah'ın gönderdiği her bir peygamber ümmetini Deccâl'e karşı uyarmıştır. Nuh, ümmetini Deccâl'e karşı uyarmış, ondan sonra gelen peygamberler de ümmetlerini bu konuda*

---

[1] Ahmed 19/63, 20/170, 393, 394, 396, 21/113, 372, 467 (12004, 12770, 13145, 13149, 13438, 13925, 14094), Buhârî (7131, 7408) ve Müslim (2933).

[2] İbn Ebî Şeybe (15/128) ve Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3380).

[3] İbn Ebî Şeybe (15/128), Ahmed 10/432 (6365) ve Buhârî (3057, 3337, 3439, 4402, 6175, 7123, 7127, 7407).

*uyarmışlardır. Siz de dikkat edin ve diğer özelliklerini göremeseniz de Rabbinizin bir gözünün kör olmadığını bilin."* Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bunu üç defa tekrar etti.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin Enes'ten bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Deccâl'in sağ gözü kör ve kabukludur. Alnında da «Kafir» ifadesi yazılıdır."*[2]

İbn Ebî Şeybe'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Deccâl tek gözlü, kıvırcık saçlı, beyaz tenli biridir ve Abduluzza b. Katan'a benzemektedir. Birçok kişinin helakına sebep olan Deccâl'in bir gözü kördür, oysa Allah'ın bir gözü kör değildir."*[3]

İbn Ebî Şeybe'nin Huzeyfe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ben Deccâl'in yanında bulunanları Deccâl'in kendisinden bile daha iyi biliyorum. Yanında iki tane akarsu bulunur. Birinin suyu gözün görebileceği bir şekilde beyazdır. Diğerinde ise gözün görebileceği şekilde alevli bir ateş vardır. Böylesi bir zamana denk gelen kişi içinde ateş bulunan akarsuya gelsin, başını eğip içsin, zira bu ateşin serin bir su olduğunu görecektir. Deccâl'in bir gözü siliktir ve üzerinde kalın bir kabuk vardır. Alnında okumayı bilen bilmeyen her müminin okuyabileceği bir şekilde «Kafir» ifadesi yazılıdır."*[4]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Deccâl hakkında daha önce hiçbir peygamberin ümmetine anlatmadığı bir şeyi söyleyeyim. Deccâl'in bir gözü kördür. Yanında cennet ve cehennem benzeri bir şey getirir. Ancak bilmelisiniz ki onu cennet dediği şey Cehennem olacaktır. Nuh kavmini ona karşı nasıl uyardıysa ben de sizi ona karşı uyarıyorum."*[5]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, Taberânî ve Hâkim'in İmrân b. Husayn'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İçinizden Deccâl'in çıktığını işiten kişi elinden geldiği kadar ondan uzaklaşsın.*

---

[1] Ahmed 10/327 (6185). Muhakkikleri: "Buhârî ile Müslim'in şartlarına göre isnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[2] İbn Ebî Şeybe (15/132).

[3] İbn Ebî Şeybe (15/132).

[4] İbn Ebî Şeybe (15/133) ve Müslim 2934 (105).

[5] İbn Ebî Şeybe (15/140) ve Müslim (2936).

*Zira kişi bir mümin olarak onun yanına gelir de içine girdiği şüphelerden dolayı bir zaman sonra ona tâbi olduğunu görür."*[1]

İbn Ebî Şeybe, Muğîre b. Şu'be'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) benden daha fazla Deccâl konusunu soran olmamıştır. Bir defasında bana: *"Onu neden bu kadar çok soruyorsun?"* buyurunca: "Çünkü insanlar çıktığı zamanda yiyecek ve içeceklerin elinde bulunacağını söylüyorlar" dedim. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"O, Yüce Allah'ın katında bundan daha değersizdir"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe, Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Mesih Deccâl fitnesinin şerrinden sana sığınırım"* diye dua ederdi.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biriniz şehadet getirdiği zaman Mesih Deccâl fitnesinin şerrinden de Allah'a sığınsın"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in Zeyd b. Sâbit'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Deccâl'in fitnesinden Allah'a sığının"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Taberânî ve Hâkim, Abdullah b. Havâle el-Ezdî'den bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) üç defa: *"Üç şeyden sağlam çıkan kişi kurtulmuş demektir"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Bunlar nedir?" dediklerinde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benim vefatım, Deccâl ve hak üzerinde olup sabreden bir halifenin öldürmesidir"* buyurdu.[6]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (15/129), Ahmed 33/107, 181 (19875, 19968), Ebû Dâvud (4319) Taberânî 18/220, 221 (550-552) ve Hâkim (4/531). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3629).

[2] İbn Ebî Şeybe (15/129, 130) ve Müslim (2939).

[3] İbn Ebî Şeybe (10/189, 190, 15/130) ve Müslim (589).

[4] İbn Ebî Şeybe (15/130) ve Müslim 588 (130).

[5] İbn Ebî Şeybe (10/185, 15/130), Ahmed 35/513, 514 (21658) ve Müslim (2867).

[6] İbn Ebî Şeybe (15/134, 135), Ahmed 28/177, 213, 218, 33/466 (16973, 17003, 20355), *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/334) geçtiği üzere Taberânî ve Hâkim (3/101). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen hadistir " demişlerdir.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Selâm: "İnsanlar Deccâl'in çıkışından sonra kırk yıllık bir süre beklerler. Bu süre içinde hurma ağaçları dikilir, çarşılar yoğun olur" demiştir.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ebu'l-Âlâ b. eş-Şıhhîr'den bildirir: "Hz. Nûh ve ondan sonra gelen peryamberler Deccâl'in fitnesinden Allah'a sığınırlardı."[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Huzeyfe: "Müslümanlar, susuz kişinin suya ihtiyacı gibi kendisine ihtiyaç duymadıkça Deccâl ortaya çıkmaz" dedi. Kendisine: "Neden?" diye sorulunca: "Bela ve musibetlerin şiddetinden dolayı" karşılığını verdi.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Huzeyfe şöyle demiştir: "Müminler için çıkışı gizli kalmasından daha iyi olmadıkça Deccâl ortaya çıkmaz. Deccâl'in çıkışı da mümin için bir çakıl taşını eğilip yerden almasından daha fazla bir zarar verecek değildir. Deccâl'i bilenler için de vereceği zararın azı da, çoğu da birdir."[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Vâil: "Deccâl'e tâbi olanlardan çoğunluğu Yahudiler ile veled-i zinalar oluşturacaktır."[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Vâil: "Kör Deccâl'in önünde başlarında taç olan altıyüz bin kişiyi şu an görür gibiyim" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Huzeyfe: "Deccâl çıktığı zaman kabirlerinde ölü olan bazı topluluklar bile ona iman ederler" demiştir.[7]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Müslim, Hişâm b. Âmir'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âdem'in yaratılması ile kıyametin kopması arasında Deccâl fitnesinden daha büyük bir olay yoktur"* buyurduğunu işittim.[8]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (15/142).
[2] İbn Ebî Şeybe (10/279, 15/157).
[3] İbn Ebî Şeybe (15/154).
[4] İbn Ebî Şeybe (15/148).
[5] İbn Ebî Şeybe (15/159).
[6] İbn Ebî Şeybe (15/182).
[7] İbn Ebî Şeybe (15/143, 185).
[8] İbn Ebî Şeybe (15/133), Ahmed 26/185, 187 (16253, 16255) ve Müslim (2946).

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî ve İbn Mâce, Ebû Bekr es-Sıddîk'ten bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bize anlattığına göre Deccâl doğu taraflarında olan ve Horasan denilen bir yerden çıkacaktır. Yüzleri derilerle kaplanmış kalkanlara benzeyen topluluklar ona uyup peşinden gideceklerdir."[1]

Ahmed, Ubey b. Ka'b'dan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında Deccâl'den bahsedilince: *"Bir gözü yeşil bir cam parçasını andırır"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin Feletân b. Âsım'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dalâletin Mesih'ine gelince onun başının ön kısmı kel, sol gözü silik, boynu kısa ve kalındır. Filan b. Abdiluzza veya Abduluzza b. Filan'ı andırır."*[3]

İbn Ebî Şeybe, Sefîne'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizlere bir hutbe verdi ve hutbesinde şöyle buyurdu: *"Her bir peygamber Deccâl'a karşı ümmetini uyarmıştır. Bilin ki Deccâl'in sol gözü kördür, sağ gözünde ise tırnağı andıran kalın bir kabuk vardır. Alnında «Kafir» ifadesi yazılıdır. Yanında birisi cennet, birisi de cehennem olmak üzere iki vadi bulunur, ancak cenneti Cehennem, cehennemi de Cennettir. Deccâl'in sağında ve solunda daha önceki peygamberlerden birine benzeyen iki tane melek bulunur. Deccâl bazı insanlara: «Ben dirilten ve öldüren Rabbiniz değil miyim?» diye sorunca, meleklerden biri: «Yalan söylüyorsun!» der, ancak bu sözünü diğer taraftaki melekten başka hiç kimse duyamaz. Diğer melek de önceki meleğin cevabını: «Doğru söyledin!» diyerek onaylar. Onun bu sözünü de tüm insanlar duyar ve Deccâl'i onayladığını zannederler. Fitnelerinden biri budur. Daha sonra yola düşüp Medine'ye gelir. Şehre girmesine izin verilmeyince Deccâl: «Bu, o adamın şehriydi!» der. Oradan yola düşüp Şam'a gelir. Yüce Allah da onu Afik yolu (Afik Akabesi) üzerinde öldürür."*[4]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Bekre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Deccâl'in anne-babasının otuz yıl boyunca çocuğu olmaz. Bu süre geçtikten sonra da bir gözü kör bir oğulları olur ki bu çocuk gibi zararı çok, faydası ise az*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (15/145), Ahmed 1/190, 209, 210 (12, 33), Tirmizî (2237) ve İbn Mâce (4072). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3291).

[2] Ahmed 35/82, 83 (21145-21147). Muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[3] İbn Ebî Şeybe (15/129).

[4] İbn Ebî Şeybe (15/137, 138) ve Ahmed 36/257, 258 (21929). Muhakkikleri: "Bu metinle zayıf bir hadistir" demişlerdir.

*olanı yoktur. Gözleri uyur, ancak kalbi her dem uyanıktır"* buyurdu. Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Deccâl'in anne-babasının özelliklerinden bahsederken şöyle buyurdu: *"Babası uzun boylu, zayıftır ve gagayı andıran uzun bir burnu vardır. Annesi ise şişman ve iri göğüslüdür."*[1]

İbn Ebî Şeybe ve Müslim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellam) şöyle buyurmuştur: *"Deccâl, Mekke ve Medine dışında ayak basmadık ve ele geçirmedik bir yer bırakmaz. Medine'ye geldiğinde her bir delik ve geçidinde saf halinde duran melekleri bulur. Curf*[2] *denilen tuzlu bölgeye geldiğinde çadırını oraya kurar. Sonrasında Medine üç defa sarsılır. Bu sarsılmayla birlikte kadın erkek ne kadar münafık varsa Deccâl'in yanına çıkarlar."*[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Huzeyfe: "Deccâl çıktığı zaman kabirlerinde ölü olan bazı topluluklar bile ona iman ederler" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Hureyre'den bildirir: "Deccâl üzerinde taylasanlar, ayaklarında kıldan papuçlar olan ve yüzleri deri kaplı kalkanları andıran seksen bin kişiyle birlikte Kirmân kasabasından yeryüzüne yayılır."[5]

İbn Ebî Şeybe'nin Havt el-Abdî vasıtasıyla bildirdiğine göre Abdullah: "Deccâl'in eşeğinin bir kulağı, seksen bin kişiye gölge yapar" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe, Cünâde b. Umeyye ed-Devsî'den bildirir: Bir arkadaşımla birlikte Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından olan bir adamın yanına girdik ve: "Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) işittiğin bir hadisi bize aktar. Ama sana göre doğru bile olsa başkasından değil sadece Allah Resûlü'nden olsun" dedik. Adam da: "Olur" karşılığını verdi ve şöyle anlattı: Bir gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) konuşmak üzere kalktı ve şöyle buyurdu: *"Deccâl'e karşı sizi uyarıyorum! Deccâl'e karşı sizi uyarıyorum! Deccâl'e karşı sizi uyarıyorum! Her bir peygamber de ümmetini Deccâl'e karşı uyarmıştır. Ancak Deccâl sizin*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (15/139), Ahmed 34/60 (20418) ve Tirmizî (2248). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 392).

[2] Medine'ye üç mil uzaklağında, Şam tarafında bir bölgedir.

[3] İbn Ebî Şeybe (12/181, 15/143) ve Müslim (2943).

[4] İbn Ebî Şeybe (15/143).

[5] İbn Ebî Şeybe (15/146).

[6] İbn Ebî Şeybe (15/146).

*ümmetiniz arasından çıkacaktır. Kıvırcık saçlıdır ve sol gözü siliktir. Yanında cennet ve cehennem dediği şeyler olacaktır. Ancak bilmelisiniz ki onun cehennemi Cennet, cenneti de Cehennemdir. Yanında içecek olarak bir akarsu, yiyecek olarak dağ gibi ekmek bulunur. Sadece bir kişiye musallat edilir ve o kişiyi öldürüp diriltir. Başka birine de öylesi bir şeyi yapamaz. Yağmur yağdırabilir, ancak yerden bitki bitiremez. Yeryüzünde kırk gün kalır ki bu süre boyunca yeryüzünün dört bir tarafına ulaşır. Ancak Mescid-i Haram, Mescid-i Nebevî, Mescidu'l-Makdis ve Tûr Mescid'i olmak üzere dört mescide yaklaşamaz."* Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) iki defa: *"Şayet hakkında bazı konularda şüphede kalırsanız bilin ki (onun bir gözü kördür ancak) Yüce Allah'ın bir gözü kör değildir!"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe ve Taberânî'nin Semure b. Cündüb'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Vallahi otuz tane yalancı çıkmadıkça kıyamet kopmayacaktır. Bu otuz kişiden sonuncusu da bir gözü kör olan Deccâl'dir. Deccâl'in sol gözü Ebû Tihyâ'nın (Ensar'dan bir ihtiyar) gözü gibi siliktir. Çıktığı zaman da Allah olduğunu iddia edecektir. Ona inanıp tasdik edenlerin daha önce yaptıkları salih amellerin kendilerine bir faydası olmayacaktır. Ona inanmayıp inkâr edenler ise geçmiş günahlarından dolayı ceza görmeyeceklerdir. Harem bölgesi ve Beytu'l-Makdis dışında tüm yeryüzüne hakim olacaktır. Ancak Yüce Allah ordularıyla birlikte kendisini hezimete uğratacak, duvar dipleri ile ağaç gövdeleri bile: «Ey mümin! Arkamda bir kafir saklanıyor! Gelip onu öldür!» diyecektir. Bütün bunlar da bazı şeyler görmeniz ve çok önemseyip: «Acaba Peygamberimiz bu konuda bir şeyler dedi mi?» demenizden ve dağların yerinden oynamasından sonra olacaktır. Bunlardan sonra da zaten ruhlar teslim edilecektir."* Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) eliyle işaret ederek bunun ölüm olduğunu ifade etti.[2]

İbn Ebî Şeybe, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Deccâl denize girdiği zaman su dizlerine kadar ulaşır. Bulutlara dokunabilir, batıya güneşten önce varabilir. Alnında içinden yılanlar çıkan bir boynuzu*

[1] İbn Ebî Şeybe (15/147, 148) ve Ahmed 39/89, 90 (23684, 23685). Muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[2] İbn Ebî Şeybe (15/151, 152), Taberânî (6797, 6799) ve Ahmed 33/346 (20178). Muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

*bulunur. Vücudunda da her türlü silah resmi vardır"* buyurdu ve bu silahları sayarken kılıç, mızrak ve kalkanı bile zikretti.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd şöyle demiştir: "Deccâl yeryüzünde kırk gün kalacak ve bu süre içinde yeryüzünün dört bir tarafına ulaşacaktır. Ancak onun bir günü bizim bir haftamız, onun bir haftası bizim bir ayımız, onun bir ayı da bizim bir yılımız kadar uzun sürecektir."[2]

İbn Ebî Şeybe'nin Ubeyd b. Umeyr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Bazı topluluklar Deccâl'in yanında yer alırken: *"«Biz onun yalancı olduğunu biliyoruz, ancak yanındaki yiyeceklerden yemek ve bitkilerden faydalanmak için onunla beraber oluyoruz» diyecekler. Yüce Allah'ın azabı indiği zaman ise hepsine birden inecektir."*[3]

Taberânî, Eş'as b. Ebi'ş-Şe'sâ'dan, o da babasından bildirir: Abdullah b. Mes'ûd'un yanında Deccâl konusu açılınca: "Onu çokça anmayın! Çünkü semada bir şey takdir edildiği zaman, insanların diline düşmesi takdir edilen bu şeyin inişini hızlandırır" dedi.[4]

وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ

**"Rabbiniz şöyle buyurdu: Bana dua edin, kabul edeyim. Çünkü bana ibadeti bırakıp büyüklük taslayanlar aşağılanarak cehenneme gireceklerdir."** (Mü'min Sur. 60)

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî *el-Edebu'l-Müfred*'de, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Hibbân, Hâkim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym *Hilye*'de ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da Nu'mân b. Beşîr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dua, ibadet demektir. Yüce Allah:* **«Rabbiniz şöyle buyurdu: Bana dua edin, kabul edeyim. Çünkü bana**

[1] İbn Ebî Şeybe (15/152, 153).

[2] İbn Ebî Şeybe (15/153).

[3] İbn Ebî Şeybe (15/162).

[4] Taberânî (8510). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/351) der ki: "İsnâdında el-Mes'ûdî vardır ve son zamanlarında ezberini karıştırmıştır."

**ibadeti bırakıp büyüklük taslayanlar aşağılanarak cehenneme gireceklerdir»**[1] *buyurur. İbadeti bırakmaktan kasıt, dua etmeyi bırakmaktır."*[2]

İbn Merdûye başka bir kanalla Nu'mân b. Beşîr'den bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) bir hutbesinde bizlere nasihatlerde bulundu ve: *"Rabbiniz:* «**...Bana dua edin, kabul edeyim. Çünkü bana ibadeti bırakıp büyüklük taslayanlar aşağılanarak cehenneme gireceklerdir»**[3] *buyurur. Allah'a ibadetin ne olduğunu biliyor musunuz?"* buyurdu. Biz: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" dediğimizde: *"Sadece Allah'a samimi bir şekilde, ihlas içinde kulluk etmektir"* buyurdu.

İbn Merdûye ve Hatîb, Berâ'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dua, ibadet demektir"* buyurdu ve: **"Rabbiniz şöyle buyurdu: Bana dua edin, kabul edeyim. Çünkü bana ibadeti bırakıp büyüklük taslayanlar aşağılanarak cehenneme gireceklerdir"**[4] âyetini okudu.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bana dua edin, kabul edeyim..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bana tevhîd ederek iman edin sizleri bağışlayayım, anlamındadır" demiştir.[7]

Hâkim'in bildirdiğine göre Cerîr b. Abdillah: **"...Bana dua edin, kabul edeyim..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Bana ibadet edin, bu ibadetinizi kabul edeyim, anlamındadır" demiştir.[9]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ"[1] buyruğunu: "Aşağılanmış bir şekilde cehenneme gireceklerdir" şeklinde açıklamıştır.[2]

---

[1] Mü'min Sur. 60

[2] İbn Ebî Şeybe (10/200), Ahmed 30/297, 336, 340, 380, 382 (18352, 18386, 18391, 18432, 18436, 18437), Buhârî (714), Ebû Dâvud (1479), Tirmizî (2969, 3247, 3372), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11464), İbn Mâce (3828), İbn Cerîr (20/352-354), Taberânî, *M.es-Sağîr* (2/97), İbn Hibbân (890), Hâkim (1/490, 491, *"sahîh"*), Ebû Nuaym (8/120) ve Beyhakî (1105). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1312).

[3] Mü'min Sur. 60

[4] Mü'min Sur. 60

[5] Hatîb (12/279).

[6] Mü'min Sur. 60

[7] İbn Cerîr (20/352) ve Ebu'ş-Şeyh (169).

[8] Mü'min Sur. 60

[9] Hâkim (2/274, 275, *"sahîh"*).

İbn Merdûye, Hz.Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dua, istiğfar demektir"* buyurdu.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dua etmeyen kişiye Yüce Allah öfke duyar"* buyurmuştur.[3]

Ahmed, Hakîm et-Tirmizî, Ebû Ya'lâ ve Taberânî'nin Muâz'dan bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kader karşısında tedbirin bir faydası olmaz. Ancak dua (Allah katından) inen ve inecek olan şeylere karşı faydalıdır. Ey Allah'ın kulları! Bundan dolayı duadan geri durmayın!"*[4]

Hakîm et-Tirmizî'nin *Nevâdiru'l-Usûl*'de Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dua, ibadetin beynidir (özüdür)"* buyurmuştur.[5]

Hakîm et-Tirmizî'nin Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah kula dua kapısını açtığı zaman kul dua etsin. Allah onun duasına icabet eder"* buyurmuştur.[6]

Hakîm et-Tirmizî, İbn Adiy, Ebu'ş-Şeyh *Sevâb*'da, Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da, İbn Asâkir ve İbn Sasarî *Âmâl*'de Âişe'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah ısrarla dua edenleri sever"* buyurduğunu işittim.[7]

Hakîm et-Tirmizî'nin bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih şöyle demiştir: Daha önce indirilen kutsal kitaplarda Yüce Allah'ın: "Duayı çıkarmak için belayı indiririm" buyurduğunu görmekteyiz.[1]

---

[1] Mü'min Sur. 60

[2] İbn Cerîr (20/354).

[3] İbn Ebî Şeybe (10/200), Ahmed 15/448, 16/146 (9719, 10178) ve Hâkim (1/491). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[4] Ahmed 36/370 (22044), Hakîm et-Tirmizî (4/129), *Metâlib*'de geçtiği üzere Ebû Ya'lâ ve Taberânî 20/103 (201). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[5] Hakîm et-Tirmizî (2/113) ve Tirmizî (3371). Bu lafızla zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 669).

[6] Hakîm et-Tirmizî (2/113). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 603).

[7] Hakîm et-Tirmizî (2/282), İbn Adiy (7/2621) ve Beyhakî (1108). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (637) hadisin batıl olduğunu söylemiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Enes b. Mâlik: **"...Bana dua edin, kabul edeyim..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Rabbiniz burada şöyle demektedir: "Kulum! Bana dua edip yalvardığın sürece işlediğin şeylerden dolayı seni bağışlarım. Dünya dolusu günahla karşıma çıksan dahi seni dünya dolusu bağışlamayla karşılarım. Göğe yetişecek kadar günah işlesen de sonunda benden bağışlanma dilersen seni bağışlar ve günahlarına aldırmam."

İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "En üstün ibadet duadır" dedi ve: **"Rabbiniz şöyle buyurdu: Bana dua edin, kabul edeyim. Çünkü bana ibadeti bırakıp büyüklük taslayanlar aşağılanarak cehenneme gireceklerdir"**[3] âyetini okudu.[4]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Bana dua edin, kabul edeyim..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Amel edin ve sevinin! Zira iman edip salih amel işleyenlere Yüce Allah'ın lütfundan fazlasıyla karşılık vermesi haktır."

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ka'bu'l-ahbâr: **"...Bana dua edin, kabul edeyim..."**[6] âyetini okudu ve şöyle dedi: "Peygamberler dışında bu ümmetin bireylerine verilenler hiçbir kimseye verilmiş değildir. Zira peygamber olarak seçilen kişiye de: "İste! İstediğin verilecek" denilir.

Buhârî *Edeb*'de Hz.Âişe'den bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "En güzel ibadet hangisidir?" diye sorulunca: *"Kişinin kendine dua etmesidir"* karşılığını verdi.[7]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'de Ka'b(ul-Ahbâr)'dan bildirir: Yüce Allah, Mûsa'ya şöyle buyurdu: "Ey Mûsa! Müminlere söyle bana dua ettikleri zaman karşılığını hemen beklemesinler ve beni cimri çıkarmasınlar!

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (2/282).
[2] Mü'min Sur. 60
[3] Mü'min Sur. 60
[4] Hâkim (1/491, *"sahîh"*).
[5] Mü'min Sur. 60
[6] Mü'min Sur. 60
[7] Buhârî (715). İsnâdı zayıftır (Bakın: Elbânî, *Da'îfu Edebi'l-Müfred*, 110).

Cimrilikten nefret ettiğimi bilmiyorlar mı? Cimrilikten nefret ediyorken nasıl cimri biri olabilirim? Ey Mûsa! Cimri davranacağımı sanıp da benden büyük şeyler istemekten geri durma. Küçük şeyler istemekten de çekinme. Benden, değersiz gördüğün şeyleri de, koyunun için yem de isteyebilirsin. Ey Mûsa! Hardal tanesi ve daha ufağını bile yarattığımı, yarattığım her bir şeyi de mahlûkatın buna ihtiyacı olduğunu bildiğim için yarattığımı bilmiyor musun? Her kim vermeye de, vermemeye de kudretim olduğunu bilerek benden bir şey isterse ona istediğini verir ve bağışlarım. İstediği şeyi versem de, vermesem de bana hamdettiği zaman onu hamdedenler için hazırladığım yere yerleştiririm. Ancak benden bir şey istememesine rağmen kendisine verdiğim bir kul da bunun hesabını çok ağır bir şekilde verir. Böylesi bir kul, verdiğim zaman eğer bana şükretmezse hesapta onu azaba maruz bırakırım."[1]

Hakîm et-Tirmizî, Mâlik b. Enes'ten bildirir: Urve b. ez-Zübeyr: "Namaz kılarken, ailem için tuza varana dek Yüce Allah'tan her şeyi istiyorum" dedi.[2]

Hakîm et-Tirmizî, Zühre b. Ma'bed'den bildirir: Muhammed b. el-Münkedir'in dua ederken: "Allahım! Zekerimi (cinsel gücümü) güçlü kıl! Zira onda eşim için faydalar vardır" dediğini işittim.[3]

Ahmed *Zühd*'de Sâbit el-Bünânî'den bildirir: Adamın biri yetmiş yıl boyunca ibadet etti. Dua ederken de: "Rabbim! Mükafatımı amellerime göre ver" derdi. Adam ölünce de Cennete konuldu. Cennette yetmiş yıl boyunca kaldı. Yetmiş yıl bitince de kendisine: "Amellerinin karşılığını aldın, çıkabilirsin!" denildi. Bunun üzerine adam dünyada iken kendisine en çok güvendiği şeyin ne olduğunu düşünürken dua ve Allah'a yönelmeden daha sağlam, güvenilir bir şeyin olmadığını gördü. Allah'a yöneldi ve: "Rabbim! Dünyadayken ben senin sözünü dinledim. Sen ki hataları bağışlayansın.

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (2/113).

[2] Hakîm et-Tirmizî (2/114).

[3] Hakîm et-Tirmizî (2/114). Münâvî, *Faydu'l-Kadîr* (4/110) der ki: "Muhammed bunu cinsel ihtiyacını gidermek için değil hanımının bu yöndeki hakkını vermek için istemiştir. Zira kadınlar erkeklere meyillidir. Cinsel yönden mahrum bırakıldığı zaman da zinaya bulaşabilir."

Benim de bugün bu hatamı bağışla" diye dua etti. Bunun üzerine adam Cennette bırakıldı.[1]

اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ

**"Size, geceyi dinlenesiniz diye karanlık ve gündüzü aydınlık olarak yaratan Allah'tır. Doğrusu Allah insanlara karşı lütufkârdır, ama insanların çoğu şükretmezler."**
(Mü'min Sur. 61)

İbn Merdûye'nin Abdullah b. Muğaffel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsa b. Meryem, havarilere: «Ey havariler! Cemaat namazına!» diye seslenince, havariler boş midelerle, çöküк gözlerle, soluk benizlerle ibadet için hazırlandılar. İsa onları alıp boş bir araziye götürdü. Kumdan ufak bir tümseğin üzerinde durdu, Allah'a hamdu senada bulundu. Allah'ın âyetleri ve hikmetlerinden onlara okuduktan sonra da: «Ey havariler! Size diyeceklerimi dinleyin! Yüce Allah'ın indirmiş olduğu İncil'de bilinen bazı şeyleri görüyorum. Onlarla amel edin!» dedi. Havariler: «Ey Ruhullah! Bunlar nedir?» diye sorunca da şöyle dedi: «Yüce Allah geceyi üç, gündüzü de yedi şey için yarattı. Gündüz ve gecesini bu on şeyden başka bir şeyle geçiren kişiye kıyamet gününde gece ile gündüz hasım olurlar. Yüce Allah geceyi, gündüz vakti işle yorulan kasların dinlenmesi, gündüz vakti işlenen günahlar için bir daha onları yapmamak üzere bağışlanma dilenmesi ve sabır ehli olanlar gibi Allah'a boyun eğilmesi için yarattı. Bundan dolayı gecenin üçte birinde uyursun, üçte birinde uyanık olur, üçte birinde de Rabbine yönelir ona yalvarırsın. İşte gece bunun için yaratılmıştır. Gündüz de sana farz kılınan ve kendilerinden hesaba çekileceğin namazlarını eda etmen, anne babana iyilikte bulunman, günlük geçimini sağlamak üzere çalışman, Allah'ın rahmetinden mahrum kalmamak için onun dostlarını ziyaret etmen, bağışlanmış bir şekilde dönmen için içinizden ölenlerin cenazelerine katılman, iyiliği emretmen ve kötülükten sakındırman -ki imanın zirvesi ile dinin temeli bu ikisidir- ve Halîlurrahmân olan İbrâhim'in çadırında bulunmak için Yüce Allah yolunda cihad etmen için yaratılmıştır. Gündüz ve gecesini bu on şeyden başka bir şeyle*

[1] Ahmed (sh. 96).

*geçiren kişiye kıyamet gününde gece ile gündüz muktedir olan bir hükümdarın (Allah'ın) huzurunda hasım olurlar.»"*

هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

**"O diridir, O'ndan başka ilah yoktur. Dini yalnız O'na has kılarak O'na yalvarın. Hamd âlemlerin Rabbi Allah içindir."** (Mü'min Sur. 65)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta İbn Abbâs'tan bildirir: "Lâ ilâhe illallah, diyen kişi hemen arkasından 'Elhamdü lillâhi Rabbi'l-Âlemîn' de desin. **"...O'ndan başka ilah yoktur. Dini yalnız O'na has kılarak O'na yalvarın. Hamd âlemlerin Rabbi Allah içindir"**[1] âyetinde ifade edilen de budur."[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, "Lâ ilâhe illallah, dendikten sonra hemen akabinde 'Elhamdü lillâhi Rabbi'l-Âlemîn' denilmesini sever ve: **"O diridir, O'ndan başka ilah yoktur. Dini yalnız O'na has kılarak O'na yalvarın. Hamd âlemlerin Rabbi Allah içindir"**[3] âyetini okurdu.

قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ

**"De ki: Rabbimden bana apaçık delîller gelince, Allah'ı bırakıp da taptıklarınıza tapmam bana yasaklandı ve bana, âlemlerin Rabbine teslim olmam emredildi."** (Mü'min Sur. 66)

Cüveybir, İbn Abbâs'tan bildirir: Velîd b. Muğîre ile Şeybe b. Rabîa: "Ey Muhammed! Söylediklerinden vazgeç ve babaların ile atalarının dinine dön" deyince, Yüce Allah: **"De ki: Rabbimden bana apaçık deliller gelince, Allah'ı**

[1] Mü'min Sur. 65

[2] İbn Cerîr (20/357, 358), Hâkim (2/438, *"sahîh"*), *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (3/22) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (194).

[3] Mü'min Sur. 65

**bırakıp da taptıklarınıza tapmam bana yasaklandı ve bana, âlemlerin Rabbine teslim olmam emredildi"**[1] âyetini indirdi.

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلُ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ... الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ

**"Sizi topraktan, sonra nutfeden, sonra kan pıhtısından yaratan; sonra erginlik çağına ulaşmanız, sonra da yaşlanmanız için sizi bebek olarak dünyaya çıkaran O'dur. Kiminiz daha önce öldürülür, kiminiz de, belirtilmiş bir süreye ulaşırsınız. Belki artık düşünürsünüz... Allah'ın âyetleri hakkında tartışanları görmedin mi? Nasıl da döndürülüyorlar?"** (Mü'min Sur. 67, 69)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sizi topraktan, sonra nutfeden, sonra kan pıhtısından yaratan..."**[2] âyetini açıklarken: "Yüce Allah, Âdem'i topraktan, onun neslini de nutfe (meni)den yarattı" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Şa'bî'den bildirir: "Çocuğun yedi yaşında dişleri tamamlanır. On dört yaşında ihtilam olur. Yirmi bir yaşında boyunun uzaması biter. Yirmi sekiz yaşında aklı tamamlanır ve otuz üç yaşında da olgunluğa erer."

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Kiminiz daha önce öldürülür, kiminiz de, belirtilmiş bir süreye ulaşırsınız. Belki artık düşünürsünüz"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kiminiz ihtiyarlamadan öldürülür, kiminiz de genç yaşına veya ihtiyarlayana kadar bekletilirsiniz. Bu şekilde belki Rabbinizin sizi öldürdüğü gibi geri dirilteceğini düşünürsünüz. Buradaki hitap Mekke ahalisinedir, zira onlar ölümden sonraki dirilmeyi inkâr ediyorlardı."

---

[1] Mü'min Sur. 66
[2] Mü'min Sur. 67
[3] Mü'min Sur. 67

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Nasıl da döndürülüyorlar"**[1] buyruğunu açıklarken: "Nasıl yalanlayıp haktan sapıyorlar, anlamındadır" demiştir.

الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ★ إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ ★ فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ...ذَٰلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ

**"Onlar, Kitab'ı ve peygamberlerimize gönderdiklerimizi yalanlayanlardır. Onlar yakında anlayacaklar! O zaman boyunlarında demir halkalar ve zincirler olduğu halde, sürüklenecekler; kaynar suda, sonra da ateşte yakılacaklardır... Bu, sizin yeryüzünde haksız yere şımarmanızdan ve böbürlenmenizden ötürüdür."**
(Mü'min Sur. 70-72, 75)

Ahmed, Tirmizî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Ba's ve'n-Nüşûr*'de Abdullah b. Amr'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"O zaman boyunlarında demir halkalar ve zincirler olduğu halde, sürüklenecekler; kaynar suda, sonra da ateşte yakılacaklardır"**[2] âyetlerini okudu ve bir kafatasına işaret ederek şöyle buyurdu: *"Şayet bunun kadar bir kurşun parçası gökten yeryüzüne bırakılsa -ki aradaki mesafe beş yüz yıllık bir yolculuk mesafesidir- gece olmadan yere varmış olur. Ancak bu kurşun parçası (Cehennemde bulunanların) boyunlarındaki zincirlerin üst ucundan bırakılacak olsa alt ucuna"* veya: *"Cehennemin dibine ulaşması için gecesi ve gündüzüyle kırk yıllık bir zaman yol alması gerekirdi."*[3]

İbn Ebî Hâtim, Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve İbn Merdûye'nin Ya'lâ b. Umeyye'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah Cehennemdekiler için simsiyah, kapkara bir bulut yaratır. Sonra onlara: «Ne istiyorsunuz?» diye sorulur. Akıllarına dünyadaki bulutlar gelince:*

[1] Mü'min Sur. 69

[2] Mü'min Sur. 71, 72

[3] Ahmed 11/443, 445 (6856, 6857), Tirmizî (2588, *"hasen"*), Hâkim (2/438, 439, *"sahîh"*) ve Beyhakî (581). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 484).

*«İçecek istiyoruz!» derler. Bunun üzerine bulutun içinden halkalarının üzerine halkalar, zincirlerinin üzerine zincirler ve ateşlerini daha da arttıracak kor ateşler yağmaya başlar."*[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, Mü'min Sûresi'nin 71. âyetini "والسلاسلَ" ile "يَسحبون" lafızlarıyla okumuş ve: "Bu şekilde cezaları daha ağır olur, zira zincirlerini yine kendileri sürüklemiş olurlar" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Saîd b. Ubeyd et-Tâî'den bildirir: Saîd b. Cübeyr'i Ramazan ayında namaz kılarken gördüm. Namazlarında: **"...Onlar yakında anlayacaklar! O zaman boyunlarında demir halkalar ve zincirler olduğu halde, sürüklenecekler; kaynar suda, sonra da ateşte yakılacaklardır"**[3] âyetlerini tekrarlayıp dururdu.[4]

İbn Ebi'd-Dünya *Sifatu'n-Nâr*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Sürüklenecekler; kaynar suda, sonra da ateşte yakılacaklardır"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kaynar suyun içinde sürüklenince üzerlerinde deri, et ve sinir namına ne varsa hepsi de soyulup ayaklarının dibine düşür. Düşen etleri bedeninin yüksekliğine ulaşır ki o zaman kişinin boyu altmış arşın kadardır. Daha sonra kendisine bir daha deri giydirilir ve ateşte yakılırlar."[6]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "يُسْجَرُونَ"[7] ifadesini: "Ateşte yakılırlar" şeklinde açıklamıştır. "تُمْرَحُونَ"[8] ifadesini de: "Şımarıp böbürlenmenizden dolayı" şeklinde açıklamıştır.[9]

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/147) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Taberânî (4103). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/390) der ki: "İsnâdında zayıflık ve tanımadığım raviler vardır."

[2] Şâz bir kıraattir. İbn Mes'ûd, Zeyd b. Ali ve İbn Sabit de bu şekilde okumuşlardır. (*Bahru'l-Muhît*, 7/474).

[3] Mü'min Sur. 70-72

[4] İbn Ebî Şeybe (2/477).

[5] Mü'min Sur. 71, 72

[6] İbn Ebi'd-Dünya (11).

[7] Mü'min Sur. 72

[8] Mü'min Sur. 75

[9] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/300) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (20/364, 366).

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ

**"Andolsun, senden önce de peygamberler gönderdik. Onlardan sana kıssalarını anlattığımız kimseler de var, durumlarını sana bildirmediğimiz kimseler de var. Hiçbir peygamber Allah'ın izni olmaksızın herhangi bir âyeti kendiliğinden getiremez. Allah'ın emri gelince de hak uygulanır ve o zaman batılı seçenler hüsrana uğrayacaklardır."** (Mü'min Sur. 78)

Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: **"...Durumlarını sana bildirmediğimiz kimseler de var..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah peygamber olarak Habeşli bir köleyi de göndermişti. Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) durumu bildirilmeyen kişi budur" demiştir.[2]

وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ... أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ★ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ... فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ

**"Onlarda sizin için daha birçok faydalar da vardır. Gönüllerinizdeki ihtiyaçlara kendileri üzerinden ulaşasınız diye onları yaratmıştır. Onlarla ve gemilerle taşınırsınız... Yeryüzünde dolaşıp, kendilerinden daha çok, daha kuvvetli, yeryüzünde bıraktıkları eserler daha sağlam olan**

---

[1] Mü'min Sur. 78

[2] Taberânî (9319) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (3/222) geçtiği üzere İbn Merdûye.

**öncekilerin sonuçlarının nasıl olduğunu görmezler mi? Kazandıkları onlara bir fayda vermemiştir. Peygamberleri onlara apaçık deliller getirince, sahip oldukları bilgi ile şımardılar. Sonunda alaya almakta oldukları şey kendilerini sarıverdi... Fakat azâbımızı gördükleri zaman inanmaları, kendilerine fayda vermedi. Bu, Allah'ın kulları hakkında eskiden beri yürürlükte olan kanunudur. İşte orada inkârcılar hüsrana uğradılar."** (Mü'min Sur. 80, 82, 83, 85)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Gönüllerinizdeki ihtiyaçlara kendileri üzerinden ulaşasınız diye..."**[1] buyruğunu açıklarken: "İhtiyaçlarınız için yolculuğa çıkasınız diye, anlamındadır" demiştir. **"...Yeryüzünde bıraktıkları eserler..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Yürürken yerde bıraktıkları ayak izleri, anlamındadır" demiştir. **"...Sahip oldukları bilgi ile şımardılar..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Biz onlardan daha bilgiliyiz ve bundan dolayı azab görmeyeceğiz, demeleridir" demiştir. **"...Sonunda alaya almakta oldukları şey kendilerini sarıverdi"**[4] buyruğunu açıklarken de: "Alaya aldıkları şey peygamberlerinin kendilerine getirdikleridir" demiştir.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Gönüllerinizdeki ihtiyaçlara kendileri üzerinden ulaşasınız diye..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Onlarla bir bölgeden başka bir bölgeye gitmeniz için, anlamındadır" demiştir. **"...Bu, Allah'ın kulları hakkında eskiden beri yürürlükte olan kanunudur..."**[6] buyruğunu açıklarken de: "Bu konudaki kanun, Allah'ın azabını gördükleri zaman iman etmeleridir. Ancak azabı gördükten sonra ettikleri imanın kendilerine bir faydası olmaz" demiştir.[7]

---

[1] Mü'min Sur. 80
[2] Mü'min Sur. 82
[3] Mü'min Sur. 83
[4] Mü'min Sur. 83
[5] Mü'min Sur. 80
[6] Mü'min Sur. 85
[7] Abdurrezzâk (2/183).

# FUSSİLET SÛRESİ

## (MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Fussilet Sûresi (*Hâ Mîm es-Secde*) Mekke'de nazil oldu" demiştir.

İbn Merdûye, İbnu'z-Zübeyr'den bunun aynısını bildirir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Ebû Ya'lâ, Hâkim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym *Delâil*'de, Beyhakî *Delâil*'de ve İbn Asâkir, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Günün birinde Kureyşliler toplandılar ve: "İçinizden sihir, kehanet ve şiirde en ileri gelenini bulun da, birlik ve dirliğimizi bozan, dinimizi kötüleyen bu adamın yanına gitsin. Onunla konuşsun, bakalım ne cevap verecek" dediler. Sonra: "Bu konuda Utbe b. Rabîa'dan daha iyisini tanımıyoruz" diye cevap gelince, Utbe'ye: "Ey Ebû'l Velîd! Bu işi sen yap!" dediler. Utbe, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi ve: "Ey Muhammed! Sen mi daha üstünsün yoksa Abdullah mı? Sen mi daha üstünsün, yoksa Abdulmuttalib mi?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) susup bir cevap vermedi. Bunun üzerine Utbe şöyle dedi: "Eğer onların senden daha üstün olduklarını söylersen bil ki onlar, senin kötülediğin tanrılara taptılar. Yok, eğer kendini onlardan üstün görüyorsan konuş da ne dediğine bakalım. Vallahi kendi kavmine karşı senden daha uğursuz bir fert görmedik. Bil ki kavmin, sana öfkelendiği kadar hiçbir şeye böyle öfkelenmedi. Zira birlik ve dirliğimizi bozdun, dinimizi kötüledin, Araplar içinde bizleri rezil ettin. "Kureyş'te bir büyücü, bir kâhin çıktı" demeye başladılar. Bizden ne bekliyorsun? Naralar atıp, yok oluncaya kadar birbirimize kılıçlarla saldırmamızı mı? Be adam! Eğer bir ihtiyacından dolayı öyle bir şey yapıyorsan mallarımızdan toplar seni Kureyş'in en zengini yaparız. İstediğin kadınsa, Kureyş kadınlarından on tanesini seç seninle evlendirelim!"

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Bitirdin mi?"* diye sorunca, Utbe: "Bitirdim" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şu âyetleri okudu: **"Hâ Mîm. Bu Kitap, merhametli olan Allah katından indirilmedir; bilen bir**

**millet için müjdeci ve uyarıcı olmak üzere Arapça okunarak, âyetleri uzun uzun açıklanmıştır. Ama insanların çoğu yüz çevirmiştir, onlar işitmezler de: «Bizi çağırdığın şeye karşı kalblerimiz kapalıdır, kulaklarımızda ağırlık, bizimle senin aranda anlaşmamıza engel vardır; istediğini yap, biz de yapacağız» derler. Onlara söyle: «Ben de ancak sizin gibi bir insanım. Bana, ilahınızın tek ilah olduğu vahyolunuyor. Artık O'na yönelin, O'ndan bağışlanma dileyin; vay ortak koşanlara!» Onlar zekat vermezler; âhireti inkâr edenler de yalnız onlardır. Doğrusu inanıp yararlı iş işleyenlere, onlara kesintisiz bir ecir vardır. «Siz yeri iki günde yaratanı mı inkâr ediyor ve O'na eşler koşuyorsunuz! O, âlemlerin Rabbidir» de. Yeryüzüne üstünden ağır baskılar (dağlar) yerleştirdi, onu bereketli kıldı; arayıp soranlar için gıdalarını tam (toplam) dört gün içinde yetiştirmesi kanununu koydu (takdir etti). Sonra, duman halinde bulunan göğe yöneldi, ona ve yeryüzüne: «İsteyerek veya istemeyerek buyruğuma gelin» dedi. İkisi de: «İsteyerek geldik» dediler. Böylece onları, iki gün içinde yedi göğe tamamladı ve her göğün işini kendisine bildirdi. Yakın göğü ışıklarla donattık ve bozulmaktan koruduk. İşte bu, bilen, güçlü olan Allah'ın kanunudur. Eğer yüz çevirirlerse onlara de ki: «İşte sizi, Ad ve Semud'un başına gelen yıldırıma benzer bir azap ile uyardım.»"**[1]

Utbe: "Yeter! Yeter! Bundan başka söyleyeceğin bir şey var mı?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır!"* karşılığını verdi. Sonrasında Utbe, Kureyşlilerin yanına döndü. Ona: "Ne oldu?" diye sorduklarında: "Ona söylemek, sormak istediğiniz her şeyi söyledim" dedi. "Sana cevap verdi mi?" diye sorduklarında ise Utbe: "Evet! Ancak Kâbe'yi dikene yemin olsun ki söylediklerinden hiçbir şey anlamadım. Fakat Âd ve Semûd kavimlerinin başına gelen bir yıldırımla sizi uyarıyor" karşılığını verdi. Ona: "Yazık sana! Adam seninle Arapça'yla konuşuyor da sen onun ne dediğini anlayamıyor musun?" diye çıkıştıklarında, Utbe: "Vallahi bahsettiği yıldırım dışında söylediklerinden bir şey anlamadım" dedi.[2]

---

[1] Fussilet Sur. 1-13

[2] İbn Ebî Şeybe (14/295-297); İbn Kesîr, *Tefsîr* (7/150, 151), *Metâlib* (4706) ile *Tahrîcu'l-Keşşâf*da (3/229) geçtiği üzere Abd b. Humeyd; Ebû Ya'lâ (1818); Hâkim (2/253, *"sahîh"*), *Tahrîcu'l-Keşşâf*da (3/229) geçtiği üzere İbn Merdûye; Ebû Nuaym (182); Beyhakî (2/202-204) ve İbn Asâkir (38/242-244).

İbn İshâk, İbnu'l-Münzir, Beyhakî *Delâil*'de ve İbn Asâkir, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: Bana anlatılana göre Utbe b. Rabîa, efendi ve hoş görülü birisiydi. Bir gün Kureyşlilerin meclisinde bulunuyordu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) de tek başına Mescid'de oturduğunu görünce meclisteki Kureyşlilere: "Ey Kureyşliler! Şunun yanına gidip konuşayım mı? Ona bazı tekliflerde bulunayım. Belki bazılarını kabul eder de bizi rahat bırakır" deyince, oradakiler: "Ey Ebu'l-Velîd! Tabi gidebilirsin" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Utbe meclisten ayrılıp Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidip oturdu." Sonrasında ravi, Utbe'nin Allah Resûlü'ne mal, mülk ve diğer şeyler konusunda yaptığı teklifleri zikreder ve şöyle devam eder: Utbe sözünü bitirince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Bitirdin mi?"* diye sordu. Utbe: "Bitirdim" deyince Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bismillâhirrahmânirrahîm.* «**Hâ Mîm. Bu Kur'an, Rahmân ve Rahîm olan Allah'tan indirilmedir. Bu, bilen bir toplum için Arapça bir Kur'an olarak âyetleri genişçe açıklanmış bir kitaptır**»"[1] şeklinde Fussilet Sûresi'ni okumaya başladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sûreyi okurken Utbe ellerini beline dayadı ve susup sonuna kadar dinledi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) secde âyetine ulaştığı zaman kalkıp secde etti ve: *"Ey Ebu'l-Velîd! Duydun mu?"* diye sordu. Utbe: "Duydum" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"İşte sen ve işte bana söylenenler"* buyurdu.

Bunun üzerine Utbe mecliste oturan arkadaşlarının yanına gitti. Meclistekiler onun geldiğini görünce birbirlerine: "Allah adına yemin ederiz ki Ebu'l-Velîd bir yüzle gitti, ancak farklı bir yüzle geri döndü!" demeye başladılar. Utbe gelip yanlarına oturunca ona: "Ey Ebu'l-Velîd! Ne oldu?" diye sordular. Utbe: "Vallahi daha önce hiç duymadığım sözleri ondan duydum. Bunlar ne şiir, ne sihir ne de kehanettir. Kendisinden duyduğum sözlerden de bir şeyler çıkacaktır" karşılığını verdi.[2]

Ebû Nuaym *Delâil*'de ve Beyhakî *Delâil*'de İbn Ömer'den bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem), Utbe'ye: **"Hâ Mîm. Bu Kur'an, Rahmân ve Rahîm olan Allah'tan indirilmedir. Bu, bilen bir toplum için Arapça bir**

[1] Fussilet Sur. 1-3

[2] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 293-295), Beyhakî (2/204, 205) ve İbn Asâkir (38/246, 247).

**Kur'an olarak âyetleri genişçe açıklanmış bir kitaptır...**"[1] şeklinde Fussilet Sûresi'ni okuyunca Utbe Kureyşlilerin yanına döndü ve şöyle dedi: "Ey kavmim! Diğer günler istediğiniz kadar bana karşı çıkın, ama bugün beni dinleyin! Vallahi o adamdan şimdiye kadar kesinlikle duymadığım sözler duydum ve kendisine nasıl bir cevap vereceğimi bilemedim."[2]

Beyhakî *Delâil*'de İbn Şihâb'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mus'ab b. Umeyr'i davet için yolladı. Mus'ab da Ğanm oğullarından Es'âd b. Zurâre'nin misafiri oldu ve orada insanları İslam dinine davet etmeye başladı. Ancak Sa'd b. Muâz geldi ve bundan dolayı Mus'ab'a tehditlerde bulundu. Es'ad, Sa'd'a: "Önce söylediklerini dinle! Şayet yanlış şeyler söylerse sen ona doğruyu göster. Doğru şeyler söylüyorsa da onun davetine uy" deyince, Sa'd, Mus'ab'a: "Ne diyorsun?" diye sordu. Mus'ab: **"Hâ Mîm. Bu Kur'ân, Rahmân ve Rahîm olan Allah'tan indirilmedir. Bu, bilen bir toplum için Arapça bir Kur'an olarak âyetleri genişçe açıklanmış bir kitaptır"**[3] âyetlerini okuyunca, Muâz: "Bildiğim şeyleri duyuyorum" dedi ve Yüce Allah ona hidâyeti nasip etti.[4]

Beyhakî *Delâil*'de ve İbn Asâkir, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Ebû Cehil ile Kureyş'in ileri gelenleri: "Muhammed'in davası Mekke'de yayıldı. Sihir, kehanet ve şiir konusunda bilgisi olan birini bulalım da yanına gönderelim. Onunla konuşsun ve derdinin ne olduğunu öğrensin" dediler. Bunun üzerine Utbe: "Benim sihir, kehanet ve şiir konusunda bilgim var. Şayet onun yaptığı bu tür şeyler ise gözümden kaçmaz anlarım" dedi ve konuşmak üzere Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gitti. Yanına vardığında: "Ey Muhammed! Sen mi daha hayırlı birisin, yoksa Hâşim mi? Sen mi daha hayırlı birisin, yoksa Abdulmuttalib mi? Sen mi daha hayırlı birisin, yoksa Abdullah mı?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona herhangi bir cevap vermedi. Utbe şöyle devam etti: "O zaman neden ilahlarımıza dil uzatıyor ve atalarımızın sapmış olduğunu söylüyorsun? İstediğin liderimiz olmaksa senin sancağının altına gireriz ve hayatta olduğun sürece bizim liderimiz olursun. İstediğin kadınsa Kureyş'ten istediğin on kadını seç onları seninle

---

[1] Fussilet Sur. 1-3

[2] Ebû Nuaym (185) ve Beyhakî (2/205).

[3] Fussilet Sur. 1-3

[4] Beyhakî (2/431, 432).

evlendirelim. İstediğin malsa da aramızda sana ve senden sonra gelecek çocuklarına da yetecek kadar mal toplar veririz." Utbe bu şekilde konuşurken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sesizce dinliyor ve konuşmuyordu. Utbe söylerini bitirince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bismillâhirrahmânirrahîm"* dedi ve: **"Hâ Mîm. Bu Kitap, merhametli olan Allah katından indirilmedir; bilen bir millet için müjdeci ve uyarıcı olmak üzere Arapça okunarak, âyetleri uzun uzun açıklanmıştır. Ama insanların çoğu yüz çevirmiştir, onlar işitmezler de: «Bizi çağırdığın şeye karşı kalblerimiz kapalıdır, kulaklarımızda ağırlık, bizimle senin aranda anlaşmamıza engel vardır; istediğini yap, biz de yapacağız» derler. Onlara söyle: «Ben de ancak sizin gibi bir insanım. Bana, ilahınızın tek ilah olduğu vahyolunuyor. Artık O'na yönelin, O'ndan bağışlanma dileyin; vay ortak koşanlara!» Onlar zekat vermezler; âhireti inkâr edenler de yalnız onlardır. Doğrusu inanıp yararlı iş işleyenlere, onlara kesintisiz bir ecir vardır. «Siz yeri iki günde yaratanı mı inkâr ediyor ve O'na eşler koşuyorsunuz! O, âlemlerin Rabbidir» de. Yeryüzüne üstünden ağır baskılar (dağlar) yerleştirdi, onu bereketli kıldı; arayıp soranlar için gıdalarını tam (toplam) dört gün içinde yetiştirmesi kanununu koydu (takdir etti). Sonra, duman halinde bulunan göğe yöneldi, ona ve yeryüzüne: «İsteyerek veya istemeyerek buyruğuma gelin» dedi. İkisi de: «İsteyerek geldik» dediler. Böylece onları, iki gün içinde yedi göğe tamamladı ve her göğün işini kendisine bildirdi. Yakın göğü ışıklarla donattık ve bozulmaktan koruduk. İşte bu, bilen, güçlü olan Allah'ın kanunudur. Eğer yüz çevirirlerse onlara de ki: "İşte sizi, Ad ve Semud'un başına gelen yıldırıma benzer bir azap ile uyardım"**[1] âyetlerini okudu.

Allah Resûlü bu şekilde okurken Utbe elini Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ağzına koydu, aradaki akrabalık bağı aşkına artık okumayı kesmesini istedi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanından ayrıldıktan sonra Kureyşlilerin yanına gitmedi. Ebû Cehil: "Ey Kureyşliler! Vallahi gördüğümüz kadarıyla Utbe de Muhammed'in dinine girdi ve yemeklerini pek beğendi. Ancak bunu mutlaka ihtiyacından dolayı yapmıştır. Haydi, yanına gidelim" dedi ve Utbe'nin evine gittiler. Yanına vardıklarında Ebû Cehil: "Ey Utbe! Vallahi biz senin Muhammed'in dinine girdiğini, davasını beğendiğini düşündük. Eğer ihtiyacın

[1] Fussilet Sur. 1-13

varsa seni Muhammed'in vereceklerine muhtaç bırakmayacak kadarıyla aramızda mal toplar veririz" dedi. Ancak Utbe buna çok kızdı ve bir daha Muhammed'le konuşmayacağına dair yemin etti. Utbe: "Siz de biliyorsunuz ki Kureyşliler içinde malı en fazla olanlardan biriyim. Ancak yanına gittiğimde..." dedi ve Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile aralarında geçenleri onlara aktardı. Sonra şöyle dedi: "Ancak bana öyle bir cevap verdi ki vallahi bu cevap ne sihire, ne şiire, ne de kehanete benziyor. Bana: "Bismillâhirrahmânirrahîm. **"Hâ Mîm. Bu Kitap, merhametli olan Allah katından indirilmedir; bilen bir millet için müjdeci ve uyarıcı olmak üzere Arapça okunarak, âyetleri uzun uzun açıklanmıştır... Eğer yüz çevirirlerse onlara de ki: "İşte sizi, Ad ve Semud'un başına gelen yıldırıma benzer bir azap ile uyardım"**[1] âyetlerini okudu ki en sonunda ağzını kapatmak zorunda kaldım ve aramızdaki akrabalık bağı aşkına artık okumamasını istedim. Siz de biliyorsunuz ki Muhammed bir şey dediği zaman yalan söylemez. Bahsettiği azabın (yıldırımın) üzerinize inmesinden korktum."[2]

İbn Asâkir, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mescid'de otururken Kureyşliler de onun için meclislerinde toplandılar. Utbe b. Rabîa onlara: "İzin verin gidip onunla ben konuşayım. Belki onu ben ikna ederim" dedi. Sonrasında Utbe, Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) geldi. Yanında oturduktan sonra şöyle dedi: "Yiğenim! Aile olarak da konum olarak da yanımızda pek değerlisin. Ancak kaviminin başına öyle şeyler açtın ki ailenden daha önce bunu yapan olmamıştı. Bu anlattıklarında istediğin mal ise aramızda mal toplar ve seni en zenginimiz yaparız. Konum ve makam istiyorsan bu konumu sana verir, ailen içinde senden daha üstün kimseler olmaz ve sensiz hiçbir karar almayız. İçinde bulunduğun durum kendisinden kurtulamadığın bir hastalık ise bütün imkânlarımızı seferber eder ve tedavin için elimizden ne geliyorsa yaparız. İstediğin liderlik ise de seni liderimiz yaparız." Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eyu Ebu'l-Velîd! Bitirdin mi?"* diye sorunca, Utbe: "Bitirdim" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona Fussilet Sûresi'ni okumaya aşladı. Secde âyetine ulaştığı zaman da secde etti. Utbe de ellerini beline dayamış dinliyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sûreyi okuyup bitirince Utbe gitmek üzere kalktı, ancak dönünce meclisteki Kureyşlilere ne diyeceğini de bilmiyordu.

---

[1] Fussilet Sur. 1-13

[2] Beyhakî (2/202-204) ve İbn Asâkir (38/242).

Meclistekiler onun geldiğini görünce: "Utbe bir yüzle buradan gitti, ancak başka bir yüzle dönüyor" dediler. Utbe gelip oturunca onlara şöyle dedi: "Ey Kureyşliler! Dediğiniz şekilde onunla konuştum. Sözlerimi bitirince bana öyle şeyler söyledi ki vallahi kulaklarım daha önce böylesi bir şeyi duymuş değildi. Söyledikleri karşısında ona ne diyeceğimi de bilemedim. Ey Kureyşliler! Diğer günler istediğiniz kadar bana karşı çıkın ama bugün beni dinleyin! Bu adamı rahat bırakın ve ondan uzak durun. Allah'a yemin olsun ki davasından vazgeçecek değildir. Onu diğer Araplarla baş başa bırakın. Şayet onlara galip gelirse bilin ki onun onuru sizin onurunuz, onun izzeti sizin izzetiniz, onun hâkimiyeti sizin de hâkimiyetiniz demektir. Ancak Araplar kendisine üstün gelirse başkasının eliyle ondan kurtulmuş olursunuz." Onun böyle dediğini görünce de: "Ey Ebu'l-Velîd! Sen de dinini terk ettin!" diye çıkıştılar.[1]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'de Abdurrahman b. Ebî Bekr'den bildirir: Âişe'nin ziyaretine geldiğimde Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy nazil oluyordu. Vahyin nazil olması bitip de kendine gelince: *"Ey Âişe! Ridâmı ver!"* buyurdu. Ridasını aldıktan sonra Mescid'e gitti. Mescid'de biri cemaate vaaz veriyordu. Oturup vaazın bitmesini bekledi. Bittikten sonra Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Hâ Mîm. Bu Kitap, merhametli olan Allah katından indirilmedir"***[2] âyetlerini okudu ve secdeye gitti. Secde de o kadar uzun durdu ki Mescid'e yakın bulunan herkes bu secde konusunu konuşmaya başladı. Âişe de bir yakınını Mescid'e gönderdi ve: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidip bakın! Zira daha önce hiç yapmadığı bir şeyi yaptığını görüyorum" dedi. Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) başını secdeden kaldırdı ve: *"Ümmetim konusunda bana yaptığından dolayı Rabbime şükür olarak bu secdeyi yaptım"* buyurdu. Ebû Bekr: "Ümmetin konusunda ne yaptı?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimden yetmiş bin kişinin (hesapsız bir şekilde) Cennete gireceğini söyledi"* buyurdu. Ebû Bekr: "Yâ Resûlallah! Ümmetin buna çok sevinecek! Daha fazlasını isteseydin" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dediğin gibi daha fazlasını istedim. Rabbim bu yetmiş bin kişiden her birinin yanında yetmiş bin kişiyi daha Cennete sokacağını söyledi"* buyurdu. Ebû Bekr yine: "Daha fazlasını isteseydin" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yeter anlamında ellerini açtı

[1] İbn Asâkir (38/244).

[2] Fussilet Sur. 1, 2

sonra da göğsüne doğru götürdü. Ömer bunu görünce: "Yâ Resûlallah! Az istedin" dedi.[1]

Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Halîl b. Murra'dan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mülk ile Fussilet sûrelerini okumadan uyumazdı."[2]

وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَاعْمَلْ إِنَّنَا عَامِلُونَ

**"Dediler ki: Bizi çağırdığın şeye karşı kalplerimiz kılıflar içindedir. Kulaklarımızda da bir ağırlık vardır. Bizimle senin aranda bir perde bulunmaktadır. Onun için sen (istediğini) yap, biz de yapmaktayız!"** (Fussilet Sur. 5)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Dediler ki: Bizi çağırdığın şeye karşı kalplerimiz kılıflar içindedir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Ok kılıfı gibi bir kılıfı vardır, anlamındadır" demiştir.

Ebû Sehl es-Serî el-Cundeysâbûrî, Abdulkuddûs vasıtasıyla Nâfi'den, o da İbn Ömer'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb: **"Dediler ki: Bizi çağırdığın şeye karşı kalplerimiz kılıflar içindedir..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Kureyşliler Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldiklerinde onlara: *"İslam'ı kabul edip de Arapların başını çekmekten sizi alıkoyan nedir?"* diye sordu. Kureyşliler: "Ey Muhammed! Söylediklerini anlamıyor, duymuyoruz. Zira kalplerimiz kılıflar içindedir" karşılığını verdiler. Ebû Cehil de bir giysi alıp kendisiyle Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) arasına serdi ve: "Ey Muhammed! **"Bizi çağırdığın şeye karşı kalplerimiz kılıflar içindedir. Kulaklarımızda da bir ağırlık vardır. Bizimle senin aranda bir perde bulunmaktadır"**[5] dedi. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizi iki şeye davet ediyorum. Biri Allah'tan başka ilah olmadığına, tek ve ortaksız olduğuna şehadet etmenizdir. Diğeri de benim, Allah'ın Resûlü olduğuma şehadet*

[1] Hakîm et-Tirmizî (1/300, 301).
[2] Beyhakî (2479). Beyhakî: "Bu şekilde munkatı' bir isnâdla bize ulaşmıştır" demiştir.
[3] Fussilet Sur. 5
[4] Fussilet Sur. 5
[5] Fussilet Sur. 5

*etmenizdir"* buyurdu. Ancak Allah'tan başka ilah olmadığına şehadet etme konusunu duyduklarında **"...Nefretle sırtlarını dönüp gittiler"**[1] ve: **"İlâhları bir tek ilâh mı yaptı? Gerçekten bu çok tuhaf bir şey!"**[2] dediler. Birbirlerine de: **"Gidin, ilâhlarınıza tapmaya devam edin. İşte bu istenen şeydir. Biz bunu son dinde (en son dinî inanışlarda) duymadık. Bu ancak bir uydurmadır. O zikir (Kur'ân) içimizden ona mı indirildi?"**[3] diyerek kalkıp gittiler.

Bunun üzerine Cebrâil indi ve şöyle dedi: "Ey Muhammed! Allah sana selam edip şöyle diyor: "Bunlar, kalpleri kılıf içinde olduğu için söylediklerini anlamadıklarını, kulaklarında da ağırlık olduğu için de dediklerini duymadıklarını iddia etmiyorlar mı? O zaman neden **"...Kur'ân'da sadece Rabbini andığın zaman nefretle sırtlarını dönüp giderler!"**[4] Şayet dedikleri gibi olsaydı bu şekilde nefret içinde dönüp gitmezlerdi. Yalan söylüyorlar! Dediklerini duyuyor, ancak hoşlarına gitmediği için ondan faydalanamıyorlar!"

İkinci gün onlardan yetmiş kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Ey Muhammed! İslam'ı bize anlat" dediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onlara İslam'ı anlatınca da hepsi Müslüman oldu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tebessüm etti ve: *"Allah'a hamdolsun! Dün davetimize karşı kalplerinizin kapalı, kılıf içinde olduğunu, kulaklarınızda ağırlıklar bulunduğunu söylüyordunuz, oysa şimdi Müslüman oldunuz"* buyurdu. Onlar da: "Yâ Resûlallah! Vallahi dün sana yalan söylüyorduk, zira öyle olsaydı asla hidâyete eremezdik. Doğruyu söyleyen Allah, ona yalan söyleyenler de kullardır. Hiçbir şeye muhtaç olmayan Allah, biz ise ona muhtaç olan fakirleriz" dediler.

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ
وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ ۞ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ
كَافِرُونَ ۞ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ

[1] İsrâ Sur. 46
[2] Sâd Sur. 5
[3] Sâd Sur. 6-8
[4] İsrâ Sur. 46

**"De ki: «Ben de ancak sizin gibi bir insanım. Fakat bana ilâhınızın yalnızca bir tek ilâh olduğu vahyediliyor. Artık O'na yönelin ve O'ndan bağışlanma dileyin. Allah'a ortak koşanların vay hâline!» Onlar zekâtı vermeyen kimselerdir. Onlar âhireti de inkâr ederler. Şüphesiz iman edip salih ameller işleyenler için ise kesintisiz bir mükâfat vardır."**
(Fussilet Sur. 6-8)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ"[1] buyruğunu açıklarken: "Allah'tan başka ilah olmadığına şehadet etmeyen müşriklerin vay haline, anlamındadır" demiştir. "لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ"[2] buyruğunu da: "Onlar için kesintisiz mükâfat vardır" şeklinde açıklamıştır.[3]

Abd b. Humeyd, Hakîm et-Tirmizî ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: "وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ"[4] buyruğunu açıklarken: "Lâ ilâhe illallah' demeyen müşriklerin vay haline, anlamındadır" demiştir.[5]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlar zekâtı vermeyen kimselerdir..."**[6] âyetini açıklarken: "Zekat, İslam'ın köprüsü gibidir. Bu köprüden geçen kurtulur, geçmeyen ise helak olur" demiştir.[7]

قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ذَٰلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ★ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ ★ ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ★ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا

---

[1] Fussilet Sur. 6, 7
[2] Fussilet Sur. 8
[3] İbn Cerîr (20/379, 381) ve Beyhakî (205).
[4] Fussilet Sur. 6, 7
[5] Hakîm et-Tirmizî (2/277).
[6] Fussilet Sur. 7
[7] Abdurrezzâk (2/184).

بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ

**"De ki: "Siz mi yeri iki günde yaratanı inkâr ediyor ve O'na ortaklar koşuyorsunuz? O, âlemlerin Rabbidir. O, dört gün içinde yeryüzünde yükselen sabit dağlar yarattı, orada bolluk ve bereket meydana getirdi ve orada rızık arayanların ihtiyaçlarına uygun olarak rızıklar takdir etti. Sonra duman hâlinde bulunan göğe yöneldi; ona ve yeryüzüne, «İsteyerek veya istemeyerek gelin» dedi. İkisi de, «İsteyerek geldik» dediler. Böylece onları, iki günde yedi gök olarak yarattı ve her göğe kendi işini bildirdi. En yakın göğü kandillerle süsledik ve onu koruduk. İşte bu, mutlak güç sahibi ve hakkıyla bilen Allah'ın takdiridir."**

(Fussilet Sur. 9-12)

İbn Cerîr, Nehhâs *Nâsih*'de, Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta İbn Abbâs'tan bildirir: Yahudiler Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip göklerin ve yerin yaratılışını sordular. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi veselem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah yeryüzünü Pazar ve Pazartesi günlerinde yarattı. Dağları da üzerindeki faydalı şeylerle birlikte Salı günü yarattı. Bitkileri, suyu, şehirlerin kurulacağı yerleri, imar edilecek yerler ile harabeleri de Çarşamba günü yarattı. Bu da dört gün eder ki Yüce Allah:* ***"De ki: "Siz mi yeri iki günde yaratanı inkâr ediyor ve O'na ortaklar koşuyorsunuz? O, âlemlerin Rabbidir. O, dört gün içinde yeryüzünde yükselen sabit dağlar yarattı, orada bolluk ve bereket meydana getirdi ve orada rızık arayanların ihtiyaçlarına uygun olarak rızıklar takdir etti"***[1] *buyurmuştur. Gökyüzünü Perşembe günü yarattı. Cuma gününün son üç saatine kadar da yıldızları, Güneş'i, Ay'ı ve melekleri yarattı. Kalan bu üç saatten birincisinde ölümlü olanların ecellerini, ikinci saatte insanların kendisinden faydalandığı her bir şeyin yok oluşunu yarattı. Kalan son saatte de Âdem'i yarattı ve onu Cennete koydu. İblis'e ona secde etmesini emretti ve bu saatin son anlarında da onu Cennetten çıkardı."* Yahudiler: "Ey Muhammed! Daha sonra ne oldu?" dediklerinde Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sonra Arş'a kuruldu"* karşılığını verdi. Yahudiler: "Şayet gerisini getirseydin isabet ederdin, çünkü daha sonra istirahata çekildi" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi

[1] Fussilet Sur. 9, 10

vesellem) aşırı bir şekilde öfkelendi. Bunun üzerine: **"Andolsun, gökleri, yeri ve ikisi arasında bulunanları altı günde yarattık. Bize bir yorgunluk da dokunmadı. O hâlde onların söylediklerine sabret..."**[1] âyetleri nazil oldu.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Orada bolluk ve bereket meydana getirdi..."**[3] buyruğunu açıklarken: "İnsana faydası olan her şeyde bolluk bereket vardır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Orada rızık arayanların ihtiyaçlarına uygun olarak rızıklar takdir etti..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Irmakları çıkardı, ağaçları bitirdi, dağları yerleştirdi, denizleri akıttı. Birinde olanı diğerinde, diğerinde olanı ötekinde yaratmadı."

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Orada rızık arayanların ihtiyaçlarına uygun olarak rızıklar takdir etti..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Her bir bölgede başka bir yerde görülmeyen şeyleri takdir edip yarattı" demiştir.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Orada rızık arayanların ihtiyaçlarına uygun olarak rızıklar takdir etti..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Sâburî denilen ince giysiler ancak Sabûr'da[7], Yemen kumaşından giysiler de ancak Yemen'de kulanılmaya elverişlidir" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا"[8] buyruğunu: "Orada geçim için rızıklar takdir etti" şeklinde açıklamıştır.

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا"[1] buyruğunu: "Orada geçim için rızıklar takdir etti" şeklinde açıklamıştır.[2]

---

[1] Kâf Sur. 38, 39

[2] İbn Cerîr (20/382-384), Nehhâs (sh. 680, 681), Ebu'ş-Şeyh (880), Hâkim (2/543, *"sahîh"*) ve Beyhakî (765, 766).

[3] Fussilet Sur. 10

[4] Fussilet Sur. 10

[5] Fussilet Sur. 10

[6] Fussilet Sur. 10

[7] Sabûr (Nişabur, Şapur): İran'da bir şehirdir. (*Mu'cemu'l-Büldân*, 3/5)

[8] Fussilet Sur. 10

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Orada rızık arayanların ihtiyaçlarına uygun olarak rızıklar takdir etti..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Rızkını arayan kişi için Yüce Allah'ın da dediği gibi rızıklar takdir edilmiştir" demiştir.[4]

Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah gökleri dumandan yarattı, sonra da yeri Pazar ile Pazartesi günlerinde yarattı. İşte: **"Siz mi yeri iki günde yaratanı inkâr ediyor ve O'na ortaklar koşuyorsunuz?"**[5] buyruğunda zikredilen iki gün bunlardır. Salı ile Çarşamba günlerinde de yerin üzerinde yaşayanların rızıklarını takdir etti ki bu da **"...Orada rızık arayanların ihtiyaçlarına uygun olarak rızıklar takdir etti..."**[6] buyruğunda ifade edilmiştir. Sonrasında henüz duman olan yeryüzüne yöneldi ve onu yıldızlarla, Güneş'le ve Ay'la süsledi. Güneş ile Ay'ı bir yörüngede döndürdü. Perşembe ile Cuma günlerinde de meleklerden ve diğer mahlûkatlardan dilediğini yarattı. Cennet ile Âdem'i de yine Cuma gününde yarattı. **"Doğrusu sizin Rabbiniz gökleri ve yeri altı günde yaratıp sonra arşa hükmeden, işi düzenleyen Allah'tır..."**[7] âyetinde ifade edilen budur. Cumartesi (Sebt) gününde de her şeyi sabitleştirdi. Yahudiler bu günde her şey sabitlendiği içindir ki Cumartesi gününü kutsadılar. Hıristiyanların Pazar gününü kutsaması da her şeyin yaratılışının bu günde başlamasından dolayıdır. Müslümanların da Cuma gününü mübarek görmeleri Yüce Allah'ın yaratma işini bu günde bitirmesi, rahmetinin bir göstergesi olan Cenneti bu günde yaratması, Âdem'i Cennete bu günde koyması, onu Cennetten yeryüzüne bu günde indirmesi ve bu günde onun tövbesini kabul etmesi dolayısıyladır ki, en önemlisi de budur.[8]

Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildirir: "Yüce Allah bir gün yarattı ve adını Pazar (el-Ehad) koydu. Sonra ikincisini yaratıp adını Pazartesi (el-İsneyn) koydu. Sonra üçüncüsünü yaratıp adını Salı (es-Sülesâ) koydu. Sonra

---

[1] Fussilet Sur. 10
[2] Abdurrezzâk (2/184).
[3] Fussilet Sur. 10
[4] Abdurrezzâk (2/184).
[5] Fussilet Sur. 9
[6] Fussilet Sur. 10
[7] Yûnus Sur. 3
[8] Ebu'ş-Şeyh (879).

dördüncüsünü yaratıp adını Çarşamba (el-Erbiâ) koydu. Sonra beşincisini yaratıp adını Perşembe (el-Hamîs) koydu. Yeryüzünü Pazar ile Pazartesi günlerinde yarattı. Dağları da Salı günü yarattı. Bunun içindir ki insanlar Salı günleri için: "Pek ağır, sıkıcı bir gün" der. Nehir yataklarını, ağaçları ve kasabaların kurulacağı yerleri Çarşamba günü yarattı. Kuşları, böcekleri, vahşi ile yırtıcı hayvanları Perşembe günü yarattı. İnsanı da Cuma günü yarattı. Yaratma işini bitirdiğinde Cumartesi olmuştu."[1]

Ebu'ş-Şeyh, Abdullah b. Selâm'dan bildirir: "Yüce Allah yaratmaya başladığında ilk olarak Pazar ile Pazartesi günlerinde yeryüzünü yarattı. Rızıklar ile dağları Salı günü, gökleri Perşembe gününden Cuma günü ikindiye kadar yarattı. Yine Cuma gününde, namazı denk gelen kişinin dualarının kabul göreceği bir vakitte Âdem'i yarattı. Bu vakit de ikindi namazı ile güneşin batışı arasındaki vakittir."[2]

Ebu'ş-Şeyh, İkrime'den bildirir: Yahudiler, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Pazar günü nedir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın yeri yaratıp yaydığı gündür"* karşılığını verdi. Yahudiler: "Pazartesi günü nedir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah bu günde ve Salı gününde dağları, suyu, şunu bunu, dilediği şeyleri yaratmıştır"* karşılığını verdi. Yahudiler: "Çarşamba günü nedir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rızıkları yarattığı gündür"* karşılığını verdi. Yahudiler: "Perşembe günü nedir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın gökleri yarattığı gündür"* karşılığını verdi. Yahudiler: "Cuma günü nedir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah bu günün iki diliminde Cennet ile Cehennemi, diğer iki diliminde Güneş, Ay ve yıldızları, diğer iki diliminde de gece ile gündüzü yarattı"* karşılığını verdi. Yahudiler: "Cumartesi günü nedir?" diye sordular ve Allah'ın bu günde dinlenmeye çekildiğinden bahsettiler. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sübhânallah!"* dedi. Yüce Allah da: **"Andolsun, gökleri, yeri ve ikisi arasında bulunanları altı günde yarattık. Bize bir yorgunluk da dokunmadı"**[3] âyetini indirdi.[4]

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (883).
[2] Ebu'ş-Şeyh (884).
[3] Kâf Sur. 38
[4] Ebu'ş-Şeyh (889).

Ebu'ş-Şeyh başka bir kanaldan İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan, o da Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) sözü olarak aynısını bildirir.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah her şeyi altı günde yarattı. Bu altı gün de sırasıyla Pazar, Pazartesi, Salı, Çarşamba, Perşembe ve Cuma günleridir. Yüce Allah, Pazar gününde gökleri, Pazartesi gününde Güneş, Ay ve yıldızları yarattı. Salı gününde deniz ile kara hayvanlarını yarattı. Çarşamba günü ırmakları, rızıkları ve ağaçları yarattı. Perşembe gününde Cennet ile Cehennemi yarattı. Cuma gününde Âdem'i yarattı. Daha sonra bunlar hakkında emirlerini takdir etmeye yöneldi."*[2]

İbn Cerîr, Ebû Bekr'den bildirir: Yahudiler, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldiler ve: "Ey Muhammed! Yüce Allah'ın bu altı günde neleri ne zaman yarattığını bizlere söyle" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah yeryüzünü Pazar ile Pazartesi günü yarattı. Salı günü dağları yarattı. Şehirlerin kurulacağı yerleri, rızıkları, ırmakları, bunların imar ile harab olmalarını Çarşamba günü yarattı. Melekler ile gökleri Perşembe gününden Cuma gününün ilk üç saatine kadar yarattı. Cuma gününün ilk diliminde ecelleri, diğer diliminde afetleri, son diliminde de Âdem'i yarattı."* Yahudiler: "Eğer bundan sonrasını da söylersen isabet etmiş olursun" deyince Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (Cumartesi günü Allah'ın istirahate çekildiğini) demek istediklerini anladı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Andolsun, gökleri, yeri ve ikisi arasında bulunanları altı günde yarattık. Bize bir yorgunluk da dokunmadı. O hâlde onların söylediklerine sabret..."**[3] âyetlerini indirdi.[4]

İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ona ve yeryüzüne, «İsteyerek veya istemeyerek gelin» dedi..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah gökyüzüne: "Güneş'ini, Ay'ını ve yıldızlarını çıkar!" buyurdu. Yere de: "Irmaklarını ve

[1] Ebu'ş-Şeyh (880).
[2] Ebu'ş-Şeyh (894).
[3] Kâf Sur. 38, 39
[4] İbn Cerîr (21/465).
[5] Fussilet Sur. 11

meyvelerini çıkar!" buyurdu. Yer ile gök de buna: "...**İsteyerek geldik...**"[1] karşılık verdiler.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "ائْتِيَا"[3] ifadesini: "Verin" şeklinde açıklamıştır. "أَتَيْنَا"[4] ifadesini de: "Verdik" şeklinde açıklamıştır.[5]

Firyâbî ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Her göğe kendi işini bildirdi..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bildirdiği ve takdir ettiği bu şeyler yıldız, gezegen gibi şeylerin yaratılmasıdır" demiştir.[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Her göğe kendi işini bildirdi..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Gökteki Güneş'i, Ay'ı, yıldızları yaratması ve bunların bir düzen içinde işlemesidir" demiştir.

فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ... فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنْصَرُونَ ★ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

**"Eğer yüz çevirirlerse, onlara: «Ben sizi Âd ve Semûd kavimlerini çarpan yıldırım gibi bir yıldırıma karşı uyardım» de... Biz de onlara dünya hayatında zillet azabını tattırmak için o mutsuz kara günlerde üzerlerine dondurucu bir rüzgâr gönderdik. Âhiret azâbı elbette daha rezil edicidir. Onlara yardım da edilmez. Semûd kavmine**

---

[1] Fussilet Sur. 11

[2] Hâkim (1/27, *"sahîh"*) ve Beyhakî (814).

[3] Fussilet Sur. 11

[4] Fussilet Sur. 11

[5] İbn Cerîr (20/392) ve *Tağlîk*'de (4/300) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Fussilet Sur. 12

[7] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/302) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/559) geçtiği üzere Firyâbî.

[8] Fussilet Sur. 12

**gelince, biz onlara doğru yolu göstermiştik. Ama onlar körlüğü hidâyete tercih etmişler ve yaptıklarına karşılık, alçaltıcı azap yıldırımı onları çarpmıştı."**
(Fussilet Sur. 13, 16, 17)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Kelbî: "Kur'ân'da geçen bütün "صاعقة (Yıldırım)" ifadeleri azap anlamına gelir" demiştir.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Ben sizi Âd ve Semûd kavimlerini çarpan yıldırım gibi bir yıldırıma karşı uyardım"**[1] âyetini açıklarken: "Âd ile Semûd kavminin düştüğü duruma düşmemeniz konusunda ben sizleri uyardım" demiştir. "رِيحًا صَرْصَرًا"[2] ifadesini: "Soğuk bir rüzgar" şeklinde açıklarken, "نَحِسَاتٍ"[3] ifadesini de: "Uğursuz, sıkıntılı" şeklinde açıklamıştır.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: " فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ"[5] buyruğunu: "Uğursuz günlerde üzerlerine dondurucu bir kasırga gönderdik" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ"[6] buyruğunu: "Uğursuz günlerde" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ"[7] buyruğunu: "Uğursuz günlerde" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Semûd kavmine gelince, biz onlara doğru yolu göstermiştik..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Biz onlara doğru yolu açıklamıştık, anlamındadır" demiştir.

---

[1] Fussilet Sur. 13
[2] Fussilet Sur. 16
[3] Fussilet Sur. 16
[4] Abdurrezzâk (2/184).
[5] Fussilet Sur. 16
[6] Fussilet Sur. 16
[7] Fussilet Sur. 16
[8] Fussilet Sur. 17

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Semûd kavmine gelince, biz onlara doğru yolu göstermiştik..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Biz onlara iyinin de kötünün de yollarını açıklamıştık, anlamındadır" demiştir.

وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ... وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ★ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ★ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ

**"Allah'ın düşmanları, ateşe sürülmek üzere toplandıkları gün, hepsi bir araya getirilirler... Onlar derilerine, «Niçin aleyhimize şâhitlik ettiniz?» derler. Derileri de der ki: «Bizi her şeyi konuşturan Allah konuşturdu. İlk defa sizi O yaratmıştı ve yine yalnızca O'na döndürülüyorsunuz.» Siz kulaklarınızın, gözlerinizin ve derilerinizin, aleyhinize şâhitlik etmesinden sakınmıyordunuz. Lâkin yaptıklarınızın çoğunu Allah'ın bilmediğini sanıyordunuz. İşte bu sizin, Rabbiniz hakkında beslediğiniz zannınızdır. O, sizi mahvetti de ziyâna uğrayanlardan oldunuz."**
(Fussilet Sur. 19, 21-23)

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'ın düşmanları, ateşe sürülmek üzere toplandıkları gün, hepsi bir araya getirilirler"**[2] âyetini açıklarken: "İlk önce gelen kişi, en son kişi de gelinceye kadar bekletilir" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd, Mücâhid ile Ebû Rezîn'den bu ifadenin aynısını bildirir.

---

[1] Fussilet Sur. 17
[2] Fussilet Sur. 19
[3] Taberânî (12076).

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "يُوزَعُونَ"[1] ifadesini: "Sürülürler" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Allah'ın düşmanları, ateşe sürülmek üzere toplandıkları gün, hepsi bir araya getirilirler"**[2] âyetini açıklarken: "Onları melekler ateşe doğru sürükler. En sondaki kişi de yetişinceye kadar baştakiler bekletilirler" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah'ın düşmanları, ateşe sürülmek üzere toplandıkları gün, hepsi bir araya getirilirler"**[3] âyetini açıklarken: "En baştakiler en arkadakilerin üzerine döndürülecek şekilde sürülürler" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Hepsi bir araya getirilirler"**[4] buyruğunu açıklarken: "Hepsi de bir arada toplanıncaya kadar bekletilirler" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Ebu'd-Duhâ'dan bildirir: İbn Abbâs, İbnu'l-Ezrak'a şöyle dedi: "Kıyamet gününde insanlara öyle bir an gelir ki konuşamaz, mazeret gösteremez, tek söz dahi edemezler. Öncesinde müşrikler şirk koştuklarını inkâr ederler ve şimdi sizin yemin etmeniz gibi orada da şirk koşmadıklarına dair yemin ederler. Bu şekilde şirklerini inkar edince Yüce Allah onlara yine kendilerinden şahitler gönderir ki bunlar da onların derileri, gözleri, elleri ve ayakları olur. Ağızlarına da mühür vurulur. Kişinin ağzı dışındaki organlarına konuşma özelliği verilir ve: **"...Bizi her şeyi konuşturan Allah konuşturdu. İlk defa sizi O yaratmıştı ve yine yalnızca O'na döndürülüyorsunuz"**[5] derler. Kişinin ağız dışındaki organları bu şekilde dile gelince dilleri şirk koştuklarını kabul etmek zorunda kalır."

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Kâbe'nin örtüsüyle gizlenmişken, göbekleri şiş, anlayışları kıt üç kişi geldi. Biri Kureyşli diğer ikisi de Sakîf'tendi veya biri

[1] Fussilet Sur. 19
[2] Fussilet Sur. 19
[3] Fussilet Sur. 19
[4] Fussilet Sur. 19
[5] Fussilet Sur. 21

Sakîfli, diğer ikisi de Kureyş'tendi. Orada tam olarak duyamadığım bazı şeyler konuştular. İçlerinden biri: "Acaba Allah bizim bu konuştuklarımızı duyuyor mu?" diye sordu. Diğeri: "Şayet sesimizi yükseltirsek duyar, ama kısık bir sesle konuşursak duyamaz" karşılığını verdi. Üçüncüsü de: "Şayet konuştuklarımızdan bir şeyler duymuşsa hepsini duyabilir demektir" dedi. Ben bunu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) anlattım. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Siz kulaklarınızın, gözlerinizin ve derilerinizin, aleyhinize şâhitlik etmesinden sakınmıyordunuz. Lâkin yaptıklarınızın çoğunu Allah'ın bilmediğini sanıyordunuz. İşte bu sizin, Rabbiniz hakkında beslediğiniz zannınızdır. O, sizi mahvetti de ziyâna uğrayanlardan oldunuz"**[1] âyetlerini indirdi.[2]

Abdurrezzâk, Ahmed, Nesâî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta Muâviye b. Hayde'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) eliyle Şam'ı işaret etti ve şöyle buyurdu: *"İşte orada kiminiz yaya, kiminiz binekli bir şekilde, kiminiz de yüzüstü sürünerek haşredileceksiniz. Yüce Allah'ın huzuruna ağızlarınız bağlı bir şekilde çıkarılacak ve kişinin ilk önce ayakları ve eli yaptıklarını anlatacaktır."* Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Siz kulaklarınızın, gözlerinizin ve derilerinizin, aleyhinize şâhitlik etmesinden sakınmıyordunuz..."**[3] âyetini okudu.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ"**[5] buyruğunu: "Sakınmıyordunuz" şeklinde açıklamıştır.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ"**[7] buyruğunu: "Zannetmiyordunuz" şeklinde açıklamıştır.[8]

---

[1] Fussilet Sur. 22, 23

[2] Ahmed 6/419, 7/265, 272 (3875, 4221, 4238), Buhârî (4817), Müslim (2775), Tirmizî (3249), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11468), İbn Cerîr (20/411, 412), *Fethu'l-Bârî*'de (8/562) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (386).

[3] Fussilet Sur. 22

[4] Abdurrezzâk (2/185), Ahmed 33/213, 225, 229, 233, 236, 242, 245 (20011, 20022, 20026, 20037, 20043, 20050), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11431) ve Hâkim (2/440, *'sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

[5] Fussilet Sur. 22

[6] İbn Cerîr (20/410).

[7] Fussilet Sur. 22

[8] İbn Cerîr (20/410).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ"[1] buyruğunu: "Gizlemiyordunuz" şeklinde açıklamıştır.[2]

Ahmed, Tayâlisî, Abd b. Humeyd, Müslim, Ebû Dâvud, İbn Mâce, İbn Hibbân ve İbn Merdûye'nin Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah hakkında hüsn-ü zanda bulunarak ölün. Zira bir topluluğu Allah hakkında olan su-i zanları mahvetmiştir. Yüce Allah da:* **«İşte bu sizin, Rabbiniz hakkında beslediğiniz zannınızdır. O, sizi mahvetti de ziyâna uğrayanlardan oldunuz»**[3] *buyurur."*[4]

وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ

**"Biz onların başına birtakım arkadaşlar sardık da bu arkadaşlar onlara geçmişlerini ve geleceklerini süslü gösterdiler. Böylece kendilerinden önce gelip geçmiş olan cin ve insan toplulukları ile ilgili o söz (azap), onlar için de gerçekleşti. Çünkü onlar ziyana uğrayanlardı."**
(Fussilet Sur. 25)

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Biz onların başına birtakım arkadaşlar sardık..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bu arkadaşlardan kasıt şeytanlardır" demiştir.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Bu arkadaşlar onlara geçmişlerini ve geleceklerini süslü gösterdiler..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Geçmişten kasıt dünya, gelecekten kasıt da âhirettir. Bu arkadaşları dünyayı onlara süsleyip dünyalık peşinde koşmalarını teşvik

---

[1] Fussilet Sur. 22

[2] İbn Cerîr (20/409).

[3] Fussilet Sur. 23

[4] Ahmed 22/28, 366, 437, 23/373 (14125, 14481, 14580, 15197), Tayâlisî (1888), Abd b. Humeyd (1013, 1039), Müslim (2877), Ebû Dâvud (3113), İbn Mâce (4167) ve İbn Hibbân (637, 638).

[5] Fussilet Sur. 25

[6] *Tağlîk*'de (4/302) geçtiği üzere Firyâbî.

[7] Fussilet Sur. 25

etmişler, aynı şekilde âhireti unutma ile onu inkar etmeyi kendilerine güzel göstermişlerdir."

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَٰذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ

**"İnkâr edenler: «Bu Kur'ân'ı dinlemeyin. Baskın çıkmak için o okunurken yaygara koparın» dediler."** (Fussilet Sur. 26)

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'de iken Kur'ân okurken sesini yükseltirdi. Müşrikler de onu kimse dinlemesin diye insanları çevresinden kovarlar ve: **"...Bu Kur'ân'ı dinlemeyin. Baskın çıkmak için o okunurken yaygara koparın..."**[1] derlerdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kısık sesle Kur'ân okuduğu zaman da Kur'ân'ı dinlemek isteyen kişiler onu duyamazlardı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Namazında sesini pek yükseltme, çok da kısma..."**[2] âyetini indirdi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَالْغَوْا فِيهِ"[3] ifadesini: "(Okunurken) onu kötüleyin" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...O okunurken yaygara koparın..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kureyşliler, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kur'ân okurken yanılsın ve karıştırsın diye el çırpıp ıslık çalarak gürültü yaparlardı."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...O okunurken yaygara koparın..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Onu kabul etmeyin, inkar edin ve ona düşmanlık edin, anlamındadır" demiştir.

---

[1] Fussilet Sur. 26
[2] İsrâ Sur. 110
[3] Fussilet Sur. 26
[4] Fussilet Sur. 26
[5] Fussilet Sur. 26

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا اللَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ

**"İnkârcılar: «Rabbimiz! Cinlerden ve insanlardan bizi saptıranları bize göster de onları ayaklarımızın altına alalım ki en aşağılıklardan olsunlar» derler."** (Fussilet Sur. 29)

Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib'e: **"...Rabbimiz! Cinlerden ve insanlardan bizi saptıranları bize göster..."**[1] buyruğu sorulunca: "Saptıranlardan kasıt Âdem'in oğullarından kardeşini öldüren kişi (Kabil) ile İblis'tir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İkrime ile İbrâhim'den aynısını bildirir.

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ★ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ

**"Şüphesiz «Rabbimiz Allah'tır» deyip de sonra dosdoğru olanlar var ya, onların üzerine akın akın melekler iner ve derler ki: Korkmayın, üzülmeyin, size vaadedilmekte olan cennetle sevinin! Biz dünya hayatında da, âhirette de sizin dostlarınızız. Orada sizin için canlarınızın çektiği her şey var ve istediğiniz her şey orada sizin için hazırdır."**
(Fussilet Sur. 30, 31)

Tirmizî, Nesâî, Bezzâr, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Adiy ve İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize: **"Şüphesiz «Rabbimiz Allah'tır» deyip de sonra dosdoğru olanlar var ya, onların üzerine akın akın melekler iner ve derler ki: Korkmayın, üzülmeyin, size**

[1] Fussilet Sur. 29

[2] Abdurrezzâk (2/186), İbn Cerîr (20/420), Hâkim (2/440, *"sahîh"*) ve İbn Asâkir (49/47).

**vaadedilmekte olan cennetle sevinin!"**[1] âyetini okudu ve: *"İnsanlardan bazıları bunu (Rabbimiz Allah'tır) dediler, ancak pek çoğu sonradan bunu inkar etti. Her kim ölene kadar bu sözü söylerse bu söz gereğince dosdoğru yaşamış demektir"* buyurdu.[2]

İbnu'l-Mübârek, Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Müsedded, İbn Sa'd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Nimrân vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebû Bekr es-Sıddîk: **"Şüphesiz «Rabbimiz Allah'tır» deyip de sonra dosdoğru olanlar..."**[3] âyetini açıklarken: "Dosdoğru olmak (istikamet) Allah'a hiçbir şeyi ortak koşmamanızdır" demiştir.[4]

İbn Râhûye, Abd b. Humeyd, Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'de, İbn Cerîr, Hâkim, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym *Hilye*'de Esved b. Hilâl vasıtasıyla bildirir: Ebû Bekr es-Sıddîk: **"Şüphesiz «Rabbimiz Allah'tır» deyip de sonra dosdoğru olanlar..."**[5] âyeti ile **"İman edip de imanlarına zulmü bulaştırmayanlar..."**[6] âyetini nasıl açıklarsınız?" diye sorunca, oradakiler: "İlk âyette, «Rabbmiz Allah'tır» deyip de bu söze göre hareket edenlerle, Yüce Allah'ın emirlerine itaat edip günaha bulaşmayanlar kastedilmektedir. İkinci âyetteki zulümden kasıt, yine günaha bulaşmamaktır" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Ebû Bekr şöyle dedi: "Bu iki âyete başka ve daha ağır olan anlamlar yüklediniz. **"İman edip de imanlarına zulmü bulaştırmayanlar..."**[7] âyetinde zulümden kasıt şirktir. **"Şüphesiz «Rabbimiz Allah'tır» deyip de sonra dosdoğru olanlar..."**[8] âyetinde ise dosdoğru olmaktan (istikamet) kasıt putperestliğe geri dönmemektir."[9]

---

[1] Fussilet Sur. 30

[2] Tirmizî (3250), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11470), Ebû Ya'lâ (3495), İbn Cerîr (20/422) ve İbn Adiy (3/1288). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 639).

[3] Fussilet Sur. 30

[4] İbnu'l-Mübârek (326), Abdurrezzâk (2/187), *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4086) geçtiği üzere Müsedded, İbn Sa'd (6/84) ve İbn Cerîr (20/422, 423).

[5] Fussilet Sur. 30

[6] En'âm Sur. 82

[7] En'âm Sur. 82

[8] Fussilet Sur. 30

[9] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (3971) geçtiği üzere İshâk b. Râhûye, Hakîm et-Tirmizî (1/231, 4/206), İbn Cerîr (2/423), Hâkim (2/440, *"sahîh"*) ve Ebû Nuaym (1/30).

İbn Merdûye'nin Sevrî'den, o da bazı arkadaşlarından bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): **"Şüphesiz «Rabbimiz Allah'tır» deyip de sonra dosdoğru olanlar..."**[1] âyetini konusunda: *"Yüce Allah'ın farz kıldığı konularda dosdoğru yürüyenlerdir"* buyurmuştur.

Beyhakî *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta İbn Abbâs'tan bildirir: **"Şüphesiz «Rabbimiz Allah'tır» deyip de sonra dosdoğru olanlar..."**[2] âyeti konusunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'tan başka ilah olmadığı şehadeti üzerinde dosdoğru olanlardır"* buyurmuştur.[3]

İbnu'l-Mübârek, Sa'id b. Mansûr, Ahmed *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, Hakîm et-Tirmizî ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: **"Şüphesiz «Rabbimiz Allah'tır» deyip de sonra dosdoğru olanlar..."**[4] âyetini açıklarken: "Allah'a itaat yolunda dosdoğru gidip de tilki gibi hileye kalkışmamaktır" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: "Allah'ın Kitâb'ında en fazla umut veren âyet hangisidir?" diye sorulunca: **"Şüphesiz «Rabbimiz Allah'tır» deyip de sonra dosdoğru olanlar..."**[6] âyetidir ki burada Allah'tan başka ilah olmadığı şehadeti üzerinde dosdoğru olanlar kastedilmiştir" karşılığını verdi. Ona: "Kur'ân'da en fazla umut veren âyet **"De ki: Ey kendilerine kötülük edip aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden umudunuzu kesmeyin. Doğrusu Allah günahların hepsini bağışlar. Çünkü O, bağışlayandır, merhametlidir"**[7] âyeti değil midir?" diye sorulunca da şu karşılığı verdi: "Bir sonraki âyet olan **"Azap size gelmeden önce Rabbinize yönelin..."**[8] âyetini de okusana! Zira Yüce Allah bu âyetle bir önceki âyeti şarta bağlamıştır ki o da (gereğince) amel etmektir."

---

[1] Fussilet Sur. 30
[2] Fussilet Sur. 30
[3] Beyhakî (205).
[4] Fussilet Sur. 30
[5] İbnu'l-Mübârek (325), Ahmed (sh. 115) ve Hakîm et-Tirmizî (1/231).
[6] Fussilet Sur. 30
[7] Zümer Sur. 53
[8] Zümer Sur. 54

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhim ile Mücâhid: **"Şüphesiz «Rabbimiz Allah'tır» deyip de sonra dosdoğru olanlar..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demişlerdir: "Bunlar 'Lâ ilâhe illallah' dedikten sonra ölene kadar Allah'a şirk koşmayanlardır."

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şüphesiz «Rabbimiz Allah'tır» deyip de sonra dosdoğru olanlar var ya, onların üzerine akın akın melekler iner..."**[2] âyetini açıklarken: "Allah'ı tevhid edip de farz kıldıklarını eda edenlere âhirette melekler iner" demiştir.

Ahmed, Abd b. Humeyd, Dârimî, Buhârî *Târih*'de, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Hibbân, Süfyân es-Sekafî'den bildirir: Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Bana İslam'ın emirlerinden yapmam için öyle bir şey söyle ki senden sonra onu başka kimseye sormayayım" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a iman ettim, de ve sonra dosdoğru ol"* buyurdu. Adam: "Peki, neyden sakınayım?" diye sorunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) diline işaret etti.[3]

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onların üzerine akın akın melekler iner..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Ölüm anında melekler iner" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Ölüm sonrası ve âhirette karşılaşacağınız şeyler konusunda korkmayın. Dünyada çocuk, aile veya borç gibi bıraktığınız şeyler konsunda da üzülmeyin. Sizin için onların tümüne biz kefil olacağız."

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Zeyd b. Eslem'den bildirir: Mümine ölüm anında gelinir ve: "Gideceğin yer konusunda korkma! Geride bıraktığın dünya ile ailen için de üzülme. Cennete

---

[1] Fussilet Sur. 30

[2] Fussilet Sur. 30

[3] Ahmed 24/141-143 (15416-15418), 32/170 (19431), Dârimî (2/298), Buhârî (5/100), Müslim (38), Tirmizî (2410), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11489, 11490), İbn Mâce (3972) ve İbn Hibbân (5698-5700). Ancak hepsi de hadisi Süfyân'dan: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sordum..." şeklinde zikretmişlerdir.

[4] Fussilet Sur. 30

[5] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/302) geçtiği üzere Firyâbî ve Beyhakî (1/354, isnâdsız bir şekilde).

sevin!" denilir. Bunun üzerine ölüm korkusu kendisinden gider. Bu şekilde de Yüce Allah kendisini huzurlu kılmış bir şekilde ölür.

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Kişiye melekler tarafından bu müjde vefat anında, kabrinde ve diriltildiği zaman verilir. Cennette dahi bu müjdenin sevinci kalbinden gitmez."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti açıklarken: "İlerde (kıyamette) karşılaşacağınız şeylerden dolayı korkmayın. Geride bırakıp kaybettikleriniz için de üzülmeyin."

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebi'd-Dünya'nın *Zikru'l-Mevt*'de bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "Herbir nefis ölüp dünyadan ayrılırken mutlaka âhirette nereye gideceği kendisine bildirilir" demiştir.[1]

Ebû Nuaym'ın *Hilye*'de bildirdiğine göre Mücâhid: "Mümine huzur içinde kalması için kendisinden sonra çocuklarının da iyi durumda olacakları müjdesi verilir" demiştir.

Ahmed ve Nesâî, Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi Allah'la buluşmayı sevdiği zaman Allah da onunla buluşmayı sever. Kişi Allah'a buluşmayı istemediği zaman Allah da onunla buluşmayı istemez"* buyurdu. Biz: "Yâ Resûlallah! Ama hiç birimiz ölümü sevmeyiz" dediğimizde şu karşılığı verdi: *"Bu, ölümü sevmemek meselesi değildir! Ancak müminin vefat anı geldiği zaman Allah tarafından gideceği yer kendisine müjdelenir. Bundan dolayı mümin Allah'la buluşmayı her şeyden daha fazla sever. Yüce Allah da onunla buluşmayı ister. Günahkâr veya kafir birinin vefat anı geldiği zaman ise gideceği yer kendisine gösterilir. Bundan dolayı Allah'la buluşmayı istemez. Allah da onunla buluşmayı sevmez."*[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Sâbit, Fussilet Sûresi'ni okumaya başladı. **"Şüphesiz «Rabbimiz Allah'tır» deyip de sonra dosdoğru olanlar var ya, onların üzerine akın akın melekler iner ve derler ki: Korkmayın, üzülmeyin, size vaadedilmekte olan cennetle sevinin!"**[3] âyetine

[1] İbn Ebî Şeybe (14/56).

[2] Ahmed 19/103 (12047) ve *Fethu'l-Bârî*'de (11/358) geçtiği üzere Nesâî.

[3] Fussilet Sur. 30

ulaştığı zaman da durdu ve şöyle dedi: "Bize ulaşana göre Yüce Allah mümin kulu mezarından tekrar dirilttiği zaman yanına dünyadayken kendisiyle birlikte bulunan iki melek gelir ve: «Korkma ve üzülme! Sana söz verilen Cennetle sevin» derler. Bu şekilde Yüce Allah kendisini korkudan yana emin kılınca içi huzurla dolar. Kıyamet gününde tüm insanların korktuğu şeyler, Yüce Allah'ın ihsanı ve dünyada iken yaptıkları dolayısıyla mümine huzur verir."

İbnu'l-Mübârek, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Biz dünya hayatında da, âhirette de sizin dostlarınızız..."**[1] âyetini açıklarken: "Biz dünyada iken de sizlerin dostlarınızdık, Cennete girene kadar da yanınızdan ayrılmayacağız, anlamındadır" demiştir. Abd b. Humeyd'in lafzı ise şu şekildedir: "Dünyada iken yanlarında bulunan melekler kıyamet gününde onlara: «Sizleri Cennete sokana kadar yanınızdan ayrılmayazağız» derler."[2]

نُزُلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ

**"Çok bağışlayan ve çok merhametli olan Allah'tan bir ağırlamadır."** (Fussilet Sur. 32)

Ebû Nuaym *Sifatu'n-Nâr*'da ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'da Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennettekiler meclislerinde otururken Cennet kapısının yanında bir nur yükselir. Başlarını kaldırıp baktıklarında Yüce Allah'ın teşrif ettiğini görürler. Yüce Allah: «Bana isteklerinizi söyleyin!» buyurunca: «Senin rızandan başka bir şey istemeyiz» derler. Yüce Allah: «Zaten benim rızamla buraya yerleşip nimetlere nail oldunuz. Bunun yanında dileğiniz varsa söyleyin» buyurur. Cennettekiler: «Bu nimetlerden daha fazlasını isteriz» derler. Bunun üzerine bedenleri kırmızı yakuttan, dizginleri yeşil zebercet ile kırmızı yakuttan olan develer getirilir. Bu develerin üzerine bindirilirler. Develer her bir adımı gözün görebileceği en uzak noktaya kadar atarlar. Yine Yüce Allah'ın emriyle üzerinde meyvelerin bulunduğu ağaçlar gelir. Seçkin huriler de: «Bizler körpeyiz asla ihtiyarlayamayız. Bizler ebediyiz asla ölmeyiz. Bizler pek değerli müminlerin*

[1] Fussilet Sur. 31

[2] İbnu'l-Mübârek (329).

*eşleriyiz» diyerek gelirler. Daha sonra Yüce Allah'ın emriyle yığın yığın beyaz miskler gelir ve üzerlerine adına «Musîre» denilen bir koku saçar. Bu şekilde Adn Ceneti'ne varırlar ki burası da Cennetin orta yeridir. Melekler: «Rabbimiz! Geldiler» deyince, Yüce Allah: «Sadıklara merhaba! Merhaba bana itaat edenlere!» diyerek onları karşılar ve aradaki perdeyi kaldırır. Bu şekilde Yüce Allah'a bakar, Rahmân'ın nurunu temaşa ederler. Ona bakarken de birbirlerini artık göremezler. Daha sonra Yüce Allah: «Onları hediyelerle birlikte saraylarına geri götürün» buyurunca, geri götürülürler. Götürülünce de artık birbirlerini görmeye başlarlar. Yüce Allah'ın:* **«Çok bağışlayan ve çok merhametli olan Allah'tan bir ağırlamadır»**[1] *buyruğu da bunu anlatmaktadır."*[2]

İbnu'n-Nccâr, Ebû Hureyre vasıtasıyla aynısını bildirir.

وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ

## "Allah'a çağıran, salih amel işleyen ve «Kuşkusuz ben Müslümanlardanım» diyenden daha güzel sözlü kimdir?"

(Fussilet Sur. 33)

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Âişe: **"Allah'a çağıran, salih amel işleyen ve «Kuşkusuz ben müslümanlardanım» diyenden daha güzel sözlü kimdir?"**[3] âyetini açıklarken: "Allah'a çağıran kişi müezzindir. Salih amelden kasıt da bu çağrı sonrası ezan ile kamet arasında kılınan iki rekatlık namazdır" demiştir.

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin başka bir kanalla bildirdiğine göre Âişe: **"Allah'a çağıran, salih amel işleyen ve «Kuşkusuz ben müslümanlardanım» diyenden daha güzel sözlü kimdir?"**[4] âyetinin müezzinler hakkında nazil olduğunu düşünüyorum" demiştir.[5]

---

[1] Fussilet Sur. 32

[2] Beyhakî (493) ve Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2253). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/98) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Fadl b. Îsa er-Rakkâşî vardır."

[3] Fussilet Sur. 33

[4] Fussilet Sur. 33

[5] İbn Ebî Şeybe (1/225).

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Allah'a çağıran, salih amel işleyen ve «Kuşkusuz ben müslümanlardanım» diyenden daha güzel sözlü kimdir?"**[1] âyetini açıklarken: "Burada bahsedilen kişi Peygamberimizdir (sallallahu aleyhi vesellem)" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Sîrîn: **"Allah'a çağıran, salih amel işleyen ve «Kuşkusuz ben müslümanlardanım» diyenden daha güzel sözlü kimdir?"**[2] âyetini açıklarken: "Burada bahsedilen kişi Peygamberimizdir (sallallahu aleyhi vesellem)" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti açıklarken: "Burada salih amellerde bulunan ve Allah yoluna davet eden mümin kişiden bahsedilmektedir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah'a çağıran, salih amel işleyen ve «Kuşkusuz ben Müslümanlardanım» diyenden daha güzel sözlü kimdir?"**[3] âyetini açıklarken: "Sözü ile ameli, ağzı (midesi) ile cinsel organı, gizlisi ile saklısı, görüneni ile görünmeyeni bir, doğru ve temiz olan kuldur" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"Allah'a çağıran, salih amel işleyen ve «Kuşkusuz ben Müslümanlardanım» diyenden daha güzel sözlü kimdir?"**[4] âyetini açıklarken: "Allah'a çağıran kişi 'Lâ ilâhe illallah' diyen müezzindir. Salih amelden kasıt da namaz ile oruçtur" demiştir.

Hatîb'in *Târih*'de bildirdiğine göre Kays b. Ebî Hâzım: **"Allah'a çağıran, salih amel işleyen ve 'Kuşkusuz ben müslümanlardanım' diyenden daha güzel sözlü kimdir?"**[5] âyetini açıklarken: "Allah'a çağırmaktan kasıt ezandır. Salih amelden kasıt da çağrı sonrası ezan ile kamet arasında kılınan namazdır" demiştir. Hatîb der ki: "Ebû Bekr en-Nekkâş'ın bildirdiğine göre

[1] Fussilet Sur. 33
[2] Fussilet Sur. 33
[3] Fussilet Sur. 33
[4] Fussilet Sur. 33
[5] Fussilet Sur. 33

Ebû Bekr b. Ebî Dâvud, *Tefsir*'inde yüz yirmi bin hadisin bulunduğunu ancak onların içinde bu yönde bir hadisin olmadığını söylemiştir."[1]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Âsım b. Hubeyre: "Ezanı bitirdiğin zaman: "Lâ ilâhe illallah! Allahu Ekber! Ben Müslümanlardanım" de" demiş ve: **"Allah'a çağıran, salih amel işleyen ve «Kuşkusuz ben müslümanlardanım» diyenden daha güzel sözlü kimdir?"**[2] âyetini okumuştur.

İbn Ebî Şeybe ve İbn Mâce, Muâviye'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde boynu en uzun olanlar müezzinler olacaktır"* buyurduğunu işittim.[3]

İbn Ebî Şeybe ve Deylemî'nin Zeyd b. Erkam'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde müezzinlerin efendisi Bilâl olacaktır ve peşinden sadece mümin olanlar gidecektir. Kıyamet gününde boynu en uzun olanlar da müezzinler olacaktır."*[4]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müezzin, sesinin ulaşabildiği yer boyunca bağışlanmaya mazhar olur ve yaş kuru ne varsa onu tasdik ederler"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Ömer adamın birine: "Ne iş yaparsın?" diye sorunca, adam: "Müezzinim" karşılığını verdi. Bunun üzerine İbn Ömer: "Senin işin en güzel işlerden biridir, zira sesini duyan her şey lehinde şahitlik eder" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Şayet hilafetle birlikte müezzinliğe de gücüm yetseydi ezanları ben okurdum" demiştir.[7]

---

[1] Hatîb (8/471, 472).

[2] Fussilet Sur. 33

[3] İbn Ebî Şeybe (1/225), İbn Mâce (725) ve Müslim (387).

[4] İbn Ebî Şeybe (1/225), Deylemî (2181, 6745) ve Taberânî (5119). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/326, 9/300). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/326, 9/300) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Hüsâm b. Mask vardır."

[5] İbn Ebî Şeybe (1/225, 226) ve Ebû Dâvud (515). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 484).

[6] İbn Ebî Şeybe (1/226).

[7] İbn Ebî Şeybe (1/224, 225).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Sa'd: "Ezan okumaya gücümün yetmesi benim için haccetmekten, umre yapmaktan ve cihada çıkmaktan sevimlidir" demiştir.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Şayet müezzinlik yapıyor olsaydım hacca veya umreye gitmemeyi önemsemezdim" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ka'b: "Ezan okuyan kişiye yetmiş iyilik sevabı yazılır. Ezanın yanında kamet de getirirse daha iyi olur" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, Hişâm vasıtasıyla Yahyâ'dan bildirir: Bana bildirilene göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şayet insanlar ezanın değerini bilseydi okumak için birbirleriyle çekişirlerdi"* buyurmuştur. Yine bu konuda: "İmamlık yapmak için değil ezan okumak için yarışın" denilirdi.[4]

Saîd b. Mansûr ve İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Karşılığını Allah'tan bekleyerek müezzinlik yapan kişi, kıyamet gününde ilk giydirilen kişi olur" demiştir.[5]

وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ★ وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ

**"İyilikle kötülük bir olmaz. Kötülüğü en güzel bir şekilde sav. Bir de bakarsın ki, seninle arasında düşmanlık bulunan kimse sanki sıcak bir dost oluvermiştir. Bu güzel davranışa ancak sabredenler kavuşturulur. Buna ancak büyük payı olanlar ulaştırılır."** (Fussilet Sur. 34, 35)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İyilikle kötülük bir olmaz. Kötülüğü en güzel**

[1] İbn Ebî Şeybe (1/224).
[2] İbn Ebî Şeybe (1/225).
[3] İbn Ebî Şeybe (1/224).
[4] İbn Ebî Şeybe (1/224, 225).
[5] İbn Ebî Şeybe (1/225).

**bir şekilde sav...**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah müminlere öfke anında sabır göstermeyi, kaba bir davranış karşısında hoş görüyü, kötülüğe uğrama karşısında da affetmeyi emretmiştir. İşte böyle yaparlarsa Yüce Allah onları şeytandan korur ve düşmanları yakın dostlarıymış gibi onlara boyun eğer."[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İyilikle kötülük bir olmaz. Kötülüğü en güzel bir şekilde sav..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Sana kötülük yapana selam ile karşılık ver ki bakarsın seninle arasında düşmanlık olan kişi sana yakın bir dost oluvermiştir."

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Kötülüğü en güzel bir şekilde sav..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Sana kötülük yapan kişiyle karşılaştığın zaman ona selam ver" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ: : **"...Kötülüğü en güzel bir şekilde sav..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Sana kötülük yapan kişiye selam ver" demiştir.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Düşmanlık bulunan kimse sanki sıcak bir dost oluvermiştir"**[7] buyruğunu açıklarken: "Sana kötülük yapana iyilikte bulunduğun zaman sana yakın bir dost olabilir" demiştir. **"Buna ancak büyük payı olanlar ulaştırılır"**[8] buyruğunu açıklarken de: "Bu büyük pay Cennettir" demiştir.[9]

Abd b. Humeyd, İkrime'den bildirir: "*Hamîm* kelimesi yakınlık ile akrabalığı, *veliy* kelimesi ise dostluğu ifade eder."

---

[1] Fussilet Sur. 34
[2] İbn Cerîr (20/432), *Tağlîk*'de (4/303) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (7/45).
[3] Fussilet Sur. 34
[4] Fussilet Sur. 34
[5] Abdurrezzâk (2/187), İbn Cerîr (20/433) ve Beyhakî (6623).
[6] Fussilet Sur. 34
[7] Fussilet Sur. 34
[8] Fussilet Sur. 35
[9] Abdurrezzâk (2/187, 188).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Bu güzel davranışa ancak sabredenler kavuşturulur..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Kişi böylesi bir davranışı ancak öfkesini içine atıp, hoşlanmadığı bir şeyi görmezden geldiği zaman gösterebilir" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Enes: **"Buna ancak büyük payı olanlar ulaştırılır. Buna ancak büyük payı olanlar ulaştırılır"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Kişinin, kendisine dil uzatan birine: "Şayet doğruyu söylüyorsan Allah beni bağışlasın. Ancak yalan söylüyorsan Allah seni bağışlasın" demesidir.

وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

**"Eğer şeytandan gelen kötü bir düşünce seni dürtecek olursa, hemen Allah'a sığın. Çünkü O, hakkıyla işitendir, hakkıyla bilendir."** (Fussilet Sur. 36)

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, Hâkim ve İbn Merdûye, Süleymân b. Surad'dan bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında iki adam karşılıklı birbirlerine dil uzattılar. Biri diğerine aşırı bir şekilde öfkelenince, Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir söz biliyorum ki şâyet bu sözü söylerse öfkesi diner. O da «Kovulmuş şeytanın şerrinden Allah'a sığınırım» sözüdür"* buyurdu. Öfkelenen adam, Allah Resûlü'ne: "Niye ben deli miyim ki bunu diyeyim!" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): **"Eğer şeytandan gelen kötü bir düşünce seni dürtecek olursa, hemen Allah'a sığın..."**[3] âyetini okudu.[4]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Merdûye, Muâz b. Cebel'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında iki adam karşılıklı birbirlerine dil uzattılar. Birinin diğerine öfkelendiği yüzüne yansıyınca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir söz biliyorum ki şâyet bu sözü söylerse öfkesi*

---

[1] Fussilet Sur. 35

[2] Fussilet Sur. 35

[3] Fussilet Sur. 36

[4] İbn Ebî Şeybe (8/345, 346, 10/349, 350), Ahmed 45/183 (27205), Buhârî (3282, 6048, 6115), Müslim (2610), Ebû Dâvud (4781), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10224, 10225) ve Hâkim (2/441).

*diner. O da «Kovulmuş şeytanın şerrinden Allah'a sığınırım» sözüdür"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Saîd'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Öfkeden uzak durun! Zira öfke insanın kalbinde bir kor ateşi gibidir. Öfkelenen kişinin gözlerinin kızardığını, boyun damarlarının şiştiğini görmez misiniz? Onun için kim içinde öfkeden bir şey hissederse olduğu yerde kalsın ve bir harekette bulunmasın."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Hayseme'den bildirir: Denilirdi ki şeytan: "Âdemoğlu benimle nasıl baş edebilir ki? Hoş olduğu durumlarda gelir kalbinde otururum. Öfkelendiği zaman ise uçar başına konarım" dermiş.[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Eğer şeytandan gelen kötü bir düşünce seni dürtecek olursa, hemen Allah'a sığın..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bize anlatılana göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kılarken birkaç defa geriye doğru çekilip arkadaki sütuna dayandı. Ashâbından bazıları: "Yâ Resûlallah! Daha önce böyle bir şey yaptığını görmedik" dediklerinde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şeytan beni yakmak için elinde alevlerle geldi. Ancak Yüce Allah'ın eksiksiz olan lanetiyle onu lanetlediğimde yüzüstü yere düştü ve ateşi de söndü"* karşılığını verdi.

وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ★ فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ

**"Gece, gündüz, Güneş ve Ay Allah'ın âyetlerindendir. Güneş'e ve Ay'a secde etmeyin. Eğer gerçekten Allah'a**

---

[1] İbn Ebî Şeybe (8/346, 10/350), Ahmed 36/405, 425, 426 (22086, 22111), Ebû Dâvud (4780), Tirmizî (3452) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10221, 10222). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 1024).

[2] İbn Ebî Şeybe (8/346, 347) ve Tirmizî (2191, uzun bir metinle). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 385).

[3] İbn Ebî Şeybe (13/446).

[4] Fussilet Sur. 36

**kulluk ediyorsanız, onları yaratan Allah'a secde edin. Eğer onlar büyüklük taslarlarsa, bilsinler ki Rabbinin yanında bulunanlar (melekler), gece gündüz hiç usanmadan O'nu tesbih ederler."** (Fussilet Sur. 37, 38)

Ebû Ya'lâ ve İbn Merdûye'nin Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Geceye, gündüze, Güneş'e, A'ya sövmeyin. Rüzgarlara da sövmeyin, zira rüzgarlar kimilerine rahmet kimilerine de azap olarak gönderilirler."*[1]

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: " لَا يَسْأَمُونَ"[2] ifadesini sorunca, İbn Abbâs: "Ara vermeden ve bıkıp usanmadan, anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

*"Korkudan dolayı ne ibadetten usanırlar*

*Ne de uzamasından bir yorgunluk duyarlar"* dediğini işitmedin mi?"[3]

İbn Ebî Şeybe, Hâkim ve Beyhakî *Sünen*'de Saîd b. Cübeyr'den bildirir: "İbn Abbâs, Fussilet Suresi'ndeki âyetlerden[4] ikisinde de secde ederdi. İbn Mes'ûd ise sadece ilk âyette[5] secde ederdi."[6]

Saîd b. Mansûr, Ebû İshâk'tan bildirir: "Abdullah ile arkadaşları bu sûrenin sadece ilk âyetinde[7] secde ederlerdi."

İbn Ebî Şeybe'nin Süleym oğullarından bir adamdan bildirdiğine göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu sûrenin sadece ilk âyetinde[8] secde ettiğini işitmiştir.[9]

---

[1] Ebû Ya'lâ (2194). Muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[2] Fussilet Sur. 38
[3] *el-İtkân*'de (2/78) geçtiği üzere Tastî.
[4] Fussilet Sur. 37, 38
[5] Fussilet Sur. 37
[6] İbn Ebî Şeybe (2/10, 11), Hâkim (2/441, *"sahîh"*) ve Beyhakî (2/326).
[7] Fussilet Sur. 37
[8] Fussilet Sur. 37
[9] İbn Ebî Şeybe (2/10, 11).

İbn Sa'd ve İbn Ebî Şeybe, Nâfi'den bildirir: "İbn Ömer bu sûrenin sadece ilk âyetinde[1] secde ederdi."[2]

Buhârî'nin *Târih*'de bildirdiğine göre sahabeliği de bulunan Abde b. Hazn en-Nasrî, Fussilet Suresi'nin ilk âyetinde[3] secde etmiştir.[4]

Saîd b. Mansûr, Mücâhid'den bildirir: "İbn Abbâs, Fussilet Suresi'nin ikinci âyetinde[5] secde ederdi."

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbn Ömer bu sûrenin ikinci âyetinde[6] secde ederdi.

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ
إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

**"Allah'ın varlığının delillerinden biri de şudur: Sen yeryüzünü boynu bükük görürsün. Onun üzerine yağmuru indirdiğimiz zaman kıpırdar kabarır. Şüphesiz ki, onu dirilten, elbette ölüleri de diriltir. Şüphesiz O, her şeye gücü hakkıyla yetendir."** (Fussilet Sur. 39)

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah'ın varlığının delillerinden biri de şudur: Sen yeryüzünü boynu bükük görürsün. Onun üzerine yağmuru indirdiğimiz zaman kıpırdar kabarır..."**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Sen yeryüzünü kupkuru olarak görürsün, ancak üzerine yağmur inince canlanıp yeşerir. Zira toprak üzerine yağmur inince onu tanıyıp bildiği için canlanıp yeşermektedir."[8]

---

[1] Fussilet Sur. 37
[2] İbn Ebî Şeybe (2/10, 11).
[3] Fussilet Sur. 37
[4] Buhârî (6/113).
[5] Fussilet Sur. 38
[6] Fussilet Sur. 38
[7] Fussilet Sur. 39
[8] Abdurrezzâk (2/188).

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَرَبَتْ"[1] ifadesini açıklarken: "Yeşermeye başlamasıyla kıpırdar" demiştir. "اهْتَزَّتْ"[2] ifadesini açıklarken de: "Henüz yeşermeden toprağın kabarmasıdır" demiştir.[3]

إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

**"Âyetlerimiz konusunda doğruluktan sapanlar bize gizli kalmaz. O hâlde kıyamet gününde ateşe atılan mı, yoksa güven içinde gelen kimse mi daha iyidir? Dilediğinizi yapın. Şüphesiz O, yaptıklarınızı hakkıyla görmektedir."**
(Fussilet Sur. 40)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Âyetlerimiz konusunda doğruluktan sapanlar..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Doğruluktan sapmaktan kasıt bir sözü anlamı dışında kullanmaktır" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Âyetlerimiz konusunda doğruluktan sapanlar..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Kur'ân âyetleri hakkında tartışmak ve benzeri şeylerdir" demiştir.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde bu âyet açıklarken: "*İlhâd* ifadesinden kasıt yalanlamaktır" demiştir.[6]

Ahmed'in *Zühd*'de bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb şöyle demiştir: "Kur'ân, Yüce Allah'ın kelamıdır. Onun için onu saptırmadan yerinde kullanın ve bu konuda arzularınızın peşine düşmeyin."[7]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...O hâlde kıyamet gününde ateşe atılan mı, yoksa güven içinde gelen kimse mi daha iyidir?"**[1]

---

[1] Fussilet Sur. 39
[2] Fussilet Sur. 39
[3] *Tağlîk*'de (4/302, 303) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (20/438, 439).
[4] Fussilet Sur. 40
[5] Fussilet Sur. 40
[6] Abdurrezzâk (2/188).
[7] Ahmed (sh. 35).

buyruğunu açıklarken: "Ateşe atılan kişiden kasıt Ebû Cehil b. Hişâm, güven içinde gelen kişiden kasıt da Ebû Bekr es-Sıddîk'tir" demiştir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Beşîr b. Temîm'den bildirir: **"...O hâlde kıyamet gününde ateşe atılan mı, yoksa güven içinde gelen kimse mi daha iyidir?"**[2] âyeti Ebû Cehil ile Ammâr b. Yâsir hakkında nazil oldu. Ateşe atılan kişiden kasıt Ebû Cehil, güven içinde gelen kişiden kasıt da Ammâr'dır."[3]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İkrime: **"...O hâlde kıyamet gününde ateşe atılan mı, yoksa güven içinde gelen kimse mi daha iyidir?"**[4] âyeti Ammâr b. Yâsir ile Ebû Cehil hakkında nazil oldu" demiştir.[5]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Dilediğinizi yapın..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bu bir tehdittir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Dilediğinizi yapın..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah sizleri bu konuda muhayyer bıraktı. Ancak kendisi amel etmenizi istemiş ve bu konuda hiç kimseye bahane bırakmamıştır. Zira sonradan ellerinde herhangi bir mazeret olmasın diye de önceden Resûlünü göndermiş, kitabı indirmiş ve hükümlerini belirtmiştir."

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Dilediğinizi yapın..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Bu, Bedir savaşına katılanlar için özel bir hükümdür" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbrâhim en-Nehaî'den bildirir: Bize anlatılana göre Bedir savaşı sırasında gök açılmış ve Müslümanlara: "Dilediğinizi yapın!" denilmiştir.

---

[1] Fussilet Sur. 40
[2] Fussilet Sur. 40
[3] Abdurrezzâk (2/188).
[4] Fussilet Sur. 40
[5] İbn Asâkir (43/377, 378).
[6] Fussilet Sur. 40
[7] Fussilet Sur. 40
[8] Fussilet Sur. 40

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti açıklarken: "Vallahi ameller onlara (Bedir ahalisine savaş sonrası) mübah kılınmıştır" demiştir.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ★ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ

**"Zikir kendilerine geldiğinde onu inkâr edenler mutlaka cezalarını göreceklerdir. Şüphesiz o, çok değerli bir kitaptır. Ona ne önünden, ne de ardından batıl gelemez. O, hüküm ve hikmet sahibi, övülmeye lâyık olan Allah tarafından indirilmiştir."** (Fussilet Sur. 41, 42)

İbn Merdûye, Hz.Ali'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Senden sonra ümmetin iki defa fitneye maruz kalacaktır" denildi. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Bu fitnelerden çıkış yolu nedir?" diye sorduğumda (veya sorulunca), Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çıkış, ne önünden, ne de arkasından batılın kendisine yaklaşamayacağı Yüce Allah'ın değerli kitabıdır. Ki* «...O, **hüküm ve hikmet sahibi, övülmeye lâyık olan Allah tarafından indirilmiştir**»[1] karşılığını verdi.[2]

İbn Merdûye'nin Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem şöyle buyurmuştur: *"Kur'ân ile insanların karşılıklı durumu toprak ile yağmurun durumuna benzer. Başta toprak ölü ve kuru iken Yüce Allah onu yağmuru gönderir. Toprak bu yağmurla kıpırdamaya başlar. Toprağın üzerine sağanak yağmuru gönderince daha fazla kıpırdamaya ve kabarmaya başlar. Vadiler üzerinden toprağa suları salınca da yeşerip bitkilerini ortaya çıkarır. Bu şekilde Yüce Allah toprağın içindeki güzellikleri ve insanlar için faydalı olan şeyleri ortaya çıkarır. Yüce Allah'ın da Kur'ân'ı göndermekle insanlara yaptığı budur."*

Hâkim ve Beyhakî *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta Ukbe b. Âmir'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Zikir kendilerine geldiğinde onu inkâr edenler mutlaka cezalarını göreceklerdir. Şüphesiz o, çok değerli bir kitaptır. Ona**

[1] Fussilet Sur. 42

[2] Tirmizî (2906). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 554).

**ne önünden, ne de ardından batıl gelemez. O, hüküm ve hikmet sahibi, övülmeye lâyık olan Allah tarafından indirilmiştir"**[1] âyetlerini okudu ve: *"Yüce Allah'ın huzuruna, onun da en çok sevdiği ve kendisinden gelen bir şeyden (Kur'ân'dan) daha iyisiyle çıkamazsınız"* buyurdu.[2]

Beyhakî'nin Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın huzuruna yine kendisinden gelen bir şeyden (Kur'ân'dan) daha iyisiyle çıkamazsınız"* buyurmuştur.[3]

Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta Atiyye b. Kays'tan bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah katında kulların ağızlarından çıkan en güzel sözler yine kendi kelamı (Kur'ân) olan sözlerdir. Kullar Yüce Allah'a, yine kendi kelamından (Kur'ân'dan) daha iyi bir şeyle yönelemezler."*[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ona ne önünden, ne de ardından batıl gelemez..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Batıldan kasıt şeytandır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ona ne önünden, ne de ardından batıl gelemez..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Ne şeytan ne de kafirlerinden biri Kur'ân'dan olmayan bir şeyi onun içine katamaz" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'd-Durays'ın bildirdiğine göre Katâde: **"...Şüphesiz o, çok değerli bir kitaptır. Ona ne önünden ne de ardından batıl gelemez..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah onu değerli kılmıştır, zira kendi kelamıdır. Onu batıla, yani İblis'e karşı da korumuştur. Bundan dolayı İblis ne onun doğrularından bir tanesini eksiltebilir, ne de ona bir tane batıl olan bir şey katabilir."[8]

---

[1] Fussilet Sur. 41, 42

[2] Hâkim (2/441, *"sahîh"*) ve Beyhakî (502). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (4/426) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Beyhakî (502). Muhakkiki: "Zayıftır" demiştir.

[4] Beyhakî (527). Muhakkiki: "Murseldir ve isnâdı zayıftır" demiştir

[5] Fussilet Sur. 42

[6] Fussilet Sur. 42

[7] Fussilet Sur. 41, 42

[8] İbnu'd-Durays (122, 123).

مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ

**"Senin için söylenenler, senden önceki peygamberler için de söylenmişti. Doğrusu Rabbin hem bağışlayan ve hem de can yakıcı azap verendir."** (Fussilet Sur. 43)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Senin için söylenenler, senden önceki peygamberler için de söylenmişti..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Eğer kavmin seni yalanlıyorsa bil ki senden önceki peygamberler de kavimleri tarafından yalanlandı. Onların, kavimlerinin eziyetlerine sabrettiği gibi sen de kavminin eziyetlerine sabır göster."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"Senin için söylenenler, senden önceki peygamberler için de söylenmişti..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt eziyet veren sözlerdir" demiştir.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: "Teselli etme, rahatlatma babında bir âyettir" demiştir.[3]

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ

**"Biz bu Kur'ân'ı yabancı bir dil ile ortaya koysaydık: «Âyetleri uzun açıklanmalı değil miydi? Araba yabancı bir dille söylenir mi?» derlerdi. De ki: «Bu, inananlara doğruluk rehberi ve gönüllerine şifadır.» İnanmayanların kulaklarında ağırlık vardır ve o (Kur'ân) bunlara karşı bir körlüktür. Sanki onlara uzak bir mesafeden seslenıliyor."** (Fussilet Sur. 44)

---

[1] Fussilet Sur. 43

[2] Fussilet Sur. 43

[3] Abdurrezzâk (2/188).

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz bu Kur'ân'ı yabancı bir dil ile ortaya koysaydık: «Âyetleri uzun açıklanmalı değil miydi? Araba yabancı bir dille söylenir mi?» derlerdi..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah burada buyurur ki: "Ey Muhammed! Senin dilin Arapça iken Kur'ân'ı sana başka bir dilde indirseydik: "Arap bir peygamber başka dilden olan bir kitapla mı bize gönderiliyor? Biz bunu anlamayız. Anlamamız için âyetleri uzun uzun açıklamalıydı" diyeceklerdi. Burada Kur'ân dile benzetilmiştir. Yüce Allah da böyle demeleri ve bu konuda ellerinde herhangi bir bahane olmaması içi Kur'ân'ı onların bilmediği bir dilde göndermemiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Şayet Kur'ân başka bir dilde inseydi müşrikler: "Peygamber olduğunu söyleyen kişi bir Arap iken kitabı nasıl başka bir dilde olabilir?" diyeceklerdi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Kureyşliler: "Kur'ân hem Arapça, hem de başka bir dilde inseydi ya!" deyince, Yüce Allah: "وقالوا لولا فُصِّلَتْ آياتُه أعْجَمِيٌّ وعربِيٌّ (=Kur'ân'ın âyetleri hem Arapça, hem de başka bir dille açıklanmalı değil miydi, dediler)" âyetini indirdi. Ancak daha sonra Yüce Allah: **"...Üzerlerine siccîlden taşlar yağdırdık..."**[2] âyetinde olduğu gibi değişik dillerden ifadeleri de içeren âyetler indirdi.

İbn Cerîr der ki: "أعْجَمِيٌّ" ifadesinin istifham ile "أأعْجَمِيٌّ" şeklinde okunması gerekir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Meysere: "Kur'ân'da her dilden kelime vardır" demiştir.[3]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...O bunlara karşı bir körlüktür..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Onlar Kur'ân'a karşı kör ve sağırdırlar" demiştir.[5]

---

[1] Fussilet Sur. 44
[2] Hûd Sur. 82; Hicr Sur. 74
[3] İbn Cerîr (1/15).
[4] Fussilet Sur. 44
[5] Abdurrezzâk (2/189).

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "أعمى أولئك (=Onları kör etmektedir)" lafzıyla okumuştur.

Saîd b. Mansûr'ûn bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Sanki onlara uzak bir mesafeden sesleniliyor..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Kıyamet gününde bunlara en kötü ve çirkin isimleriyle seslenilir" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Sanki onlara uzak bir mesafeden sesleniliyor..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Kalplerine uzak bir yerden sesleniliyor, anlamındadır" demiştir.

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ... إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِي قَالُوا آذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ... لَا يَسْأَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ ★ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَى فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ...سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ

**"And olsun ki Musa'ya Kitap vermiştik de onda ayrılığa düşmüşlerdi. Rabbinin verilmiş bir sözü olmasaydı, aralarında hükmedilmiş olurdu. Doğrusu onlar, onun hakkında şüphe ve endişe içindedirler... Kıyamet gününün bilgisi, O'na havale edilir. O'nun bilgisi dışında hiçbir meyve kabuğunu yarıp çıkamaz, hiçbir dişi gebe kalmaz ve doğurmaz. Allah onlara: «Ortaklarım nerede!» diye seslendiği gün: «Buna dair bizden hiçbir şahit olmadığını**

[1] Fussilet Sur. 44
[2] Fussilet Sur. 44

**sana arzederiz» derler... İnsan, hayır (mal, mülk, genişlik) istemekten usanmaz. Fakat başına bir kötülük gelince umutsuzluğa düşer, yıkılır. Andolsun! Başına gelen bir zarardan sonra kendisine tarafımızdan bir rahmet tattırsak mutlaka «Bu benim hakkımdır, Kıyametin kopacağını da sanmıyorum. Andolsun, Rabbime döndürülürsem, şüphesiz O'nun yanında benim için daha güzel şeyler vardır» der. Andolsun, biz inkâr edenlere yaptıklarını mutlaka haber vereceğiz ve andolsun, onlara mutlaka ağır azaptan tattıracağız... İnsanlara ufuklarda ve kendi nefislerinde âyetlerimizi göstereceğiz ki onun (Kur'ân'ın) gerçek olduğu, onlara iyice belli olsun. Rabbinin her şeye şahit olması, yetmez mi?"** (Fussilet Sur. 45, 47, 49, 50, 53)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Rabbinin verilmiş bir sözü olmasaydı...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah önceden söz verdiği ve takdir ettiği gibi onlara bir süre ve ecel tayin etmiştir. Ancak bu süreyi de aldanma içinde geçirirler" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid, Fussilet Sûresi'nin 47. âyetini "وما تَخْرُجُ مِن ثمرةٍ من أكْمامِها" lafzıyla okumuş ve: "Allah'ın bilgisi dışında hiçbir meyve çekirdeği kabuğunu yarıp çıkamaz" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "آذَنَّاكَ"[3] ifadesini: "Sana bildiririz" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: "لَا يَسْأَمُ"[4] ifadesini: "Bıkıp usanmaz" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Fussilet sûr. 45

[2] İbn Kesîr, Ebû Amr, Ebû Bekr, Hamza, Kisâî, Yakub ve Halef de 'meyve' ifadesini bu şekilde tekil olarak okumuşlardır. Nâfi', Hafs, İbn Âmir ve Ebû Câfer ise bu ifadeyi çoğul olarak "ثَمَرَاتٍ" şeklinde okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/274).

[3] Fussilet Sur. 47

[4] Fussilet Sur. 49

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Tarafımızdan bir rahmet tattırsak..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Rahmetten kasıt afiyettir" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Bu benim hakkımdır..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bu rahmet amellerimin karşılığıdır ve bunu hakettim, anlamındadır" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İnsanlara ufuklarda ve kendi nefislerinde âyetlerimizi göstereceğiz..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Ufuklardaki bu âyet Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem)" demiştir.

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İnsanlara ufuklarda ve kendi nefislerinde âyetlerimizi göstereceğiz..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Ufuklardaki bu âyet Yüce Allah'ın ihsanıyla fethedecekleri bölgelerdir. Nefislerindeki âyetten kasıt ise Mekke'nin fethidir."[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"İnsanlara ufuklarda ve kendi nefislerinde âyetlerimizi göstereceğiz..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Ufuklardaki bu âyet yağmurun tüm bölgeler için tutulması, yağdırılmamasıdır. Nefislerindeki âyetten kasıt ise bedenlerinde maruz kaldıkları bela ve hastalıklardır."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnsanlara ufuklarda ve kendi nefislerinde âyetlerimizi göstereceğiz..."**[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "İnsanlar yolculuğa çıktıkları zaman Âd, Semûd kavimlerinden geriye kalan kalıntıları görür ve: "Vallahi Muhammed doğru söylemiş" derlerdi. Ufuklardaki âyetten kasıt budur. Nefislerindeki âyetler ise hastalıklarıdır."

---

[1] Fussilet Sur. 50
[2] Fussilet Sur. 50
[3] İbn Cerîr (20/458, 459).
[4] Fussilet Sur. 50
[5] Fussilet Sur. 50
[6] Abdurrezzâk (2/189).
[7] Fussilet Sur. 50
[8] Fussilet Sur. 50

# ŞÛRÂ SÛRESİ

## (MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Şûrâ Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbnu'z-Zübeyr: "Şûrâ Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.

حم ★ عسق

**"Hâ Mîm, Ayn Sîn Kaf."** (Şûrâ Sur. 1, 2)

Abdurrezzâk *Musannef*'te Câfer b. Muhammed'den bildirir: Bir gece Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) Meymûne'nin evindeyken Şûrâ Sûresi'ni okumak istedi. ***"Hâ Mîm, Ayn Sîn Kaf"***[1] diye başladı ve gerisi aklına gelmeyince bu kısmı tekrar edip durdu. Sonunda: *"Ey Meymûne! Şûrâ Sûresi'ni biliyor musun?"* diye sordu. Meymûne: "Evet, biliyorum" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman bana oku! Zira başı ile sonu arasındaki âyetleri unutmuşum"* buyurdu.[2]

Taberânî –sahîh bir isnâdla- Meymûne'den bildirir: Bir defasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Hâ Mîm, Ayn Sîn Kaf"***[3] diye Şûrâ Sûresi'ne başladı. Ancak gerisi aklına gelmeyince: *"Ey Meymûne! Şûrâ Sûresi'ni biliyor musun? Zira başı ile sonu arasındaki âyetleri unutmuşum"* buyurdu. Ben sûreyi ona okuyup hatırlatınca ardından kendisi okudu.[4]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Hâtim, Nuaym b. Hammâd ve Hatîb, Ertaa b. el-Münzir'den bildirir: Adamın biri İbn Abbâs'a geldi. İbn Abbâs'ın da yanında

---

[1] Şûrâ Sur. 1, 2

[2] Abdurrezzâk (5976).

[3] Şûrâ Sur. 1, 2

[4] Taberânî 24/28, 29 (75). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/102, 103) der ki: "Taberânî'nin hocası olan Muhammed b. Abdûs dışındaki raviler güvenilirdir."

Huzeyfe b. el-Yemân vardı. Adam: **"Hâ Mîm, Ayn Sin Kaf"**[1] buyruğunun açıklaması nedir, bana söyle" deyince İbn Abbâs adama yüz vermedi. Adam aynı şeyi bir daha sorunca İbn Abbâs yine ilgilenmedi ve bu sorudan memnun kalmadı. Adamın aynı soruyu üçüncü kez sorması üzerine İbn Abbâs yine yüz vermeyince, Huzeyfe adama şöyle dedi: "Ben bunun açıklamasını sana yapayım. İbn Abbâs'ın cevap vermek istemeyişinin de sebebini söyleyeyim. Çünkü bu âyet akrabalarından biri olan Abdullah (veya Abdullah) adında bir adam hakkında nazil oldu. Bu adam doğu taraflarında bir nehrin yanında yerleşecek. Nehrin her iki kıyısında iki kasaba inşa edecek ve nehir bu iki kasabanın ortasından akıp onları ortadan tam ikiye ayıracak. Bu iki kasabada da ne kadar inatçı zorba varsa toplanacak. Yüce Allah bunların hâkimiyetinin bitip, hükümranlığının yıkılması ve sonlarının gelmesini takdir ettiği zaman bir gece kasabalardan birine bir ateş gönderecek. Sabah olduğunda sanki hiç kurulmamış gibi yanarak kapkara bir kömür parçasına dönüşecek. Diğer kasaba halkı ise yanıp kül olan kasabanın durumuna ve nasıl bu hale geldiğine şaşıracak. Zira kendi durumları çok iyidir ve bembeyaz bir günü yaşamaktadırlar. Ancak zamanla diğer kasabada da her bir inatçı zorba toplanacak. Sonrasında da Yüce Allah o kasabayı üzerindekilerle birlikte yerin dibine geçirecek. İşte: **"Hâ Mîm, Ayn Sin Kaf"**[2] buyruğunun anlamı budur. *Hâ Mîm*, yani Allah'ın kararı, takdiri ile fitne olarak ateş gibi (Humma) yanacaklar anlamındadır. *Ayn*, bunun Allah'ın adaleti dahilince olacağı anlamındadır. *Sin*, bunun ilerde olacağı (=Seyekûn) anlamındadır. *Kaf* da bu olayın bu iki kasabada mutlaka gerçekleşeceği (=Vâki') anlamındadır."[3]

Ebû Ya'lâ ve İbn Asâkir –zayıf bir isnâdla- Ebû Muâviye'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb minbere çıktı ve: "Ey insanlar! İçinizden Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) **"Hâ Mîm, Ayn Sin Kaf"**[4] âyetlerini açıkladığını işiten var mı?" diye sordu. İbn Abbâs hemen ayağa kalktı ve: "Ben işittim. *Hâ Mîm*, Yüce Allah'ın isimlerinden biridir" dedi. Ömer: "Peki ya *Ayn*?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Müşrikler Bedir savaşında azabı gördüler (=Âyene), anlamındadır" dedi. Ömer: "Peki ya *Sin*?" diye sorunca, İbn Abbâs: **"...Zulmedenler hangi**

---

[1] Şûrâ Sur. 1, 2

[2] Şûrâ Sur. 1, 2

[3] İbn Cerîr (20/464, 465), Nuaym b. Hammâd (568) ve Hatîb (1/40). İbn Kesîr, *Tefsîr* (7/177): "Garîb ve münker bir rivâyettir" demiştir.

[4] Şûrâ Sur. 1, 2

**akıbete uğrayacaklarını göreceklerdir** (=Seya'lemu)"[1] anlamındadır" dedi. Ömer: "Peki ya *Kaf*?" diye sorunca İbn Abbâs sustu. Bunun üzerine Ebû Zer kalktı ve bu harfi, İbn Abbâs'ın açıkladığı gibi: "*Kaf*, gökten inip insanları saracak olan bir felakettir (=Kâri'a)" dedi.[2]

تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

**"Gökler neredeyse üstlerinden çatlayacak. Melekler Rablerini överek tesbih eder ve yeryüzünde bulunanlar için O'ndan bağışlanma dilerler. İyi bilin ki Allah Şüphesiz bağışlayandır, merhametli olandır."** (Şûrâ Sur. 5)

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs **"Gökler neredeyse üstlerinden çatlayacak..."**[3] âyetini: "تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ" lafzıyla okurdu.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Gökler neredeyse üstlerinden çatlayacak..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah'ın azametinden dolayı çatlayacak gibi olur" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "تكادُ السمواتُ يَنْفَطِرْنَ مِن فوقِهِنَّ" lafzıyla okumuş ve: "Gökler, üzerinde bulunanlardan dolayı çatlayacak gibi olur" şeklinde açıklamıştır. Husayf ise bu âyeti: "يَتَفَطَّرْنَ" lafzıyla okumuştur.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Gökler neredeyse üstlerinden çatlayacak..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah'ın azametinden dolayı çatlayacak gibi olur" demiştir.[1]

---

[1] Şu'arâ Sur. 227

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr* (7/177, 178) ile *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4092) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ ve İbn Asâkir (34/16). İbn Kesîr: "İsnâdı çok zayıf ve munkatı'dır" demiştir.

[3] Şûrâ Sur. 5

[4] Taberânî (12889).

[5] Şûrâ Sur. 5

[6] İbn Cerîr (20/467).

[7] Ebu'ş-Şeyh (237).

[8] Şûrâ Sur. 5

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Gökler neredeyse üstlerinden çatlayacak..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Üzerindeki ağırlıklardan dolayı çatlayacak gibi olur" demiştir.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Yeryüzünde bulunanlar için O'ndan bağışlanma dilerler..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Yeryüzünde bulunanlardan mümin olanlar için bağışlanma dilerler" demiştir.[5]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih: **"...Yeryüzünde bulunanlar için O'ndan bağışlanma dilerler..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Melekler yeryüzünde bulunanlar için bağışlanma dilerler. Ancak bu âyet, **"...Müminler için bağışlanma dilerler..."**[7] âyetiyle neshedilmiştir."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, İbrâhîm(-i Nehaî)'den bildirir: Abdullah'ın öğrencileri şöyle derdi: "Melekler İbnu'l-Kevvâ'dan daha hayırlıdırlar. Zira Rablerini hamd ile tesbih ederler ve yeryüzünde bulunanlar için de bağışlanma dilerler. Oysa İbnu'l-Kevvâ yeryüzündekilerin kafir olduklarını söylüyor."

وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ

**"Böylece biz sana Arapça bir Kur'ân vahyettik ki, şehirlerin anası olan Mekke'de ve çevresinde bulunanları uyarasın. Hakkında asla şüphe olmayan toplanma günüyle onları uyarasın. Bir grup cennette, bir grup ise cehennemdedir."**
(Şûrâ Sur. 7)

---

[1] İbn Cerîr (20/466, 467) ve Ebu'ş-Şeyh (196).
[2] Şûrâ Sur. 5
[3] İbn Cerîr (20/466), Ebu'ş-Şeyh (238) ve Hâkim (2/442, *"sahîh"*).
[4] Şûrâ Sur. 5
[5] Abdurrezzâk (2/190).
[6] Şûrâ Sur. 5
[7] Mü'min Sur. 7

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Hakkında asla şüphe olmayan toplanma günüyle onları uyarasın..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Toplanma gününden kasıt, kıyamet günüdür" demiştir.[2]

Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Abdullah b. Amr'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) elinde iki tane kitapla yanımıza çıktı. Bize: *"Bu iki kitabın ne olduğunu biliyor musunuz?"* diye sordu. "Yâ Resûlallah! Ancak bize söylersen bilebiliriz" dedik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sağ elindeki kitabı göstererek: *"Bu âlemlerin Rabbinden olan bir kitaptır. İçinde de Cennetlik olanların isimleri, babalarının ve kabilelerinin isimleri bulunmakta. Cennetlikler ilk kişiden son kişiye kadar hepsi yazılmış olup, bunlar asla ne artacak, ne de eksileceklerdir"* buyurdu. Sonra sol elindeki kitabı göstererek: *"Bu da âlemlerin Rabbinden olan bir kitaptır. İçinde de Cehennemlik olanların isimleri, babalarının ve kabilelerinin isimleri bulunmakta. Cehennemlik olanlar ilk kişiden son kişiye kadar hepsi yazılmış olup, bunlar asla ne artacak, ne de eksileceklerdir"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Madem her şey yazılıp bitmiş peki neden amel yapıyoruz?" diye sorunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Dosdoğru olun ve amellerinizi arttırın! Çünkü Cennetlik olan kişinin ameli, hangi ameli yaparsa yapsın Cennetlik olan kişilerin ameliyle son bulacaktır. Cehennemlik olanın ameli de, hangi ameli yaparsa yapsın en sonunda Cehennemlik olanların ameli ile son bulacaktır."* Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o iki kitabı elinden bıraktı ve: *"Rabbiniz kullarından yana işini bitirmiştir. Kimisi Cennette kimisi de Cehennemdedir!"* buyurdu.[3]

İbn Merdûye, Berâ b. Âzib'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanımıza elinde bir kitapla çıktı. Bu kitabın içindekilere bakıyorken bazıları: "Hele bakın okuması olmayan ümmî biriyken ne yapıyor" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onların ne dediklerini anladı ve: *"Bu âlemlerin Rabbinden olan bir kitaptır. İçinde de Cennetlik olanların isimleri, babalarının ve kabilelerinin isimleri bulunmakta. Bunlar da ne artacak, ne de eksileceklerdir"* buyurdu. Sonra: *"Kulların kimisi Cennette, kimisi Cehennemdedir, zira Rabbiniz kullarından yana işini bitirmiştir"* buyurdu.

---

[1] Şûrâ Sur. 7

[2] İbn Cerîr (20/470).

[3] Ahmed 11/121-123 (6563), Tirmizî (2141, *"sahîh"*), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11473) ve İbn Cerîr (20/470, 471). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1740).

وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ★ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ

**"Hakkında ayrılığa düştüğünüz herhangi bir şeyin hükmü Allah'a aittir. İşte bu, Rabbim Allah'tır. Yalnız O'na tevekkül ettim ve ancak O'na yöneliyorum. Göklerin ve yerin yaratanı, size içinizden eşler, çift çift hayvanlar var etmiştir. Bu suretle, çoğalmanızı sağlamıştır. O'nun benzeri hiçbir şey yoktur. O, işitendir, görendir."** (Şûrâ Sur. 10, 11)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Hakkında ayrılığa düştüğünüz herhangi bir şeyin hükmü Allah'a aittir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "İhtilaf ettiğiniz herhangi bir şeyin hükmünü Allah verir" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Size içinizden eşler, çift çift hayvanlar var etmiştir. Bu suretle, çoğalmanızı sağlamıştır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah sizleri böylesi bir hayatın içinde yaşatıyor" demiştir.[4]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Bu suretle, çoğalmanızı sağlamıştır..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Hem insanlar hem de hayvanları ard arda gelecek nesillerle çoğaltır" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd ve Beyhakî *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta Ebû Vâil'den bildirir: Abdullah b. Mes'ûd Rabbini zikredip överken onu duyan Mi'dad: "En güzel

---

[1] Şûrâ Sur. 10

[2] İbn Cerîr (20/473).

[3] Şûrâ Sur. 11

[4] İbn Cerîr (20/476).

[5] Şûrâ Sur. 11

[6] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/304) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/563) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (20/475).

insanı zikrediyor gibi" dedi. Bunun üzerine Abdullah: "Böylesi bir şeyden Allah'ı tenzih ederim, zira **"O'nun benzeri hiçbir şey yoktur"**[1] dedi.[2]

لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

**"Göklerin ve yerin anahtarları O'nundur. Dilediğine rızkı bol verir ve (dilediğine) kısar. Şüphesiz O, her şeyi hakkıyla bilendir."** (Şûrâ Sur. 12)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym *Hilye*'de Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirir: Rabbinizin katında gece ve gündüz yoktur. Göklerin ışığı da Allah'ın yüzünün nurundandır. Sizin yanınızdaki bir gün, Allah katında on iki saat kadardır. Amelleriniz günün ilk vakitlerinde kendisine sunulur. Bu amellere üç saat boyunca bakar ve bunların içinde sevmediği amelleri görünce öfkelenir. Onun öfkelendiğinin farkına ilk olarak Arş'ı taşıyan melekler varırlar, zira Arş'ın ağırlaştığını hissederler. Bunun üzerine Arş'ı taşıyan melekler, Arş'ın perdedârları, mukarreb olan melekler ile diğer melekler Allah'ı tesbih ederler. Cebrâil de boruya üfler ki sesini cinlerden ve insanlardan duymayan kalmaz. Onlar da Rahmân olan Allah rahmetle dolana kadar üç saat boyunca onu tesbih ederler. Bu şekilde altı saat geçmiş olur. Sonra henüz rahimlerde olan canlılar getirilir ve onlara da üç saat boyunca bakar. Sonra **"Sizi rahimlerde, dilediği gibi şekillendirir. O'ndan başka ilâh yoktur. O, mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir."**[3] **"Göklerin ve yerin hükümranlığı Allah'ındır. Dilediğini yaratır, dilediğine kız çocuk, dilediğine de erkek çocuk verir. Yahut o çocukları erkekler, dişiler olmak üzere çift verir, dilediği kimseyi de kısır yapar. Şüphesiz O, her şeyi hakkıyla bilendir..."**[4] Bu şekilde dokuz saat geçmiş olur. Daha sonra tüm mahlûkatın rızıklarına üç saat boyunca bakar ve **"...Dilediğine rızkı bol verir ve (dilediğine) kısar. Şüphesiz O, her şeyi hakkıyla bilendir."**[5] Bu şekilde on iki

[1] Şûrâ Sur. 11
[2] Beyhakî (634).
[3] Âl-i İmrân Sur. 6
[4] Şûrâ Sur. 49, 50
[5] Şûra Sur. 12

saat tamamlanır. Yüce Allah **"...Her gün yeni bir iştedir."**[1] İşte Rabbiniz her gün bunu yapar.[2]

شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ★ وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ

**"Allah, Nuh'a buyurduğu şeyleri size de din olarak buyurmuştur. Sana vahyettik; İbrahim'e, Musa'ya ve İsa'ya da buyurduk ki: «Dini ayakta tutun, onda ayrılığa düşmeyin.» Ortak koşanları çağırdığın şey onların gözünde büyümektedir. Allah dilediğini kendine seçer, kendisine yöneleni de doğru yola eriştirir. Kendilerine ilim geldikten sonra ayrılığa düşmeleri, ancak, birbirini çekememekten oldu. Eğer belirli bir süre için Rabbinin verilmiş bir sözü olmasaydı, aralarında hemen hükmedilirdi. Arkalarından Kitaba varis kılınanlar da ondan şüphe ve endişe içindedirler."** (Şûrâ Sur. 13, 14)

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah, Nuh'a buyurduğu şeyleri size de din olarak buyurmuştur..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Ey Muhammed! Allah sana da diğer tüm peygamberlere de tek bir dini tavsiye etti, anlamındadır" demiştir.[4]

---

[1] Rahmân Sur. 29

[2] Taberânî (8886), Ebu'ş-Şeyh (113, 149) ve Ebû Nuaym (1/137, 138).

[3] Şûrâ Sur. 13

[4] İbn Cerîr (20/480).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah, Nuh'a buyurduğu şeyleri size de din olarak buyurmuştur..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Buyurulan şeylerden kasıt, helal ile haramlardır" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: "Nûh helal olanı helal, haram olanı da haram kılmak üzere gönderildi."[3]

İbnu'l-Münzir, Cezîre ahalisinin fakihi olan Zeyd b. Râfi'den bildirir: "Yüce Allah, Nûh'u gönderdiği zaman ona bir şeriat de verdi. İnsanlar bu şeriat üzere bir zaman yaşadılar. Sonra bu şeriat zındıklar tarafında yok edildi. Yüce Allah, Nuh'tan sonra İbrâhim'i bir şeriatle gönderdi. İnsanlar İbrâhim'den sonra da bu şeriat üzere bir zaman yaşadılar. Sonra bu şeriat zındıklar tarafından yok edildi. Yüce Allah, İbrâhim'den sonra Mûsa'yı bir şeriatle gönderdi. İnsanlar Musa'dan sonra da bu şeriat üzere bir zaman yaşadılar. Sonra bu şeriat yine zındıklar tarafından yok edildi. Yüce Allah, Musa'dan sonra İsa'yı bir şeriatle gönderdi. İnsanlar İsa'dan sonra da bu şeriat üzere bir zaman yaşadılar. Sonra yine zındıklar tarafından yok edildi. Bu dine zarar vermede en fazla zındıklardan korkulmalıdır."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hakem: **"Allah, Nuh'a buyurduğu şeyleri size de din olarak buyurmuştur..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Nûh, kişilere annelerini, kızkardeşlerini ve kızlarını kendilerine haram kılan bir şeriatle geldi" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Dini ayakta tutun..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Dinin hükümleriyle amel edin, anlamındadır" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Dini ayakta tutun, onda ayrılığa düşmeyin..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bilin ki ayrılık yok olmaktır, birlik ise güven ve emniyettir" demiştir.

---

[1] Şûrâ Sur. 13
[2] Abdurrezzâk (2/190) ve İbn Cerîr (20/481).
[3] İbn Cerîr (20/480, 481).
[4] Şûrâ Sur. 13
[5] Şûrâ Sur. 13
[6] İbn Cerîr (20/481).
[7] Şûrâ Sur. 13

**"...Ortak koşanları çağırdığın şey onların gözünde büyümektedir..."**[1] buyruğunu açıklarken de şöyle demiştir: "Lâ ilâhe illallah sözüne davet müşriklere ağır geldi. İblis de ordularıyla birlikte bu daveti geri çevirmek için karşı koydu. Ancak Yüce Allah bu söz ile daveti, onunla mücadele edenlere karşı yardımlarıyla galip getirecek, düşmanlarına karşı üstün kılacaktır. Bu söze karşı koyanlar yenilir, bu sözle yardım isteyenlere ise yardım edilir."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Allah dilediğini kendine seçer..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah dilediğini kendine has kılar" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Ayrılığa düşmeleri, ancak, birbirini çekememekten oldu..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Malları çoğalınca birbirlerine karşı saldırıp ayrılığa düştüler" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Kendisine yöneleni de doğru yola eriştirir"**[6] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah kendisine itaat edeni doğru yola ulaştırır" demiştir. **"...Arkalarından Kitaba varis kılınanlar..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Yahudi ile Hıristiyanlardır" demiştir.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ka'b: **"Kendilerine ilim geldikten sonra ayrılığa düşmeleri, ancak, birbirini çekememekten oldu...."**[9] buyruğunu açıklarken: "Bu, dünyada iken içinde düştükleri bir durumdur" demiştir.

---

[1] Şûrâ Sur. 13
[2] İbn Cerîr (20/482).
[3] Şûrâ Sur. 13
[4] İbn Cerîr (6/265).
[5] Şûrâ Sur. 14
[6] Şûrâ Sur. 13
[7] Şûrâ Sur. 14
[8] İbn Cerîr (20/483, 484).
[9] Şûrâ Sur. 14

فَلِذَٰلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ

**"Bundan dolayı sen çağrıya devam et ve emrolunduğun gibi dosdoğru ol. Onların hevâ ve heveslerine uyma ve şöyle de: Ben, Allah'ın indirdiği her kitaba inandım ve aranızda adaleti gerçekleştirmekle emrolundum. Allah bizim de Rabbimiz, sizin de Rabbinizdir. Bizim işlediklerimiz bize, sizin işlediklerinizse sizedir. Bizimle sizin aranızda tartışılacak bir şey yoktur. Allah, hepimizi bir araya toplayacaktır. Dönüş de ancak O'nadır."** (Şûrâ Sur. 15)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Aranızda adaleti gerçekleştirmekle emrolundum..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) adaletli olmayı emretmiş, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de vefat edene kadar adaletli olmuştur. Adalet de Yüce Allah'ın yeryüzündeki terazisidir. Bununla mazlum zalimden, zayıf güçlüden hakkını alır. Yüce Allah bu adaletle doğru olanı doğrular, yalan söyleyeni de yalancı çıkarır. Adalet vesilesiyle başkalarının hakkına tecavüz engellenir ve bunu yapan kişi cezalandırılır."[2]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Bizimle sizin aranızda tartışılacak bir şey yoktur..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Sizinle bizim aramızda herhangi bir husumet ve düşmanlık yoktur" demiştir.[4]

---

[1] Şûrâ Sur. 15

[2] İbn Cerîr (20/486).

[3] Şûrâ Sur. 15

[4] *Tağlîk* (4/304) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/563) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (20/487).

وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ

**"Allah'ın çağrısına uyulduktan sonra O'nun hakkında tartışmaya girenlerin delilleri Rableri katında batıldır. Onlara bir gazap vardır. Onlar için çetin bir azap vardır."**
(Şûrâ Sur. 16)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'ın çağrısına uyulduktan sonra O'nun hakkında tartışmaya girenlerin delilleri Rableri katında batıldır..."**[1] âyetini açıklarken: "Bunlar Allah'ın davetine icabet eden Müslümanlarla çekişip tartışmaya giren, insanlan doğru yoldan çevirmeye çalışan Ehl-i Kitâb'dır" demiştir. Bu konuda yine şöyle demiştir: "Bunlar, Cahiliye döneminin tekrar hüküm sürmesinin beklentisi içinde olan ve bu konuda Allah'ın davetine icabet eden müminlerle tartışmaya giren sapık yolun insanlandır."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: : **"Allah'ın çağrısına uyulduktan sonra O'nun hakkında tartışmaya girenlerin delilleri Rableri katında batıldır..."**[3] âyetini açıklarken: "Cahiliye döneminin tekrar hüküm sürmesini isteyen bazıları hakkında nazil oldu"demiştir.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah'ın çağrısına uyulduktan sonra O'nun hakkında tartışmaya girenlerin delilleri Rableri katında batıldır..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bunlar Yahudi ile Hıristiyanlardır. Müslümanlar Allah'ın davetine icabet edip ona yöneldikleri zaman Yahudi ile Hıristiyanlar: "Bizim kitabımız sizin kitaptan önce indirildi, peygamberimiz de sizin peygamberinizden önce geldi. Dolayısıyla biz Allah'a sizden daha yakınız" diyerek onlarla bu tür kanıtlarla tartışmaya başladılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kim âhiret kazancını isterse, onun kazancını artırırız. Kim de dünya**

[1] Şûrâ Sur. 16
[2] İbn Cerîr (20/488).
[3] Şûrâ Sur. 16
[4] İbn Cerîr (20/488).
[5] Şûrâ Sur. 16

**kazancını isterse, ona da istediğinden veririz, fakat onun âhirette hiçbir payı yoktur"**[1] âyetini indirdi.[2]

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Ehl-i Kitâb, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına: "Biz Allah'a sizden daha yakınız" deyince, Yüce Allah: **"Allah'ın çağrısına uyulduktan sonra O'nun hakkında tartışmaya girenlerin delilleri Rableri katında batıldır..."**[3] âyetini indirdi. Tartışmaya girenlerden kasıt da Ehl-i Kitâb'dır."

İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildirir: Nasr Sûresi nazil olduğu zaman Mekkeli müşrikler, Mekke'de bulunan müminlere: "İnsanlar akın akın Allah'ın dinine giriyorlar. Hâlâ ne diye bizimle yaşarsınız? İçimizden çıkıp gidin!" dediler. Bunun üzerine: **"Allah'ın çağrısına uyulduktan sonra O'nun hakkında tartışmaya girenlerin delilleri Rableri katında batıldır..."**[4] âyeti nazil oldu.

اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ

**"Kitab'ı ve mizanı hak olarak indiren Allah'tır. Ne biliyorsun, belki de kıyamet saati yakındır!"** (Şûrâ Sur. 17)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kitab'ı ve mizanı hak olarak indiren Allah'tır..."**[5] âyetini açıklarken: "Mizan'dan kasıt adalettir" demiştir.[6]

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Ömer, Arafat'ta vakfede iken akşam vakti kalkan gibi görünen ve batmaya yüz tutan Güneş'e bakıp hıçkıra hıçkıra ağlamaya başladı. Sonra: **"Kitab'ı ve mizanı hak olarak indiren Allah'tır. Ne biliyorsun, belki de kıyamet saati yakındır! Kıyamete inanmayanlar, onun çabuk kopmasını isterler. İnananlar ise, ondan korkarlar ve onun gerçek olduğunu bilirler. İyi bilin ki, Kıyamet günü hakkında tartışanlar derin bir sapıklık içindedirler. Allah, kullarına çok lütufkârdır, dilediğini rızıklandırır.**

---

[1] Şûrâ Sur. 20
[2] Abdurrezzâk (2/190, 191) ve İbn Cerîr (20/489).
[3] Şûrâ Sur. 16
[4] Şûrâ Sur. 16
[5] Şûrâ Sur. 17
[6] İbn Cerîr (20/490).

**O, kuvvetlidir, mutlak güç sahibidir"**[1] âyetlerini okudu. Neden ağladığı sorulunca da şöyle dedi: "Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) hatırladım ki o da böylesi bir zamanda benim durduğum bu yerde durmuş ve: *"Ey insanlar! Dünya hayatından geriye kalan ancak bu gününüzden geriye kalan kadardır"* buyurmuştu."[2]

İbn Merdûye, Enes b. Mâlik'ten bildirir: Birimiz elinde su kabıyla helâya girer; çıkar çıkmaz da kıyamet kopar çekincesiyle hemen abdest alırdı. Yine fazladan az bir yemeği bulunan biri de: "Kıyamet kopacağı zaman bunu yerim" diyerek onu yemez, kaldırırdı.

Ahmed, Taberânî ve İbn Merdûye, Câbir b. Semure'den bildirir: Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (iki parmağını göstererek): *"Kıyametin kopması ile peygamber olarak gönderilmem bu ikisi gibi yakındır"* buyurdu.[3]

يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ

**"Kıyamete inanmayanlar, onun çabuk kopmasını isterler. İnananlar ise, ondan korkarlar ve onun gerçek olduğunu bilirler. İyi bilin ki, Kıyamet günü hakkında tartışanlar derin bir sapıklık içindedirler."** (Şûrâ Sur. 18)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Onu bekleyenler istemediği sürece kıyamet kopmaz" dedi. Kendisine: "Ama Yüce Allah: **"Kıyamete inanmayanlar, onun çabuk kopmasını isterler. İnananlar ise, ondan korkarlar..."**[4] buyurur" dediklerinde: "İnananlar imanlarına bir zarar gelmesin diye bir an önce kopmasını isterler" karşılığını verdi.

---

[1] Şûrâ Sur. 17-19

[2] Hâkim (2/443, *"sahîh"*).

[3] Ahmed 31/61, 62, 34/443, 497, 526 (20870, 20981, 21043) ve Taberânî (1843-1847), *M. el-Evsat* (4967). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi hadistir. Bunun da isnâdı ravi Ebû Hâlid el-Vâlibî dolayısıyla hasendir" demişlerdir.

[4] Şûrâ Sur. 18

مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ

**"Kim âhiret kazancını isterse, onun kazancını artırırız. Kim de dünya kazancını isterse, ona da istediğinden veririz, fakat onun âhirette hiçbir payı yoktur."** (Şûrâ Sur. 20)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kim âhiret kazancını isterse, onun kazancını artırırız. Kim de dünya kazancını isterse, ona da istediğinden veririz, fakat onun âhirette hiçbir payı yoktur"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Âhiretteki hayatı isteyen kişiye bu hayatını güzel kılarız. Ancak Yüce Allah, dünyasını âhiretine tercih eden kişinin âhiretteki nasibini Cehennem ateşi olarak verir. Böylesi bir kişinin dünyada elde edeceği rızık da kendisine takdir edilenden fazlası olmayacaktır."

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kim âhiret kazancını isterse, onun kazancını artırırız. Kim de dünya kazancını isterse, ona da istediğinden veririz, fakat onun âhirette hiçbir payı yoktur"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Âhiret hayatını isteyen ve buna yönelen kişinin bu kazancını fazla kılarız. Ancak Yüce Allah, dünyasını âhiretine tercih eden kişinin âhiretteki nasibini Cehennem ateşi olarak verir. Böylesi bir kişinin dünyada elde edeceği rızık da kendisine takdir edilenden fazlası olmayacaktır."[3]

İbnu'l-Münzir'in Katâde vasıtasıyla bildirdiğine göre Enes: **"Kim âhiret kazancını isterse, onun kazancını artırırız. Kim de dünya kazancını isterse, ona da istediğinden veririz, fakat onun âhirette hiçbir payı yoktur"**[4] âyetini açıklarken: "Yahudiler hakkında nazil oldu" demiştir.

Ahmed, Hâkim, İbn Merdûye ve İbn Hibbân'ın Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Âhiret amellerini dünyalık elde etmek için yapmadıkları sürece bu ümmet izzet, zafer*

[1] Şûrâ Sur. 20
[2] Şûrâ Sur. 20
[3] İbn Cerîr (20/491, 492).
[4] Şûrâ Sur. 20

*ve yeryüzünde hâkimiyet ile müjdelenmiştir. Ancak âhiret amellerini dünyalık elde etmek için yapan kişilerin âhiretteki hayırdan hiçbir nasibi olmayacaktır."*[1]

Hâkim ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Kim âhiret kazancını isterse, onun kazancını artırırız. Kim de dünya kazancını isterse, ona da istediğinden veririz, fakat onun âhirette hiçbir payı yoktur"**[2] âyetini okudu ve şöyle buyurdu: *"Yüce Allah burada buyurur ki: «Ey Âdem oğlu! Bana ibadetle meşgul ol ki gönlünü zengin kılayım, ihtiyaçlarını da gidereyim. Böyle yapmazsan da kalbini meşgul bırakır, ihtiyaçlarını da gidermem.»"*[3]

Hâkim'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi bütün dertlerini tek bir dert (âhiret derdi) yaparsa Yüce Allah onu dünya dertlerinden yana rahatlatır. Ancak Yüce Allah, dertlerini çoğaltan kişinin dünya vadilerinden hangisinde kaybolup heba olduğuna aldırmaz."*[4]

İbn Ebi'd-Dünya ve İbn Asâkir, Hz.Ali'den bildirir: "Rızık (=Hars), dünya ve âhiret rızkı olmak üzere iki çeşittir. Dünya rızkı mal ile çocuklardır. Âhiret rızkı ise kişiyi Cennete götürecek olan salih amellerdir."[5]

İbnu'l-Mübârek, Murra'dan bildirir: Abdullah b. Mes'ûd, yanında Allah yolunda öldürülen bir topluluktan bahsedilince şöyle dedi: "Bu konu sizin gittiğiniz ve gidenleri gördüğünüz şekilde değildir. Savaşta iki taraf karşı karşıya geldiği zaman melekler iner ve: "Filan kişi dünyalık için savaşıyor. Falan kişi gücü ele geçirmek için savaşıyor. Filan kişi nam salmak için savaşıyor. Falan kişi şunun için savaşıyor" diye herkesin savaşma amacını yazar. Ancak sadece Allah rızası için savaşan kişi Cennete girecektir."[6]

---

[1] Ahmed 35/144- 147 (21220-21224), Hâkim (4/311, 318, *"sahîh"*) ve İbn Hibbân (405). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sağlamdır" demişlerdir.

[2] Şûrâ Sur. 20

[3] Hâkim (2/443, *"sahîh"*) ve Beyhakî (10339).

[4] Hâkim (2/443, 4/328, 329, *"sahîh"*). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi'*, 6065).

[5] İbn Asâkir (42/502, 503).

[6] İbnu'l-Mübârek (142), *Cihâd* (9).

İbnu'n-Neccâr *Târih*'de Zir b. Hubeyş'den bildirir: Ali b. Tâlib'in yanında Kur'ân'ı baştan sona kadar okudum. *Havâmîm* (*Hâ Mîm* ile başlayan sûre)lere ulaştığımda bana: "Kur'ân'ın gelinlerine ulaştın" dedi. Fussilet Sûresi'nin yirmi ikinci âyetine ulaştığım zaman ağlayarak şöyle dedi: "Allahım! Senden mutmain olanların gönül rahatlığını, yakîni imana sahip olanların ihlâsını, iyilerin dostluğunu, imanın hakikatlerine ermeyi, iyi olan her türlü şeyden nasibimi, her türlü kötülükten selameti, rahmetine nail olmayı, bağışlamana nail olmak için gerekli azmi, Cennetini kazanmayı ve Cehennemden kurtulmayı diliyorum." Sonrasında bana: "Ey Zir! Kurân'ı hatmettiğin zaman bu duayı et. Zira Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de bana Kur'ân'ı hatmettiğim zaman bu duayı etmemi söyledi" dedi.

أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ★ تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ

**"Yoksa Allah'ın izin vermediği bir dini kendilerine tutulacak yol kılan ortakları mı var? Eğer kesin hükmü olmasaydı, derhal aralarında hüküm verilirdi. Şüphesiz, zâlimler için elem dolu bir azap vardır. Sen, zalimlerin yaptıkları şeyler tepelerine inerken bu yüzden korku ile titrediklerini göreceksin. İnanıp yararlı işler yapanlar da cennet bahçelerindedirler. Onlar için Rableri katında diledikleri her şey vardır. İşte bu, büyük lütuftur."** (Şûrâ Sur. 21, 22)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Eğer kesin hükmü olmasaydı..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Cezaları kıyamet gününe kadar ertelenmiştir, anlamındadır" demiştir. **"...İnanıp yararlı işler yapanlar da cennet bahçelerindedirler..."**[2] buyruğunu açıklarken de: "Cennet bahçelerinden kasıt Cennetin en güzel yerleridir" demiştir.

[1] Şûrâ Sur. 21
[2] Şûrâ Sur. 22

İbn Cerîr, Ebû Zabyan'dan bildirir: Cennette bir şeyler içmek için toplananların üzerinde bir bulut durur ve: "Sizlere ne yağdırayım?" diye sorar. Bu bulut da istedikleri her türlü şeyi yağdırır. Hatta içlerinden: "Bize genç kızlar yağdır" diyenler de olur.[1]

ذَٰلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ★ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَإِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

**"İşte bu, Allah'ın, inanıp salih ameller işleyen kullarına müjdelediği şeydir. De ki: «Ben buna karşılık sizden, yakınlara sevgiden başka bir ücret istemiyorum.» Kim güzel bir iş yaparsa, onun iyiliğini artırırız. Şüphesiz Allah, çok bağışlayandır, şükrün karşılığını verendir. Yoksa senin için «Allah'a karşı yalan yere iftira etti» mi derler? Allah dilerse senin kalbini mühürler, batılı da yok eder, hakkı sözleriyle gerçekleştirir. Doğrusu O, kalplerde olanı bilendir."**
(Şûrâ Sur. 23, 24)

Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Tâvus vasıtasıyla bildirir: İbn Abbâs'a: **"...Ben buna karşılık sizden, yakınlara sevgiden başka bir ücret istemiyorum..."**[2] buyruğunda geçen "yakınlar" ifadesinden kimlerin kastedildiği sorulduğunda, Saîd b. Cübeyr: "Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) Ehli beyt'inin yakınları" karşılığını verdi. Bunun üzerine İbn Abbâs şöyle dedi: "Acele davrandın! Zira Kureyş'in hiçbir boyu yoktur ki Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) bir şekilde akrabalığı olmasın! Buradaki yakınlara sevgiden kasıt Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) ile aralarındaki akrabalık bağlarının gözetilmesidir."[3]

---

[1] İbn Cerîr (20/646).

[2] Şûrâ Sur. 23

[3] Ahmed 3/468, 4/361 (2024, 2529), Buhârî (3497, 4818), Tirmizî (3251) ve İbn Cerîr (20/495).

İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye, Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kureyşlilere şöyle buyurdu: *"Size yaptığım bu davet karşılığında herhangi bir ücret veya karşılık beklemiyorum. Tek beklediğim şey aramızdaki akrabalık bağları dolayısıyla bana saygı göstermeniz ve bu akrabalık bağlarını gözetmenizdir."*[1]

Saîd b. Mansûr, İbn Sa'd, Abd b. Humeyd, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de Şa'bî'den bildirir: İnsanlar, **"...Ben buna karşılık sizden, yakınlara sevgiden başka bir ücret istemiyorum..."**[2] buyruğundaki yakınların kimler olduğu konusunu bize çokça sorunca İbn Abbâs'a bir mektup yazıp bunu ona sorduk. İbn Abbâs şöyle bir cevap yazdı: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kureyş'te neredeyse bütün boyların kendisinde birleştiği bir boydan geliyordu. Bundan dolayı Kureyş'in her bir boyu bir yerde onunla akraba çıkıyordu. Buna dayanarak Yüce Allah, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"...De ki: Ben buna karşılık sizden, yakınlara sevgiden başka bir ücret istemiyorum..."**[3] buyurmuştur. Yani, 'Size yaptığım davete karşılık tek beklediğim şey aramızdaki akrabalık bağları dolayısıyla bana saygı göstermeniz ve bu akrabalık bağlarını gözetmenizdir' demesini istemiştir.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye, Alî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ben buna karşılık sizden, yakınlara sevgiden başka bir ücret istemiyorum..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Kureyşlilerin bütün aileleriyle akrabalığı vardı. Kendisini yalanlayıp ona tâbi olmayı reddettikleri zaman onlara: *"Ey topluluk! Şayet bana tâbi olmayı kabul etmiyorsanız aramızdaki akrabalık bağını gözetin. Zira diğer Araplar içinde bu akrabalıktan dolayı beni korumak ve bana yardım etmek en fazla size düşer"* buyurdu.[6]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Dahhâk vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: **"...De ki: Ben buna karşılık sizden, yakınlara sevgiden başka bir ücret**

---

[1] Taberânî (12233).

[2] Şûrâ Sur. 23

[3] Şûrâ Sur. 23

[4] *Fethu'l-Bârî*'de (8/565) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr, İbn Sa'd (1/24), Hâkim (2/444, *"sahîh"*) ve Beyhakî (1/185).

[5] Şûrâ Sur. 23

[6] İbn Cerîr (20/495) ve Taberânî (13026, lafız kendisinindir).

**istemiyorum..."**[1] âyeti Müşriklerin Allah Resûlü'ne eziyet ettikleri bir ortamda Mekke'de nazil oldu. Burada Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: "Sizlere yaptığım bu davet karşılığında sizden dünyalık herhangi bir ücret, karşılık beklemiyorum. Beklediğim şey sadece sizinle aramızdaki akrabalık bağlarının gözeltilmesidir" demesi istenmiştir. Ancak Medine'ye hicret ettikten sonra Yüce Allah bu konuda onun da diğer peygamberler gibi tavır koymasını takdir etmiş ve onlara: **"Sizden herhangi bir ücret istemişsem, o sizin olsun. Benim ücretim ancak Allah'a aittir..."**[2] demesi istenmiştir. Allah'tan beklenen bu ücret de âhiretteki mükâfatlar ile ihsanlarıdır. Zira daha önce Nuh, kavmine: **"Buna karşılık sizden hiçbir ücret istemiyorum. Benim ücretim ancak âlemlerin Rabbi olan Allah'a aittir"**[3] demiştir. Aynı şeyi Hûd, Sâlih ve Şuayb peygamberler de kavimlerine demişlerdi. Ancak onlar, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) izin verildiği gibi ücret olarak akrabalık bağlarını gözetme de dahil herhangi bir şey istememişlerdir. Bundan dolayı Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicret ettikten sonra akrabalık bağını gözetme karşılığını da kendilerine iade etmiştir. Bundan dolayı bu âyet neshedilmiş bir âyettir.

Ahmed, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem): *"Size getirdiğim âyetler ve hidâyete karşılık, Yüce Allah'ı sevmeniz, itaatla O'na yaklaşmanızdan başka hiçbir karşılık beklemiyorum"* buyurduğunu zikretmiştir.[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Ben buna karşılık sizden, yakınlara sevgiden başka bir ücret istemiyorum..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bana tâbi olmanız, beni tasdik etmeniz ve akrabalarımı gözetmeniz dışında sizden bir ücret istemiyorum, anlamındadır" demiştir.

---

[1] Şûrâ Sur. 23

[2] Sebe' Sur. 47

[3] Şu'arâ Sur. 109

[4] Ahmed 4/238 (2415), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/188), Taberânî (11144) ve Hâkim (2/443, 444, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[5] Şûrâ Sur. 23

Abd b. Humeyd ve İbn Merdûye, Yûsuf b. Mihrân vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ben buna karşılık sizden, yakınlara sevgiden başka bir ücret istemiyorum..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Aramızdaki akrabalık bağını gözetip bana eziyet etmemenizden başka sizden bir karşılık beklemiyorum, anlamındadır" demiştir.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) Kureyşlilere şöyle dedi: *"Sizden mal olarak herhangi bir şey istemiyorum. İstediğim şey aramızdaki akrabalık bağından dolayı bana eziyet etmemenizdir. Zira sizler benim akrabalarımsınız ve bana itaat edip davetime icabet etmek herkesten çok size düşer."*[2]

İbn Merdûye'nin Ebû Mâlik vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ben buna karşılık sizden, yakınlara sevgiden başka bir ücret istemiyorum..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Aramızdaki akrabalık bağını gözetmenizden başka sizden bir karşılık beklemiyorum, anlamındadır" demiştir.

İbn Merdûye'nin İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Kureyş'in bütün boylarıyla anne tarafından bir akrabalığı vardı. Hatta Hüzeyl kabilesiyle bile bir anne tarafından akrabaydı. Yüce Allah da: **"...Ben buna karşılık sizden, yakınlara sevgiden başka bir ücret istemiyorum..."**[4] âyetini indirerek, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: "Aramızdaki akrabalık bağını gözetmenizden başka sizden bir karşılık beklemiyorum. Beni yalanlayıp inanmasanız da bana eziyet etmemenizi istiyorum" demesini istemiştir.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Miksam vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Ensar övünür gibi: "Şöyle yaptık, böyle yaptık" deyince, İbn Abbâs onlara: "Ama biz sizden daha üstünüz" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu duyunca oturdukları meclise geldi ve: *"Ey Ensar! Zillet içindeyken Allah sizi aziz kılmadı mı?"* diye sordu. Ensar: "Öyle oldu yâ Resûlallah!" karşılığını verdiler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana cevap versenize!"*

---

[1] Şûrâ Sur. 23
[2] İbn Cerîr (20/496).
[3] Şûrâ Sur. 23
[4] Şûrâ Sur. 23

buyurunca, Ensar: "Ne diyelim yâ Resûlallah!" dediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kavmin seni yurdundan çıkarınca biz sana kucak açmadık mı, desenize! Kavmin seni yalanlayınca biz sana inanmadık mı, desenize! Kavmin sana eziyet edince biz sana yardım etmedik mi, desenize!"* Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu şekilde yaptıklarını sayıp durunca sonunda dizlerinin üzerine kalkıp: "Mallarımız da, elimizde bulunanlar da Allah ve Resûlü'nündür!" dediler. Bunun üzerine: **"...De ki: Ben buna karşılık sizden, yakınlara sevgiden başka bir ücret istemiyorum..."**[1] âyeti nazil oldu.[2]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve İbn Merdûye –zayıf bir isnâdla- Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Ensar kendi aralarında: "Allah Resûlü için aramızda mal toplasak da bu konuda kimselere muhtaç olmasın" diye düşündüler. Sonra Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Yâ Resûlallah! Mallarımızdan toplayıp sana vermek istiyoruz" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...De ki: Ben buna karşılık sizden, yakınlara sevgiden başka bir ücret istemiyorum..."**[3] âyetini indirdi. Yanından çıktıkları zaman ne demek istediği hakkında ihtilafa düştüler. Aralarında: "Sizce Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bununla neyi kastetti?" dediklerinde, içlerinden bazıları: "Ailesi için savaşmamız ve onlara yardım etmemiz konusunda bunu söyledi" karşılığını verdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Yoksa «Yalan uydurup Allah'a iftira etti» mi diyorlar. Eğer Allah dilerse senin kalbini mühürler. Allah batılı yok eder, hakkı sözleriyle gerçekleştirir. Şüphesiz O, kalplerde olanı hakkıyla bilendir. O, kullarından tövbeyi kabul eden, kötülükleri bağışlayan ve yaptıklarınızı bilendir. Allah, iman edip salih ameller işleyenlerin dualarına karşılık verir; lütfundan onlara fazlasını da verir..."**[4] âyetlerini indirdi. Âyetlerle bu sözleri söyleyenlerin tövbe etmeleri ve Allah'tan bağışlanma dilemeleri istendi.[5]

Ebû Nuaym ve Deylemî, Mücâhid vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "**«Ben buna karşılık sizden,**

---

[1] Şûrâ Sur. 23

[2] İbn Cerîr (20/499), *Tahrîcu'l-Keşşâf* (3/237) ile İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/189) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (3/237) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] Şûrâ Sur. 23

[4] Şûrâ Sur. 24-26

[5] Taberânî (5758) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (3/239) geçtiği üzere İbn Merdûye.

**yakınlara sevgiden başka bir ücret istemiyorum.»**[1] *Benden dolayı Ehli beytimi gözetmenizi ve onları sevmenizi istiyorum."*

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye –zayıf bir isnâdla- Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: **"...De ki: Ben buna karşılık sizden, yakınlara sevgiden başka bir ücret istemiyorum..."**[2] âyeti nazil olduğu zaman, Müslümanlar: "Yâ Resûlallah! Sevmemiz gereken bu yakınların kimler?" diye sordular. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ali, Fâtıma ve iki oğludur"* karşılığını verdi.[3]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Ben buna karşılık sizden, yakınlara sevgiden başka bir ücret istemiyorum..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) akrabalarıdır" demiştir.

İbn Cerîr, Ebu'd-Deylem'den bildirir: Ali b. Hüseyn esir olarak getirilince Şam'daki merdivenlerin üzerinde durduruldu. Bunun üzerine Şam ahalisinden bir adam kalktı ve: "Sizlerin canını alan ve esir düşüren Allah'a hamdolsun!" dedi. Ali b. Hüseyn: "Sen Kur'ân okuyor musun?" diye sorunca, adam: "Evet okuyorum" dedi. Ali b. Hüseyn: *"Âl-i Hâ Mîm* (*Hâ Mîm* ile başlayan sûreler)i okudun mu?" diye sorunca, adam: "Hayır" karşılını verdi. Ali b. Hüseyn: **"...De ki: Ben buna karşılık sizden, yakınlara sevgiden başka bir ücret istemiyorum..."**[5] âyetini okumadın mı?" diye sorunca, adam: "Buradaki yakınlardan kasıt siz misiniz?" dedi. Ali b. Hüseyn: "Evet" karşılığını verdi.[6]

---

[1] Şûrâ Sur. 23

[2] Şûrâ Sur. 23

[3] İbn Kesîr, *Tefsîr* (7/189) ile *Tahrîcu'l-Keşşâf*'de (3/235) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (12259) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'de (3/235) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesîr der ki: "İsnâdı zayıftır. İsnâdında bilinmeyen bir ravi vardır. Hadis, yalan hadisler uyduran Şii bir ihtiyar tarafından rivâyet edilmiştir ki bu konuda onun rivâyeti kabul edilemez. Ayrıca bu âyetin Medine'de nazil olduğu görüşü uzak bir ihtimaldir. Zira Mekkî bir âyettir ve bu âyet nazil olduğunda Fâtıma ne evliydi, ne de çocukları vardı. Ali ile evlenmesi de hicretin ikinci yılında Bedir savaşı sonrasında olmuştur."

[4] Şûrâ Sur. 23

[5] Şûrâ Sur. 23

[6] İbn Cerîr (20/498, 499).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ben buna karşılık sizden, yakınlara sevgiden başka bir ücret istemiyorum..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ailesine sevgidir" demiştir.

Ahmed, Tirmizî, Nesâî ve Hâkim, Muttalib b. Rabîa'dan bildirir: Abbâs, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdi ve: "Dışarda Kureyşlilerin kendi aralarında konuştuklarını görüyoruz, ancak bizi gördüklerinde hemen susuyorlar" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) öfkelendi, alnı kıpkırmızı oldu ve: *"Vallahi Allah için ve benim akrabam olmanızdan dolayı sizleri sevmeyen bir müslümanın kalbine iman girmez!"* buyurdu.[2]

Müslim, Tirmizî ve Nesâî'nin Zeyd b. Erkam'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ehli beyt'im konusunda Allah'tan korkmanızı hatırlatırım"* buyurmuştur.[3]

Tirmizî ve İbnu'l-Enbârî'nin *Mesâhif*'de Zeyd b. Erkam'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Onlara tutunduğunuz sürece benden sonra dalâlete düşmeyeceğiniz iki şeyi size bırakıyorum. Biri diğerinden daha değerli olan Allah'ın Kitab'ıdır ki, gökyüzünden yeryüzüne uzatılmış bir ip gibidir. Diğerleri ise yakınlarım (ıtretim) olan Ehl-i Beyt'imdir. Bu ikisi de Cennette havuzumun başında yanıma gelene kadar birbirlerinden ayrılmayacaklardır. Bunun için benden sonra bu ikisine karşı nasıl bir tavır takınacağınıza dikkat edin."*[4]

Tirmizî, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuab*'da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Verdiği nimetlerle sizi beslediği için Allah'ı sevin. Allah sevgisi için de beni sevin. Benim sevgim için de Ehl-i Beyt'imi sevin."*[5]

---

[1] Şûrâ Sur. 23

[2] Ahmed 3/295, 598, 29/56, 57 (1773, 1777, 17515, 17516), Tirmizî (3758), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8176) ve Hâkim (3/332, 333, 4/75, *"sahîh"*). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 784).

[3] Müslim (2408) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8175).

[4] Tirmizî (3788, *"hasen"*). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2980).

[5] Tirmizî (3789, *"hasen"*), Taberânî (10664), Hâkim (3/149, 150) ve Beyhakî (408). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 792).

İbn Adiy'yin Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biz Ehl-i Beyt'e buğzeden kişi münafıktır"* buyurmuştur.[1]

Taberânî'nin Hasan b. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bize buğzeden veya haset eden kişilerin kıyamet gününde yiyecekleri ateşten kırbaçlar arttırılır"* buyurmuştur.[2]

İbn Hibbân ve Hâkim'in Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Canım elinde olana yemin olsun ki biz Ehl-i Beyt'e buğzeden kişiyi Yüce Allah Cehenneme sokar."*[3]

Taberânî ve Hatîb, Ebu'd-Duhâ vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Abbâs, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Şu davayla ortaya çıkışından beri kavmimizle aramıza kin soktun!" dedi. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah için ve bana akrabalığınızdan dolayı sizleri sevmedikçe hayra ve imana ulaşamazlar! Süleym kabilesi*[4] *şefaatimi umuyor da Abdulmuttalib oğulları mı ummayacak!?"*[5]

Hatîb, Ebu'd-Duhâ vasıtasıyla Mesrûk'tan, o da Âişe'den bildirir: Abbâs b. Abdilmuttalib, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Yaşadığımız birkaç olaydan sonra artık kavmimizden bazılarının bize kin güttüğünü öğrendik" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Vallahi benimle olan akrabalığınızdan dolayı sizleri sevmedikçe hayra nail olamazlar. Süleym kabilesi şefaatimi umuyor da Abdulmuttalib oğulları mı ummayacak!"* karşılığını verdi.[6]

İbnu'n-Neccâr'ın *Târih*'de Hasan b. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Her şeyin bir temeli vardır. İslam'ın temeli de Allah Resûlünün ashabı ile Ehl-i Beyt'ini sevmektir."*

---

[1] İbn Adiy (4/1458).

[2] Taberânî (2726). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/172) der ki: "İsnâdında uydurmacı biri olan Abdullah b. Amr el-Vâkifî vardır."

[3] İbn Hibbân (6978) ve Hâkim (3/150). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "İsnâdı hasendir" demiştir.

[4] Murâd aşiretinin bir kabilesidir.

[5] Taberânî (12228) ve Hatîb (5/317). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/171) der ki: "Taberânî bu hadisi zayıf biri olan hocası Muhammed b. Zekeriya el-Ğelâbî'den rivâyet etmiştir."

[6] Hatîb (5/316, 317).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): " قُل لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ"[1] buyruğunu açıklarken: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kur'ân'ı tebliğ ettiği için insanlardan herhangi bir karşılık beklemiyordu. Onlardan istediği tek şey, itaat etmek suretiyle Allah'a yaklaşmaları ve gönderdiği Kitabı sevmeleriydi" demiştir.

Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti açıklarken: "Kendisine itaat ederek Allah'a yaklaşmaya çalışan her kişiyi sevmen gerekir" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ"[3] buyruğunu açıklarken: "Salih amel ile Allah'a yaklaşmak, anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) müşriklerle on anne tarafından akrabalığı vardı. Ancak müşrikler onunla karşılaştıklarında bu soydan olan annelere dil uzatarak Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) eziyet ederlerdi. İşte: **"...Sizden, yakınlara sevgiden başka bir ücret istemiyorum..."**[4] buyruğunda ifade edilen budur. Yani akrabaları üzerinden kendisine eziyet etmemeleridir."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Şüphesiz Allah, çok bağışlayandır, şükrün karşılığını verendir"**[5] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah günahları bağışlar, yapılan iyiliklere de katıyla karşılık verir" demiştir.[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Allah dilerse senin kalbini mühürler..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Yüce

---

[1] Şûrâ Sur. 23
[2] Beyhakî (8987).
[3] Şûrâ Sur. 23
[4] Şûrâ Sur. 23
[5] Şûrâ Sur. 23
[6] İbn Cerîr (20/503).
[7] Şûrâ Sur. 24

Allah dilerse verdiği ve indirdiği şeyleri sana unutturur, anlamındadır" demiştir.[1]

وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ★ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ

**"O, kullarından tövbeyi kabul eden, kötülükleri bağışlayan ve yaptıklarınızı bilendir. Allah, iman edip salih ameller işleyenlerin dualarına karşılık verir; lütfundan onlara fazlasını da verir. Kâfirler için ise çetin bir azap vardır."**
(Şûrâ Sur. 25, 26)

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Zührî: **"O, kullarından tövbeyi kabul eden, kötülükleri bağışlayan ve yaptıklarınızı bilendir..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Ebû Hureyre'nin bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah kulunun tövbesine, kişinin yitik hayvanını susuzluktan ölmekten korktuğu bir yerde bulmasına sevinmesinden daha fazla sevinir"* buyurmuştur.[3]

Müslim ve Tirmizî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah kulunun tövbesine, kişinin yitik hayvanını bulmasına sevinmesinden daha fazla sevinir"* buyurmuştur.[4]

Buhârî, Müslim ve Tirmizî'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, mümin kulunun tövbe etmesine o kadar sevinir ki, bir adam düşünün; üzerinde yiyeceği ve içeceği de bulunan devesiyle birlikte ıssız bir çölde bir yerde konaklayıp uyur. Ancak uyandığında devesinin gitmiş olduğunu görür. Susuzluktan ve sıcaktan hâlsiz düşünceye kadar onu arar ama bulamaz. Bunun üzerine: «O uyuduğum yere geri döneyim de ölene kadar uyuyup kalayım» der. O yere gider ve ölüm uykusuna yatar. Ancak uyandığında, yanıbaşında üzerinde yiyeceği ve*

[1] Abdurrezzâk (2/191) ve İbn Cerîr (20/504).
[2] Şûrâ Sur. 25
[3] Abdurrezzâk (2/191).
[4] Müslim 4/2102 (2675/2) ve Tirmizî (3538).

*içeceğiyle birlikte devesini görür. İşte Yüce Allah da mümin kulunun tövbe etmesine, bu adamın devesini ve azığını bulmasına sevinmesinden daha fazla sevinir."*[1]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Sa'd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'a kişinin bir kadınla zina ettikten sonra onunla evlenmesi konusu sorulunca: "Bir sakıncası olmaz" dedi ve: **"O, kullarından tövbeyi kabul eden, kötülükleri bağışlayan ve yaptıklarınızı bilendir..."**[2] âyetini okudu.[3]

Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Utbe b. el-Velîd'den bildirir: Ruhâvîlerden birinin bana bildirdiğine göre bir gün Cebrâil, Hz. İbrâhim'in: "Ey bağışlamada cömert olan!" şeklinde dua ettiğini işitti. Ona: "Bağışlamada cömert olmanın ne olduğunu biliyor musun?" diye sorunca, Hz. İbrâhim: "Hayır" karşılığını verdi. Bunun üzerine Cebrâil: "Kötülüğü affedip onu iyilik olarak yazmasıdır" dedi.[4]

Saîd b. Mansûr ve Taberânî, Ahmes'ten bildirir: **"...Yaptıklarınızı bilendir..."**[5] buyruğunun "وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ" şeklinde mi, yoksa "وَيَعْلَمُ مَا يَفْعَلُونَ (=Yaptıklarını bilendir)" şeklinde mi okunacağı konusunda tartıştık. İbn Mes'ûd'a gelip sorduğumuzda: "وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ (=Yaptıklarınızı bilendir)" şeklinde okunacak" dedi.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Alkame, Şûrâ Sûresi'nin 25. âyetini: "وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ" **(Yaptıklarınızı bilendir)**" lafzıyla okumuştur.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim, Seleme b. Sebre'den bildirir: Muâz bizlere bir hutbe verdi ve şöyle dedi: "Sizler müminlersiniz ve Cennet ahalisisiniz. Vallahi Bizans ve Perslerden elde ettiğiniz esirlerin bile

---

[1] Buhârî (6308), Müslim (2744) ve Tirmizî (2498).

[2] Şûrâ Sur. 25

[3] Abdurrezzâk (12800), Saîd b. Mansûr (902, 903), İbn Ebî Şeybe (4/248, 249), İbn Sa'd (6/200), İbn Cerîr (20/506), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/192) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Taberânî (9670, 9672).

[4] Beyhakî (7043).

[5] Şûrâ Sur. 25

[6] Saîd b. Mansûr, *Sünen* (902) ve Taberânî (9669).

[7] Hamza, Kisâî, Halef ve Âsım da bu şekilde okumuşlardır. Nâfi', İbn Kesîr, Ebû Amr, İbn Âmir, Ebû Câfer ve Yakub ise "يَفْعَلُونَ" lafzıyla okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/275).

sizden dolayı Cennete gireceğini umuyorum. Zira onlardan biri hayırlı bir şey yaptığı zaman sizler: "İyi ettin Allah seni mübarek kılsın! İyi yaptın Allah sana ratmet etsin" diyorsunuz. Yüce Allah da: **"Allah, iman edip salih ameller işleyenlerin dualarına karşılık verir; lütfundan onlara fazlasını da verir..."**[1] buyurur.[2]

İbn Cerîr'in Katâde vasıtasıyla bildirdiğine göre İbrâhim el-Lahmî: **"...Lütfundan onlara fazlasını da verir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Din kardeşlerinin kardeşlerine bile şefaatçi kılınırlar" demiştir.[4]

وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَٰكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ

**"Allah, kullarına rızkı bol bol verseydi, yeryüzünde mutlaka azgınlık ederlerdi. Fakat O, rızkı dilediği ölçüde indirir. Şüphesiz O, kullarından hakkıyla haberdardır ve onları hakkıyla görendir."** (Şûrâ Sur. 27)

İbnu'l-Mübârek, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye, Ebû Nuaym *Hilye*'de ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da –sahîh bir isnâdla- Ebû Hâni el-Havlânî'den bildirir: Amr b. Hureys ile başkalarından duyduğuma göre: **"Allah, kullarına rızkı bol bol verseydi, yeryüzünde mutlaka azgınlık ederlerdi..."**[5] âyeti Ashâb-ı Suffa hakkında nazil olmuştur. Zira: "Keşke bizim de olsaydı" demiş ve dünya malını temenni etmişlerdi.[6]

---

[1] Şûrâ Sur. 26

[2] İbn Cerîr (20/507), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/193) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Hâkim (2/444, *"sahîh"*, lafız kendisinindir).

[3] Şûrâ Sur. 26

[4] İbn Cerîr (20/507).

[5] Şûrâ Sur. 27

[6] İbnu'l-Mübârek, *Zühd* (554), İbn Cerîr (20/509), *Mecma*'de (7/104) geçtiği üzere Taberânî, Ebû Nuaym (1/338) ve Beyhakî (10332). İbn Sâ'id der ki: Amr b. Hureys, Mısırlı biridir ve sahabeliği bulunmamaktadır. Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) gören Amr b. Hureys el-Mahzûmî'yle ilgisi yoktur."

Hâkim ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da Hz.Ali'den bildirir: **"Allah, kullarına rızkı bol bol verseydi, yeryüzünde mutlaka azgınlık ederlerdi..."**[1] âyeti Ashâb-ı Suffa hakkında nazil oldu. Zira: "Keşke bizim de olsaydı" demiş ve dünya malını temenni etmişlerdi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: En hayırlı rızık seni azdırmayan ve Allah'tan meşgul etmeyen rızıktır, denilirdi. Bize anlatılana göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetim için en korktuğum şey, dünya nimetleri ile güzelliklerinin kendilerine bolca verilmesidir"* buyurmuştur. Adamın biri: "Yâ Resûlallah! İyi bir şey kötü bir şeye sebep olur mu ki?" diye sorunca, Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"İyi bir şey kötü bir şeye sebep olur mu, diyorsun"* buyurdu. O anda: **"Allah, kullarına rızkı bol bol verseydi, yeryüzünde mutlaka azgınlık ederlerdi..."**[3] âyeti nazil oldu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine vahiy nazil olduğu zaman da kendisini bir sıkıntı basar ve yüzü kül rengine dönerdi. Vahiy nazil olma durumu kendisinden kalktığı zaman yine üç defa: *"İyi bir şey kötü bir şeye sebep olur mu ki?"* dedi ve şöyle devam etti: *"Ancak vallahi ne zaman bir dere olsa bu dere yanında bitirdiği otlardan dolayı bir hayvanı ya öldürür veya ölecek hale getirir. Aynı şekilde bir kul, Yüce Allah'ın kendisine ihsan ettiği malı Allah'ın yolunda veya onun razı olacağı bir yerde harcayıp kullandığı zaman bu kula hayır murad edilmiş, hayır üzerinde tutulmuş demektir. Ancak kul, Yüce Allah'ın kendisine verdiği malı zevk ve şehvetleri yolunda kullanır, Allah'ın bu mal üzerindeki hakkını ifa etmezse, bu kula şer murad edilmiş, şer üzerinde tutulmuş demektir."*[4]

Tayâlisî, Ahmed, Buhârî, Müslim, Nesâî, Ebû Ya'lâ ve İbn Hibbân, Ebû Saîd'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizin için en çok korktuğum şey Yüce Allah'ın dünya nimetleri ile güzelliklerini önünüze sermesidir"* buyurdu. Adamın biri: "Yâ Resûlallah! İyi bir şey kötü bir şeye sebep olur mu ki?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) sustu. O sırada Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) vahyin nazil olduğunu gördük. Oradakiler soruyu soran adama: "Ne oldu ki sen Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile konuşurken o seninle

---

[1] Şûrâ Sur. 27

[2] Hâkim (2/445, *"sahîh"*) ve Beyhakî (10331).

[3] Şûrâ Sur. 27

[4] İbn Cerîr (20/510).

konuşmuyor?" derken vahyin inişi tamamladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) alnındaki teri silerken: *"O soruyu soran kişi nerede?"* diye sordu. Biz tavrından bu soruyu soran adamdan memnun olduğunu anladık. Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Tabi ki hayır olan bir şey, hayırdan başka bir şey getirmez. Ancak dere kenarında biten otlar onu yiyen hayvanı ya öldürür, ya da öldürecek duruma getirir. Bundan da sadece en güzel otları seçip yiyen hayvanlar kurtulur. Zira onlar işkembesi dolana kadar otlanır. Sonra güneşin karşısında durup işkembesini dışkı ile boşaltır ve geviş getirmeye başlar. Mal da güzel ve çekicidir. Şayet elindeki mal ile akrabalarını gözetip, Allah yolunda harcıyorsa Müslüman için en güzel mal sahibi olma budur. Malını haram yoldan kazanan kişi, yiyip de doymayan kişi gibidir. Bu mal da kıyamet gününde aleyhinde şahitlik edecektir."*[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah, kullarına rızkı bol bol verseydi, yeryüzünde mutlaka azgınlık ederlerdi..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "En hayırlı mal seni azdırmayan ve Allah'tan meşgul etmeyen rızıktır, denilirdi."

İbn Ebi'd-Dünya *Kitâbu'l-Evliyâ*'da, Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'de, İbn Merdûye, Ebû Nuaym *Hilye*'de, Beyhakî *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta ve İbn Asâkir *Târih*'de Enes'ten, o da Peygamberimizden (sallallahu aleyhi vesellem) o da Cebrâil'den bildirir: Yüce Allah şöyle buyurur: Benim dostlarımdan birini hor gören kişi bana savaş açmış demektir. Dostum için de kızmış aslan gibi kızar, öfkelenirim. Mümin kulum kendisine farz kıldığım ibadetlerden daha makbul bir şeyle bana yaklaşamaz. Kulum nafile ibadetler ile bana yaklaşmaya çalıştıkça sonunda onu severim. Onu sevdiğim zaman da artık onu gözü, kulağı, eli ve destekçisi olurum. Bana dua ettiği zaman duasını kabul eder, bir şey istediği zaman istediğini veririm. Mümin kulumun ruhunu almada tereddüt ettiğim kadar başka bir şeyde tereddüt etmem. Zira kulum ölümü sevmez ben de onu incitmek istemem, ancak ölüm de haktır. Benden kendisine ibadet kapısını açmamı isteyen bazı kullarıma, kendini beğenir de bozulur diye bu kapıyı açmam. Mümin kullarımdan bazılarının imanı ancak zenginlikle ıslah olur. Zira kendisini fakir kılarsam bozulur. Mümin

[1] Tayâlisî (2294), Ahmed 17/83, 248 (11035, 11157), Buhârî (1465, 6427), Müslim (1052), Nesâî (2580), Ebû Ya'lâ (1242) ve İbn Hibbân (3225, 3226).

[2] Şûrâ Sur. 27

kullarımdan bazılarının imanı ancak fakirlikle ıslah olur. Zira kendisini zengin kılarsam bozulur. Mümin kullarımdan bazılarının imanı ancak sıhhatle ıslah olur. Zira kendisini hasta kılarsam bozulur. Mümin kullarımdan bazılarının da imanı ancak hastalıkla ıslah olur. Zira kendisini sıhhatli kılarsam bozulur. Ben kullarımın işlerini kalplerindekini bildiğim için ilmimle düzenliyorum. Zira her şeyi hakkıyla bilir ve her şeyden haberdarımdır."[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah, kullarına rızkı bol bol verseydi, yeryüzünde mutlaka azgınlık ederlerdi..."**[2] âyetini açıklarken: "Buradaki rızıktan kasıt yağmurdur" demiştir.

وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ★ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ

**"O, insanlar umutlarını kestikten sonra yağmuru indiren, rahmetini her tarafa yayandır. O, dost olandır, övülmeye lâyık olandır. Gökleri, yeri ve bu ikisi içinde yaydığı canlıları yaratması, O'nun varlığının delillerindendir. O, dilediği zaman, onları bir araya getirmeye de gücü yetendir."**
(Şûrâ Sur. 28, 29)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildirir: Bize anlatılana göre adamın biri Hz.Ömer'e: "Ey müminlerin emiri! Yağmursuzluktan dolayı kuraklık oldu ve insanlar umutsuzluğa düştü" deyince, Ömer: "O zaman yağmur da yağacak demektir" karşılığını verdi ve: **"O, insanlar umutlarını kestikten sonra yağmuru indiren, rahmetini her tarafa yayandır. O, dost olandır, övülmeye lâyık olandır"**[3] âyetini okudu.[4]

---

[1] İbn Ebi'd-Dünya (1), Hakîm et-Tirmizî (2/232), Ebû Nuaym (8/318, 319) ve İbn Asâkir (41/285). İbn Hacer, *el-Feth* (11/342): "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[2] Şûrâ Sur. 27

[3] Şûrâ Sur. 28

[4] İbn Cerîr (20/511).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا"[1] buyruğunu: "Umutsuzluğa düştükten sonra" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Sâbit: "Bize ulaşana göre yağmur yağdığı zaman dua etmek müstehab görülürdü" demiş ve: **"O, insanlar umutlarını kestikten sonra yağmuru indiren, rahmetini her tarafa yayandır. O, dost olandır, övülmeye lâyık olandır"**[3] âyetini okumuştur."

Hâkim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de Sehl b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biri ezan esnasında, biri de yağmur altında olmak üzere iki yerde edilen dua geri çevrilmez"* buyurmuştur.[4]

Taberânî ve Beyhakî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dört yerde semanın kapıları açılır ve edilen dualara icabet edilir. Biri, Allah yolunda yapılan savaşta iki taraf karşı karşıya geldiği zamandır. Diğeri yağmur yağdığı zamandır. Diğeri namaz için kamet getirildiği zamandır. Diğeri de Kâbe'nin görüldüğü zamandır."*[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Gökleri, yeri ve bu ikisi içinde yaydığı canlıları yaratması, O'nun varlığının delillerindendir..."**[6] âyetini açıklarken: "Gökler ile yer arasında yayılan canlılardan kasıt, insanlar ile meleklerdir" demiştir.[7]

---

[1] Şûrâ Sur. 28

[2] İbn Cerîr (20/511).

[3] Şûrâ Sur. 28

[4] Hâkim (2/113), Beyhakî (3/360) ve Ebû Dâvud (2540). *"Yağmur altında"* ifadesi olmadan sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2215).

[5] Taberânî (7713, 7719) ve Beyhakî (3/360). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (0/155) der ki: "İsnâdında zayıflığı konusunda icma olan Ufeyr b. Ma'dân vardır."

[6] Şûrâ Sur. 29

[7] İbn Cerîr (20/512).

وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ

**"Başınıza her ne musibet gelirse, kendi yaptıklarınız yüzündendir. O, yine de çoğunu affeder."** (Şûrâ Sur. 30)

Ahmed, İbn Râhûye, İbn Menî', Abd b. Humeyd, Hakîm et-Tirmizî, Ebû Ya'lâ, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Hâkim'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib şöyle demiştir: "Allah'ın Kitâb'ında bulunan en değerli âyetini size söyleyeyim mi? Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunun: **"Başınıza her ne musibet gelirse, kendi yaptıklarınız yüzündendir. O, yine de çoğunu affeder"**[1] âyeti olduğunu söyledi ve şöyle buyurdu: *"Ey Ali! Sana bunu açıklayayım. Dünyada başınıza gelen hastalık, ceza veya musibet gibi şeyler kendi yaptıklarınız yüzünden başınıza gelmiştir. Yüce Allah da dünyada iken cezasını çektiğiniz bir şey için âhirette tekrar sizi cezalandırmayacak kadar musamahakar birisidir. Dünyada iken sizleri bağışladığı şeyler içinse bağışladıktan sonra tekrar dönmeyecek kadar yüce gönüllü birisidir."*[2]

Saîd b. Mansûr, Hennâd, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Hasan el-Basrî'den bildirir: **"Başınıza her ne musibet gelirse, kendi yaptıklarınız yüzündendir. O, yine de çoğunu affeder"**[3] âyeti nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Canım elinde olana yemin olsun ki bir diken yırtığı, kaslarda seğirme, taşa takılma veya tökezleme gibi şeyler hep kişinin işlediği bir günahtan dolayıdır. Yüce Allah'ın affettikleri de daha fazladır."*[4]

Abd b. Humeyd ve Tirmizî, Ebû Mûsa'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kulun başına gelen küçük veya büyük herhangi bir sıkıntı hep işlediği bir günahtan dolayıdır. Yüce Allah'ın affettikleri ise daha fazladır"* buyurdu ve:

---

[1] Şûrâ Sur. 30

[2] Ahmed 2/78 (649), *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4087) geçtiği üzere İbn Râhûye, Abd b. Humeyd (*Muntehab*, 78), Hakîm et-Tirmizî (2/33), Ebû Ya'lâ (453, 608), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/195) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (3/242) geçtiği üzere İbn Merdûye, Hâkim (2/445) ve İbn Mâce (2604). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 567).

[3] Şûrâ Sur. 30

[4] Hennâd, *Zühd* (431) ve İbn Kesîr, *Tefsîr* (7/195, 196) ile *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (3/241) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

**"Başınıza her ne musibet gelirse, kendi yaptıklarınız yüzündendir. O, yine de çoğunu affeder"**[1] âyetini okudu.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünya *el-Keffârât*'da, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İmrân b. Husayn bedeninde bir hastalığa maruz kalınca arkadaşlarından biri yanına girdi ve: "İçinde bulunduğun bu durumu görünce sana üzülüyoruz" dedi. İmrân: "Benim bu durumuma üzülmeyin, zira bu gördüğün işlediğim bir günahtan dolayıdır. Yüce Allah'ın affettikleri de daha fazladır" karşılığını verdi ve: **"Başınıza her ne musibet gelirse, kendi yaptıklarınız yüzündendir. O, yine de çoğunu affeder"**[3] âyetini okudu.[4]

İbnu'l-Mübârek, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuab*'da bildirdiğine göre Dahhâk: "Kişi Kur'ân'ı öğrendikten sonra unutmuşsa bu mutlaka işlediği bir günahtan dolayıdır" dedi. Sonra: **"Başınıza her ne musibet gelirse, kendi yaptıklarınız yüzündendir. O, yine de çoğunu affeder"**[5] âyetini okudu ve: "Kur'ân'ı unutmaktan daha büyük bir musibet mi olur?" dedi.[6]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre adamın biri Alâ b. Bedr'e bu âyeti sordu ve: "Ben de küçük bir çocukken gözlerimi kaybetmiştim" dedi. Alâ: "Gözlerini kaybetmen, anne babanın işlemiş olduğu günahlarından dolayıdır" karşılığını verdi.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Katâde: **"Başınıza her ne musibet gelirse, kendi yaptıklarınız yüzündendir. O, yine de çoğunu affeder"**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bize anlatılana göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanın*

---

[1] Şûrâ Sur. 30

[2] Tirmizî (3252). İsnâdı zayıftır (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 640).

[3] Şûrâ Sur. 30

[4] İbn Ebi'd-Dünya (249), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/196) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/445, 446, *"sahîh"*) ve Beyhakî (9813, 9973).

[5] Şûrâ Sur. 30

[6] İbnu'l-Mübârek (85), İbn Ebî Şeybe (10/478), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/196) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (1965).

[7] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/196) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[8] Şûrâ Sur. 30

*maruz kaldığı bir diken yırtığı, tökezleme veya kaslarda seğirme hep işlediği bir günahtan dolayıdır. Yüce Allah'ın affettikleri de daha fazladır"* buyurmuştur.[1]

İbn Merdûye'nin Berâ'dan bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyh vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Maruz kaldığınız tökezleme, kaslarda seğirme veya bir diken yırtığı hep kendi yaptıklarınız şeylerden dolayıdır. Yüce Allah'ın affettikleri de daha fazladır."*[2]

İbn Sa'd, İbn Ebî Müleyke'den bildirir: Ebû Bekr'in kızı Esmâ, başı ağrıdığı zaman elini başına koyar ve: "İşlediğim bir günahtan dolayı böyle oldu! Allah'ın affettikleri ise daha fazladır" derdi.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **Başınıza her ne musibet gelirse, kendi yaptıklarınız yüzündendir. O, yine de çoğunu affeder"**[4] âyetini açıklarken: "Burada musibetlerden kasıt hadlerdir" demiştir.[5]

وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ★ إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ★ أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ★ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ

**"Denizde dağlar gibi akıp gidenler de O'nun âyetlerindendir. O, dilerse rüzgârı durdurur da onlar denizin üstünde durakalırlar. Elbette bunda çok sabreden, çok şükreden herkes için ibretler vardır. Yahut yaptıkları yüzünden onları helak eder. Birçoğunu da affeder. Âyetlerimiz üzerinde tartışanlar, kendilerine kaçacak yer olmadığını bilsinler."** (Şûrâ Sur. 32-35)

---

[1] İbn Cerîr (20/513, 514) ve Beyhakî (9815).

[2] *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (3/241) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] İbn Sa'd (8/251).

[4] Şûrâ Sur. 30

[5] Abdurrezzâk (2/192) ve İbn Cerîr (20/514).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Denizde dağlar gibi akıp gidenler de O'nun âyetlerindendir"**[1] âyetini açıklarken: "Denizde akıp gidenlerden kasıt gemilerdir" demiştir. **"Allah, iman edip salih ameller işleyenlerin dualarına karşılık verir; lütfundan onlara fazlasını da verir..."**[2] âyetini açıklarken de: "Lütfundan onlara daha fazlasını vermesi, dağlar kadar vermesi anlamındadır" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Denizde dağlar gibi akıp gidenler de O'nun âyetlerindendir"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Denizdeki gemiler rüzgarla yol alır. Rüzgar tutulduğu zaman da yerlerinde dururlar."[5]

İbnu'l-Münzir'in Atâ vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Onlar denizin üstünde durakalırlar..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Hareket edemez, denizin içinde durup kalırlar" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "رَوَاكِدَ"[7] ifadesini: "Durup kalırlar" şeklinde açıklamıştır. "يُوبِقْهُنَّ"[8] ifadesini de: "Onları helak eder" şeklinde açıklamıştır.[9]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: "يُوبِقْهُنَّ"[10] ifadesini de: "Onları suda boğar" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "يُوبِقْهُنَّ"[11] ifadesini: "Onları helak eder" şeklinde açıklamıştır.[12]

---

[1] Şûrâ Sur. 32
[2] Şûrâ Sur. 26
[3] İbn Cerîr (20/515, 516).
[4] Şûrâ Sur. 32
[5] İbn Cerîr (20/517).
[6] Şûrâ Sur. 33
[7] Şûrâ Sur. 33
[8] Şûrâ Sur. 34
[9] İbn Cerîr (20/517, 518) ve *el-İtkân*'de (2/42) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[10] Şûrâ Sur. 34
[11] Şûrâ Sur. 34
[12] İbn Cerîr (20/518).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ"[1] buyruğunu: "Kendilerine bir sığınak olmadığını (bilsinler)" şeklinde açıklamıştır.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Yahut yaptıkları yüzünden onları helak eder..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Gemidekileri günahları yüzünden helak eder" demiştir.[4]

Hâkim, Ebû Zabyân'dan bildirir: Alkame'nin yanında Kur'ân okur, o bizi dinlerdi. Bir defasında: **"Kesin olarak inananlar için yeryüzünde âyetler vardır"**[5] âyetini okuyup: "Abdullah b. Mes'ûd, *yakîn*'in imanın tümü olduğunu söylemiştir" dedi. Yine: **"...Elbette bunda çok sabreden, çok şükreden herkes için ibretler vardır"**[6] buyruğunu okudu ve: "Abdullah, sabrın imanın yarısı olduğunu söylemiştir" dedi.[7]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Şa'bî: "Şükür imanın yarısıdır. Sabır da imanın yarısıdır. Ama yakîn imanın tümüdür" dedi ve: **"...Elbette bunda çok sabreden, çok şükreden herkes için ibretler vardır"**[8] âyeti ile **"Kesin olarak inananlar için yeryüzünde âyetler vardır"**[9] âyetini okudu.

وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ

**"Onlar, Rablerinin davetine icabet ederler ve namazı kılarlar. İşlerini istişare ile yürütürler. Kendilerine verdiğimiz rızıktan da harcarlar."** (Şûrâ Sur. 38)

Abd b. Humeyd, Buhârî *Edeb*'de ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Bir topluluk işlerinde istişare ettikleri sürece mutlaka doğru

---

[1] Şûrâ Sur. 35
[2] İbn Cerîr (20/520).
[3] Şûrâ Sur. 34
[4] Abdurrezzâk (2/192) ve İbn Cerîr (20/519).
[5] Zariyât Sur. 20
[6] Şûrâ Sur. 33
[7] Hâkim (2/446).
[8] Şûrâ Sur. 33
[9] Zariyât Sur. 20

yolu bulur ve en uygun olanı yaparlar" dedi ve: "...**İşlerini istişare ile yürütürler...**"[1] âyetini okudu.[2]

Hatîb *Ruvâtu Mâlik*'de Hz. Ali'den bildirir: "Yâ Resûlallah! Senden sonra hakkında âyet veya senin bir sözün bulunmayan bir konuyla karşılaştığımızda ne yapalım?" diye sorduğumda, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimden abid olanları bir araya getirip o konuda aranızda istişare ederek karar alın, bir kişinin görüşüne göre hareket etmeyin"* karşılığını verdi.[3]

Hatîb'in *Ruvâtu Mâlik*'de Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Akıllı olanlara danışın ki doğru yolu bulasınız. Onların vereceği karardan şaşmayın ki sonradan pişman olursunuz"* buyurmuştur.[4]

Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da İbn Ömer'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir konuda birilerine danışarak karar alan kişi, işin en doğrusuna yönlendirilir"* buyurmuştur.[5]

Beyhakî, Yahyâ b. Ebî Kesîr'den bildirir: Hz. Süleyman, oğlu Dâvud'a şöyle dedi: "Evladım! Allah'a karşı huşu içinde olmaktan geri durma ki, her şeyin başı huşûdur. Evladım! Bilen birine danışmadan bir konuda kendi başına karar alma. Danışarak kararını aldığın bir konuda yaptığına sonradan üzülmezsin. Evladım! İlk sevdiğin şeyin kıymetini bil, zira sonradan gelecek olan onun yerini tutamaz."[6]

وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ

**"Bir haksızlığa uğradıkları zaman, yardımlaşırlar."**
(Şûrâ Sur. 39)

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhim en-Nehaî: **"Bir haksızlığa uğradıkları**

---

[1] Şûrâ Sur. 38

[2] Buhârî (258). İsnâdı sahîhtir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebil'l-Müfred*, 195).

[3] *Lisânu'l-Mîzan*'da (3/78) geçtiği üzere Hatîb.

[4] *Mîzanu'l-İ'tidâl*'de (2/219) geçtiği üzere Hatîb. Zehebî: "Sahîh değildir" derken, Elbânî de *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (617) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

[5] Beyhakî (7538).

[6] Beyhakî (7541).

**zaman, yardımlaşırlar"**[1] âyetini açıklarken: "Müminler küçümsenip haksızlığa uğramaktan hoşlanmazlar. Ancak intikam alma imkanları doğduğu zaman da karşıdakini affetmeyi bilirler" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, Mansûr'dan bildirir: İbrâhîm(-i Nehaî)'ye **"Bir haksızlığa uğradıkları zaman, yardımlaşırlar"**[3] âyetini sorduğumda: "Müminler birbirlerini hor görüp küşümsemekten hoşlanmazlardı. Zira böylesi bir durumda fasıklar onlara karşı cüretkâr olurlar" dedi.

Nesâî, İbn Mâce ve İbn Merdûye, Hz.Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanımdayken Zeyneb içeriye girdi ve bana dönüp sövmeye başladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu bundan alıkoymak istedi, ancak Zeyneb dinlemedi. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Sen de ona söv!"* buyurdu. Ben de ona sövünce Zeyneb'in şaşkınlıktan ağzında tükürüğü kurudu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de bu durum karşısında neşeyle tebessüm ediyordu.[4]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Ali b. Zeyd b. Cüd'ân'dan bildirir: Birinden hakkını alma konusunda Ebû Muhammed'in cariyesinin bana naklettiği olay gibisini işitmiş değilim. Bu cariyenin naklettiğine göre Âişe şöyle demiştir: Zeyneb binti Cahş'la birlikte evimde oturuyorduk. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) yanımıza girince Zeyneb yanına kalktı ve: "Bizleri güzel sözlerle kandırıp yanında tutuyorsun!" dedi. Sonrasında Zeyneb bana döndü ve sövmeye başladı. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Onun dediklerini sen de ona söyle!"* buyurunca Zeyneb'e doğru döndüm. Ben ondan daha iyi ve daha etkili sözler söyleyebildiğim için Zeynep kalkıp gitti.[5]

---

[1] Şûrâ Sur. 39

[2] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (3/332) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/197) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Şûrâ Sur. 39

[4] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8915, 8916), İbn Mâce (1981) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (3/245) geçtiği üzere İbn Merdûye. Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1611).

[5] İbn Cerîr (20/527), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (3/245) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Ebû Dâvud (4898, uzun bir metinle). İsnâdı zayıftır (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 1046).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"Bir haksızlığa uğradıkları zaman, yardımlaşırlar"**[1] âyetini açıklarken: "Kendilerine haksızlık edenlere aşırıya kaçmadan ve haddi aşmadan karşı koymak için yardımlaşırlar" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Bir haksızlığa uğradıkları zaman, yardımlaşırlar"**[3] âyetini açıklarken: "Burada haksızlığa uğrayandan kasıt yalanlanan, eziyete maruz kalan ve zulme uğrayan Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem) ki buna karşı kılıçtan yardım almıştır" demiştir.

وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ

**"Bir kötülüğün karşılığı ona denk bir kötülüktür. Ama kim affeder ve arayı düzeltirse, onun mükâfatı Allah'a aittir. Şüphesiz O, zâlimleri sevmez."** (Şûrâ Sur. 40)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Bir kötülüğün karşılığı ona denk bir kötülüktür..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu, dünyada insanlar arasında çıkan sorunlar ile yapılan haksızlıklarda ve kısaslarda olan bir durumdur" demiştir.

Ahmed, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Haksızlığa uğrayan mazlum taraf haddi aşıp ileriye gitmedikçe karşılıklı sövmede günah bunu ilk başlatan kişinindir"* buyurdu ve: **"Bir kötülüğün karşılığı ona denk bir kötülüktür..."**[5] âyetini okudu.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"Bir kötülüğün karşılığı ona denk bir kötülüktür..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Biri sana sövdüğü zaman haddi

---

[1] Şûrâ Sur. 39
[2] İbn Cerîr (20/524).
[3] Şûrâ Sur. 39
[4] Şûrâ Sur. 40
[5] Şûrâ Sur. 40
[6] Ahmed 12/138, 16/220, 411 (7205, 10329, 10703), Müslim (2587), Ebû Dâvud (4894) ve Tirmizî (1981).
[7] Şûrâ Sur. 40

aşmadan ve ileriye gitmeden sana sövdüğü kadarıyla sen de ona söv" demiştir.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Ebî Necîh: **"Bir kötülüğün karşılığı ona denk bir kötülüktür..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Biri diğerine: "Allah seni rezil etsin!" dediği zaman karşıdaki de ona sadece: "Allah seni de rezil etsin!" demelidir.[3]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde Yüce Allah'ın emriyle bir münadi: «Her kimin Allah'ın yanında bir alacağı varsa kalksın!» diye seslenir. Bu çağrı üzerine de ancak dünyada iken birilerini affeden kişiler kalkar. İşte:* **«...Ama kim affeder ve arayı düzeltirse, onun mükâfatı Allah'a aittir...»**[4] *buyruğunda ifade edilen budur."*

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde bir münadi: «Her kimin Allah'ın yanında bir alacağı varsa kalksın!» diye seslenir. Bu çağrı üzerine pek çok kişi ayağa kalkar. Onlara: «Allah'tan alacağınız nedir?» diye sorulunca: «Biz haksızlığa uğramamıza rağmen bize haksızlık edenleri affettik» derler.* **«...Ama kim affeder ve arayı düzeltirse, onun mükâfatı Allah'a aittir...»**[5] *buyruğunda ifade edilen budur. Bunun üzerine kendilerine: «Allah'ın izniyle Cennete girin» denilir."*[6]

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde insanlar hesap için durdukları zaman bir münadi: «Mükâfatı Allah'a kalmış olanlar kalkıp Cennete girsin!» diye seslenir. Sonra ikinci kez: «Mükâfatı Allah'a kalmış olanlar kalkıp Cennete girsin!» diye seslenir. İnsanlar: «Mükâfatı Allah'a kalmış olanlar kimler?» diye sorunca, münadi: «Dünyadayken insanları affedenlerdir» karşılığını verir. Bunun üzerine şu kadar bin kişi kalkıp hesapsız bir şekilde Cennete girer."*

---

[1] İbn Cerîr (20/525).
[2] Şûrâ Sur. 40
[3] İbn Cerîr (20/525).
[4] Şûrâ Sur. 40
[5] Şûrâ Sur. 40
[6] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/103) geçtiği üzere İbn Merdûye.

Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"(Kıyamet gününde) bir münadi: «Mükâfatı Allah'a kalmış olanlar kalkıp Cennete girsin!» diye seslenir. Bunun üzerine kardeşini affetmiş olanlar kalkarlar. Bu konuda da Yüce Allah:* «...**Ama kim affeder ve arayı düzeltirse, onun mükâfatı Allah'a aittir...**»[1] *buyurmuştur."*[2]

İbn Merdûye'nin Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"(Kıyamet gününde) Allah tarafından bir münadi ilk olarak: «Mükâfatları Allah'a kalmış olanlar nerede?» diye seslenir. Bunun üzerine dünyada iken kendisine haksızlık edeni affeden kişiler kalkarlar. Yüce Allah da onlara: «Sizler benim için affettiniz. Ben de size Cennete hazırladım» veya: «Mükâfatınız Cennettir» buyurur."*

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir, Muhammed b. el-Münkedir'den bildirir: Kıyamet gününde bir münadi: "Kimin Allah'ta bir hakkı varsa kalksın!" diye seslenir. Bunun üzerine affedip arayı düzelten kişiler kalkar.

İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde bir münadi: «Allah katında bir iyiliği olanlar dışında kimseler kalkmasın!» diye seslenir. İnsanlar: «Allahım! Seni her türlü eksiklikten tenzih ederiz! Aksine bütün iyilikler sendendir» deyince, Yüce Allah: «Hayır, dünyada imkanı varken affeden kişinin katımda öylesi bir iyiliği vardır» buyurur."*[3]

Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Mûsa b. İmrân: «Rabbim! Katında en değerli kulların kimlerdir?» diye sorunca, Yüce Allah: «Karşılık vermeye imkanı varken affeden kullarımdır» buyurdu."*[4]

Ahmed ve Ebû Dâvud, Ebû Hureyre'den bildirir: Adamın biri Ebû Bekr'e dil uzattı. Orada oturan Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) de şaşırmış bir şekilde duruma tebessüm ediyordu. Adam ileriye gidince Ebû Bekr bazı sözlerini adama aynen iade etti. Bunun üzerine Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) öfke içinde kalkıp oradan ayrıldı. Ebû Bekr peşinden gitti ve: "Yâ Resûlallah! Sen

[1] Şûrâ Sur. 40

[2] Beyhakî (8313).

[3] Beyhakî (8330).

[4] Beyhakî (8327).

otururken adam bana dil uzatıyordu. Ama bazı sözlerine aynıyla karşılık verdiğimde kızdın ve kalkıp gittin" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yanında senin yerine adama cevap veren bir melek vardı. Sen ona cevap verince de şeytan geldi. Şeytanla aynı yerde de duracak değildim"* karşılığını verdi. Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ey Ebû Bekr! Üç şeyin gerçekleşmesi haktır. Kul kendisine bir haksızlık yapıldığı zaman şâyet karşıdakini Allah için affederse Yüce Allah bu kulu yardımıyla mutlaka aziz kılar. Kişi başkalarına yardım etmek amacıyla bir infak kapısı açtığı zaman buna karşılık Yüce Allah onu daha da zengin kılar. Malını çoğaltmak için dilenme kapısı açan kişiyi ise Yüce Allah daha da fakirleştirir."*[1]

وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ ۞ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ... وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن وَلِيٍّ مِّن بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ

**"Kim zulme uğradıktan sonra hakkını alırsa, artık onlara yapılacak bir şey yoktur. Ancak insanlara zulmedenlere ve yeryüzünde haksız yere taşkınlık edenlere ceza vardır. İşte acıklı azap bunlaradır... Allah kimi saptırırsa, bundan sonra artık onun hiçbir dostu yoktur. Azabı gördüklerinde zalimlerin: «Dönecek bir yol var mı?» dediklerini görürsün."**
(Şûrâ Sur. 41, 42, 44)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Katâde: **"Kim zulme uğradıktan sonra hakkını alırsa, artık onlara yapılacak bir şey yoktur"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu durum cinâyet veya yaralama konularında olur. Ancak biri sana zulmettiği zaman sen ona zulmetme. Biri sana ahlâksızlık yaptığı zaman sen ona ahlâksızlık

[1] Ahmed 15/390 (9624) ve Ebû Dâvud (4897). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4095).

[2] Şûrâ Sur. 41

yapma. Biri sana ihanet ettiği zaman sen de ona ihanet etme. Zira mümin her zaman güvenilir ve hoş görülüdür. İhanet ve aldatma da facir kişilerin işidir."[1]

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî, Bezzâr ve İbn Merdûye'nin Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kendisine zulmeden kişiye beddua eden kişi ondan hakkını almış olur"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre adamın biri Hz.Âişe'den bir şey çaldı. Âişe de hırsızın kim olduğunu öğrenince ona beddua etti. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ona beddua ederek hakkını buradayken alma"* buyurdu.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Kim zulme uğradıktan sonra hakkını alırsa, artık onlara yapılacak bir şey yoktur"**[4] âyetini açıklarken: "Burada kastedilen kişi Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem) ki hakkını da kılıçla aldı" demiştir. **"Ancak insanlara zulmedenlere ve yeryüzünde haksız yere taşkınlık edenlere ceza vardır..."**[5] âyetini açıklarken de: "Bunlardan kasıt müşriklerdir" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Azabı gördüklerinde zalimlerin: «Dönecek bir yol var mı?» dediklerini görürsün"**[6] buyruğunu açıklarken: "Dünyaya geri dönme gibi bir şansımız var mı, anlamındadır" demiştir.[7]

وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ... اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَإٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ

---

[1] İbn Cerîr (20/527, 528) ve Beyhakî (8098).

[2] İbn Ebî Şeybe (10/347, 348), Tirmizî (3552) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/199) geçtiği üzere Bezzâr. Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 710).

[3] İbn Ebî Şeybe (10/348).

[4] Şûrâ Sur. 41

[5] Şûrâ Sur. 42

[6] Şûrâ Sur. 44

[7] İbn Cerîr (20/530).

**"Ateşe sunulurken onların zilletten başlarını öne eğmiş, göz ucuyla gizli gizli baktıklarını görürsün. İnananlar da, «İşte asıl ziyana uğrayanlar, kıyamet günü kendilerini ve ailelerini ziyana sokanlardır» diyecekler. İyi bilin ki zâlimler, sürekli bir azap içindedirler... Allah katından, geri çevrilemeyecek günün gelmesinden önce Rabbinizin çağrısına cevap verin. O gün hiçbirinize sığınacak yer bulunmaz, inkâr de edemezsiniz."** (Şûrâ Sur. 45, 47)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "خَاشِعِينَ"[1] ifadesini "Boyun bükmüş" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "يَنظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ"[3] buyruğunu: "Zelil bakışlarla bakarlar" şeklinde açıklamıştır.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mücâhid'den aynısını bildirir.[5]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: **"...Göz ucuyla gizli gizli baktıklarını görürsün..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Cehennem ateşine gizli gizli bakarlar, anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den aynısını nakleder.[7]

Abd b. Humeyd, Halef b. Havşeb'den bildirir: Zeyd b. Sûhân: **"Allah katından, geri çevrilemeyecek günün gelmesinden önce Rabbinizin çağrısına cevap verin..."**[8] âyetini okudu ve: "Allahım! Ben bu çağrıya 'Lebbeyk!' diyorum" dedi.

---

[1] Şûrâ Sur. 45
[2] İbn Cerîr (20/532).
[3] Şûrâ Sur. 45
[4] İbn Cerîr (20/532).
[5] İbn Cerîr (20/532).
[6] Şûrâ Sur. 45
[7] İbn Cerîr (20/533).
[8] Şûrâ Sur. 47

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَإٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ"[1] buyruğunu: "Sığınacak hiçbir yeriniz olmaz ve sizlere yardım eden de bulunmaz" şeklinde açıklamıştır.[2]

لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ★ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ

**"Göklerin ve yerin hükümranlığı Allah'ındır. O, dilediğini yaratır. Dilediğine kız çocukları, dilediğine erkek çocukları verir. Yahut onları, hem erkek hem de kız çocukları olmak üzere çift verir. Dilediğini de kısır kılar. O, her şeyi bilendir, her şeye gücü yetendir."** (Şûrâ Sur. 49, 50)

İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Sünen*'de Hz.Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Çocuklarınız Yüce Allah'ın sizlere hediyesidir.* **«Dilediğine kız çocukları, dilediğine erkek çocukları verir.»**[3] *Çocuklarınız da ve ihtiyaç duyduğunuz zaman onların malları da sizindir."*[4]

İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in Vâsile b. el-Eska'dan bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kadının bereketlerinden biri de ilk çocuğu kız olarak doğurmasıdır. Allah'ın:* **«Dilediğine kız çocukları, dilediğine erkek çocukları verir»**[5] *buyurduğunu işitmez misin? Yüce Allah burada kızı erkekten önce zikretmiştir."*[6]

İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kadının bereketlerinden biri de ilk çocuğu kız olarak*

---

[1] Şûrâ Sur. 47

[2] İbn Cerîr (20/535).

[3] Şûrâ Sur. 49

[4] Hâkim (2/284, *"sahîh"*) ve Beyhakî (7/480).

[5] Şûrâ Sur. 49

[6] İbn Asâkir (47/225). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (4519) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

*doğurmasıdır. Zira Yüce Allah:* «**Dilediğine kız çocukları, dilediğine erkek çocukları verir**»[1] *buyurur."*

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Dilediğine kız çocukları, dilediğine erkek çocukları verir. Yahut onları, hem erkek, hem de kız çocukları olmak üzere çift verir. Dilediğini de kısır kılar..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Dilediğine erkek olmadan sadece kız çocukları, dilediğine de kız olmadan sadece erkek çocukları verir. Dilerse de bir batında hem erkek, hem de kız çocuğu verir. Dilediğini de kısır kılıp hiç çocuk ihsan etmez."

Abd b. Humeyd, Abîde es-Selmân ile Katâde'den yorumun aynısını bildirir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yahut onları, hem erkek hem de kız çocukları olmak üzere çift verir..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bundan kasıt karışık bir şekilde hem erkek, hem de kız çocukları vermesidir. *Tezvîc* ifadesi kadının önce erkek çocuk sonra kız çocuğu, sonra erkek çocuğu ondan sonra da kız çocuğu doğurması anlamına gelir."[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Dilediğine kız çocukları, dilediğine erkek çocukları verir. Yahut onları, hem erkek hem de kız çocukları olmak üzere çift verir. Dilediğini de kısır kılar..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Dilediğine erkek olmadan sadece kız çocukları, dilediğine de kız olmadan sadece erkek çocukları verir. Dilerse de bir batında hem erkek hem de kız çocuğu verir. Dilediğini de kısır kılıp hiç çocuk ihsan etmez."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"...Dilediğine kız çocukları, dilediğine erkek çocukları verir. Yahut onları, hem erkek hem de kız çocukları olmak üzere çift verir. Dilediğini de kısır kılar..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kimine erkek çocuk vermez, bütün çocuklarını kız

---

[1] Şûrâ Sur. 49
[2] Şûrâ Sur. 49, 50
[3] Şûrâ Sur. 50
[4] İbn Cerîr (20/538).
[5] Şûrâ Sur. 49, 50
[6] Şûrâ Sur. 49, 50

kılar. Kimine kız çocuğu vermez, bütün çocuklarını erkek kılar. Kimine hem erkek çocukları, hem de kız çocukları verir. Kimini de kısır kılar, hiç çocuk vermez."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. el-Hanefiyye: **"Yahut onları, hem erkek hem de kız çocukları olmak üzere çift verir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt ikiz çocuklar vermesidir" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Dilediğini de kısır kılar..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Kısır (akîm), çocukları olmayan kişidir" demiştir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Dilediğini de kısır kılar..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Üreme imkanı olmayan, döl veremeyen biri kılar" demiştir.

Abdurrezzâk *Musannef*'de Abdullah b. Ubeyd b. Umeyr b. el-Hâris'ten bildirir: Ebû Bekr veya Ömer siyah tenli bir cariyesiyle birlikte oldu, ancak azil yaptı. Daha sonra da bu cariyeyi sattı. Onu alan kişi memleketine giderken yolun bir yerinde bu cariyeyle birlikte olmak istedi, ancak cariye ondan uzak durdu ve ilişkiye girmek istemedi. Adam cariyenin dilini bilmediği için de oralarda karşılaştığı bir çobanı çağırıp onunla konuşmasını istedi. Çoban cariyeye, adamın yeni efendisi olduğunu anlattı. Cariye de: "Ben bundan önceki efendimden hamile kaldım. Benim dinime göre de hamile iken başka biri benimle birlikte olamaz" dedi. Bunun üzerine adam Ebû Bekr veya Ömer'e bir mektup yazarak bu durumu bildirdi. Olay henüz Mekke'de olan Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bildirilince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) o günü bir şey demedi ve ikinci günü bekledi. Diğer gün her zaman oturdukları yer olan Hicr'e gelip oturdu. Sonra şöyle buyurdu: *"Oturduğum bu yere Allah tarafından Cebrâil geldi. Bana bildirdiğine göre de içinizden biri o işi yaptığı zaman artık Allah'a çocuk verip vermeme konusunda bir seçenek kalmaz. Ancak* **«...Dilediğine kız çocukları, dilediğine erkek çocukları verir.»**[4] *Onun için*

[1] Şûrâ Sur. 50
[2] Şûrâ Sur. 50
[3] Şûrâ Sur. 50
[4] Şûrâ Sur. 49

*sen de çocuğu üzerine al."* Sonrasında bu yönde adama bir mektup yazıldı ve durum bildirildi.[1]

Abdurrezzâk, Ğaylân b. Enes'ten bildirir: Ebû Bekr adamın birinden Arap olmayan bir cariye satın aldı. Ancak bu cariye önceki efendisiyle ilişkiye girmiş ve hamile kalmıştı. Ebû Bekr bu cariyeyle birlikte olmak isteyince cariye kabul etmedi ve durumunu ona bildirdi. Durum Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) zikredilince: *"Kadın namusunu kormuş, Allah da onu korusun. İçinizden biri o işi yaptığı zaman artık Allah'a çocuk verip vermeme konusunda bir seçenek kalmaz"* buyurdu. Bunun üzerine Ebû Bekr cariyeyi, satan adama iade etti.[2]

وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ

**"Allah, bir insanla ancak vahiy yoluyla yahut perde arkasından konuşur. Yahut bir elçi gönderip, izniyle ona dilediğini vahyeder. Şüphesiz O yücedir, hüküm ve hikmet sahibidir."** (Şûrâ Sur. 51)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, bir insanla ancak vahiy yoluyla yahut perde arkasından konuşur. Yahut bir elçi gönderip, izniyle ona dilediğini vahyeder..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah bir insanla ya bir melek gönderip onun aracılığıyla vahyini bildirerek, ya da direkt onun kalbine ilham ederek veya bir perde ardından konuşur."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah, bir insanla ancak vahiy yoluyla yahut perde arkasından konuşur. Yahut bir elçi gönderip, izniyle ona dilediğini vahyeder..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah insanlarla ya direkt onun kalbine ilham ederek ya da Hz.Mûsa gibi perde ardından ya da Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ve diğer peygamberlerde olduğu gibi Cebrâil'i göndererek konuşur."

---

[1] Abdurrezzâk (12527).
[2] Abdurrezzâk (12528).
[3] Şûrâ Sur. 51
[4] Şûrâ Sur. 51

Beyhakî *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta Yûnus b. Yezîd'den bildirir: Zührî'ye: **"Allah, bir insanla ancak vahiy yoluyla yahut perde arkasından konuşur. Yahut bir elçi gönderip, izniyle ona dilediğini vahyeder..."**[1] âyeti sorulunca şöyle dediğini işittim: "Bu âyet, Yüce Allah'ın kendilerine vahyettiği bütün peygamberleri kapsamaktadır. Yüce Allah'ın konuşması, Hz.Mûsa ile perde ardından olan konuşmasıdır. Vahiy ise peygamberlerinden dilediğine bildirdiği vahiydir. Yüce Allah bildirdiği bu vahiylerden dilediği bölümleri peygamberlerin kalplerinde sabit kılar. Peygamberler de bunları insanlara anlatıp açıklar. İşte bu, Yüce Allah'ın kelamı ile vahyidir. Ancak bu konuşmalardan bazıları da sadece Allah ile peygamberi arasında olan bir şeydir. Bu durumda peygamberler bunları diğer insanlardan hiç kimseye aktarmaz ve anlatmazlar. Bu konuşmalar Allah ile Resûlü arasında bir sır olarak kalır. Bu konuşmalardan bazılarını da peygamberler diğer insanlara anlatırlar, ancak yazdırmaz ve yazılmasını da istemezler. Bunları sadece bir açıklama olarak insanlara aktarırlar ve bu açıklamayı Yüce Allah'ın emir ile izniyle yaptıklarını bildirirler. Bazı vahiyleri Yüce Allah seçtiği melekler vasıtasıyla peygamberlerine gönderir. Bu melekler de gelip peygamber ile konuşarak bu vahyi bildirirler. Yüce Allah bazı vahiyleri de yine seçtiği melekler vasıtasıyla peygamberlerine gönderir. Melekler de bu vahyi peygamberlerin kalplerine ilham ederek bildirirler."[2]

Buhârî, Müslim ve Beyhakî, Hz.Âişe'den bildirir: Hâris b. Hişâm, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Vahiy sana nasıl geliyor?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bazen melek çıngırak sesini andıran bir sesle vahyini getirir. Yanımdan ayrıldığında vahiy olarak bana dediklerini anlamış ve almış olurum. Benim için en ağır vahiy alma şekli de budur. Bazen de melek bana bir insan suretinde gelir. Benimle konuşarak bu vahyi aktarır"* karşılığını verdi. Soğuk bir kış gününde kendisine vahyin inişine şahit oldum. Vahiy inme durumu geçtiğinde o soğuğa rağmen alnından terler akıyordu.[3]

Ebû Ya'lâ, Ukaylî, Taberânî ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta Sehl b. Sa'd ile Abdullah b. Amr b. el-Âs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah'tan bu tarafa nur ile karanlıklardan oluşan*

---

[1] Şûrâ Sur. 51

[2] Beyhakî (425).

[3] Buhârî (2, 3215), Müslim 2333 (87) ve Beyhakî (7/53).

*yetmiş bin tane perde vardır. Kişi bu perdelerden birinin sesini işitecek olsa kendinden geçip bayılır."*[1]

وَكَذٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلٰكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

**"İşte sana da emrimizle, bir ruh vahyettik. Sen kitap nedir, iman nedir bilmezdin. Fakat biz onu, kullarımızdan dilediğimizi, kendisiyle doğru yola eriştireceğimiz bir nur yaptık. Şüphesiz ki sen doğru bir yola iletiyorsun."**
(Şûrâ Sur. 52)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İşte sana da emrimizle, bir ruh vahyettik..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bu ruhtan kasıt Kur'ân'dır" demiştir.[3]

Ebû Nuaym *Delâil*'de ve İbn Asâkir, Hz. Ali'den bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Hiç puta taptın mı?" diye sorulunca: *"Hayır!"* karşılığını verdi. "Hiç içki içtin mi?" diye sorulunca da: *"Hayır! Ancak kitap nedir, iman nedir bilmezken bile onların küfür üzerinde olduklarını biliyordum"* karşılığını verdi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Şüphesiz ki sen doğru bir yola iletiyorsun"**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada doğru yola iletmekten (hidâyetten) kasıt doğru yola çağırmak, davet etmektir" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Şüphesiz ki sen doğru bir yola iletiyorsun"**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Yüce

---

[1] Ebû Ya'lâ (7525), Ukaylî (3/152), Taberânî (5802) ve Beyhakî (854, "zayıf"). Ebû Ya'lâ'nın muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[2] Şûrâ Sur. 52

[3] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/304) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Şûrâ Sur. 52

[5] İbn Cerîr (20/543).

[6] Şûrâ Sur. 52

Allah başka bir yerde: **"...Her kavim için bir hidâyetçi vardır"**[1] buyurur. Bu âyette de olduğu gibi hidâyetçiden kasıt, Yüce Allah'ın yoluna davet eden kişidir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Şüphesiz ki sen doğru bir yola iletiyorsun"**[3] buyruğunu açıklarken: "İnsanları dosdoğru olan bir dine davet etmektesin"demiştir.[4]

[1] Ra'd Sur. 7
[2] İbn Cerîr (20/543).
[3] Şûrâ Sur. 52
[4] İbn Cerîr (20/544).

# ZUHRUF SÛRESİ

## (MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Zuhruf Sûresi Mekke'de nazil oldu" demiştir.

حم ★ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ★ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

**"Hâ Mîm. Apaçık Kitab'a andolsun ki, iyice anlayasınız diye biz, onu Arapça bir Kur'ân yaptık."** (Zuhruf Sur. 1-3)

İbn Merdûye, Tâvus'tan bildirir: Hadramevt'ten adamın biri İbn Abbâs'a geldi ve: "Ey İbn Abbâs! Kur'ân Yüce Allah'ın kelamından mıdır, yoksa Allah'ın diğer şeyler gibi yarattığı (mahlûk) bir şey midir?" diye sordu. İbn Abbâs: "Tabi ki Allah'ın kelamındandır. Yüce Allah'ın: **"Eğer Allah'a ortak koşanlardan biri senden sığınma talebinde bulunursa, Allah'ın kelâmını işitebilmesi için ona sığınma hakkı tanı..."**[1] buyruğunu işitmedin mi?" karşılığını verdi. Adam: "O zaman: **"Biz, onu Arapça bir Kur'ân yaptık..."**[2] âyeti hakkında ne diyorsun?" deyince, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Yüce Allah, Lehvh-i Mahfuz'da onu Arapça olarak yazdı. Yüce Allah'ın: **"Doğrusu sana vahyedilen bu Kitap, Levh-i Mahfuz'da bulunan değerli bir Kur'ân'dır"**[3] buyurduğunu işitmez misin? Yani Yüce Allah bu değerli kitabı Levh-i Mahfuz'da yazmıştır."

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mükâtil b. Hayyân: "Semadakiler Arapça diliyle konuşurlar" dedi ve: **"Hâ Mîm. Apaçık Kitab'a andolsun ki, iyice anlayasınız diye biz, onu Arapça bir Kur'ân yaptık"**[4] âyetlerini okudu.[5]

---

[1] Tevbe Sur. 6
[2] Zuhruf Sur. 3
[3] Bürûc Sur. 21, 22
[4] Zuhruf Sur. 1-3
[5] İbn Ebî Şeybe (10/459).

وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ

**"Şüphesiz o, bizim katımızda Ana Kitap'ta mevcut, yüce ve hikmet dolu bir Kitap'tır."** (Zuhruf Sur. 4)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Yüce Allah ilk olarak kalemi yarattı ve kıyamete kadar olacak olan bütün şeyleri yazmasını emretti" dedi ve: **"Şüphesiz o, bizim katımızda Ana Kitap'ta mevcut, yüce ve hikmet dolu bir Kitap'tır"**[1] âyetini okudu.[2]

İbn Merdûye ve Deylemî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah henüz gökler ile yeri yaratmadan önce bir kitap yazdı. Bu kitap, katında Arş'ın üzerindedir ve tüm mahlûkat bu kitapta yazılanlara göre hareket edecektir. Bunun da tasdiki:* **«Şüphesiz o, bizim katımızda Ana Kitap'ta mevcut, yüce ve hikmet dolu bir Kitap'tır»**[3] *âyetidir."*

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şüphesiz o, bizim katımızda Ana Kitap'ta mevcut, yüce ve hikmet dolu bir Kitap'tır"**[4] âyetini açıklarken: "Kur'ân'ın aslı, toplu olarak Ana Kitap'ta mevcuttur" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Şüphesiz o, bizim katımızda Ana Kitap'ta mevcut, yüce ve hikmet dolu bir Kitap'tır"**[6] âyetini açıklarken: "Kur'ân, Yüce Allah'ın katında bulunan Ana Kitap'ta mevcuttur" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Şüphesiz o, bizim katımızda Ana Kitap'ta mevcut, yüce ve hikmet dolu bir Kitap'tır"**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Hikmet dolu bu Ana Kitap'ta, olan ve olacak her şeyin bilgisi mevcuttur. Ayrıca nazil olan kitaplar da ondan alınmıştır."

---

[1] Zuhruf Sur. 4
[2] İbn Cerîr (20/546).
[3] Zuhruf Sur. 4
[4] Zuhruf Sur. 4
[5] Abdurrezzâk (2/194) ve İbn Cerîr (20/547).
[6] Zuhruf Sur. 4
[7] Zuhruf Sur. 4

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre İbn Sâbit: **Şüphesiz o, bizim katımızda Ana Kitap'ta mevcut, yüce ve hikmet dolu bir Kitap'tır"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu Ana Kitap'ta kıyamete kadar olacak her şeyin bilgisi mevcuttur. Üç melek bu Kitab'ı korumakla görevlendirilmiştir. Cebrâil, elçilere indirilecek vahyi ulaştırmakla, helak edilmesi gereken bir topluluk olduğu zaman onları helak etmekle ve savaşlarda Yüce Allah da dilediği zaman yardım etmekle görevlendirilmiştir. Mikâil ise yağmur ve yeryüzündeki bitkiler konusunda gövrelendirilmiştir. Ölüm meleği de canları almakla görevlidir. Kıyamet koptuğu zaman bu üç meleğin yaptıkları ile Ana Kitap'ta yazılı olanlar karşılaştırıldığında aynı olduğu görülür."[2]

أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ... فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ الْأَوَّلِينَ... الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ

**"Haddi aşan bir topluluk oldunuz, diye vazgeçip Zikir'le sizi uyarmaktan geri mi duralım... Biz, onlardan daha çetinlerini de helâk ettik. Öncekilerin örneği geçti... O, yeryüzünü size beşik yapan ve gideceğiniz yere ulaşasınız diye sizin için orada yollar var edendir."** (Zuhruf Sur. 5, 8, 10)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Haddi aşan bir topluluk oldunuz, diye vazgeçip Zikir'le sizi uyarmaktan geri mi duralım?"**[3] âyetini açıklarken: "Size emredileni yapmamışken sizleri bağışlamamızı mı bekliyorsunuz?" demiştir.[4]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Haddi aşan bir topluluk oldunuz, diye vazgeçip Zikir'le sizi**

---

[1] Zuhruf Sur. 4

[2] İbn Ebî Şeybe (13/430, muhtasar bir şekilde) ve Ebu'ş-Şeyh (498).

[3] Zuhruf Sur. 5

[4] İbn Cerîr (20/549).

**uyarmaktan geri mi duralım?"**[1] âyetini açıklarken: "Kur'ân'ı yalanlıyorken buna karşılık sizleri cezalandırmayacağımızı mı zannediyorsunuz?" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"Haddi aşan bir topluluk oldunuz, diye vazgeçip Zikir'le sizi uyarmaktan geri mi duralım?"**[3] âyetini açıklarken: "Buradaki uyarıdan kasıt azaptır" demiştir.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Haddi aşan bir topluluk oldunuz, diye vazgeçip Zikir'le sizi uyarmaktan geri mi duralım?"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Vallahi şâyet ilk başlarda müşriklerin reddetmeleri üzerine Kur'ân çekilip alınacak olsaydı helak olurlardı. Ancak Yüce Allah rahmeti dolayısıyla uyarı ile çağrılarını tekrarladı ve onları Kur'ân'a davet etti."[6]

Muhammed b. Nasr *es-Salât*'ta Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Yüce Allah ne zaman bir peygamber gönderse yanında bir kitap da indirir. Peygamberin gönderildiği kavmin kitabı kabul etmemeleri durumunda bu kitap çekilip alınır. İşte: **"Haddi aşan bir topluluk oldunuz, diye vazgeçip Zikir'le sizi uyarmaktan geri mi duralım?"**[7] âyetinde ifade edilen budur. Haddi aşmaktan kasıt da kitabı kabul etmemektir. Ancak onlar kitabı kabul etmeseler de tertemiz kalpler: "Rabbimiz! Kabul ettik! Rabbimiz! Biz kabul ettik!" diyerek onu kabul ettiler. Zira bunu yapmasalar Kur'ân çekilip alınacak ve yeryüzünde ondan geriye hiçbir şey kalmayacaktır.

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Öncekilerin örneği geçti"**[8] buyruğunu açıklarken: "Öncekilerin sünnetleri, davranışları, tavırları anlatıldı, anlamındadır" demiştir.[9]

---

[1] Zuhruf Sur. 5

[2] *Tağlîk* (4/306) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/566) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (20/548).

[3] Zuhruf Sur. 5

[4] İbn Cerîr (20/548).

[5] Zuhruf Sur. 5

[6] İbn Cerîr (20/549).

[7] Zuhruf Sur. 5

[8] Zuhruf Sur. 8

[9] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/306) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/566, 567) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (20/553).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Öncekilerin örneği geçti"**[1] buyruğunu açıklarken: "Daha öncekilerin nasıl azaba maruz kaldıkları anlatıldı, anlamındadır" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, **"Haddi aşan bir topluluk oldunuz, diye vazgeçip Zikir'le sizi uyarmaktan geri mi duralım?"**[3] âyetini "صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ" lafzıyla, "أَنْ" ifadesindeki *Elif* harfini fethalı okumuştur.[4] **"O, yeryüzünü size beşik yapan..."**[5] âyetini de "جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا" lafzıyla, "مَهْدًا" ifadesindeki *Mîm* harfini fetha ile ve *Elif*'siz bir şekilde okumuştur.[6]

وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ★
لِتَسْتَوُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا
سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ★ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ

**"Her sınıf varlığı yaratan O'dur. Gemiler ve hayvanlardan binesiniz diye size binekler var etmiştir. Bütün bunlar; üzerlerine oturunca Rabbinizin nimetini anarak: "Bunu hizmetimize veren Allah'ın şanı yücedir. Bunlara bizim gücümüz yetmezdi. Şüphesiz biz Rabbimize döneceğiz" demeniz içindir."** (Zuhruf Sur. 12-14)

İbn Merdûye, Hz.Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Gemiler ve hayvanlardan binesiniz diye size binekler var etmiştir. Bütün bunlar; üzerlerine oturunca Rabbinizin nimetini anarak: «Bunu hizmetimize veren Allah'ın şanı yücedir. Bunlara bizim gücümüz yetmezdi» demeniz içindir"**[7] âyetlerini okudu ve şöyle buyurdu: *"Bunların üzerlerine oturunca: «Bize kulu*

---

[1] Zuhruf Sur. 8

[2] Abdurrezzâk (2/194), *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/309) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (20/553).

[3] Zuhruf Sur. 5

[4] İbn Kesîr, Ebû Amr, İbn Âmir ve Yâkub da bu şekilde okumuştur. Nâfi', Hamza, Kisâî, Ebû Câfer ve Halef ise "إن" lafzıyla ve esre ile okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/275).

[5] Zuhruf Sur. 10

[6] Hamza, Kisâî ve Halef de bu şekilde okumuştur. Diğerleri ise "مِهَادًا" lafzıyla okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/240).

[7] Zuhruf Sur. 12, 13

*ve Resûlü olan Muhammed'i bahşeden Allah'a hamdolsun» dersiniz. Daha sonrasında da: «Bunu bizim hizmetimize vereni tesbih ve takdis ederiz, yoksa biz bunlara güç yetiremezdik» dersiniz."*

Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, Hâkim ve İbn Merdûye, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir yolculuğa çıkacağı zaman bineğine biner, üç defa tekbîr getirir ve: ***"...Bunu hizmetimize veren Allah'ın şanı yücedir. Bunlara bizim gücümüz yetmezdi. Şüphesiz biz Rabbimize döneceğiz"***[1] derdi.[2]

Tayâlisî, Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta bildirdiğine göre Hz. Ali'ye bineği getirildi. Binmek üzere ayağını üzengiye koyup: "Bismillah" dedi. Bineğin üzerine oturunca da üç defa 'Elhamdülillâh', üç defa da 'Allahu Ekber' deyip şöyle devam etti: **"...Bunu hizmetimize veren Allah'ın şanı yücedir. Bunlara bizim gücümüz yetmezdi. Şüphesiz biz Rabbimize döneceğiz."**[3] Rabbim! Seni her türlü eksiklikten tenzih ederim. Senden başka ilah yoktur. Ben ki kendime zulmettim. Günahlarımı bağışla. Günahları senden başka kimseler bağışlayamaz." Bunları dedikten sonra güldü. Kendisine: "Ey müminlerin emiri! Neden güldün?" diye sorulunca şöyle dedi: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) de bineğine binerken benim bu yaptığım gibi yaptığını ve sonra güldüğünü gördüm. "Yâ Resûlallah! Neden gülüyorsun?" diye sorduğumda şöyle karşılık verdi: *"Kulun: «Rabbim! Günahlarımı bağışla» demesi Yüce Rabbimizin çok hoşuna gider ve: «Kulum, günahlarını benden başka bağışlayacak birinin olmadığını bildi» buyurur."*[4]

Ahmed, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beni bineğinin arkasına bindirdi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bineğinin sırtına oturunca üçer

---

[1] Zuhruf Sur. 13, 14

[2] Müslim (1342), Ebû Dâvud (2599), Tirmizî (3447), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10382, 11466) ve Hâkim (2/254).

[3] Zuhruf Sur. 13, 14

[4] Tayâlisî (134), Abdurrezzâk (19480), İbn Ebî Şeybe (10/284, 285), Ahmed 2/148, 248, 314) (753, 930, 1056), Abd b. Humeyd (88, 89), Ebû Dâvud (2602), Tirmizî (3446), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8799, 8800), Hâkim (2/98, 99, *"sahîh"*), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (3/250) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (981). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2267).

defa "Allahu Ekber, Sübhânallah, Lâ ilâhe illallah, Elhamdülillâh" dedi. Bunları dedikten sonra güldü ve: *"Müslüman kişi bineğine binerken bu yaptığım gibi yaparsa benim sana dönüp güldüğüm gibi Yüce Allah da ona doğru yönelip güler"* buyurdu.[1]

Ahmed ve Hâkim'in Muhammed b. Hamza b. Amr el-Eslemî'den, onun da babasından bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her devenin sırtında bir şeytan bulunur. Onun için deveye binerken Allah'ın adını anın ve sonra niyetlendiğiniz işten geri durmayın"* buyurmuştur.[2]

Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her devenin sırtında bir şeytan bulunur. Onun için binerken (şeytanı defetmek suretiyle) onları sadece kendiniz için kılın. Zira sizi onun üzerine bindiren Allah'tır"* buyurmuştur.[3]

İbn Sa'd, Ahmed, Bağavî, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de Ebû Leys el-Huzâî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Her devenin sırtında bir şeytan bulunur. Onun için deveye binerken emredildiği gibi Allah'ın adını anarak (şeytanı defetmek suretiyle) onları sadece kendiniz için kılın. Zira sizi onun üzerine bindiren Allah'tır."*[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Şehr b. Havşeb: **"...Onlara bindiğinizde Rabbinizin nimetini hatırlayın..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Rabbimizin nimetinden kasıt, İslam nimetidir" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Ebû Miclez'den bildirir: Hasan b. Ali, bineğine binerken: **"...Bunu hizmetimize veren Allah'ın şanı yücedir. Bunlara bizim gücümüz yetmezdi"**[6] diyen bir adamla karşılaştı. Adama: "Böyle demen mi söylendi?" deyince, adam: "O zaman ne demeliyim?" diye sordu. Hasan şöyle dedi: "Bizi İslam'a yönlendiren Allah'a hamdolsun. Bize

---

[1] Ahmed 5/176 (3057). Muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[2] Ahmed 25/426 (16039) ve Hâkim (1/444, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

[3] Hâkim (1/444, *"sahîh"*). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi'*, 3918).

[4] İbn Sa'd (4/297), Ahmed 29/458, 459 (17938, 17939), *el-İsâbe*'de (7/349) geçtiği üzere Bağavî, Taberânî 22/334 (837, 838), Hâkim (1/444, *"sahîh"*) ve Beyhakî (5/252). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

[5] Zuhruf Sur. 13

[6] Zuhruf Sur. 13

ihsanda bulunup Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) gönderen Allah'a hamdolsun. Beni, insanlar için çıkarılan en hayırlı ümmetten biri kılan Allah'a hamdolsun, diye dua edersin. Sonra da: **"...Bunu hizmetimize veren Allah'ın şanı yücedir. Bunlara bizim gücümüz yetmezdi"**[1] dersin."[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Tâvus bineğine bindiği zaman: "Bismillah! Allahım! Lütfun ve ihsanınla bunu bana veren sensin. Rabbimiz! Hamd ancak sanadır. **"...Bunu hizmetimize veren Allah'ın şanı yücedir. Bunlara bizim gücümüz yetmezdi. Şüphesiz biz Rabbimize döneceğiz"**[3] derdi.[4]

İbnu'l-Enbârî'nin *Mesâhif*'de bildirdiğine göre Ali, **"...Bunu hizmetimize veren Allah'ın şanı yücedir..."**[5] âyetini: "سبحانَ مَن سخّر لنا هذا" lafzıyla okumuştur.[6]

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Bunlara bizim gücümüz yetmezdi"**[7] buyruğunu açıklarken: "Bunlardan kasıt; develer, atlar, katırlar ve eşeklerdir" demiştir.[8]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ"[9] buyruğunu: "Bizim bunlara gücümüz yetmezdi" şeklinde açıklamıştır.[10]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Bunlara bizim gücümüz yetmezdi"**[11] buyruğunu açıklarken: "Buna ne gücümüz, ne de imkanımız yeterdi" demiştir.[12]

---

[1] Zuhruf Sur. 13

[2] İbn Cerîr (20/559).

[3] Zuhruf Sur. 13, 14

[4] İbn Cerîr (20/559).

[5] Zuhruf Sur. 13

[6] Şâz bir kıraattir.

[7] Zuhruf Sur. 13

[8] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/306) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/567) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (20/559, 560).

[9] Zuhruf Sur. 13

[10] İbn Cerîr (20/559) ve *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/306) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[11] Zuhruf Sur. 13

[12] Abdurrezzâk (2/194) ve İbn Cerîr (20/560).

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Süleymân b. Yesâr'dan bildirir: Topluluğun biri bir yolculuktaydı. Bunlar bineklerine binecekleri zaman: **"...Bunu hizmetimize veren Allah'ın şanı yücedir. Bunlara bizim gücümüz yetmezdi"**[1] derlerdi. İçlerinde de çelimsiz devesi olan bir adam vardı. Bu adam da devesine binerken: "Ben ise böylesi bir deveye kalmışım" deyince deve onu üzerinden yere çaldı ve boynunu kırdı.

وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُبِينٌ ★ أَمِ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَاكُمْ بِالْبَنِينَ ★ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَٰنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ★ أَوَمَنْ يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ

**"Böyle iken kullarından bir kısmını O'nun parçası saydılar. Şüphesiz insan apaçık bir nankördür. Yoksa Allah, yarattıklarından kızları kendisine aldı da oğulları size mi ayırdı? Onlardan biri, Rahmân'a örnek kıldığı ile müjdelendiği zaman öfkesinden yüzü simsiyah kesilir. Süs içinde yetiştirilip mücadelede gücünden yoksun olanı mı?"**
(Zuhruf Sur. 15-18)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Böyle iken kullarından bir kısmını O'nun parçası saydılar..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Kullarından bir kısmını ona denk tuttular" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Böyle iken kullarından bir kısmını O'nun parçası saydılar..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Meleklerden kız ve erkek çocuklar isnat ettiler" demiştir.

---

[1] Zuhruf Sur. 13

[2] Zuhruf Sur. 15

[3] Abdurrezzâk (2/195), *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/309) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (20/561).

[4] Zuhruf Sur. 15

**"Onlardan biri, Rahmân'a örnek kıldığı ile müjdelendiği zaman..."**[1] buyruğunu açıklarken de: "Örnek kılınandan kasıt kız çocuğudur" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlardan biri, Rahmân'a örnek kıldığı ile müjdelendiği zaman öfkesinden yüzü simsiyah kesilir"**[3] âyetini açıklarken: "Allahâ isnat ettiği kız çocuklarından biriyle müjdelendiği zaman kız geldi diye üzülür" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım: **"...Rahmân'a örnek kıldığı ile..."**[5] buyruğunu "بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَٰنِ" lafzıyla, *Dâd* harfini fetha(=üstün) ile okumuştur.

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Süs içinde yetiştirilip mücadelede gücünden yoksun olanı mı?"**[6] âyetini açıklarken: "Rahmân olan Allah'a çocuk olarak kızları verdiniz. Öyle nasıl bir taksim yaptınız?" demiştir.[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Süs içinde yetiştirilip mücadelede gücünden yoksun olanı mı?"**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar kadınlardır. Yüce Allah erkek ile kadınların süslenme şekillerinin farklı olduğunu belirtmiştir. Miras ve şahitlik konusunda erkekten eksik haklara sahiptir. Ayrıca kadınlar geride kalanlar anlamında 'Havâlif' şeklinde isimlendirilmiş ve savaşa katılmayıp geri de kalmaları emredilmiştir."

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Süs içinde yetiştirilip mücadelede gücünden yoksun olanı mı?"**[9] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Çocuk olarak kızları Allah'a layık görmüşlerdir. Ancak içlerinden birine kız çocuğunun olduğu haberi verilince erkek gelmedi diye üzülürdü. Mücadele gücünden yoksun olmasına gelince,

---

[1] Zuhruf Sur. 17

[2] İbn Cerîr (20/561, 562).

[3] Zuhruf Sur. 17

[4] İbn Cerîr (20/563).

[5] Zuhruf Sur. 17

[6] Zuhruf Sur. 18

[7] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/306) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/567) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (20/564).

[8] Zuhruf Sur. 17

[9] Zuhruf Sur. 17

çoğu kez kadın kendi lehine olan bir kanıt getirmeyi isterken tersini yapıp aleyhine olan bir kanıt getirir."[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Süs içinde yetiştirilip mücadelede gücünden yoksun olanı mı?"**[2] âyetini: "أومَن يَنْشَأُ في الحلية (=Süs içinde yetişen)" lafzıyla okumuştur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, **"Süs içinde yetiştirilip mücadelede gücünden yoksun olanı mı?"**[3] âyetini: "أومَن يَنْشَأُ في الحلية (=Süs içinde yetişen)" lafzıyla okumuştur.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye'ye kadınların altın takması konusu sorulunca şu karşılığı vermiştir: "Bir sakıncası yoktur. Zira Yüce Allah: **"Süs içinde yetiştirilip..."**[5] buyurur."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Kadınların ipek giyip altın takmasına ruhsat verilmiştir" dedi ve: **"Süs içinde yetiştirilip..."**[6] âyetini okudu.[7]

وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَٰنِ إِنَاثًا أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ ★ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَٰنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُمْ بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ★ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ★ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِمْ مُهْتَدُونَ ★ وَكَذَٰلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ ★ قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ

---

[1] Abdurrezzâk (2/195) ve İbn Cerîr (20/564).

[2] Zuhruf Sur. 17

[3] Zuhruf Sur. 17

[4] Nâfi', İbn Kesîr, Ebû Amr, İbn Âmir, Ebû Câfer ve Yâkub da bu şekilde okumuşlardır. Hamza, Kisâî ve Halef ise bu âyeti "يَنْشَأْ" lafzıyla okumuşlardır.

[5] Zuhruf Sur. 17

[6] Zuhruf Sur. 17

[7] İbn Cerîr (20/564).

آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ★ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ

**"Onlar, Rahmân'ın kulları olan melekleri de dişi saydılar. Yaratılışlarını mı görmüşler? Onların bu şahidlikleri yazılacak ve sorguya çekileceklerdir. «Eğer Rahmân dilemiş olsaydı, biz bunlara kulluk etmezdik» derler. Buna dair bir bilgileri yoktur; onlar sadece vehimde bulunuyorlar. Yoksa bundan önce onlara bir kitap verdik de ona mı sarılıyorlar? Hayır; «Doğrusu biz babalarımızı bir ümmet üzerinde bulduk, biz de onların izinde gitmekteyiz» derler. Senden önce de hangi memlekete uyarıcı göndermişsek mutlaka oranın varlıklıları: «Babalarımızı bir din üzerinde bulduk, biz de onların izlerine uyarız» derlerdi. «Ben size, babalarınızı üzerinde bulduğunuz dinden daha doğrusunu getirmiş olsam da mı?» deyince, onlar, «Biz kesinlikle sizinle gönderilen şeyi inkâr ediyoruz» dediler. Biz de onlardan intikam aldık. Yalanlayanların sonu bak nasıl oldu!"** (Zuhruf Sur. 19-25)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlar, Rahmân'ın kulları olan melekleri de dişi saydılar..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: İnsanlardan bazıları bunu yapmışlardır. Bildiğimiz kadarıyla bunlar da Yahudilerdir ve: "Yüce Allah'ın cinlerle yaptığı bir evlilikten melekler ortaya çıktı" demişlerdir.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: **"Onlar, Rahmân'ın kulları olan melekleri de dişi saydılar..."**[2] âyetini, "Allah'ın katında olan melekleri dişi saydılar" anlamına gelecek şekilde "الذين هم عندَ الرحمنِ إناثًا" lafzıyla okurdum. İbn Abbâs'a sorduğumda: "عِبَادُ الرَّحْمَٰنِ (**Allah'ın kulları olan melekleri**)" şeklinde olacak

[1] Zuhruf Sur. 19
[2] Zuhruf Sur. 19

dedi. Ona: "Ama benim mushaf'ta bu âyet "عندَ الرحمنِ" şeklindedir" dediğimde, İbn Abbâs: "Onu sil ve "عِبَادُ الرَّحْمَٰنِ" şeklinde yaz" karşılığını verdi.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Alkame **"Onlar, Rahmân'ın kulları olan melekleri de dişi saydılar..."**[2] âyetini "الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَٰنِ" lafzıyla okumuş ve şöyle demiştir: Bu gün yanıma bir adam geldi –ki keşke gelmeseydi- ve şöyle dedi: **"Onlar, Rahmân'ın kulları olan melekleri de dişi saydılar..."**[3] âyetini nasıl okuyorsun? Zira bazıları bunu "Allah'ın katında olan melekleri dişi saydılar" anlamına gelecek şekilde "الذين هم عندَ الرحمنِ إناثًا" lafzıyla okuyorlar" dedi. Ona: "Evine git!" dedim ve herhangi bir cevap vermedim.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Onlar, Rahmân'ın kulları olan melekleri de dişi saydılar..."**[5] âyetini, "Allah'ın katında olan melekleri dişi saydılar" anlamına gelecek şekilde "الذين هم عندَ الرحمنِ إناثًا" lafzıyla okumuştur.

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir, Hârun'dan bildirir: Ubey b. Ka'b'ın kıraatinde **"Onlar, Rahmân'ın kulları olan melekleri de dişi saydılar..."**[6] âyeti, "Allah'ın katında melekleri dişi saydılar" anlamına gelecek şekilde " وجعَلُوا الملائكةَ عندَ الرحمنِ إناثًا" lafzıyladır.[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım **"Onlar, Rahmân'ın kulları olan melekleri de dişi saydılar..."**[8] buyruğunu: "عِبَادُ الرَّحْمَٰنِ" lafzıyla, **"Yaratılışlarını mı görmüşler?"**[9] buyruğunu: "أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ" lafzıyla, **"...Onların bu şahidlikleri yazılacak..."**[10] buyruğunu da: "سَتُكْتَبُ" lafzıyla okumuştur.

---

[1] Hâkim (2/446, 447, *"sahîh"*).
[2] Zuhruf Sur. 19
[3] Zuhruf Sur. 19
[4] Bkz: *Bahru'l-Muhît* (8/10).
[5] Zuhruf Sur. 19
[6] Zuhruf Sur. 19
[7] Ebû Ubeyd (sh. 183). Şâz bir kıraattir.
[8] Zuhruf Sur. 19
[9] Zuhruf Sur. 19
[10] Zuhruf Sur. 19

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta bildirdiğine göre Mücâhid: **"Eğer Rahmân dilemiş olsaydı, biz bunlara kulluk etmezdik" derler. Buna dair bir bilgileri yoktur; onlar sadece vehimde bulunuyorlar"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Müşrikler putlara taptıkları için «Eğer Allah dileseydi bu putlara tapmazdık» der ve bunun yanlış bir şey olması durumunda Allah'ın buna engel olacağını söylerlerdi. Allah da buna karşılık, bu konuda her hangi bir bilgileri olmadan konuştuklarını, bu uydurmaları karşında Allah'ın kudretini de hakkıyla bilmediklerini ifade etmiştir."[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Eğer Rahmân dilemiş olsaydı, biz bunlara kulluk etmezdik" derler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Kendilerine kulluk edilenlerden kasıt meleklerdir" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Yoksa bundan önce onlara bir kitap verdik de ona mı sarılıyorlar..."**[4] âyetini açıklarken: "Bu kitaptan (Kur'ân'dan) önce onlara bir kitap mı verdik ki ona tutunuyorlar, anlamındadır" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Hayır; "Doğrusu biz babalarımızı bir ümmet üzerinde bulduk, biz de onların izinde gitmekteyiz" derler"**[5] âyetini açıklarken: "Ümmet ifadesinden kasıt dindir" demiştir.[6]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: " إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ "[7] buyruğunun ne anlama geldiğini bana söyle" deyince, İbn Abbâs: "Bizi kendisine davet ettiğiniz dinden başka bir din üzerinde bulduk, anlamındadır" karşılığını verdi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi (ümmet ifadesini) bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şöyle dedi: "Tabi ki bilirler.

---

[1] Zuhruf Sur. 20

[2] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/306) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/567) geçtiği üzere Firyâbî, İbn Cerîr (20/568, 569) ve Beyhakî (378).

[3] Zuhruf Sur. 20

[4] Zuhruf Sur. 21

[5] Zuhruf Sur. 22

[6] İbn Cerîr (20/570).

[7] Zuhruf Sur. 22

Zubyân oğullarından olan Nâbiğa'nın Nu'mân b. el-Münzir'e mazeretlerini bildirirken:

*"Yemin de ettim ki artık şüphe etmene mahal kalmadı*

*Zira hiç dinine sadık olan birisi günah işler mi?"* dediğini işitmez misin?"[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Hayır; "Doğrusu biz babalarımızı bir ümmet üzerinde bulduk, biz de onların izinde gitmekteyiz" derler"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Mekke müşrikleri: "Babalarımızı bir din üzerinde bulduk, biz de onların yolundan gideceğiz" demişlerdi.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Hayır; "Doğrusu biz babalarımızı bir ümmet üzerinde bulduk, biz de onların izinde gitmekteyiz" derler"**[4] âyetini açıklarken: "Babalarımızı bir din üzerinde bulduk, biz de onların yolundan gidecek, yaptıklarını yapacağız, anlamındadır" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd, Âsım'dan bildirir: "Kur'ân'da *"Ümmet"* ifadesi değişik anlamlarda kullanılmıştır. "وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ **(Bir müddet sonra hatırladı)"**[6] âyetinde zaman anlamında kullanılmıştır. "وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ **(Sulayan bir insan topluluğu gördü)"**[7] âyetinde insan topluluğu anlamında kullanılmıştır. "إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ **(Biz babalarımızı bir din üzerinde bulduk)"**[8] âyetinde de din anlamında kullanılmıştır." Ravi der ki: Âsım bu âyetlerin tümünde *'Ümmet'* ifadesindeki *Elif*'i ötreli olarak okumuştur. **"Ben size, babalarınızı üzerinde bulduğunuz dinden daha doğrusunu getirmiş olsam da mı?" deyince..."** âyetini de: "قُلْ أَوَلَوْ جِئْتُكُمْ (Ben size, babalarınızı

[1] *Mesâilu Nâfi'* (255).
[2] Zuhruf Sur. 22
[3] İbn Cerîr (20/570).
[4] Zuhruf Sur. 22
[5] İbn Cerîr (20/570, 573).
[6] Yûsuf Sur. 45
[7] Kasas Sur. 23
[8] Zuhruf Sur. 22

üzerinde bulduğunuz dinden daha doğrusunu getirmiş olsam da mı?" de)" lafzıyla okumuştur.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Biz de onlardan intikam aldık. Yalanlayanların sonu bak nasıl oldu!"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Vallahi akıbetleri pek kötü olmuştur. Zira Yüce Allah onları yerin dibine geçirip suda boğarak helak ettikten sonra Cehenneme atmıştır."[3]

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ★ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ★ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

**"Hani İbrahim, babasına ve kavmine şöyle demişti: "Şüphesiz ben sizin taptıklarınızdan uzağım. Ben ancak beni yaratana taparım. Şüphesiz O beni doğru yola iletecektir." Bu sözü, ardından geleceklere devamlı kalacak bir miras olarak bıraktı ki insanlar dönsünler."**

(Zuhruf Sur. 26-28)

Fadl b. Şâzân'ın *el-Kırâât*'te bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"...Şüphesiz ben sizin taptıklarınızdan uzağım"**[4] buyruğunu: "إنني بريءٌ مما تعبدون" lafzıyla, "ي" harfiyle okumuştur.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي"[6] buyruğunu: "Ancak beni yaratana (taparım)" şeklinde açıklamıştır.[7]

---

[1] İbn Âmir ile Hafs, Zuhruf Sûresi'nin 24. âyetini "قَالَ" lafzıyla okumuşlardır. Nâfi', İbn Kesîr, Ebû Amr, Ebû Bekr, Hamza, Kisâî, Ebû Câfer, Yâkub ve Halef ise emir kipinde "قُلْ" lafzıyla okumuşlardır. Aynı şekilde Ebû Câfer bu âyeti "جِئْنَاكُمْ (Biz size getirmiş olsak)" lafzıyla okurken, diğerleri "جِئْتُكُمْ (Ben size getirmiş olsam)" lafzıyla okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/276).

[2] Zuhruf Sur. 25

[3] İbn Cerîr (20/574, 575).

[4] Zuhruf Sur. 26

[5] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/307) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/568) geçtiği üzere Fadl b. Şâzân. İbn Mes'ûd'un bu kıraati şâz bir kıraattir.

[6] Zuhruf Sur. 27

[7] İbn Cerîr (20/576).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Şüphesiz ben sizin taptıklarınızdan uzağım. Ben ancak beni yaratana taparım. Şüphesiz O beni doğru yola iletecektir"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Hz. İbrâhim burada taptıkları putlardan uzak olduğunu dile getirmiş, ancak tapılanlardan biri olan Rabbinden berî olduğunu söylememiştir. Zira âyette belirtildiği gibi **"Onlara kendilerini kimin yarattığını sorsan elbette, "Allah" derler."**[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Bu sözü, ardından geleceklere devamlı kalacak bir miras olarak bıraktı..."**[3] âyetini açıklarken: "Bu söz İslam'dır. Zira çocuklarına yaptığı tavsiye ile bıraktığı miras İslam olmuştu" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Bu sözü, ardından geleceklere devamlı kalacak bir miras olarak bıraktı..."**[4] âyetini açıklarken: "Bu söz 'Lâ ilâhe illallah' sözüdür. Ardından geleceklerden kasıt da çocukları, neslidir" demiştir.[5]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bu sözü, ardından geleceklere devamlı kalacak bir miras olarak bıraktı..."**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bırakılan bu miras, ihlas ile tevhid'dir. Zira soyundan Allah'ı tevhid edip kulluk eden birileri hep olmuştur."[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta bildirdiğine göre Katâde: **"Bu sözü, ardından geleceklere devamlı kalacak bir miras olarak bıraktı ki insanlar dönsünler"**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu sözden kasıt, Allah'tan başka ilah olmadığına dair şehadet ile Allah'ı tevhid

---

[1] Zuhruf Sur. 26, 27
[2] Zuhruf Sur. 87
[3] Zuhruf Sur. 28
[4] Zuhruf Sur. 28
[5] İbn Cerîr (20/576, 578).
[6] Zuhruf Sur. 28
[7] İbn Cerîr (20/577).
[8] Zuhruf Sur. 28

etmektir. Zira soyundan bu sözü söyleyen birileri hep olmuştur. Dönmek'ten kasıt ise tövbe edip öğüt almalarıdır."[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bu sözü, ardından geleceklere devamlı kalacak bir miras olarak bıraktı..."**[2] âyetini açıklarken: "Bu söz 'Lâ ilâhe illallah' sözüdür. Ardından geleceklerden kasıt da çocukları, neslidir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Zührî: "Kişinin ardından gelenler (Akib) erkek ve kız çocukları ile erkek çocuklarının çocuklarıdır" demiştir.

Abd b. Humeyd, Abîde'den bildirir: İbrâhîm(-i Nehaî)'ye: "*Akib* nedir?" diye sorduğumda: "Kişinin erkek çocuklarıdır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ'ya: "Adamın biri başka bir adama ve onun *akib*'ine (ölümünden sonra geride kalanlara) bir evde oturma (süknâ) hakkı veriyor. Bu durumda kendisine ev verilen adamın karısının (kocasının ölümünden sonra) bu evde oturma hakkı olur mu?" diye sorulunca Atâ: "Hayır, olmaz. Oturma hakkı sadece adamın erkek çocukları ile asabesinin olur" dedi.

بَلْ مَتَّعْتُ هَٰؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ ★ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَٰذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ

**"Doğrusu bunları da, atalarını da kendilerine hak ve onu açıklayan bir peygamber gelinceye kadar yararlandırdım. Fakat kendilerine hak gelince «Bu bir büyüdür, biz onu tanımıyoruz» dediler."** (Zuhruf Sur. 29, 30)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım **"Doğrusu bunları... yararlandırdım"**[3] buyruğunu: "بَلْ مَتَّعْتُ هَٰؤُلَاءِ" lafzıyla, "ت" harfini ötreli bir şekilde okumuştur.

---

[1] İbn Cerîr (20/577, 579) ve Beyhakî (209).

[2] Zuhruf Sur. 28

[3] Zuhruf Sur. 29

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti " بَلْ مَتَّعْتَ هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ (=Doğrusu bunları da, atalarını da kendilerine hak ve onu açıklayan bir peygamber gelinceye kadar yararlandırdın)" şeklinde okumuş ve: "Bu sözü Ehl-i kitâb'dan olanlar bu ümmet için demişlerdir" dedi.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"Fakat kendilerine hak gelince «Bu bir büyüdür, biz onu tanımıyoruz» dediler"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Kureyşlilerdir. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) getirdiği Kur'ân için: "Bu büyüdür!" demişlerdi.[3]

وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ★ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ

**"«Bu Kur'ân, iki şehrin birinden bir büyük adama indirilmeli değil miydi?» dediler. Rabbinin rahmetini onlar mı bölüştürüyorlar? Dünya hayatında onların geçimliklerini aralarında biz paylaştırdık. Birbirlerine iş gördürmeleri için kimini kimine derecelerle üstün kıldık. Rabbinin rahmeti, onların biriktirdikleri şeylerden daha iyidir."**
(Zuhruf Sur. 31, 32)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: **"Bu Kur'ân, iki şehrin birinden bir büyük adama indirilmeli değil miydi?"**[4] âyetindeki iki şehrin hangileri olduğu sorulunca: "Tâif ile Mekke'dir" dedi. "Peki, bu iki şehirdeki iki adam kim?" diye sorulunca da: "Biri Urve b. Mes'ûd, diğeri de Kureyş'in ileri gelenidir" karşılığını verdi.

---

[1] Şâz bir kıraattir.
[2] Zuhruf Sur. 30
[3] İbn Cerîr (20/580).
[4] Zuhruf Sur. 31

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: **"Bu Kur'ân, iki şehrin birinden bir büyük adama indirilmeli değil miydi?"**[1] âyeti sorulunca şöyle dedi: "Bu iki şehirden kasıt Mekke ile Tâif'tir. Buradaki büyük adamlar da Kureyşli Velîd b. el-Muğîre ile (Tâif'ten) Habîb b. Amr es-Sekafî'dir."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bu Kur'ân, iki şehrin birinden bir büyük adama indirilmeli değil miydi, dediler"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bununla Muhammed'den (sallallahu aleyhi vesellem) değerli ve varlıklı birini kastetmişlerdir. Kastettikleri kişiler de Mekke ahalisinden Velîd b. el-Muğîre ile Tâif ahalisinden Mes'ûd b. Amr es-Sekafî'dir."

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: Velîd b. el-Muğîre: "Şayet Muhahmed'in dediği gerçekse bu Kur'ân'ın bana ya da Urve b. Mes'ûd es-Sekafî'ye inmesi lazımdı" deyince, **"Bu Kur'ân, iki şehrin birinden bir büyük adama indirilmeli değil miydi, dediler"**[4] âyeti nazil oldu.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bu Kur'ân, iki şehrin birinden bir büyük adama indirilmeli değil miydi, dediler"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bu iki şehirden kastettikleri Mekke ile Tâif'tir. Bunu diyenler de Kureyş müşrikleridir. Bize ulaşana göre Kureyş'in her bir boyu peygamberin kendilerinden biri olması gerektiğini iddia etmiştir. Yine bize anlatılana göre müşrikler, Velîd b. el-Muğîre ile Urve b. Mes'ûd es-Sekafî'yi kastederek: "Kur'ân'ın Muhammed'e değil de bu iki adamdan birine inmesi gerekmez miydi?" diyorlardı.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Bu Kur'ân, iki şehrin birinden bir büyük adama indirilmeli değil miydi, dediler"**[8] âyetini açıklarken: "Bu iki şehirdeki büyük adamlardan

---

[1] Zuhruf Sur. 31
[2] İbn Cerîr (20/580, 581).
[3] Zuhruf Sur. 31
[4] Zuhruf Sur. 31
[5] Abdurrezzâk (2/196) ve İbn Cerîr (20/581, 582).
[6] Zuhruf Sur. 31
[7] İbn Cerîr (20/582).
[8] Zuhruf Sur. 31

kasıt Mekke'den Utbe b. Rabîa ile Tâif'ten İbn Abdi Yâlîl b. Kinâne es-Sekafî'dir" demiştir. Başka bir lafızda: "Tâif'ten Umeyr b. Mes'ûd es-Sekafî'dir" diye geçer. Başka bir lafızda da: "Tâif'ten Ebû Mes'ûd es-Sekafî'dir" şeklinde geçer.

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Bu Kur'ân, iki şehrin birinden bir büyük adama indirilmeli değil miydi, dediler"**[1] âyetini açıklarken: "Bu büyük adamdan kasıt, o zamanlar Kureyş'in en meşhur adamı olan Utbe b. Rabîa'dır" demiştir.[2]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Şa'bî: **"Bu Kur'ân, iki şehrin birinden bir büyük adama indirilmeli değil miydi, dediler"**[3] âyetini açıklarken: "İki şehirden olan bu büyük adamlardan kasıt, Velîd b. el-Muğîre el-Mahzûmî ile Abdi Yâlîl b. Amr es-Sekafî'dir" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"Bu Kur'ân, iki şehrin birinden bir büyük adama indirilmeli değil miydi, dediler"**[4] âyetini açıklarken: "Söz konusu büyük adamdan kasıt, Kureyşli Velîd b. el-Muğîre ya da Tâif'in ileri gelen adamı olan Kinâne b. Abdi Amr b. Umeyr'dir" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Dünya hayatında onların geçimliklerini aralarında biz paylaştırdık. Birbirlerine iş gördürmeleri için kimini kimine derecelerle üstün kıldık. Rabbinin rahmeti, onların biriktirdikleri şeylerden daha iyidir"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah kulların suret ve huylarını değişik değişik kılması gibi dünyada iken geçimliliklerini de aralarında değişik bir şekilde bölüştürüp dağıtmıştır. Onun için bedeni zayıf, dili tutuk olan birinin varlık içinde, güçlü ve konuşkan birinin ise yokluk içinde olduğunu görürsün. Yüce Allah bir imtihan vesilesi olarak da insanların kimini kiminin hizmetine vermiştir. Onun için elinin altında bulunanlara karşı Allah'tan kork! Ancak

---

[1] Zuhruf Sur. 31
[2] İbn Asâkir (38/239, 240).
[3] Zuhruf Sur. 31
[4] Zuhruf Sur. 31
[5] İbn Cerîr (20/582).
[6] Zuhruf Sur. 32

Yüce Allah'ın ihsan edeceği Cennet onların dünyada iken toplayıp biriktirdiklerinden daha hayırlıdır."[1]

وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ★ وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِئُونَ ★ وَزُخْرُفًا وَإِنْ كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ

**"Şayet insanların küfürde birleşmiş bir tek ümmet olacak olmasalardı, Rahmân'ı inkar edenlerin evlerinin tavanlarını ve çıkacakları merdivenleri gümüşten yapardık. Evlerinin kapılarını ve üzerine yaslanacakları koltukları da (gümüşten yapardık). Ve onları zinetlere boğardık. Bütün bunlar sadece dünya hayatının geçimliğidir. Âhiret ise, Rabbinin katında, Allah'ın azabından sakınıp rahmetine sığınanlara mahsustur."** (Zuhruf Sur. 33-35)

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah buyurur ki: «Eğer mümin kulum üzülmeyecek olsaydı hiçbir ağrıyı hissetmemesi için kafire demirden bir başlık yapar, rızkı da üzerine dökerdim.»"* Yüce Allah'ın Kitâb'ında da buna yakın bir manada: **"Şayet insanların küfürde birleşmiş bir tek ümmet olacak olmasalardı, Rahmân'ı inkar edenlerin evlerinin tavanlarını ve çıkacakları merdivenleri gümüşten yapardık"**[2] âyeti bulunmaktadır.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şayet insanların küfürde birleşmiş bir tek ümmet olacak olmasalardı, Rahmân'ı inkar edenlerin evlerinin tavanlarını ve çıkacakları merdivenleri gümüşten yapardık"**[4] âyetini açıklarken: "Şayet insanların hepsi kafir olmayacak olsaydı kafirlerin evlerinin tavanlarını ve bu evlere çıkacakları

[1] İbn Cerîr (20/584-586).
[2] Zuhruf Sur. 33
[3] İbn Adiy (2/744).
[4] Zuhruf Sur. 33

merdivenlerini gümüşten yapardım" demiştir. "وَزُخْرُفًا"[1] ifadesini de: "Altın" şeklinde açıklamıştır.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şayet insanların küfürde birleşmiş bir tek ümmet olacak olmasalardı, Rahmân'ı inkar edenlerin evlerinin tavanlarını ve çıkacakları merdivenleri gümüşten yapardık"**[3] âyetini açıklarken: "Şayet insanların hepsi kafir olmayacak olsaydı kafirlerin evlerinin tavanlarını ve bu evlere çıkacakları merdivenlerini gümüşten yapardım" demiştir. **"Ve onları zinetlere boğardık. Bütün bunlar sadece dünya hayatının geçimliğidir. Âhiret ise, Rabbinin katında, Allah'ın azabından sakınıp rahmetine sığınanlara mahsustur"**[4] âyetini açıklarken de şöyle demiştir. "*Zuhruf* ifadesi altın anlamındadır ki onların altına boğulacağı da belirtilmiştir. Tüm bunlar da dünya hayatının geçici metaıdır. Müttakiler için ise âhiret yurdu daha değerlidir."[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Şayet insanların küfürde birleşmiş bir tek ümmet olacak olmasalardı..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Şayet insanların hepsi kafir olacak olmasaydı, anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Şa'bî: "سُقُفًا"[7] ifadesini: "Sütun, direk" olarak açıklamıştır. "وَمَعَارِجَ"[8] ifadesini: "Merdiven" olarak açıklamıştır. "وَزُخْرُفًا"[9] ifadesini de: "Altın" olarak açıklamıştır.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Şayet insanların küfürde birleşmiş bir tek ümmet olacak olmasalardı..."**[10] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Şayet insanların tümü kafir olup dünyaya meyletmeyecek olsaydı Yüce Allah âyette zikrettiği şeyleri

---

[1] Zuhruf Zûr. 35

[2] İbn Cerîr (20/587, 590-592) ve *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/305) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/566) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Zuhruf Sur. 33

[4] Zuhruf Sur. 35

[5] Abdurrezzâk (2/196) ve İbn Cerîr (20/587, 588, 591, 592, 594).

[6] Zuhruf Sur. 33

[7] Zuhruf Sur. 33

[8] Zuhruf Sur. 33

[9] Zuhruf Sur. 35

[10] Zuhruf Sur. 33

kendilerine yapardı. Ancak Yüce Allah bunu yapmamasına rağmen dünya insanların çoğunu saptırmış yoldan çıkarmıştır. Ya yapsaydı halleri ne olacaktı?"[1]

Ahmed ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Rabbinin rahmetini onlar mı bölüştürüyorlar..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Yüce Allah ahlâkınızı, huyunuzu aranızda dağıtıp bölüştürdüğü gibi rızıklarınızı da öyle paylaştırmıştır. Dünya malını sevdiğine de sevmediğine de vermiştir. Ancak dini sadece sevdiği kullarına ihsan etmiştir. Kime de dini vermişse onu sevmiş demektir."*[3]

Tirmizî ve İbn Mâce'nin Sehl b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dünya, Allah katında bir sinek kanadı kadar bile değer taşısaydı ondan kafire bir yudum su dahi vermezdi"* buyurmuştur.[4]

وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمٰنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ★ وَإِنَّهُمْ
لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ★ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا
لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ

**"Kim Rahmân'ı zikretmekten gafil olursa, yanından ayrılmayan bir şeytanı ona musallat ederiz. Şüphesiz bu şeytanlar onları doğru yoldan saptırırlar. Onlar ise doğru yolda olduklarını sanırlar. Sonunda bize geldiğinde, arkadaşına, «Keşke benimle senin aranda doğu ile batı arası kadar uzaklık olsaydı! Ne kötü arkadaşmışsın!» der."**
(Zuhruf Sur. 36-38)

İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Osmân el-Mahzûmî'den bildirir: Kureyşliler: "İçinizden her bir kişi Muhammed'in ashâbından bir kişinin peşine düşüp ondan ayrılmasın" dediler. Bunun üzerine Talha b. Ubeydillah, Ebû Bekr'in

---

[1] İbn Cerîr (20/587).

[2] Zuhruf Sur. 32

[3] Ahmed 6/189 (3672) ve Hâkim (2/447) *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[4] Tirmizî (2320, *"sahîh"*) ve İbn Mâce (4110). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3318).

peşine düştü. Talha, Kureyşlilerden bir topluluğun arasında bulunan Ebû Bekr'in yanına geldi. Ebû Bekr: "Ey Talha! Beni neye davet ediyorsun?" diye sorunca, Talha: "Lât ile Uzza'ya tapmaya davet ediyorum" dedi. Ebû Bekr: "Lât kimdir?" diye sorunca, Talha: "Rabbimizdir" dedi. Ebû Bekr: "Uzzâ kimdir?" diye sorunca, Talha: "Allah'ın kızlarıdır" dedi. Ebû Bekr: "Peki anneleri kimdir?" diye sorunca, Talha sustu ve cevap veremedi. Sonrasında Talha: "Ey Ebû Bekr! Şehadet ederim ki Allah'tan başka ilah yoktur ve Muhammed onun resûlüdür" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kim Rahmân'ı zikretmekten gafil olursa, yanından ayrılmayan bir şeytanı ona musallat ederiz"**[1] âyetini indirdi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kim Rahmân'ı zikretmekten gafil olursa, yanından ayrılmayan bir şeytanı ona musallat ederiz"**[2] âyetini açıklarken: "Kim Allah'ın zikrini görmezden gelirse, anlamındadır" demiştir.

İbn Cerîr der ki: "يَعْشَ" lafzıyla okunması durumunda bu anlama gelir."[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "وَمَنْ يَعْشُ"[4] ifadesini: "Kim yüz çevirirse" şeklinde açıklamıştır. **"Şüphesiz bu şeytanlar onları doğru yoldan saptırırlar..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Doğru yoldan kasıt dindir" demiştir. **"Sonunda bize geldiğinde..."**[6] âyetini de "İkisi bize geldikleri zaman" anlamında gelecek şekilde: "حَتَّىٰ إِذَا جَاءَانَا" lafzıyla okumuş ve: "Kendisi ile kendisine musallat edilen şeytan geldiği zaman, anlamındadır" demiştir.[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım: **"Sonunda bize geldiğinde..."**[8] âyetini "İkisi bize geldikleri zaman" anlamında gelecek şekilde: "حَتَّىٰ إِذَا جَاءَانَا"

---

[1] Zuhruf Sur. 36
[2] Zuhruf Sur. 36
[3] İbn Cerîr (20/596) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/566) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[4] Zuhruf Sur. 36
[5] Zuhruf Sur. 37
[6] Zuhruf Sur. 38
[7] İbn Cerîr (20/596, 598).
[8] Zuhruf Sur. 38

lafzıyla okumuş ve: "Kendisi ile kendisine musallat edilen şeytan geldiği zaman, anlamındadır" demiştir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kim Rahmân'ı zikretmekten gafil olursa, yanından ayrılmayan bir şeytanı ona musallat ederiz"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Helalin helal, haramın da haram olduğunu bilmesine rağmen haktan ayrılıp onu inkar eden, helal olan şeyleri bırakıp nefsi arzularının peşinden harama yönelen ve ihtiyaçlarını bu yolla gideren kişiye yanından ayrılmayacak bir şeytan musallat edilir."

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd el-Cüreyrî: **"Kim Rahmân'ı zikretmekten gafil olursa, yanından ayrılmayan bir şeytanı ona musallat ederiz"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bize bildirilene göre kıyamet gününde kafir mezarından kalktığı zaman bir şeytan elinden tutar ve Yüce Allah onu Cehenneme gönderene kadar da elini bırakmaz. İşte kafirin: **"Keşke benimle senin aranda doğu ile batı arası kadar uzaklık olsaydı! Ne kötü arkadaşmışsın"**[4] sözünü söylemesi de bundandır. Mümine gelince de yanına bir melek verilir ve insanların hesabı görülünceye veya Cennete girinceye kadar bu melek yanından ayrılmaz."[5]

İbn Hibbân, Bağavî, İbn Kâni', Taberânî ve İbn Merdûye, Şerîk b. Târık vasıtasıyla bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İçinizde beraberinde şeytan bulunmayan hiç kimse yoktur"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Senin de beraberinde var mı?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benim de beraberimde var! Ancak Yüce Allah'ın da bana yardımıyla şeytanım Müslüman oldu"* karşılığını verdi.[6]

Müslim ve İbn Merdûye, Hz.Âişe'den bildirir: Bir gece Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanımdan çıkınca çok kıskandım. Dönüp de içinde bulunduğum durumu

---

[1] Nâfi', İbn Kesîr, İbn Âmir, Ebû Bekr ve Ebû Câfer de bu şekilde okumuşlardır. Hafs, Ebû Amr, Hamza, Kisâî, Yâkub ve Halef ise "وَاحِدٌ" lafzıyla tekil olarak okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/276).

[2] Zuhruf Sur. 36

[3] Zuhruf Sur. 36

[4] Zuhruf Sur. 38

[5] Abdurrezzâk (2/196) ve İbn Cerîr (20/599).

[6] İbn Hibbân (6416), *el-İsâbe*'de (3/346) geçtiği üzere Bağavî, İbn Kâni' (421) ve Taberânî (7222). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "İsnâdı kavîdir" demiştir.

görünce: *"Ey Âişe! Neyin var? Yoksa kıskandın mı?"* diye sordu. "Benim gibi biri senin gibi birini neden kıskanmasın?" dediğimde: *"Şeytanın yanına mı geldi?"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Yanımda bir şeytanım mı var?" diye sorduğumda: *"Evet, her insanın beraberinde bir şeytan var"* karşılığını verdi. "Peki, senin beraberinde bir şeytan var mı?" diye sorduğumda: *"Evet, var. Ancak Yüce Allah'ın da bana yardımıyla şeytanım Müslüman oldu"* karşılığını verdi.[1]

Müslim ve İbn Merdûye, Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İçinizden her bir kişiye cinlerden biri musallat edilmiştir"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Sana da edildi mi?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana da edildi. Ancak Yüce Allah'ın bana yardımıyla bu cin Müslüman olmuştur ve hayırdan başka bir şeyi de bana söylemez"* karşılığını verdi.[2]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İçinizden her bir kişiye cinlerden biri musallat edilmiştir"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Sana da edildi mi?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana da edildi. Ancak Yüce Allah'ın bana yardımıyla bu cin Müslüman olmuştur"* karşılığını verdi.[3]

Ahmed *Zühd*'de Vehb b. Münebbih'ten bildirir: "İnsanlardan her birinin yanına verilen bir şeytanı vardır. Kafirin şeytanı kendisiyle beraber yiyip içer ve yatağında kendisiyle beraber yatar. Müminin şeytanı ise uzakta durup mümin kişinin gaflet anını kollar. Böylesi bir gafletini yakaladığı zaman da üzerine atlar. İnsanlar içinde şeytanın en sevdiği kişiler de çok yiyen ile çok uyuyanlardır."

---

[1] Müslim (2815).

[2] Müslim (2814). Nevevî der ki: "Eslem ifadesi, *'Eslemu'* ve *'Esleme'* olmak üzere farklı iki şekilde okunmuştur. *'Eslemu'* şeklinde okuyanlar için bu ifade: "Ben şeytanın şerri ve fitnesinden bir zarar görmem" anlamındadır. *'Esleme'* şeklinde okuyanlar için de: "Şeytan Müslüman olup iman etti. Bundan dolayı benden hayırdan başka bir şey istemez" anlamındadır. (*Sahîh Müslim bi Şerhi'n-Nevevî*, 17/157).

[3] Ahmed 4/166 (2323). Muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ ★ أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ ★ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

**"Biz seni onlardan alıp götürsek de yine onlardan intikam alırız. Yahut onlara vaad ettiğimiz azabı, sana gösteririz. Çünkü bizim onlara gücümüz yeter. Öyle ise sana vahyedilene sımsıkı sarıl. Şüphesiz sen doğru bir yol üzeresin"** (Zuhruf Sur. 41-43)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Biz seni onlardan alıp götürsek de yine onlardan intikam alırız"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Enes bu konuda der ki: "Bu âyette zikredilen intikam gerçekleşmeden Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat etti. Yüce Allah, peygamberine ümmetinden yana bu yönde hoşuna gitmeyecek bir şeyi tattırmadı ve göstermedi. Oysa Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) hariç önceki tüm peygamberler ümmetlerinin azaba maruz kalmasına bizzat şahit olmuşlardır." Katâde der ki: "Bize anlatılana göre kendisinden sonra ümmetinin başına gelecekleri görüp öğrendi. Bundan dolayı ruhunu teslim edene dek güldüğü ve neşelendiği görülmedi."[2]

İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da Humeyd vasıtasıyla bildirdiğine göre Enes b. Mâlik: **"Biz seni onlardan alıp götürsek de yine onlardan intikam alırız"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetinden yana bu yönde hoşuna gitmeyecek bir şeyi göstermedi. Onun için Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) vefat etti, ancak âyette zikredilen intikam sözü hâlâ durmaktadır."[4]

İbn Merdûye, Abdurrahman b. Mes'ûd el-Abdî'den bildirir: Ali b. Ebî Tâlib: **"Biz seni onlardan alıp götürsek de yine onlardan intikam alırız"**[5] âyetini okudu ve: "Yüce Allah'ın peygamberi gitti, ancak düşmanlarına yönelik verilen bu intikam sözü hâlâ bakidir" dedi.

---

[1] Zuhruf Sur. 41

[2] Abdurrezzâk (2/197), İbn Cerîr (20/600, 601) ve Hâkim (2/447, *"sahîh"*). Abdurrezzâk ile İbn Cerîr'in rivâyetlerinde komple Katâde'nin sözü olarak geçer.

[3] Zuhruf Sur. 41

[4] Beyhakî (1490).

[5] Zuhruf Sur. 41

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Biz seni onlardan alıp götürsek de yine onlardan intikam alırız"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu intikam çok ağır bir intikam oldu. Ancak Yüce Allah bir lütuf olarak ümmetine yönelik böylesi bir intikamı Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) göstermeden ruhunu teslim aldı."[2]

İbn Merdûye, Muhammed b. Mervân'dan, o da Kelbî'den, o da Ebû Sâlih'ten, o da Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre **"Biz seni onlardan alıp götürsek de yine onlardan intikam alırız"**[3] âyeti hakkında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu intikam Ali sayesinde alınır"* buyurmuştur.

Deylemî'nin başka bir kanalla Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: **"Biz seni onlardan alıp götürsek de yine onlardan intikam alırız"**[4] *âyeti, Ali b. Ebî Tâlib hakkında nazil oldu. Bu âyetle benden sonra yoldan çıkanlar ile fasıklardan Ali'nin intikam alacağı bildirildi."*

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yahut onlara vaad ettiğimiz azabı, sana gösteririz"**[5] âyetini açıklarken: "Bedir savaşında bu azap gösterildi" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Şüphesiz sen doğru bir yol üzeresin"**[6] buyruğunu açıklarken: "Doğru yoldan kasıt İslam'dır" demiştir.[7]

وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ

**"Doğrusu bu, hem senin, hem de kavmin için bir şereftir. İleride ondan sorumlu tutulacaksınız."** (Zuhruf Sur. 44)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Doğrusu bu, hem**

---

[1] Zuhruf Sur. 41
[2] İbn Cerîr (20/600).
[3] Zuhruf Sur. 41
[4] Zuhruf Sur. 41
[5] Zuhruf Sur. 42
[6] Zuhruf Sur. 42
[7] İbn Cerîr (20/602).

**senin, hem de kavmin için bir şereftir...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Bu Kur'ân hem senin, hem de kavmin için bir şeref ve onurdur, anlamındadır" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Doğrusu bu, hem senin, hem de kavmin için bir şereftir..."**[3] âyetini açıklarken: "Bu Kur'ân hem senin, hem de senden sonra ümmetinden sana tâbi olanlar için bir şereftir, anlamındadır" demiştir.[4]

Şâfiî, Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"Doğrusu bu, hem senin, hem de kavmin için bir şereftir..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu adamlar kimlerden?" diye sorulunca: "Araplardan" denilir. "Hangi Araplardan?" diye sorulunca: "Kureyşli Araplardan" denilir. Kureyş'ten kimlerden?" diye sorulunca da: "Hâşim oğullarından" denilir. Bahsedilen şeref ve onur bu yöndedir.[6]

İbn Adiy ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ali ile İbn Abbâs şöyle demişlerdir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'ye gelen değişik kabilelerden insanlara davetini anlatır ve onlara zafer sözü verirdi. "Senden sonra başı kim çekecek?" diye sordukları zaman bir cevap vermezdi, zira bu yönde kendisine herhangi bir emir verilmiş değildi. Ancak: **"Doğrusu bu, hem senin, hem de kavmin için bir şereftir..."**[7] âyeti nazil olunca bu yöndeki sorulara: *"Kureyş başı çekecek"* karşılığını verirdi. Böyle dediği için de davetine icabet etmezlerdi. Bu davete de sonunda Ensar karşılık verdi.[8]

Taberânî ve İbn Merdûye, Adiy b. Hâtim'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında otururken şöyle buyurdu: *"Yüce Allah kavmimi ne kadar sevdiğimi bildiği için beni hoşnut etmek amacıyla:* «**Doğrusu bu, hem senin,**

---

[1] Zuhruf Sur. 44

[2] İbn Cerîr (20/603), *el-İtkân*'de (2/42) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (13030) ve Beyhakî (1394).

[3] Zuhruf Sur. 44

[4] İbn Cerîr (20/603).

[5] Zuhruf Sur. 44

[6] Şâfiî, *er-Risâle* (1/13), Abdurrezzâk (2/199), İbn Cerîr (20/603) ve Beyhakî (1395).

[7] Zuhruf Sur. 44

[8] İbn Adiy (3/1272).

**hem de kavmin için bir şereftir...»**[1] *buyurdu ve Kitab'ında kavmimi onur ve şerefle andı. Sonra yine kavmimi kastederek:* **«En yakın hısımlarını uyar. Ve sana uyan müminlere yumuşak davran»**[2] *buyurdu. Sıddîkleri, şehitleri ve imamları kavmimden kılan Allah'a hamdolsun. Yüce Allah tüm kullarına iyice baktıktan sonra Araplar içinde en hayırlı kişilerin Kureyşli olduğunu gördü. Yüce Allah Kitâb'ında:* **«...Kökü sabit, dalları ise gökte olan güzel bir ağaç gibidir»**[3] *buyurur. Bununla Kureyş'i kastetmiştir. Kureyş'in kökü, temeli şereftir. Dallarının semada olması Yüce Allah'ın hidâyet verip onları İslâm diniyle müşerref kılması ve bu dinin insanlarından yapmasıdır. Sonra Yüce Allah onlar adına müstakil bir sûre indirmiş ve:* **«Kureyş'i ısındırıp alıştırdığı; onları kışın ve yazın yaptıkları yolculuğa ısındırıp alıştırdığı için, Kureyş de, kendilerini besleyip açlıklarını gideren ve onları korkudan emin kılan bu evin Rabbine kulluk etsin»**[4] *buyurmuştur."* Bundan dolayıdır ki Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında Kureyş ne zaman hayırla anılsa mutlu olur ve bu mutluluğu yüzünden okunurdu. Sık sık da: **"Doğrusu bu, hem senin, hem de kavmin için bir şereftir. İleride ondan sorumlu tutulacaksınız"**[5] âyetini okurdu.[6]

وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمٰنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ

**"Senden önce gönderdiğimiz elçilerimize sor: Rahmân'dan başka kulluk edilecek ilâhlar var etmiş miyiz?"**
(Zuhruf Sur. 45)

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Senden önce gönderdiğimiz elçilerimize sor..."**[7]

---

[1] Zuhruf Sur. 44
[2] Şu'arâ Sur. 214, 215
[3] İbrâhim Sur. 24
[4] Kureyş Sur. 1-4
[5] Zuhruf Sur. 44
[6] Taberânî 17/86 (201). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/23, 24) der ki: "Ravi Husayn es-Selûlî'yi tanımıyorum. Diğer ravileri ise güvenilirdir."
[7] Zuhruf Sur. 45

âyetini açıklarken: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) İsrâ gecesi semaya çıkarıldığında orada tüm resullerle görüşmüştü" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Senden önce gönderdiğimiz elçilerimize sor..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bize bildirilene göre Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), İsrâ (Miraç) gecesi semaya çıkarıldığında tüm peygamberleri gördü. Hz.Âdem'i görünce ona selam da verdi. Aynı şekilde Cehennem bekçisi olan Mâlik ile Deccâl'i de gördü."

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Senden önce gönderdiğimiz elçilerimize sor: Rahmân'dan başka kulluk edilecek ilâhlar var etmiş miyiz?"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Tevrat ile İncil'e inananlara: "Resuller tevhid inancından başka bir şeyle geldiler mi?" diye sor, anlamındadır. Bazı kıraatlerde de bu âyet: " واسأل مَن أرسَلنا إليهم رُسُلَنا قبلَك" (=Senden önce kendilerine elçilerimizi gönderdiklerimize sor)" lafzıyladır.[3]

Abd b. Humeyd'in Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ"[4] buyruğunu: "Senden önce gönderdiğimiz elçilerimize sor" şeklinde açıklamıştır.

Saîd b. Mansûr ve İbn Cerîr, Mücâhid'den bildirir: Abdullah bu âyeti: " واسألِ الذين أرسَلنا إليهم قبلَك مِن رُسلِنا (=Senden önce kendilerine risalet verdiğimiz elçilere sor)" lafzıyla okurdu.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Senden önce gönderdiğimiz elçilerimize sor..."**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: İbn Mes'ûd'un kıraatinde bu âyet: "واسألِ الذين يَقْرَءُونَ الكتابَ مِن قبلِك (=Senden önce indirilen

[1] Zuhruf Sur. 45

[2] Zuhruf Sur. 45

[3] Abdurrezzâk (2/197), *Musannef* (10210) ve İbn Cerîr (20/604, 605). Katâde'nin zikrettiği kıraat de şâz bir kıraattir.

[4] Zuhruf Sur. 45

[5] İbn Cerîr (20/604). İbn Mes'ûd'un bu kıraati açıklayıcı bir kıraattir.

[6] Zuhruf Sur. 45

kitapları okuyanlara sor)" şeklindedir. Yani Ehl-i kitâb'dan mümin olanlara sor, anlamındadır.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Senden önce gönderdiğimiz elçilerimize sor..."**[2] âyetini açıklarken: "İsrâ (Miraç) gecesinde tüm peygamberler onun için Beytu'l-Makdis'te bir araya getirildi" demiştir.[3]

وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ★ وَقَالُوا يَا أَيُّهَ السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ★ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ★ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصرَ وَهَٰذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ★ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ★ فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ★ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ★ فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ★ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ

**"Onlara gösterdiğimiz her bir mucize önceki benzerinden daha büyüktü. Belki dönerler diye onları azaba uğrattık. (Azabı görünce) «Ey büyücü! Sana verdiği söze dayanarak, bizim için Rabbine dua et. Çünkü biz artık doğru yola gireceğiz» dediler. Ama, azabı üzerlerinden kaldırdığımızda hemen sözlerinden döndüler. Firavun, milletine şöyle seslendi: «Ey milletim! Mısır hükümdarlığı ve memleketimde akan bu ırmaklar benim değil mi? Görmüyor musunuz? Yoksa ben, şu zavallı, nerede ise maksadını anlatamayacak durumda olan bu adamdan daha hayırlı değil miyim?» Ona altın bilezikler verilmeli veya yanında ona yardımcı melekler gelmeli değil miydi? Firavun, milletini küçümsedi ama onlar kendisine yine de itaat**

[1] İbn Cerîr (20/605).
[2] Zuhruf Sur. 45
[3] İbn Cerîr (20/605).

**ettiler. Doğrusu onlar yoldan çıkmış bir milletti. Böylece bizi öfkelendirince onlardan öç aldık, hepsini suda boğduk. Onları sonradan gelecekler için ibret ve örnek kıldık."**
(Zuhruf Sur. 48-56)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Onlara gösterdiğimiz her bir mucize önceki benzerinden daha büyüktü..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Nuh tufanı ile buna benzer diğer mucizelerdir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Onları azaba uğrattık"**[2] buyruğunu açıklarken: "Azaptan kasıt, kuraklık çektikleri yıldır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Belki dönerler diye onları azaba uğrattık"**[3] buyruğunu açıklarken: "Tövbe edip ibret alırlar diye onları azaba maruz bıraktık" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ey büyücü! Sana verdiği söze dayanarak, bizim için Rabbine dua et..."**[5] buyruğunu açıklarken: "İman etmemiz durumunda azabı üzerimizden kaldıracağına dair söz vermişti. Bunun için Rabbine dua et" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ"[7] buyruğunu: "Hemen sözlerinden dönerler" şeklinde açıklamıştır.[8]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Firavun, milletine şöyle seslendi..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Firavun bizzat kendisi seslenmedi, ancak seslenmesi için birine emir verdi" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Esved b. Yezîd'den bildirir: Hz.Âişe'ye: "Tulekâ'dan (Mekke fethinde serbest bırakılan Mekke ahalisi) olan birinin (yani Muâviye'nin)

---

[1] Zuhruf Sur. 48
[2] Zuhruf Sur. 48
[3] Zuhruf Sur. 48
[4] İbn Cerîr (20/609).
[5] Zuhruf Sur. 49
[6] İbn Cerîr (20/609).
[7] Zuhruf Sur. 50
[8] İbn Cerîr (20/610).
[9] Zuhruf Sur. 51

hilafet için Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabıyla çekişmesi seni de şaşırtmıyor mu?" dediğimde, Âişe: "Sen bunun neyine şaşırıyorsun ki? Bu, Yüce Allah'ın vereceği bir yetkidir onu iyiye de, kötüye de bahşeder. Firavun da Mısır ahalisine dört yüz yıl boyunca hükmetmişti" karşılığını verdi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Mısır hükümdarlığı ve memleketimde akan bu ırmaklar benim değil mi?"**[1] buyruğunu açıklarken: "O zamanlar Mısır halkının bahçeleri ve nehirleri vardı" demiştir. **"Yoksa ben, şu zavallı, nerede ise maksadını anlatamayacak durumda olan bu adamdan daha hayırlı değil miyim?"**[2] âyetini açıklarken: "Zayıf ve dili tutuk, derdini meramını anlatamayan şu adamdan daha hayırlı değil miyim, anlamındadır" demiştir. **"Ona altın bilezikler verilmeli veya yanında ona yardımcı melekler gelmeli değil miydi"**[3] âyetini açıklarken: "Burada bileziklerden kasıt, kadınların da taktığı altından bileziklerdir" demiştir. **"Böylece Bizi öfkelendirince onlardan öç aldık, hepsini suda boğduk. Onları sonradan gelecekler için ibret ve örnek kıldık"**[4] buyruğunu açıklarken: "Bizi öfkelendirdikleri zaman onları ateşe atarak intikamımızı aldık ve sonradan geleceklere birer ibret kıldık" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Nerede ise maksadını anlatamayacak durumda olan..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Hz. Mûsa'nın dilinde bir tutukluk, kekemelik vardı" demiştir.

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Yanında ona yardımcı melekler gelmeli değil miydi"**[7] buyruğunu

---

[1] Zuhruf Sur. 51
[2] Zuhruf Sur. 52
[3] Zuhruf Sur. 53
[4] Zuhruf Sur. 55, 56
[5] Abdurrezzâk (2/197), *Tağlîk*'de (4/308) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (20/610, 613, 614, 616, 618, 620, 621).
[6] Zuhruf Sur. 52
[7] Zuhruf Sur. 53

açıklarken: "Yanında yürüyen melekler olmalı değil miydi, anlamındadır" demiştir.[1]

İbn Abdilhakem *Futûhu Mısr*'da İkrime'den bildirir: Firavun, Hz. Mûsa'nın peşinden kırk yaşın üstündekiler ile yirmi yaşın altındakileri göndermedi. **"Firavun, milletini küçümsedi ama onlar kendisine yine de itaat ettiler"**[2] buyruğunda ifade edilen budur. Yani kavmini küçümsedi ve bu yaş aralığı dışındakileri Hz. Mûsa'yı yakalamak için göndermedi.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "فَلَمَّا آسَفُونَا"[4] buyruğunu: "Bizi öfkelendirdikleri zaman" şeklinde açıklamıştır.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَلَمَّا آسَفُونَا"[5] buyruğunu: "Bizi öfkelendirdikleri zaman" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "آسَفُونَا"[7] ifadesini: "Bizi öfkelendirdikleri zaman" şeklinde açıklamıştır. "سَلَفًا"[8] ifadesini de: "Onları parça parça ettik, fırkalara ayırdık" şekinde açıklamıştır.[9]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Böylece Bizi öfkelendirince onlardan öç aldık, hepsini suda boğduk. Onları sonradan gelecekler için ibret ve örnek kıldık"**[10] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Firavun'un kavminden kafir olanlar bizleri öfkelendirince onlardan intikam aldık ve Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetinin kafirleri için bir örnek, bir ibret kıldık" demiştir.[11]

---

[1] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/307) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/567) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (20/616).

[2] Zuhruf Sur. 54

[3] İbn Abdilhakem (sh. 23).

[4] Zuhruf Sur. 55

[5] Zuhruf Sur. 55

[6] İbn Cerîr (20/617) ve *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/306) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/566) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[7] Zuhruf Sur. 55

[8] Zuhruf Sur. 56

[9] İbn Cerîr (20/617).

[10] Zuhruf Sur. 55, 56

[11] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/307) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/567) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (20/617, 618, 620, 621).

İbn Ebî Hâtim, Ukbe b. Âmir'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın, günahlarında devam eden bir kula istediklerini verdiğini görürsen bil ki Allah o kula süre tanımış demektir"* buyurdu ve: **"Böylece Bizi öfkelendirince onlardan öç aldık, hepsini suda boğduk"**[1] âyetini okudu.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Şihâb'dan bildirir: Abdullah'ın yanında oturuyordum. Bir ara ansızın ölme konusu açılınca Abdullah şöyle dedi: "Böylesi bir ölüm mümin için ölümü hafifletme, kafir için ise bir pişmanlıktır. Yüce Allah: **"Bizi öfkelendirince onlardan öç aldık, hepsini suda boğduk"**[3] buyurur."[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım: **"Onları ibret kıldık"**[5] buyruğunu: "فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا" lafzıyla, *Sîn* ile *Lâm* harflerini fetha ile okumuştur.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Sa'd b. İyâd: **"Onları ibret kıldık"**[7] buyruğunu: "فَجَعَلْنَاهُمْ سُلُفًا" lafzıyla, *Sîn* ile *Lâm* harflerini ötre ile okumuştur.[8]

وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ★ وَقَالُوا آَآلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ★ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ★ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ★ وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ★ وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ★ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ

---

[1] Zuhruf Sur. 55

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/219) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Zuhruf Sur. 55

[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/219) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] Zuhruf Sur. 56

[6] Nâfi', İbn Kesîr, Ebû Amr, İbn Âmir, Ebû Câfer, Yâkub ve Halef de bu şekilde okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/276).

[7] Zuhruf Sur. 56

[8] Hamza ve Kisâî de bu şekilde okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/276).

**"Meryem oğlu bir örnek olarak anlatılınca senin kavmin bağrışmaya başladı. «Bizim tanrılarımız mı hayırlı, yoksa o mu?» dediler. Bunu sadece seninle tartışmak için ortaya attılar. Şüphesiz onlar kavgacı bir toplumdur. O, sadece, kendisine nimet verdiğimiz ve İsrailoğullarına örnek kıldığımız bir kuldur. Eğer dileseydik, içinizden, yeryüzünde yerinize geçecek melekler yaratırdık. O, kıyametin kopacağını bildirir; o saatin geleceğinden şüphe etmeyin. Bana uyun, bu doğru yoldur. Sakın şeytan sizi yoldan çevirmesin. Çünkü o, size apaçık bir düşmandır. İsa, açık delillerle geldiği zaman demişti ki: Ben size hikmet getirdim ve ayrılığa düştüğünüz şeylerden bir kısmını size açıklamak için geldim. Öyleyse Allah'tan korkun ve bana itaat edin."** (Zuhruf Sur. 57-63)

Ahmed, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kureyşlilere: *"Allah dışında ibadet edilen hiçbir şeyde hayır yoktur"* buyurdu. Kureyşliler: "Sen İsa'nın bir peygamber ve Allah'ın salih kullarından biri olduğunu söylemiyor muydun? Oysa Hıristiyanlar ona taptılar. Şayet dediğin gibiyse o zaman İsa da onların ilahlarından biri sayılır ve onda da hayır yoktur" dediklerinde Yüce Allah: **"Meryem oğlu bir örnek olarak anlatılınca senin kavmin bağrışmaya başladı"**[1] âyetini indirdi.

Ravi der ki: İbn Abbâs'a: "Âyette geçen "يَصِدُّونَ" ifadesi ne anlama geliyor?" diye sorduğumda: "Bağrışmaları, gürültü çıkarmaları, anlamındadır" dedi. İbn Abbâs, Zuhruf Sûresi'nin 61. âyetini de "وَإِنَّهُ لَعَلَمٌ لِلسَّاعَةِ (=O, kıyamet saatinin habercisidir)" lafzıyla okudu ve: "Kıyamet kopmadan önce İsa b. Meryem'in zuhûrudur" dedi.[2]

---

[1] Zuhruf Sur. 57

[2] Ahmed 5/75 (2918), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/221) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Taberânî (12740). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir. İbn Abbâs'ın Zuhruf Sûresi'nin 61. âyetini bu şekilde okuması şâz bir kıraattir. İbn Abbâs'ın yanında Ebû Hureyre, Ebû Mâlik el-Ğifârî, Zeyd b. Ali, Katâde, Mucâhid, Dahhâk, Mâlik b. Dînâr, A'meş ve Kelbî de âyeti bu şekilde okumuşlardır. (*Bahru'l-Muhît*, 8/26).

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildirir: Kur'ân'da İsa b. Meryem zikredilince Kureyşliler endişeye kapıldı ve: "Muhammed, İsa b. Meryem'i neden anıyor ki? Herhalde Muhammed, Hıristiyanların İsa b. Meryem'e yaptıklarının benzerinin kendisine de yapılmasını istiyor" dediler. Yüce Allah da buna: "...**Bunu sadece seninle tartışmak için ortaya attılar...**"[1] şeklinde cevap verdi.[2]

Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, Zuhruf Sûresi'nin 57. âyetini: "يَصِدُّونَ" lafzıyla, *Sâd* harfini esre ile okumuş ve: "Bağrışıp çağırırlar" şeklinde açıklamıştır.[3]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Abdirrahman es-Sülemî, Zuhruf Sûresi'nin 57. âyetini: "يَصُدُّونَ" lafzıyla, *Sâd* harfini ötre ile okumuştur.[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): "يَصِدُّونَ"[5] ifadesini: "Yüz çevirirler" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Saîd b. Ma'bed'den (Ubeyd b. Umeyr el-Leysî'nin kardeşinin oğlu) bildirir: İbn Abbâs bana şöyle dedi: "Neden amcan (Ubeyd b. Umeyr el-Leysî) bu âyeti "إذا قومُك منه يَصُدُّونَ" lafzıyla okuyor. Âyet bu şekilde değil, "إذا قومُك منه يَصِدُّونَ"[6] şeklinde olmalıdır ve bağrışıp çağrışırlar anlamındadır."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "إذا قومُك منه يَصِدُّونَ"[7] buyruğunu: "Kavmin bundan dolayı bağrışmaya başladı" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Zuhruf Sur. 58

[2] Abdurrezzâk (2/198) ve İbn Cerîr (20/624).

[3] Abdurrezzâk (2/197, 198) ve İbn Cerîr (20/264).

[4] Abdurrezzâk (2/197). Nâfi', İbn Âmir, Kisâî, Ebû Câfer ve Halef de bu şekilde okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/276).

[5] Zuhruf Sur. 57

[6] Zuhruf Sur. 57

[7] Zuhruf Sur. 57

Abd b. Humeyd de Mücâhid, Hasan ve Katâde'den bu yorumun aynısını bildirir.

İbn Merdûye, Hz. Ali'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "يَصِدُّونَ"[1] lafzıyla, *Sâd* harfini esre ile okuduğunu işittim.

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Umâme'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Doğru yolda iken sonradan sapıtıp yoldan çıkan hiçbir topluluk yoktur ki kavga ve çekişmenin içine düşmüş olmasın"* buyurdu ve: **"...Bunu sadece seninle tartışmak için ortaya attılar. Şüphesiz onlar kavgacı bir toplumdur"**[2] âyetini okudu.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Umâme'den bildirir: Bir defasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) evinden çıkınca ashâbının Kur'ân konusunda tartıştıklarını gördü. Buna çok kızdı ve sanki yüzüne sirke dökülmüş gibi suratını ekşitti. Sonra: *"Allah'ın Kitâb'ından bir kısmını bir kısmının karşısına çıkararak tartışmayın. Zira doğru yoldan çıkmış hiçbir topluluk yoktur ki kavga ve çekişmenin içine düşmüş olmasın"* buyurdu ve: **"...Bunu sadece seninle tartışmak için ortaya attılar. Şüphesiz onlar kavgacı bir toplumdur"**[4] âyetini okudu.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Umâme: "Peygamberlerinden sonra sapıtan hiçbir topluluk yoktur ki kavga ve çekişmelerin içine düşmüş olmasın" dedi ve: **"...Bunu sadece seninle tartışmak için ortaya attılar. Şüphesiz onlar kavgacı bir toplumdur"**[6] âyetini okudu.[7]

---

[1] Zuhruf Sur. 57

[2] Zuhruf Sur. 58

[3] Ahmed 36/493, 540 (22164, 22204), Tirmizî (3253), İbn Mâce (48), İbn Cerîr (20/628), Taberânî (8067), Hâkim (2/447, 448) ve Beyhakî (8438). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 45).

[4] Zuhruf Sur. 58

[5] İbn Cerîr (20/628, 629).

[6] Zuhruf Sur. 58

[7] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/222) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. Hammâd der ki: "Ebû Umâme'nin bunu Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) naklen söyleyip söylemediğini bilmiyorum."

Saîd b. Mansûr'un Ebû İdrîs el-Havlânî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bir topluluk fitneye düştüğü zaman bu duruma mutlaka kavga ve çekişmelerden dolayı gelmişlerdir. Bir topluluk da fitneye kapıldığı zaman artık birbirlerini kanlarını akıtmaya hazır hale gelmişler demektir."*

İbn Adiy ve Harâitî'nin *Mesâviu'l-Ahlâk*'ta Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yalan, münafıklığın kapılarından biridir. Kişinin münafık olmasının göstergelerinden biri de aşırı kavgacı ve tartışmacı olmasıdır"* buyurmuştur.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: Yüce Allah Kur'ân'da Hz. İsa'yı zikredince Mekke müşrikleri: "Muhammed kendisini Hıristiyanların İsa'yı sevdiği gibi sevmemizi istiyor!" dediler. Bu konuda Yüce Allah şöyle buyurdu: **"...Bunu sadece seninle tartışmak için ortaya attılar..."**[2] Yani bu sözü sadece seninle tartışıp çekişmek için söylediler. **"O, sadece, kendisine nimet verdiğimiz ve İsrailoğullarına örnek kıldığımız bir kuldur."**[3] Allah'ın peygamberi olan İsa, kendisine nimetler verdiğimiz ve İsrailoğulları için bir mucize kıldığımız salih bir kuldan öte değildir. **"Eğer dileseydik, içinizden, yeryüzünde yerinize geçecek melekler yaratırdık."**[4] Şayet dileseydik insanların yerine birbirlerinin yerine geçecek olan melekler yaratırdık.[5]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Müşrikler Allah Resûlü'ne geldiler ve: "Allah dışında kendisine tapılan şeylerin yeri neresidir?" diye sordular. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yerleri Cehennemdir"* karşılığını verdi. Müşrikler: "Peki Güneş ve Ay?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Güneş de Ay da Cehennemde olacaktır"* karşılığını verdi. Müşrikler: "Peki ya İsa b. Meryem?" diye sorunca, Yüce Allah: **"O, sadece, kendisine nimet verdiğimiz ve İsrailoğullarına örnek kıldığımız bir kuldur"**[6] âyetini indirdi.

---

[1] İbn Adiy (1/43) ve Harâitî (111, 121). *Mesâviu'l-Ahlâk*'ın muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[2] Zuhruf Sur. 58

[3] Zuhruf Sur. 59

[4] Zuhruf Sur. 60

[5] Abdurrezzâk (2/198) ve İbn Cerîr (20/622, 629, 630).

[6] Zuhruf Sur. 59

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Eğer dileseydik, içinizden, yeryüzünde yerinize geçecek melekler yaratırdık"**[1] âyetini açıklarken: "Yeryüzünü sizlerin yerine imar edecek melekler yaratırdık, anlamındadır" demiştir.[2]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Müsedded, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, Zuhruf Sûresi'nin 61. âyetini " وَإِنَّهُ لَعَلَمٌ لِلسَّاعَةِ (=O, kıyamet saatinin habercisidir)" lafzıyla okumuş ve: "Kıyamet kopmadan önce İsa b. Meryem'in zuhûrudur" demiştir.[3]

Hâkim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem), **"O, kıyametin kopacağını bildirir..."**[4] buyruğunu açıklarken: *"Kıyamet kopmadan önce İsa'nın zuhûrudur"* buyurmuştur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre, Zuhruf Sûresi'nin 61. âyetini "وَإِنَّهُ لَعَلَمٌ لِلسَّاعَةِ (=O, kıyamet saatinin habercisidir)" lafzıyla okumuş ve şöyle demiştir: "Kıyamet kopmadan önce Hz. İsa'nın zuhûrudur. Bu çıkışında dünyada kırk yıl boyunca kalır. Bu kırk yıl dört yıl gibi geçecek, bu süre içinde haccedip umresini yapacaktır."

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, Zuhruf Sûresi'nin 61. âyetini "وَإِنَّهُ لَعَلَمٌ لِلسَّاعَةِ (=O, kıyamet saatinin habercisidir)" lafzıyla okumuş ve: "Kıyamet kopmadan önce İsa b. Meryem'in zuhûru kıyametin habercisi olacaktır" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), Zuhruf Sûresi'nin 61. âyetini "وَإِنَّهُ لَعَلَمٌ لِلسَّاعَةِ (=O, kıyamet saatinin habercisidir)" lafzıyla okumuş ve: "Kıyamet öncesi İsa'nın yeryüzüne inişidir" demiştir.[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, Zuhruf Sûresi'nin 61. âyetini "وَإِنَّهُ لَعَلَمٌ لِلسَّاعَةِ (=O, kıyamet saatinin habercisidir)" lafzıyla okumuş ve şöyle demiştir: "Kıyamet kopmadan önce

[1] Zuhruf Sur. 60
[2] İbn Cerîr (20/630).
[3] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4094) geçtiği üzere Müsedded ve Taberânî (12740).
[4] Zuhruf Sur. 61
[5] İbn Cerîr (20/632, 633).
[6] İbn Cerîr (20/632).

Hz. İsa'nın yeryüzüne inişidir. Ancak bazıları da kıyametin habersicinin Kur'ân olduğunu söylemektediler."[1]

Abd b. Humeyd, Şeybân'dan bildirir: Hasan, Zuhruf Sûresi'nin 61. âyetini "وَإِنَّهُ لَعَلَمٌ لِلسَّاعَةِ (O, kıyamet saatinin habercisidir)" lafzıyla okur ve: "Bu haberci Kur'ân'dır" derdi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, **"O, kıyametin kopacağını bildirir..."**[2] buyruğunu "وَإِنَّهُ لَعِلْم لِلسَّاعَةِ" lafzıyla, *Ayn* harfini esreli bir şekilde okumuştur.

Abd b. Humeyd, Hammâd b. Seleme'den bildirir: "Zuhruf Sûresi'nin 61. âyetini Ubey'yin mushafında "وإنه لَذِكْرٌ للساعة" (=O, kıyameti hatırlatıp uyarır)" lafzıyla okudum."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, Zuhruf Sûresi'nin 61. âyetini " وَإِنَّهُ لَعَلَمٌ لِلسَّاعَةِ (=O, kıyamet saatinin habercisidir)" lafzıyla okumuş ve: "Hz. İsa'nın yeryüzüne inişidir" demiştir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Ayrılığa düştüğünüz şeylerden bir kısmını size açıklamak için geldim..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Tevrât'tan değiştirilen ve üzerinde tartışıp durduğunuz şeyleri sizlere açıklamak üzere geldim, anlamındadır" demiştir.[6]

---

[1] Abdurrezzâk (2/198) ve İbn Cerîr (20/633).

[2] Zuhruf Sur. 61

[3] İbn Hâleveyh, *el-Muhtasar fî Şevâzi'l-Kur'ân* (sh. 138). Ubey'yin bu kıraati şâz bir kıraattir.

[4] İbn Cerîr (20/631, 632).

[5] Zuhruf Sur. 63

[6] İbn Cerîr (20/636).

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

**"Onlar farkında değillerken kıyamet gününün kendilerine ansızın gelmesinden başka bir şey mi bekliyorlar?"**
(Zuhruf Sur. 66)

İbn Merdûye, Ebû Saîd'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İki kişi gebe deveyi sağarken, iki kişi alışverişini yaptıkları giysiyi katlarken ansızın, farkında olmadan kıyamet kopar"* buyurdu ve: **"Onlar farkında değillerken kıyamet gününün kendilerine ansızın gelmesinden başka bir şey mi bekliyorlar?"**[1] âyetini okudu.

الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ... ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ

**"O gün Allah'a karşı gelmekten sakınanlar dışında, dostlar birbirine düşman olurlar... Siz ve eşleriniz, ağırlanmış olarak cennete giriniz!"** (Zuhruf Sur. 67, 70)

İbn Merdûye, Sa'd b. Muâz'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde akrabalık ve yakınlıktan dolayı olan bütün bağlar kesilir. Allah için olan kardeşlik dışında bütün kardeşlikler de biter"* buyurdu. Yüce Allah'ın: **"O gün Allah'a karşı gelmekten sakınanlar dışında, dostlar birbirine düşman olurlar"**[2] âyetinde ifade ettiği de budur.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"O gün Allah'a karşı gelmekten sakınanlar dışında, dostlar birbirine düşman olurlar"**[3] âyetini açıklarken: "Dünyada iken Allah'a isyan etme yolunda birbirlerinin dostu olanlar kıyamet gününde birbirlerinin düşmanı olurlar" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"O gün Allah'a karşı gelmekten sakınanlar dışında, dostlar birbirine düşman olurlar"**[5] âyetini

[1] Zuhruf Sur. 66
[2] Zuhruf Sur. 67
[3] Zuhruf Sur. 67
[4] İbn Cerîr (20/639, 640).
[5] Zuhruf Sur. 67

açıklarken şöyle demiştir: Kıyamet gününde Allah'tan korkan takvalı kişiler dışında bütün dostlar birbirine düşer, düşman olurlar. Bize bildirilene göre de Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İki mümin ve iki kafir olmak üzere sözkonusu bu dostlar dört kişidir. Bu müminlerden biri ölünce kendisine hayatta kalan dostunun nasıl olduğu sorulur. «Allah da biliyor ki iyiliği emredip kötülükten alıkoymada ondan daha iyi bir dost görmüş değilim. Allahım! Bana hidâyet verdiğin gibi ona da hidâyet ver ve hangi hâl üzere benim canımı aldıysan onun da canını öyle al» der. Bu iki kafirden de biri ölünce kendisine hayatta kalan dostunun nasıl olduğu sorulur. «Allah da biliyor ki kötülüğü emredip iyilikten alıkoymada ondan daha iyi bir dost görmüş değilim. Allahım! Beni saptırdığın gibi onu da saptırıp yoldan çıkar ve hangi hâl üzere benim canımı aldıysan onun da canını öyle al» der. Kıyamet gününde tekrar diriltildikleri zaman onlara: «Birbirinizi övün bakalım!» denilir. Mümin olan iki kişiden her biri diğer arkadaşını en güzel şekilde överken, kafir olan iki kişiden her biri diğer arkadaşını en kötü bir şekilde anar."*

İbn Ebî Şeybe, Ka'b(ul-Ahbâr)'dan bildirir: Hayır yapmada başı çeken kişi kıyamet gününde getirilir ve: "Rabbinin davetine icabet et" denilir. Bunun üzerine bu kişi Rabbiyle görüşmek üzere gider ve görüşmede kendisine herhangi bir engel çıkartılmaz. Sonra Cennete götürülmesi emredilir. Cennette hem kendisinin, hem de dünyada iken iyilik yapmada kendisiyle beraber olan ve bu yönde kendisine yardım eden arkadaşlarının yerini görür. Kendisine: "Bu filanın yeri, bu falanın yeridir" denilerek o arkadaşlarının yerleri kendisine gösterilir. Cennette Yüce Allah'ın kendilerine hazırladığı nimetler ile ihsanları gösterilince en güzel yerin kendi yeri olduğunu görür. Kendisine Cennet giysileri giydirilir, başına taç konulur. Cennet kokusundan üzerine serpildikten sonra yüzü mehtaplı gecedeki Ay gibi parlar. Çıktığında seçkin kişilerden onu kim görse: "Allahım! Bunu Cennetliklerden kıl" der. Dünyada iken iyilik yapmada kendisiyle beraber olan ve bu yönde kendisine yardım eden arkadaşlarının yanına geldiği zaman: "Ey filan! Müjde! Yüce Allah Cennette sana şöyle şöyle şeyler hazırladı!" şeklinde hepsine teker teker kendileri için hazırlanan şeyleri anlatır. Bu şekilde Yüce Allah'ın Cennette kendileri için hazırladığı şeyleri duydukça onların da yüzü onun gibi parlamaya başlar. İnsanlar onları yüzlerinin bu parlaklığından tanırlar ve: "Bunlar Cennet ahalisindendir" derler.

Kötülük yapmada başı çeken kişi de kıyamet gününde getirilir ve: "Rabbinin davetine icabet et" denilir. Bunun üzerine bu kişi Rabbiyle görüşmek üzere gider, ancak görüşmede kendisine engel çıkartılır. Sonra Cehenneme götürülmesi emredilir. Cehennemde hem kendisinin hem de arkadaşlarının yerini görür. Kendisine: "Bu filanın yeri, bu falanın yeridir" denilerek o arkadaşlarının yerleri bir bir kendisine gösterilir. Cehennemde Yüce Allah'ın kendilerine hazırladığı kötü şeyler gösterilince en kötü yerin kendi yeri olduğunu görür. Bunu görünce yüzü siyaha, gözleri de maviye döner. Başına ateşten bir başlık konulur. Çıktığında onu gören herkes ondan Allah'a sığınır. Dünyada iken kötülük yapmada kendisiyle beraber olan ve bu yönde kendisine yardım eden arkadaşlarının yanına geldiği zaman: "Senden Allah'a sığınırız" diyerek ondan Allah'a sığınırlar. Bunun üzerine kendisi: "Benden neden Allah'a sığınıyorsunuz? Ey Filan kişi! Şunu şunu hatırlıyor musun?" diyerek herkese teker teker beraber yaptıkları kötülüğü zikreder. Sonra Yüce Allah'ın Cehennemde kendileri için hazırladığı şeyleri anlatmaya başlar ki onlar bunları duydukça onların da yüzü onun gibi simsiyah kesilir. İnsanlar onları yüzlerinin siyahlığından tanırlar ve: "Bunlar Cehennem ahalisindendir" derler.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Humeyd b. Zencûye *Terğîb*'de, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: **"O gün Allah'a karşı gelmekten sakınanlar dışında, dostlar birbirine düşman olurlar"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bunlar Mümin iki dost ile kafir iki dosttur. Mümin dostlardan biri vefat edince Cennetle müjdelendi. Müjdeyi alınca da dünyadaki dostunu andı ve: "Allahım! Dostum olan filan kişi sana ve Resûlüne itaat etmemi söylerdi. Bana iyiliği emreder, kötülükten de sakındırırdı. Senin huzuruna çıkacağımızı da devamlı olarak bana hatırlatır uyarırdı. Allahım! Benden sonra onu yoldan çıkarma ki bana burada gösterdiğini ona da gösteresin ve benden razı olduğun gibi ondan da razı olasın" der. Kendisine: "Git! Şayet ona neler hazırladığımı bilseydin çok güler az ağlardın" karşılığı verilir. Diğer mümin de öldüğü zaman ruhları bir araya gelir. Onlara: "Her biriniz diğerini övsün" denilince her biri diğeri için: "Ne güzel bir kardeş, ne iyi bir dosttur" demeye başlar.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/534-536).

[2] Zuhruf Sur. 67

Dost olan iki kafirden biri öldüğü zaman Cehennemle müjdelenir. Bu müjdeyi alınca dünyadaki arkadaşını hatırlar ve: "Allahım! Dostum olan filan kişi sana ve Resûlüne isyan etmemi söylerdi. Bana kötülüğü emreder, iyilikten de sakındırırdı. Senin huzuruna da çıkmayacağımızı söylerdi. Allahım! Benden sonra ona hidâyeti nasip etme ki bana burada gösterdiğini ona da gösteresin ve bana öfkelendiğin gibi ona da öfkelenesin" der. Diğer kafir de öldüğü zaman ruhları bir araya gelir. Onlara: "Her biriniz diğerini övsün" denilince her biri diğeri için: "Ne kötü bir kardeş ve ne kötü bir dosttur" demeye başlar.[1]

İbn Cerîr, Süleymân et-Teymî'den bildirir: İşittiğime göre insanlar kıyamet gününde diriltildikleri zaman her birisini bir korku kaplar. Bir münadi: "Ey kullarım! Bu gün sizler için korku yoktur ve üzülmeyeceksiniz!" diye seslenince bütün insanlar umuda kapılıp bu sese doğru yönelir. Bunun üzerine münadi: "Âyetlerimize iman edip Müslüman olanlar için korku ve üzüntü yoktur" diye sözünü tamamlar.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "تُحْبَرُونَ"[3] ifadesini: "Ağırlanırsınız" şeklinde açıklamıştır.

يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

**"Onlar için altın tepsiler ve kadehler dolaştırılır. Canlarının istediği ve gözlerinin hoşlandığı her şey oradadır. Siz orada ebedî olarak kalacaksınız."** (Zuhruf Sur. 71)

İbnu'l-Mübârek, İbn Ebi'd-Dünya *Sifatu'l-Cenne*'de ve Taberânî'nin *M. el-Evsat*'ta -ravileri güvenilir olan bir isnâdla- Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennette en aşağı derece olan kişinin başında on bin tane hizmetçi bulunur. Bu hizmetçilerden her birinin elinde biri altından, biri de gümüşten olmak üzere iki tane tepsi olur. Her bir*

[1] Abdurrezzâk (2/199), İbn Cerîr (20/640), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/224) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (9443).

[2] İbn Cerîr (20/641).

[3] Zuhruf Sur. 70

*tepside de diğerinde olmayan bir yemek türü bulunur. Kişi son tepsiden de ilk tepsiden yediği kadar yer de ilkinde aldığı lezzeti sonuncusunda da alır. Sonra yedikleri koyu misk kokusuna dönüşür, zira Cenette küçük veya büyük abdest bozma ve sümkürme gibi şeyler olmaz. Kardeşçesine karşılıklı sedirler üzerinde otururlar."*[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "بِصِحَافٍ"[2] ifadesini: "Tabaklar" olarak açıklamıştır.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ka'b(ul-Ahbâr)'dan bildirir: "Kıyamet gününde Cennet ahalisi içinde en aşağı derecede olan kişiye bile seksen bin tane yemek tepsisi gelir. Her bir tepside diğerinde olmayan bir yemek çeşidi bulunur ve kişi son tepside de ilk tepside aldığı lezzeti alır. Bu yemeklerin içinde lezzet almayacağı bir yemek türü bulunmaz."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Ekvâb* ifadesi, gümüş testiler anlamındadır" demiştir.[5]

Hennâd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "*Ekvâb* ifadesi kulpu olmayan bardaklar anlamındadır" demiştir.[6]

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "وَأَكْوَابٍ"[7] ifadesini anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Kulpu olmayan testiler, anlamındadır" demiştir. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. el-Hüzelî'nin:

*"Su testisini doldurana kadar horozun sesi çıkmadı*

*Doldurunca da etrafında dolanmaya başladı"* dediğini işitmez misin?"[8]

---

[1] İbnu'l-Mübârek (1530), İbn Ebi'd-Dünya (210) ve Taberânî (7674). *Sifatu'l-Cenne*'nin muhakkiki: "İsnâdı münkerdir" demiştir.

[2] Zuhruf Sur. 71

[3] İbn Cerîr (20/643).

[4] İbn Ebî Şeybe (13/110).

[5] İbn Cerîr (22/295, 296).

[6] Hennâd (69) ve İbn Cerîr (22/296).

[7] Zuhruf Sur. 71

[8] *el-İtkân*'de (2/96) geçtiği üzere Tastî.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "وَأَكْوَابٍ" ifadesini açıklarken: "Bunlar kulpu olmayan testilerdir. Nebat dilinde de tekili *Kûb* olarak geçer" demiştir.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "وَأَكْوَابٍ"[3] ifadesini açıklarken: "İbrikten daha küçük kaplardır. Bize söylenene göre bunların ağız kısmı yuvarlaktır" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, İkrime'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cehennem ahalisi içinde en hafif cezayı çekecek olan kişi bir kor ateşine basar da başında beyni kaynar"* buyurdu. Ebû Bekr: "Yâ Resûlallah! Bu adamın suçu ne ki?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu adamın bir sürüsü vardı ve başkalarının mallarına zarar verirdi. Oysa Yüce Allah ekin tarlasını da bir taş atımlığı kadar olan çevresini de otlatmaya haram kılmıştır. Bundan dolayı dünyadayken mallarınıza haram bulaştırmayın ve âhirette kendinizi helak etmeyin"* buyurdu. Sonra şöyle devam etti: *"Cennet ahalisi içinde de derecesi ve yeri en düşük olan kişi de Cennette en son giren kişi olur. Böylesi bir kişiye bile gözünün görebileceği yerler kendisi için altından saraylar, gümüşten çardaklarla donatılır ki o zaman yüz yıllık bir yolculuk mesafesine kadar görebilir. Kendisi için hazırlanan bu yerde mamur olmayan tek karışlık bile yer yoktur. Her günün sabahı ve akşamında kendisine altından yetmiş bin yemek tepsisi getirilir. Her bir tepside de diğerinde olmayan türde yemek bulunur. Son tepsiden yerken iştahı, ilk tepsiyi yediği zamanki iştahı gibi olur. Tüm dünya ahalisi misafiri olsa kendisine verilenler hepsine yeter de yine bir şey eksilmezdi."*

İbn Cerîr, Ebû Umâme'den bildirir: "Cennet ahalisinden biri uçan bir kuşu canı çeker de bu kuş pişmiş bir şekilde avucuna düşer. Doyana kadar ondan yedikten sonra bu kuş tekrar havalanıp uçar. Canı içecek çektiği zaman testi eline gelir. Dilediği kadar içtikten sonra da bu testi geri yerine gider."[5]

---

[1] Zuhruf Sur. 71

[2] İbn Cerîr (22/297).

[3] Zuhruf Sur. 71

[4] Abdurrezzâk (2/270), *Fethu'l-Bârî*'de (6/322) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (22/297).

[5] İbn Cerîr (20/646).

İbn Ebî Hâtim, Ebû Umâme'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizlere bir şeyler anlatırken Cenneti zikredip şöyle buyurdu: *"Canım elinde olana yemin olsun ki Cennetteki bir kişi lokmayı ağzına götürür de aklına başka bir yemek çeşidi geldiği zaman ağzındaki bu lokma düşündüğü yemeğe dönüşür."* Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Canlarının istediği ve gözlerinin hoşlandığı her şey oradadır. Siz orada ebedî olarak kalacaksınız"**[1] âyetini okudu.[2]

İbn Ebi'd-Dünya *Sifatu'l-Cenne*'de İbn Abbâs'tan bildirir: "Cennet narlarından bir tanesinden bile birçok insan bir araya gelip doyana kadar yiyebilir. Cennette olanlardan birinin aklına bir yemek türü geldiği zaman bu yemeği elini attığı yerde görebilir."[3]

İbn Ebi'd-Dünya, Bezzâr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'da İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennette bir kuşa bakıp da canın onu çektiği zaman bu kuşun pişmiş bir şekilde önüne düştüğünü görürsün"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebi'd-Dünya'nın Meymûne'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennette kişinin canı bir kuşu çeker de o kuş Horasan devesi gibi pişmiş bir şekilde önüne düşer. Ancak üzerinde ne duman kokusu vardır ne de etine ateş dokunmuştur. Kişi onun etinden doyana kadar yedikten sonra kuş havalanıp uçar."*[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: "Cennette en alt derecede bulunan kişinin bile yetmiş bin hizmetçisi olan bir meskeni olur. Bu hizmetçilerden her birinin elinde de içi yemeklerle dolu altın bir tepsi bulunur. Şayet tüm yeryüzü ahalisi onun bu sofrasına oturacak olsa yemekler hepsine yeter de başkasından bir şey istemeye ihtiyaç duyulmaz. İşte Yüce

---

[1] Zuhruf Sur. 71

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/225, 226) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] İbn Ebi'd-Dünya (123).

[4] İbn Ebi'd-Dünya (104, 337), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3532) ve Beyhakî (353). Çok zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu't-Terğîb*, 2207).

[5] İbn Ebi'd-Dünya (126). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu't-Terğîb*, 2208).

Allah'ın: **"...Canlarının istediği ve gözlerinin hoşlandığı her şey oradadır..."**[1] buyruğunda ifade ettiği budur."[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: "Cennettekilerin çocukları olur mu?" diye sorulunca: "İsterlerse olur" karşılığını verdi.[3]

Ahmed, Hennâd, Dârimî, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir, İbn Hibbân ve Beyhakî *el-Ba's*'da Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: "Yâ Resûlallah! Çocuk kişiye huzur ve neşe verir. Cennettekilerin de çocukları olur mu?" diye sorduğumuzda, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mümin Cennette çocuk istediği zaman bu çocuğa hamile kalınması, çocuğun doğması, yetişmesi müminin istediği şekilde ve bir anda olur"* karşılığını verdi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Abdurrahman b. Sâbit'ten bildirir: Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Cennette atlar olur mu? Zira atları çok severim" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şayet Yüce Allah seni Cennete sokarsa, kırmızı yakuttan bir ata binip de Cennet içinde dilediğin yerde seni uçarak gezdirmesini istesen bu isteğin gerçekleşir"* karşılığını verdi. Bedevinin biri: "Peki, Cennette deve de olacak mı? Zira develeri çok severim" deyince de, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey bedevi! Şayet Yüce Allah seni Cennete sokarsa orada canının çektiği, gözünün görmek istediği her şeye sahip olursun"* karşılığını verdi.[5]

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî ve İbn Merdûye, Büreyde'den bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Cennette atlar olur mu? Zira atlar çok hoşuma gider" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şayet istersen kırmızı yakuttan bir ata biner ve Cennette dilediğin yere seni uçarak götürür"* karşılığını verdi. Başka biri: "Benim de develer çok hoşuma gider. Cennette deve de olacak mı?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi

---

[1] Zuhruf Sur. 71

[2] İbn Ebî Şeybe (13/104) ve İbn Cerîr (20/644).

[3] İbn Ebî Şeybe (13/116).

[4] Ahmed 17/116, 18/287 (11063, 11764), Hennâd (93), Dârimî (2/337), Abd b. Humeyd (*Müntehab*, 937), Tirmizî (2563, *"hasen"*), İbn Mâce (4338), İbn Hibbân (7404) ve Beyhakî (587). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3500).

[5] İbn Cerîr (20/645).

vesellem): *"Ey Allah'ın kulu! Şayet Cennete sokulursan orada canının çektiği, gözünün görmek istediği her şeye sahip olursun"* karşılığını verdi.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Kesîr b. Murra el-Hadramî şöyle demiştir: Cennettekilerin üzerinden bulut geçerken: "Sizlere ne yağdırayım?" diye sorar.

İbn Ebî Şeybe, İbn Sâbit'ten bildirir: Melek Cennet ağaçlarından birinin yanına gelir ve: "Rabbim filan kişi için istediği meyveleri vermeni emrediyor" der. Başka bir melek Cennette bulunan kişilerden birinin yanına gelip bir giysiyi önüne serdiği zaman o kişi: "Çok giysi gördüm, ama bunun gibisini görmüş değilim" der.[2]

İbn Ebî Şeybe, Amr b. Kays'tan bildirir: "Cennet ahalisinden birinin canı bir meyve istediği zaman bu meyve asılı ağaçta durmasına rağmen gelip o kişinin ağzında akar."[3]

Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de Abdurrahman b. Sâbit'ten bildirir: Cennetteki bir adam beşyüz huri, dörtyüz bakire kız ve sekiz bin dul kadınla evlendirilir. Kişi bunlardan biriyle dünyanın ömrü kadarlık bir süre beraber olur da biri diğerinden bıkmaz, usanmaz. Bu kişinin önüne öyle bir sofra konular ki dünyanın ömrü kadarlık bir süre boyunca yese dahi iştahı kesilmez. Böylesi bir kişiye bir melek Rabbinden selamlarla ve parmakları arasında yüz veya yetmiş tane giysi ile gelir. Kişi: "Rabbimin bana verdikleri arasında en çok hoşuma giden bu giysilerdir" der. Melek: "Bunlar hoşuna gitti mi?" diye sorunca, adam: "Evet!" karşılığını verir. Bunun üzerine melek oradaki ağaçlardan en yakın olanlardan birine: "Ey ağaç! Filan kişiye canının çektiği kadar bu giysilerden yap" der.[4]

İbn Cerîr, Ebû Zabya es-Süleffî'den bildirir: Cennettekilerin içecekleri konusunda, bir bulut üzerlerine düşer ve: "İçecek olarak sizlere ne

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/107, 108) ve Tirmizî (2543). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 459).

[2] İbn Ebî Şeybe (13/99).

[3] İbn Ebî Şeybe (13/100).

[4] Ebu'ş-Şeyh (591).

yağdırayım?" der. Üzerine bu bulutun düştüğü kişilerden her biri ne isterse buluttan o yağar. Hatta içlerinde: "Bize genç kızlar yağdır" diyenler de olur.[1]

وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

**"İşte yaptıklarınıza karşılık size miras verilen cennet budur."** (Zuhruf Sur. 72)

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Her insanın biri Cennette, biri de Cehennemde olmak üzere iki meskeni bulunur. Kafir, mümin için Cehennemde hazırlanan meskene varis olurken, mümin de Cennette kafir için hazırlanan meskene varis olur. İşte:* ***"İşte yaptıklarınıza karşılık size miras verilen cennet budur"***[2] *âyetinde ifade edilen budur.*[3]

Hennâd b. es-Serî *Zühd*'de İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Allah'ın bağışlamasıyla Sırat'ı aşar, Allah'ın rahmetiyle Cennete girersiniz. Ancak Cennetteki meskenleri amellerinize göre bölüşürsünüz."[4]

---

[1] Şûrâ Sûresi'nin 20. âyetinde zikredildi ve tahrici yapıldı.

[2] Zuhruf Sur. 72

[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/226) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve İbn Mâce (4341). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3503).

[4] Hennâd (323).

إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ★ لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ★ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِن كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ★ وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُم مَّاكِثُونَ ★ لَقَدْ جِئْنَاكُم بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ★ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ★ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُم بَلَى وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ★ قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ★ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ★ فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ★ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاء إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ★ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ★ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَن شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ★ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ★ وَقِيلِهِ يَارَبِّ إِنَّ هَؤُلَاء قَوْمٌ لَّا يُؤْمِنُونَ ★ فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ

**"Şüphesiz suçlular cehennem azabında devamlı kalacaklar. Azapları hafifletilmeyecektir. Onlar azap içinde kurtuluştan ümit kesmişlerdir. Biz onlara zulmetmedik, fakat onlar kendileri zalim kimselerdir. «Ey Mâlik! Rabbin bizim işimizi bitirsin! diye seslenirler. Mâlik de: «Siz böyle kalacaksınız!» der. Andolsun biz size hakkı getirdik, fakat çoğunuz haktan hoşlanmıyorsunuz. Yoksa (müşrikler) bir işe kesin karar mı verdiler? Doğrusu biz de kararlıyız! Yoksa onlar, bizim kendilerinin sırlarını ve gizli konuşmalarını işitmediğimizi mi sanıyorlar? Hayır, öyle değil; yanlarındaki elçilerimiz (hafaza melekleri de) yazmaktadırlar.**

**De ki: Eğer Rahmân'ın bir çocuğu olsaydı, elbette ben (ona) kulluk edenlerin ilki olurdum! Göklerin ve yerin Rabbi, Arş'ın da Rabbi olan Allah onların vasıflandırmalarından yücedir, münezzehtir. Sen bırak onları, kendilerine söz verilen günlerine kavuşuncaya kadar bâtıla dalsınlar, oynaya dursunlar. Gökteki İlâh da, yerdeki İlâh da O'dur. O, Hakîm'dir, her şeyi bilendir. Göklerin, yerin ve ikisi arasında bulunan her şeyin mülkü kendisine ait olan Allah ne yücedir! Kıyamet saatini bilmek de O'na mahsustur. Siz O'na döndürüleceksiniz. Allah'ı bırakıp da taptıkları putlar, şefaat edemezler. Ancak bilerek hakka şahitlik edenler bunun dışındadır. Andolsun onlara kendilerini kimin yarattığını sorsan elbette «Allah» derler. O halde nasıl (Allah'a kulluktan) çevriliyorlar? (Resûlullah'ın:) «Yâ Rabbi! Bunlar, iman etmeyen bir kavimdir» demesini de( Allah biliyor) Şimdilik sen onlardan yüz çevir ve size selam olsun de. Yakında bilecekler"** (Zuhruf Sur. 74-89)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Onlar orada tamamen umutsuzdurlar"**[1] buyruğunu açıklarken: "Umutsuzluk içinde durumlarına teslim olmuşlardır" demiştir.[2]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Buhârî, İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî *Sünen*'de Ya'lâ b. Umeyye'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) minberde **"Ey Mâlik! Rabbin bizim işimizi bitirsin, diye seslenirler..."**[3] âyetini: "وَنَادَوْا يَا مَالِكُ" şeklinde okuduğunu işittim.[4]

İbn Merdûye, Hz. Ali'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) minberde **"Ey Mâlik! Rabbin bizim işimizi bitirsin, diye seslenirler..."**[5] âyetini: "وَنَادَوْا يَا مَالِكُ" şekinde okuduğunu işittim.

---

[1] Zuhruf Sur. 75

[2] Abdurrezzâk (2/202) ve İbn Cerîr (20/648).

[3] Zuhruf Sur. 77

[4] Buhârî (3230, 3266, 4819) ve Beyhakî (3/211).

[5] Zuhruf Sur. 77

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Enbârî, Mücâhid'den bildirir: Abdullah b. Mes'ûd'un kıraatinden Zuhruf Sûresi'nini 77. âyeti: "ونادَوا يا مالِ (=Ey Mâli, diye seslenirler)" şeklindedir.[1]

Taberânî, Ya'lâ b. Umeyye'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) minberde **"Ey Mâlik! Rabbin bizim işimizi bitirsin, diye seslenirler..."**[2] âyetini: "وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ" şekinde okuduğunu işittim.[3]

Abdurrezzâk, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünya *Sifatu'n-Nâr*'da, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî'nin *el-Ba's ve'n-Nuşûr*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey Mâlik! Rabbin bizim işimizi bitirsin, diye seslenirler. Mâlik de: «Siz böyle kalacaksınız» der"**[4] âyetini açıklarken: "Cehennemdekilerin bu çağrısına Malik bin yıl boyunca herhangi bir cevap vermez. Bin yıl sonrasında ise: **"Siz böyle kalacaksınız!"**[5] karşılığını verir.[6]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yoksa bir işe mi karar verdiler? Doğrusu biz de kararlıyız"**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Şayet bir konuda karar alıp plan kurdularsa biz de alır ve kurarız. Şayet kötü bir şeye niyetlenmişlerse biz de benzeri bir şekilde karşılığını veririz."[8]

İbn Cerîr, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: Kureyş'ten iki, Sâkif'ten bir veya Sakîf'ten iki Kureyş'ten bir kişi olmak üzere üç kişi Kâbe ile örtüsünün arasında dururken içlerinden biri: "Sizce Allah konuştuklarımızı duyar mı?" dedi. Başka biri: "Şayet sesli konuşursanız duyar, ancak sessiz konuşursanız duyamaz" karşılığını verdi. Bunun üzerine: **"Yoksa onların**

---

[1] Abdurrezzâk (2/202). İbn Mes'ûd'un bu kıraati şâz bir kıraattir.

[2] Zuhruf Sur. 77

[3] Taberânî 22/260 (671).

[4] Zuhruf Sur. 77

[5] Zuhruf Sur. 77

[6] Abdurrezzâk (2/202), İbn Ebi'd-Dünya (85), İbn Cerîr (20/649), Hâkim (2/448, *"sahîh"*) ve Beyhakî (645).

[7] Zuhruf Sur. 79

[8] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/307) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/567) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (20/652).

**sırlarını ve gizli konuşmalarını duymadığımızı mı sanıyorlar? Hayır öyle değil, yanlarındaki elçilerimiz yazmaktadırlar"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Hayır öyle değil, yanlarındaki elçilerimiz yazmaktadırlar"**[3] buyruğunu açıklarken: "Yanlarında bulunan melekler yaptıklarını yazmaktadır, anlamındadır" demiştir.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ"[5] âyetini: "De ki: Rahmân'ın çocuğu yoktur. Buna ilk şahitlik eden kişi de benim" şeklinde açıklamıştır.[6]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ"[7] buyruğunu anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Allah'a çocuk isnâd etmeyi ilk reddedecek kişi benim, anlamındadır" demiştir. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Tubba'nın:

*"Fihr kabilesi benim onların rabbi olduğumu bilirler*

*Bundan dolayı isteyerek bana itaat eder ve reddetmezler"* dediğini işitmez misin?"[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) ile Katâde: " قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ"[9] âyetini: "De ki: Rahmân'ın çocuğu yoktur. Bu ümmet içinde Allah'a ilk ibadet eden kişi de benim" şeklinde açıklamışlardır.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ"[10] âyetini açıklarken: "Rahmân'ın çocuğu

---

[1] Zuhruf Sur. 80
[2] İbn Cerîr (20/653).
[3] Zuhruf Sur. 80
[4] İbn Cerîr (20/653).
[5] Zuhruf Sur. 81
[6] İbn Cerîr (20/654, 655).
[7] Zuhruf Sur. 81
[8] *Mesâilu Nâfi'* (260).
[9] Zuhruf Sur. 81
[10] Zuhruf Sur. 81

olduğunu söylüyorsunuz, ancak Allah'ı tevhîd ederek ibadet eden ve söylediklerinizi yalan çıkaran ilk kişi benim, anlamındadır" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: " قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ"[2] âyetini açıklarken: "Rahmân'ın çocuğu olduğunu söylüyorsunuz, ancak Allah'a ilk iman eden kişi benim, siz istediğinizi söyleyin, anlamındadır" demiştir.

İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: Bu, Arapların ifade tarzlarından biridir. Yani "قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ"[3] ifadesi: "Allah'ın çocuğu yoktur ve olamaz da" anlamındadır.[4]

İbn Cerîr, Zeyd b. Eslem'den bildirir: Bu, Arapların bilinen ifade tarzlarından biridir. "إن كان هذا الأمرُ قطُّ" dedikleri zaman: "Bu iş asla olmaz" anlamını kastetmektedirler.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre A'meş, Meryem Sûresi'ndeki secde âyetinden[6] sonra gelen âyetlerdeki[7] bütün "وَلَد (çocuk)" ifadelerini "وُلْدٌ (çocuklar)" şeklinde okumuştur. Aynı şekilde Zuhrûf, Nûh ve diğer sûrelerdeki bütün "وَلَد (çocuk)" ifadelerini de "وُلْدٌ (çocuklar)" şeklinde okumuştur.[8]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta bildirdiğine göre Katâde: **"...Onların nitelendirmelerinden uzaktır"**[9] buyruğunu açıklarken: "Onların isnat ettikleri yalanlardan uzaktır" demiştir. **"O, gökte**

---

[1] Abdurrezzâk (2/203) ve İbn Cerîr (20/654).

[2] Zuhruf Sur. 81

[3] Zuhruf Sur. 81

[4] İbn Cerîr (20/655).

[5] İbn Cerîr (20/655).

[6] Meryem Sur. 58

[7] Meryem Sur. 77, 88, 91, 92

[8] Nâfi', İbn âmir, Âsım ve Ebû Câfer, Kur'ân'daki bu ifadelerin hepsini de "وَلَد (çocuk)" şeklinde okumuşlardır. Hamza ve Kisâî ise Kur'ân'daki bütün "وَلَد (çocuk)" ifadelerini "وُلْدٌ (çocuklar)" şeklinde okumuşlardır. Ebû Amr, İbn Kesîr, Yâkub ve Halef ise Meryem ile Zuhruf sûrelerindeki 'çocuk' ifadelerini "وَلَد" şeklinde, Nûh Sûresi'ndeki "وَلَد (çocuk)" ifadesini de "وُلْدٌ (çocuklar)" şeklinde okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/239, 292).

[9] Zuhruf Sur. 82

**de ilâh olandır, yerde de ilâh olandır...**"[1] âyetini açıklarken de: "Gökte de yerde de kendisine ibadet edilen odur" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"O'nu bırakıp taptıkları şeyler şefaat edemezler. Ancak bilerek hakka şâhitlik edenler şefaat edebilirler"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Allah dışında taptıkları şeylerden kasıt; İsa, Uzeyr ve meleklerdir. Bilerek hakka şahitlik etmek, Allah'tan başka ilah olmadığına şahitlik etmek demektir. Bu şekilde bilerek hakka şahitlik etmedikleri zaman İsa, Uzeyr ve melekler de şefaat edemezler."[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Ancak bilerek hakka şâhitlik edenler şefaat edebilirler"**[5] buyruğunu açıklarken: "Bunlar melekler, İsa ve Uzeyr'dir. Bunların Allah katında şefaat hakları bulunmaktadır" demiştir.[6]

Beyhakî'nin *Şuab*'da bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Ancak bilerek hakka şâhitlik edenler..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Rabbi'nin Yüce Allah olduğunu bilerek hakka şahitlik etmesidir" demiştir.[8]

İbnu'l-Münzir, İbn Avn'dan bildirir: İbrâhîm(-i Nehaî)'ye, ticari bir belgede şahit tutulduğunu gören, yazı ile mührü tanıyan, ancak para miktarını hatırlamayan kişinin durumunu sorduğumda: **"...Ancak bilerek hakka şâhitlik edenler..."**[9] buyruğunu okudu.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onun: Ya Rabbi! Bunlar, iman etmeyen bir kavimdir, demesini de (Allah biliyor)"**[10]

---

[1] Zuhruf Sur. 84
[2] İbn Cerîr (20/659, 660) ve Beyhakî (911).
[3] Zuhruf Sur. 86
[4] İbn Cerîr (20/661).
[5] Zuhruf Sur. 86
[6] Abdurrezzâk (2/203) ve İbn Cerîr (20/662).
[7] Zuhruf Sur. 86
[8] Beyhakî (10).
[9] Zuhruf Sur. 86
[10] Zuhruf Sur. 88

âyetini açıklarken: "Yüce Allah burada Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) sözünü tasdik etmiştir" dedi.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onun: Ya Rabbi! Bunlar, iman etmeyen bir kavimdir, demesini de (Allah biliyor)"**[2] âyetini açıklarken: "Bu peygamberiniz Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) sözüdür ve kavmini Rabbine şikâyet etmektedir" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, Zuhruf Sûresi'nin 88. âyetini: "وقال الرسولُ يا رَبِّ (Resûl dedi ki: Ey Rabbim...)" lafzıyla okumuştur.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, **"Onun: Ya Rabbi! Bunlar, iman etmeyen bir kavimdir, demesini de (Allah biliyor)"**[5] âyetini: "وَقِيلِهِ يَا رَبِّ" lafzıyla, *Lâm* ile *He* harflerini esre ile okumuştur.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şimdilik sen onları hoş gör..."**[7] âyetini açıklarken: "Bu hoş görü daha sonra neshedildi" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Şuayb b. el-Habhâb'dan bildirir: Ali b. Abdillah el-Bârikî ile beraberdim. Yanımızdan geçen bir Yahudi veya Hıristiyan birine selam verince, ona: "Ama bu adam Yahudi (veya Hıristiyan)!" dedim. Ali cevap olarak bana: **"Onun: Ya Rabbi! Bunlar, iman etmeyen bir kavimdir, demesini de (Allah biliyor). Şimdilik sen onları hoş gör ve «Size selâm olsun» de. Yakında bilecekler"**[8] âyetlerini okudu.[9]

İbn Ebî Şeybe, Avn b. Abdillah'tan bildirir: Muhammed b. Ka'b, karşılaşılan zimmet ahalisinden birine müslümanın ilk önce selam vermesi konusunu Ömer b. Abdilazîz'e sorunca, Ömer: "Onların vereceği selama karşılık veririz,

---

[1] İbn Cerîr (20/664).

[2] Zuhruf Sur. 88

[3] İbn Cerîr (20/664).

[4] *Tağlîk*'de (4/308) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.

[5] Zuhruf Sur. 88

[6] Hamza da bu şekilde okumuştur. Nâfi', İbn Kesîr, Ebû Amr, İbn Âmir, Kisâî, Ebû Câfer, Yâkub ve Halef ise "وقِيلَهُ" lafzıyla, *Lâm* harfini fetha, *He* harfini ise damme ile okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/277).

[7] Zuhruf Sur. 89

[8] Zuhruf Sur. 88, 89

[9] İbn Ebî Şeybe (8/468).

ancak selamı ilk veren biz olmayız" dedi. Muhammed b. Ka'b'a: "Peki, sen bu konuda ne düşünüyorsun?" diye sorduğumda: "Selamı ilk önce bizim vermemizde bir sakınca görmüyorum" dedi. "Neden?" diye sorduğumda da şu karşılığı verdi: "Çünkü Yüce Allah: **"Şimdilik sen onları hoş gör ve «Size selâm olsun» de. Yakında bilecekler"**[1] buyuruyor."[2]

[1] Zuhruf Sur. 89

[2] İbn Ebî Şeybe (8/439).

# DUHÂN SÛRESİ

## (MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Duhân Sûresi Mekke'de nazil oldu" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: "Duhân Sûresi Mekke'de nazil oldu" demiştir.

Tirmizî ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îmân*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gece vakti Duhân Sûresi'ni okuyan kişiye sabaha kadar yetmiş bin melek bağışlanma diler"* buyurmuştur.[1]

Tirmizî, Muhammed b. Nasr, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cuma gecesi Duhân Sûresi'ni okuyan kişi sabaha bağışlanmış bir şekilde kalkar"* buyurmuştur.[2]

İbnu'd-Durays ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cuma gecesi Duhân ile Yâsîn sûrelerini okuyan kişi sabaha bağışlanmış bir şekilde kalkar"* buyurmuştur.[3]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cuma gecesi veya gününde Duhân Sûresi'ni okuyan kişiye Yüce Allah Cennette bir ev inşa eder"* buyurmuştur.[4]

İbnu'd-Durays'ın Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gece vakitleri Duhân Sûresi'ni okuyan kişinin geçmiş günahları bağışlanır"* buyurmuştur.[1]

---

[1] Tirmizî (2888) ve Beyhakî (2475). Uydurma hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 544).

[2] Tirmizî (2889), Muhammed b. Nasr (sh. 69) ve Beyhakî (2476). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 545).

[3] İbnu'd-Durays (221) ve Beyhakî (2477).

[4] Taberânî (8026).

Dârimî ve Muhammed b. Nasr'ın bildirdiğine göre Ebû Râfi': "Cuma gecesi Duhân Sûresi'ni okuyan kişi sabaha bağışlanmış bir şekilde kalkar ve hurilerden kendisine eşler verilir" demiştir.[2]

Dârimî, Abdullah b. İsa'dan bildirir: "Bana bildirilene göre Cuma gecesi inanarak ve içindekileri tasdik ederek Duhân Sûresi'ni okuyan kişi, sabaha bağışlanmış bir şekilde kalkar."[3]

Bezzâr, Zeyd b. Hârise'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), İbnu's-Sayyâd'a: *"İçimden geçirdiğim bir şey var, onu bilebilir misin?"* diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de içinden Duhân Sûresi'ni geçirmişti. İbnu's-Sayyâd: "Duh" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yok ol emi! Allah'ın dilediğinden başka bir şey olacak değildir!"* karşılığını verdi ve oradan ayrıldı.[4]

Taberânî, Esved b. Yezîd ile Alkame'den bildirir: Adamın biri Abdullah b. Mes'ûd'a geldi ve: "Bir rekatta *Mufassal* sûreleri okudum" dedi. Abdullah da ona şu karşılığı verdi: "Bilakis okumadın! Şiir geveler gibi hızlıca, yuvarlayarak ve gelişi güzel mırıldandın! Oysa Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) mânâ olarak birbirine benzeyen sûreleri (*Nezâir*) bir rekatta okurdu." Daha sonra Abdullah bu şekilde her bir rekatta iki tane olmak üzere on rekatta okunması gereken yirmi sûre adını verdi. Son verdiği sûre adları da Tekvîr ile Duhân sûreleri oldu.[5]

Taberânî, İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) namazlarında (ikili olarak) okuduğu *Nezâir* denilen (mânâ olarak birbirine benzeyen) sûreleri öğrendim. Bunlar, Zâriyât ile Tûr sûreleri, Necm ile Kamer sûreleri, Rahmân ile Vâkı'a sûreleri, Nûn ile Hâkka sûreleri, Müzzemmil ile Kıyâme sûreleri, İnsân ile Mürselât sûreleri, Nebe' ile Nâzi'ât sûreleri, Abese ile Mutaffifîn sûreleri ve Tekvîr ile Duhân sûreleridir."[6]

---

[1] İbnu'd-Durays (222).

[2] Dârimî (2/457) ve Muhammed b. Nasr (sh. 69).

[3] Dârimî (2/457).

[4] Bezzâr (1334). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/4) der ki: "İsnâdında Ebû Hâtim tarafından zayıf, İbn Hibbân tarafından güvenilir görülen Ziyâd b. Hasan b. el-Furât vardır."

[5] Taberânî (9855), Ahmed 7/78 (3968) ve Ebû Dâvud (1396). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1244).

[6] Taberânî (9861, 9862), Buhârî (775, 4996) ve Müslim (822).

Taberânî, İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) namazlarda okuduğu sûreleri biliyorum. Bunlar *Mufassal* sûrelerden on sekiz, *Âl-i Hâmîm* (Hâmîm ile başlayan) sûrelerinden de iki tanedir."[1]

İbn Ebî Ömer *Müsned*'de İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) akşam namazında içinde dumanın zikredildiği Duhân Sûresi'ni okudu."[2]

حم ★ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ★ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ ★ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ

**"Hâ Mîm. Apaçık olan Kitab'a andolsun ki, biz onu mübarek bir gecede indirdik. Doğrusu biz insanları uyarmaktayız. Her hikmetli işe o gecede hükmedilir."** (Duhân Sur. 1-4)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz onu mübarek bir gecede indirdik..."**[3] âyetini açıklarken: "Kur'ân Kadir gecesinde (dünya semasına) indirildi. Daha sonra Cebrâil insanların ihtiyaçlarına göre parça parça Allah Resûlü'ne indirdi" demiştir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Biz onu mübarek bir gecede indirdik..."**[4] âyetini açıklarken: "Bu gece Kadir gecesidir" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd, Ebu'l-Celd'den bildirir: "Hz.İbrâhim'in sahifeleri Ramazan ayının ilk gününde, Tevrat Ramazan ayının altıncı gününde, Zebûr Ramazan aynın on ikinci gününde, İncil Ramazan ayının on sekizinci gününde indirildi. Kur'ân da Ramazan ayının yirmi dördüncü gününde indirildi."

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbrâhim en-Nehaî: **"Biz onu mübarek bir gecede indirdik..."**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kur'ân bir bütün

---

[1] Taberânî (9865) ve Buhârî (5043).
[2] Busiri'nin *İthaf*'ında (bkz: *el-Metâlibu'l-Âliye*, 2/356) geçtiği üzere İbn Ebî Ömer.
[3] Duhân Sur. 3
[4] Duhân Sur. 3
[5] Abdurrezzâk (2/205) ve İbn Cerîr (21/5, 6).
[6] Duhân Sur. 3

olarak önce Cebrail'e (bu gecede) indirildi. Daha sonra Cebrâil duruma göre onu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) aktarmaya başladı."

Saîd b. Mansûr, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: "Kur'ân bütün olarak Kadir gecesinde Ümmü'l-Kitâb'tan dünya semasına indirildi. Daha sonra da yıllar süren bir zaman dilimi içinde parça parça Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) indirildi."

Muhammed b. Nasr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Her hikmetli işe o gecede hükmedilir"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kadir gecelerinde Ümmü'l-Kitâb'dan o yılda rızık, ölüm, hayat ve yağmurla ilgili durumlar hükme bağlanıp yazılır. Hatta: "Filan kişi haccedecek, falan kişi haccedecek" diye o yıl hacca gidecekler de yazılır.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer: **"Her hikmetli işe o gecede hükmedilir"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kadir gecelerinde mutluluk ve bedbahtlık dışında diğer yılın Kadir gecesine kadar olacak tüm şeylerin hükmü verilir. Ancak mutluluk (cennetlik) ile bedbahtlık (cehennemlik) Allah'ın katındaki kitapta yazılıdır ve değişmezler."

İbn Ebî Hâtim'in Atâ el-Horasânî vasıtasıyla bildirdiğine göre İkrime: **"Her hikmetli işe o gecede hükmedilir"**[4] âyetini açıklarken: "Kadir gecesinde olması takdir edilen her türlü şey hükme bağlanır" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Muhammed b. Nasr ve İbnu'l-Münzir'in Muhammed b. Sûka vasıtasıyla bildirdiğine göre İkrime: "Kadır gecesinde o yıl hacca gidecek kişilerin isimleri, babalarının isimleri de zikredilerek kayda geçer. Bu gecede haccedeceği yazılanlardan hiç kimse de o yıl hactan geri durmaz" dedi ve: **"Her hikmetli işe o gecede hükmedilir"**[5] âyetini okudu.[6]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid'e, **"Hâ Mîm. Apaçık olan Kitab'a andolsun ki, biz onu**

---

[1] Duhân Sur. 4
[2] Muhammed b. Nasr (sh. 105).
[3] Duhân Sur. 4
[4] Duhân Sur. 4
[5] Duhân Sur. 4
[6] İbn Ebî Şeybe (4/117).

**mübarek bir gecede indirdik. Doğrusu biz insanları uyarmaktayız. Her hikmetli işe o gecede hükmedilir"**[1] âyetleri sorulunca şöyle dedi: "Kadir gecelerinde o yıla yönelik rızık ve bela gibi durumlar hükme bağlanır. Bu gecede bu şekilde hükme bağlanan şeyleri de yıl içinde Yüce Allah dilerse gerçekleştirir, dilerse de gerçekleştirmez. Ancak mutluluk (cennetlik) ve bedbahtlığa (cehennemliğe) yönelik durumlar sabittir ve değişmezler."[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Her hikmetli işe o gecede hükmedilir"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu geceden kasıt Kadir gecesidir. Ölüm ve hayat dışında o yılda rızıklar, musibetler ile ilgili hususların tümü hükme bağlanır."[4]

Abd b. Humeyd, Muhammed b. Nasr ve İbn Cerîr, Rabîa b. Gülsüm'den bildirir: Hasan'ın yanındayken adamın biri ona: "Ey Ebû Saîd! Kadir gecesi Ramazan ayının tümünde midir?" diye sordu. Hasan şu cevabı verdi: "Evet, vallahi bu gece Ramazan ayının her gecesidir. Bu gecede de her türlü iş hükme bağlanır. Yüce Allah bu gecede diğer bir yıla kadar amel, ecel ve rızıklar yönünde hükümlerini verir."[5]

İbn Cerîr, Ğufre'nin azatlısı Ömer'den bildirir: "Denilir ki Kadir gecesinde, diğer yılın Kadir gecesine kadar öleceklerin isimleri ölüm meleğine verilir. Zira Yüce Allah: **"Biz onu mübarek bir gecede indirdik. Doğrusu biz insanları uyarmaktayız. Her hikmetli işe o gecede hükmedilir"**[6] buyurur. Bundan dolayıdır ki kişi bazen evlenir, ağaç diker; ama ismi o yıl ölecekler arasındadır."[7]

İbn Cerîr, Hilâl b. Yesâf'dan bildirir: "Ramazan ayında hükümlerin verilmesini, işlerin tayin edilmesini bekleyin, denilirdi."[8]

---

[1] Duhân Sur. 1-4
[2] İbn Cerîr (21/9).
[3] Duhân Sur. 4
[4] İbn Cerîr (21/8).
[5] Muhammed b. Nasr (sh. 105) ve İbn Cerîr (21/7).
[6] Duhân Sur. 3, 4
[7] İbn Cerîr (21/7).
[8] İbn Cerîr (21/8).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Biz onu mübarek bir gecede indirdik..."**[1] âyetini açıklarken: "Bu geceden kasıt Kadir gecesidir" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da İbn Abbâs'tan bildirir: "Birinin çarşıda dolaştığını görürsün; oysa ismi o yıl içinde öleceklerin arasına düşmüştür. Yüce Allah: **"Hâ Mîm. Apaçık olan Kitab'a andolsun ki, biz onu mübarek bir gecede indirdik. Doğrusu biz insanları uyarmaktayız. Her hikmetli işe o gecede hükmedilir"**[3] buyurur. Burada bahsedilen gece de Kadir gecesidir. Bu gecede diğer yılın Kadir gecesine kadar gerçekleşecek olan ölüm, hayat, rızık gibi bütün dünya işleri belirlenip hükme bağlanır."[4]

Abd b. Humeyd, Muhammed b. Nasr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"Her hikmetli işe o gecede hükmedilir"**[5] âyetini açıklarken: "Bu gecede diğer yılın aynı gecesine kadar yapılacak tüm işler belirlenip hükme bağlanır" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd, Muhammed b. Nasr, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Abdirrahman es-Sülemî: **"Her hikmetli işe o gecede hükmedilir"**[7] âyetini açıklarken: "Kadir gecesinde diğer yılın aynı gecesine kadar yapılacak tüm işler tayin edilip hükme bağlanır" demiştir.[8]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebu'l-Cevzâ: **"Her hikmetli işe o gecede hükmedilir"**[9] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu geceden kasıt, Kadir gecesidir. Bu gecede insanların amellerine yönelik bir yıllık büyük divan getirilir ve Yüce Allah dilediği kişinin günahlarını bağışlar. **"Rabbinden bir rahmet olarak..."**[10] buyurulduğunu işitmez misin?"[11]

---

[1] Duhân Sur. 3
[2] İbn Cerîr (21/5, 8, 9).
[3] Duhân Sur. 1-4
[4] İbn Cerîr (21/10), Hâkim (2/448, 449, *"sahîh"*) ve Beyhakî (3661).
[5] Duhân Sur. 4
[6] Muhammed b. Nasr (sh. 105), İbn Cerîr (21/8) ve Beyhakî (3662).
[7] Duhân Sur. 4
[8] İbn Cerîr (21/8) ve Beyhakî (3663).
[9] Duhân Sur. 4
[10] Duhân Sur. 6
[11] Beyhakî (3664).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Nasr, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Katâde: **"Her hikmetli işe o gecede hükmedilir"**[1] âyetini açıklarken: "Bu gecede diğer yılın aynı gecesine kadar yapılacak tüm işler belirlenip hükme bağlanır" demiştir. Başka bir lafızda: "Bu gecede diğer yılın aynı gecesine kadar olacak şeyler tayin edilir" şeklindedir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Nasr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Nadra: **"Her hikmetli işe o gecede hükmedilir"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kadir gecesinden diğer yılın aynı gecesine kadar hayır, şer, rızık, ecel, sıkıntı, rahatlık ve geçim ile ilgili hususlar tayin edilip hükme bağlanır."[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Muhammed b. Sûka vasıtasıyla bildirdiğine göre İkrime: **"Her hikmetli işe o gecede hükmedilir"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Şaban ayının onbeşinci gecesinden diğer yılın aynı gecesine kadar olacak şeyler tayin edilir. Bu gecede diğer yılın aynı gecesine kadar hayatta kalacaklar, ölecekler, hacca gidecekler belirlenir. Bunlarda da ne bir eksilme, ne de bir artma olur."[6]

İbn Zencûye ve Deylemî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Her yıl Şaban ayından diğer yılın Şaban ayına kadar eceller tayin edilir. Bundan dolayı bazen kişi evlenir ve çocuğu olur, ancak ismi o yıl ölecekler arasında yazılıdır."*[7]

İbn Ebi'd-Dünya *Zikru'l-Mevt*'te ve İbn Cerîr'in Osmân b. Muğîre el-Ahnes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Her yıl Şaban ayından diğer yılın Şaban ayına kadar eceller tayin edilir. Bundan dolayı bazen kişi evlenir ve çocuğu olur, ancak ismi o yıl ölecekler arasında çıkmıştır."*[8]

---

[1] Duhân Sur. 4
[2] Abdurrezzâk (2/205), İbn Cerîr (21/8, 9) ve Beyhakî (3665).
[3] Duhân Sur. 4
[4] Beyhakî (3665).
[5] Duhân Sur. 4
[6] İbn Cerîr (21/9, 10).
[7] Deylemî (2410).
[8] İbn Cerîr (21/10).

İbn Ebî Şeybe, Atâ b. Yesâr'dan bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) diğer aylara nazaran en fazla oruç tuttuğu ay Şaban ayıdır. Zira o yıl öleceklerin isimleri bu ayda belirlenir."[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Asâkir, Hz. Âişe'den bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi veselliem) diğer aylara nazaran en fazla oruç tuttuğu ay Şaban ayıdır. Zira bu ayda o yıl içinde öleceklerin isimleri yazılır. Bundan dolayı kişi, yeni evlenir, ancak ismi o yıl içinde ölecekler arasındadır. Kişi hacceder, ancak ismi o yıl içince öleceklerin arasında yazılıdır."[2]

Ebû Ya'lâ, Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Şaban ayının tümünü oruçlu geçirirdi. Bunun sebebini kendisine sorduğumda: *"Yüce Allah bu ayda o yılda ölecek olanların adlarını yazar. Ben de ecelim geldiğinde oruçlu olmayı isterim"* karşılığını verdi.[3]

Dîneverî'nin *el-Mücâlese*'de Râşid b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Şaban ayının onbeşinci gecesinde Yüce Allah o yıl içinde ruhunun alınmasını dilediği kişilerin isimlerini ölüm meleğine vahyeder."*[4]

İbn Cerîr ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Zührî vasıtasıyla Osmân b. Muhammed b. Muğîre b. el-Ahnes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şaban ayında diğer yılın Şaban ayına kadar öleceklerin ecelleri tayin edilip belirlenir"* buyurdu." Zührî der ki: Yine Osmân b. Muhammed b. Muğîre'nin bana bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Güneşi doğan her bir gün mutlaka: «Elinden hayır yapmak gelen kişi bundan geri durmasın ve yapsın! Zira bir daha gelmeyeceğim» diye seslenir. Her gün de mutlaka semadan iki münadiden biri: «Ey hayrın peşinden giden kişi! Gitmeye devam et!» diye seslenir. Diğeri de: «Ey kötülüğün peşinden giden kişi! Bundan uzak dur!» diye seslenir. Yine ilki: «Allahım! Malını infak eden kişinin infak*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (3/103).

[2] İbn Asâkir (61/250).

[3] Ebû Ya'lâ (4911). Muhakkiki: "Ravi Süveyd b. Saîd'in zayıflığı dolayısıyla isnâdı zayıftır" demiştir.

[4] Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 4019).

*ettiğinin yerine yenisini ver!» derken, diğeri: «Allahım! Malını infak etmeyip elinde tutan kişinin bu malını telef et!» der."*[1]

İbn Ebi'd-Dünya, Atâ b. Yesâr'dan bildirir: Şaban ayının onbeşinci gecesinde ölüm meleğine bir sahife verilir ve: "Bu sahifede ismi yazılı olanların ruhunu al!" denilir. Bundan dolayıdır ki bazen kişi ağaç dikmiştir veya evlenmiştir veya bir ev inşa etmiştir, ancak ismi o yıl öleceklerin arasında geçiyordur.

Hatîb *Ruvâtu Mâlik*'de Hz. Âişe'de bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Yüce Allah dört gecede hayrın kapılarını açar. Bunlardan biri Kurban bayramı gecesidir. Diğeri Ramazan bayramı gecesidir. Diğeri Şaban ayının onbeşinci gecesidir ki Yüce Allah bu gecede ecel, rızık gibi hususları hükme bağlar ve o yıl hacca gidecekleri tayin edip belirler. Bir diğeri de ezan okununcaya kadar Arafat'taki vakfe gecesidir."*

Hatîb ve İbnu'n-Neccâr, Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Şaban ayının tamamını oruç tutar, hatta Ramazan ayıyla bileştirirdi. Şaban ayı dışında da tümünü oruçlu geçirdiği başka bir ay olmazdı. Bir defasında ona: "Yâ Resûlallah! En çok Şaban ayında oruç tutmayı mı seviyorsun?" dediğimde: *"Evet ey Âişe! Yıl içinde ölen her bir kişinin bu eceli mutlaka Şaban ayında belirlenmiş ve hükme bağlanmıştır. Ben de Rabbime ibadet ederken ve salih amel işlerken ecelimin gelmesini isterim"* karşılığını verdi. İbnu'n-Neccâr'ın lafzı: *"Ey Âişe! Bu ayda ölüm meleğine yıl içinde kimlerin canını alacağı yazılır. Ben de oruçlu iken ölecekler arasında adamın yazılmasını isterim"* şeklindedir.[2]

İbn Mâce ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da Ali b. Ebî Tâlib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Şaban ayının onbeşinci gecesine yetiştiğiniz zaman geri kalan günlerin gecelerini ibadetle, gündüzlerini de oruçla geçirin. Bu günlerde güneş batımında Yüce Allah dünya semasına iner ve şafak sökene kadar: «Yok mu bağışlanma dileyen, onu bağışlayayım! Yok*

[1] İbn Cerîr (21/10) ve Beyhakî (3839, 3840).
[2] Hatîb (4/437).

*mu rızık isteyen, ona rızık vereyim! Yok mu şifa dileyen, onu iyileştireyim! Yok mu bir şey isteyen, ona istediğini vereyim!»* şeklinde seslenir."[1]

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî, İbn Mâce ve Beyhakî, Hz. Âişe'den bildirir: Bir gece Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanımda olmadığını fark ettim ve ona bakmaya gittim. Ararken de Bakî mezarlığında başını semaya kaldırmış, durduğunu gördüm. *"Ey Âişe! Allah ile Resûlünün sana haksızlık yapacaklarını mı düşünmüştün?"* diye sorunca, ben: "Neden öyle düşüneyim! Ama eşlerinden birinin yanına gittiğini düşündüm" dedim. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, Şaban ayının onbeşinci gecesinde dünya semasına iner ve Kelb kabilesinin koyunlarının tüyleri sayısından daha fazla kişiyi bağışlar"* buyurdu.[2]

Beyhakî'nin Kâsım b. Muhammed b. Ebî Bekr'den, o babasından, o da erkek kardeşinden, o da babası Ebû Bekr es-Sıddîk'ten bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, Şaban ayının onbeşinci gecesinde dünya semasına iner ve müşrik veya kalbinde kin olan kişiler dışında herkesi bağışlar."*[3]

Beyhakî'nin Ebû Sa'lebe el-Huşenî'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Şaban ayının onbeşinci gecesi geldiği zaman Yüce Allah insanlara nazar edip müminleri bağışlar, kafirlere de mühlet verir. Kindarlara gelince, onlar bu kinden vazgeçene kadar Allah onları kinleriyle baş başa bırakır."*[4]

Beyhakî'nin Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, Şaban ayının onbeşinci gecesinde insanlara nazar eder ve müşrik veya kindar olan kişiler dışında herkesi bağışlar."*[5]

---

[1] İbn Mâce (1388) ve Beyhakî (3822). Çok zayıf veya uydurma hadistir (Bakın: Elbârî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 294).

[2] İbn Ebî Şeybe (10/437, 438), Tirmizî (739), İbn Mâce (1389) ve Beyhakî (3826). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 295).

[3] Beyhakî (3827-3829). Elbânî: "Sahîh hadistir, isnâdı zayıftır" demiştir.

[4] Beyhakî (3832). Elbânî: "Sahîh hadistir" demiştir.

[5] Beyhakî (3833). Elbânî: "Sahîh hadistir" demiştir.

Beyhakî, Ebû Mûsa el-Eş'arî vasıtasıyla Peygamberimizden (sallallahu aleyhi vesellem) aynısını bildirir.[1]

Beyhakî, Hz. Âişe'den bildirir: Bir gece Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namaza durdu. Ancak secdede o kadar uzun kaldı ki ruhunu teslim ettiğini düşündüm. Bunu görünce yanına gittim ve ayak başparmağına dokundum. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) parmağını hareket ettirince geri yerime döndüm. Secdeden kalkıp namazını da bitirdiği zaman: *"Ey Âişe! Peygamberin sana haksızlık edeceğini mi düşündün?"* diye sordu. "Hayır! Ama secden uzun sürünce ruhunu teslim ettiğini düşündüm" karşılığını verdim. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu gecenin hangi gece olduğunu biliyor musun?"* diye sorunca, ben: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" dedim. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bu gece Şaban ayının onbeşinci gecesidir. Yüce Allah, Şaban ayının onbeşinci gecesinde kullarına nazar eder. Bağışlanma dileyenleri bağışlar, merhamet isteyenlere merhamet eder. Kindar olanları ise öylece bırakır."*[2]

Beyhakî, Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanıma girdi. Cübbesini çıkardı, ancak henüz yeni çıkarmışken kalkıp tekrar giydi ve çıktı. Kendi sıramda kumalarımdan birine gittiğini düşündüğüm için beni bir kıskançlık sardı. Bunun üzerine peşinden çıktım. Bakî' (Bakîu'l-Ğarkad) mezarlığında kendisine yetiştiğimde mümin erkek ile kadınlara ve şehitlere bağışlanma dilediğini gördüm. Kendi kendime: "Anam babam sana feda olsun! Sen Rabbinin isteğinin uğraşı içindeyken ben dünyalık bir işin peşine düşmüşüm" dedim ve aceleyle evime geri döndüm. Eve geldiğimde nefes nefese kalmıştım. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanıma geldiğinde: *"Ey Âişe! Neden nefes nefesesin?"* diye sordu. "Anam babam sana feda olsun. Yanımda geldiğinde cübbeni çıkardın, ancak çok zaman geçmedi ki kalkıp geri giydin ve çıktın. Benim sıramda kumalarımdan birine gittiğini düşündüğüm için beni bir kıskançlık sardı. Bunun üzerine peşinden çıktım. Ancak Bakî' mezarlığında ne yaptığını gördüm" dedim. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ey Âişe! Allah ile Resûlünün sana haksızlık yapacaklarını mı düşünmüştün? Oysa yanıma Cebrâil geldi ve şöyle dedi: «Bu gece Şaban ayının*

[1] Beyhakî (3833. hadisin hemen akabinde) ve İbn Mâce (1390). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1140).

[2] Beyhakî (3835). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 622).

*onbeşinci gecesidir. Yüce Allah da bu gecede Kelb kabilesinin koyunlarının tüyleri kadar kişiyi Cehennem ateşinden azat eder. Ancak bu gecede müşrik, kindar, akrabalık bağını koparmış, kibirli, anne babasına asi veya içki müptelası olanların yüzüne bakmaz.»"*

Daha sonra cübbesini çıkardı ve: *"Ey Âişe! Bu geceyi ibadetle geçirmeme müsaade eder misin?"* diye sordu. "Anam babam sana feda olsun, tabi ki!" karşılığını verdim. Kalkıp namaza durdu. Ancak secdeye gittiğinde o kadar uzun bir süre durdu ki ruhunu teslim ettiğini düşündüm. Yanına kalkıp elimle ayağının altına dokundum. Ayağını hareket ettirince sevindim. Secdede iken de: *"Cezandan affına sığınıyorum. Öfkenden rızana sığınıyorum. Senden yine sana sığınıyorum. Şanın pek yücedir. Seni ne kadar övmeye çalışsam da bunu yeteri kadar yapamam. Zira sen kendini övdüğün gibisin"* şeklinde dua ettiğini işittim. Sabah olunca ettiği duayı kendisine hatırlattım. Bana: *"Bu duayı öğrendin mi?"* diye sorunca, ben: "Evet!" dedim. Bunun üzerine: *"Bu duayı öğren ve başkalarına da öğret. Zira bu duayı Cebrâil bana öğretti ve secdelerimde bunu tekrarlamamı söyledi"* buyurdu.[1]

Beyhakî, Hz. Âişe'den bildirir: Şaban ayının onbeşinci gecesi benim sıramdı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de yanımdaydı. Ancak gece vakti onun yanımda olmadığını fark ettim. Diğer insanlar gibi beni de bir kıskançlık sardı ve örtümü alıp diğer eşlerinin odalarını dolaştım. Ancak onu bulamayınca odama geri döndüm. Döndüğümde de odada onu yere atılmış eski bir giysi gibi secde ederken gördüm. Secdede iken: *"Karartım da, hayalim de sana secdeye kapandı. Kalbim sana iman etti. İşte ellerim ve onlarla kendime yaptığım haksızlıklarım. Sen ki büyük olan her şeyin kendisinden istendiği büyüksün. Ey büyük olan Alahım! Büyük günahlarımı bağışla. Yüzüm kendisini yaratanın önünde secdeye gitti. İşitmesini de, bakışlarını da ona yöneltti"* diye dua etti. Başını secdeden kaldırdıktan sonra bir daha secdeye gitti. Secdede iken de: *"Öfkenden rızana sığınıyorum. Cezandan affına sığınıyorum. Senden yine sana sığınıyorum. Sen ki kendini övdüğün gibisin. Ben de kardeşim Dâvud'un dediği gibi: «Efendim için yüzümü toprağa sürüyorum ki efendim kendisine secde edilmesini hakediyor» diyorum"* diye dua etti.

[1] Beyhakî (3837, "zayıf").

Sonra başını secdeden kaldırdı ve: *"Allahım! Bana her türlü kötülükten arınmış, katı ve bedbaht olmayan tertemiz bir kalp ihsan et"* diye dua etti. Daha sonra gelip yanıma çarşafın altına girdi. Benim nefes nefese kaldığımı görünce: *"Ey Humeyrâ! Neden nefes nefesesin?"* diye sordu. Yaptığımı ona anlattığımda elleriyle dizlerimi silerken: *"Yazık! Şaban ayının onbeşinci gecesinde bu dizler neler çekmiş! Yüce Allah böylesi bir gecede dünya semasına iner ve müşrik ile kindar olanların dışında bütün kullarını bağışlar"* buyurdu.[1]

Beyhakî'nin Osmân b. Ebi'l-Âs'tan bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Şaban ayının onbeşinci gecesinde gökten bir münadi: «Yok mu bağışlanma dileyen onu bağışlayayım! Yok mu bir şey isteyen ona istediğini vereyim!» diye seslenir. Müşrik biri ile zina eden kadın dışında bu gecede kim bir şey isterse istediği kendisine verilir."*[2]

Beyhakî, Hz. Ali'den bildirir: Şaban ayının onbeşinci gecesinde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) namaza kalktığını gördüm. On dört rekat kıldıktan sonra oturdu. Oturunca on dört defa Fâtiha Sûresi'ni, on dört defa İhlâs Sûresi'ni, on dört defa Felak Sûresi'ni, on dört defa Nâs Sûresi'ni, bir defa Âyetu'l-Kürsî'yi ve **"Andolsun, size kendi içinizden öyle bir peygamber gelmiştir ki, sizin sıkıntıya düşmeniz ona çok ağır gelir. O, size çok düşkün, müminlere karşı da çok şefkatli ve merhametlidir"**[3] âyetini okudu. Bu şekilde namazını bitirince ona bu yaptıklarını sordum. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şu karşılığı verdi: *"Bu yaptıklarımı yapan kişiye kabul görmüş yirmi hac sevabı ile yine kabul edilmiş yirmi yıllık oruç sevabı verilir. Şayet bunu yaptığı gecenin sabahında da oruç tutarsa biri geçen yılın, biri de gelecek yılın yerine olmak üzere iki yıl oruç tutmuş gibi sevap alır."* Beyhakî der ki: "Uydurma bir hadise benzemekte olup münkerdir. İsnadında da durumu meçhul olan raviler vardır."[4]

---

[1] Beyhakî (3838). İbnu'l-Cevzî, *İlelu'l-Mütenâhiye*'de (2/68) bu hadisin sahîh olamayacağını söylemiştir.

[2] Beyhakî (3836).

[3] Tevbe Sur. 128

[4] Beyhakî (3841).

رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ★ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ

**"Eğer kesin olarak inanıyorsanız, Rabbinden; göklerin, yerin ve bu ikisi arasındakilerin Rabbinden bir rahmet olarak biz peygamberler göndermekteyiz. O, hakkıyla işitendir, hakkıyla bilendir."** (Duhân Sur. 6, 7)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, **"...Göklerin, yerin ve bu ikisi arasındakilerin Rabbinden bir rahmet olarak biz peygamberler göndermekteyiz..."**[1] buyruğunu: "إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ" lafzıyla, "رَبُّ" ifadesini esre ile okumuştur.[2]

فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ★ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ★ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ★ أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ★ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ ★ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ★ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ

**"Şimdi sen, göğün, açık bir duman çıkaracağı günü gözetle. Duman insanları bürüyecektir. Bu, elem verici bir azaptır. İnsanlar, «Rabbimiz! Bu azabı bizden kaldır, çünkü biz artık inanıyoruz» derler. Nerede onlarda öğüt almak! Oysa kendilerine açıklayan bir peygamber gelmişti. Sonra ondan yüz çevirdiler ve: «Bu, öğretilmiş bir delidir» dediler. Biz azabı birazcık kaldıracağız, ama siz yine döneceksiniz. Biz o büyük şiddetle çarptığımız gün mutlaka intikamımızı alırız."** (Duhân Sur. 10-16)

---

[1] Duhân Sur. 6, 7

[2] Hamza, Kisâî ve Halef de bu şekilde okumuşlardır. Nâfi', İbn Kesîr, Ebû Amr, İbn Âmir, Ebû Câfer ve Yâkub ise "رَبُّ" lafzıyla, damme ile okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/277).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "فَارْتَقِبْ"[1] ifadesini: "Bekle, gözetle" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Merdûye'nin Ebû Ubeyde'den bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Söz konusu duman çıkıp bitmiştir" demiştir.

İbn Merdûye'nin Ebû Ubeyde ve Ebu'l-Ahvas vasıtasıyla bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd şöyle demiştir: "Duman'dan kasıt Mekke'de Kureyşlilerin maruz kaldığı açlık felaketidir. Öyle ki açlıktan kişi göğü göremez hale gelmişti."

İbn Merdûye'nin Utbe b. Abdillah b. Utbe b. Mes'ûd vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Mes'ûd şöyle demiştir: "Söz konusu duman çıkıp gerçekleşti. Zira bazı insanlar öyle ağır bir kıtlık ve açlığa maruz kalmışlardı ki gökle aralarında bir duman görmeye başlamışlardı."

İbn Merdûye'nin Ebû Vâil vasıtasıyla bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd: **"Şimdi sen, göğün, açık bir duman çıkaracağı günü gözetle"**[3] âyetini açıklarken: "Dumandan kasıt, Mekke'de insanların maruz kaldığı kıtlık ile açlıktır" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Ebû Vâil vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Söz konusu duman çıkıp bitmiştir" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "Söz konusu duman çıkıp bitmiştir. Şiddetli çarpma (=Batşa) da Bedir savaşında gerçekleşti" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd, Muhammed b. Sîrîn vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Mes'ûd şöyle demiştir: "Dört şey dışında Allah ve Resûlünün bize vaad ettiği şeyler gerçekleşti. Bu dört şey de Güneş'in batıdan doğması, Deccâl, Dabbetu'l-Arz ve Yecûc ile Mecûc'un çıkışıdır. Zikredilen duman (duhân) olup bitmiştir ki Hz. Yûsuf zamanındaki gibi bir kıtlık olarak kendini göstermişti. Ay

[1] Duhân Sur. 10
[2] İbn Cerîr (21/13).
[3] Duhân Sur. 10
[4] İbn Cerîr (21/16-18).
[5] İbn Cerîr (21/17, 26).

da Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında ikiye bölünmüştü. Şiddetli çarpma (batşa) da Bedir savaşında gerçekleşti."

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Abd b. Humeyd, Firyâbî, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye, Ebû Nuaym *Delâil*'de ve Beyhakî *Delâil*'de Mesrûk'tan bildirir: Adamın biri Abdullah'a geldi ve: "Mescid'de bir adam, **"Şimdi sen, göğün, açık bir duman çıkaracağı günü gözetle"**[1] âyetini açıklarken, kıyamet gününde çıkacak olan bu dumanın münafıkların kulakları ile gözlerini yok edeceğini, müminleri ise nezleye maruz bırakacağını söylüyor" dedi. Abdullah kızgın bir şekilde yaslandığı yerden doğrulup oturdu ve şöyle dedi: "İçinizden her kim bir şey biliyorsa, bildiğini söylesin! Ancak bir şey bilmiyorsa da: "Yüce Allah en doğrusunu bilir" desin! Çünkü kişinin bilmediği bir konuda, "Allah bilir" demesi yine bilgisine işarettir. Size bu duman konusunu anlatayım. Kureyşliler Allah Resûlü'ne karşı diretip Müslüman olmaya yanaşmayınca, Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): "Allahım! Yusuf'un yedi senelik kıtlığı gibi onlara bir kıtlık ver!" diye beddua etti. Bunun üzerine öyle bir kıtlığa maruz kaldılar ki kemik yemeye başladılar. İçlerinden birisi semaya baktığı zaman da açlıktan dumana benzer bir şey görüyordu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Şimdi sen, göğün, açık bir duman çıkaracağı günü gözetle. Duman insanları bürüyecektir. Bu, elem verici bir azaptır"**[2] âyetlerini indirdi. Daha sonra Allah Resûlü'ne gelindi ve: "Yâ Resûlallah! Mudarlılar için dua et de yağmur yağsın" denildi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dua etti ve yağmur yağdı. Yüce Allah da bu konuda: **"Biz azabı birazcık kaldıracağız, ama siz yine döneceksiniz"**[3] buyurdu. Peki, kıyamet gününde mi bu azabı kaldıracak? Ancak yağmur inip de az bir rahatlığa kavuşunca yine eski hallerine döndüler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Biz o büyük şiddetle çarptığımız gün mutlaka intikamımızı alırız"**[4] âyetini indirdi. Bedir savaşında da bu intikam alınmıştır.

---

[1] Duhân Sur. 10
[2] Duhân Sur. 10, 11
[3] Duhân Sur. 15
[4] Duhân Sur. 16

Bu şekilde âyetlerde bahsedilen duman, şiddetle çarpma (batşa) ve lizâm[1] gerçekleşmiş oldu."[2]

Beyhakî *Delâil*'de İbn Mes'ûd'dan bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem), Kureyşlilerin kendisine sırt çevirdiğini görünce: *"Allahım! Yusuf'un yedi senelik kıtlığı gibi onlara bir kıtlık ver!"* diye beddua etti. Bunun üzerine öyle bir kıtlığa maruz kaldılar ki herşeyi yok etti. Öyle ki açlıktan hayvan leşlerini, derilerini ve kemiklerini yemeye başladılar. Sonrasında Ebû Süfyân ve Mekke ahalisinden bazıları Allah Resûlü'ne geldiler ve: "Ey Muhammed! Sen ki rahmet olarak gönderildiğini söylüyorsun, oysa kavmin kıtlıktan helak oluyor. Onlar için Allah'a dua et" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de dua edince yağmur yağmaya başladı. Ancak yağmur yedi gün boyunca durmadan yağınca bu kez yağmurun çokluğundan şikâyet etmeye başladılar. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Üzerimize değil çevremize yağdır!"* diye dua edince yağmur bulutu üzerlerinden çekilip çevre bölgelere yağmur yağdırmaya başladı. Bu şekilde duman alâmeti gerçekleşti. Bu da maruz kaldıkları kıtlık ile açlıktır. Yüce Allah kıtlık şeklinde gerçekleşen bu azap konusunda: **"Biz azabı birazcık kaldıracağız, ama siz yine döneceksiniz"**[3] buyurmuştur. Aynı şekilde lizâm (esir düşme), şiddetle yakalama (batşa) ve Ay'ın yarılması da gerçekleşti. Müşriklerin maruz kaldıkları bu azaplar Bedir savaşında gerçekleşti.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Şimdi sen, göğün, açık bir duman çıkaracağı günü gözetle"**[5] âyetini açıklarken: "Duman'dan kasıt Kureyş kafirlerinin maruz kaldığı kuraklık ile kıtlıktır" demiştir.[6]

---

[1] Nevevî der ki: "Lizâm, **"...Öyle ise azap yakanızı bırakmayacak"** (Furkân Sur. 77) âyetinde bahsedilen azaptır ve müşrikler bunu Bedir savaşında öldürülme ve esir düşme şeklinde yaşamışlardır." (*Sahîh Müslim bi-Şerhi'n-Nevevî*, 17/143).

[2] Ahmed 6/106, 107, 7/179, 180, 257, 258 (3613, 4104, 4606), Buhârî (1020, 4693, 4774, 4809, 4821-4824), Müslim 2798 (39, 40), Tirmizî (3254), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11202, 11481, 11483), İbn Cerîr (21/15, 16), Taberânî (9046-9048), Ebû Nuaym (369) ve Beyhakî (2/324, 325).

[3] Duhân Sur. 15

[4] Beyhakî (2/326) ve Buhârî (4824).

[5] Duhân Sur. 10

[6] İbn Cerîr (21/17).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Duman insanları bürüyecektir. Bu, elem verici bir azaptır. İnsanlar, "Rabbimiz! Bu azabı bizden kaldır, çünkü biz artık inanıyoruz" derler. Nerede onlarda öğüt almak... Biz azabı birazcık kaldıracağız, ama siz yine döneceksiniz"**[1] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "İnkar edenleri, duman şeklinde acı ve ağır olan bir azap kaplar. Onlar iman ettiklerini söyleyerek duman şeklinde gelen bu azabın kaldırılmasını için Allah'a yalvarırlar. Ancak tövbe etmekten pek uzaktırlar. Yüce Allah da duman şeklinde gelen bu azabı dünyada iken onların üzerinden kaldıracağını, ancak kıyamet gününde bu azaba geri döneceklerini ifade tmiştir."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Nerede onlarda öğüt almak! Oysa kendilerine açıklayan bir peygamber gelmişti. Sonra ondan yüz çevirdiler ve: "Bu, öğretilmiş bir delidir" dediler"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Muhammed'den (sallallahu aleyhi vesellem) yüz çevirip, onun eğitilmiş bir deli olduğunu söylemişlerdir. Bundan dolayı belaya maruz kaldıktan sonra artık alacakları öğüdün pek bir faydası olmayacaktır. Sonrasında Yüce Allah bu belayı üzerlerinden kaldırmıştır."[4]

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Lehîa vasıtasıyla bildirdiğine göre Abdurrahman el-E'rac: **"Şimdi sen, göğün, açık bir duman çıkaracağı günü gözetle"**[5] âyetini açıklarken: "Mekke'nin fethi sırasında gerçekleşmiştir" demiştir.[6]

İbn Sa'd, Ebû Lehîa vasıtasıyla el-E'rac'tan bildirdiğine göre Ebû Hureyre şöyle demiştir: "Mekke'nin fethi sırasında bir duman görünmüştü. **"Şimdi sen, göğün, açık bir duman çıkaracağı günü gözetle"**[7] âyetinde ifade edilen duman da budur."[8]

---

[1] Duhân Sur. 11-15

[2] İbn Cerîr (21/24).

[3] Duhân Sur. 13, 14

[4] İbn Cerîr (21/23).

[5] Duhân Sur. 10

[6] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/233) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Kesîr:" Çok garîb hatta münker bir sözdür" demiştir.

[7] Duhân Sur. 10

[8] İbn Sa'd (2/142).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, Hz. Ali'den bildirir: "Âyette zikredilen söz konusu duman henüz çıkmış değildir. Bu duman müminleri nezle gibi bir şeye maruz bırakırken kafiri şişirip parçalar."[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim -sahîh bir isnâdla- İbn Ebî Müleyke'den bildirir: İbn Abbâs'ın yanına girdiğimde: "Gece boyu uyuyamadım" dedi. "Neden?" diye sorduğumda: "Gece kuyruklu yıldız göründü. Ben de âyette zikredilen duman'ın ansızın çıkmasından korktum" dedi.[2]

İbn Cerîr, İbn Ömer'den bildirir: "Duman çıktığı zaman mümin nezleye tutulmuş gibi olur. Ancak bu duman kafir ile münafığın kulaklarından içine geçer de onu kızartarak pişmiş kelle gibi yapar."[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Bana ulaşana göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Duman ortaya çıktığı zaman kafiri şişirip kulaklarından çıkar. Mümin ise bu dumandan nezleye tutulmuş gibi olur"* buyurmuştur.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Duman henüz çıkmış değildir ve Allah'ın mucizelerinden biridir" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Hasan vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî şöyle demiştir: "Çıkan duman tüm insanları kuşatır. Mümin bu dumandan nezleye tutulmuş gibi olur. Kafirlerin ise içine girip şişirir ve kulaklarından çıkmaya başlar."[5]

İbn Cerîr, Huzeyfe b. el-Yemân'dan bildirir: *"Kıyametin ilk alâmetleri Deccâl'in çıkması, İsa'nın yeryüzüne inmesi, Aden-i Ebyen'in diplerinden bir ateşin çıkıp insanları mahşer yerine sürmesi, onların konakladıkları yerde bu ateşin de konaklaması ve Duman'ın çıkmasıdır"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Bu duman nedir?" diye sorduğumda, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): **"Şimdi sen,**

---

[1] Abdurrezzâk (2/206) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/572) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] İbn Cerîr (21/18, 19), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/235) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Hâkim (4/459). Hâkim'in rivâyetinde Duman yerine Deccâl ifadesi geçer.

[3] İbn Cerîr (21/18).

[4] İbn Cerîr (21/19).

[5] İbn Cerîr (21/19).

**göğün, açık bir duman çıkaracağı günü gözetle"**[1] âyetini okudu ve şöyle devam etti: *"Bu duman batı ile doğu arasını doldurur ve yeryüzünde gecesi ve gündüzüyle kırk gün boyunca kalır. Mümin bu dumandan nezleye tutulmuş gibi olur. Kafir ise bu dumandan dolayı sarhoş olur. İçine girip şişiren bu duman, kulak, göz ve dübüründen çıkmaya başlar."*[2]

İbn Cerîr ve Taberânî'nin –ceyyid bir isnâdla- Ebû Mâlik el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Rabbiniz üç şeyle sizi uyarmıştır. Biri dumandır ki bu dumandan mümin nezleye tutulmuş gibi olur. Kafir ise bu dumanla şişer ve sonunda kulaklarından çıkmaya başlar. İkincisi Dabbetu'l-Arz, üçüncüsü de Deccâl'dir."*[3]

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Çıkan duman tüm insanları kuşatır. Mümin bu dumandan nezleye tutulmuş gibi olur. Kafirlerin ise içine girip şişirir ve kulaklarından çıkmaya başlar."*[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Biz o büyük şiddetle çarptığımız gün mutlaka intikamımızı alırız"**[5] âyetini açıklarken: "Bu intikam, Bedir savaşında alınmıştır" demiştir.[6]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bu yorumun aynısını bildirir.[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr de Ubey b. Ka'b, Mücâhid, Hasan, Ebu'l-Âliye, Saîd b. Cübeyr, Muhammed b. Sîrîn, Katâde ve Atiyye'den bu yorumun aynısını nakleder.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Büyük şiddetle çarpma (batşa) günü, kıyamet günüdür" demiştir.

---

[1] Duhân Sur. 10

[2] İbn Cerîr (21/19, 20). İbn Hacer, *Fethu'l-Bârî*'de (8/573): "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[3] İbn Cerîr (21/20) ve Taberânî (3440).

[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/234) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Hacer: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[5] Duhân Sur. 16

[6] İbn Ebî Şeybe (14/359) ve İbn Cerîr (21/17, 18, 25).

[7] İbn Cerîr (21/26).

[8] İbn Cerîr (21/25, 26).

İbn Ebî Şeybe, Ebu'l-Âliye'den bildirir: "Aramızda, **«Biz o büyük şiddetle çarptığımız gün mutlaka intikamımızı alırız»**[1] âyetinde bahsedilen büyük çarpmanın Bedir savaşında olduğunu, duman olayının da gerçekleştiğini konuşurduk."[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr –sahîh bir isnâdla- İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: "İbn Mes'ûd, büyük çarpmanın (*batşa*) Bedir savaşında gerçekleştiğini söylerdi. Oysa ben bunun kıyamet gününde olacağını düşünüyorum."[3]

وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ★ أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ★ وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ ★ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ ★ فَدَعَا رَبَّهُ أَنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ ★ فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ ★ وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ ★ كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ★ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ★ وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ ★ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ

**"Andolsun, kendilerinden önce biz, Firavun'un kavmini de imtihan etmiştik. Onlara şerefli bir elçi geldi.(Şöyle diyerek) «Allah'ın kulları! Bana gelin! Çünkü ben size (gönderilmiş) güvenilir bir resulüm» Allah'a karşı ululuk taslamayın. Çünkü ben size apaçık bir delil getiriyorum. Ben, beni taşlamanızdan, benim ve sizin Rabbiniz olan Allah'a sığındım. Eğer bana inanmazsanız, hiç değilse yanımdan uzaklaşın. Bunun üzerine Musa: «Bunlar suç işleyen bir toplumdur» diye Rabbine arz etti. Allah, «O halde kullarımı geceleyin yola çıkar. Çünkü takip edileceksiniz» buyurdu. Denizi açık halde bırak. Çünkü onlar boğulacak bir ordudur.**

[1] Duhân Sur. 16

[2] İbn Ebî Şeybe (14/387).

[3] İbn Cerîr (21/27).

**Onlar geride nice şeyler bıraktılar; bahçeler, çeşmeler, ekinler, güzel konaklar ve zevkü sefa sürdükleri nice nimetler! İşte böylece biz de onları başka bir topluma miras bıraktık."**

(Duhân Sur. 17-28)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَلَقَدْ فَتَنَّا"[1] ifadesini: "İmtihan ettik, sınadık" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâce: **"Andolsun, kendilerinden önce biz, Firavun'un kavmini de imtihan etmiştik. Onlara şerefli bir elçi geldi. O, şöyle demişti: Allah'ın kullarını bana teslim edin. Çünkü ben güvenilir bir peygamberim. Allah'a karşı ululuk taslamayın. Çünkü ben size apaçık bir delil getiriyorum. Ben, beni taşlamanızdan, benim ve sizin Rabbiniz olan Allah'a sığındım. Bana inanmadınızsa benden uzak durun"**[2] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Biz daha öncesinde İsrâiloğullarını sınamış ve peygamber olarak kendilerine Musa'yı göndermiştik. Musa da onlara şöyle demişti: Esaret altındaki İsrail oğullarını bana verin. Allah'a karşı büyüklük taslamayın, zira sizlere apaçık kanıtlarla geldim. Beni taşlarla taşlamanızdan hem benim, hem de sizin Rabbiniz olan Allah'a sığınıyorum. Yine de bana inanmayacaksanız beni rahat bırakın gideyim."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah'ın kullarını bana teslim edin..."**[4] buyruğunu açıklarken: "İsrailoğullarını bana teslim edin, benimle birlikte gitsinler, anlamındadır" demiştir.[5]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'ın kullarını bana teslim edin..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Sizleri davet ettiğim hak yola gelip bana tâbi olun, anlamındadır" demiştir. **"Allah'a karşı ululuk taslamayın..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Allah'a iftira atıp onun adına

---

[1] Duhân Sur. 17
[2] Duhân Sur. 17-21
[3] İbn Cerîr (21/28, 29, 31-33).
[4] Duhân Sur. 18
[5] İbn Cerîr (21/29).
[6] Duhân Sur. 18
[7] Duhân Sur. 19

yalan uydurmayın, anlamındadır" demiştir. **"Beni taşlamanızdan..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bana dil uzatıp kötü laflar etmenizden, anlamındadır" demiştir.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Abdilhakem *Futûhu Mısr*'da Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "رَهْوًا"[3] ifadesini: "Yol" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: " وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا"[5] buyruğunu: "Denizi olduğu gibi bırakıp yoluna devam et" şeklinde açıklamıştır.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Abdullah b. Hâris el-Hâşimî'den bildirir: İbn Abbâs, Ka'b'a "وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا"[6] buyruğundaki *'Rahv'* ifadesinin anlamını sorunca, Ka'b: "Yol anlamındadır" dedi.[7]

İbnu'l-Enbârî *el-Addâd*'da bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا"[8] buyruğunu: "Denizin içinde açılan bu yolu kuru olarak bırak" şeklinde açıklamıştır.[9]

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Katâde: "وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا"[10] buyruğunu: "Denizi olduğu gibi sakin bırak" şeklinde açıklamıştır.[11]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî': "وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا"[12] buyruğunu: "Denizi kolay bir şekilde aşıp geç" şeklinde açıklamıştır.[13]

---

[1] Duhân Sur. 20
[2] İbn Cerîr (21/29, 31, 32).
[3] Duhân Sur. 24
[4] İbn Cerîr (21/35), *el-İtkân*'de (2/42) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve İbn Abilhakem (24).
[5] Duhân Sur. 24
[6] Duhân Sur. 24
[7] İbn Cerîr (21/35).
[8] Duhân Sur. 24
[9] İbnu'l-Enbârî (sh. 151).
[10] Duhân Sur. 24
[11] İbnu'l-Enbârî (sh. 151).
[12] Duhân Sur. 24
[13] İbn Cerîr (21/36).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا"[1] buyruğunu açıklarken: "*Rahv*, denizi olduğu gibi bırakmak anlamındadır. Zira zaten Firavun ve askerleri kendisi geçtikten sonra içinde boğulacaklardır" demiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا"[3] buyruğunu: "Denizi sükûnetle aşıp geç" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: "وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا"[5] buyruğunu: "Denizi aceleyle geç" şeklinde açıklamıştır.[6]

Abdurrezzâk, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا"[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Denizde açılan yolu olduğu gibi kuru bırak. Firavun ve askerlerinden son kişi de bu yola girinceye kadar geri kapanmasını söyleme, anlamındadır."[8]

İbn Abdilhakem'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا"[9] buyruğunu: "Denizi sükûnetle ve rahat bir şekilde geç" şeklinde açıklamıştır.[10]

İbn Abdilhakem'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: " وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا"[11] buyruğunu: "Denizdeki bu yolu açık bir şekilde bırak" şeklinde açıklamıştır.[12]

---

[1] Duhân Sur. 24
[2] İbn Cerîr (21/35).
[3] Duhân Sur. 24
[4] İbn Cerîr (21/36).
[5] Duhân Sur. 24
[6] İbn Cerîr (21/37).
[7] Duhân Sur. 24
[8] Abdurrezzâk (2/208), *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/310) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/570) geçtiği üzere Firyâbî, *Fethu'l-Bârî*'de (8/570) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (21/37).
[9] Duhân Sur. 24
[10] İbn Abdilhakem, *Futûhu Mısr* (sh. 24).
[11] Duhân Sur. 24
[12] İbn Abdilhakem (sh. 24).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "رَهْوًا"[1] ifadesini: "Açık bir şekilde" şeklinde açıklamıştır.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: Musa denizi aştıktan sonra Firavun ve askerleri peşinden gelir endişesiyle denizde açılan yolu geri kapatmak için asasına davrandı. Ancak kendisine: "Denizi olduğu gibi bırak! **"...Çünkü onlar boğulacak bir ordudur"**[2] denildi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Nice değerli makamlar"**[4] buyruğunu açıklarken: "Makamlardan kasıt minberlerdir" demiştir.

İbn Merdûye, Câbir'den bunun aynısını bildirir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Saîd b. Cübeyr'den bunun aynısını bildirir.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Nice değerli makamlar"**[6] buyruğunu açıklarken: "Geriye nice güzel ve yüksek makamlar bıraktılar" demiştir. **"Zevk ve sefasını sürdükleri nice nimetler!"**[7] âyetini açıklarken: "Yüce Allah'ın kendilerine verdiği bahçeler, sular ve ekinler içinde sefa sürüyorlardı. Ancak sonunda denizin içinde boğuldular" demiştir. **"İşte böylece biz de onları başka bir topluma miras bıraktık"**[8] âyetini açıklarken de: "Varis kılınan bu toplum İsrailoğullarıdır" demiştir.[9]

---

[1] Duhân Sur. 24
[2] Duhân Sur. 24
[3] Abdurrezzâk (2/208) ve İbn Cerîr (21/35, 37).
[4] Duhân Sur. 26
[5] İbn Cerîr (21/39).
[6] Duhân Sur. 26
[7] Duhân Sur. 27
[8] Duhân Sur. 28
[9] İbn Cerîr (21/39, 40).

فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ

**"Ne gök, ne de yer onların ardından ağladı. Onlara mühlet de verilmedi."** (Duhân Sur. 29)

Tirmizî, İbn Ebi'd-Dünya *Zikru'l-Mevt*'te, Ebû Ya'lâ, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym *Hilye*'de ve Hatîb, Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her bir insanın gökte iki kapısı bulunur. Kapının birinden amelleri yukarıya çıkarken diğer kapıdan da rızkı aşağıya iner. Öldüğü zaman da bu iki kapı onun yokluğuna ağlarlar"* buyurdu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) daha sonra: **"Ne gök, ne de yer onların ardından ağladı..."**[1] âyetini okudu ve denizde boğulup giden o topluluğun yeryüzünde yaptıkları hiç bir iyi iş olmadığı için yerin onların yokluğuna ağlamadığını, aynı şekilde göğe de salih bir amelleri veya güzel, temiz bir sözleri çıkmadığı için göğün de arkalarından ağlamadığını zikretti.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs'a, **"Ne gök ne de yer onların ardından ağladı..."**[3] âyeti konusunda: "Yer ile gök birisinin ardından ağlar mı?" diye sorulunca, İbn Abbâs şöyle dedi: "Evet, ağlar. Mahlûkatlardan her birinin göğe açılan bir kapısı vardır. Bu kapıdan onun rızkı iner ve ameli de aynı kapıdan göğe yükselir. Mümin ölüp de gökteki bu kapısı kapandığı zaman yokluğundan dolayı gökteki bu kapı onun ardından ağlar. Müminin üzerinde namaz kıldığı yer de onun ölümünden sonra yokluğuna ağlar. Firavun'un suda boğulan kavmine gelince onların ne yerde iyi bir işleri, ne de göğe çıkan salih bir amelleri vardı. Bundan dolayı onların ardından ne gök, ne de yer ağladı."[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ne gök, ne de yer onların ardından ağladı..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Çünkü onların Allah katında değerleri yoktu. Mümine gelince ise üzerinde

---

[1] Duhân Sur. 29

[2] Tirmizî (3255), Ebû Ya'lâ (4133), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/239) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Ebû Nuaym (3/53) ve Hatîb (11/212). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Süneni et-Tirmizî*, 641).

[3] Duhân Sur. 29

[4] İbn Cerîr (21/42, 45) ve Beyhakî (3288).

[5] Duhân Sur. 29

namazlarını kıldığı yer ile amellerinin çıktığı gökteki kapı onun yokluğuna ağlar."[1]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ne gök, ne de yer onların ardından ağladı..."**[2] âyetini açıklarken: "Bir mümin öldüğü zaman yer ile gök kırk gün boyunca ardından ağlarlar" dedi. Kendisine: "Ağlar mı?" diye sorulunca, Mücâhid şöyle demiştir: "Buna şaşırıyor musun! Yer, kendisini secde ve rükû ile imar eden birinin ardından neden ağlamasın ki? Gök, tesbih ve tekbirleri arı uğultusu gibi kendisinde yankılanan birinin ardından neden ağlamasın ki?"[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Âlim öldüğü zaman yer ile gök kırk gün boyunca ardından ağlar" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Muâviye b. Kurra: "Yer, üzerinde namaz kılan mümin öldüğü zaman üstündeki gök ile birlikte onun ardından ağlar" dedi ve: **"Ne gök, ne de yer onların ardından ağladı..."**[4] âyetini okudu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih: "Yer, ölen salih bir kulun ardından kırk gün boyunca üzülüp durur" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Ne gök ne de yer onların ardından ağladı..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Gök onların ardından ağlamadı, zira göğe salih hiçbir amelleri çıkmış değildir. Yer de onların ardından ağlamadı, zira üzerinde salih hiçbir amel yapmış değillerdi."

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de Mücâhid'den bildirir: "Yer, ölen müminin ardından kırk gün boyunca ağlar, denilirdi."[6]

Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de İbn Abbâs'tan bildirir: "Yer, ölen müminin ardından kırk gün boyunca ağlar, denilirdi."

---

[1] İbn Cerîr (21/44).
[2] Duhân Sur. 29
[3] Ebu'ş-Şeyh (1183).
[4] Duhân Sur. 29
[5] Duhân Sur. 29
[6] İbn Cerîr (21/42) ve Ebu'ş-Şeyh (1198).

İbnu'l-Mübârek ve Ebu'ş-Şeyh, Huzeyl kabilesinin azatlısı olan Sevr b. Yezîd'den bildirir: "Yer, Allah'ın huzurunda alnını yere koyup secdeye giden kişinin lehine kıyamet gününde şahitlik eder. Öldüğü zaman da ardından ağlar."[1]

İbn Ebi'd-Dünya ve İbn Cerîr, Şurayh b. Ubeyd el-Hadramî'den -mürsel olarak- bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İslam garip bir din olarak başladı ve en sonunda yine garip kalacaktır. Ancak bilin ki mümin için gariplik yoktur. Bir mümin gurbette, ardından ağlayanı olmayan bir yerde öldüğü zaman yer ile gök ardından ağlar"* buyurdu. Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Ne gök, ne de yer onların ardından ağladı..."**[2] âyetini okudu ve: *"Yer ile gök kafir biri için ağlamaz"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Hâtim, Abbâd b. Abdillah'tan bildirir: Adamın biri Hz. Ali'ye: "Yer ile gök birinin ardından ağlar mı?" diye sorunca, Hz. Ali şu karşılığı verdi: "Her kulun yerde bir namazgahı, gökte de salih amellerinin çıktığı bir yeri olur. Oysa Firavun ve adamlarının ne yerde yaptıkları hayırlı bir işleri, ne de göğe çıkan salih bir amelleri bulunuyordu."[4]

İbnu'l-Mübârek, Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünya ve İbnu'l-Münzir'in Müseyyeb b. Râfi'den bildirdiğine göre Hz. Ali: "Mümin öldüğü zaman yerde namaz kıldığı mekan ile gökte salih amellerinin çıktığı mekan ağlar" dedi ve: **"Ne gök, ne de yer onların ardından ağladı..."**[5] âyetini okudu.[6]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Mücâhid: "Biri öldüğü zaman yer onun ardından kırk gün boyunca ağlar" demiştir.[7]

İbnu'l-Mübârek, Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünya, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Yer ölen müminin ardından

---

[1] İbnu'l-Mübârek (334) ve Ebu'ş-Şeyh (1199).
[2] Duhân Sur. 29
[3] İbn Cerîr (21/43).
[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/240) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[5] Duhân Sur. 29
[6] İbnu'l-Mübârek (336).
[7] İbn Ebî Şeybe (13/569, 570) ve Beyhakî (3289).

kırk gün boyunca ağlar" dedi ve: **"Ne gök, ne de yer onların ardından ağladı..."**[1] âyetini okudu.[2]

İbnu'l-Mübârek ve İbn Ebi'd-Dünya, Atâ el-Horasânî'den bildirir: "Yer, üzerinde Allah için secdeye giden kişinin lehine kıyamet gününde şahitlik eder. Öldüğü zaman da ardından ağlar."[3]

İbn Ebî Hâtim, Ubeyd el-Müktib'ten bildirir: "İbrâhîm(-i Nehaî): "Dünya kuruldu kurulalı gök iki kişi dışında hiç kimse için ağlamış değildir" dedi." Ubeyd'e: "Gök ile yer müminin ardından ağlamaz mı ki?" diye sorulunca:" Ağlayan yerler namaz kıldığı mekan ile gökte amellerinin çıktığı mekandır" dedi ve bunu soran adama: "Göğün nasıl ağladığını biliyor musun?" dedi. Adam: "Hayır!" karşılığını verince, Ubeyd şöyle dedi: "Kızarır ve erimiş yağ gibi kızıl bir gülü andırır. Yahya b. Zekeriya öldürüldüğü zaman gök kıpkırmızı olmuş ve ondan kan damlamıştı. Yine Hüseyn b. Ali de öldürüldüğü zaman gökyüzü kırmızıya dönmüştü."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Yezîd b. Ebî Ziyâd: "Hz. Hüseyin öldürüldüğü zaman göğün ufukları dört ay boyunca kızarık kaldı" demiştir.[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atâ: "Göğün ağlaması ufuklarının kızarmasıdır" demiştir.[6]

İbn Ebi'd-Dünya'nın bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Göğün ağlaması kızarmasıdır" demiştir.

İbn Ebi'd-Dünya, Süfyân es-Sevrî'den bildirir: "Gökyüzünde gördüğünüz bu kızıllık göğün, müminin ardından ağlamasıdır, denilirdi."

---

[1] Duhân Sur. 29
[2] İbnu'l-Mübârek (338), Hâkim (2/449) ve Beyhakî (3290).
[3] İbnu'l-Mübârek (340).
[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/240) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/240) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[6] İbn Cerîr (21/41).

وَلَقَدِ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ★ وَآتَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ ★ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ★ إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ

**"Andolsun, onları, bir bilgi üzerine âlemlere üstün kıldık. Onlara, içinde açık bir imtihan bulunan işaretler verdik. Bunlar diyorlar ki: "İlk ölümümüzden başka bir ölüm yoktur. Biz diriltilecek değiliz."** (Duhân Sur. 32-35)

Firyâbî, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Andolsun, onları, bir bilgi üzerine âlemlere üstün kıldık"**[1] âyetini açıklarken: "Çağdaşları olan insanlar içinde onları en üstünleri kıldık" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Andolsun, onları, bir bilgi üzerine âlemlere üstün kıldık"**[3] âyetini açıklarken: "Yüce Allah onlarda bildiği bir hayırdan dolayı çağdaşları olan diğer insan topluluklarından daha üstün kıldı" demiştir. **"Onlara, içinde açık bir imtihan bulunan işaretler verdik"**[4] âyetini açıklarken: "Yüce Allah onları düşmanlarından kurtardı, denizi sağ salim bir şekilde geçmelerini sağladı, çölde onları bulutlarla gölgelendirdi ve yiyecek olarak onlara kudret helvası ile bıldırcın eti indirdi" demiştir. **"Bunlar diyorlar ki: "İlk ölümümüzden başka bir ölüm yoktur. Biz diriltilecek değiliz"**[5] âyetlerini açıklarken de şöyle demiştir: "Müşrik Araplar da ölümden sonra tekrar bir daha ölmeyeceklerini ve diriltilmeyeceklerini söylemişlerdir."[6]

---

[1] Duhân Sur. 32

[2] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/310) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/570) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (21/46, 47).

[3] Duhân Sur. 32

[4] Duhân Sur. 33

[5] Duhân Sur. 34, 35

[6] İbn Cerîr (21/46-49).

أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ

**"Bunlar mı daha hayırlı yoksa Tubba milleti ve onlardan öncekiler mi? Onları yok etmişizdir, çünkü onlar suçlu idiler."** (Duhân Sur. 37)

Taberânî ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tubba'ya dil uzatmayın çünkü o Müslüman olmuştu"* buyurmuştur.[1]

Ahmed, Taberânî, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Sehl b. Sa'd es-Sâidî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tubba'ya dil uzatmayın, çünkü o Müslüman olmuştu"* buyurmuştur.[2]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Tubba'nın durumu konusunda bir şüpheniz olmasın. O Müslüman olmuştu" demiştir.[3]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Tubba hakkında hayırdan başka bir şey demeyin. Zira Kâbe'yi ziyaret etmiş ve İsa b. Meryem'in risaletine inanmış biriydi" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Ka'b(ul-Ahbâr)'dan bildirir: Yüce Allah, Tubba'yı salih bir adamın vasıflarıyla nitelemiştir. Kavmini kınarken onu kınamamıştır. Hz. Âişe de: "Tubba'a dil uzatmayın, zira o salih bir adamdı" derdi.[4]

Hâkim'in bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Tubba salih bir adamdı. Görmez misin Yüce Allah kavmini kınarken onu kınamamıştır?" demiştir.[5]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Atâ b. Ebî Rebâh: "Tubba'ya dil uzatmayın. Zira Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona dil uzatılmasını yasakladı" demiştir.[1]

---

[1] Taberânî (11790) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (3/270) geçtiği üzere İbn Merdûye. Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (2423) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[2] Ahmed 37/519 (22880); Taberânî (6013), *M. el-Evsat* (32); İbn Kesîr, *Tefsîr* (7/244) ile *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (3/269) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (3/269) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] İbn Asâkir (11/6).

[4] İbn Cerîr (21/50).

[5] Hâkim (2/450, *"sahîh"*).

İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Esad'a yani Tubba'ya dil uzatılmasını yasakladı" dedi. Kendisine: "Esad ne idi ki?" diye sorulunca, Vehb: "Hz. İbrâhim'in dinindendi. Hz. İbrâhim de günde bir defa namaz kılardı ki o zamanlarda bu konuda henüz bir şeriati yoktu" karşılığını verdi.[2]

İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Esad el-Himyeri'ye (Tubba'ya) dil uzatılmasını yasakladı ve: *"Kâbe'ye ilk örtüyü koyan kişi kendisidir"* buyurdu.

İbnu'l-Münzir ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Tubba, Kâbe'ye örtü koyanlardan birisidir" demiştir.[3]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Saîd b. Abdilazîz: "Tubba, atlarını dizecek olsa Dimeşk'ten Yemen'deki San'â'ya kadar bir sıra oluşturabilirlerdi" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir ve İbn Asâkir, İbn Abbâs'tan bildirir: Ka'b'a: "Kur'ân'da Yüce Allah'ın Tubba kavmini zikrettiğini, ancak Tubba'nın bizzat kendisinden bahsetmediğini görüyorum. Tubba kim?" diye sorduğumda, Ka'b şöyle dedi: "Tubba, Yemen ahalisinden güçlü ve muktedir bir kraldı. Tubba bir defasında ordusunun başına geçti ve Semerkant'a kadar geldi. Daha sonra yol değiştirip Şam'a yöneldi. Şam'da Yahudi âlimlerden bazılarını esir olarak aldı. Daha sonrasında Yemen'e doğru dönüşe geçti. Dönüşte Mekke'ye yaklaştığında, insanlar arasında onun Kâbe'yi yıkmak üzere geldiği söylentisi yayıldı. Yahudi âlimleri kendisine: "Bu düşündüğün şey de ne? Kâbe Allah'ın evidir ve sana onu yıktırmayacaktır" dediklerinde, Tubba: "Bu ev Allah'ın eviyse herkesten çok benim onu kutsal saymam gerek" karşılığını verdi ve orada Müslüman oldu. Sonrasında ihrama girip ihramlı bir şekilde Mekke'ye girdi. Hac görevini ifa ettikten sonra Yemen'e doğru yola çıktı.

Yemen'e ulaştığı zaman ülkenin ileri gelenleri Tubba'nın yanına girdiler ve: "Sen ki efendimizsin ve yine efendimiz olan birinin oğlusun. Ancak yanımızdan gittiğinde bir dine inanıyordun, döndüğünde ise başka bir dine.

---

[1] İbn Asâkir (11/6).
[2] İbn Asâkir (11/6).
[3] İbn Asâkir (11/7).
[4] İbn Asâkir (11/3).

Bunun için şu iki durumdan birini seç: Ya bu hükümranlığı bize bırakır istediğine kulluk edersin ya da girdiğin bu yeni dini bırakır eski dinine dönersin" dediler. O zamanlarda da Yemen'de gökten inen bir ateş vardı. Şam'dan esir aldığı Yahudi âlimleri Tubba'ya: "Bu ateşi aranızda hakem kıl" deyince bir gün için sözleştiler ve bu ateşi aralarında hakem kıldılar. Sözleştikleri o gün gelince Yahudi âlimleri kitaplarıyla birlikte getirildiler. Diğer taraftan Yemenlilerin taptıkları putlar ile onların başında duranlar getirildi. Her iki tarafı da ateşe doğru yaklaştırdılar. Arkalarında da silahlı adamlar durdu. Ateş gök gürültüsüne benzer bir ses çıkararak aşağıya bir alev parçası gönderdi. Putların başında olanlar geri çekilmek istedi, ancak inen bu ateş putlarıyla birlikte onları da yaktı, diğerlerine ise bir şey olmadı. Bunun sonucunda oradakilerin kimi Müslüman olurken kimi de mağlubiyeti kabul etti. Yemen ahalisi Tubba vefat edene dek onun hakimiyeti altında yaşadılar. Tubba ölmeden kardeşini yerine atadı. Ancak kardeşi daha sonra öldürülünce Yemen ahalisi toptan kafir oldu.[1]

İbn Sa'd ve İbn Asâkir, Ubey b. Ka'b'dan bildirir: Tubba, Medine'ye gelip de Kanât vadisinde konakladıktan sonra Medine'deki Yahudi âlimlerine: "Yahudilik ortadan kalkıp ahali Arapların dinine tekrar dönene kadar bu şehri yakıp yıkacağım!" şeklinde haber gönderdi. O zamanlarda Yahudilerin en âlim adamı olan Samuel kendisine: "Ey kral! Bu şehre İsmail oğullarından, Mekke'de doğan ve ismi Ahmed olan bir peygamber hicret edecek. Şu an konakladığın yerde de o peygamberin arkadaşları ile düşmanları arasında bir savaş yapılacak ve bu savaşta çok sayıda yaralı ile ölü olacaktır" deyince, Tubba: "Dediğin gibi eğer bir peygamberse onunla kimler savaşacak ki?" diye sordu. Samuel: "Kavmi buraya kadar gelecek ve karşılıklı burada savaşacaklar" dedi. Tubba: "Peki mezarı nerede olacak?" diye sorunca, Samuel: "Bu şehirde olacak" dedi. Tubba: "O bahsettiğin savaşta galibiyet kimlerin olacak?" diye sorunca, Samuel: "Bazen onun bazen de kavminin olacak. Şu an üzerinde bulunduğun yerde yapılacak olan bir savaşta da arkadaşlarından çok sayıda kişi ölecek ki başka hiçbir savaşta bu kadar ölü vermeyeceklerdir. Ama en sonunda galibiyet yine kendisinin olacak ve bu konuda karşısında kimse duramayacaktır" dedi. Tubba: "Bu adamın özellikleri nedir?" diye sorunca, Samuel: "Ne uzun ne de kısa, orta boyludur. Gözlerinde az bir kırmızılık bulunur. Deveye biner ve hırka giyer. Kılıcı her

[1] İbn Asâkir (11/8, 9).

dem omzundadır ve zafer elde edinceye kadar da karşısında kimin durduğuna aldırmaz" karşılığını verdi. Bunun üzerine Tubba: "Bu durumda bu şehre bir şey yapamam ve bu şehrin harab olması elimle olmayacaktır" dedi ve yola düşüp Yemen'e geri döndü.[1]

İbn Asâkir, Abbâd b. Ziyâd el-Murrî'den, o da olaya şahit olan birisinden bildirir: Tubba, Medâin'i fethetmek ve Araplarla savaşmak üzere Yemen'den yola çıktı. O zaman ahalisi Yahudi olan Medine'ye girdi. Şehrin ahalisini hezimete uğrattıktan sonra Yahudilerin âlimlerini topladı. Ancak bu âlimler, bu şehrin, Mekke'den çıkan ve ismi Ahmed olan bir peygamberin meskeni olacağını haber verdiler. Tubba'nın da bu peygambere yetişemeyeceğini söylediler. Bunun üzerine Tubba, Evs ile Hazreclilere: "Bu şehre yerleşin. Şayet siz hayattayken çıkarsa ona iman edip destek çıkın. Siz hayatta iken çıkmazsa aynı şeyi yapmaları için çocuklarınıza vasiyette bulunun" dedi. Bu konuda da şöyle bir şiir söyledi:

*"Bana söylenene göre Allah'ın elçisi*

*Harem bölgesinden hak ile çıkacaktır*

*Şayet onun zamanına yetişecek olsaydım*

*Hem onu veziri, hem de amcası oğlu olurdum."*[2]

Ebû Nuaym'ın *Delâil*'de bildirdiğine göre Abdullah b. Selâm: "Yesrib Yahudilerinin bana anlattıklarına göre Tubba, Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) tasdik edip ona inandıktan sonra ölmüştü" demiştir.

İbn Asâkir, İbn İshâk'tan bildirir: "Tubba'ya rüyasında Kâbe'ye örtü koyması gerektiği gösterildi. Bunun üzerine hurma liflerinden yapılmış bir kumaşla ona bir örtü yaptı. Daha sonra rüyasında bundan daha güzel bir örtü koyması gerektiği gösterilince Meâfir kumaşından bir örtü yapıp Kâbe'yi örttü. Daha sonra yine rüyasında bundan daha güzel bir örtü koyması gerektiği gösterilince bu kez Yemen'in çizgili kumaşından bir örtü yapıp Kâbe'yi örttü. Bana anlatılana göre de Kâbe'ye ilk örtüyü koyan kişi

[1] İbn Sa'd (1/158, 159) ve İbn Asâkir (11/14).
[2] İbn Asâkir (11/18).

Tubba'dır. Aynı zamanda Cürhüm kabilesinden bazılarını Kâbe'nin bakımı ile temizliğiyle görevlendirmiş, Kâbe'ye bir kapı ve anahtar yaptırmıştır."[1]

إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ★ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ

**"Şüphesiz, hüküm günü, hepsinin bir arada buluşacağı zamandır. O gün dostun dosta hiçbir faydası olmaz. Kendilerine yardım da edilmez."** (Duhân Sur. 40, 41)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şüphesiz, hüküm günü, hepsinin bir arada buluşacağı zamandır"**[2] âyetini açıklarken: "İnsanların amellerine göre aralarında hükmün vereceği bir gündür ki bu günü Yüce Allah gelmiş geçmiş tüm mahlukat için tayin etti" demiştir. **"O gün dostun dosta hiçbir faydası olmaz..."**[3] âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "Çünkü böylesi bir günde artık bütün akrabalık ile yakınlıklar kesilir. Herkes yaptığı ameline bakar. Böylesi bir günde hayırlı bir şey elde eden mutlu, kötü bir şey elde eden de bedbaht olacaktır."[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: "يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئًا"[5] buyruğunu: "O gün dostun dosta hiçbir faydası olmaz" şeklinde açıklamıştır.

[1] İbn Asâkir (11/16).
[2] Duhân Sur. 40
[3] Duhân Sur. 41
[4] İbn Cerîr (21/52).
[5] Duhân Sur. 41

إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ ★ طَعَامُ الْأَثِيمِ ★ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ★ كَغَلْيِ الْحَمِيمِ ★ خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَاءِ الْجَحِيمِ ★ ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ★ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ

**"Doğrusu zakkum ağacı, günahkârların yemeğidir. O, maden eriyiği gibidir. Erimiş maden gibi karınlarda kaynar. Sıcak suyun kaynaması gibi. Onu tutun ve Cehennemin ortasına atın! Sonra başına azap olarak kaynar su dökün! Tat bakalım. Hani sen kendince üstündün, şerefliydin!"**
(Duhân Sur. 43-49)

Saîd b. Mansûr, Ebû Mâlik'ten bildirir: Ebû Cehil hurma ile tereyağı getirip: "Zıkkımlanın! Muhammed'in size vaad ettiği zakkum da işte budur" derdi. Bunun üzerine: **"Doğrusu zakkum ağacı, günahkârların yemeğidir"**[1] âyetleri nazil oldu.

İbn Ebî Hâtim ve Hatîb'in *Târih*'de bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Doğrusu zakkum ağacı, günahkârların yemeğidir"**[2] âyetlerini açıklarken: "Burada günahkâr kişiden kasıt Ebû Cehil'dir" demiştir.[3]

Ebû Ubeyd *Fadâil*'de, İbnu'l-Enbârî ve İbnu'l-Münzir, Avn b. Abdillah'tan bildirir: İbn Mes'ûd adamın birine: **"Doğrusu zakkum ağacı, günahkârların yemeğidir"**[4] âyetlerini "طَعَامُ الْأَثِيمِ"[5] lafzıyla okuturken adam bunu 'yetimlerin yemeğidir' anlamına gelecek şekilde "طَعَامُ الْيَتِيمِ" okudu. İbn Mes'ûd bunu birkaç defa tekrarladı, ancak adamın dili dönmediği için hep 'yetimlerin yemeğidir' anlamına gelecek şekilde okudu. Sonrasında İbn Mes'ûd adama: "طَعَامُ الْفَاجِرِ" (=Facirlerin yemeğidir)" şeklinde okuyabilir misin?" diye sordu.

---

[1] Duhân Sur. 43, 44
[2] Duhân Sur. 43, 44
[3] Hatîb (6/264, 9/239).
[4] Duhân Sur. 43, 44
[5] Duhân Sur. 44

Adam: "Evet, okuyabilirim" karşılığını verince, İbn Mes'ûd: "O zaman böyle oku" dedi.[1]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Hâkim, Hemmâm b. el-Hâris'ten bildirir: Ebu'd-Derdâ adamın birine **"Doğrusu zakkum ağacı, günahkârların yemeğidir"**[2] âyetlerini "طَعَامُ الْأَثِيمِ"[3] lafzıyla okuturken adam bunu 'yetimlerin yemeğidir' anlamına gelecek şekilde " طَعَامُ الْيَتِيمِ" okudu. Ebu'd-Derdâ adamın anlamadığını ve *'Esîm'* ifadesini söyleyemediğini farkedince: "Bunu "طَعَامُ الْفَاجِرِ" (Facirlerin yemeğidir)" şeklinde oku" dedi.[4]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ"[5] buyruğunu: Onu tutup (Cehennemin ortasına) atın" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Tat bakalım. Hani sen kendince üstündün, şerefliydin"**[7] âyetini açıklarken: "Sen iddia ettiğin gibi ne üstün, ne de şereflisin, anlamındadır" demiştir.

el-Umevî *Meğâzi*'de İkrime'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Cehil ile karşılaşınca ona: "Yüce Allah sana «**Bu azap sana lâyıktır, lâyık! Evet, lâyıktır sana, lâyık!**»[8] dememi emretti" dedi. Ebû Cehil giysisini Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) elinden kurtardı ve: "Ne sen, ne de bunu söylemeni isteyen bana bir şey yapabilir. Mekke ahalisinin başında bulunduğumu, üstün ve şerefli biri olduğumu da biliyorsun!" karşılığını verdi.

---

[1] Ebû Ubeyd (sh. 183) ve Kurtubî, *Tefsîr*'de (16/149) geçtiği üzere İbnu'l-Enbârî. Kurtubî der ki: "Burada sapık ve cahil kimselerin, Kur'ân'daki bir harf veya kelimeyi başkasıyla değiştirmenin caiz olduğu yönündeki görüşlerini destekleyecek bir durum yoktur. Çünkü bu, ifadeyi Allah'ın indirdiği şekliyle okuyabilene kadar Abdullah b. Mes'ûd ile öğrencisi arasında olan özel bir eğitim şekli, bir hazırlık aşamasıdır."

[2] Duhân Sur. 43, 44

[3] Duhân Sur. 44

[4] İbn Cerîr (21/53, 54) ve Hâkim (2/451, *"sahîh"*).

[5] Duhân Sur. 47

[6] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/310) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/570) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (21/59).

[7] Duhân Sur. 49

[8] Kıyâme Sur. 34, 35

Ancak Bedir savaşında Yüce Allah onun canını aldı ve söylediği bu söz üzerine de: **"Tat bakalım. Hani sen kendince üstündün, şerefliydin"**[1] âyetini indirdi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: Ebû Cehil: "Mekke'nin en üstün ve güçlü adamı ben iken Muhammed beni tehdit mi ediyor!" deyince, **"Tat bakalım. Hani sen kendince üstündün, şerefliydin"**[3] âyeti nazil oldu.[4]

İbnu'l-Münzir, Abdulmelik'ten bildirir: Bana bildirilene göre Ebû Cehil: "Ey Kureyşliler! Benim adım nedir?" diye sorunca, Amr, Cülâs ve Ebu'l-Hakem olmak üzere kendisine üç isim söylediler. Ebû Cehil: "Bilemediniz! Ben size adımı söyleyim mi?" deyince: "Söyle" karşılığını verdiler. Ebû Cehil: "Benim adım Azîzu'l-Kerîm (üstün şerefli)dir" dedi. Bunun üzerine: **"Doğrusu zakkum ağacı, günahkârların yemeğidir. O, maden eriyiği gibidir. Erimiş maden gibi karınlarda kaynar. Sıcak suyun kaynaması gibi. Onu tutun ve Cehennemin ortasına atın! Sonra başına azap olarak kaynar su dökün! Tat bakalım. Hani sen kendince üstündün, şerefliydin!"**[5] âyetleri nazil oldu.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildirir: **"Onu tutun ve Cehennemin ortasına sürükleyin!"**[6] âyeti nazil olduğu zaman Ebû Cehil: "Mekke'de benden daha üstün ve şerefli biri yoktur!" dedi. Yüce Allah da buna cevaben: **"Tat bakalım. Hani sen kendince üstündün, şerefliydin"**[7] âyetini indirdi.[8]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Doğrusu zakkum ağacı, günahkârların yemeğidir"**[9] âyetlerini açıklarken: "Burada günahkâr kişiden kasıt Ebû Cehil'dir" demiştir.

İbn Merdûye'nin başka bir kanaldan bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Doğrusu zakkum ağacı, günahkârların yemeğidir"**[1] âyetlerini açıklarken: "Burada günahkâr kişiden kasıt Ebû Cehl b. Hişâm'dır" demiştir.

---

[1] Duhân Sur. 49
[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/246) geçtiği üzere el-Emevî.
[3] Duhân Sur. 49
[4] İbn Cerîr (21/61, uzun bir metinle).
[5] Duhân Sur. 43-49
[6] Duhân Sur. 47
[7] Duhân Sur. 49
[8] Abdurrezzâk (2/209) ve İbn Cerîr (21/61).
[9] Duhân Sur. 43, 44

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b adamın birine birine **"Doğrusu zakkum ağacı, günahkârların yemeğidir"**[2] âyetlerini "طَعَامُ الْأَثِيمِ"[3] lafzıyla okuturken, adam dili dönmediği için bunu 'yetimlerin yemeğidir' anlamına gelecek şekilde "طَعَامُ الْيَتِيمِ" okuyordu. Ubey, Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) ile karşılaşınca durumu aktardı. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) de Ubey'ye: *"Bunu «طعامُ الظالم (Zalimlerin yemeği)» şeklinde okusun"* buyurdu. Ubey adamın bu şekilde okumasını isteyince dili bunu rahat bir şekilde söyledi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) ile Amr b. Meymûn, **"O, maden erliyiği gibidir. Erimiş maden gibi karınlarda kaynar"**[4] âyetini " كَالْمُهْلِ تَغْلِي فِي الْبُطُونِ" lafzıyla, *'kaynar'* ifadesini "ت" harfiyle okumuşlardır.[5]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onu tutun ve Cehennemin ortasına atın!"**[6] âyetini açıklarken: "Onu tutun ve odunun atılması gibi Cehennemin orta yerine atın" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: " خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَاءِ الْجَحِيمِ"[7] âyetini: "Onu tutun ve Cehennemin ortasına atın" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "إِلَىٰ سَوَاءِ الْجَحِيمِ"[8] âyetini: "Cehennemin ortasına" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir, Ebû Sâlih'ten bu yorumun aynısını bildirir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Tat bakalım. Hani sen kendince üstündün, şerefliydin"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Böylesi

---

[1] Duhân Sur. 43, 44

[2] Duhân Sur. 43, 44

[3] Duhân Sur. 44

[4] Duhân Sur. 43-49

[5] Nâfi', Ebû Amr, İbn Âmir, Ebû Bekr, Hamza, Kisâî, Ebû Câfer, Ravh ve Halef de bu şekilde okumuşlardır. İbn Kesîr, Hafs ve Ruveys ise "يَغْلِي" lafzıyla, "ي" harfiyle okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/277).

[6] Duhân Sur. 47

[7] Duhân Sur. 47

[8] Duhân Sur. 47

bir günde Ebû Cehil zelil biri olacaktır, ancak kendisine istihza babında böyle denecektir. Madem dünyada Allah'ın üstünlüğü ve keremi dışında bir üstünlük ve şeref ile övünüyordun, bunlarla birlikte gir bakalım ateşe, anlamındadır."

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ★ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ★ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ★ كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ★ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ

**"Müttakiler ise güvenilir bir makamdadırlar. Bahçelerde ve pınar başlarındadırlar. İnce ipekten ve parlak atlastan giyerek karşılıklı otururlar. İşte böyle. Bunun yanısıra biz onları hûru'l-în ile evlendiririz. Orada güven içinde her türlü meyveyi isteyebilirler."** (Duhân Sur. 51-55)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Müttakiler ise güvenilir bir makamdadırlar"**[2] âyetini açıklarken: "Ölüm ve azaptan yana güven içindedirler" demiştir.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Dahhâk: **"Müttakiler ise güvenilir bir makamdadırlar"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Orada ölümden, ihtiyarlıktan, açlıktan ve çıplak kalmaktan yana güven içindedirler. Zira ölmeyecek, yaşlanmayacak, aç ve çıplak kalmayacaklardır."[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Müttakiler ise güvenilir bir makamdadırlar"**[5] âyetini açıklarken: "Şeytandan, hastalıklardan ve üzüntülerden yana güven içindedirler" demiştir. **"Bunun yanısıra biz onları hûru'l-în ile evlendiririz"**[6] âyetini açıklarken: "Onları beyaz tenli kızlarla evlendiririz, anlamındadır. İbn Mes'ûd bu ifadeyi: "بِعِيسٍ عِينٍ (Beyaz tenli)" lafzıyla okudu" demiştir. **"Orada güven içinde her türlü meyveyi**

[1] Duhân Sur. 49
[2] Duhân Sur. 51
[3] Duhân Sur. 51
[4] İbn Ebî Şeybe (13/580, 581).
[5] Duhân Sur. 51
[6] Duhân Sur. 54

**isteyebilirler"**[1] âyetini açıklarken de: "Ölümden, hastalıklardan ve şeytandan yana güven içinde diledikleri meyveleri isterler" demiştir.[2]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Bunun yanısıra biz onları hûru'l-în ile evlendiririz"**[3] âyetin açıklarken şöyle demiştir: "Onları hurilerle evlendiririz. *Hûr* ifadesi de giysilerinin üzerinden bile bacakları görülebilen beyaz tenli kadın demektir. Aynı şekilde ona bakan biri teninin inceliği ve parlaklığından aynaya bakar gibi kendi yüzünün yansımasını görebilir."[4]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a "بِحُورٍ عِينٍ"[5] ifadesinin anlamını sorunca, İbn Abbâs: "Beyaz tenli zarif kadınlar, anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. A'şâ'nın:

*Heykeli andıran beyaz tenli kadınlar, hizmetçiler*

*Sular, reyhanlar ve etrafa saçılan kokular vardır"* dediğini işitmez misin?"[6]

Beyhakî'nin *el-Ba's*'da bildirdiğine göre Atâ: "بِحُورٍ عِينٍ"[7] ifadesini: "İri ve siyah gözlü kadınlar" şeklinde açıklamıştır.[8]

Hennâd b. es-Serî ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: " بِحُورٍ عِينٍ"[9] buyruğunu açıklarken: "*Hûr* ifadesi beyaz tenli, *În* ifadesi ise iri gözlü anlamındadır" demiştir.[10]

---

[1] Duhân Sur. 55

[2] İbn Cerîr (21/64, 66, 67).

[3] Duhân Sur. 54

[4] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/310) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/570) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (21/65).

[5] Duhân Sur. 54

[6] *Mesâilu Nâfi'*, (249).

[7] Duhân Sur. 54

[8] Beyhakî (397).

[9] Duhân Sur. 54

[10] Hennâd, *Zühd* (26).

İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Huru'l-în zafirândan yaratılmışlardır"* buyurmuştur.[1]

İbn Merdûye ve Hatîb'in Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hûru'l-în zafirândan yaratılmışlardır"* buyurmuştur.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Leys b. Ebî Selîm: "Bana bildirilene göre *hûru'l-în* zafirândan yaratılmışlardır" demiştir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: *"Hûru'l-în* zafirandan yaratılmışlardır" demiştir.[4]

İbnu'l-Mübârek'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: "Yüce Allah *hûru'l-în*'i topraktan değil misk, kâfûr ve zafirandan yaratır" demiştir.[5]

İbn Ebi'd-Dünya *Sifatu'l-Cenne*'de ve İbn Ebî Hâtim'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şayet hurilerden biri bulanık koca bir denize tükürecek olsa tükürüğünün duruluğundan denizin suyu da durulurdu"* buyurmuştur.[6]

İbn Ebi'd-Dünya'nın bildirdiğine göre İbn Ömer: "Cennetteki bir kadının kirpiği, kartalın kanadından daha uzundur" demiştir.[7]

İbn Ebi'd-Dünya, İbn Abbâs'tan bildirir: "Hurilerden biri gök ile yer arasına elini uzatacak olsa güzelliğinden dolayı bütün mahlûkatın aklını başından alırdı. Şayet kolunun yarısını uzatacak olsa güzelliğinin yanında güneş, lambanın sönmüş fitili gibi kalırdı. Şayet yüzünü gösterecek olsa güzelliği yer ile gök arasını aydınlatırdı."

---

[1] Taberânî (7813), *M. el-Evsat* (288). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/419) der ki: "İsnâdında zayıf olan raviler vardır."

[2] Hatîb (7/99). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (3539) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Cerîr (22/303).

[4] İbn Cerîr (22/303, 304).

[5] İbnu'l-Mübârek (*Zevâidu'l-Hüseyn*, 1537).

[6] İbn Ebi'd-Dünya (364) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/247) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[7] İbn Ebi'd-Dünya (307).

İbn Merdûye ve Deylemî'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hûru'l-În, meleklerin tesbihinden yaratılmışlardır"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "Cennet hurilerinden birinin kokusu, beş yüz yıllık bir yolculuk mesafesinden gelir" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Bunun yanısıra biz onları hûru'l-în ile evlendiririz"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yemen dilinde bir ifadedir. Zira Yemenliler: «Filanı filanla evlendirdik» anlamında bunu kullanırlar."

لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ... فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ★ فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ

**"Orada ilk ölümden başka bir ölüm tatmazlar. Allah, onları cehennem azabından korumuştur... Düşünüp öğüt alsınlar diye onu senin dilinle kolaylaştırdık. O halde bekle, çünkü onlar da beklemektedirler."** (Duhân Sur. 56, 58, 59)

İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: İbn Mes'ûd'un kıraatinde **"Orada ilk ölümden başka bir ölüm tatmazlar..."**[4] âyeti: "لا يَذُوقُون فيها طَعْمَ الموتِ" lafzıyladır.[5]

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde ölüm boz bir koç şeklinde getirilip Cennet ile Cehennem ahalisinin arasında durdurulur. Her iki kesim de onun ölüm olduğunu bilirler. Cehennem ahalisi: «Allahım! Onu bize musallat kıl (da ölüp kurtulalım)» derken, Cennet ahalisi: «Allahım! Burada ilk ölümden başka bir ölümü bize tattırmayacağına hükmetmiştin» derler. Bunun üzerine ikisinin arasında bu koç kesilip öldürülür. Ölüm bu şekilde kesilip öldürülünce*

[1] Deylemî (2955). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (3540) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Ebî Şeybe (13/106).

[3] Duhân Sur. 54

[4] Duhân Sur. 56

[5] Şâz bir kıraattir.

*Cehennemdekiler ölmeyecekleri için umutsuzluğa kapılırlar. Cennettekiler ise ölmemenin güveni içinde yaşarlar."*

Bezzâr, Taberânî *M. el-Evsat*'ta, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Ba's*'da "sahîh bir isnâdla- Câbir b. Abdillah'tan bildirir: "Yâ Resûlallah! Cennet ahalisi uyur mu?" diye sorulunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır, uyumazlar. Zira uyku da ölümün bir benzeridir. Cennetlikler ne ölür, ne de uyurlar"* karşılığını verdi.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Düşünüp öğüt alsınlar diye onu senin dilinle kolaylaştırdık"**[2] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt Kur'ân'dır" demiştir. "فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ"[3] âyetini de: "Bekle, çünkü onlar da beklemektedirler" şeklinde açıklamıştır.[4]

---

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3517), Taberânî (919, 8816), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/2478 geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (484). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1087) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[2] Duhân Sur. 58

[3] Duhân Sur. 59

[4] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/310, 311) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (21/70, 71).

# CÂSİYE SÛRESİ

## (MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Câsiye Sûresi Mekke'de nazil oldu" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbnu'z-Zübeyr: "Câsiye (Şerîa) Sûresi Mekke'de nazil oldu" demiştir.

وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ★ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ... وَيْلٌ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ

**"Sizin yaratılışınızda ve (Allah'ın) yeryüzünde yaydığı canlılarda, kesin olarak inanan bir toplum için ibret verici işaretler vardır. Gecenin ve gündüzün değişmesinde, Allah'ın gökten indirmiş olduğu rızıkta ve ölümünden sonra yeri onunla diriltmesinde, rüzgarları evirip çevirmesinde, aklını kullanan toplum için dersler vardır... Vay haline, her yalancı ve günahkâr kişinin!"** (Câsiye Sur. 4, 5, 7)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Sizin yaratılışınızda..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt insanların yaratılışıdır" demiştir. **"...Allah'ın gökten indirmiş olduğu rızıkta..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Gökten inen bu rızıktan kasıt yağmurdur" demiştir. **"...Rüzgarları evirip çevirmesinde..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah dilerse bu rüzgarları

---

[1] Câsiye Sur. 4
[2] Câsiye Sur. 5
[3] Câsiye Sur. 5

rahmet, dilerse de azap rüzgarları kılar" demiştir. "أَفَّاكٍ أَثِيمٍ"[1] buyruğunu da: "Yalancı" şeklinde açıklamıştır.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Vay haline, her yalancı ve günahkâr kişinin!"**[2] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt, Muğîre b. Mahzûm'dur" demiştir.

وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

**"Göklerdeki ve yerdeki her şeyi kendi katından sizin hizmetinize verendir. Elbette bunda düşünen bir toplum için deliller vardır."** (Câsiye Sur. 13)

İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildirir: İbn Abbâs, Kur'ân'da dört âyete açıklama yapmazdı. Bunlardan biri: **"Göklerdeki ve yerdeki her şeyi kendi katından sizin hizmetinize verendir..."**[3] âyetidir. Diğerleri *Rakîm*[4] ile *Gislîn*[5] ifadelerinin geçtiği âyetlerdir.

İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildirir: "İbn Abbâs, okuyan kişiyi uyarıp hatasını düzeltmek dışında, **"Göklerdeki ve yerdeki her şeyi kendi katından sizin hizmetinize verendir..."**[6] âyetinin açıklamasını yapmazdı."

Abdurrezzâk, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Göklerdeki ve yerdeki her şeyi kendi katından sizin hizmetinize verendir..."**[7] âyetini açıklarken: "Işık, güneş ve ay bunlardan bazılarıdır" demiştir.[8]

---

[1] Câsiye Sur. 7
[2] Câsiye Sur. 7
[3] Câsiye Sur. 13
[4] Kehf Sur. 9
[5] Hâkka Sur. 36
[6] Câsiye Sur. 13
[7] Câsiye Sur. 13
[8] Abdurrezzâk (2/213) ve Ebu'ş-Şeyh (687).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Göklerdeki ve yerdeki her şeyi kendi katından sizin hizmetinize verendir..."**[1] âyetini açıklarken: "Her şey Allah'ın katındandır" demiştir.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta Tâvus'tan bildirir: Adamın biri Abdullah b. Amr b. el-Âs'a geldi ve: "Her şey neyden yaratıldı?" diye sordu. Abdullah: "Her şey su, ışık, karanlık, rüzgar ve topraktan yaratıldı" dedi. Adam: "Peki bunlar neyden yaratıldı?" diye sorunca, Abdullah: "Bilmiyorum" karşılığını verdi. Daha sonra adam Abdullah b. ez-Zübeyr'in yanına geldi ve aynı şeyleri sordu. Abdullah b. ez-Zübeyr de Abdullah b. Amr'ın dediği şeyleri söyledi. Bunun üzerine adam İbn Abbâs'a gitti ve: "Her şey neyden yaratıldı?" diye sordu. İbn Abbâs: "Her şey su, ışık, karanlık, rüzgar ve topraktan yaratıldı" dedi. Adam: "Peki bunlar neyden yaratıldı?" diye sorunca, İbn Abbâs cevap olarak: **"Göklerdeki ve yerdeki her şeyi kendi katından sizin hizmetinize verendir..."**[3] âyetini okudu. Bunun üzerine adam: "Böylesi bir cevabı da ancak Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Ehl-i Beyt'inden biri verebilirdi" dedi.[4]

قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

**"İnananlara söyle, Allah'ın günlerinin geleceğini ummayanları bağışlasınlar. Çünkü Allah her toplumu, yaptığına göre cezalandıracaktır."** (Câsiye Sur. 14)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"İnananlara söyle, Allah'ın günlerinin geleceğini ummayanları bağışlasınlar..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) devamlı olarak Müslümanları hoşgörüye davet ve teşvik etti. En sonunda Allah'ın günlerini dahi

---

[1] Câsiye Sur. 13

[2] İbn Cerîr (21/79).

[3] Câsiye Sur. 13

[4] Abdurrezzâk (2/213), Hâkim (2/452, *"sahîh"*) ve Beyhakî (829). Zehebî: "Münker bir haberdir" demiştir. İbn Kesîr, *Tefsîr* (7/251) ise: "Garîb (tek kanallı) bir haber olup münkerliği de vardır" demiştir.

[5] Câsiye Sur. 14

ummayanları hoş görüp bağışlaması istendi. Bu âyetin de, **"Eğer savaşta onları yakalarsan, ibret almaları için onlar ile arkalarında bulunan kimseleri de dağıt"**[1] âyetiyle neshedildiği söylenir.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnananlara söyle, Allah'ın günlerinin geleceğini ummayanları bağışlasınlar..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Müşrikler Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) eziyet eder, onu alaya alır ve yalanlardı. Ancak kendisi yine bunlan görmezden gelir ve hoş görürdü. Daha sonra ise Yüce Allah bütün müşriklerle savaşmasını emretti. Bu emirle de bu hoş görü âyeti neshedilmiş oldu."[3]

Ebû Dâvud *Nâsih*'de, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İnananlara söyle, Allah'ın günlerinin geleceğini ummayanları bağışlasınlar..."**[4] âyetini açıklarken: "Allah'ın kendilerine nimet verip vermediğine aldırmayanları hoş gör, anlamındadır" demiştir. Süfyân da: "Savaş (kitâl) âyetinin bu âyeti neshettiği söylenir" demiştir.[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Enbârî'nin *Mesâhif*'de bildirdiğine göre Katâde: **"İnananlara söyle, Allah'ın günlerinin geleceğini ummayanları bağışlasınlar..."**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet, **"Haram aylar çıkınca müşrikleri bulduğunuz yerde öldürün..."**[7] âyetiyle neshedilmiştir."[8]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ebû Müslim el-Horasânî, cariyelerinden birine: Şayet Yüce Allah: **"İnananlara söyle, Allah'ın günlerinin geleceğini ummayanları bağışlasınlar..."**[9] buyurmamış olsaydı seni ağır bir şekilde döverdim" dedi. Cariye: "Ama ben Allah'ın günlerini umuyorum. O halde neden beni dövmüyorsun?" diye sorunca, Ebû Müslim: "Allah'ın günlerini

---

[1] Enfâl Sur. 57
[2] Câsiye Sur. 14
[3] İbn Cerîr (21/80).
[4] Câsiye Sur. 14
[5] İbn Cerîr (21/80, 81).
[6] Câsiye Sur. 14
[7] Tevbe Sur. 5
[8] İbn Cerîr (21/81).
[9] Câsiye Sur. 14

ummayanları bağışlarken, umanlar elbette ki bağılanmayı daha fazla hakkediyor. Bunun için artık özgürsün, gidebilirsin!" dedi.[1]

وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ... ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ... أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ

**"Andolsun biz, İsrailoğullarına kitap, hüküm ve peygamberlik verdik. Onları güzel ve temiz yiyeceklerle rızıklandırdık ve onları âlemlere üstün kıldık... Sonra da seni din konusunda bir şeriat sahibi kıldık. Sen ona uy; bilmeyenlerin isteklerine uyma... Yoksa kötülük işleyenler ölümlerinde ve sağlıklarında kendilerini, inanıp iyi ameller işleyen kimseler ile bir mi tutacağımızı sandılar? Ne kötü hüküm veriyorlar!"** (Câsiye Sur. 16, 18, 21)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"Andolsun biz, İsrailoğullarına kitap, hüküm ve peygamberlik verdik..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Hükümden kasıt, anlayış ve kavrayıştır" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Sonra da seni din konusunda bir şeriat sahibi kıldık..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yol, mezhep sahibi yaptık, anlamındadır "demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sonra da seni din konusunda bir şeriat sahibi kıldık..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Şeriatten kasıt, hidâyet ve apaçık yoldur" demiştir.[5]

---

[1] İbn Asâkir (27/218).
[2] Câsiye Sur. 16
[3] Câsiye Sur. 18
[4] Câsiye Sur. 18
[5] İbn Cerîr (21/85).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sonra da seni din konusunda bir şeriat sahibi kıldık..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Şeriatten kasıt, farzlar, hadler, emirler ve yasaklardır" demiştir.[2]

İbnu'l-Mübârek, Saîd b. Mansûr, İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Abdullah b. Ahmed *Zühd*'de zevâidinde ve Taberânî, Ebu'd-Duhâ vasıtasıyla Mesrûk'tan bildirir: Temîm ed-Dârî, Makam'ın yanında Câsiye Sûresi'ni okudu. **"Yoksa kötülük işleyenler ölümlerinde ve sağlıklarında kendilerini, inanıp iyi ameller işleyen kimseler ile bir mi tutacağımızı sandılar? Ne kötü hüküm veriyorlar!"**[3] âyetine gelince sabaha kadar ağlayarak bu âyeti tekrar edip durdu.[4]

İbn Ebî Şeybe, Rabî' b. Huseym'in azatlısı olan Beşîr'den bildirir: Bir defasında Rabî' b. Huseym namaz kılarken **"Yoksa kötülük işleyenler ölümlerinde ve sağlıklarında kendilerini, inanıp iyi ameller işleyen kimseler ile bir mi tutacağımızı sandılar? Ne kötü hüküm veriyorlar!"**[5] âyetine yetişince sabaha kadar bunu tekrar edip durdu.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yoksa kötülük işleyenler ölümlerinde ve sağlıklarında kendilerini, inanıp iyi ameller işleyen kimseler ile bir mi tutacağımızı sandılar?"**[7] buyruğunu açıklarken: "Mümin kişi, dünyada da âhirette de mümindir. Kafir kişi de dünyada da, âhirette de kafirdir" demiştir.[8]

أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ

**"Heva ve hevesini tanrı edinen, bilgisi olduğu halde**

---

[1] Câsiye Sur. 18

[2] İbn Cerîr (21/85).

[3] Câsiye Sur. 21

[4] İbnu'l-Mübârek (94), İbn Ebî Şeybe (2/477), Abdullah b. Ahmed (sh. 182) ve Taberânî (1250, 1251).

[5] Câsiye Sur. 21

[6] İbn Ebî Şeybe (2/477).

[7] Câsiye Sur. 21

[8] İbn Cerîr (21/88).

**Allah'ın şaşırttığı, kulağını ve kalbini mühürlediği, gözünü perdelediği kimseyi gördün mü? Onu Allah'tan başka kim doğru yola eriştirebilir? Ey insanlar! Anlamaz mısınız?"**
(Câsiye Sur. 23)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Lâlekâî *Sünne*'de ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Heva ve hevesini tanrı edinen, bilgisi olduğu halde Allah'ın şaşırttığı, kulağını ve kalbini mühürlediği, gözünü perdelediği kimseyi gördün mü?"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Burada söz konusu olan kişi kafir olan kişidir. Zira kafir bu konuda ilahi hiçbir delil ve kanıtı olmadan kendine bir din edinmiştir. Yüce Allah da ezeli ilmiyle onun hidâyete ermeyeceğini bildiği için de onu saptırmış, yolunu şaşırtmıştır."[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Heva ve hevesini tanrı edinen, bilgisi olduğu halde Allah'ın şaşırttığı, kulağını ve kalbini mühürlediği, gözünü perdelediği kimseyi gördün mü?"**[3] âyetini açıklarken: "Böylesi bir kişi arzu ettiği, nefsinin hoş gördüğü her şeyin peşine düşer ve Allah'tan korkup çekinmez" demiştir.[4]

Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Araplardan bazıları bir taşa tapardı. Ancak o taştan daha iyisini bulduğu zaman onu atıp yeni taşa tapmaya başlardı. Bu konuda Yüce Allah: **"Heva ve hevesini tanrı edinen, bilgisi olduğu halde Allah'ın şaşırttığı, kulağını ve kalbini mühürlediği, gözünü perdelediği kimseyi gördün mü?"**[5] âyetini indirmiştir.[6]

وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ

[1] Câsiye Sur. 23
[2] İbn Cerîr (21/92-94), *el-İtkân*'de (2/43) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Lâlekâî (1003) ve Beyhakî (234).
[3] Câsiye Sur. 23
[4] İbn Cerîr (21/93).
[5] Câsiye Sur. 23
[6] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11485), İbn Cerîr (21/93) ve Hâkim (2/452, 453, *"sahîh"*).

**"Dediler ki: Hayat ancak bu dünyada yaşadığımızdır. Ölürüz ve yaşarız. Bizi ancak zaman helak eder. Bu hususta onların hiçbir bilgisi de yoktur. Onlar sadece zanna göre hüküm veriyorlar."** (Câsiye Sur. 24)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Cahiliye insanları: "Bizi helak edecek olan ancak gece ile gündüzlerdir (zamandır)" derlerdi. Yüce Allah da Kitâb'ında bu konuda: **"Dediler ki: Hayat ancak bu dünyada yaşadığımızdır. Ölürüz ve yaşarız. Bizi ancak zaman helak eder..."**[1] buyurdu. Ayrıca Yüce Allah, insanın zamana (dehr'e) dil uzatmakla kendisine eziyet ettiğini, zira zamanın kendisi olduğunu, bu işin elinde bulunduğunu, gece ile gündüzleri evirip çevirdiğini ifade etmiştir.[2]

Ebû Ubeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti: "وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَحْيَا وَنَمُوتُ (=Dediler ki: Hayat ancak bu dünyada yaşadığımızdır. Yaşarız ve ölürüz...)" şeklinde okumuştur.[3]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah buyurur ki: İnsanoğlu zamana (dehr'e) dil uzatmakla bana eziyet ediyor. Zira zaman benim. Bu iş benim elimdedir. Gece ile gündüzü evirir çeviririm."*[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ"[5] buyruğunu açıklarken: "*Dehr* ifadesinden kasıt zamandır" demiştir.[6]

İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah*

---

[1] Câsiye Sur. 24.

[2] İbn Cerîr (21/97), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/254) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Hâkim (2/453). İbn Kesîr: "Garîb bir siyakı vardır" demiştir.

[3] Ebû Ubeyd (sh. 184). Şâz bir kıraattir.

[4] Ahmed 12/187, 13/111, 143, 536 (7245, 7683, 7716, 8232), Buhârî (4826, 6181, 7491), Müslim (2246), Ebû Dâvud (5274), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11486, 11487) ve İbn Cerîr (21/97).

[5] Câsiye Sur. 24

[6] İbn Cerîr (21/96).

*buyurur ki: «Âdemoğlu: "Kahrolsun zamana!"» demesin. Zira zaman (dehr) benim. Gece ile gündüzü gönderen benim ve istesem bunları tutar bitiririm."*[1]

İbn Cerîr ve Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah buyurur ki: «Kulumdan borç istedim, ancak vermedi ve: "Yazıklar olsun şu zamana!" diyerek bana dil uzatmakta. Zira zaman (dehr) benim.»"*[2]

وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ الْمُبْطِلُونَ

**"Göklerin ve yerin hükümranlığı Allah'ındır. Kıyamet kopacağı gün, işte o gün batıla sapanlar hüsrana uğrayacaklardır."** (Câsiye Sur. 27)

Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Abdullah b. Ömer bir toplulukla karşılaştı. Üzerinde de çok güzel bir cübbe vardı. O topluluktan biri: "Ben bu adamın cübbesini elinden alsam bana ne verirsiniz?" diye sorunca, bir meblağ tayin ettiler. Bunun üzerine adam Abdullah b. Ömer'in yanına geldi ve: "Ey Ebû Abdirrahman! Şu üzerindeki cübbe benim!" dedi. İbn Ömer: "Ama bunu dün kendim satın aldım" deyince, adam: "Sana benim olduğunu söyleyip bildirdim. Artık onu giymen sakıncalıdır" karşılığını verdi. Abdullah b. Ömer cübbeyi çıkarıp adama vermek üzereyken oradakiler gülmeye başladı. Abdullah onlara: "Neden gülüyorsunuz?" diye sorunca, onlar: "Bu adam işi gücü olmayan, boş biri!" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Abdullah adama döndü ve: "Kardeşim! Bilmez misin ki önünde ölüm vardır! Sabah mı akşam mı, gece mi gündüz mü ne zaman geleceğini de bilmiyorsun. Sonrasında kabir hayatı var, orada yaşanacak büyük korku var, Münker ve Nekir'in sorgusu var. Daha sonrasında da batıla sapanların hüsrana uğrayacakları bir gün olan kıyamet günü var!" deyince oradakiler ağlamaya başladı. Sonrasında Abdullah yoluna devam etti.[3]

وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ

[1] İbn Cerîr (21/98) ve Beyhakî (305).

[2] İbn Cerîr (21/98), Hâkim (1/418) ve Ahmed 13/368 (7988). Muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

[3] Beyhakî (4834).

تَعْمَلُونَ

**"Her ümmeti câsiye olarak görürsün. Her ümmet kendi kitabına çağrılır. (Onlara) Bugün, size işlediğinizin karşılığı verilecektir (denilir)."** (Câsiye Sur. 28)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"Her ümmeti câsiye olarak görürsün..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Her ümmetin, diğerlerinden ayrı bir yerde toplandığını görürsün, anlamındadır "demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Her ümmeti câsiye olarak görürsün..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Her ümmeti diz üstü çökmüş olarak görürsün, anlamındadır" demiştir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Her ümmeti câsiye olarak görürsün..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Hesap anında her ümmetin diz üstü çökmüş olduğunu görürsün" demiştir.[5]

Saîd b. Mansûr, Abdullah b. Ahmed *Zühd*'de zevâidinde, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *el-Ba's*'da Abdullah b. Bâbâh'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizleri Cehennemin önünde yüksek bir yerde diz çökmüş bir şekilde görür gibiyim"* buyurdu. Daha sonrasında ravi Süfyân: **"Her ümmeti câsiye olarak görürsün..."**[6] âyetini okudu.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Her ümmet kendi kitabına çağrılır..."**[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Kıyamet gününde bir ümmetin diğerinden önce, bir topluluğun diğerinden önce, bir adamın diğerinden önce yani herkesin sırayla hesap için huzura çağrılacağını biliyorsunuz. Bize bildirilene göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle

---

[1] Câsiye Sur. 28
[2] Câsiye Sur. 28
[3] İbn Cerîr (21/101).
[4] Câsiye Sur. 28
[5] İbn Cerîr (21/101).
[6] Câsiye Sur. 28
[7] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/255) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve *Fethu'l-Bârî*'de (11/405) geçtiği üzere Beyhakî.
[8] Câsiye Sur. 28

buyurmuştur: *"Kıyamet gününde her ümmete, dünyada iken taş veya odun veya put veya hayvan olarak taptığı şey ne ise karşısına çıkarılır ve kendilerine: «Herkes dünyada iken bunlardan hangisine tapmışsa peşinden gitsin!» denilir. Kendilerine tapılan bu şeyler de kendi taraftarlarının önüne geçer ve onları götürüp Cehenneme atar. Geriye Muhammed* (sallallahu aleyhi vesellem) *ümmeti ve Ehl-i kitâb'dan olanlar kalır. Yahudilere: «Dünyada iken neye tapıyordunuz?» diye sorulunca, Yahudilerden çok az bir kısmı hariç geriye kalanlar: «Allah'a ve Üzeyr'e tapıyorduk» derler. Onlara: «Ama Üzeyr bu konuda sizin gibi değildi, sizler de onun gibi değildiniz!» karşılığı verilir ve sol tarafa doğru sürülürler. Durmak isteseler de duramazlar. Sonra Hıristiyanlar çağırılır ve onlara da: «Dünyada iken neye tapıyordunuz?» diye sorulur. Hıristiyanlardan çok az bir kısmı hariç geriye kalanlar: «Allah'a ve İsa'ya tapıyorduk» derler. Onlara: «Ama İsa bu konuda sizin gibi değildi, sizler de onun gibi değildiniz!» karşılığı verilir ve sol tarafa doğru sürülürler. Durmak isteseler de duramazlar. Geriye Muhammed* (sallallahu aleyhi vesellem) *ümmeti kalır. Onlara: «Siz dünyada iken neye tapıyordunuz?» diye sorulunca: «Biz sadece bir tek olan Allah'a tapıyorduk! Böylesi bir günden de çekindiğimiz için bunlardan ayrı durduk» derler. Bunun üzerine müminlerin secde etmesine izin verilir. Müminler secdeye gider, ancak aralarında da münafıklar bulunur. Müminler secdeye giderken Münafıkların sırtı sert olur ve bir türlü secde edemezler. Bu şekilde Yüce Allah müminlerin secdesini geriye kalanlar için bir kınanma, küçük düşürme ve pişmanlık vesilesi kılar."*[1]

هَٰذَا كِتَابُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

**"Bu, yüzünüze karşı gerçeği söyleyen kitabımızdır. Çünkü biz, yaptıklarınızın kopyasını çıkarıyorduk."** (Câsiye Sur. 29)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bu, yüzünüze karşı gerçeği söyleyen kitabımızdır. Çünkü biz, yaptıklarınızın kopyasını çıkarıyorduk"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kitaptan kasıt Ümmü'l-Kitâb'tır ve içinde insanların yapacakları şeyler yazılıdır. Kopyayı çıkaran da meleklerdir.

[1] İbn Cerîr (21/101, 102).

[2] Câsiye Sur. 29

Melekler, insanların (günlük) yapacakları şeyleri bu ana kitaptan kopya ederler."[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: **"...Çünkü biz, yaptıklarınızın kopyasını çıkarıyorduk"**[2] âyeti sorulunca şöyle demiştir: "Yüce Allah ilk olarak Kalem'i sonra da mürekkeb hokkası olan Nûn'u, sonra da levhaları yarattı. Bunları yarattıktan sonra kuruluşundan yok oluşana dek dünyada yaratılacak büyün şeyler, iyi veya kötü yapılacak bütün işler, rızık, helal, haram, yaş kuru ne varsa hepsini yazdı. Sonrasında bunlardan her birinin dünyaya ne zaman geleceğini, ne kadar kalacağını, ne zaman yok olup gideceğini takdir edip belirledi. Daha sonrasında yazılan bu Kitab'a (levhalara) bazı melekleri görevlendirdi. Yaratma konusunda da bazı melekleri görevlendirdi. Bundan dolayı yaratma melekleri Kitab'tan sorumlu olan meleklerin yanına gelir ve bir günlük yapılacak şeyleri bu Kitab'tan alıp kayda geçerler. Sonra da her bir melek Allah'ın da emriyle sorumlu olduğu alanda kayda geçtiği şeyleri gerçekleştirmek üzere insanlara iner ve onları elindeki nushada yazılı olanlara göre yönlendirirler." Adamın biri kalkıp: "Ey İbn Abbâs! Meleklerin günlük olarak bu tür şeyleri yazıp kayda geçtiğini düşünmüyorduk" deyince, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Sizler Arap değil misiniz? Yüce Allah: **"...Çünkü biz, yaptıklarınızın kopyasını çıkarıyorduk"**[3] buyurur. Kopya (istinsâh) işi de yazılı olan bir kitaptan olmaz mı?"

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildirir: "Yüce Allah, Nûn'u yani hokkayı yarattı. Sonra Kalem'i yaratıp: "Yaz!" emrini verdi. Kalem: "Ne yazayım?" deyince, Yüce Allah: "Kıyamet gününe dek olacak olan şeyleri, iyi veya kötü yapılacak işler, taksim ve takdir edilen rızıkları, haram ile helalleri yaz. Sonra bunlardan her birinin dünyaya ne zaman geleceğini, ne kadar kalacağını, ne zaman yok olup gideceğini belirleyip tayin et" buyurdu. Sonra kullar için Hafaza denilen melekleri, yazılan bu Kitab'a da Hazene denilen melekleri görevlendirdi. Hafaza melekleri her bir günün amellerini Hazene meleklerinin başında bulunduğu Kitap'tan kopya edip yazarlar. Kişinin rızkı ve eceli bitmişse, Hazafa melekleri Hazene meleklerinin yanına gelip de o kişinin diğer günle ilgili işlerini istedikleri zaman, Hazene melekleri: "Söz konusu kişi hakkında

[1] İbn Cerîr (21/104).
[2] Câsiye Sur. 29
[3] Câsiye Sur. 29

bizde bir şey görünmüyor" cevabını verirler. Hafaza melekleri geri döndüklerin de söz konusu kişi veya kişilerin ölmüş olduklarını görürler." Ravi der ki: Daha sonra İbn Abbâs oradakilere şöyle dedi: "Sizler Arap değil misiniz? Hafaza meleklerinin: **"...Çünkü biz, yaptıklarınızın kopyasını çıkarıyorduk"**[1] dediğini işitmez misiniz? Kopya (istinsâh) işi de asıl olan bir nüsha ve kitaptan olmaz mı?"[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "Yüce Allah'ın her gün yeryüzüne bazı şeylerle inen ve o şeyler üzerine insanların amellerini yazan melekleri vardır" demiştir.[3]

İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah her şeyden önce Kalem'i yarattı ve onu sağ eline aldı ki Allah'ın her iki eli de sağdır. Daha sonra dünyada iyi kötü, yaş kuru ne varsa, olacak ve yapılacak tüm şeyleri yazdı ve adına Zikr denilen bir kitapta bunları sakladı. İsterseniz bu konuda:* «**...Çünkü biz, yaptıklarınızın kopyasını çıkarıyorduk**»[4] *âyetini okuyun. Kopyalama işi de yazıp bitirilmiş bir yerden yapılmaz mı?"*

İbn Merdûye -zayıf bir isnâdla- İbn Abbâs'tan bildirir: **"...Çünkü biz, yaptıklarınızın kopyasını çıkarıyorduk"**[5] buyruğu konusunda Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bunlar dünya ahalisinin iyi veya kötü yaptıklarıdır, amelleridir. Bunlar sabah veya akşam vakti günlük olarak semadan iner. Kişinin gün içinde ölmesi veya suda boğulması, üzerine ev göçmesi, dağdan aşağıya düşmesi, kuyuya düşmesi veya ateşte yanması gibi başına gelen şeyler Hafaza melekleri tarafından kayda geçirilir. Akşam olunca da kayda geçtikleri bu şeylerle semaya çıkarlar. Yazdıkları şeylerin Ümmü'l-Kitâb'ta da aynı şekilde geçtiğini görürler."*

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Hafaza melekleri insanların yapacakları şeyleri Ümmü'l-Kitâb'tan kopya edip yazarlar. İnsan da Hafaza meleklerinin Ümmü'l-Kitâb'tan kopyaladığı şeyleri yapar."

---

[1] Câsiye Sur. 29
[2] İbn Cerîr (21/104, 105).
[3] İbn Cerîr (21/105).
[4] Câsiye Sur. 29
[5] Câsiye Sur. 29

İbn Merdûye ve Ebû Nuaym'ın *Hilye*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Yüce Allah, yanındaki Zikr'de (Ümmü'l-Kitâb'da) kıyamete kadar olacak şeylerin hepsini yazdı, sonra da Hafaza meleklerini bu yazdıklarıyla Âdem ile nesline gönderdi. Hafaza melekleri kulların yapacakları şeyleri Ümmü'l-Kitâb'dan kopyalayıp yazarlar" dedi ve: **"Bu, yüzünüze karşı gerçeği söyleyen kitabımızdır. Çünkü biz, yaptıklarınızın kopyasını çıkarıyorduk"**[1] âyetini okudu.[2]

Hâkim, Lâlekâî *Sünne*'de ve İbn Merdûye, Miksam vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah ilk önce Kalem'i yarattı ki bu kalem nurdan oldu. Sonra ona: "Levh-i Mahfûz'a yaz!" emrini verdi. Kalem: "Rabbim! Neyi yazayım?" diye sorunca, Yüce Allah: "Kıyamet gününe dek olacak bütün şeyleri yaz" buyurdu. Yüce Allah daha sonra insanları yarattığı zaman amellerini kayda geçmek üzere Hafaza meleklerini görevlendirdi. Kıyamet gününde de insanlara, amellerini içeren bu kitaplar arzedilir ve: "İşte bu yüzünüze karşı gerçeği söyleyen kitabımızdır, zira yaptığınız her şeyi kopya ediyorduk" denilir. İnsanların amellerini içeren kitaplar ile Levh-i Mahfuz'da yazılı olanlar karşılaştırıldığında da aynı olduğu görülür. Sizler Arap değil misiniz? Kopya işi başka bir kitaptan olmaz mı?[3]

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Çünkü biz, yaptıklarınızın kopyasını çıkarıyorduk"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah, Ramazan ayının Kadir gecesinden bir sonraki yıl aynı geceye kadar olacak bütün şeyleri Ümmü'l-Kitab'dan kopyalayıp kayda geçmek üzere bazı melekleri görevlendirmiştir. Hafaza melekleri her Perşembe gecesi insanların amellerinin kaydını tuttukları kitapları Ümmü'l-Kitâb'da yazılı olanla karşılaştırırlar. Bunun sonucunda Hafaza meleklerinin yazdığı ile Ümmü'l-Kitâb'da yazılı olanın aynı olduğu, ne eksiği ne de fazlası bulunduğu görülür."[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bugüne kavuşacağınızı unuttuğunuz gibi, bu gün biz de sizi**

---

[1] Câsiye Sur. 29

[2] Ebû Nuaym (8/262).

[3] Hâkim (2/454, sahîh") ve Lâlekâî (944).

[4] Câsiye Sur. 29

[5] Taberânî (10595).

**unutuyoruz...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Böylesi bir güne kavuşacağınızı unuttuğunuz gibi biz de sizleri Cehennem içinde unutup burada bırakacağız" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **Bugüne kavuşacağınızı unuttuğunuz gibi, bu gün biz de sizi unutuyoruz...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Dünyada iken bana itaati ve beni anmayı nasıl unutup bıraktıysanız bu gün biz de sizi Cehennem ateşinde unutup bırakacağız" demiştir.

وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

**"Göklerde ve yerde ululuk O'na aittir. O, mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir."** (Câsiye Sur. 37)

İbn Asâkir'in Amr b. Zer'den, onun da babasından bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bir topluluk Yüce Allah'ı zikretmek üzere oturdukları zaman aynı sayıda melek de onlarla birlikte oturur. Topluluk Allah'a hamdettiği zaman bu melekler de hamdeder, tesbih ettikleri zaman melekler de tesbih eder, tekbîr getirdikleri zaman melekler de tekbîr getirirler. Bağışlanma diledikleri zaman da melekler «âmin» derler. Sonrasında Yüce Allah'ın huzuruna çıkarlar. Yüce Allah neler olduğunu sorunca, melekler: «Rabbimiz! Yeryüzündeki kulların seni zikredince biz de onlarla birlikte seni zikrettik» derler. Yüce Allah: «Ne dediler?» diye sorunca, melekler: «Rabbimiz! Sana hamdettiler» derler. Yüce Allah: «İlk ibadet edilen ve en son kendisine hamdedilen benim!» buyurur. Melekler: «Rabbimiz! Seni tesbih ettiler» dediklerinde, Yüce Allah: «Bana ait övgüler benden başkasına yaraşmaz» buyurur. Melekler: «Rabbimiz! Seni tekbîr ettiler» deyince, Yüce Allah: «Göklerde ve yerde ululuk bana aittir. Mutlak güç, hüküm ve hikmet sahibi de benim» buyurur. Melekler: «Rabbimiz! Senden bağışlanma dilediler» deyince, Yüce Allah: «Siz de şahit olun ki onları bağışladım» buyurur."*[4]

---

[1] Câsiye Sur. 34

[2] İbn Cerîr (21/108) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/574) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir.

[3] Câsiye Sur. 34

[4] İbn Asâkir (28/87, 88).

İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah'ın üç çeşit giysisi (sıfatı) vardır. İzârı izzet, gömleği rahmet, ridası da ululuktur. Kişi Yüce Allah'ın üstün kıldığı bir şey dışında kendini üstün gördüğü zaman (kıyamet gününde) kendisine:* **«Tat bakalım. Hani sen kendince üstündün, şerefliydin»**[1] *denilir. İnsanlara merhamet edene Yüce Allah da merhamet eder. İşte böylesi bir kişi giymesi gereken gömleği (rahmet gömleğini) giymiş demektir. Kibir taslayan kişi ise Allah'ın ululuk ridası konusunda Allah'la çekişiyor demektir. Oysa Yüce Allah: «Benimle çekişen kişiyi Cennete sokmam!» buyurur."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud, İbn Mâce, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah buyurur ki: «Benim ridâm ululuk, izârım ise azamettir. Bunlardan birinde benimle çekişecek olanı da Cehennem ateşine atarım.»"*[3]

[1] Duhân Sur. 49

[2] Beyhakî (8159).

[3] İbn Ebî Şeybe (9/89), Müslim (2620), Ebû Dâvud (4090), İbn Mâce (4174) ve Beyhakî (122, 263, 279-281).

# AHKÂF SÛRESİ

## (MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Ahkâf Sûresi Mekke'de nazil oldu" demiştir.

İbn Merdûye, İbnu'z-Zübeyr'den aynısını bildirir.

Ahmed –ceyyid bir isnâdla- İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana *Âl-i Hâmîm* (Hâmîm ile başlayan sûreler)den Ahkâf Sûresi'ni okuttu. Âyet sayısı otuzdan fazla olan sûreler *Selâsûn* olarak da isimlendirilirdi."[1]

İbnu'd-Durays ve Hâkim, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana Ahkâf Sûresi'ni okuttu. Aynı sûreyi bir başkasına da okutmuştu. O adam bu sûreyi farklı bir şekilde okuyunca ona: "Sana bu sûreyi kim okuttu?" diye sordum. Adam: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) okuttu" karşılığını verdi. Ben de: "Vallahi bana da bu sûreyi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) okuttu ama senin okuduğundan farklı bir şekilde okuttu" dedim ve birlikte Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittik. Vardığımızda: "Yâ Resûlallah! Bana bu sûreyi şu şu şekilde okutmadın mı?" diye sordum. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, okuttum"* buyurdu. Yanımdaki adam da: "Bu sûreyi bana da şu şu şekilde okutmadın mı?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine: *"Evet, okuttum"* karşılığını verdi. Sonrasında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzünün rengi değişti ve: *"Her biriniz sûreyi benden duyduğu şekilde okusun. Zira sizden öncekiler aralarında çekişmekten dolayı helak oldular"* buyurdu.[2]

---

[1] Ahmed 7/88 (3981). Muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

[2] İbnu'd-Durays (329) ve Hâkim (2/223, 224, *"sahîh"*).

قُلْ أَرَأَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ★ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُو مِن دُونِ اللَّهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ★ وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاء وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ★ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ★أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَى بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

**"De ki: «Allah'ı bırakıp da taptıklarınızı gördünüz mü? Bana gösterin, yeryüzünden neyi yaratmışlardır? Yoksa göklerin yaratılışında onların bir ortaklığı mı var? Eğer doğru söyleyenler iseniz bundan önceki bir kitap, yahut bir bilgi kalıntısı olsun getirin bana!» Kim, Allah'ı bırakıp da, kıyamet gününe kadar kendisine cevap veremeyecek şeylere tapandan daha sapıktır? Oysa onlar, bunların tapınmalarından habersizdirler. İnsanlar (kıyamet günü) toplandığında, o taptıkları kendilerine düşman oluverir, onların ibâdetlerini de inkâr ederler. Âyetlerimiz onlara açıkça okunduğu zaman, o küfredenler kendilerine geldiğinde Hak (kitap Kur'an) için, düşünmeden «Bu, apaçık bir büyüdür» dediler. Yoksa, «Onu uydurdu mu» diyorlar? De ki: Eğer ben onu uydurmuşsam, Allah'tan gelecek olana (cezaya) karşı siz benim için hiçbir şey yapamazsınız. O, sizin, hakkında (düşüncesizce) yaygara kopardığınız şeyi daha iyi bilir. Benimle sizin aranızda şâhit olarak O yeter! O, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir."** (Ahkâf Sur. 4-8)

Ahmed, Taberânî, İbn Asâkir, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Ebû Seleme b. Abdirrahman vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir:

Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem), **"...Yahut bir bilgi kalıntısı..."**[1] buyruğunu açıklarken: *"Bundan kasıt yazılı bir şeydir"* buyurdu.[2]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, Hâkim, İbn Merdûye ve Hatîb'in Ebû Seleme vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yahut bir bilgi kalıntısı..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt yazılı bir şeydir" demiştir.[4]

Saîd b. Mansûr, Safvân b. Süleym vasıtasıyla Atâ b. Yesâr'dan bildirir: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yazı konusu sorulunca: *"Bunu bir peygamber öğrenmişti ve yazardı. Onun yazısının benzerini yazabilenler onun ilmini de bilmiş olurlar"* buyurdu." Safvân der ki: Bunu Ebû Seleme b. Abdirrahman'a aktardığımda şöyle dedi: "Ben de bunu İbn Abbâs'a sorduğumda: "Yazı da bilgiden bir kalıntıdır" demişti."[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peygamberlerden biri yazı yazardı. Onun yazısının benzerini yazabilen kişi onun ilmini de öğrenmiş olur"* buyurmuştur.[6]

İbn Merdûye, Ebû Saîd'den bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem), **"...Yahut bir bilgi kalıntısı..."**[7] buyruğunu açıklarken: *"Bundan kasıt güzel yazıdır"* buyurmuştur.

Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve Hâkim'in Şa'bî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yahut bir bilgi kalıntısı..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt güzel yazıdır" demiştir.[9]

---

[1] Ahkâf Sur. 4

[2] Ahmed 3/449 (1992), Taberânî (10725) ve İbn Asâkir (51/30). *Müsned*'in muhakkikleri: "Buhârî ile Müslim'in şartlarına göre isnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[3] Ahkâf Sur. 4

[4] Hâkim (2/454, *"sahîh"*) ve Hatîb (4/355).

[5] Ukaylî, *ed-Du'afâ* (293, Atâ'dan mürsel olarak).

[6] Ahmed 15/58 (9117). Muhakkikleri: "Müslim'in şartlarına göre isnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[7] Ahkâf Sur. 4

[8] Ahkâf Sur. 4

[9] Taberânî (472) ve Hâkim (2/454).

İbn Cerîr'in Ebû Seleme vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yahut bir bilgi kalıntısı..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Arapların yere çizerek yaptığı bir tür yazı şeklidir" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Yahut bir bilgi kalıntısı..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yahut özel bir bilgi getirin, anlamındadır" demiştir.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yahut bir bilgi kalıntısı..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bu konuda açıklayıcı bir kanıt getirin, anlamındadır" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Yahut bir bilgi kalıntısı..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bu konuda bilgisi olan birini getirin, anlamındadır" demiştir. **"...O, sizin, hakkında yaygara kopardığınız şeyi daha iyi bilir..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Hakkında konuştuğunuz şeyleri daha bilir, anlamındadır" demiştir.[9]

قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ

**"De ki: Ben peygamberlerin ilki değilim. Bana ve size ne yapılacağını da bilmem. Ben sadece bana vahyedilene uyarım. Ben sadece apaçık bir uyarıcıyım."** (Ahkâf Sur. 9)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah: **"De ki: Ben peygamberlerin ilki değilim. Bana ve size ne**

---

[1] Ahkâf Sur. 4
[2] İbn Cerîr (21/113).
[3] Ahkâf Sur. 4
[4] İbn Cerîr (21/114).
[5] Ahkâf Sur. 4
[6] İbn Cerîr (21/115).
[7] Ahkâf Sur. 4
[8] Ahkâf Sur. 8
[9] İbn Cerîr (21/114, 115, 118).

**yapılacağını da bilmem...**"[1] buyurduktan sonra, Fetih Sûresi'indeki **"Böylece Allah, senin geçmiş ve gelecek günahını bağışlar..."**[2] âyeti ile **"İnanan erkek ve kadınları, içinde temelli kalacakları, içlerinden ırmaklar akan cennetlere koyar, onların kötülüklerini örter. Allah katında büyük kurtuluş işte budur"**[3] âyetini indirdi ve Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) hem kendisine, hem de diğer müminlere neler yapacağını bildirdi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: " قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ"[5] buyruğunu: "De ki: Ben peygamberlerin ilki değilim" şeklinde açıklamıştır.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"De ki: Ben peygamberlerin ilki değilim..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Peygamberimizden (sallallahu aleyhi vesellem) önce de peygamberler gelmişti" demiştir.[8]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atiyye: **"...Bana ve size ne yapılacağını da bilmem..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Mekke'de mi bırakılacağım yoksa buradan çıkacak mıyım, bilmiyorum, anlamındadır" demiştir.

Ebû Dâvud *Nâsih*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bana ve size ne yapılacağını da bilmem..."**[10] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Fetih Sûresi'inde nazil olan **"Böylece Allah, senin geçmiş ve gelecek günahını bağışlar..."**[11] âyetiyle bu âyet neshedildi. Bunun üzerine Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanların yanına çıktı ve Yüce Allah'ın geçmiş ve gelecek günahlarını bağışladığı müjdesini verdi. Müminlerden bir adam: "Yâ Resûlallah! Gözün aydın! Şimdi sana ne yapılacağını öğrendik. Peki bize ne yapılacak?" deyince, Yüce Allah, Ahzâb Sûresi'ndeki **"Mü'minlere kendileri**

---

[1] Ahkâf Sur. 9

[2] Fetih Sur. 2

[3] Fetih Sur. 5

[4] İbn Cerîr (21/119, 121) ve *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/311) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/576) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] Ahkâf Sur. 9

[6] İbn Cerîr (21/120).

[7] Ahkâf Sur. 9

[8] İbn Cerîr (21/120).

[9] Ahkâf Sur. 9

[10] Ahkâf Sur. 9

[11] Fetih Sur. 2

için Allah'tan büyük bir lütuf olduğunu müjdele"[1] âyeti indirdi. Yine: "İnanan erkek ve kadınları, içinde temelli kalacakları, içlerinden ırmaklar akan cennetlere koyar, onların kötülüklerini örter. Allah katında büyük kurtuluş işte budur"[2] âyetini indirerek hem Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem), hem de müminlere ne yapacağını bildirdi.

İbn Cerîr, İkrime ile Hasan(-ı Basrî)'den aynısını bildirir.[3]

Ahmed, Buhârî, Nesâî ve İbn Merdûye, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) biat edenlerden biri olan Ümmü'l-Alâ'dan bildirir: Osman b. Maz'ûn öldüğü zaman: "Ey Ebu's-Sâib! Allah'ın rahmeti üzerine olsun. Şehadetim odur ki Allah sana ikramlarda bulunacaktır" dedim. Bunu duyan Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın ona ikramlarda bulunacağını nereden biliyorsun? Allah tarafından kendisine ölüm gelmiştir ve kendisi için hayırlar umuyorum. Ancak Allah'ın elçisi olmama rağmen ben bile bana ve size ne yapılacağını bilmiyorum"* buyurdu. Bunun üzerine: "Vallahi bundan sonra hiç kimseyi tezkiye etmeyeceğim" dedim.[4]

Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Osman b. Maz'ûn öldüğü zaman karısı veya kadının biri: "Cennet sana hayırlı olsun ey Maz'ûn'un oğlu!" dedi. Bunu duyan Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kadına kızmış bir şekilde baktı ve: *"Cennete gireceğini nereden biliyorsun? Vallahi Allah'ın elçisi olmama rağmen bana ne yapılacağını bilmiyorum!"* buyurdu. O zaman henüz **"Böylece Allah, senin geçmiş ve gelecek günahını bağışlar..."**[5] âyeti nazil olmamıştı. Kadın: "Yâ Resûlallah! Osman senin arkadaşın ve askerindir. Sen ne olduğunu daha iyi bilirsin" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kendisine Rabbinin rahmetini umuyor, ancak günahlarından dolayı da kendisi için endişe ediyorum"* buyurdu.[6]

İbn Hibbân ve Taberânî, Zeyd b. Sâbit'ten bildirir: Osman b. Maz'ûn öldüğü zaman Ümmü'l-Alâ: "Ey Ebu's-Sâib! Rahat ol, zira Cennette

---

[1] Ahzâb Sur. 47

[2] Fetih Sur. 5

[3] İbn Cerîr (21/121).

[4] Ahmed 45/449, 450 (27457), Buhârî (1243, 2687, 3929, 7003, 7004, 7018) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (7634).

[5] Fetih Sur. 2

[6] Taberânî (8317).

olacaksın" dedi. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Cennette olacağını nereden biliyorsun?"* diye sorunca, Ümmü'l-Alâ: "Yâ Resûlallah! Osman b. Mâzûn bu!" karşılığını verdi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Öyle, kendisinden hayırdan başka bir şey görmedik, ama vallahi ben bile bana ne yapılacağını bilmiyorum"* buyurdu.[1]

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: **"...Bana ve size ne yapılacağını da bilmem..."**[2] âyeti nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir süre endişe içinde ibadetlerini yerine getirdi. Daha sonra: **"Biz sana doğrusu apaçık bir fetih ihsan ettik. Böylece Allah, senin geçmiş ve gelecek günahını bağışlar..."**[3] âyetleri nazil olunca daha fazla ibadet etmeye başladı. Kendisine: "Yüce Allah geçmiş ve gelecek bütün günahlarını bağışlamışken daha fazla mı ibadet ediyorsun?" denilince: *"Şükreden bir kul olmayayım mı?"* karşılığını verdi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Bana ve size ne yapılacağını da bilmem..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Daha sonra nazil olan : **"Biz sana doğrusu apaçık bir fetih ihsan ettik. Böylece Allah, senin geçmiş ve gelecek günahını bağışlar..."**[5] âyetleriyle Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) kendine ne yapılacağını öğrenmiştir."[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Bana ve size ne yapılacağını da bilmem..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Âhirette kendisine ne yapılacağını bilmediğini söylemekten Allah'a sığınırız. Zira diğer peygamberlerle birlikte kendisinden söz alındığı zaman âhirette Cennette olacağını bilmiştir. Kendisine ne yapılacağını bilmemesi konusu da dünya hayatıyla ilgilidir. "Benden önceki peygamberlerin yurtlarından çıkarılması gibi yurdumdan mı çıkarılacağım, yoksa daha önceki peygamberlerden öldürülenler gibi ben de mi öldürüleceğim, bunu bilmiyorum" anlamındadır. Ümmetine ne olacağını bilmemesi konusu da, kendisini tasdik eden mi yoksa

---

[1] İbn Hibbân (643. hadisin hemen akabinde) ve Taberânî (4879).
[2] Ahkâf Sur. 9
[3] Fetih Sur. 1, 2
[4] Ahkâf Sur. 9
[5] Fetih Sur. 1, 2
[6] İbn Cerîr (21/121).
[7] Ahkâf Sur. 9

yalanlayan bir ümmet mi olacağını, gökten atılan taşlarla taşlanan bir ümmet mi yoksa yere geçirilip helak edilen bir ümmet mi olacağını bilmemesi anlamındadır. Daha sonra Yüce Allah kendisine: **"Hani sana: Rabbin, insanları çepeçevre kuşatmıştır, demiştik..."**[1] âyetini indirdi ve Arapların onları öldürmeyeceğini bildirdi. Bu şekilde Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) öldürülmeyeceğini öğrendi. Daha sonra Yüce Allah: **"Bütün dinlerden üstün kılmak üzere, Peygamberini hidâyet ve hak din ile gönderen O'dur. Şahit olarak Allah yeter"**[2] âyetini indirdi ve İslam dinini diğer bütün dinlerden üstün kılacağını bildirdi. Ümmeti konusunda da Yüce Allah: **"Oysa sen onların içinde iken, Allah onlara azap edecek değildi. Bağışlanma dilerlerken de Allah onlara azap edecek değildir"**[3] âyetini indirdi. Bu şekilde Yüce Allah, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem), hem kendisine, hem de ümmetine ne yapılacağını bildirmiş oldu.[4]

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

**"De ki: Hiç düşündünüz mü; şâyet bu, Allah katından ise ve siz onu inkar etmişseniz? İsrailoğullarından bir şahit de bunun benzerini görüp inandığı halde siz yine de büyüklük taslamışsanız? Şüphesiz Allah, zalimler topluluğunu doğru yola iletmez."** (Ahkâf Sur. 10)

Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, Taberânî ve Hâkim –sahîh bir isnâdla- Avf b. Mâlik el-Eşcaî'den bildirir: Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte Yahudilerin bayram gününde yanlarına gittik. Tapınaklarına girdiğimizde bu girişimizi pek hoş karşılamadılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: *"Ey Yahudiler! İçinizden, Allah'tan başka ilah olmadığına, Muhammed'in de Allah'ın Resûlü olduğuna dair şehadet eden on iki kişi çıkarın ki bunun karşılığında Yüce Allah'ın öfkesi yeryüzündeki tüm Yahudilerin üzerinden kalksın!"* buyurunca hepsi sustu, içlerinden cevap veren olmadı. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) aynı çağrıyı ikinci kez yaptı ama yine kimse cevap vermedi. Üçüncü kez aynı

[1] İsrâ Sur. 60
[2] Fetih Sur. 28
[3] Enfâl Sur. 33
[4] İbn Cerîr (21/122, 123).

çağrıyı yapması üzerine yine kimse cevap vermeyince Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kabul etmiyor musunuz? Vallahi inansanız da inanmasanız da ben (bütün insanların, kendisinden sonra haşredildiği) el-Hâşir'im! Ben (kendisinden sonra peygamber gelmeyen) el-Âkib'im! Ben el-Mukaffa'yım (peygamberlerinin sonuncusuyum)!"* buyurdu.

Sonra Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte oradan ayrılmak üzere harekete geçtik. Tam çıkmak üzereyken arkadan bir adam: "Ey Muhammed! Bekle!" dedi. Adam daha sonra Yahudilere döndü ve: "Ey Yahudiler! Beni nasıl biri olarak bilirsiniz?" diye sordu. Yahudiler: "Allah'ın kitabını senden, babandan ve dedenden daha iyi bilen ve anlayan birini bilmiyoruz" karşılığını verdiler. Adam: "O zaman Allah adına şahadet derim ki Tevrat ve İncil'de vasıflarını okuduğunuz peygamber budur!" deyince, Yahudiler: "Yalan söylüyorsun!" karşılığını verdiler ve öncesinde övdükleri bu adamı kötülemeye başladılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de onlara: *"Yalan söylüyorsunuz ve sonradan söylediğniz bu sözler kabul edilemez!"* buyurdu. İki kişi olarak girdiğimiz tapınaktan Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), ben ve İbn Selâm (o adam) olmak üzere üç kişi çıktık. Yüce Allah da bu konuda: **"De ki: Hiç düşündünüz mü; şâyet bu, Allah katından ise ve siz onu inkar etmişseniz? İsrailoğullarından bir şahit de bunun benzerini görüp inandığı halde siz yine de büyüklük taslamışsanız? Şüphesiz Allah, zalimler topluluğunu doğru yola iletmez"**[1] âyetini indirdi.[2]

Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Abdullah b. Selâm dışında yeryüzündeki hiçbir insana cennetlik olduğunu söylediğini duymuş değilim. **"İsrailoğullarından bir şahit de bunun benzerini görüp inandığı halde siz yine de büyüklük taslamışsanız?"**[3] buyruğu da Abdullah b. Selâm hakkında nazil oldu.[4]

---

[1] Ahkâf Sur. 10

[2] Busiri'nin *İthaf*'ında (bkz: *el-Metâlibu'l-Âliye*, 5399) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr (21/130, 131), Taberânî 18/46 (83), Hâkim (3/415, 416, *"sahîh"*) ve Ahmed 39/408, 409 (23984). Ahmed'in muhakkikleri: "Müslim'in şartlarına göre isnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[3] Ahkâf Sur. 10

[4] Buhârî (3812), Müslim (2483), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8252) ve İbn Cerîr (21/126, 127).

Tirmizî, İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Abdullah b. Selâm'dan bildirir: Allah'ın Kitâb'ında benim hakkında nazil olan âyetler vardır. Mesela **"İsrailoğullarından bir şahit de bunun benzerini görüp inandığı halde siz yine de büyüklük taslamışsanız?"**[1] âyeti benim hakkımda nazil oldu. Yine: **"...Benimle sizin aranızda şahit olarak Allah ve Kitab'ı bilenler yeter"**[2] âyeti benim hakkımda nazil oldu.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İsrailoğullarından bir şahit de bunun benzerini görüp inandığı halde siz yine de büyüklük taslamışsanız?"**[4] buyruğunu açıklarken: "Buradaki şahitten kasıt Abdullah b. Selâm'dır" demiştir.[5]

İbn Sa'd, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mücâhid ile Dahhâk'tan aynısını bildirir.[6]

İbn Asâkir, Zeyd b. Eslem ile Katâde'den aynısını bildirir.[7]

İbn Sa'd ve İbn Asâkir'in Câbir vasıtasıyla bildirdiğine göre Mücâhid, Atâ ve Katâde: **"İsrailoğullarından bir şahit de bunun benzerini görüp inandığı halde siz yine de büyüklük taslamışsanız?"**[8] buyruğunu açıklarken: "Buradaki şahitten kasıt Abdullah b. Selâm'dır" demişlerdir. Hasan b. Müslim ise: "Bu âyet Mekke'de nazil oldu. Abdullah b. Selâm ise o zamanlar Medine'de yaşıyordu" demiştir.[9]

İbn Sa'd ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Ahkâf Sûresi (Mekke'de) nazil olduğunda Abdullah b. Selâm Medine'de yaşıyordu" demiştir.[10]

---

[1] Ahkâf Sur. 10

[2] Ra'd Sur. 43

[3] Tirmizî (3256, 3803), İbn Cerîr (21/127) ve *Fethu'l-Bârî*'de (7/130) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[4] Ahkâf Sur. 10

[5] İbn Cerîr (21/127, 128, uzun bir metinle) ve *Fethu'l-Bârî*'de (7/130) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[6] İbn Sa'd (2/353) ve İbn Cerîr (21/128, 129).

[7] İbn Asâkir (29/130, 131).

[8] Ahkâf Sur. 10

[9] İbn Sa'd (2/353) ve İbn Asâkir (29/130).

[10] İbn Asâkir (29/131).

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Muhammed b. Sîrîn'den bildirir: "Öncekiler **"İsrailoğullarından bir şahit de bunun benzerini görüp inandığı halde siz yine de büyüklük taslamışsanız?"**[1] âyetinin Abdullah b. Selâm hakkında nazil olduğunu düşünürlerdi. Ahkâf Sûresi Mekkî bir sûredir, ancak bu âyet Medine'de nazil olmuştur. Bazen bir âyet nazil olduğunda Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti şu sûreye falan iki âyetin arasına koyması emredilirdi. Bu âyet de onlardan biridir."[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildirir: **"İsrailoğullarından bir şahit de bunun benzerini görüp inandığı halde siz yine de büyüklük taslamışsanız?"**[3] âyeti Abdullah b. Selâm hakkında nazil olmuş değildir. Zira bu âyet Mekkî bir âyettir ve: "İsrailoğullarından iman edenler Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) iman etmiş gibidirler" anlamındadır.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Şa'bî: "Kur'ân'da Abdullah b. Selâm hakkında nazil olmuş hiçbir âyet yoktur" demiştir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mesrûk: **"İsrailoğullarından bir şahit de bunun benzerini görüp inandığı halde siz yine de büyüklük taslamışsanız?"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Vallahi bu âyet Abdullah b. Selâm hakkında nazil olmamıştır. Âyet Mekke'de nazil oldu, oysa Abdullah b. Selâm Medine döneminde Müslüman olmuştur. Bu âyet de Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Yahudilerle tartışmalarında onlara karşı delil getirme babında bir âyettir."[5]

İbn Sa'd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Asâkir, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Abdullah b. Selâm Müslüman olmak istediğinde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdi ve: "Allah'ın Resûlü olduğuna, Allah'ın seni hidâyetle ve hak olan dinle gönderdiğine, Yahudilerin de kitaplarında senin sıfatlarını gördüklerine şehadet ederim" dedi. Daha sonra: "Yahudilerden bir topluluğu yanına çağır ve benimle babamın nasıl biri olduğunu sor. Sana nasıl birileri olduğumuzu söyleyeceklerdir. O zaman da ben çıkıp senin Allah'ın Resûlü

---

[1] Ahkâf Sur. 10

[2] Bkz: *Fethu'l-Bârî* (7/130).

[3] Ahkâf Sur. 10

[4] Ahkâf Sur. 10

[5] İbn Cerîr (21/125) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/262) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

(sallallahu aleyhi vesellem) olduğuna dair şehadet edeceğim. Bu şekilde belki Müslüman olurlar" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Yahudilerden bir topluluğu yanına çağırdı. Abdullah b. Selâm'ı da bir yerde sakladı. Onlara: *"Abdullah b. Selâm ile babası size göre nasıl birileridir?"* diye sorunca, onlara: "Abdullah hem bizim efendimiz, hem de efendimiz olan birinin oğludur. Hem en bilgilimiz, hem de en bilgilimiz olan birinin oğludur" dediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peki Abdullah Müslüman olsa siz de olur musunuz?"* diye sorunca, Yahudiler: "Abdullah Müslüman olmaz!" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Abdullah karşılarına çıktı ve Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Şehadet ederim ki sen Allah'ın Resûlü'sün (sallallahu aleyhi vesellem)! Senin hakkında bildiklerimi bunlar da biliyorlar!" dedi. Sonrasında Yahudiler oradan ayrıldılar. Yüce Allah da bu konuda: **"De ki: Hiç düşündünüz mü; şâyet bu, Allah katından ise ve siz onu inkar etmişseniz? İsrailoğullarından bir şahit de bunun benzerini görüp inandığı halde siz yine de büyüklük taslamışsanız? Şüphesiz Allah, zalimler topluluğunu doğru yola iletmez"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Merdûye, Cündüb'den bildirir: Abdullah b. Selam gelip (Hz. Osmân'ın muhasara altında tutulan evdeki) kapının kanadından tuttu ve oradakilere: "Allah aşkına söyleyin! **"İsrailoğullarından bir şahit de bunun benzerini görüp inandığı halde siz yine de büyüklük taslamışsanız?"**[3] âyetinin benim hakkımda nazil olduğunu biliyorsunuz değil mi?" dedi. Oradakiler: "Allah da biliyor ki senin hakkında nazil oldu" karşılığı verdiler.

Abd b. Humeyd, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Medine'de Yahudilerin başlarından biri olan ve İslam'ı seçen Meymûn b. Yâmîn, Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Yahudilere haber gönder ve aranızda hakem olarak kendilerinden birini seçmelerini söyle. Benim hakemliğimi kabul edeceklerdir" dedi. Bunun üzerine Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) Yahudilere gelmeleri için haber yolladı. Meymûn'u da evde içeriye sakladı. Yahudiler geldiğinde bir süre Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) konuşup tartıştılar. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Aramızda hakem olması için içinizden en iyisi olan birini seçin"* buyurunca, Yahudiler: "Hakem olarak Meymûn b. Yâmîn'i kabul ediyoruz" dediler. Bunun üzerine Allah Resûlü

---

[1] Ahkâf Sur. 10

[2] İbn Cerîr (21/129, 130) ve İbn Asâkir (29/114).

[3] Ahkâf Sur. 10

(sallallahu aleyhi vesellem), Meymûn'u karşılarına çıkardı. Meymûn onlara: "Şehadet ederim ki Muhammed, Allah'ın Resûlü'dür (sallallahu aleyhi vesellem) ve hak yoldadır" dedi, ancak Yahudiler iman etmeyi kabul etmediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"De ki: Hiç düşündünüz mü; şâyet bu, Allah katından ise ve siz onu inkar etmişseniz? İsrailoğullarından bir şahit de bunun benzerini görüp inandığı halde siz yine de büyüklük taslamışsanız? Şüphesiz Allah, zalimler topluluğunu doğru yola iletmez"**[1] âyetini indirdi.[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mesrûk: **"İsrailoğullarından bir şahit de bunun benzerini görüp inandığı halde siz yine de büyüklük taslamışsanız?"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Hz. Musa, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) gibidir. Tevrat da Kur'ân gibidir. Yahudilerden biri olan bu adam Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ile kitabına iman ederken siz inkar ettiniz ey Mekke ahalisi, anlamındadır."[4]

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَٰذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ

**"İnkar edenler, inananlar için: «Eğer o hayırlı bir şey olsaydı, bu hususta bizden öne geçemezlerdi» derler. Bununla doğru yola girmedikleri için de, «Bu, eski bir uydurmadır» derler."** (Ahkâf Sur. 11)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: Müşriklerden bazıları: "Üstün olanlar bizleriz. Biz şöyleyiz böyleyiz. Şayet bu işte bir hayır olsaydı filan kişiler ona bizden önce ulaşamazlardı" deyince, **"İnkar edenler, inananlar için: «Eğer o hayırlı bir şey olsaydı, bu hususta bizden öne geçemezlerdi» derler. Bununla doğru yola girmedikleri için de, «Bu, eski bir uydurmadır" derler»**[5] âyeti nazil oldu.[6]

---

[1] Ahkâf Sur. 10

[2] *el-İsâbe* (6/242) ve *Fethu'l-Bârî*'de (7/130) geçtiği üzere Abd b. Humeyd. İbn Cerîr: "İsnâdı kavîdir" demiştir.

[3] Ahkâf Sur. 10

[4] İbn Cerîr (21/125, 126).

[5] Ahkâf Sur. 11

[6] İbn Cerîr (21/132, 133).

İbnu'l-Münzir, Avn b. Ebî Şeddâd'dan bildirir: Ömer b. el-Hattâb'ın Zinnîre adında bir cariyesi vardı ve Ömer'den önce Müslüman olmuştu. Müslüman olduğundan dolayı da Ömer onu dövüp dururdu. Kureyş kafirleri: "Şayet İslam dininde bir hayır olsaydı elbetteki bu cariyeden önce Müslüman olurduk" derlerdi. Bu cariyenin durumu konusunda Yüce Allah: **"İnkar edenler, inananlar için: «Eğer o hayırlı bir şey olsaydı, bu hususta bizden öne geçemezlerdi» derler. Bununla doğru yola girmedikleri için de, «Bu, eski bir uydurmadır" derler»**[1] âyetini indirdi.

Taberânî'nin Semure b. Cündüb'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ğifâr ile Eslem kabilelerinin Müslüman olması birçok insanın fitnesine sebep olmuştur. Zira onlar Müslüman olunca diğer kabileler: "Şayet bu dinde bir hayır bulunsaydı Allah'ın müslüman kılacağı ilk insanlar bu kabilelerden olmazdı" demişlerdir."*[2]

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ
وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ
أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ
صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ★
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي
أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ

**"Biz, insana anne babasına iyi davranmayı emrettik. Annesi onu ne zahmetle karnında taşıdı ve ne zahmetle doğurdu! Onun taşınması ve sütten kesilme süresi otuz aydır. Nihâyet olgunluk çağına gelip, kırk yaşına varınca şöyle der: «Rabbim! Bana ve anne babama verdiğin nimetlere şükretmemi, senin razı olacağın salih amel işlememi bana ilham et. Neslimi de salih kimseler yap. Şüphesiz ben sana döndüm. Muhakkak ki ben sana teslim olanlardanım.» İşte,**

---

[1] Ahkâf Sur. 11

[2] Taberânî (7096). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/46) der ki: "İsnâdında tanımadığım raviler vardır."

**yaptıklarının iyisini kabul edeceğimiz ve günahlarını bağışlayacağımız bu kimseler cennetlikler arasındadırlar. Bu, kendilerine verilen doğru bir sözdür."** (Ahkâf Sur. 15, 16)

İbn Asâkir'in Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: **"Biz, insana anne babasına iyi davranmayı emrettik. Annesi onu zorlukla taşıdı ve zorlukla bıraktı! Onun taşınması ve sütten kesilme süresi otuz aydır. Nihâyet olgunluk çağına gelip, kırk yaşına varınca şöyle der: "Rabbim! Bana ve anne babama verdiğin nimetlere şükretmemi, senin razı olacağın salih amel işlememi bana ilham et. Neslimi de salih kimseler yap. Şüphesiz ben sana döndüm. Muhakkak ki ben sana teslim olanlardanım." İşte, yaptıklarının iyisini kabul edeceğimiz ve günahlarını bağışlayacağımız bu kimseler cennetlikler arasındadırlar. Bu, kendilerine verilen doğru bir sözdür"**[1] âyetleri Ebû Bekr es-Sıddîk hakkında nazil oldu."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Annesi onu zorlukla taşıdı..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Annesi onu binbir güçlük ve zahmetle karnında taşıdı, anlamındadır" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Onun taşınması ve sütten kesilme süresi otuz aydır..."**[5] buyruğunu: "وحَمْلُه وفَصْلُه" lafzıyla, "فصاله" ifadesini Elif'siz (çekmeden) bir şekilde okumuştur.[6]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ba'ce b. Abdillah el-Cühenî'den bildirir: Bizim kabileden bir adam Cüheyne kabilesinden bir kadınla evlendi. Ancak henüz evliliklerinin altıncı ayında kadın doğum yapınca kocası gidip durumu Osman'a aktardı. Hz.Osman da kadının recmedilmesini emretti. Hz. Ali durumdan haberdar olunca hemen Osman'ın yanına geldi ve: "Ne yapıyorsun?" diye çıkıştı. Osman: "Çocuğu altı aylıkken doğurdu! Böyle bir şey olabilir mi!" deyince, Hz. Ali şu karşılığı verdi: "Yüce Allah: **"...Onun**

---

[1] Ahkâf Sur. 15, 16

[2] İbn Asâkir (30/338).

[3] Ahkâf Sur. 15

[4] İbn Cerîr (21/137).

[5] Ahkâf Sur. 15, 16

[6] Kıraat imamlarından Yâkûb, aynı şekilde Ebû Recâ, Katâde ve el-Cahderî de bu şekilde okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/279).

**taşınması ve sütten kesilme süresi otuz aydır...**"[1] buyurur. Başka bir yerde ise: **"Anneler çocuklarını iki tam yıl emzirirler...**"[2] buyurur. İki tam yıl emzirdiğine göre otuz aydan geriye altı ay kalmıyor mu?" Osman bunu duyunca: "Vallahi ben böyle düşünemedim! Kadını yanıma getirin" dedi. Kadını getirmek için gittiklerinde ise recmedilmiş olduğunu gördüler. Kadın da recmedilmeden önce kızkardeşine: "Kardeşim! Üzülme! Vallahi kocamdan bir başkası avret yerimi açmış değildir!" demişti. Daha sonra altı aylık olarak doğan bu çocuk büyüdü ve babasına en çok benzeyenlerden biri oldu. Adamı da daha sonraları yatağında aldığı bir yaradan dolayı parça parça eriyip öldüğüne şahit oldum.[3]

Abdurrezzâk *Musannef*'te, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Katâde vasıtasıyla Ebû Harb b. Ebi'l-Esved ed-Düelî'den, o da babasından bildirir: Hz.Ömer'e altıncı ayında doğum yapan bir kadın davası getirildi. Ömer konuyu Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına danışınca Hz. Ali şöyle dedi: "Böylesi bir kadın recmedilmez. Görmez misin Yüce Allah: **"...Onun taşınması ve sütten kesilme süresi otuz aydır...**"[4] buyuruyor. Başka bir yerde de: **"...Çocuğun sütten kesilmesi de iki yıl içinde olur...**"[5] buyurur. Bu durumda burada hamilelik için süre altı ay oluyor." Bunun üzerine Ömer kadına bir ceza vermedi. Bize bildirilene göre aynı kadın daha sonra yine altıncı ayında bir çocuk daha doğurmuştur.[6]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir, Nâfi' b. Cübeyr vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Altıncı ayında doğum yaptığı için Hz.Ömer'e getirilen kadının davasında ben de vardım. Oradakiler kadının böylesi bir sürede doğum yapabileceğini kabullenmediler. Ben Ömer'e: "Kadına neden zulmediyorsun?" dediğimde, Ömer: "Nasıl zulmediyorum?" diye sordu. Ona: **"...Onun taşınması ve sütten kesilme süresi otuz aydır...**"[7] âyeti ile **"Anneler çocuklarını iki tam yıl emzirirler...**"[8] âyetlerini oku. Âyette *havl*

---

[1] Ahkâf Sur. 15, 16
[2] Bakara Sur. 233
[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/264) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[4] Ahkâf Sur. 15, 16
[5] Lokmân Sur. 14
[6] Abdurrezzâk (13444).
[7] Ahkâf Sur. 15, 16
[8] Bakara Sur. 233

olarak ifade edilen süre ne kadardır?" dediğimde, Ömer: "Bir yıl" karşılığını verdi. Ona: "Bir yıl kaç ay?" diye sorduğumda: "On iki ay" karşılığını verdi. Ona: "O zaman iki tam yıl yirmi dört ay yapıyor. Yüce Allah da hamilelik süresini dilerse kısa (altı ay) dilerse de uzun tutar" dediğimde Ömer'in buna aklı yattı.[1]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Abdurrahman b. Avf'ın azatlısı Ebû Ubeyde'den bildirir: Altıncı ayında doğum yapan bir kadının davası Hz.Osman'a getirildi. Osman bize: "Bana bir kadın davası getirildi ki gördüğüm kadarıyla kötü bir şey işlemiş" dedi. Ancak İbn Abbâs: "Kadın şâyet emzirme süresini tamamlarsa hamilelik süresi de altı ay olur" deyip **"...Onun taşınması ve sütten kesilme süresi otuz aydır..."**[2] âyetini de okuyunca Osman kadına bir ceza vermedi.[3]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle derdi: "Şayet bir kadın dokuzuncu ayında doğurursa çocuğu yirmi bir ay emzirmesi yeterli olur. Yedinci ayında doğurursa çocuğu yirmi üç ay emzirmesi yeterli olur. Altıncı ayında doğurması halinde tam iki yıl boyunca emzirmesi yeterli olur. Zira Yüce Allah: **"...Onun taşınması ve sütten kesilme süresi otuz aydır..."**[4] buyurur."[5]

İbn Ebî Hâtim, Kasım b. Abdirrahman'dan bildirir: Mesrûk'a: "Kişi ne zaman günahlarından sorumlu tutulmaya başlanır?" diye sorduğumda: "Kırk yaşına ulaştığın zaman artık dikkatli ve uyanık ol" karşılığını verdi.[6]

İbnu'l-Cevzî *Hadâik*'te –zayıf bir isnâdla- Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirir: Cebrail, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve şöyle dedi: "Yüce Allah, hafaza meleklerine: «Gençliğinde kuluma yumuşak ve hoşgörü ile davranın. Kırk yaşına geldiği zaman ise artık yaptıklarından onu sorumlu tutun ve yaptıklarını kayda geçin» emrini verdi."

---

[1] Abdurrezzâk (13449).
[2] Ahkâf Sur. 15, 16
[3] Abdurrezzâk (13446).
[4] Ahkâf Sur. 15, 16
[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/264) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[6] Bkz: İbn Kesîr, *Tefsîr* (7/264).

Ebu'l-Feth el-Ezdî'nin Cüveybbir vasıtasıyla Dahhâk'tan, o da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kırk yaşına geldiği halde iyilikleri kötülüklerinden fazla olmayan kişi Cehennem ateşine hazırlansın"* buyurmuştur.

İbn Ebî Hâtim, Mâlik b. Miğvel'den bildirir: Ebû Ma'şer oğlundan yana Talha b. Musarrif'e şikâyette bulununca, Talha ona: "Oğluna karşı "... **Rabbim! Bana ve anne babama verdiğin nimetlere şükretmemi, senin razı olacağın salih amel işlememi bana ilham et. Neslimi de salih kimseler yap. Şüphesiz ben sana döndüm. Muhakkak ki ben sana teslim olanlardanım"**[1] âyetini okuyarak yardım iste" dedi.

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: **"...Nihâyet olgunluk çağına gelip kırk yaşına varınca şöyle der: "Rabbim! Bana ve anne babama verdiğin nimetlere şükretmemi, senin razı olacağın salih ameli işlememi bana ilham et. Neslimi de salih kimseler yap. Şüphesiz ben sana döndüm. Muhakkak ki ben sana teslim olanlardanım"**[2] âyeti, Ebû Bekr es-Sıddîk hakkında nazil oldu. Yüce Allah da Ebû Bekr'in bu duasına icabet etti. Anne babası, kardeşleri ve tüm çocukları Müslüman oldular. **"Elinde bulunandan verenin, Allah'a karşı gelmekten sakınanın..."**[3] âyetinden başlamak üzere sûrenin sonuna kadar olan âyetler de Ebû Bekr hakkında nazil oldu.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Neslimi de salih kimseler yap..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Onları bana karşı salih, iyi kimseler kıl, anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Rûhu'l-Emîn (Cebrail)den naklen şöyle buyurdu: "(Kıyamet gününde) kulun iyilikleri ile kötülükleri getirilir ve kötülükleri iyiliklerini düşürür. Geriye tek bir iyiliği kalsa dahi Yüce Allah ona karşılık Cennette bol nimetler ihsan eder." Ravi der ki: Yazdâd'ın yanına girdiğim zaman da buna benzer bir hadis zikredildi. Ben: "Peki iyilikleri biterse ne olacak?" diye sorduğumda, Yazdâd: **"İşte, yaptıklarının iyisini kabul**

---

[1] Ahkâf Sur. 15
[2] Ahkâf Sur. 15
[3] Leyl Sur. 5
[4] Ahkâf Sur. 15

**edeceğimiz ve günahlarını bağışlayacağımız bu kimseler cennetlikler arasındadırlar. Bu, kendilerine verilen doğru bir sözdür"**[1] âyetiyle cevap verdi.[2]

İbn Cerîr, Mücâhid'den bildirir: Hz.Ebû Bekr, Ömer'i yanına çağırdı ve şöyle dedi: "Sana bir öğütte bulunacağım ki onu anla ve aklından hiç çıkarma. Yüce Allah'ın gece vakti ifa edilmesi gereken bazı hakları vardır ki bunların gündüz vakti yapılmasını kabul etmez. Aynı şekilde gündüz vakti ifa edilmesi gereken bazı hakları vardır ve bunların da gündüz vakti yapılmasını kabul etmez. Kişinin farzları yerine getirmeden nafile olan şeyleri yapma hakkı olmaz. Kıyamet gününde kişinin terazinin ağır basması dünyada iken hakka uyması ve hakka uymanın zorluğuna katlanması dolayısıyladır. Üzerine hak konulan bir terazi de elbetteki ağır basacaktır. Kıyamet gününde kişinin terazinin hafif gelmesi de dünyada iken batıla uyması ve batıla uymanın hafifliği, rahatlığını yaşaması dolayısıyladır. Üzerine batıl konulan bir terazi de elbetteki hafif gelecektir. Görmüyor musun Yüce Allah Cennet ahalisini en güzel amelleriyle zikrediyor da kişi: "Benim amelim bunların ameline asla ulaşamaz!" diyebiliyor. Bunun da sebebi Yüce Allah'ın Cennetliklerin en kötü günahlarını bağışlaması ve onları yok saymasıdır. Aynı şekilde Yüce Allah Cehennem ahalisini en kötü amelleriyle zikrediyor da kişi: "Benim amellerim onların amellerinden daha iyidir" diyebiliyor. Bunun da sebebi Yüce Allah'ın, Cehennemliklerin en güzel amellerini dahi kabul etmemesi, reddetmesidir. Yine görmez misin ki Yüce Allah zorluk ifade eden âyetleri kolaylık ifade eden âyetlerle, kolaylık ifade eden âyetleri de zorluk ifade eden âyetlerle birlikte zikrediyor! Bunu da mümin kulunun her dem ümit ile korku arasında bulunması, kendi eliyle kendini tehlikeye atmaması ve hak dışında Allah'tan bir temennide, bir istekte bulunmaması için yapmıştır."[3]

---

[1] Ahkâf Sur. 16

[2] Abd b. Humeyd (*Muntehab,* 660) ve İbn Cerîr (21/142). Abd b. Humeyd'in muhakkiki: "Senedi zayıftır" demiştir.

[3] İbn Cerîr (21/142, 143).

وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا أَتَعِدَانِنِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمِنْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ... وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

**"Anne ve babasına, «Öf size! Benden önce nice nesiller gelip geçmiş iken, beni çıkartılmakla mı tehdit ediyorsunuz?» diyen kimseye, onlar Allah'a sığınarak, «Yazıklar olsun sana! İman et, Allah'ın vaadi gerçektir» diyorlar, o da, «Bu, eskilerin masallarından başka bir şey değildir» diyordu... Herkesin yaptıklarına göre dereceleri vardır. Allah, onlara yaptıklarının karşılığını verir, asla kendilerine haksızlık yapılmaz."** (Ahkâf Sur. 17, 19)

Buhârî, Yûsuf b. Mâhek'ten bildirir: Muâviye b. Ebî Süfyân, Mervân b. el-Hakem'i Hicaz'a vali yapmıştı. Bir gün Mervân bir hutbe verdi ve hutbesinde Muâviye'nin oğlu Yezîd'i anmaya, babasından sonra ona biat edilmesi yönünde konuşmaya başladı. Abdurrahman b. Ebî Bekr, Mervân'a karşılık bir şeyler söyleyince, Mervân: "Onu yakalayın!" emrini verdi. Ancak Abdurrahmân (ablası), Hz. Âişe'nin evine girince askerler onu yakalayamadı. Mervân, Abdurrahman için: "Bu adam Yüce Allah'ın, hakkında: **"Anne ve babasına, «Öf size! Benden önce nice nesiller gelip geçmiş iken, beni çıkartılmakla mı tehdit ediyorsunuz?» diyen kimse..."**[1] âyetini indirdiği kişidir" deyince, Hz. Âişe, perde ardından: "Yüce Allah, benim (ifk olayındaki) masumiyetimi bildiren âyetler haricinde bizim hakkımızda hiçbir âyet indirmedi" karşılığını verdi.[2]

Abd b. Humeyd, Nesâî, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve İbn Merdûye, Muhammed b. Ziyâd'dan bildirir: Muâviye, oğlu Yezîd'e biat edilmesini istediğinde Mervân: "Ebû Bekr ve Ömer'in de sünneti geleneği budur" dedi. Abdurrahman: "Aksine bu Hirakl ile Kayser'in sünnetidir" karşılığını verince, Mervân: "Bu adam Yüce Allah'ın, hakkında: **"Anne ve babasına, «Öf size!**

[1] Ahkâf Sur. 17

[2] Buhârî (4827).

**Benden önce nice nesiller gelip geçmiş iken, beni çıkartılmakla mı tehdit ediyorsunuz?» diyen kimse...**"[1] âyetini indirdiği kişidir" dedi. Hz. Âişe, Mervân'ın Abdurrahman hakkında böyle dediğini işitince: "Mervân yalan söylemiş! Mervân yalan söylemiş! Vallahi bu âyet Abdurrahman hakkında nazil olmadı. İstesem de bu âyetin kimin hakkında nazil olduğunu söylerdim. Ama Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mervân'ın babasına ve henüz babasının sülbünde iken Mervân'a lanet etmiştir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Abdullah'tan bildirir: Mervân, Mescid'de hutbe verdiği zaman ben de oradaydım. Hutbesinde: "Yüce Allah, müminlerin emirine (Muâviye'ye), Yezîd hakkında hayırlı şeyler ilham etti. Şayet onu yerine halife olarak tayin ederse bilin ki Ebû Bekr ve Ömer de kendi yerlerine halife tayin etmişlerdi" deyince, Abdurrahman b. Ebî Bekr: "Krallık mı? Vallahi Ebû Bekr hilafeti ne oğullarına ne de akrabalarından birine bıraktı. Muâviye ise oğlunu sevdiği ve ona değer verdiği için hilafeti ona bırakmak istiyor" karşılığını verdi. Mervân, Abdurrahman'a: "Anne babasına 'Öff!' diyen kişi sen değil miydin!" deyince, Abdurrahman: "Sen Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine lanet ettiği adamın oğlu değil miydin!" karşılığını verdi. Daha sonra Hz. Âişe durumdan haberdar olunca: "Ey Mervân! Sen Abdurrahman'a şöyle şöyle demişsin! Vallahi yalan söylemişsin, zira o âyet Abdurrahman hakkında değil, filanın oğlu filan hakkında nazil oldu" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Anne ve babasına, «Öf size! Benden önce nice nesiller gelip geçmiş iken, beni çıkartılmakla mı tehdit ediyorsunuz?» diyen kimse...**"[3] âyetini açıklarken: "Ebû Bekr'in oğullarından biri hakkında nazil oldu" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: **"Anne ve babasına, «Öf size! Benden önce nice nesiller gelip geçmiş iken, beni çıkartılmakla mı tehdit ediyorsunuz?» diyen kimse...**"[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet

---

[1] Ahkâf Sur. 17

[2] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11491), *Fethu'l-Bârî*'de (8/577) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir, Hâkim (4/481, *"sahîh"*) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (3/282) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] Ahkâf Sur. 17

[4] İbn Cerîr (26/144, 145). İbn Kesîr, *Tefsîr* (7/266): "Rivâyetin sıhhati konusunda şüpheler vardır. Doğrusunu da Allah bilir" demiştir.

[5] Ahkâf Sur. 17

Abdurrahman b. Ebî Bekr hakkında nazil oldu ki kendisi anne babasına öyle demişti. Anne babası Müslüman olmasına rağmen kendisi Müslüman olmayı kabul etmemişti. Anne babasının davetine cevap vermez, tekrar diriltilme gerçeğini yalanlar ve Mekke'nin yaşlılarından ölmüş olanları kastederek: "Filan kişi nerede? Falan kişi nerede? Neden dirilmediler?" diye sorardı. Ancak daha sonra samimi Müslümanlardan biri oldu ve tövbesinin kabulü konusunda: **"Herkesin yaptıklarına göre dereceleri vardır. Allah, onlara yaptıklarının karşılığını verir, asla kendilerine haksızlık yapılmaz"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

Abdurrezzâk ve İbn Merdûye, Mînâ'dan bildirir: Hz. Âişe'nin, bu âyetin Abdurrahman b. Ebî Bekr hakkında nazil olduğu sözünü yalanladığını ve bir adamın adını vererek: "Bu âyet filanın oğlu filan hakkında nazil oldu" dediğini işittim.[3]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Beni çıkartılmakla mı tehdit ediyorsunuz..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Çıkartılmaktan kasıt, ölümden sonra tekrar diriltilmektir" demiştir.[5]

وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ

**"İnkar edenler ateşe arzolunacakları gün (onlara şöyle denir): Dünyadaki hayatınızda bütün güzel şeylerinizi harcadınız, onların zevkini sürdünüz. Bugün ise yeryüzünde haksız yere büyüklük taslamanızdan ve yoldan çıkmanızdan dolayı alçaltıcı bir azap göreceksiniz!"** (Ahkâf Sur. 20)

---

[1] Ahkâf Sur. 19

[2] *Fethu'l-Bârî*'de (8/577) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Hacer der ki: "Ancak Hz. Âişe, bu âyetin Abdurrahman veya ailesinden biri hakkında nazil olmadığını söylemiştir ki isnâdı bu rivâyetten daha sahîhtir ve daha fazla kabule şayandır."

[3] Abdurrezzâk (2/219).

[4] Ahkâf Sur. 17

[5] Abdurrezzâk (2/217) ve İbn Cerîr (21/144).

İbn Merdûye, Hafs b. Ebi'l-Âs'tan bildirir: Hz.Ömer ile birlikte yemek yerken bir ara şöyle dedi: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Yüce Allah, Kitâb'ında:* **«İnkar edenler ateşe arzolunacakları gün (onlara şöyle denir): Dünyadaki hayatınızda bütün güzel şeylerinizi harcadınız, onların zevkini sürdünüz. Bugün ise yeryüzünde haksız yere büyüklük taslamanızdan ve yoldan çıkmanızdan dolayı alçaltıcı bir azap göreceksiniz!»**[1] *buyurur."*

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da İbn Ömer'den bildirir: Hz.Ömer, Câbir b. Abdillah'ın elinde bir dirhem görünce: "Bu dirhem de ne?" diye sordu. Abdullah: "Bununla aileme et alacağım, zira canları et çekmiş" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ömer şöyle dedi: "Canınızın her çektiği şeyi satın alacak mısınız? O zaman **"...Dünyadaki hayatınızda bütün güzel şeylerinizi harcadınız, onların zevkini sürdünüz..."**[2] âyetinin sizin yanınızdaki yeri nedir?"[3]

Ahmed *Zühd*'de A'meş'ten, o da bir arkadaşından bildirir: Hz.Ömer, elinde etle Cabir b. Abdillah'ın yanından geçtiğini görünce: "Ey Câbir bu da ne?" diye sordu. Câbir: "Canım çekti, et satın aldım" karşılığını verince, Ömer: "Canınızın her çektiği şeyi satın alacak mısınız? **"...Dünyadaki hayatınızda bütün güzel şeylerinizi harcadınız, onların zevkini sürdünüz..."**[4] âyetinde bahsedilen kişilerden biri olmaktan çekinmiyor musun?" dedi.[5]

Ebû Nuaym *Hilye*'de, Sâlim b. Abdillah b. Ömer'den bildirir: Hz.Ömer şöyle derdi: "Vallahi yaşamın lezzetlerini tatmaktan aciz değiliz. İsteseydik emreder ve bizim için kuzular kesilip pişirilirdi. Emreder buğdayın en iyisinden bize ekmek yapılırdı. Emreder kuru üzümden küçük kırbalarda şıra yapılır, keklik gözü gibi saf olduğu zaman da yapılan yemeklerle bu şırayı içerdik. Ancak bu tür güzel şeylerin âhirette bana verilmesini istiyorum. Zira

[1] Ahkâf Sur. 20
[2] Ahkâf Sur. 20
[3] Hâkim (2/455) ve Beyhakî (5672).
[4] Ahkâf Sur. 20
[5] Ahmed (sh. 123, 124).

Yüce Allah'ın: **"...Dünyadaki hayatınızda bütün güzel şeylerinizi harcadınız, onların zevkini sürdünüz..."**[1] buyurduğunu işittik."[2]

Ebû Nuaym, Abdurrahman b. Ebî Leylâ'dan bildirir: Hz.Ömer'e Irak'tan bazı insanlar geldi. Onların en güzel yemeklerden doyasıya yediklerini görünce şöyle dedi: "Ey Iraklılar! Şayet isteseydim sizin yaptığınız gibi bana da en güzel yemekler hazırlanırdı. Ancak âhiretimizde bunları bulmak için dünyadayken uzak duruyoruz. Yüce Allah'ın: **"...Dünyadaki hayatınızda bütün güzel şeylerinizi harcadınız, onların zevkini sürdünüz..."**[3] buyurduğunu işitmez misiniz?"[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Dünyadaki hayatınızda bütün güzel şeylerinizi harcadınız, onların zevkini sürdünüz..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Siz de biliyorsunuz ki bazıları bütün güzel şeyleri henüz dünyada iken yiyip bitirdiler. Ancak kişi elinden geliyorsa bu güzel şeyleri âhireti için bıraksın. Bize bildirilene göre de Ömer b. el-Hattâb: "Vallahi eğer isteseydim yediklerinizden daha güzel yemekler yer, sizin giydiklerinizden daha güzel giysiler giyerdim. Ama ben bu tür güzel şeylerin âhiretim için kalmasını istiyorum" demiştir. Yine bize bildirilene göre Ömer b. el-Hattâb, Şam'a geldiği zaman kendisi için daha önce benzerini görmediği bir yemek yapıldı. Hz.Ömer: "Bu yemekler bizim için mi? Peki arpa ekmeğine dahi doymadan ölüp giden fakir Müslümanların neyi vardı?" deyince, Hâlid b. el-Velîd: "Onlar için Cennet vardır!" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ömer'in gözleri buğulandı ve: "Şayet bizim payımız bu yemekler, onların payı da Cennet ise o zaman bizi uzun bir mesafe geride bırakmışlardır demektir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd, Ebû Miclez'den bildirir: Kıyamet gününde bazıları yaptıkları iyiliklerin karşılığını isteyince, kendilerine: **"...Dünyadaki**

---

[1] Ahkâf Sur. 20
[2] Ebû Nuaym (1/49).
[3] Ahkâf Sur. 20
[4] Ebû Nuaym (1/49).
[5] Ahkâf Sur. 20
[6] İbn Cerîr (21/147).

**hayatınızda bütün güzel şeylerinizi harcadınız, onların zevkini sürdünüz...**"[1] denilir.

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Hz.Ömer'e içmesi için bir kâse bal getirilince: "Kıyamette bu lezzetin sorumluğunu taşıyamam. Siz bunu filan kişiye içirin" dedi.

Abd b. Humeyd, Vehb b. Keysân vasıtasıyla Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Elimde et varken Hz.Ömer beni gördü ve: "Ey Câbir! Bu ne?" diye sordu. "Yanımdaki kadınlar için et satın aldım. Zira canları et çekmiş" karşılığını verdiğimde şöyle dedi: "Canınızın istediği her şeyi yapacak mısınız! Bu eti alacağına kendi midenden ferağat edip komşuna veya amcan oğullarından birine yardımda bulunsaydın ya! "**...Dünyadaki hayatınızda bütün güzel şeylerinizi harcadınız, onların zevkini sürdünüz...**"[2] âyeti sizin için ne ifade ediyor!" Ömer'in bu sözleri karşısında oradan zor ayrıldım.

İbn Sa'd ve Abd b. Humeyd, Humeyd b. Hilâl'den bildirir: Hafs, müminlerin emiri Ömer'in yanına çokça gidip gelirdi. Ömer onun önüne yemek koyduğu zaman da Hafs ondan yemek istemez, uzak durmaya çalışırdı. Bir defasında Ömer ona: "Neden yemeğimizden yemiyorsun?" diye sorunca, Hafs: "Ey müminlerin emiri! Ailem şu an bundan daha güzel bir yemeği yapıyor. Onların yaptığı yemeği senin yemeğine tercih ederim" karşılığını verdi. Ömer: "Annen sensiz kala emi! Sence istesem ben de taze, genç, semiz bir koyunun kesilip pişirilmesini, sonra bir kumaş üzerine unun elenip ondan yufka ekmeği yapılmasını, sonra kuru üzümün yağ tulumuna katılıp ceylan kanı gibi olmasını emredemez miyim?" diye çıkışınca, Hafs: "Ey müminlerin emiri! Bakıyorum güzel yemekten sen de anlıyorsun!" dedi. Bunun üzerine Ömer: "Annen sensiz kala emi! Canım elinde olana yemin olsun ki kıyamet günündeki iyiliklerimi eksilteceğinden korkmasaydım ben de sizin gibi güzel yemeklerden başkasını yemezdim" karşılığı verdi.[3]

İbnu'l-Mübârek, İbn Sa'd, Ahmed *Zühd*'de, Abd b. Humeyd ve Ebû Nuaym *Hilye*'de Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Basra ahalisinin heyeti olarak, yanımıza Ebû Mûsa el-Eş'arî'yi de alıp Ömer'e geldik. Ömer'in yemek olarak her gün bir

[1] Ahkâf Sur. 20
[2] Ahkâf Sur. 20
[3] İbn Sa'd (3/280).

şeye batırıp da yediği bir kuru ekmeği olurdu. Yanına girdiğimizde bazen bu ekmeği zeytinyağına batırarak, bazen yağa batırarak, bazen süte batırarak, bazen de kuru etin haşlanarak yapılmış çorbasına batırarak yediğini görürdük. Nadir olarak da bu ekmeğin yanında taze et bulunurdu. Yemeklerini pek hoşlanmadığımızı görünce bize şöyle dedi: "Yemeğimi beğenmediğinizi ve yemek istemediğinizi görüyorum. Vallahi eğer isteseydim sizin yediklerinizden daha güzel yemekler yer ve sizden daha rahat bir yaşam sürerdim. Vallahi hayvanın sırt ve hörgüç etinin çok lezzetli, kızarmış etin, kuru üzümün ve pişirilmiş sebzelerin tadının çok güzel olduğunu bilmiyor değilim. Ancak Yüce Allah'ın bir topluluğu bunlardan dolayı: **"...Dünyadaki hayatınızda bütün güzel şeylerinizi harcadınız, onların zevkini sürdünüz..."**[1] şeklinde kınadığını gördüm."[2]

Ahmed ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Sevbân'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir yolculuğa çıkacağı zaman ailesinden en son vedalaştığı kişi Fâtıma, dönüşünde de ilk evine gittiği yine Fâtıma olurdu. Bir defasında bir gazveden döndüğünde Fâtıma kapısının üzerine bir çuldan bir perde asmış, Hasan ile Hüseyin'e de birer gümüş bilezik takmıştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu görünce içeri girmeyip geri döndü. Fâtıma, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girmediğini görünce girmemesine sebep olarak gördüğü o perdeyi kaldırdı, çocuklardaki bilezikleri de çıkartıp parçaladı. Çocuklar bundan dolayı ağlamaya başlayınca bu bilezikleri aralarında paylaştırdı. Hasan ile Hüseyin de ağlayarak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) parçalanmış gümüş bilezikleri onlardan aldı ve bana: *"Ey Sevbân! Bunları Medine'deki filan kişinin ailesine götürüp ver! Fâtıma'ya da aşık kemiğinden bir kolye, iki tane de fil dişinden bilezik al. Zira bunlar Ehl-i Beyt'imdir ve güzel şeylerini henüz dünyada iken yiyip bitirmelerini istemem"* buyurdu.[3]

---

[1] Ahkâf Sur. 20

[2] İbnu'l-Mübârek (579), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (3/283) geçtiği üzere Ahmed ve Ebû Nuaym (1/49).

[3] Ahmed 37/46 (23363) ve Beyhakî (5659). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۞ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ آلِهَتِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ

**"Âd'ın kardeşini (Hûd'u) de hatırla. Zira o, kendinden önce ve sonra uyarıcıların da gelip geçtiği Ahkaf'taki kavmine: "Allah'tan başkasına kulluk etmeyin. Ben sizin büyük bir günün azabına uğramanızdan korkuyorum" demişti. Onlar ise, «Sen bizi ilâhlarımızdan alıkoymak için mi geldin? Doğru söyleyenlerden isen bizi tehdit ettiğin şeyi başımıza getir» dediler."** (Ahkâf Sur. 21, 22)

İbn Mâce ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah bize de Âd'ın kardeşine (Hûd'a) da merhamet etsin"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Hâtim, Hz. Ali'den bildirir: "Yeryüzündeki en hayırlı iki vadiden biri Mekke vadisidir, diğeri de Hind bölgesinde bulunan ve Âdem'in Cennetten indiğinde içinde konakladığı vadidir. Yeryüzündeki en kötü iki vadiden biri Ahkâf vadisidir. Diğeri de Hadramevt'te bulunan ve içine kafirlerin ruhlarının atıldığı vadidir. Yeryüzündeki en iyi su, Zemzem suyudur. Yeryüzündeki en kötü su da, Hadramevt'in söz konusu o kötü vadisinde bulunan Berehût suyudur."

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: *"Ahkâf*, Şam'da bir dağdır" demiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: *"Ahkâf*, Şam'da bulunan bir dağın adıdır" demiştir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: *"Ahkâf*, Hismâ' bölgesinde bir kayalığın adıdır" demiştir.[2]

---

[1] İbn Mâce (3852). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 840).
[2] İbn Cerîr (21/151).
[3] İbn Cerîr (21/151).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "*Ahkâf*, Yemen'de bulunan kumluk tepelerdir" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**...Zira o, kendinden önce ve sonra uyarıcıların da gelip geçtiği Ahkaf'taki kavmine: «Allah'tan başkasına kulluk etmeyin. Ben sizin büyük bir günün azabına uğramanızdan korkuyorum» demişti**"[3] âyetini açıklarken: "Yüce Allah'ın gönderdiği bütün peygamberler insanları Allah'a kulluğa davet etmişlerdi" demiştir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "لِتَأْفِكَنَا"[5] ifadesini: "Alıkoymak, yolundan etmek" şeklinde açıklamış ve: "**...Nerede ise bizi ilâhlarımızdan saptıracaktı...**"[6] âyetini okuyarak şöyle demiştir: "*Tadlîl, izâle, te'fîk* ifadeleri aynı (yoldan çıkarma, alıkoyma, saptırma) anlamdadır."[7]

فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَٰذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ★ تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَىٰ إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ

**"O azabın, yayılarak vadilerine doğru yöneldiğini gördüklerinde: «Bu yaygın bulut bize yağmur yağdıracaktır» dediler. Hud: «Hayır, o, acele beklediğiniz şeydir; can yakıcı azap veren bir rüzgardır; Rabbinin buyruğu ile her şeyi yok eder» dedi. Bunun üzerine evlerinin harabelerinden başka bir şey görünmez oldu. Biz, suçlu milleti işte böyle cezalandırırız."** (Ahkâf Sur. 24, 25)

---

[1] Şam bölgesinde, Vâdi'l-Kurâ'ya iki günlük mesefade bulunan bir mıntıkadır.
[2] İbn Cerîr (21/152).
[3] Ahkâf Sur. 21
[4] İbn Cerîr (21/154).
[5] Ahkâf Sur. 22
[6] Furkân Sur. 42
[7] İbn Cerîr (21/155).

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in değişik kanallarde bildirdiğine göre İbn Abbâs: "هَٰذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا"[1] buyruğunu açıklarken: "*Ârid* ifadesinden kasıt buluttur" demiştir.[2]

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), ağzının içi görülecek kadar güldüğünü görmüş değilim. Onun gülmesi tebessümden ibaretti. Bir bulut veya rüzgar gördüğü zaman da bunun etkisi hemen yüzüne yansırdı. Bir defasında ona: "Yâ Resûlallah! İnsanlar bir bulut gördükleri zaman yağmur da getirir ümidiyle sevinirler. Oysa bakıyorum da sen bulut gördüğün zaman bundan hoşlanmadığın yüzünden okunabiliyor" dediğimde şu karşılığı verdi: *"Ey Âişe! Gelen bulutun azap da getirmediği konusunda bana kim güvence verebilir? Zira rüzgarla azaba maruz kalan topluluk da olmuştu. Azabı da getiren bulutu gördüklerinde: «Bu bize yağmur yağdıracak bir buluttur» demişlerdi."*[3]

Abd b. Humeyd, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce, Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şiddetli bir rüzgar gördüğü zaman: *"Allahım! Senden bu rüzgarın hayırlarını, getirdiği ve gönderildiği şeylerin hayırlısını dileriz. Bu rüzgarın şerrinden, getirdiği ve gönderildiği şeylerin de şerrinden sana sığınırız"* derdi. Hava bulutlu olduğu zaman da yüzünün rengi değişir, içeri girip çıkar, ileri geri hareket eder, yerinde duramazdı. Bu bulut yağmur yağdırdığı zaman da rahatlardı. Bir defasında ona bunun sebebini sorduğumda: *"Bilmiyorum belki de Âd kavminin: «Bu bize yağmur yağdıracak bir buluttur» diyerek yanılmaları gibi azap getiren bir bulut olabilir"* karşılığını verdi.[4]

İbn Ebi'd-Dünya *es-Sehâb*'de ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O azabın, yayılarak vadilerine doğru yöneldiğini gördüklerinde..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Onu gördüklerinde

---

[1] Ahkâf Sur. 24

[2] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/311) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/587) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Ahmed 40/432, 433 (24369), Buhârî (4828, 4829, 6092), Müslim (899) ve Ebû Dâvud (5098).

[4] Müslim (899), Tirmizî (3257, 3449), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (1831, 1832) ve İbn Mâce (3891).

[5] Ahkâf Sur. 24

yağmur getiren bir bulut olduğunu düşündüler. Ancak dışarıda bulunan adamlar ile hayvanların yerle gök arasında tüy gibi uçuştuğunu gördüklerinde bunun yağmur değil azap olduğunu anladılar ve hemen evlerine girip kapılarını kapattılar. Fakat gelen rüzgar kapılarını açtı ve evlerinin içini kumla doldurdu. Kumların altında yedi gece sekiz gün inleyerek kaldılar. Daha sonra Yüce Allah emrederek rüzgar kumları üzerlerinden kaldırdı ve onları alıp denize döktü. İşte: **"...Bunun üzerine evlerinin harabelerinden başka bir şey görünmez oldu..."**[1] buyruğunda anlatılan budur.[2]

İbn Ebi'd-Dünya, Ebû Ya'lâ, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de ve İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, Âd kavmini helak eden rüzgardan kendilerine sadece yüzük kadar bir aralık açmıştı. Bu rüzgar önce oba ahalisine uğrayıp onları mallarıyla birlikte havalandırdı ve yerle gök arasına fırlattı. Âd kavminin kent ahalisi uzaktan gelen bu bulutu ve büyüklüğünü gördüklerinde: «Bu bulut bize yağmur getirecek!» dediler. Ancak bu bulut oba ahalisi ile hayvanlarını onların üzerine yağdırdı."*[3]

Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, Âd kavmi için rüzgardan sadece yüzük kadar bir aralık açmıştı. Bu rüzgar oba ahalisini içine katıp kent ahalisinin üzerine doğru yürüdü. Kent ahalisi uzaktan gelen bu bulutu gördüklerinde: "«Vadilerimizi doldurarak gelen bu bulut bize yağmur getirecek!» dediler. Ancak bu bulutun içinde yağmur yerine oba ahalisi vardı. Rüzgar oba ahalisini kent ahalisinin üzerine yağdırarak onları helak etti. Bu rüzgar kendisini hapseden bekçilere isyan etmiş ve kapı aralığından çıkıp Âd kavminin üzerine gitmişti."*[4]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr, Amr b. Meymûn'den bildirir: Hz. Hûd kavminin eziyet ve inkarlarına karşı pek sabır göstermişti. Bir defasında içlerinde

---

[1] Ahkâf Sur. 25

[2] İbn Ebi'd-Dünya (134) ve Ebu'ş-Şeyh (838).

[3] İbn Ebi'd-Dünya (145), *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4098, 4099) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ, Taberânî (13553) ve Ebu'ş-Şeyh (810). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/113) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Müslim el-Melâî vardır."

[4] Taberânî (12416), Ebu'ş-Şeyh (811) ve *Fethu'l-Bârî*'de (6/377) geçtiği üzere İbn Merdûye.

otururken siyah ve kocaman bir bulut göründü. Kavmi: "İşte bize yağmur getirecek bir bulut!" deyince, Hz. Hûd: "Aksine sabırsız bir şekilde beklediğiniz çetin bir azapla gelen rüzgardır" karşılığını verdi. Gelen bu rüzgar da başka yerlerden söküp içine kattığı çadırları ve adamları üzerlerine yağdırmaya başladı.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Yüce Allah, Âd kaviminin üzerine ancak bu yüzüğümün kalınlığında bir rüzgar göndermişti" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Amr b. Meymûn, **"...Bunun üzerine evlerinin harabelerinden başka bir şey görünmez oldu..."**[3] âyetini: "لَا تَرَىٰ إِلَّا مَسَاكِنَهُمْ" lafzıyla, "يرى" ifadesini "ت" harfiyle ve fetha ile okumuştur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, **"...Bunun üzerine evlerinin harabelerinden başka bir şey görünmez oldu..."**[4] âyetini: "لَا يُرَىٰ إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ" lafzıyla okumuştur.

وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ★ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَىٰ وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ★ فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَٰلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ

**"Andolsun, size vermediğimiz imkân ve iktidarı onlara vermiştik. Kendilerine kulaklar, gözler ve kalpler vermiştik. Fakat kulakları, gözleri ve kalpleri kendilerine bir yarar sağlamadı. Çünkü Allah'ın âyetlerini inkâr ediyorlardı. Alaya aldıkları şey onları kuşattı. Çevrenizdeki nice kentleri de yok ettik. Dönerler diye onlara âyetleri açıklamıştık.**

---

[1] İbn Ebî Şeybe (11/551) ve İbn Cerîr (21/157).

[2] İbn Cerîr (21/158) ve Hâkim (2/455, *"sahîh"*).

[3] Ahkâf Sur. 25

[4] Ahkâf Sur. 25

**Allah'ı bırakıp O'na yakınlık sağlamaları için edindikleri ilâhlar kendilerine yardım etseydi ya! Aksine onları yüzüstü bırakarak uzaklaşıp kayboldular. Bu, onların yalanı ve uydurmakta oldukları şeydir."** (Ahkâf Sur. 26-28)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ"[1] buyruğunu açıklarken: "Sizlere vermediğimiz imkan ve iktidarı onlara vermiştik, anlamındadır" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Andolsun, size vermediğimiz imkân ve iktidarı onlara vermiştik..."**[3] buyurduğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Âd kavmidir. Bu ümmetin sahip olamadığı imkan ve iktidara sahip olmuşlardır. Bunun yanında herkesten çok güçlü, bol çocuklu ve uzun ömürlüydüler."

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Çevrenizdeki nice kentleri de yok ettik..."**[4] âyetini açıklarken: "Değişik yerlerde bulunan, kimisi Yemen'de kimisi Yemâme'de kimisi de Şam'da olan kasabaları yok ettik" demiştir.

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbnu'z-Zübeyr: **"...Bu, onların yalanı ve uydurmakta oldukları şeydir"**[5] âyetini: "وَذٰلِكَ اَفْكَهُمْ" lafzıyla okumuştur.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"...Bu, onların yalanı ve uydurmakta oldukları şeydir"**[7] âyetini, "Onları saptıran da bu olmuştur" anlamına gelecek şekilde: "وَذٰلِكَ اَفْكَهُمْ" lafzıyla okumuştur.[8]

---

[1] Ahkâf Sur. 26

[2] İbn Cerîr (21/160) ve *el-İtkân*'de (2/43) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Ahkâf Sur. 26

[4] Ahkâf Sur. 27

[5] Ahkâf Sur. 28

[6] Şâz bir kıraattir. Ayeti bu şekilde İbn Abbâs, İbnu'z-Zübeyr, Sabâh b. Alâ el-Ensârî, Ebû İyâd, İkrime, Hanzala b. Nu'mân b. Murra ve Mücâhid okumuşlardır. (bkz: *Bahru'l-Muhît*, 8/66).

[7] Ahkâf Sur. 28

[8] İbn Cerîr (21/163).

وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ★ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ ★ يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ★ وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

**"Hani cinlerden bir grubu, Kur'ân'ı dinlemeleri için sana yöneltmiştik. Kur'ân'ı dinlemeye hazır olunca «Susun» demişler, Kur'ân'ın okunması bitince uyarıcılar olarak kavimlerine dönmüşlerdi. (Kavimlerine) şöyle dediler: «Ey kavmimiz! Doğrusu biz, Musa'dan sonra indirilen, kendinden öncekileri doğrulayan, gerçeği ve doğru yolu gösteren bir kitap dinledik. Ey kavmimiz! Allah'ın davetçisine uyun. Ona iman edin ki Allah da sizin günahlarınızı kısmen bağışlasın ve sizi acı bir azaptan korusun.» Allah'ın davetçisine uymayan kimse yeryüzünde Allah'ı aciz bırakacak değildir. Kendisi için Allah'tan başka dostlar da bulunmaz. İşte onlar, apaçık bir sapıklık içindedirler."** (Ahkâf Sur. 29-32)

Ahmed, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Zübeyr: **"Hani cinlerden bir grubu, Kur'ân'ı dinlemeleri için sana yöneltmiştik..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Nahle vadisinde yatsı namazını kılarken cinlerden bu grup gelmiş ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) etrafında keçe gibi birbirlerine girmişlerdi."[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Menî', Hâkim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve Beyhakî *Delâil*'de İbn Mes'ûd'dan bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) Nahle vadisinde Kur'ân okurken cinlerden bir grup yanına geldi. Kur'ân'ı duyduklarında birbirlerine: "Susup dinleyin!" dediler. Bunlar dokuz kişiydi ve

[1] Ahkâf Sur. 29

[2] Ahmed 3/45, 46 (1435). Muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

içlerinden birinin adı Zevbe'a (Kasırga) idi. Bu konuda Yüce Allah: **"Hani cinlerden bir grubu, Kur'ân'ı dinlemeleri için sana yöneltmiştik. Kur'ân'ı dinlemeye hazır olunca «Susun» demişler, Kur'ân'ın okunması bitince uyarıcılar olarak kavimlerine dönmüşlerdi. (Kavimlerine) şöyle dediler: «Ey kavmimiz! Doğrusu biz, Musa'dan sonra indirilen, kendinden öncekileri doğrulayan, gerçeği ve doğru yolu gösteren bir kitap dinledik. Ey kavmimiz! Allah'ın davetçisine uyun. Ona iman edin ki Allah da sizin günahlarınızı kısmen bağışlasın ve sizi acı bir azaptan korusun.» Allah'ın davetçisine uymayan kimse yeryüzünde Allah'ı aciz bırakacak değildir. Kendisi için Allah'tan başka dostlar da bulunmaz. İşte onlar, apaçık bir sapıklık içindedirler"**[1] âyetlerini indirdi.[2]

İbn Cerîr, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Hani cinlerden bir grubu, Kur'ân'ı dinlemeleri için sana yöneltmiştik..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Nusaybin sakinlerinden dokuz tane cindi. Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunları kavimlerine elçi olarak gönderdi."[4]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bidirir: "Cinler, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına iki defa geldiler. Cinlerin ileri gelenleri de Nusaybin'de otururlar."[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym'ın *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Hani cinlerden bir grubu, Kur'ân'ı dinlemeleri için sana yöneltmiştik..."**[6] âyetini açıklarken: "Bu cinler Nusaybin sakinlerindendi ve Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Nahle vadisindeyken yanına gelmişlerdi" demiştir.[7]

---

[1] Ahkâf Sur. 29-32

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr* (7/273) ve *el-İsâbe*'de (2/581) geçtiği üzere İbn Ebî Şeybe, *el-İsâbe*'de (2/581) geçtiği üzere İbn Mâni', Hâkim (2/456), Ebû Nuaym (253) ve Beyhakî (2/228). İbn Hacer: "İsnâdı ceyyiddir" demiştir.

[3] Ahkâf Sur. 29

[4] İbn Cerîr (21/165) ve Taberânî (11660). İbn Cerîr'de bunların yedi tane olduğu geçer.

[5] Taberânî (6).

[6] Ahkâf Sur. 29

[7] İbn Cerîr (21/170).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de İbn Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dün Hacûn'da*[1] *gece boyu bir grup cine Kur'ân okudum"* buyurduğunu işittim.[2]

Buhârî, Müslim ve İbn Merdûye, Mesrûk'tan bildirir: İbn Mes'ûd'a: "Cinlerin Kur'ân'ı dinledikleri gece onların geldiğini Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) kim haber verdi?" diye sorduğumda: "Onların geldiğini bir ağaç haber verdi" dedi.[3]

İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'a: "Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) Kur'ân'ı cinlere nerede okudu?" diye sorulunca, İbn Mes'ûd: "Hacûn denilen bir dağ yolunda onlara Kur'ân'ı okudu" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, Ahmed, Müslim ve Tirmizî, Alkame'den bildirir: İbn Mes'ûd'a: "Cinlere Kur'ân okuduğu gece Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında sizden biri var mıydı?" diye sorduğumda, İbn Mes'ûd şöyle dedi: "Hayır! Ama bir gece Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) beraberken onu kaybettik. Kendisine bir şey yapıldı veya kaçırıldı veya bir suikasta uğradı diye düşünmeye başladık. O gece bir topluluğun geçirebileceği en kötü bir geceyi geçirdik. Ancak sabah olduğunda onu Hirâ tarafından gelirken gördük. Kendisine gece vakti yaşadıklarımızı anlattığımızda: *"Cinlerin davetçisi bana geldi, onunla beraber gittim ve onlara Kur'ân'ı okudum"* buyurdu. Sonra bizleri götürüp onların ve ateşlerinin izlerini gösterdi."[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Hani cinlerden bir grubu, Kur'ân'ı dinlemeleri için sana yöneltmiştik..."**[6] âyetini açıklarken: "Bunlar Musul Ceziresi'nden[7] gelen on iki bin cindi" demiştir.[1]

---

[1] Hacûn: Mekke'de Muhassab düzlüğüne yakın bir yerin adıdır. Mekke ahalisinin, Ebû Mûsa el-Eş'arî'nin evine doğru olan mezarlığı olduğunu söyleyenler de vardır. (*Mu'cemu Mestu'cim*, 2/428).

[2] İbn Cerîr (21/169), Ebu'ş-Şeyh (116) ve Ahmed 7/66 (3954). Ahmed'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[3] Buhârî (3859) ve Müslim 450 (153).

[4] Beyhakî (2/232, 233).

[5] Ahmed 7/214, 215 (7149), Müslim (450) ve Tirmizî (3258).

[6] Ahkâf Sur. 29

[7] Musul Ceziresi: Dicle ile Fırat arasındaki bölge, Mezopotamya.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Hani cinlerden bir grubu, Kur'ân'ı dinlemeleri için sana yöneltmiştik..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar üçü Harran ahalisinden, dördü de Nusaybin'den olmak üzere yedi cindi. İsimleri de Husey, Musey, Şâsir, Mâsir, Erd, Eynân, Ehkam ve Surak şeklindeydi."[3]

Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye, Safvân b. el-Muattal'dan bildirir: Hac için çıkmıştık. Arc[4] bölgesine geldiğimizde can çekişen bir yılan gördük. Çok zaman geçmeden de bu yılan öldü. İçimizden biri bu yılanı bir parça kumaşa sarıp gömdü. Sonrasında yolumuza devam edip Mekke'ye geldik. Mescid-i Haram'da bulunurken adamı biri gelip başımızda durdu ve: "Amr b. Câbir'in arkadaşı kim?" diye sordu. "Amr b. Câbir diye birini tanımıyoruz" dediğimizde, adam: "Yoldaki yılanı gömen kişi kim?" diye sordu. Gömen kişiyi gösterip: "Şu adam" karşılığını verdiğimizde adam: "Gömdüğünüz kişi Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına Kur'ân'ı dinlemek üzere giden dokuz cinden ölenlerin sonuncusuydu" dedi.[5]

Vâkidî ve Ebû Nuaym *Delâil*'de Ebû Câfer'den bildirir: "Cinler Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) peygamberliğin onbirinci yılında Rabîulevvel ayında geldiler."[6]

Vâkidî ve Ebû Nuaym, Ka'bu'l-Ahbâr'dan bildirir: "Nusaybin sakinlerinden olan dokuz cin Kur'ân'ı dinledikten sonra Nahle vadisinden ayrıldılar. Adları da Filan, Filan, Filan, Erd, Eynân ve Ahkab idi. Kavimlerine gelip onları uyardılar. Daha sonra üç yüz kişilik bir grupla tekrar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiler. Hacûn'a ulaştıklarında Ahkab, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip selam verdi ve: "Kavmimiz yanına geldi ve Hacûn'da seni bekliyorlar" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de gecenin bir vaktinde Hacûn'a gelip onlarla görüşeceğini söyledi.[7]

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/278) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] Ahkâf Sur. 29

[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/280) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Mekke ile Medine arasında bir yerdir.

[5] Taberânî (7345), Hâkim (3/519) ve Ahmed 37/332, 333 (22662). Ahmed'in muhakkikleri: "İsnâdı çok zayıftır" demişlerdir.

[6] Ebû Nuaym (260).

[7] Ebû Nuaym (261).

فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ

**"Peygamberlerden azim sahibi olanların sabrettiği gibi sen de sabret. Onlar için acele etme. Onlar tehdit edildikleri azabı gördükleri gün, sanki dünyada gündüzün bir anından başka kalmadıklarını sanırlar. Bu bir duyurudur. Ancak yoldan çıkmış olan topluluk helâk edilir."** (Ahkâf Sur. 35)

İbn Ebî Hâtim ve Deylemî, Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün oruç tuttu ve akşamında iftar yapmadan diğer güne bağladı. Diğer gün de oruçlu kaldı. Akşamında iftar yapmadan orucunu üçüncü güne bağladı ve o gün de oruç tuttu. Sonra bana şöyle buyurdu: *"Ey Âişe! Dünya nimetleri Muhammed'e ve ailesine yakışmaz. Ey Âişe! Yüce Allah Ulu'l-Azm olan peygamberlerden dünyanın kötülüklerine karşı sabır, iyi şeyleri karşısında da yine sabırdan başka bir tavır kabul etmedi. Sonra onlara yüklediği şeyleri bana da yükledi ve:* ***"Peygamberlerden azim sahibi olanların sabrettiği gibi sen de sabret..."***[1] *buyurdu. Vallahi gücümün yettiğince onların sabrettiği gibi ben de sabredeceğim. Güç de ancak Allah'tandır."*[2]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: "Ulu'l-Azm olan peygamberler; Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem), Nûh, İbrâhim, Mûsa ve İsa'dır."

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh, Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"Peygamberlerden azim sahibi olanların sabrettiği gibi sen de sabret..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Azim sahibi (Ulu'l-Azm) olan bu peygamberler; Nûh, Hûd ve İbrâhim'dir. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) de onların sabrettiği gibi sabretmesi emredilmiştir. Bunlar üç tanedir, Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) de dördüncüleridir. Nûh, kavmine: **"...Ey kavmim! Eğer benim konumum ve**

---

[1] Ahkâf Sur. 35

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/288) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Deylemî (8628).

[3] Ahkâf Sur. 35

**Allah'ın âyetleriyle öğüt vermem size ağır geliyorsa, (biliniz ki) ben sadece Allah'a dayanıp güvenmişim. Artık siz de (bana) ne yapacağınızı ortaklarınızla beraber kararlaştırın ki, işiniz size dert olmasın! Bundan sonra bana hükmünüzü uygulayın; bana mühlet de vermeyin!"**[1] demiş ve onlardan ayrı durduğunu açıkça dile getirmiştir. Hûd da, kavmi kendisine: "...**Seni, ilâhlarımızdan biri fena çarpmış...**"[2] dedikleri zaman, o: "..."**İşte ben Allah'ı şâhit tutuyorum. Siz de şâhit olun ki, ben sizin Allah'ı bırakıp da O'na ortak koştuğunuz şeylerden uzağım..."**[3] karşılığını vermiş ve onlardan ayrı durduğunu açıkça dile getirmiştir.

İbrâhim'in de: **"İbrahim'de ve onunla birlikte bulunanlarda sizin için güzel bir örnek vardır. Hani onlar kavimlerine, «Biz sizden ve Allah'ı bırakıp taptıklarınızdan uzağız. Sizi tanımıyoruz. Siz bir tek Allah'a inanıncaya kadar, sizinle bizim aramızda sürekli bir düşmanlık ve nefret belirmiştir» demişlerdi. Yalnız İbrahim'in, babasına, «Senin için mutlaka bağışlama dileyeceğim. Fakat Allah'tan sana gelecek herhangi bir şeyi önlemeye gücüm yetmez» sözü başka. Onlar şöyle dediler: "Ey Rabbimiz! Ancak sana dayandık, içtenlikle yalnız sana yöneldik. Dönüş de ancak sanadır"**[4] âyetiyle onlardan açıkça ayrı durduğu ifade edilmiştir. Yüce Allah aynı şekilde Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Muhammed! Onlara de ki: **"Sizin, Allah'tan başka ibadet ettiğiniz şeylere ibadet etmem bana kesinlikle yasaklandı. Ben sizin arzularınıza uymam. (Uyarsam) o takdirde sapmış olurum, hidâyete erenlerden olmam"**[5] buyurdu. Bunun üzerine Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) Kâbe'nin yanında bu âyeti müşriklere okudu ve onlardan ayrı durduğunu açıkça dile getirdi.[6]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Peygamberlerden azim sahibi olanların..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Azim sahibi (Ulul-Azm) olan bu peygamberler, Nûh, Hûd, İbrâhim, Şuayb ve Mûsa'dır" demiştir.

---

[1] Yûnus Sur. 71
[2] Hûd Sur. 54
[3] Hûd Sur. 54, 55
[4] Mümtehine Sur. 4
[5] En'âm Sur. 56
[6] Beyhakî (9706).
[7] Ahkâf Sur. 35

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: "Ulu'l-Azm olan bu peygamberler; İsmâil, Yâkub ve Eyyûb'dür. Âdem, Yûnus ve Süleyman peygamberler azim sahibi peygamberlerden değildir."

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "Ulu'l-Azm olan bu peygamberler, Nûh, İbrâhim, Mûsa ve İsa'dır" demiştir.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Peygamberlerden azim sahibi olanların sabrettiği gibi sen de sabret..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Azim sahibi (Ulu'l-Azm) olan bu peygamberler savaşmaları emredilen ve bu yolda cihad eden peygamberler olan Nûh, Hûd, Sâlih, Mûsa, Dâvud ile Süleyman'dır."

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah: "Bana ulaşana göre peygamberlerden azim sahibi (Ulu'l-Azm) olanlar üçyüz onüç kişidir" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Ancak yoldan çıkmış olan topluluk helâk edilir"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "İyice bilin ki Yüce Allah ancak İslam dinine sırt çeviren müşrikler ile diliyle tasdik edip ameliyle inkar eden münafıkları helak eder."[4]

Taberânî'nin *Dua*'da Enes'ten bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Şayet Allah'tan bir şey diler de bunda başarılı olmak istersen şöyle de: "Allah'tan başka ilah yoktur. Tektir ve ortaksızdır. O pek yüce ve pek uludur. Allah'tan başka ilah yoktur. Tektir ve ortaksızdır. O, göklerin ve yerin Rabbidir, büyük Arş'ın Rabbidir. Hamd ancak âlemlerin Rabbine mahsustur.* **«Kıyameti gördükleri gün onlar, sanki dünyada ancak bir akşam, yahut bir kuşluk vakti kadar kalmış gibidirler.»**[5] **«Onlar tehdit edildikleri azabı gördükleri gün, sanki dünyada gündüzün bir anından başka kalmadıklarını sanırlar. Bu bir duyurudur. Ancak yoldan çıkmış olan**

[1] Abdurrezzâk (2/219).
[2] Ahkâf Sur. 35
[3] Ahkâf Sur. 35
[4] İbn Cerîr (21/178).
[5] Nâzi'ât Sur. 46

**topluluk helâk edilir.»**[1] *Allahım! Rahmetini vacip kılan, bağışlamana vesile olan şeyleri senden istiyorum. Her türlü günahtan uzak olmayı, her türlü iyilikten nasibimi almayı, Cenneti kazanıp Cehennem ateşinden kurtulmayı senden diliyorum. Allahım! Bizde bağışlanmadık günah, gidermediğin sıkıntı bırakma. Senin de razı olacağın her türlü ihtiyacımızı gider. Sen ki merhametlilerin merhametlisisin."*[2]

[1] Ahkâf Sur. 35

[2] Taberânî (1044). Muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

# MUHAMMED (KİTÂL) SÛRESİ

## (MEDENÎ BİR SÛREDİR)

İbnu'd-Durays'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Muhammed (Kitâl) Sûresi Medine'de nazil oldu" demiştir.[1]

İbnu'n-Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Muhammed Sûresi Medine'de nazil oldu" demiştir.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: "Muhammed Sûresi Medine'de nazil oldu" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Ali: "Muhammed Sûresi'nin bir âyeti bizim hakkımızda, bir âyeti de Umeyye oğulları hakkında nazil oldu" demiştir.

Taberânî *M. el-Evsat*'ta İbn Ömer'den bildirir: "Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) bize akşam namazını kıldırırken Muhammed Sûresi'ni okurdu."[3]

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ★ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ★ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ

**"İnkar edenlerin ve Allah yolundan alıkoyanların işlerini Allah boşa çıkarmıştır. İman edip yararlı işler yapanların, Rableri tarafından hak olarak Muhammed'e indirilene inananların günahlarını Allah örtmüş ve hallerini düzeltmiştir. Bu, inkâr edenlerin batıla uymaları ve**

---

[1] İbnu'd-Durays (17).

[2] Nehhâs (sh. 667) ve Beyhakî (7/143, 144).

[3] Taberânî (1239, 1742), *el-Kebîr* (13380), *es-Sağîr* (1/45) ve İbn Hibbân (1835). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "İsnâdı Buhârî ile Müslim'in şartlarına göre sahîhtir" demiştir.

**inananların Rablerinden gelen gerçeğe uymalarından dolayıdır. İşte Allah, onların örnek teşkil edecek durumlarını insanlara böyle anlatır."** (Muhammed Sur. 1-3)

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnkar edenlerin ve Allah yolundan alıkoyanların işlerini Allah boşa çıkarmıştır"**[1] âyetini açıklarken: "Bunlar Mekke ahalisi olan Kureyşlilerdir. Âyet onlar hakkında nazil olcu" demiştir. **"İman edip yararlı işler yapanların, Rableri tarafından hak olarak Muhammed'e indirilene inananların günahlarını Allah örtmüş ve hallerini düzeltmiştir"**[2] âyetini açıklarken de: "Bunlar Medine ahalisi olan Ensar'dır" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnkar edenlerin ve Allah yolundan alıkoyanların işlerini Allah boşa çıkarmıştır"**[4] âyetini açıklarken: "İnkar edenlerin de güzel ve iyi işleri, amelleri vardı. Ancak Yüce Allah küfürle birlikte yapılan herhangi bir iyi ameli kabul etmez" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ"[5] ifadesini: "Onların hallerini düzeltti" şeklinde açıklamıştır.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ"[7] ifadesini: "Onların hallerini düzeltti" şeklinde açıklamıştır. **"Bu, inkâr edenlerin batıla uymalarından dolayıdır..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Batıldan kasıt şeytandır" demiştir.[9]

فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ

[1] Muhammed Sur. 1
[2] Muhammed Sur. 2
[3] İbn Cerîr (21/180, 181) ve Hâkim (2/457, *"sahîh"*).
[4] Muhammed Sur. 1
[5] Muhammed Sur. 2
[6] İbn Cerîr (21/181).
[7] Muhammed Sur. 2
[8] Muhammed Sur. 3
[9] İbn Cerîr (21/182).

لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلٰكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ★ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ★ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ

**"İnkar edenlerle karşılaştığınızda boyunlarını vurun. Sonunda onlara üstün geldiğinizde onları esir alın. Savaş ağırlıklarını bırakınca onları ya karşılıksız, ya da fidye ile salıverin. Allah dilemiş olsaydı, onlardan başka türlü öç alabilirdi, bunun böyle olması, kiminizi kiminizle denemek içindir. Allah, kendi yolunda öldürülenlerin işlerini boşa çıkarmaz. Onları doğru yola eriştirir, durumlarını düzeltir. Onları, kendilerine anlattığı cennete sokar."**

(Muhammed Sur. 4-6)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"İnkar edenlerle karşılaştığınızda boyunlarını vurun..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "İnkar edenlerden kasıt, müşrik Araplardır. 'Lâ ilâhe illallah' diyene kadar onlarla savaşılıp öldürülmeleri emredilmiştir."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Sonunda onlara üstün geldiğinizde onları esir alın..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Kılıçla dize getirip üstün gelene kadar onları esir almayın ve fidye kabul etmeyin, anlamındadır" demiştir.

İbnu'n-Nehhâs'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Savaş ağırlıklarını bırakınca onları ya karşılıksız, ya da fidye ile salıverin..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu şekilde Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) ile müminler esir konusunda muhayyer bırakıldılar. İster onları öldürür, ister köle edinir, isterlerse de fidye karşılığı serbet bırakırlar."[4]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Savaş ağırlıklarını bırakınca onları ya karşılıksız, ya da fidye ile salıverin..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet, Tevbe Sûresi'ndeki **"Haram**

[1] Muhammed Sur. 4
[2] Muhammed Sur. 4
[3] Muhammed Sur. 4
[4] Nehhâs (sh. 672, 673).
[5] Muhammed Sur. 4

**aylar çıkınca müşrikleri bulduğunuz yerde öldürün...**"[1] âyetiyle neshedilmiştir.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Savaş ağırlıklarını bırakınca onları ya karşılıksız, ya da fidye ile salıverin...**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyetle müminler ele geçirdikleri esirler konusunda muhayyer bırakılmış, dileyene elindeki esiri karşılıksız bırakma ruhsatı verilmiştir. Ancak Yüce Allah daha sonra bu âyeti Tevbe Sûresi'ndeki "**Haram aylar çıkınca müşrikleri bulduğunuz yerde öldürün...**"[4] âyetiyle neshetmiştir."

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud *Nâsih*'de, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Savaş ağırlıklarını bırakınca onları ya karşılıksız, ya da fidye ile salıverin...**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyetin inişinden sonra Müslümanların, müşriklerle karşılaşıp savaştıkları zaman ele geçirdikleri esirler konusunda onları ya karşılıksız, ya da fidye ile salıvermekten başka bir seçenekleri yoktu. Ancak bu hüküm Enfâl Sûresi'ndeki "**Savaşta onları yakalarsan, arkalarındakilere ibret olacak şekilde, darmadağın et**"[6] âyetiyle neshedildi."[7]

Abdurrezzâk *Musannef*'te, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk ile Mücâhid: "**...Savaş ağırlıklarını bırakınca onları ya karşılıksız, ya da fidye ile salıverin...**"[8] buyruğunu açıklarken şöyle demişlerdir: "Bu âyet Tevbe Sûresi'ndeki "**Haram aylar çıkınca müşrikleri bulduğunuz yerde öldürün...**"[9] âyetiyle neshedilmiştir.[10]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Süddî'den bu yorumun aynısını bildirir.[11]

---

[1] Tevbe Sur. 5
[2] İbn Cerîr (21/185).
[3] Muhammed Sur. 4
[4] Tevbe Sur. 5
[5] Muhammed Sur. 4
[6] Enfâl Sur. 57
[7] İbn Cerîr (21/184).
[8] Muhammed Sur. 4
[9] Tevbe Sur. 5
[10] Abdurrezzâk (9405) ve İbn Cerîr (21/185, sadece Dahhâk'tan).
[11] İbn Cerîr (21/184).

Abd b. Humeyd, İmrân b. Husayn'dan bildirir: "Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) müşriklerden iki esiri vererek karşılığında müşriklerin elinde bulunan iki sahabesini serbest bıraktırdı."[1]

Abd b. Humeyd, Eş'as'tan bildirir: Hasan(-ı Basri) ile Atâ'ya: "...**Savaş ağırlıklarını bırakınca onları ya karşılıksız, ya da fidye ile salıverin...**"[2] buyruğunu sorduğumda biri: "Kişi elindeki esiri ya karşılıksız ya da fidye karşılığı bırakır" derken, diğeri: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yaptığı gibi yapar veya karşılıksız ya da fidye karşılığı bırakır" cevabını verdi.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Haccâc'a bazı esirler getirilmişti. Haccâc esirlerden birini öldürmesi için İbn Ömer'e verince, İbn Ömer: "Esir konusunda bize verilen emir bu değildir! Yüce Allah: "...**Savaş ağırlıklarını bırakınca onları ya karşılıksız, ya da fidye ile salıverin...**"[3] buyurur" dedi.[4]

İbn Merdûye ve Beyhakî *Sünen*'de Nâfi'den bildirir: İbn Ömer, veled-i zina olan bir köleyi azat etti ve şöyle dedi: "Yüce Allah bundan daha kötü olanları bile salıvermemizi emretmiş ve: "...**Savaş ağırlıklarını bırakınca onları ya karşılıksız, ya da fidye ile salıverin...**"[5] buyurmuştur."[6]

Abdurrezzâk *Musannef*'te, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Leys'ten bildirir: Mücahid'e: "İbn Abbâs'ın: "Esirleri öldürmek helal değildir! Zira Yüce Allah onlar hakkında: «...**Savaş ağırlıklarını bırakınca onları ya karşılıksız, ya da fidye ile salıverin...**»[7] buyurur" dediği bana ulaştı" dediğimde, Mücâhid şu karşılığı verdi: "Onun böyle dediğine aldırma. Zira Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına yetiştim ve hiçbiri bu şekilde düşünmüyordu. Bu âyetin hükmü neshedilmiştir. Bu âyetin hükmü Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile müşrikler arasına gerçekleşen barış antlaşması zamanında geçerliydi. Ancak bu gün artık geçerli değildir. Yüce Allah: "...**Onları bulduğunuz yerde**

[1] Müslim (1641, uzun bir metinle).
[2] Muhammed Sur. 4
[3] Muhammed Sur. 4
[4] İbn Cerîr (21/185, 186).
[5] Muhammed Sur. 4
[6] Beyhakî (10/59).
[7] Muhammed Sur. 4

**yakalayın ve öldürün...**"[1] buyurur. Yine: "**İnkar edenlerle karşılaştığınızda boyunlarını vurun...**"[2] buyurmuştur. Bunlar Arap müşrikleri ise Müslüman olmaktan başka kurtuluş yolları yoktur. Müslüman olmamaları halinde de öldürülürler. Başka milletlerden olup da esir düşenler konusunda ise Müslümanlar muhayyerdir. İster onları öldürür, ister hayatta bırakırlar. Müslüman olmamaları durumunda da isterlerse fidye karşılığı onları serbest bırakırlar. Ancak bu esirler Müslüman olduklarını söylerlerse artık onlardan fidye alınmaz. Bunun yanında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) savaşta küçükleri in, kadınların ve yaşlıların öldürülmesini yasaklamıştır."[3]

İbn Ebî Şeybe, Mücâhid'den bildirir: "**...Onları bulduğunuz yerde öldürün...**"[4] âyeti daha önce esirlere yönelik uygulanan karşılıksız veya fidye ile salıverme gibi tüm hükümleri neshetmiştir."[5]

Abdurrezzâk'ın *Musannef*'te bildirdiğine göre Atâ, ele geçirilen müşriklerin hedef yapılarak öldürülmesini kerih görür ve: "**...Savaş ağırlıklarını bırakınca onları ya karşılıksız, ya da fidye ile salıverin...**"[6] âyetini okurdu. Sonrasında Atâ şöyle derdi: "Fakat bu âyetin hükmü, "**...Onları bulduğunuz yerde yakalayın ve öldürün...**"[7] âyetiyle neshedildi. Bazılarının dediğine göre de bu âyet Araplara has bir âyettir. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) de Bedir savaşında Ukbe b. Ebî Muayt'ı bağlı iken öldürtmüştür."[8]

Abdurrezzâk'ın Eyyûb'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) savaşta köle ile uşakların öldürülmesini yasakladı.[9]

Abdurrezzâk, Dahhâk b. Muzâhim'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) savaş esnasında eline kılıç alıp saldırmadıktan sonra kadın ile çocukların öldürülmesini yasakladı."[1]

---

[1] Nisâ Sur. 89
[2] Muhammed Sur. 4
[3] Abdurrezzâk (9404).
[4] Nisâ Sur. 89
[5] İbn Ebî Şeybe (12/419).
[6] Muhammed Sur. 4
[7] Nisâ Sur. 89
[8] Abdurrezzâk (9389).
[9] Abdurrezzâk (9379).

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr, Kâsım b. Abdirrahman'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir yere bir müfreze çıkardı. Müslüman askerler bir adamın peşine düşünce adam bir ağaca çıkıp saklandı. Müslümanlar da adamı ağaçla birlikte yaktılar. Geri dönüp de bu olayı Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) anlattıklarında yüzünün rengi değişti ve: *"(Savaşta) insanları Allah'ın azabıyla cezalandırmak için değil, onların boyunlarını vurmak veya esir almak için gönderildim!"* buyurdu.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Savaş ağırlıklarını bırakınca..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Savaşın ağırlıklarını bırakıp savaş durumunun ortadan kalkması, yeryüzünde şirk kalmamasıyla olur" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Savaş ağırlıklarını bırakınca..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Savaşın ağırlıklarını bırakıp savaş durumunun ortadan kalkması, sadece Allah'a kulluk edilip O'na şirk koşulmaması durumunda olur" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Savaş ağırlıklarını bırakınca..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada Yüce Allah Müslümanlarla savaşanları 'Savaş' şeklinde isimlendirmiştir ki düşmanlar silahlarını bırakınca, anlamındadır" demiştir.[7]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Savaş ağırlıklarını bırakınca..."**[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Savaşın ağırlıklarını bırakmasından kasıt; Hz. İsa'nın yeryüzüne inmesi, Yahudi, Hristiyan ve diğer inançlardan olan herkesin Müslüman olması, koyunların kurttan yana güven içinde olması, farenin tahıl çuvalını kemirmemesi, her şeyde düşmanlığın ortadan kalkmasıdır. Bu da İslam dini diğer tüm dinlere üstün geldiğinde olacaktır.

---

[1] Abdurrezzâk (9384).
[2] İbn Ebî Şeybe (12/390) ve İbn Cerîr (11/70).
[3] Muhammed Sur. 4
[4] İbn Cerîr (21/188).
[5] Muhammed Sur. 4
[6] Muhammed Sur. 4
[7] İbn Cerîr (21/188, 189).
[8] Muhammed Sur. 4

Böylesi bir zamanda da Müslümanlar o kadar çok nimete nail olacaklar ki rahatlıktan ve çalışmamaktan dolayı kişi ayağını yere koysa kanayacak hale gelecektir."[1]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İçinizden ömrü yetip de yaşayanlar İsa'nın yol gösteren bir imam, adil bir yönetici olarak ortaya çıkışını, haçı kırıp domuzu öldürmesini, cizyeyi kaldırmasını ve savaşların ortadan kalkmasını da göreceklerdir."*

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Savaş ağırlıklarını bırakınca..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt İsa b. Meryem'in çıkışıdır" demiştir.

İbn Sa'd, Ahmed, Nesâî, Bağavî, Taberânî ve İbn Merdûye, Seleme b. Nüfeyl'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında oturuyorken adamın biri geldi ve: "Yâ Resûlallah! Savaş atları salındı, silahlar bırakıldı. Bazıları da artık savaşın bittiğini, ağırlıklarını bıraktığını söylüyorlar" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şu karşılığı verdi: *"Yalan söylemişler! Asıl savaş şimdi başlıyor. Ümmetimden bir grup kıyamete dek Allah yolunda savaşıp duracak, onlara karşı gelenlerin kendilerine bir zararı dokunmayacaktır. Yüce Allah savaşan bu grubu rızıklandırmak için bazı toplulukların kalplerini haktan saptıracak ve bu Müslümanlar kıyamete dek savaşıp duracaklardır. Kıyamet kopana dek hayırlar atların alınlarında (savaşta) asılı kalacaktır. Yecûc ile Mecûc ortaya çıkana kadar da savaş ağırlıklarını bırakmayacak, ortadan kalkmayacaktır."*[3]

İbn Ebî Hâtim, Huzeyfe b. el-Yemân'dan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) birçok fetih ihsan edildikten sonra kendisine: "Yâ Resûlallah! Bugün İslam dini sağlam bir şekilde yerleşmiş ve artık savaş ağırlıklarını bırakmıştır" dedim. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şu karşılığı verdi: *"Savaş ağırlıklarını bırakmadan önce altı şey gerçekleşecektir. Biri benim ölümümdür. İkincisi Beytu'l-Makdis'in fethedilmesidir. Üçüncüsü, ümmetinden davaları bir olan iki topluluğun birbirleriyle savaşmasıdır. Dördüncüsü, Müslümanların mallarının*

---

[1] İbn Cerîr (21/188) ve Beyhakî (180).

[2] Muhammed Sur. 4

[3] İbn Sa'd (7/427, 428), Ahmed 28/164-166 (16965). Nesâî (3563), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/291) geçtiği üzere Bağavî ve Taberânî (6360). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 333).

*çoğalmasıdır ki birine yüz dinar verilecek olsa dahi beğenmeyip buna kızacak duruma gelir. Beşincisi, hastalığa yakalanmış koyunların telef olması gibi insanlarda toplu ölümlerin baş göstermesidir. Altıncısına gelince, Rumlardan (Benî Asfar) bir çocuk doğar ki bu çocuk bir günde başka birinin bir ayda büyüdüğü kadar, bir ayda da başka birinin bir yılda büyüdüğü kadar büyüyüp gelişir. Rum halkı onun bu durumunu görünce: «Hükümranlığımızı belki seninle yeniden elde ederiz» diyerek onu başlarına geçirirler. Sonrasında bu genç, emri altında toplanan büyük bir askeri güçle harekete geçip Arîş ile Antakya arasında bir yere kadar gelir. O zamanlar sizin de başınızda çok güzel bir kumandan bulunur. Rumların harekete geçmesi karşısında bu kumandan, arkadaşlarına: «Görüşünüz nedir?» diye sorar. Arkadaşları: «Yüce Allah bizimle onların arasında hükmünü verene dek onlarla savaşalım!» karşılığını verirler. O ise: «Ben böyle düşünmüyorum. Şimdilik çoluk çocuk ile mallarımızı koruyalım ve Rumların ilermesini bekleyelim. Çoluk çocuk ile mallarımızı güvenceye aldıktan sonra da onların üzerine yürür savaşırız» der."*

*Bu şekilde Müslümanlar Rumlara dokunmadan yola düşüp benim bu şehrime kadar gelirler. Burada Müslümanlardan yardım istediklerinde Müslümanlar ona katılmak üzere harekete geçerler. Ancak komutanınız: «Rumlarla, Allah aramızda hükmünü verene kadar savaşacağız. Onun için sadece canını Allah yolunda feda eden kişiler bana katılsın» der. Bu çağırısı üzerine yetmiş binden fazla Müslüman bu savaşa katılmak ister; ancak kumandan: «Yetmiş bin kişi bana yeter!» der. Müslümanlar ucu bucağı görülmeyecek kadar kalabalık olurlar. Bunun üzerine içlerinde bulunan düşman casusları Rumlar gelir ve durumu haber ederler. Müslümanlar bu şekilde harekete geçerler. İki taraf karşı karşıya geldiğinde, Rumlar Müslümanların içinde bulunan akrabalarının çıkarılmasını isterler. Kumandanınız söz konusu kişileri çağırıp: «Rumların bu isteği hakkında ne diyorsunuz?» diye sorar. Onlar da: «Rumlarla savaşmayı bizden daha fazla haketmiyorsunuz. İnanç konusunda da siz onlardan ne kadar uzaksanız biz de o kadar uzağız» karşılığını verirler. Bunun üzerine kumandan: «O zaman yerinizde kalın! Kılıçlarınızın kınını kırın ve savaşa hazır olun» der. Sonrasında Yüce Allah kılıcını onların üzerine salar ve Müslümanlar üçte ikisini öldürürler. Kalan üçte biri de genç komutanlarıyla birlikte gemilere binip kaçarlar. Memleketlerine kaçıp da uzaktan dağları göründüğünde Yüce Allah onların üzerine bir rüzgar gönderir. Bu rüzgar onları tekrar Şam bölgesindeki*

*limanlara sürükler. Orada yakalanır ve sahilde gemilerinin yanında öldürülürler. İşte o zaman savaş ağırlıklarını bırakır ve biter."*

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Allah dilemiş olsaydı, onlardan başka türlü öç alabilirdi..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Vallahi doğrudur! Yüce Allah dileseydi sayısız ordularıyla onlardan başka türlü intikam alırdı. Zira bütün mahlûkat onun askeridir ve bunlardan en zayıfını dahi onlara musallat etse karşılarında büyük bir ordu bulurlardı."[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Allah dilemiş olsaydı, onlardan başka türlü öç alabilirdi..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Allah dilemiş olsaydı üzerlerine bir melek gönderir, bu melek de onları yerle bir ederdi" demiştir. **"...Allah, kendi yolunda öldürülenlerin işlerini boşa çıkarmaz"**[4] buyruğunu açıklarken de: "Uhud savaşında Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından öldürülenler hakkında nazil oldu" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, **"...Allah, kendi yolunda öldürülenlerin işlerini boşa çıkarmaz"**[5] buyruğunu, "Allah, kendi yolunda savaşanların işlerini boşa çıkarmaz" anlamına gelecek şekilde: "والذين قاتَلُوا" lafzıyla okumuştur.[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Allah, kendi yolunda öldürülenlerin işlerini boşa çıkarmaz"**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bize bildirilene göre bu âyet Uhud savaşında, Müslümanlar birçok ölü ve yaralı verdikten sonra dağa çekildiklerinde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de dağa doğru çıkarken nazil olmuştur. O zaman müşrikler: "Hubel uludur!" diye bağırdılar. Müslümanlar da: "Allah daha ulu ve yücedir!" karşılığını verdiler. Müşrikler: "Bedir gününe karşılık bugün! Savaş da bir lehte, bir aleyhtedir. Bizim Uzza'mız varken sizin

---

[1] Muhammed Sur. 4

[2] İbn Cerîr (21/189).

[3] Muhammed Sur. 4

[4] Muhammed Sur. 4

[5] Muhammed Sur. 4

[6] Ebû Bekr'in rivâyetiyle Âsım'ın kıraati bu şekildedir. Ayeti Nâfi', İbn Kesîr, İbn Âmir, Hamza, Kisâî ve Halef de aynı lafızla okumuşlardır. Hafs, Ebû Amr ve Yâkub ise "قُتِلُوا" lafzıyla okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/279).

[7] Muhammed Sur. 4

Uzza'nız yoktur!" diye bağırınca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanlara: *"Onlara: «Bizim dostumuz Allah iken, sizin dostunuz yoktur! Verilen ölüler de bir değildir. Bizim ölülerimiz diri ve rızıklar içinde iken sizin ölüler Cehennemde azap içindedirler!» cevabını verin"* buyurdu.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onları, kendilerine anlattığı cennete sokar"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Cennetlikler hiç kimsenin göstermesine ihtiyaç duymadan sanki doğduklarından beri orada oturmuşlar gibi Yüce Allah'ın kendileri için takdir ve tahsis ettiği Cennetteki meskenlerine giderler. Çünkü Yüce Allah bu mesken ve yerleri onlara daha önce tarif edip, anlatmıştır."[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onları, kendilerine anlattığı cennete sokar"**[4] âyetini açıklarken: "Yüce Allah onlara Cennetteki meskenlerini kendilerine daha önce anlatıp, tarif etmiştir" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil: **"Onları, kendilerine anlattığı cennete sokar"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bize bildirilene göre dünyadayken kişinin amellerini yazan melek, Cennette bu kişinin önünde yürür. Kişi de bu meleği takip ederek en uzaktaki evine kadar ulaşır. Yüce Allah'ın Cennette kendisine verdiği bütün şeyleri bu melek tanıtıp gösterir. En uzaktaki evine ulaştığı zaman da içeriye, eşlerinin yanına girer. Melek de bırakıp geri döner."

[1] Abdurrezzâk (2/221) ve İbn Cerîr (21/190, 191).
[2] Muhammed Sur. 6
[3] İbn Cerîr (21/192).
[4] Muhammed Sur. 6
[5] İbn Cerîr (21/192).
[6] Muhammed Sur. 6

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ★ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ★ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ★ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا ★ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَىٰ لَهُمْ ★ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ

**"Ey iman edenler! Eğer siz Allah'a yardım ederseniz O da size yardım eder, ayaklarınızı sabit kılar. İnkar edenlere gelince, onların hakkı yıkımdır. Allah onların yaptıklarını boşa çıkarmıştır. Bunun sebebi, Allah'ın indirdiğini beğenmemeleridir. Allah da onların amellerini boşa çıkarmıştır. Onlar yeryüzünde dolaşıp, kendilerinden öncekilerin sonlarının nasıl olduğuna bakmadılar mı? Allah, onları yerle bir etmiştir. İnkâr edenlere de bu akıbetin benzerleri vardır. Çünkü Allah inananların velisidir. Kafirlerin ise velisi yoktur. Şüphesiz Allah, inanıp salih ameller işleyenleri, içinden ırmaklar akan cennetlere koyacaktır. İnkâr edenler ise (dünya zevklerinden) yararlanırlar ve hayvanların yediği gibi yerler. Onların kalacakları yer ateştir."** (Muhammed Sur. 7-12)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Ey iman edenler! Eğer siz Allah'a yardım ederseniz O da size yardım eder, ayaklarınızı sabit kılar"**[1] âyetini açıklarken: "Ettiğiniz bu yardıma karşılık ayaklarınızı sabit kılar" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Eğer siz Allah'a yardım ederseniz O da size yardım eder..."**[2] buyruğunu açıklarken:

[1] Muhammed Sur. 7
[2] Muhammed Sur. 7

"Yüce Allah'ın kendisinden bir şey isteyene istediğini vermesi, kendisine yardım edene de yardım etmesi haktır" demiştir. **"İnkar edenlere gelince, onların hakkı yıkımdır. Allah onların yaptıklarını boşa çıkarmıştır. Bunun sebebi, Allah'ın indirdiğini beğenmemeleridir. Allah da onların amellerini boşa çıkarmıştır"**[1] buyruğunu açıklarken de şöyle demiştir: "İlk âyette amelleri boşa çıkarılan kafirler Bedir savaşında Müslümanlarla savaşan kafirlerdir. İkinci âyette amelleri boşa çıkarılan kafirler ise genel mânâda kafirlerdir."[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Amr b. Meymûn: **"Bunun sebebi, Allah'ın indirdiğini beğenmemeleridir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın indirdiklerinden kasıt, farz kıldığı şeylerdir" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlar yeryüzünde dolaşıp, kendilerinden öncekilerin sonlarının nasıl olduğuna bakmadılar mı? Allah, onları yerle bir etmiştir..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah onları değişik şekillerde helak etmiştir ki düşünmek isteyenler düşünsün, öğüt almak isteyenler öğüt alsın, ders çıkarmak isteyen de ders çıkarsın. Yüce Allah insanlara bu tür örnekler vermiş ve elçiler göndermiştir ki emirlerini iyice anlasınlar."

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...İnkâr edenlere de bu akıbetin benzerleri vardır"**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Ey Muhammed! Senin de kavmini benzeri bir akibet beklemektedir, anlamındadır ki kılıçla da helak edilmişlerdir."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...İnkâr edenlere de bu akıbetin benzerleri vardır"**[7] buyruğunu açıklarken: "Daha önceki ümmetlerin helak edilmeleri gibi onlar da yerle bir edilecektir. Bu, Yüce Allah'ın onlara bir tehdididir" demiştir. **"Çünkü Allah inananların**

---

[1] Muhammed Sur. 8, 9
[2] İbn Cerîr (21/193, 195).
[3] Muhammed Sur. 8, 9
[4] İbn Ebî Şeybe (13/425).
[5] Muhammed Sur. 10
[6] Muhammed Sur. 10
[7] Muhammed Sur. 10

**velisidir...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah iman edenlerin dostu ve yardımcısıdır" demiştir.[2]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Çünkü Allah inananların velisidir...**"[3] buyruğunu açıklarken: "İman edenlerin Yüce Allah'tan başka dostu ve yardımcısı yoktur" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...İnkâr edenler ise (dünya zevklerinden) yararlanırlar ve hayvanların yediği gibi yerler...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Âhiretlerini düşünmeden yaşarlar" demiştir.

وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ★ أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ

**"Seni sürüp çıkaran şehirden daha kuvvetli olan nice şehirler yok ettik. Yardım edenleri bulunmadı. Rabbinden apaçık bir delil üzerinde bulunan kimse, kötü işi kendisine güzel görünen ve heveslerine uyan kimse gibi olur mu?"**
(Muhammed Sur. 13, 14)

Abd b. Humeyd, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'den çıkıp da saklanmak üzere mağaraya gittiği zaman Mekke'ye doğru döndü ve şöyle buyurdu: *"Sen ki şehirler içinde Yüce Allah'ın en sevdiği şehirsin. Şehirler içinde benim de en sevdiğim şehirsin. Şayet ahalin beni çıkarmış olmasaydı senden asla ayrılmazdım. Allah katında düşmanların en ileri gideni Harem bölgesinde Allah'a isyan eden, katilinden başkasının canını alan veya Cahiliye'den kalma kinden dolayı birini öldürenlerdir."* Bunun üzerine Yüce

[1] Muhammed Sur. 11
[2] İbn Cerîr (21/196).
[3] Muhammed Sur. 11
[4] Abdurrezzâk (2/222).
[5] Muhammed Sur. 12

Allah: **"Seni sürüp çıkaran şehirden daha kuvvetli olan nice şehirler yok ettik. Yardım edenleri bulunmadı"**[1] âyetini indirdi.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Seni sürüp çıkaran şehirden daha kuvvetli olan nice şehirler yok ettik..."**[3] âyetini açıklarken: "Bu şehirden kasıt Mekke'dir" demiştir. **"Rabbinden apaçık bir delil üzerinde bulunan kimse, kötü işi kendisine güzel görünen ve heveslerine uyan kimse gibi olur mu?"**[4] âyetini açıklarken de: "Rabbinden apaçık bir delil üzerinde bulunandan kasıt Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem), kötü işi kendisine güzel görünenlerden kasıt da müşriklerdir" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Heveslerin peşine düşmenin her türlüsü dalâlettir" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Tâvus: "Yüce Allah, Kur'ân'da hevesleri zikrettiği bütün yerlerde onu kötüleyerek zikreder" demiştir.

مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ

**"Allah'a karşı gelmekten sakınanlara söz verilen cennet şöyledir: Orada temiz su ırmakları, tadı bozulmayan süt ırmakları, içenlere zevk veren şarap ırmakları, süzme bal ırmakları vardır. Onlara orada her türlü ürün ve Rablerinden mağfiret vardır. Bunların durumu, ateşte temelli kalan ve bağırsaklarını parça parça edecek kaynar**

---

[1] Muhammed Sur. 13

[2] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4103) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr (21/198) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/294) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Muhammed Sur. 13

[4] Muhammed Sur. 14

[5] Abdurrezzâk (2/222) ve İbn Cerîr (21/198).

**su içirilen kimselerin durumu gibi olur mu?"**
(Muhammed Sur. 15)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Orada temiz su ırmakları..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Tadı ve rengi değişmeyen su ırmaklarıdır" demiştir.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Orada temiz su ırmakları..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Tadı ve rengi bozulmayan su ırmaklarıdır" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Tadı bozulmayan süt ırmakları..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "İbn Abbâs bu konuda: "Bir hayvandan sağılarak elde edilmediği için tadı hiçbir zaman bozulmaz" dedi."[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Tadı bozulmayan süt ırmakları, içenlere zevk veren şarap ırmakları, süzme bal ırmakları vardır..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Süt ırmaklarının sütü kanlı canlı bir şeyden sağılmış değildir. Şarap ırmaklarının şarabı, elde değmeden üretilmiş, ayaklarla ezilerek elde edilmemiştir. Bal ırmaklarının balı da arılardan elde edilmiş değildir."

Ahmed, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Ba's ve'n-Nuşûr*'de Muâviye b. Hayde'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Cennette süt denizi, su denizi, bal denizi ve şarap denizi bulunur. Sonradan bu denizlerden (süt, su, bal ve şaraptan) ırmaklar ayrılır."*[8]

Hâris b. Ebî Usâme *Müsned*'de ve Beyhakî, Ka'b(ul-Ahbâr)'dan bildirir: "Nil ırmağı Cennettekilerin bal ırmağı, Dicle ırmağı Cennettekilerin süt ırmağı,

---

[1] Muhammed Sur. 15
[2] İbn Cerîr (21/200) ve *Tağlîk*'de (4/312) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[3] Muhammed Sur. 15
[4] Abdurrezzâk (2/222) ve İbn Cerîr (21/200).
[5] Muhammed Sur. 15
[6] İbn Cerîr (21/201).
[7] Muhammed Sur. 15
[8] Ahmed 33/246 (20052), Tirmizî (2571, *"sahîh"*) ve Beyhakî (264). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2078).

Fırat ırmağı Cennettekilerin şarap ırmağı, Seyhan ırmağı da Cennettekilerin su ırmağı olacaktır."[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Kelbî: **"Allah'a karşı gelmekten sakınanlara söz verilen cennet şöyledir: Orada temiz su ırmakları, tadı bozulmayan süt ırmakları, içenlere zevk veren şarap ırmakları, süzme bal ırmakları vardır..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Ebû Sâlih'in İbn Abbâs'tan bana bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsrâ (Miraç) gecesinde bir melek beni alıp götürdü. Şarap ırmağının yanına geldiğimiz zaman ırmağın başında İbrâhim'i (aleyhisselam) gördüm. Yanımdaki meleğe: «Bu hangi ırmaktır?» diye sorduğumda: «Dicle ırmağı» karşılığını verdi. «O zaman bu su!» dediğimde, melek: «Dünyadayken Yüce Allah bundan dilediğine su içirir. Ancak âhirette bu ırmak Cennettekiler için şarap ırmağı olur» karşılığını verdi. Sonra yolumuza devam ettik. Suyu tertemiz olan bir ırmağın yanına geldik. Yanımdaki meleğe: «Bu hangi ırmaktır?» diye sorduğumda, melek: «Ceyhûn ırmağıdır. Tertemiz bir suyu vardır. Dünyadayken Yüce Allah bundan dilediğine su içirir. Âhirette de aynı şekilde tertemiz su olarak içilecektir» dedi. Sonra yolumuza devam edip kıble tarafında bulunan süt ırmağının yanına geldik. Ona: «Bu hangi ırmaktır?» diye sorduğumda, melek: «Bu, Fırat ırmağıdır» karşılığını verdi. «O zaman bu su!» dediğimde, melek: «Dünyadayken Yüce Allah bundan dilediğine su içirir. Ancak âhirette, Yüce Allah'ın kendilerinden razı olduğu müminlerin çocukları ve babaları için süt ırmağı olur» karşılığını verdi. Sonra yolumuza devam ettik ve Medine'nin yan tarafından çıkan ırmağın yanına geldik. Yanımdaki meleğe: «Bu hangi ırmaktır?» diye sorduğumda, melek: «Bu Mısır ırmağıdır» karşılığını verdi. «O zaman bu su!» dediğimde, melek: «Dünyadayken Yüce Allah bundan dilediğine su içirir. Ancak âhirette bu ırmak Cennettekiler için bal ırmağı olur» karşılığını verdi."*

Kelbî der ki: Sonrasında Yüce Allah: **"...Onlara orada her türlü ürün ve Rablerinden mağfiret vardır..."**[3] buyurur. Yani müminler için Cennette her türlü meyve ve günahlarının bağışlanması vardır.

---

[1] Hâris b. Usâme (*Buğye*, 1047) ve Beyhakî (290).

[2] Muhammed Sur. 15

[3] Muhammed Sur. 15

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Tirmizî ve Nesâî, Ebû Vâil'den bildirir: Nahîk b. Sinân adında bir adam İbn Mes'ûd'un yanına geldi ve: "Ey Ebû Abdirrahman! "...**Orada temiz su ırmakları...**"[1] buyruğunu nasıl okuyorsun? "مِنْ مَاءٍ غَيْرِ يَاسِنٍ" şeklinde "ي" harfiyle mi, yoksa "مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ" şeklinde "ا" harfiyle mi?" diye sordu. İbn Mes'ûd: "Bunlar dışında Kur'ân'ın kalan kısmını okuyup anladın mı ki!" karşılığını verdi. Adam: "Bir rekatta Mufassal sûrelerin tümünü okuyorum" deyince, İbn Mes'ûd şu karşılığı verdi: "Şiir okur gibi geveleyerek ve hızlıca mı? Bazıları Kur'ân'ı okur, ama okudukları boğazlarından aşağıya inmez. Oysa Kur'ân kalbe düştüğü zaman orada yerleşir ve faydası dokunur. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) namazlarında (bir rekatta ikili olarak) okuduğu *Nezâir* denilen (mânâ olarak birbirine benzeyen) sûreleri bilirim."[2]

İbn Cerîr, Sa'd b. Tarîf'ten bildirir: Ebû İshâk'a: "...**Orada temiz su ırmakları...**"[3] buyruğunu sorduğumda şöyle dedi: "Ben de bunu Hâris'e sordum. Bana bunun en üstün Cennet şarabı (tesnîm) olduğunu söyledi. Bana ulaşana göre böylesi bir içeceğe elle dokunulmaz. Kişi bundan içmek istediği zaman şu şekilde gelerek ağzına kadar girer."[4]

وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ

**"Onların arasında, seni dinleyenler vardır. Fakat senin yanından çıkınca kendilerine bilgi verilmiş olanlara «Az önce ne demişti?» diye sorarlar. Bunlar, Allah'ın kalplerini mühürlediği, heva ve heveslerine uyan kimselerdir."**
(Muhammed Sur. 16)

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: Müminler ile münafıklar, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında toplanırlardı. Müminler söylediklerini dinleyip akıllarında tutarken, münafıklar dinler ama umursamazlardı. Çıktıkları zaman da müminlere: "Allah Resûlü demin ne demişti?" diye

[1] Muhammed Sur. 15
[2] İbn Ebî Şeybe (2/520), Buhârî (775), Müslim (822), Tirmizî (602) ve Nesâî (1004).
[3] Muhammed Sur. 15
[4] İbn Cerîr (21/200).

sorarlardı. Bunun üzerine: **"Onların arasında, seni dinleyenler vardır. Fakat senin yanından çıkınca kendilerine bilgi verilmiş olanlara «Az önce ne demişti?» diye sorarlar. Bunlar, Allah'ın kalplerini mühürlediği, heva ve heveslerine uyan kimselerdir"**[1] âyeti nazil oldu.

İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildirir: Bazıları Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girer onu dinlerler, çıktıkları zaman da İbn Abbâs'a: "Allah Resûlü demin ne demişti?" diye sorarlardı. İbn Abbâs da yaşça en küçükleri olmasına rağmen: "Şöyle şöyle demişti" diyerek Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) söylediklerini onlara anlatırdı. Bu konuda da Yüce Allah: **"Onların arasında, seni dinleyenler vardır. Fakat senin yanından çıkınca kendilerine bilgi verilmiş olanlara «Az önce ne demişti?» diye sorarlar..."**[2] âyetini indirdi. İbn Abbâs da kendisine bilgi verilmiş kişilerdendi.

İbn Cerîr ve Hâkim'in Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onların arasında, seni dinleyenler vardır. Fakat senin yanından çıkınca kendilerine bilgi verilmiş olanlara «Az önce ne demişti?» diye sorarlar..."**[3] âyetini açıklarken: "Kendisine sorulanlardan biri de bendim" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd'in başka bir kanalla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onların arasında, seni dinleyenler vardır. Fakat senin yanından çıkınca kendilerine bilgi verilmiş olanlara «Az önce ne demişti?» diye sorarlar..."**[5] âyetini açıklarken: "Kendisine sorulanlardan biri de bendim. Zamanında bana sorulmuş ve bundan sonra da sorulacaktır" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onların arasında, seni dinleyenler vardır. Fakat senin yanından çıkınca kendilerine bilgi verilmiş olanlara «Az önce ne demişti?» diye sorarlar..."**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar münafıklardır. İki adam Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girip onu dinlerdi. Ancak biri Allah'ın emirleri doğrultusunda

---

[1] Muhammed Sur. 16
[2] Muhammed Sur. 16
[3] Muhammed Sur. 16
[4] İbn Cerîr (21/204) ve Hâkim (2/457, *"sahîh"*).
[5] Muhammed Sur. 16
[6] Muhammed Sur. 16

söylenenleri anlayıp aklında tutar ve bunlardan faydalanırken, bir diğeri aklında tutmaz ve faydalanmazdı."[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Büreyde: **"Onların arasında, seni dinleyenler vardır. Fakat senin yanından çıkınca kendilerine bilgi verilmiş olanlara «Az önce ne demişti?» diye sorarlar..."**[2] âyetini açıklarken: "Kendisine bilgi verilen bu kişiden kasıt Abdullah b. Mes'ûd'dur" demiştir.[3]

İbn Asâkir'in Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kendisine bilgi verilen bu kişiden kasıt Abdullah b. Mes'ûd'dur" demiştir.[4]

وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ

**"Doğru yolu bulanlara gelince, Allah onların hidâyetlerini arttırır ve sakınmalarını sağlar."** (Muhammed Sur. 17)

İbnu'l-Münzir ve Beyhakî *Delâil*'de İkrime'den bildirir: Ehl-i Kitâb'dan bazıları kendi peygamberlerine inanmış ve onları tasdik etmişlerdi. Henüz gönderilmeden önce de kitaplarında geçtiği için Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) de iman etmişlerdi. Ancak gönderilince onu inkar ettiler. **"...Yüzleri kararanlara: «İnanmanızdan sonra inkar mı ettiniz? İnkar etmenizden dolayı tadın azabı» denecektir..."**[5] âyetinde de ifade edilen budur. Ehl-i Kitâb'dan bazıları da hem kendi kitaplarına, hem de henüz gönderilmeden önce Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) inanmışlardı. Gönderilince de ona iman ettiler. İşte: **"Doğru yolu bulanlara gelince, Allah onların hidâyetlerini arttırır ve sakınmalarını sağlar"**[6] âyetinde anlatılan budur.[7]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Doğru yolu bulanlara gelince, Allah onların hidâyetlerini arttırır ve sakınmalarını**

---

[1] İbn Cerîr (21/203).
[2] Muhammed Sur. 16
[3] İbn Ebî Şeybe (12/116) ve İbn Asâkir (33/144).
[4] İbn Asâkir (33/144).
[5] Âl-i İmrân Sur. 106
[6] Muhammed Sur. 17
[7] Beyhakî (2/77).

**sağlar"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kur'ân nazil olduğunda ona iman etmişler ve bu şekilde hidâyete ermiş doğru yolu bulmuşlardır. Zamanla nasih ile mensûh olan konular belli olunca hidâyetleri daha da artmıştır."[2]

فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ

**"Onlar, kıyamet gününün ansızın gelip çatmasını mı bekliyorlar? Şüphesiz onun alâmetleri belirmiştir. Kendilerine gelip çatınca ibret almaları neye yarar!"**
(Muhammed Sur. 18)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Şüphesiz onun alâmetleri belirmiştir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Kıyamet yaklaştı, anlamındadır" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Şüphesiz onun alâmetleri belirmiştir..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Kıyametin ilk saatlari gelmiştir, anlamındadır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Şüphesiz onun alâmetleri belirmiştir..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilmesi bu alâmetlerden biridir" demiştir.

Buhârî, Sehl b. Sa'd'dan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) , orta parmağı ile yanındaki parmağını işaret ederek: *"Peygamber olarak gönderilişim ile kıyamet, şu ikisi gibi birbirine yakındır"* buyurduğunu gördüm.[7]

---

[1] Muhammed Sur. 17
[2] İbn Cerîr (21/205).
[3] Muhammed Sur. 18
[4] İbn Cerîr (21/207).
[5] Muhammed Sur. 18
[6] Muhammed Sur. 18
[7] Buhârî (4936, 5301, 6503).

Ahmed, Buhârî, Müslim ve Tirmizî, Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peygamber olarak gönderilişim ile kıyamet, şu ikisi gibi birbirine yakındır"* buyurdu ve işaret parmağı ile yanındaki orta parmağını gösterdi.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Saîd b. Ebî Arûbe: **"Onlar, kıyamet gününün ansızın gelip çatmasını mı bekliyorlar? Şüphesiz onun alâmetleri belirmiştir..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bu konuda Katâde şöyle derdi: "Kıyamet saati yaklaştı, yok olmanız yaklaştı. Yüce Allah'ın kullarından yana işini bitirmesi yaklaştı. Bize bildirilene göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) ikindi namazından sonra güneşin batımına az bir şey kala ashâbına bir hutbe verdi. Hutbesinde de şöyle buyurdu: *"Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki geçip giden zamana oranla dünya hayatından geriye kalan ancak bu gününüzden geçip gidene oranla geriye kalan kadardır ki o da pek azdır."*

Ahmed'in Bureyde'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peygamber olarak gönderilmem ile kıyametin kopması aynı zamana denk gelmiştir ki neredeyse kıyamet ben gönderilmeden kopacaktı"* buyurmuştur.[3]

Buhârî ve İbn Mâce'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peygamber olarak gönderilişim ile kıyamet (parmaklarımdan) şu ikisi gibi birbirine yakındır"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebi'd-Dünya'nın Ebû Cebîre b. ed-Dahhâk'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet rüzgarının esmeye başladığı zamanlarda peygamber olarak gönderildim"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim ve İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Kıyametin alâmetlerinden bazıları; ilmin yok olması, cehaletin yayılması, içkinin bolca*

---

[1] Ahmed 19/271 (12245), Buhârî (6504), Müslim (2951) ve Tirmizî (2214).

[2] Muhammed Sur. 18

[3] Ahmed 38/36 (22947). Muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

[4] Buhârî (6505) ve İbn Mâce (4040).

[5] İbn Ebi'd-Dünya, *el-Ehvâl* (5). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (808) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

*içilmesi, zinanın yaygınlaşması ve erkeklerin sayıca azalıp kadınların çoğalmasıdır. Öyle ki elli kadına bir erkek düşer."*[1]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, İbn Mâce ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), insanların içinde bulunurken yanına bir adam geldi ve: "Yâ Resûlallah! Kıyamet ne zaman kopacak?" diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) adama şu karşılığı verdi: *"Bu konuda kendisine soru sorulan sorandan daha bilgili değildir. Ancak sana kıyametin alâmetlerinden bahsedeyim. Kadının kendi efendisini doğurması kıyametin alâmetlerindendir. Çıplak, yalın ayak, sürü çobanlarının insanların lideri olması kıyametin alâmetlerindendir. Çobanların bile yüksek binalar dikmesi de kıyametin alâmetlerindendir."*[2]

Buhârî, Ebû Hureyre'den bildirir: Bedevinin biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Kıyamet ne zaman kopacak?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Emanetler heba edildiği zaman kıyametin kopmasını bekle!"* karşılığını verdi. Bedevi: "Emanetler nasıl heba edilir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Görevler ehil olmayan kişilere verildiği zaman kıyametin kopmasını bekle!"* karşılığını verdi.[3]

İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Adamın biri geldi ve: "Yâ Resûlallah! Kıyamet ne zaman kopacak?" diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu konuda kendisine soru sorulan soruyu sorandan daha bilgili değil"* karşılığını verdi. Adam: "Bize alâmetlerinden haber ver" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çarşıların yakınlaşması kıyametin alâmetlerindendir"* buyurdu. Ben: "Çarşıların yakınlaşması nasıl oluyor?" diye sorduğumda, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İnsanların az kazançtan yana birbirlerine yakınması, asi çocukların çoğalması, gıybetin yayılması, para sahibine aşırı değer verilmesi, mescidlerde fasıkların seslerinin yükselmesi, kötü insanların galebe çalması ve yüksek binaların her yerde görülmesidir."*

İbn Merdûye ve Deylemî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyametin alâmetlerinden bazıları komşunun komşuya kötü*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (15/65), Ahmed 19/11, 20/196, 197, 371 (11944, 12806, 13095), Buhârî (81) ve Müslim (2671).

[2] İbn Ebî Şeybe (15/167, 168), Buhârî (50, 4777), Müslim (9, 10) ve İbn Mâce (4044).

[3] Buhârî (59, 6469).

*davranması, akrabalık bağlarının kesilmesi, cihadın iptal edilmesi ve dinin dünyalık elde etmek için kullanılmasıdır"* buyurmuştur.[1]

İbnu'l-Münzir'in Ali b. Ebî Tâlib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyametin alâmetlerinden biri de dünyada en mutlu kişinin Lüka' oğlu Lüka'nın[2] olmasıdır"* buyurmuştur.

Ahmed'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dünya Lüka' oğlu Lüka'ın olmadıkça kıyamet kopmaz"* buyurmuştur.[3]

Ahmed, Buhârî ve İbn Mâce'nin Amr b. Tağlib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyametin alâmetlerinden biri de kıldan ayakkabı giyen bir toplulukla savaşmanızdır. Bir diğer alâmet de yüzleri kat kat deri ile kaplanmış kalkana benzeyen geniş yüzlü bir toplulukla savaşmanızdır."*[4]

Ahmed ve Nesâî, Amr b. Tağlib'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyametin alâmetlerinden bazıları da ilmin çekilip alınması, malın çoğalması, ticaretin yayılması ve kâtiplerin çok fazla olmasıdır"* buyurdu. Böylesi bir zamanda kişi bir şey satacağı zaman: "Filan oğullarının tüccarına danışmadan satmam" demeye başlar. Koca bir mahallede bir tane kâtip aranır da bulunamaz.[5]

Ahmed, Buhârî, Müslim ve İbn Mâce'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyametin kopmasına az kala ilim alınıp cehalet ortalığı kaplar ve kaos çıkar"* buyurmuştur.[6]

---

[1] Hatîb, *Tâli't-Talhîs* (1/178, 179) ve İbnu'l-Cevzî, *İlelu'l-Mütenâhiye* (2/368). İbnu'l-Cevzî'nin bildirdiğine göre Ahmed b. Hanbel: "Sahîh bir rivâyet değildir. Ravi Ömer b. Hârun bilinmemektedir" demiştir. (bkz: *Mîzanu'l-İ'tidâl*, 3/228).

[2] Lüka': Araplar arasında bu ifade köle anlamında kullanılır. Ancak daha sonra birinin ahmaklığını dile getirmek veya onu kötülemek için de kullanılır olmuştur. (*en-Nihâye*, 4/268).

[3] Ahmed 14/68, 321 (8320, 8697).

[4] Ahmed 34/276, 277 (20674-20677), Buhârî (2927, 3592) ve İbn Mâce (4098).

[5] *Câmiu'l-Mesânîd* (7253) ile *Atrâfu'l-Müsned*'de (6783) geçtiği üzere Ahmed ve Nesâî (4468). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 4150).

[6] Ahmed 6/222, 367, 392, 7/243, 244 (3695, 3817, 3841, 4183), Buhârî (7066), Müslim (2672) ve İbn Mâce (4050).

Abdurrezzâk *Musannef*'te Abdullah b. Zübeyb el-Cenedî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ebu'l-Velîd! Ey Ubâde b. es-Sâmit! Sadakaların verilmeyip saklandığını, savaşlara ücretli olarak gidildiğini, harab olacak şeylerin imar, imar olan şeylerin de harab edildiğini, kişinin kendisine verilen emanete devenin ota davranması gibi davrandığını görürsen bil ki kıyamet kopması ile aranda şu ikisi kadar kısa bir zaman vardır"* buyurdu ve işaret parmağı ile yanındaki parmağı gösterdi.[1]

Ahmed, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Mâce'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanlar yaptıkları mescidlerle birbirlerine karşı övünmedikçe kıyamet kopmaz"* buyurmuştur.[2]

Ahmed ve Tirmizî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Zaman kısalıp (bereketsizleşip) bir yıl bir ay gibi, bir ay bir hafta gibi, bir hafta bir gün gibi, bir gün bir saat gibi, bir saat de kuru otun ateşte yanması gibi kısacık olmadıkça kıyamet kopmaz."*[3]

Ahmed'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Zaman kısalıp (bereketsizleşip) bir yıl bir ay gibi, bir ay bir hafta gibi, bir hafta bir gün gibi, bir gün bir saat gibi, bir saat de kuru otun ateşte yanması gibi kısacık olmadıkça kıyamet kopmaz."*[4]

Müslim ve Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Arap bölgesi (Arap yarımadası) yeşilliklere ve sulu nehirlere kavuşmadan kıyamet kopmaz"* buyurmuştur.[5]

Buhârî ve Müslim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İki büyük ordu, davaları bir olduğu halde birbirleriyle savaşıp büyük katliamlar olmadıkça kıyamet kopmayacaktır. Hepsi de Allah'ın resulü olduğunu iddia eden otuza yakın yalancı deccâl ortaya çıkmadıkça kıyamet kopmayacaktır. İlim yok olup gitmedikçe, depremler*

---

[1] Abdurrezzâk (9464).

[2] Ahmed 19/372 (12379), Ebû Dâvud (449), Nesâî (688) ve İbn Mâce (739). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 432).

[3] Tirmizî (2332). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1901).

[4] Ahmed 16/550 (10943). Muhakkikleri: "Müslim'in şartlarına göre isnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[5] Müslim 2/701 (157/60) ve Hâkim (4/477, *"sahîh"*).

*çoğalmadıkça, zaman kısalmadıkça, fitneler ortaya çıkmadıkça, kargaşalar çoğalmadıkça kıyamet kopmayacaktır. Mallarınız çoğalıp taşmadıkça, mal sahibi zekat vermek için birini arayıp da vermek istediği zaman o kişi: «Benim buna ihtiyacım yok!» diyecek duruma gelinmedikçe kıyamet kopmayacaktır. İnsanlar yüksekçe binalar yapmadıkça, kişi birinin mezarına uğradığında: «Keşke şu ölünün yerinde ben olsaydım» diyecek duruma gelinmedikçe kıyamet kopmayacaktır."*

*Güneş battığı yerden geri doğmadıkça da kıyamet kopmayacaktır. Güneş batıdan doğup da insanlar bunu gördüğü zaman hepsi de iman edecekler. Ancak,* «...**Önceden inanmamış ya da imanında bir hayır kazanmamış olan kimseye artık imanı bir fayda sağlamaz...**»[1] *Kıyamet şüphesiz kopacaktır! Hatta iki kişi alışveriş için giysilerini aralarında açacaklar, ancak henüz alım satım yapamadan kıyamet kopacaktır ki o giysiyi bile geri dürmeye fırsatları olmayacaktır. Kıyamet şüphe yok kopacaktır! Kişi sağmal hayvanından sağdığı sütü yanındakine içirmeye bile fırsat bulamayacaktır. Kıyamet şüphesiz kopacaktır! Kişi sıvadığı havuzunun suyunu kullanmaya bile fırsatı olmayacaktır. Kıyamet şüphe yok kopacaktır! Kişi ağzına götürdüğü lokmasını bile yutmaya fırsat bulamayacaktır."*[2]

Hâkim, Abdullah b. Amr'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah ahlâksızlığı ve ahlâksız olan kişileri sevmez. Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki ahlâksızlık ile ahlâksızlar çoğalmadıkça, komşu komşuya kötü davranıp akrabalık bağları kesilmedikçe, emin olan kişi ihanet edip hain olan kişi emin sayılmadıkça kıyamet kopmaz"* Sonra şöyle buyurdu: *"Mümin kişi yere düşüp temiz kalan, yenilip ezilmeyen ve bozulmayan bir hurma gibidir. Yine mümin ateşe konulup eritilince değişmeyen, teraziye vurulunca da ağırlığı eksilmeyen kırmızı altın parçası gibidir."*[3]

---

[1] En'âm Sur. 158

[2] En'âm Sûresi'nin 158. âyetinin tefisirinde zikredilip tahrici yapıldı.

[3] Hâkim (4/513, *"sahîh"*).

Ahmed ve Hâkim'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tüm yeryüzünü kapsayacak şekilde yağmur yağmasına rağmen yerler yine kıraç kalmadıkça kıyamet kopmaz"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet kopmadan önce bazı yalancı (deccâl)lar çıkacaktır. Bunlardan biri Yemâmeli (Müseyleme)dir. Biri San'â'nın Ans kabilesinden (Esved el-Anesî)dir. Diğer biri de Himyerîlerden çıkar. Bir diğeri de Deccâl'dir ki diğerlerinden daha büyük bir fitneye sebep olur."*[2]

Ahmed'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet kopmadan önce her biri: «Ben peygamberim! Ben peygamberim!» diyen otuza yakın deccâl çıkacaktır"* buyurmuştur.[3]

Ahmed'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ümmetimden yalancı deccâllar çıkacaktır. Bunlar ne sizin ne de babanızın duymadığı bidat olan sözler söyleceklerdir. Onlara karşı dikkatli olun ve sakın fitnelerine düşmeyin."*[4]

Ahmed ve Taberânî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet kopmadan önce Mesîh Deccâl ile otuz veya daha fazla yalancı peygamber ortaya çıkacaktır"* buyurmuştur.[5]

Ebû Ya'lâ'nın İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ümmetimden, her biri insanları Cehenneme davet eden yetmiş küsur davetçi çıkacaktır. İstesem onların isimlerini kabileleri ile birlikte söyleyebilirim."*[6]

---

[1] Ahmed 19/417 (12429) ve Hâkim (4/513, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîhtir" demişlerdir.

[2] İbn Ebî Şeybe (15/161, Hasan'dan mürsel olarak) ve Ahmed 23/61 (14718). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[3] Ahmed 15/338 (9548). Muhakkikleri: "Sahîh hadistir" demişlerdir.

[4] Ahmed 14/ 252, 253 (8596). Muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

[5] Ahmed 9/503, 504 (5694) ve *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/332) geçtiği üzere Taberânî. *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi" demişlerdir.

[6] Ebû Ya'lâ (5701). Muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

Ebû Ya'lâ, Cülâs'tan bildirir: Hz.Ali'nin, Abdullah es-Sebâî'ye şöyle dediğini işittim: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): «*Kıyamet kopmadan önce otuz tane yalancı (deccâl) çıkacaktır*» buyurduğunu işittim. Sen de onlardan birisin."[1]

Ebû Ya'lâ'nın Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Asıl Deccâl'in çıkışından önce yetmiş küsur başka deccâl daha çıkacaktır"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Enes: "Asıl Deccâl'in çıkışından önce yetmiş altı başka deccâl daha çıkacaktır" demiştir.[3]

Ahmed ve Bezzâr'ın Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıldan çadırlar dışında hiçbir ev ve barınağın insanları koruyamayacağı bir yağmur yağmadıkça kıyamet kopmaz."*[4]

Beyhakî *el-Ba's ve'n-Nuşûr*'de Hasan vasıtasıyla Utey'den bildirir: İlim talep etmek üzere yollara düşüp Kûfe'ye geldim. Orada Abdullah b. Mes'ûd'u görünce ona: "Ey Ebû Abdirrahman! Gelişi önceden bilinebilecek şekilde kıyametin alâmetleri var mı?" diye sorduğumda, İbn Mes'ûd şöyle dedi: "Ben de bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sormuştum. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda bana şöyle buyurdu: *"Kıyametin alâmetlerinden bazıları; çocukların öfke kaynağı olması, yağmurların aşırı sıcak olması, kötülerin her tarafta yayılması, yalancının doğru, doğrunun yalancı sayılması, haine güvenilip emin olan kişiye hain gözüyle bakılması, kabileler ile çarşıların başını günahkârların çekmesi, mihrabların süslenip kalplerin bozulmasıdır. Erkeklerin (cinsel olarak) erkeklerle, kadınların da kadınlarla yetinmesi, yeryüzünde mamur yerlerin harap, harab olmuş yerlerin ise imar edilmesi, fitnelerin ve faiz yemenin çoğalıp yayılması, müziğin, para biriktirmenin ve içki içmenin yaygınlaşması, polislerin ve el göz işaretleriyle başkalarıyla alay edenlerin çoğalmasıdır."*[5]

---

[1] Ebû Ya'lâ (449). Muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[2] Ebû Ya'lâ (4055). Muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[3] İbn Ebî Şeybe (15/146).

[4] Ahmed 13/11, 12 (7564). Muhakkikleri: "Müslim'in şartlarına göre isnâdı sahîhtir' demişlerdir.

[5] Taberânî, *M. el-Evsat* (4861).

Ebû Nuaym'ın *Hilye*'de Huzeyfe b. el-Yemân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yetmiş iki şeyi gördüğünüz zaman kıyamet yaklaştı demektir. İnsanlar namazı heba ettiklerinde, emanete vefa göstermediklerinde, faiz yediklerinde, yalanı helal saydıklarında, kolayca kan akıttıklarında, yüksek yapılar inşa ettiklerinde, dinlerini dünyalık karşılığında sattıklarında, akrabalık bağları kesildiğinde, yönetim zayıf olduğunda, yalan doğru sayıldığında, ipekten giysiler giyildiğinde, yalan şahitlik çoğaldığında, boşanmalar arttığında, ani ölümler ortaya çıktığında, hain kişi güvenilir sayıldığında, emin kişi de hain görüldüğünde, yalancıya inanıldığında, doğru söyleyen yalanlandığında, iftiralar çoğaldığında, yağmurlar aşırı sıcaklara sebep olduğunda, çocuklar öfke kaynağı olduğunda, reziller çoğaldığında, değerli insanlar olabildiğince azaldığında, emirler ve vezirler yalancı olduğunda, güvenilir denilen kişiler hain, arifler zalim, hafızlar fasık olduğunda, insanlar koyun postu giyip de kalpleri leşten daha pis kokulu, sabır ağacından daha acı olduğunda, Allah'ın verdiği fitneye Yahudilerin karanlığa dalması gibi daldıklarında, dinarın hüküm sürüp dirhemin peşine düşüldüğünde, suçlar arttığında, güvenlik azaldığında, Mushaflar süslendiğinde, mescidlere resimler yapıldığında, minberler yüksek tutulduğunda, kalpler harab olduğunda, içkiler içildiğinde, (şeri) cezalar hafif tutulup uygulanmadığında, kadın kendi efendisini doğurduğunda, çulsuz ayak takımından olan insanlar yönetici olduğunda, ticarette kadın kocasına ortak olduğunda, erkekler kadınlara, kadınlar da erkeklere benzemeye çalıştığında, Allah'tan başka şeyler adına yemin edildiğinde, kişi şahit olmadığı bir olayda şahitlik ettiğinde, kişi sadece tanıdıklara selam verdiğinde, Allah'ın dini dışında bir amaç için ilim öğrenildiğinde, âhiret ameliyle dünyalık elde edilmeye çalışıldığında, ganimetler yöneticilerin tekelinde dolaştığında, emanetlere ganimet olarak bakıldığında, zekat kayıp olarak görüldüğünde, bir topluluğun lideri en adileri olduğunda, kişi anne babasına asi olduğunda, annesine kaba davrandığında, arkadaşına zarar verdiğinde, karısının sözünden çıkmadığında, mescidlerde fasıkların sesi yükseldiğinde, müzik ile şarkıcıların peşine düşüldüğünde, içkiler yollarda bile içildiğinde, yapılan zulümle övünüldüğünde, hükümler parayla satın alındığında, polisler çoğaldığında, Kur'ân müzik aracı kılındığında, vahşi hayvanların derilerinden ayakkabılar edinildiğinde ve bu ümmetin en son nesli ilk nesline lanet okumaya başladığında, işte bunlar olduğunda artık insanlar esecek kırmızı bir rüzgarı,*

*yere geçirilmeyi, başka suretlere çevrilmeyi, gökten üzerlerine taş yağmasını ve başka alâmetleri beklesinler."*[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Ali'ye kıyametin ne zaman kopacağı sorulunca şu karşılığı verdi: "Bana Cebrâil ve Mikâil'in bile bilmediği bir şey sordunuz. Ancak size bazı şeyleri söyleyeceğim ki bunların olduğunu gördüğünüz zaman kıyametin kopmasına az kalmış demektir. Dillerin yumuşak kaplerin ise taş gibi olduğunu, insanların dünya peşine düştüğünü, yeryüzünde yüksek binaların dikildiğini, kardeşlerin bile arzularına uyup dağıldıkları ve hükmün parayla satın alındığını gördüğünüzde kıyamete az kalmış demektir."[2]

İbn Ebî Şeybe, Selmân el-Fârisî'den bildirir: "Yeryüzünde yüksek binaların çoğalması, akrabalık bağlarının kesilmesi ve komşunun komşusuna kötü davranması kıyametin yaklaştığının göstergelerindendir."[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Çirkin şeylerin, fuhşiyatın, ahlâksızlığın ve kötü komşuluğun çoğalıp yayılması kıyametin alâmetlerindendir."[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr b. el-Âs: "Sözlerin öne çıkıp amelin geriye atılması, kötülerin üstün tutulması, iyilere değer verilmemesi, insanlara *mesânî* okunmasına rağmen kimsenin bunu kınamaması kıyametin alâmetlerindendir" dedi. Kendisine: "Mesânî nedir?" diye sorulunca da: "Allah'ın Kitabı dışındaki bütün kitaplardır" karşılığını verdi.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Recâ b. Hayve: "Hurma ağacı bir hurma tanesi verinceye kadar kıyamet kopmaz" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Kays: "Bir ineğin başına dahi *ûkiyye* ile değer biçilecek duruma düşmeden kıyamet kopmaz" demiştir.[1]

---

[1] Ebû Nuaym (3/358, 359).
[2] İbn Ebî Şeybe (15/164, 165).
[3] İbn Ebî Şeybe (15/165).
[4] İbn Ebî Şeybe (15/165).
[5] İbn Ebî Şeybe (15/165, 166).
[6] İbn Ebî Şeybe (15/166).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebu'l-Veddâk: "Kıyametin alâmetlerinden biri de Hilâl'in olduğundan fazla büyük görünmesidir" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin Şa'bî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyametn alâmetlerinden biri de hilâlin ilk göründüğü anda bile: «İki günlük hilâldir» denilecek kadar büyük görünmesidir"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Mûsa'dan bildirir: "Kıyamet kopmadan önce öyle günler gelecek ki cehalet ortalığı kaplayacak ve ilim çekilip alınacaktır. Öyle ki kişi cehaletinden dolayı kalkıp annesini kılıçla öldürecektir."[4]

İbn Ebî Şeybe, Abdullah b. Amr'dan bildirir: "Öyle bir zaman gelecek ki insanlar toplanıp mescidde namaz kılacaklar, ancak içlerinde tek bir mümin dahi bulunmayacaktır."[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Şa'bî: "İlim cehalet, cehalet de ilim sayılmadıkça kıyamet kopmaz" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe, Enes'ten bildirir: İnsanlara öyle bir zaman gelecek ki kadınlar yolda atılmış bir ayakkabı gördüklerinde bile (erkeksizlikten) birbirlerine: "Bir ara bu ayakkabıyı bir erkek giyiyordu" diyeceklerdir.[7]

İbn Ebi'd-Dünya ve Bezzâr, Hz. Ali'den bildirir: Adamın biri geldi ve: "Yâ Resûlallah! Kıyamet ne zaman kopacak?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu soruyu soran adamı tersledi. Sabah namazını kıldıktan sonra da başını göğe kaldırdı ve: *"Onu yaratan, yükselten sonra da değiştirip katibin sicili dürmesi gibi dürecek olan zâtın şanı pek yücedir"* buyurdu. Sonra yere baktı ve: *"Onu yaratan, yayan sonra da değiştirip katibin sicili dürmesi gibi dürecek olan zâtın şanı pek yücedir"* buyurdu. Daha sonra: *"Kıyametin ne zaman kopacağını soran kişi nerede?"* diye sordu. Cemaatin arkasında bir adam dizlerinin üzerine kalktı. Bu kişi Ömer b. el-Hattâb idi. Resûlullah (sallallahu

[1] İbn Ebî Şeybe (15/166).
[2] İbn Ebî Şeybe (15/166).
[3] İbn Ebî Şeybe (15/166).
[4] İbn Ebî Şeybe (15/172).
[5] İbn Ebî Şeybe (11/23, 15/176).
[6] İbn Ebî Şeybe (15/176).
[7] İbn Ebî Şeybe (15/187).

aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yöneticilerin zulmettiği, kaderin inkar edildiği, yıldızlara inanıldığı, bazılarının emaneti ganimet, zekatı da bir kayıp olarak gördüğü ve ahlâksızlık üzerine ziyaretlerin yapıldığı bir zamanda kopacaktır."* Ben, ahlâksızlık üzerine ziyaretlerin ne olduğunu sorduğumda, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Fasıklardan iki kişiden biri diğeri için yiyecek ve içecek hazırlar. Birlikte olması için de yanına bir kadın getirir. Sonra adama: «Yanına geldiğim zaman sen de bana yaptığımın aynısını yap» der. Bu şekilde ahlâksızlık üzerine birbirlerini ziyaret ederler."* Daha sonra Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"İşte ey Hattâb'ın oğlu! Bunlar olduğu zaman ümmetim helak oldu demektir"* buyurdu.[1]

İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Selam sadece tanıdıklara verilmedikçe, mescidler gelip geçenler için yol olup ancak boşaldıktan sonra içinde Allah'a secde edilmedikçe, çocuk yaşta olan kişi ihtiyar birini dünyanın öbür ucuna elçi olarak göndermedikçe ve tüccar bereketli olan bir yere gidip de alabilecek bir şey bulamadıkça kıyamet kopmaz."*[2]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) Vedâ haccını ifa ettikten sonra Kâbe'nin kapısının halkasından tuttu ve: *"Size kıyametin alâmetlerinden haber vereyim mi?"* diye sordu. Müslümanlar yanında toplanıp: "Yâ Resûlallah! Anamız babamız sana feda olsun, anlat" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Namazın heba edilmesi, arzuların peşinden gidilmesi ve para babası zenginlere aşırı değer verilmesi kıyametin alâmetlerindendir"* buyurdu. Selmân: "Yâ Resûlallah! Bu olacak mı?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, olacak! Ey Selmân! Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki işte böylesi bir zamanda zekat bir kayıp olarak, ganimet (cihad) bir rızık kapısı olarak görülecek. Yalancı doğrulanıp doğruyu söyleyen de yalancı çıkarılacak. Hain kişiye güvenilip emin olan kişiye hain gözüyle bakılacak. Ruvaybid denilen kesim de söz hakkına sahip olacaklar"* buyurdu.

---

[1] İbn Ebi'd-Dünya, *Zemmu'l-Melâhî* (63) ve Bezzâr (507).

[2] Taberânî (9490) ve İbn Adiy (6/2407). İsnâdında Meymûn el-Kassâb Ebû Hamza vardır. Ahmed onun için: "Hadisleri metrûktur" derken, Dârakutnî: "Zayıf biridir" demiştir. (bkz: *Mîzânu'l-İ'tidâl*, 4/234).

Selmân: "*Ruvaybid* da ne oluyor?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Daha önce söz hakkı olmayan değersiz kişilerdir. Öyle bir zamanda insanların onda dokuzu hakkı kabul etmeyeceklerdir. İslam dini gidip isminden geriye başka bir şey kalmayacaktır. Kur'ân gidecek geriye kuru bir metinden başka bir şey kalmayacaktır. Yine de Kur'ân altınlarla süslenecektir. Ümmetimin erkekleri olabildiğince şişman, semiz olacaklardır. İştişare kadınlarla yapılacak, minberlerde hutbe ve konuşmaları çocuklar yapacak, karar almada söz hakkı kadınlarda olacaktır. İşte böylesi bir zamanda mescidler, kilise ve havraların süslendiği gibi süslenecek, minareleri de uzunca yapılacaktır. Bu mescidlerin, kinle dolu kalpleri, değişik şeyleri konuşan dilleri ve çeşit çeşit arzuları olan kalabalık cemaatleri olacaktır."*

Selmân: "Yâ Resûlallah! Bu olacak mı?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Evet, olacak! Ey Selmân! Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki işte böylesi bir zaman ve toplumda mümin, bir cariyeden dahi daha değersiz ve aşağı görülür. Mümin, kötülüğü gördüğü halde değiştirmeye gücü yetmediği için kalbi tuzun suda erimesi gibi içinde erir. Böylesi bir zamanda erkekler (cinsel olarak) erkeklerle, kadınlar kadınlarla yetinir. Bakir kızlara saldırılması gibi genç çocuklara saldırırlar. Ey Selmân! İşte böylesi bir zamanın yöneticileri fasık, vezirleri facir, haznedarları da hain olur. Bu toplumun insanları namazları heba eder ve şehvetlerinin peşine düşerler. Şayet öylesi bir zamana yetişirseniz namazlarınızı vaktinde kılmaya gayret edin. Ey Selmân! İşte öylesi bir zamanda doğudan da batıdan da bazı esirler getirilir. Bunların insan bedenlerine benzeyen bedenleri olur, ancak Şeytanlar gibi kalpleri vardır. Küçüklere acımaz, büyüklere saygı göstermezler. Ey Selmân! İşte böylesi bir zamanda insanlar bu eve (Kâbe'ye) hac için gelirler. Ancak yöneticileri eğlenme ve seyahat amacıyla, zenginleri ticaret amacıyla, dilencileri dilenmek amacıyla, hafızları ise şan ve şöhret için gelirler."*

Selmân: "Yâ Resûlallah! Bu olacak mı?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, olacak! Ey Selmân! Canım elinde olana yemin olsun ki işte böylesi bir zamanda yalancılık her tarafta yayılır, kuyruklu yıldızlar görünür, kadınlar ticarette kocalarına ortak olur ve çarşılar birbirine yakınlaşır"* buyurdu. Selmân: "Çarşıların yakınlaşması ne anlama geliyor?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"İşlerin kesat kazancın az olmasıdır. Ey Selmân! İşte böylesi bir zamanda Yüce Allah içinde boz yılanlar bulunan bir rüzgar gönderir. Bu yılanlar da kötülüğü görüp değiştirmeye çalışmayan âlimlerin*

*başlarını ısırıp koparır"* buyurdu. Selmân: "Yâ Resûlallah! Bu olacak mı?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet! Muhammed'i peygamber olarak gönderene yemin olsun ki olacak!"* karşılığını verdi.

Abdurrezzâk'ın *Musannef*'te bildirdiğine göre Huzeyfe: "Vallahi kıyamet gününde bir sivrisineğin onda birinin ağırlığı kadar bile iyi ameli olmayan birileri sizin başınıza yönetici olmadan kıyamet kopmayacaktır" dedi.[1]

Ahmed, İbn Mâce, Taberânî ve İbn Sa'd'ın, Hurr'un kızı Selâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanlara öyle bir zaman gelir ki namaz vakti bir süre ayakta beklerler de kendilerine namazı kıldıracak birini bulamazlar"* buyurmuştur.[2]

Ahmed, Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Deccâl öncesi aldatıcı yıllar gelecektir ki doğru söyleyenler yalanlanacak, yalan söyleyenler de doğrulanacaktır. Hain olana güvenilecek, emin olan kişi ise hain görülecektir. O yıllarda ruvaybid olanlar söz sahibi olacaklar"* buyurdu. Kendisine: "Yâ Resûlallah! Ruvaybid olanlar da kim?" diye sorulduğunda, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Geneli ilgilendiren konularda konuşan fasıklardır"* karşılığını verdi.[3]

Ahmed'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Deccâl öncesi aldatıcı yıllar gelecektir ki doğru söyleyenler yalanlanacak, yalan söyleyenler de doğrulanacaktır. Hain olana güvenilecek, emin olan kişi ise hain görülecektir. O yıllarda ruvaybid olanlar söz sahibi olacaklardır."*[4]

Ahmed, Ebû Ya'lâ, Hâkim, Beyhakî *el-Ba's*'da ve Diyâ, Büreyde'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Ümmetim, geniş yüzlü küçük gözlü, yüzleri kalkanları andıran bir topluluk tarafından üç defa sürülecek ve Arap yarımadasına kadar ulaştırılacaktır. İlk sürülüşte ümmetimden sadece kaçanlar kurtulacaktır. İkinci sürülüşte ümmetimden bazıları ölecek bazıları ise kurtulacaktır. Üçüncü sürülüşte ise geriye kalanların tümü yok edilecektir."* Ashâb: "Yâ Resûlallah! Bahsettiğin bu topluluk kim?"

---

[1] Abdurrezzâk (9697).

[2] Ahmed 45/111 (27137), İbn Mâce (982), Taberânî 24/310, 311 (783) ve İbn Sa'd (8/309). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 208).

[3] Ahmed 21/24, 25 (13298). Muhakkikleri: "Hasen hadistir" demişlerdir.

[4] Ahmed 13/291 (7912). Muhakkikleri: "Hasen hadistir" demişlerdir.

diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunlar Türklerdir. Canım elinde olana yemin olsun ki bunlar atlarını Müslümanların mescidlerinde bağlayacaklardır"* karşılığını verdi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Abdullah b. Amr el-Âs'tan bildirir: "İnsanlar merkepler gibi yol ortasında çiftleşmedikçe kıyamet kopmaz. Sonra İblis onlara musallat olur ve onları putperestliğe sevkeder." Başka bir lafızda: "İnsanlar merkepler gibi yol ortasında birbirlerine dalaşmadıkça kıyamet kopmaz..." şeklinde geçer.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Sizler, kıldan ayakkabılar giyen bir toplulukla savaşmadan kıyamet kopmayacaktır. Yine küçük gözlü, basık burunlu ve yüzleri deri kaplı kalkanları andıran bir toplulukla savaşmadıkça kıyamet kopmayacaktır."*[3]

İbn Ebî Şeybe ve Hâkim, Huzeyfe'den bildirir: İnsanlar Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) iyi şeyler konusunda soru sorarken ben kötü şeyler hakkında soru sorardım ki onu bileyim ve uzak durayım. Bir defasında: "Yâ Resûlallah! Sence Yüce Allah'ın bize ihsan ettiği bu hayırlardan sonra bizim için kötü bir dönem olacak mı?" diye sordum. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, olacak"* karşılığını verdi. Ona: "Peki dönemin kötülüğünden kendimizi nasıl koruyabiliriz?" diye sorduğumda: *"Kılıçla (cihadla)"* karşılığını verdi. "Kılıcı kullanarak bu kötü dönemi atlatacak mıyız?" diye sorduğumda: *"Evet!"* karşılığını verdi. "Sonra nasıl bir dönem gelecek?" diye sorduğumda: *"Sonrasında karışık bir barış dönemi, birbirlerinden ayrılmış cemaatler dönemi gelecek. Öylesi bir dönemde şâyet başınızda Yüce Allah'ın halifesi bulunuyorsa ve bu halife sırtına vurup malını alsa dinleyip itaat et. Aksi tardirde ıssız bir yerde bir ağacın altında ölüp git"* buyurdu. "Daha sonra nasıl bir dönem gelecek?" diye sorduğumda: *"Daha sonra Deccâl çıkacak. Yanında ırmakla ateş bulunacak. Onun ateşinin içine düşenlerin mükafatı artıp günahları azalacak. Irmağının içine düşenlerin ise günahı çoğalıp sevabı da azalacaktır"*

[1] Ahmed 38/44 (22951) ve Hâkim (4/474). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[2] İbn Ebî Şeybe (15/64).

[3] İbn Ebî Şeybe (15/92) ve Buhârî (2929).

buyurdu. "Daha sonra ne olacak?" diye sorduğumda da Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bundan sonrasında da kıyamet kopacak"* buyurdu.[1]

Ahmed, Müslim ve Tirmizî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yeryüzünde «Allah! Allah!» diyen kalmayıncaya kadar kıyamet kopmaz"* buyurmuştur.[2]

Hâkim'in Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yeryüzünde 'Allah! Allah!' diyen kalmayıncaya kadar kıyamet kopmaz"* buyurmuştur.[3]

Ahmed, Ebû Ya'lâ ve Hâkim'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yeryüzünde «Allah! Allah!» diyen kalmayıncaya kadar kıyamet kopmaz. Kadın (erkeksizlikten) yolda gördüğü bir ayakkabı için: «Bir zamanlar bu ayakkabının bir de ayağı vardı» demedikçe, nüfus olarak kadınlar erkeklerin elli katı olmadıkça, bol yağmur yağmasına rağmen yerler kıraç kalmadıkça kıyamet kopmaz."*[4]

Hâkim'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yeryüzünde «Lâ ilâhe illallah» diyen, iyiliği emredip kötülükten alıkoyan tek bir adam dahi bulundukça kıyamet kopmaz."*[5]

Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yeryüzünde Yüce Allah'ın kendisine ihtiyaç duyduğu tek bir kişi dahi kalmadıkça kıyamet kopmaz. Gündüz vakti ve yol ortasında bir kadınla ilişkiye girilmesine rağmen buna kimsenin itiraz etmediği bir duruma gelinmedikçe de kıyamet kopmaz. Öylesi bir zamanda insanların en iyisi böylesi bir durum karşısında kadınla ilişkiye giren erkeğe: «Kadını yoldan az bir kenara çeksen» diyen kişidir ki bu kişi, o zamanlar sizin bugününüzün Ebû Bekir ile Ömer'i gibi sayılacaktır."*[6]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (15/8, 9) ve Hâkim (1/121, 4/432, 433, *"sahîh"*).

[2] Ahmed 19/100, 20/99, 364 (12043, 12660, 13082), Müslim (148) ve Tirmizî (2207).

[3] Hâkim (4/494, *"sahîh"*).

[4] Ahmed 21/438 (14047), Ebû Ya'lâ (3527) ve Hâkim (4/495, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[5] Hâkim (4/495, *"sahîh"*).

[6] Hâkim (4/495, *"sahîh"*). Zehebî der ki: "Ravi Süleymân (İbn Ebî Süleymân) helak olmuş biridir. Bu haberi de hurafeye benzemektedir" demiştir.

Ahmed ve Hâkim'in İlbâ es-Sülemî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yeryüzünde sadece insanların en adileri kaldığı zaman kıyamet kopacaktır"* buyurmuştur.[1]

Ahmed ve Müslim'in Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yeryüzünde sadece insanların en kötüleri kaldığı zaman kıyamet kopacaktır"* buyurmuştur.[2]

Ahmed'in Sehl b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allahım! Bilen kişinin peşinden gidilmeyen, hilm sahibi kişilere saygı gösterilmeyen, kalplerin Acem, dillerin ise Arap olduğu bir zamanı bana da ümmetime de gösterme."*[3]

Ahmed, Buhârî ve Müslim, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Devs kabilesi kadınlarının (İslam'dan dönüp) kaba etleri Zu'l-Halâsa'nın etrafında çalkalanmadıkça kıyamet kopmaz"* buyurduğunu işittim. Ravi der ki: "Zu'l-Halâsa, Devs kabilesinin Cahiliye'deyken taptıkları puttur."[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: "Kadınların kaba etleri putların etrafında çalkalanmadıkça (dönmedikçe) kıyamet kopmaz" demiştir.[5]

Taberânî'nin Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyametin alâmetlerinden biri de akılların kıt, hilmin ise az olmasıdır"* buyurmuştur.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Şa'bî: "Kıyametin alâmetlerinden biri de ani ölümlerin olmasıdır" demiştir.[7]

---

[1] Ahmed 25/472 (16071) ve Hâkim (4/495, 496, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[2] Ahmed 6/280 (3735) ve Müslim (2949).

[3] Ahmed 37/518 (22879). Muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[4] Ahmed 13/106 (7677), Buhârî (7116) ve Müslim (2906).

[5] İbn Ebî Şeybe (15/53).

[6] *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/329) geçtiği üzere Taberânî. Taberânî: "İsnâdında zayıf biri olan Âfiye b. Eyyûb vardır" demiştir.

[7] İbn Ebî Şeybe (3/369).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "Kıyametin alâmetlerinden biri de seri ve ani ölümlerin olmasıdır" demiştir.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ebu'l-Âliye'den bildirir: "Aramızda «İnsanlara öyle bir zaman gelecek ki en hayırlıları iyi bir şeyi gördükleri zaman ondan az bir şey uzak duranları olacak» şeklinde konuşurduk."[2]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'da Talha b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyametin yaklaştığının alâmetlerinden biri de Arapların helak olmasıdır"* buyurmuştur.[3]

Hâkim'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Mescitler yol edinilmeden, kişi ancak tanıdıklarına selam vermeden, kadın kocasıyla birlikte ortaklaşa ticaret yapmadan ve kadın (ın değeri) ile atların fiyatı artmadan kıyamet kopmaz. Daha sonrasında kadın (ın değeri) ile atların fiyatı düşer ve kıyamet kopana dek bir daha yükselmez."*[4]

Ahmed, Buhârî *el-Edebu'l-Müfred*'de ve Hâkim'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet kopmaya yakın kişiler sadece özel olarak tanıdıklarına selam verirler. Ticaret yaygınlaşır öyle ki kadın artık ticarette kocasına yardım etmeye başlar. Akrabalık bağları kesilir. Kitap ve kâtipler çoğalır. Yalancı şahitlik yaygınlaşır ve hak olan şahitlik saklı tutulur."*[5]

İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyametin alâmetlerinden bazıları da kişinin mescidden geçmesine rağmen içinde iki rekatlık bir namaz kılmaması, kişinin tanıdıklarından başkalarına selam vermemesi, çocuk yaşta olan kişinin sırf fakirliğinden dolayı yaşlı birini posta*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (3/370).

[2] İbn Ebî Şeybe (15/122).

[3] İbn Ebî Şeybe (12/195).

[4] Hâkim (4/524, *"sahîh"*). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1531) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[5] Ahmed 6/415, 416 (3870), Buhârî (1049) ve Hâkim (4/445, 446, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

*olarak kullanması ve emirler vermesi, yalın ayak, baldırı çıplak, sürü çobanlarının bile yüksek binalar yapmasıdır."*[1]

Ahmed ve Hâkim'in Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah yeryüzünden iyi insanları alıp geriye iyiliği tanımayan ve kötülüğe karşı çıkmayan rezil insanlar kalmadan kıyamet kopmaz."*[2]

Ahmed, Müslim ve Hâkim, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şayet ömrün uzun olur da yaşarsan sabah çıktıklarında Allah'ın öfkesine, akşam döndüklerinde Allah'ın lanetine maruz kalan, ellerinde de sığır kuyruğunu andıran kamçılar bulunan bir topluluk göreceksin"* buyurduğunu işittim.[3]

Hâkim, İbn Amr'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bu ümmetin son zamanlarında bazı insanlar gösterişli eyerler üzerinde mescidlere gelirler. Bunların hanımları örtülü olmalarına rağmen çıplaktırlar. Başlarında deve hörgücünü andıran topuzlar vardır. Görürseniz bunlara lanet edin, zira bunlar lanetlenmiştir. Şayet sizden sonra başka bir ümmet (din) gelecek olsaydı önceki ümmetlerin kadınlarının size hizmet etmesi gibi siz de bu gelecek ümmete hizmet ederdiniz."* Ravi der ki: "Metinde geçen *Meyâsîr* ifadesi ne anlama geliyor?" diye sorduğumda, babam: "Büyük, gösterişli eyer, anlamındadır" dedi.[4]

Ahmed ve Hâkim'in Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ahir zamanda bu ümmetten bazı insanlar çıkacak ki bunların elinde sığır kuyruklarını andıran kamçılar olur. Allah'ın öfkesiyle sabahlar, gazabıyla da akşamı ederler."*[5]

Bezzâr ve Hâkim –zayıf bir isnâdla- Ebû Hureyre'den bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beni hakla gönderene yemin olsun ki insanlar*

---

[1] Beyhakî (8778). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1530) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Ahmed 11/551 (6964) ve Hâkim (4/435, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "Ravileri güvenilirdir" demişlerdir.

[3] Ahmed 13/437, 438 (8073), Müslim (2857) ve Hâkim (4/435, 436, *"sahîh"*).

[4] Hâkim (4/436, *"sahîh"*).

[5] Ahmed 36/466, 467 (22150) ve Hâkim (4/436). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi" demişlerdir.

*yere geçme, hayvana dönüştürülme ve gökten taş yağmaya maruz kalmadıkça kıyamet kopmaz"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Bu ne zaman olacak?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kadınların eyerli hayvanlara bindiğini, şarkıcı kadınların çoğaldığını, yalancı şahitliklerde bulunulduğu, namaz kılanların müşriklerin altın ve gümüşten olan kaplarından içtiklerini, erkeklerin erkeklerle kadınların da kadınlarla yetindiklerini gördüğün zaman harekete geçin ve buna (kıyamete) hazırlıklı olun."*[1]

Taberânî ve Hâkim'in Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bu dava gittiktçe ağırlaşır ve mallar olabildiğince çoğalır. Kıyamet de ancak yeryüzünde en kötü insanlar kaldığı zaman kopar."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Hâkim, Ebû Zer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte bir yolculuktan dönüşte Medine'ye yaklaştığımızda bazı Müslümanlar acele ettiler ve herkesten önce Medine'ye girdiler. Bir ara Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları sorunca acele edip Medine'ye girdikleri söylendi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Medine'yi en güzel haliyle bırakıp terk etmeleri çok da uzak değildir. (Yemen'deki) Virâk dağından çıkan ve gündüz vakti bile Busra'daki develerin boynunu aydınlatacak olan ateşin keşke ne zaman çıkacağını bilseydim."*[3]

Ahmed ve Hâkim'in Râfi' b. Beşîr es-Sülemî'den, onun babasından, onun da dedesinden naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hibsu Seyel'den*[4] *bir ateş çıkar. Bu ateş geceleri durur, gündüzleri de yavaşça yol alır. İnsanlar da onun önünde kaçarken birbi0066lerine: «Ey insanlar! Ateş yürümeye başladı siz de yürüyün! Ey*

---

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3405) ve Hâkim (4/437). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/10) der ki: "İsnâdında metrûk biri olan Süleymân b. Dâvud el-Yemânî vardır."

[2] Taberânî (7757, 7894) ve Hâkim (4/440, *"sahîh"*).

[3] İbn Ebî Şeybe (15/77), Ahmed 35/216, 217 (21289, 21290), Hâkim (4/442, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri, *"Hicâz'dan bir ateş çıkar..."* lafzıyla hadisin sahîh liğayrihi olduğunu söyler. Ancak bu şekliyle hadisin isnâdı zayıftır.

[4] Hibsu Seyel: Süleym oğulları taşlığında bir yerin adıdır. (*en-Nihâye*, 1/330).

*insanlar! Ateş durdu siz de durup dinlenin!» derler. Bu ateş ulaştığı kişiyi yer."*[1]

Hâkim –zayıf bir isnâdla- Ebu'l-Bedâh b. Âsım el-Ensârî'den, o da babasından bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ilerde gerçekleşecek olan bazı olayları sorduğumuzda bize: *"Hibsu Seyel nerededir?"* diye sordu. Bu yerin neresi olduğunu bilmediğimizi söyledik. Bir ara yanıma Süleym oğullarından bir adam uğradı. Ona: "Nereden geliyorsun?" diye sorduğumda, adam: "Hibsu Seyel'den geliyorum" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldim ve: "Yâ Resûlallah! Bu adam ailesinin Hibsu Seyel'de olduğunu söylüyor" dedim. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de adama: *"Aileni oradan uzaklaştır. Zira oradan Busrâ'daki develerin boynunu dahi aydınlatacak bir ateşin çıkması yakındır"* buyurdu.[2]

Buhârî, Müslim ve Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hicaz bölgesinde, Busrâ'daki develerin boyunlarını bile aydınlatacak bir ateş çıkmadıkça kıyamet kopmaz."*[3]

Ahmed, Hâkim, Muâz b. Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Üç şey kendilerinde görülmedikçe ümmetim hep şeriat üzerinde kalır. Bu üç şey de içlerinden ilmin çekilip alınması, aralarında zina çocuklarının çoğalması ve içlerinde Sakkârûn denilen kimselerin çıkmasıdır."* Kendisine: "Sakkârûn kimlerdir?" diye sorulunca: *"Bunlar ahir zamanda ortaya çıkan bir topluluktur ve birbirleriyle karşılaştıklarında lanetleşerek selamlaşırlar"* buyurdu.[4]

Ahmed ve Hâkim'in Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet yaklaştığında yıldırımlar da çoğalır. Her sabah insanlar: «Gece kime yıldırım çarptı?» diye sorar, «Filan ile falanı yıldırım çarptı» karşılığını alırlar."*[5]

---

[1] Ahmed 24/425 (15658) ve Hâkim (4/442).

[2] Hâkim (4/443).

[3] Buhârî (7118), Müslim (2902) ve Hâkim (4/443).

[4] Ahmed 24/391 (15628) ve Hâkim (4/444, *"sahîh"*). Zehebî hadisin zayıf olduğunu söylemiştir. *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[5] Ahmed 18/163 (11620) ve Hâkim (4/444, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh hadistir" demişlerdir.

Bezzâr, Ebû Ya'lâ, İbn Hibbân ve Hâkim'in Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hacceden kimseler kalmadıkça kıyamet kopmaz"* buyurmuştur.[1]

Hâkim, Câbir'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimde malı sayarak değil de saçarak dağıtan bir halife olur"* buyurdu. Sonra: *"Canım elinde olana yemin olsun ki İslam dini en sonunda başta olduğu hale dönecek, imanın merkezi Medine olacak, imanı bulunan her bir kişi Medine'de bulunacaktır"* buyurdu. Sonra şöyle buyurdu: *"Biri Medine'den hoşlanmayıp başka bir yere çıktığı zaman Yüce Allah mutlaka o kişinin yerine kendisinden daha hayırlı birini getirir."* Sonra şöyle buyurdu: *"Zaman gelecek bazı insanlar başka yerlerde ucuzluk ve bereketin olduğunu duyacaklar ve oraya gideceklerdir. Ancak bilselerdi Medine'nin onlar için daha hayırlı olduğunu görürlerdi."*[2]

Hâkim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Zaman gelecek önceki toplulukların karış karış, arşın arşın gittikleri yolu aynısıyla gideceksiniz. Öyle ki onlardan biri kertenkele deliğine girse siz de girecek, onlardan biri karısıyla yol ortasında ilişkiye girse siz de bunu yapacaksınız!"*[3]

Hâkim, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetime öyle bir zaman gelecek ki hafızlar (kurra) çoğalacak, ancak fakihler az olacaktır. İlim çekilip alınacak, kargaşalar (herc) çoğalacaktır"* buyurdu. Kendisine: "Yâ Resûlallah! Bu kargaşadan (herc) kasıt nedir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Birbirinizi öldürmenizdir. Bundan sonra da bir dönem gelecek bazı kimselerin okudukları Kur'ân boğazlarından aşağıya (kalplerine) inmeyecektir. Bundan sonra da öyle bir dönem gelecek ki münafık, kafir ve Allah'a şirk koşan kişiler müminlerle yine kendi sözlerini kullanarak tartışıp mücadele edeceklerdir."*[4]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Hâkim'in Ebû Sa'îd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Canım elinde olana yemin*

---

[1] Ebû Ya'lâ (991), İbn Hibbân (6750) ve Hâkim (4/453, *"sahîh"*). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "Buhârî ile Müslim'in şartlarına göre isnâdı sahîhtir" demiştir.

[2] Hâkim (4/454, *"sahîh"*).

[3] Hâkim (4/455, *"sahîh"*). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1348) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] Hâkim (4/457, *"sahîh"*). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 3295).

*olsun ki vahşi hayvanlar insanlarla konuşmadıkça, kişi kamçısının ucuyla, ayakkabısının bağıyla konuşmadıkça, kişinin uyluğu kendisinden sonra ailesinin neler yaptığını kendisine haber vermedikçe kıyamet kopmaz."*[1]

İbn Ebî Şeybe, Huzeyfe b. el-Yemân'dan bildirir: "Zaman gelir bir fitne çıkar. Ancak bazı adamlar harekete geçip bu fitnenin ileri gelenlerini öldürürler ve bu şekilde onu defederler. Sonra bir fitne daha çıkar. Yine bazı adamlar harekete geçip bu fitnenin ileri gelenlerini öldürürler ve bu şekilde onu defederler. Sonra bir fitne daha çıkar. Yine bazı adamlar harekete geçip bu fitnenin ileri gelenlerini öldürürler ve bu şekilde onu defederler. Sonra bir fitne daha çıkar. Yine bazı adamlar harekete geçip bu fitnenin ileri gelenlerini öldürürler ve bu şekilde onu defederler. Beşince defa bir fitne çıkar ki bu defa kapkara ve çok büyük olur. Suyun toprakta yayılması gibi derinden, sessizce hareket edip yayılır."[2]

Müslim, Huzeyfe b. el-Yemân'dan bildirir: Vallahi şu andan kıyamete dek çıkacak bütün fitneleri biliyorum. Bu fitneleri bilmemin sebebi de Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bunları başkasına bildirmeyip sadece bana söylemesi değildir. Ancak içlerinde benim de bulunduğum bir mecliste Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) fitnelerden bahsedip onları sayarken: *"Bu fitnelerden bazıları hiç kimsenin kurtulamayacağı şekilde büyük ve genel olur. Bazıları ise yazın esen bir rüzgar gibi gelip geçici olur. Bazıları küçük, bazıları da büyük olur"* buyurdu. Benim dışımda o mecliste bulunanların hepsi de öldü.[3]

İbn Ebî Şeybe ve Ebû Dâvud'un Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu ümmette dört tane fitne zuhur edecektir ve sonuncusunda her şey yok olacaktır"* buyurmuştur.[4]

Ahmed, Ebû Dâvud ve Hâkim, Abdullah b. Ömer'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında otururken uzun uzadıya fitnelerden bahsetti. Hatta Ehlâs fitnesinden bile bahsetti. Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Ehlâs fitnesi de

---

[1] İbn Ebî Şeybe (15/167), Ahmed 18/315, 316 (11792) ve Hâkim (4/467, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "Ravileri güvenilirdir ve *Sahîh*'in ravileridir" demişlerdir.

[2] İbn Ebî Şeybe (15/54).

[3] Müslim (2891).

[4] İbn Ebî Şeybe (15/170) ve Ebû Dâvud (4241). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 912).

ne?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Savaşların olduğu ve insanların birbirlerinden kaçıştığı bir fitnedir. Sonra Serrâ (bolluk) fitnesi ortaya çıkacak. Bu fitne, benim ailemden biri olduğunu iddia eden bir adamın ayakları altından yayılacak. O zaman benim dostlarım müttakî olan kişilerdir. Sonra insanlar, kaburga kemiği üzerinde oturmuş gibi kısa süreliğine bir adamın etrafında anlaşacaklar. Sonra kapkaranlık bir fitne çıkacak ve bu ümmetten dokunmadığı hiç kimse bırakmayacaktır. Tam bitti denilirken tekrar devam edecek. O fitnede kişi mümin olarak sabahlayacak, ama kafir olarak akşamlayacak. İnsanlar iki çadırda toplanacaklar. Çadırın biri, içinde nifak olmayan iman çadırı olacak. Diğer çadır ise içinde iman bulunmayan nifak çadırı olacaktır. Sizler o güne yetişirseniz, o günü veya daha sonraki günü Deccâl'in gelmesini bekleyiniz."*[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Mâce, Abdullah b. Amr'dan bildirir: Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte bir yolculuktaydık. Bir yerde konakladığımızda, kimimiz çadırını düzeltmeye, kimimiz ok atma yarışına başladı. Derken, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) müezzini: "Namaza toplanın!" diye çağrı yaptı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına ulaştığımda şöyle bir konuşma yapıyordu: *"Ey insanlar! Benden önce gönderilen bütün peygamberler bir vazife olarak ümmetleri için hayır olarak bildikleri şeyleri göstermişler, kötü bildikleri şeylerden de onları sakındırmışlardır. Sizin bu ümmetinizin (fitnelerden yana) afiyeti önce gelenlere verilmiştir. Sonradan gelenler ise bazı musibetlere ve fitnelere maruz kalacaklar, düzeltilmesi için de birbirlerine teşviklerde bulunacaklardır. Bir fitne gelince mümin kişi: «Helakım bundan olacak!» diyecek, ancak fitne yok olup gidecek. Sonra diğer bir fitne gelecek ve mümin: «İşte helakım asıl bu fitneden olacak!» diyecek. Her kim Cehennemden uzaklaşıp Cennete girmeyi dilerse, ölüm anı geldiği zaman, Yüce Allah'a ve âhiret gününe iman etmiş bir haldeyken gelsin. İnsanlara, kendisi için yapılmasından hoşlanacağı şeyleri yapsın. Bir yöneticiye biat etmiş, el verip samimiyetle ona bağlanmış kişi de gücü yettiğince ona itaat etsin."*[2]

İbn Hüzeyme ve Hâkim, Addâ' b. Hâlid'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında otururken bir ara bir şeyden korkmuş gibi kalkıp

---

[1] Ahmed 10/309, 310 (6168), Ebû Dâvud (4242) ve Hâkim (4/466, 467, *"sahîh"*). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3568).

[2] İbn Ebî Şeybe (15/5, 6), Ahmed 11/47, 48 (6503), Müslim (1844), Ebû Dâvud (4248), Nesâî (4202) ve İbn Mâce (3956).

oradan ayrıldı. Sonra geri geldi ve: *"Sizleri üç Deccâl'e karşı uyarıyorum!"* buyurdu. İbn Mes'ûd: "Yâ Resûlallah! Anam babam sana feda olsun! Kör Deccâl ile yalancıların yalancısı olan Deccâl olmak üzere iki Deccâl'den bize bahsettin. Üçüncüsü kim?" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Başta ve sonda gelenleri hüsrana uğramış bir topluluğun içinden çıkan bir kişidir. Çıkacak büyük bir fitnede bu topluluk lanetten kurtulamayacaktır. Aslan gibi vahşi olan bu Deccâl de insanları yiyecektir."* Zehebî: "Münker bir hadistir" demiştir.[1]

Hâkim'in Câbir b. Semure'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beyaz saraydaki Kisrâ'nın hazinelerini Müslüman bir grup sizler için ele geçirecektir"* buyurmuştur.[2]

Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ramazan ayında bir yere batma meydana gelir ki uyuyanı uyandırıp, ayakta olanı korkutur. Şevvâl ayında da bir topluluk ortaya çıkar. Zilhicce ayında çetin savaşlar başlar. Muharrem ayında tüm değerler ayaklar altına alınır. Safer ayında ölümler olur. Rabî ay(lar)ında ise kabileler birbirleriyle çekişirler. Asıl insanları hayrete düşürecek şeyler de Cemâzî ayları ile Recep ayı arasında gerçekleşir. Daha sonrasında ise semiz bir deve dahi bin kişilik bir saraydan daha değerli olur."* Hâkim: "Metni garîbtir" derken, Zehebî: "Uydurma hadistir" demiştir.[3]

Ahmed, Ebû Ya'lâ ve Hâkim'in Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Şeytanu'd-Radhe'yi (bataklıktaki şeytanı) Becîle kabilesinden at çobanı olan ve Eşheb (veya İbnu'l-Eşheb) adında bir adam çekip çıkarır. At çobanı da zalim bir toplulukta kötü bir alâmettir."* Zehebî: "Sahîh olmaktan uzak ve münker bir haberdir" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe, Erkam b. Yakub'dan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Buradan çıkarılıp Arap yarımadasına ve kıraç topraklara sürüldüğünüz*

---

[1] Hâkim (4/512, 513).

[2] Hâkim (4/515) ve Müslim 2919 (78).

[3] Hâkim (4/517, 518).

[4] Ahmed 3/125 (1551), Ebû Ya'lâ (783, 784) ve Hâkim (4/521). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

*zaman haliniz ne olacak?"* dediğini işittim. "Yâ Resûlallah! Bizi buradan kim çıkaracak?" diye sorduğumda: *"Allah'ın düşmanı çıkaracak!"* karşılığını verdi.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Huzeyfe: "Şimdiden Fırat'ın kenarına bağladıkları ve kulaklarını dikmiş atlarını görür gibiyim" demiştir.[2]

Nuaym b. Hammâd ve Hâkim, Huzeyfe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İçlerinde temâyüz, temâyül ve me'âmi' zuhur etmedikçe ümmetim yok olmaz"* buyurdu. Kendisine: "Yâ Resûlallah! Temâyüz nedir?" diye sorduğumda: *"Benden sonra Müslümanların İslam'da ortaya çıkaracakları bir tür asabiyettir"* buyurdu. "Temâyül nedir?" diye sorduğumda: *"Bir kabilenin diğer bir kabileye saldırması ve mahremiyetlerini çiğnemesidir"* buyurdu. "Peki, me'âmi' nedir?" diye sorduğumda da: *"Şehirlerin birbirleri üzerine yürümesi ve savaşmasıdır"* buyurdu.[3]

İbn Mâce, Hâkim ve İbn Asâkir, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Savaşlar çıktığı zaman Dimaşk'taki mevalilerden (kölemenlerden) bir ordu çıkar. Bunlar, en güzel Arap atlarına ve çok iyi silahlara sahiptirler. Yüce Allah İslam dinini bunlarla destekler."*[4]

Hâkim, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: "Öyle bir fitne olacak ki bu fitnede sağlam insanlar altının topraktan çıkarılıp seçilmesi gibi seçilip ortaya çıkacaklardır. Şam ahalisine değil onlardan zalim olanlara sövün. Zira Abdal'lar Şam ahalisinin içindedir. Çıkan bu fitnede Yüce Allah gökten insanların üzerine bir su indirecek ve öyle zayıf düşecekler ki tilkiler onlarla savaşmaya kalksa hezimete uğratacaktır. Yine öylesi bir ortamda Yüce Allah Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ailesinden en az on iki bin en fazla da on beş bin kişilik bir orduyla birini gönderecektir. Üç sancak altında toplanacak olan bu ordunun sloganı da: "Öldür! Öldür!" olacaktır. Bunlarla yedi sancak altında toplanan ve her bir sancağın başında bulunan kişinin hükümranlığı istediği büyük bir ordu savaşacaktır. Yüce Allah'ın Hâşim oğullarından gönderdiği bu

---

[1] İbn Ebî Şeybe (15/87).

[2] İbn Ebî Şeybe (15/87).

[3] Nuaym b. Hammâd (35, 646) ve Hâkim (4/524).

[4] İbn Mâce (4090), Hâkim (4/548, *"sahîh"*) ve İbn Asâkir (1/270-272). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3303).

adamın ordusu öldürülüp hezimete uğrasa da daha sonra zafer elde edecektir. Bu zaferle de Yüce Allah insanların arasına tekrar sevgiyi yerleştirecek ve eski nimetleri onlara ihsan edecektir. Deccâl ortaya çıkana kadar da bu hâl üzere yaşacaklardır."[1]

İbn Ebi'd-Dünya'nın *Zemmu'l-Melâhî*'de Cübeyr b. Nüfeyr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bir zaman gelecek yeryüzü ahalisine öyle dar ve sıkıntılı gelecek ki üzerinde yerleşik veya göçebe tek bir aile dahi kalmayacak. Bu ümmetin son insanları sarsıntıyla sınanacaklardır. Şayet tövbe ederlerse Yüce Allah onların tövbesini kabul edecektir. Ancak tekrar eski hallerine dönerlerse bir daha onlara sarsıntıyı gönderecektir. Bu sarsıntı sonrası tövbe ederlerse Yüce Allah onların tövbesini kabul edecektir. Ancak tekrar eski hallerine dönerlerse bir daha onlara sarsıntıyı gönderecektir. Bu sarsıntı sonrası tövbe ederlerse Yüce Allah onların tövbesini kabul edecektir. Ancak tekrar eski hallerine dönerlerse bu sefer Allah katından sarsıntı, gökten taşlanma, hayvana dönüşme ve yıldırımlara maruz kalacaklardır."*[2]

Ahmed, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Size Mehdi'nin müjdesini veriyorum! İnsanların ihtilaf içinde oldukları ve depremlerle sarsıldıkları bir zamanda Yüce Allah onu ümmetime gönderecek, dünya nasıl zulüm ve kötülükle dolduysa bu kez onu adalet ve iyilikle dolduracaktır. Yeryüzünde ve semada bulunan herkes ondan razı olacak ve malları sahâh bir şekilde taksim edecektir."* Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Sahâh ne demektir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Malı insanlar arasında eşit bir şekilde paylaştırmasıdır. Mehdi, Muhammed ümmetini gönlünü zenginlik ve adaletle doldurur. Hatta verdiği emirle bir münadi: «Mala ihtiyacı olan gelsin» diye seslenir. Bu çağrı üzerine de Müslümanlardan sadece bir adam kalkar ve: «Benim ihtiyacım var!» der. Mehdi: «Hazinenin başında duran adamın yanına git ve sana mal vermesini emrettiğimi söyle» der. Hazinenin başında duran kişi de ona: «Avuçlayarak al!» karşılığını verir. Adam kucağını malla doldurup oradan ayrılınca pişman olur ve: «Ümmeti Muhammed'in en cüretkâr adamı ben miyim? Yoksa onlara yeten bana yetmeyecek mi?» der. Aldığı malı geri vermek ister, ancak kendisine: «Bizi*

[1] Hâkim (4/553, *"sahîh"*).

[2] İbn Ebi'd-Dünya (13). Muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

*verdiğimiz bir şeyi geri almayız!» denilerek bu mal kendisinden kabul edilmez. Müslümanlar bu şekilde yedi veya sekiz veya dokuz yıl yaşarlar. Mehdi'den sonra da artık hayatta, yaşamda bir hayır kalmaz."*[1]

Ahmed ve Ebû Dâvud'un Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ehli Beyt'imden açık alınlı, ince burunlu bir adam dünyaya hükümran olmadan kıyamet kopmaz"* buyurmuştur. Ebû Dâvud'un lafzı ise: *"Mehdi ben soyumdandır. Alnı açık burnu incedir. Dünya nasıl zulüm ve kötülükle dolduysa bu kez onu adalet ve iyilikle dolduracak ve yedi sene hüküm sürecektir"* şeklindedir.[2]

Ahmed, Tirmizî ve İbn Mâce, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Mehdi ümmetimin içinden çıkacak ve beş* (veya *yedi* veya *dokuz* yıl, sayı konusunda ravi Ebu'l-Havârî şüpheye düşmüştür) *yaşayacaktır. Sonra Yüce Allah öyle bir yağmur gönderecek ki yer bütün ekinlerini bitirecektir. Büyük bir bolluk olacak hatta adamın biri gelip: «Ey Mehdi! Bana mal ver! Mal ver!» diyecek Mehdî de adamın taşıyabileceği kadar malı avuçlarıyla eteğine dolduracaktır."* Ravi der ki: "Ebû Saîd'e bu sayıların zaman olarak karşılığını sorduğumuzda: "Yıl" cevabını verdi.[3]

Ahmed ve Müslim'in Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âhir zamanda malı sayarak değil de, saçarak dağıtan bir halife olur"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âhir zamanda malı adil bir şekilde, ama saymadan dağıtan bir halife olur"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Âhir zamanda ve fitnelerin baş gösterdiği bir*

---

[1] Ahmed 17/426, 427 (11326). Muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[2] Ahmed 17/209, 210 (1130) ve Ebû Dâvud (4285). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3604).

[3] Ahmed 17/254, 255 (1163), Tirmizî (2232) ve İbn Mâce (4083). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1820).

[4] Ahmed 17/439 (11339) ve Müslim (2413, 2914).

[5] İbn Ebî Şeybe (15/196).

*dönemde Ehli Beyt'imden bir adam çıkacak, yardımlarını avuç avuç dağıtacaktır."*[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Ebû Dâvud'un Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dünyadan geriye sadece bir gün kalsa dahi Yüce Allah bizden bir adam gönderecek ve dünya nasıl zulümle dolduysa aynı şekilde onu adaletle dolduracaktır"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve İbn Mâce'nin Hz.Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mehdi bizden, Ehli Beyt'imizdendir ve Yüce Allah onu bir gecede ıslah eder"* buyurmuştur.[3]

Ebû Dâvud, Ebû İshâk'tan bildirir: Hz. Ali oğlu Hasan'a bakıp şöyle dedi: "Şu oğlum Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) de isimlendirdiği gibi seyyiddir. Soyundan da ismi Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ismiyle aynı olan, sûret olarak değil ama huy olarak da ona benzeyen bir adam çıkacak dünyayı adaletle dolduracaktır." [4]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Hâkim'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dünyanın ömründen geriye bir gün kalsa dahi Yüce Allah benim soyumdan veya Ehli Beyt'imden birini gönderene kadar bu bir günü uzatır"* buyurmuştur. Başka bir lafızda ise: *"Ehli Beyt'imden adı adıma, babasının adı babamın adına uyan bir adam Araplara hükmetmeden dünyanın gece ile gündüzleri bitmez. Bu adam da dünyayı, daha önce zulümle ve kötülükle dolduğu gibi bu kez adaletle ve iyilikle doldurur"* şeklindedir.[5]

Tirmizî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dünyanın ömründen geriye bir gün kalsa dahi Yüce*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (15/196).

[2] İbn Ebî Şeybe (15/198), Ahmed 2/163, 164 (773) ve Ebû Dâvud (4283). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3601).

[3] İbn Ebî Şeybe (15/197), Ahmed 2/74 (645) ve İbn Mâce (4085). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3300).

[4] Ebû Dâvud (4290). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 924).

[5] İbn Ebî Şeybe (15/198), Ahmed 6/42-45 (3571-3573), Ebû Dâvud (4282), Tirmizî (2230, *"sahîh"*) ve Hâkim (4/442, *"sahîh"*). Hasen sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3601).

*Allah Ehli Beyt'imden adı adıma uyan birini gönderene kadar bu bir günü uzatır."*[1]

Ebû Dâvud, İbn Mâce, Taberânî ve Hâkim'in Ümmü Seleme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mehdî benim ailemden, Fâtıma'nın oğullarındandır"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, Ebû Ya'lâ ve Taberânî'nin Ümmü Seleme'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bir halifenin ölümü üzerine ihtilaf çıkacak. Medineli birisi Mekke'ye kaçacak, Mekkelilerden bazıları onun yanına gelip istemediği halde onu çıkarıp Kâbe'de Rükn ile Makam arasında kendisine biat edecekler. Şamlılardan üzerine bir ordu gelecek, ancak Mekke ile Medine arasındaki Beydâ'da bu ordu yerin dibine geçirilecek. İnsanlar da bu durumu gördüklerinde Şam'ın Abdalları ile Iraklılardan bazı topluluklar gelip ona biat edecekler. Sonra Kureyş'ten, dayıları Kelb kabilesinden olan bir adam çıkıp bu biat edenler üzerine bir birlik gönderecek, ancak yenilecekler. Bu birlik Kelb kabilesinin birliğidir. Onlardan elde edilen ganimeti paylaşmada hazır olmayana yazık olmuştur. (Galip gelen ve kendisine biat edilen) bu kişi onlardan elde edilen malları paylaştıracak ve Peygamberlerinin sünneti üzerine amel edecekler. İslam dini bu şekilde yeryüzünde tekrar yayılıp yerleşecek. Bu kişi yedi sene geçtikten sonra da vefat edecek ve müslümanlar da onun namazını kılacaklar."*[3]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Mâce, Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında bulunuyorken karşıdan Hâşim oğullarından bazı çocuklar göründü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları görünce gözleri buğulandı ve yüzünün rengi değişti. Ona: "Neden yüzünde bizi de üzen bir ifade var?" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah'ın, bizim için dünya yerine âhireti tercih ettiği bir aileyiz. Ehli Beyt'im de benden sonra musibetlere, dışlanmalara ve sürgünlere maruz kalacaktır. Ancak*

---

[1] Tirmizî (2231). Hasen sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1819)

[2] Ebû Dâvud (4284), İbn Mâce (4086), Taberânî 23/267 (566) ve Hâkim (4/557). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3603).

[3] İbn Ebî Şeybe (15/45, 46), Ahmed 44/286, 287 (26689), Ebû Dâvud (4286, 4287), Ebû Ya'lâ (6940) ve Taberânî 23/390 (931). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 921).

*doğu tarafından siyah sancaklar altında bir topluluk gelecek ve herkes için hayırlı olan hükümranlığı isteyecekler. Kendilerine verilmeyince de savaşacaklar. Zafer elde edip kendilerine hükümranlık teklif edilince onlar bunu kabul etmeyecek, ancak onu Ehli Beyt'imden bir adama bırakacaklardır. Ehli Beyt'imden olan bu adam da daha önce zulüm ve kötülükle doldurulan dünyayı adaletle dolduracaktır. İçinizden onun zamanına yetişen kişi kar üzerinde emekleyerek olsa da dahi gidip ona katılsın."*[1]

İbn Mâce ve Hâkim, Sevbân'dan bildirir: *"Hazinenizin (hilafet makamının) yanında hepsi de halife çocuğu olan üç kişi savaşacak, ancak halifelik hiçbirine nasip olmayacaktır. Daha sonra doğu tarafından siyah sancaklar altında bir ordu gelir ve hiç kimseyle savaşmadıkları bir şekilde sizinle savaşırlar."* Ravi der ki: Sevbân daha sonrasında burada aklımda kalmayan bir şeyler söyledikten sonra Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) naklen şöyle devam etti: *"Şayet siz o siyah sancak altında gelenlere yetişirseniz kar üzerinde emekleyerek de olsa gidin ve başlarındaki adama biat edin. Zira o kişi Allah'ın halifesi olan Mehdî'dir."*[2]

Ahmed, Nuaym b. Hammâd ve Tirmizî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Horasan'dan siyah sancaklar altında ordular çıkacak ve bu sancaklar İliyâ'da (Kudüs'te) dikilene kadar hiçbir güç onları durduramayacaktır"* buyurmuştur.[3]

Hâkim'in Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ahir zamanda ümmetim yöneticilerinden yana büyük musibetlere maruz kalacaklar ki sıkıntıdan dolayı yeryüzü kendilerine dar gelecektir. Daha sonra Yüce Allah benim ailemden bir adamı gönderecek ve zulüm ile kötülükle doldurulan dünyayı bu kez adaletle dolduracaktır. Gökyüzü ile yeryüzünde bulunanların tümü ondan razı olacaklardır. Yer onun için bağrındaki bütün bitkileri çıkaracak, gök de taşıdığı yağmurları ondan*

[1] İbn Ebî Şeybe (15/235, 236) ve İbn Mâce (4082). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 887).

[2] İbn Mâce (4084) ve Hâkim (4/463, 464, *"sahîh"*). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 887).

[3] Ahmed 14/383 (8775) ve Tirmizî (2269). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 395).

*esirgemeyecektir. Ailemden olan bu kişi insanların arasında yedi veya sekiz veya dokuz yıl boyunca yaşayacaktır."*[1]

İbn Ebî Şeybe, Mücâhid'den bildirir: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından birinin bana bildirdiğine göre temiz ve masum kişiler öldürülmeye başlanmadıkça Mehdî çıkmaz. Ancak bu tür kişiler öldürülmeye başlanınca gökte ve yerde bulunanların tümü bunu yapanlara öfke duyarlar. Ardından insanlar Mehdî'nin yanına gelir ve damadın gerdek gecesinde gelinin yanına sokulması gibi onu başlarına geçirirler. Başa geçen Mehdî dünyayı barış ve adaletle doldurur. Yerler tüm bitkilerini, gökler tüm yağmurlarını insanlara sunar. O zaman ümmetime hiçbir zaman olmadığı kadar nimetler ihsan edilir."[2]

İbn Ebî Şeybe, Ebu'l-Celd'den bildirir: "Zaman gelecek birbiri ardına iki fitne çıkacaktır. İlk fitne hafiften kırbaçla başlar ve ardından büyüyerek kılıç sesleriyle devam eder. Bunun ardından çıkacak ikinci fitnede her türlü değer ve onur ayaklar altına alınıp çiğnenir. Daha sonra da hilafet yeryüzü ahalisi içinde en hayırlı kişi olan birine evinde otururken, ayağına kadar gelir."[3]

İbn Ebî Şeybe'nin Âsım b. Amr el-Becelî vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebû Umâme: "Zaman gelecek gökten öyle bir kişinin ismi söylenecek ki rezil olanlar onu reddedemeyecek, aziz olanlar da ondan uzak duramayacaklardır" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin Sâbit b. Atiyye vasıtasıyla bildirdiğine göre Abdullah şöyle demiştir: "Başınızdakine itaat edin ve cemaatten ayrılmayın. Yüce Allah'ın tutmamızı emrettiği ip ve yol budur. Cemaat içinde hoşunuza gitmeyen şeyler ayrılıkta hoşunuza gidecek şeylerden daha hayırlıdır. Yüce Allah yarattığı her bir şeye bir nihâyet de kılmıştır. Bu dininiz de tamama ermiştir, ancak zamanla dini vecibeler konusunda taksirat ve eksiltmeler zuhur edecektir. Bunun göstergesi de akrabalık bağlarının kesilmesi, haram yoldan mal edinilmesi, haksız yere kan dökülmesi, kişinin kendisini ziyaret etmeyen akrabalarından yana yakınması, dilencinin dolaşıp da eline bir şeyin

[1] Hâkim (4/465, *"sahîh"*).
[2] İbn Ebî Şeybe (15/199).
[3] İbn Ebî Şeybe (15/246).
[4] İbn Ebî Şeybe (15/246).

konulmamasıdır. İnsanlar bu hal üzerindeyken de yeryüzü sığır böğürmesine benzer bir ses çıkarır. Herkes de bu böğürtünün kendi altlarından çıktığını düşünür. Bu durumdayken de yer içinde bulunan altın ve gümüşten ne kadar maden varsa dışarı atar. Ancak bunun gerçekleşmesinden sonra artık ne altının, ne de gümüşün bir faydası olur."[1]

Ahmed, Abdullah b. Amr'dan bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdiğimde abdest alıyordu. Abdest aldıktan sonra başını kaldırdı ve: *"Ey ümmetim! Altı şeyi göreceksiniz. Peygamberiniz ölecek"* buyurdu. Bunu deyince sanki kalbim yerinden söküldü. Sonra: *"Bu birincisiydi"* buyurdu ve şöyle devam etti: *"Yine o kadar çok malınız olacak ki birine on bin (dirhem) verilince bile bundan memnun kalmayacaktır."* Sonra: *"Bu da ikincisiydi"* buyurdu ve şöyle devam etti: *"Yine bir fitne çıkacak ki içinizden evine girmediği tek bir kişi dahi kalmayacak."* Sonra: *"Bu da üçüncüsüydü"* buyurdu ve şöyle devam etti: *"Yine hastalığa yakalanmış koyunların telef olması gibi insanlarda toplu ölümler baş gösterecek."* Sonra: *"Bu da dördüncüsüydü"* buyurdu ve şöyle devam etti: *"Yine Rumlarla aranızda bir barış olacak. Ancak bu barış zamanında kadının hamileliği süresi kadar yani dokuz ay boyunca size karşı kuvvet hazırlayacaklar. Bu barışı ilk bozan da onlar olacaklar."* Sonra: *"Bu da beşincisiydi"* buyurdu ve şöyle devam etti: *"(Altıncı olarak da) bir şehri fethedeceksiniz."* Kendisine: "Yâ Resûlallah! Hangi şehir?" diye sorduğumda: *"Kostantiniyye şehri"* karşılığını verdi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Ebû Dâvud ve İbn Mâce, Avf b. Mâlik el-Eşcaî'den bildirir: Tebûk savaşında deri bir çadırda bulunan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldim. Bana şöyle buyurdu: *"Kıyamet saati gelmeden önce şu altı şeyin gelmesini bekle: Benim ölmemi, Kudûs'ün fethedilmesini, koyun sürülerine bulaşıp da onları telef eder gibi sizi de yok edecek toplu ölümleri, birine yüz dinar verilse dahi yine bundan memnun kalmayacağı bir şekilde malların çoğalmasını, sonra Araplardan bulaşmadık tek bir hane bile bırakmayan bir fitneyi, sonra Rumlar (Benî Asfar) ile aranızda gerçekleşecek olan bir anlaşmayı. Daha sonra ise bu anlaşmayı bozacaklar ve herbirinin altında oniki bin kişinin bulunduğu seksen sancakla sizlerle savaşmaya*

[1] İbn Ebî Şeybe (15/86).

[2] Ahmed 11/195, 196 (6623). Muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

*gelecekler."* Ahmed bunu: *"Bu savaşta Müslümanların karargahı Dimaşk denilen şehrin Ğûta adındaki bölgesinde olacaktır"* ziyadesiyle zikreder.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Taberânî'nin Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Altı şey kıyametin alâmetlerindendir. Bunlar benim ölümüm, Kudûs'ün fethedilmesi, hastalığa yakalanmış koyunların telef olması gibi insanlarda toplu ölümlerin baş göstermesi, Müslümanlardan her bir kişinin evine girecek bir fitnenin çıkması, birine bin dinar verilse dahi yine bundan memnun kalmaması, yapılan barış anlaşmasını bozan Rumların herbirinin altında oniki bin kişinin bulunduğu seksen sancakla savaşmak üzere Müslümanların üzerine yürümesidir."*[2]

Ebû Dâvud ve Hâkim'in Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Çıkacak büyük savaş sırasında Müslümanların askeri karargâhı, Şam bölgesinin en hayırlı şehirlerinden biri olan Dimaşk'ın yanında bulunan Ğûta bölgesinde olacaktır."*[3]

Hâkim'in bildirdiğine göre Ebû Sa'lebe el-Huşenî: "Şam bölgesinin sadece bir adam ile ailesinin sofrası olduğunu gördüğün zaman Kostantiniyye'nin fetih zamanı gelmiş demektir" demiştir.[4]

Müslim ve Hâkim, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir tarafı karada, bir tarafı da denizde olan bir şehir duydunuz mu?"* diye sorunca, ashâb: "Duyduk yâ Resûlallah!" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İshâk oğullarından yetmişbin kişi o şehre savaş açmadan kıyamet kopmayacaktır. O şehre geldikleri zaman, ne bir silah kullanacaklar ne de tek bir ok atacaklar. «Lâ ilâhe illallahu Vallahu Ekber! » demeleriyle şehrin bir tarafı düşecek. Sonra ikinci defa «Lâ ilâhe illallahu Vallahu Ekber!» dediklerinde şehrin diğer bir tarafı düşecek. Üçüncü defa «Lâ ilâhe illallahu Vallahu Ekber!» dediklerinde şehrin kapıları açılacak ve şehre*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (15/104), Ahmed 39/392, 404, 411, 412 (23971, 23979, 23985), Buhârî (3176), Ebû Dâvud (5000) ve İbn Mâce (4042, 4095).

[2] İbn Ebî Şeybe (15/104, 105), Ahmed 36/318 (21992) ve Taberânî 20/122, 173 (244, 368). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi" demişlerdir.

[3] Ebû Dâvud (4298) ve Hâkim (4/486, *"sahîh"*). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3611).

[4] Ahmed 29/269, 270 (17734).

*girilip ganimetler elde edilecek. Onlar ganimetleri paylaşırlarken birisi: «Deccâl çıktı!» diye haykıracak. Bunun üzerine her şeyi bırakıp geri dönecekler."*[1]

Hâkim der ki: "Bu şehir Kostantiniyye şehridir ve kıyamet kopmadan önce fethedileceği rivâyeti sahîhtir."

Ahmed, Ebû Dâvud, İbn Mâce, Ebû Ya'lâ, Nuaym b. Hammâd *Fiten*'de, Taberânî, Beyhakî *el-Ba's*'da ve Diyâ el-Makdisî'nin *el-Muhtâre*'de Abdullah b. Büsr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Büyük savaş ile şehrin (Konstantiniyye) fethedilmesi arasında altı yıl vardır. Yedinci yılda da Deccâl çıkacaktır"* buyurmuştur.[2]

Tirmizî'nin bildirdiğine göre Enes b. Mâlik: "Kostantiniyye'nin fethi kıyamet kopmaya yakın olacaktır" demiştir.[3]

Müslim ve Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Rumlar, (Halep taraflarında olan) A'mâk'a inmedikçe kıyamet kopmayacak. Rumlara karşı da o zamanda yeryüzünün en seçkinlerinden oluşan bir ordu çıkacak. Savaş için karşı karşıya durduklarında, Rumlar: «Bizlerden esir alanlarla aramızdan çekilin de onlarla savaşalım!» derler. Müslümanlar ise: «Hayır!» karşılığını verirler ve savaşmaya başlarlar. Müslüman ordusunun üçte biri o zaman kaçacak ki Yüce Allah onların tövbesini asla kabul etmeyecektir. Diğer üçte biri de öldürülecektir ki Yüce Allah'ın katında en üstün şehitler onlar olacaktır. Kalan üçte biri de savaşı kazanacak ve sonrasında asla fitneye maruz kalmayacaklardır. Sonra bunlar Kostantiniyye'yi fethedecekler. Orayı fethettikten sonra, kılıçlarını zeytin ağaçlarına asıp da ganimetleri paylaşırlarken, şeytan onlara: «Mesîh (Deccâl çıktı ve) ardınızda ailelerinizle baş başa kaldı!» diye seslenecek. Bu bir yalanken Müslümanlar dönmek üzere yola koyulacaklar. Şam'a yetiştiklerinde ise Mesîh (Deccâl) çıkacak. Ona karşı savaşmak için hazırlanıp saflar halinde durduklarında sabah namazı için çağrı yapılacak ve Meryem oğlu İsa gökten inip onlara imamlık yapacak. Allah*

---

[1] Müslim (2920) ve Hâkim (4/476).

[2] Ahmed 29/236 (17691), Ebû Dâvud (4296), İbn Mâce (4093), Nuaym b. Hammâd (1462), Taberânî (1179) ve Diyâ (55). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 926).

[3] Tirmizî (3239). İsnâdı sahîhtir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1824. rivâyetin hemen akabinde).

*düşmanı (Deccâl) onu gördüğünde ise tuzun suda erimesi gibi erimeye başlayacak. Bırakılması takdirde tamamen eriyip yok olacak, fakat Yüce Allah, Îsa'nın eliyle onu öldürecek ve mızrağındaki kanı Müslümanlara gösterecek."*[1]

İbn Mâce ve Hâkim, Kesîr b. Abdillah el-Müzenî'den, babasından, dedesinden bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Rumlarla savaşmadan dünya hayatı bitmeyecektir. Rumlara karşı Hicâz'ın en hayırlı insanlarından Allah yolunda cihad eden ve bu uğurda kimsenin kınamasından korkmayan bir ordu çıkacaktır. Sonunda Yüce Allah'ın inâyetiyle Kostantiniyye ile Rûmiyye'yi (=Roma) tesbih ve tekbirlerle fethedeceklerdir. Bu bölgenin kalesi yıkılacak ve daha önce benzerini görmedikleri ganimetler elde edeceklerdir. Elde ettikleri bu malları kalkanlarla bölüşürken birisi: «Ey Müslümanlar! Sizin yurdunuzda Deccâl çıktı ve çoluk çocuğunuzla baş başa kaldı!» diye seslenecektir. Bu çağrı üzerine bu mallardan kimisi almış kimisi de almamış bir şekilde dönüşe geçeceklerdir, ancak bu maldan alan da almayan da pişman olacaktır."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud ve Hâkim, Muâz b. Cebel'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Beytu'l-Makdis imar olunca Yesrib (Medine) harab olacaktır. Yesrib harap olunca büyük bir savaş çıkacaktır. Büyük bir savaş çıkınca Kostantiniyye fethedilecektir. Kostantiniyye fethedilince de Deccâl çıkacaktır."* Ravi der ki: Muâz bunu aktardıktan sonra yanında oturan Ömer b. el-Hattâb'ın koluna dokundu ve: "Vallahi şimdi senin burada oturman nasıl gerçek ise bunlar da gerçekleşecektir" dedi.[3]

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî ve İbn Mâce'nin Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Büyük savaşın çıkması, Kostantiniyye'nin fethedilmesi ve Deccâl'in zuhuru yedi ay içinde olur"* buyurmuştur.[4]

---

[1] Müslim (2897) ve Hâkim (4/482, *"sahîh"*).

[2] İbn Mâce (4094) ve Hâkim (4/483). Uydurma hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 892).

[3] Ahmed 36/352, 432 (22023, 22121), Ebû Dâvud (4294) ve Hâkim (4/420, 421, *"sahîh"*). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3609).

[4] Ahmed 36/371, 372 (22045), Ebû Dâvud (4295), Tirmizî (2238) ve İbn Mâce (4092). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 390).

Ahmed, Ebû Dâvud, İbn Mâce, İbn Hibbân ve Hâkim'in Necâşî'nin erkek kardeşinin oğlu olan Zû Mihmer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Rumlarla güvenli bir anlaşma yapacaksınız. Onlarla beraber ardınızdaki bir düşmanla savaşacaksınız. Bu savaş sonucunda galip olacak, ganimetler elde edecek ve selamete ereceksiniz. Sonra dönüp tepeleri olan bir yerde konaklayacaksınız. Rumlardan Hıristiyan bir adam haçı kaldırıp: «Haç kazandı!» diyecek. Müslümanlardan biri ise buna: «Aksine Allah kazandı!» karşılığını verecektir. İkisi bu şekilde sözlerini tekrar edip çekişince Müslüman olan kişi kendisine pek de uzak olmayan haçı tutup kıracak, Rumlar da ayaklanıp haçı kıran bu müslümanı öldürecekler. Müslümanlar da silahlarına sarılıp Rumlarla çarpışacaklar. Yüce Allah da o bir grup müslümana şehitliği bahşedecektir. Sonrasında Rumlar başlarındaki adama: «Arapların cezasını verdik!» diyecekler ve bu şekilde aradaki anklaşmayı bozacaklardır. Daha sonra büyük savaşı yapmak üzere toplanacaklar ve herbirinin altında oniki bin kişinin bulunduğu seksen sancakla sizlerle savaşmaya gelecekler."*[1]

Ahmed, Buhârî *Târih*'de, Bezzâr, İbn Huzeyme, Taberânî ve Hâkim, Abdullah b. Bişr el-Ğanevî'den bildirir: Babamın bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kostantiniyye fethedilecektir. Onu fetheden komutan ne güzel bir komutan, fetheden ordu da ne güzel ordudur"* buyurmuştur.[2]

Ahmed ve Hâkim, Ebû Kabîl'den bildirir: Kostantiniyye ile Rûmiyye şehirlerinden hangisinin önce fethedileceği konusunu müzakere ediyorduk. Bunun üzerine Abdullah b. Amr bir sandık getirtti. Getirilen sandıktan bir kağıt çıkartı ve şöyle dedi: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında (vahiyleri) yazarken, Allah Resûlü'ne: "Yâ Resûlallah! Kostantiniyye ile Rûmiyye şehirlerinden hangisi daha önce fethedilecek?" diye soruldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kostantiniyye'yi kastederek: *"İlk önce Heraklius'un kenti fethedilecek!"* buyurdu."[3]

---

[1] Ahmed 28/31, 33, 34, 38/228, 460 (16825, 16826, 23157, 23477), Ebû Dâvud (2767, 4292), İbn Mâce (4089), İbn Hibbân (6708) ve Hâkim (4/421, *"sahîh"*). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3607).

[2] Ahmed 31/287 (18957), Buhârî (2/81), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1848), Taberânî (1216) ve Hâkim (4/421, 422, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[3] Ahmed 11/224, 225 (6645) ve Hâkim (4/422, 555, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

Hâkim, Avf b. Mâlik'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanımıza çıktığında (Mescid'de) sadaka olarak getirilen hurma salkımları asılıydı. İçlerinde de kuru ve bozuk bir salkım vardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) elindeki asayla bozuk olan hurma salkımına dokundu ve şöyle buyurdu: *"Bu salkımın sahibi sadaka olarak bundan daha güzelini getirebilirdi. Bunu getirdiği için kıyamet gününde kendisi de bozuk hurma yiyecektir. Ey Medine ahalisi! Zaman gelecek hurmalarınızı kırk yıl boyunca ağaçlarında avâfiler için bırakacaksınız!"* Biz: "Allah ve Resûlü en iyisini bilir" dediğimizde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Avâfi ne demek biliyor musunuz?"* diye sordu. "Hayır!" dediğimizde de: *"Kuşlar ve yabani hayvanlar demektir"* buyurdu.[1]

Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Medine en güzel ürünü vermişken bu ürünler kuş ve yabani hayvanların yemesi için bırakılacaktır"* buyurmuştur.[2]

Hâkim, Mihcen b. el-Edra'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Uhud dağına çıkınca ben de yanında çıktım. Çıkınca yüzünü Medine'ye doğru çevirdi ve şöyle buyurdu: *"Yazık bu şehre! En verimli olduğu bir zamanda ahalisi onu bırakacak, ürünlerini de kuşlar ile yabani hayvanlar yiyecektir. Ancak Allah'ın izniyle Deccâl bu şehre giremeyecektir. Ne zaman girmek istese her bir delikte ona engel olan kılıçlı bir melekle karşılaşacaktır."*[3]

Hâkim'in Vâsile b. el-Eska'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"On tane alâmet görünmeden kıyamet kopmaz. Bunlar da doğuda yere batma, batıda yere batma, Arap Yarımadası'nda yere batma, Deccâl'ın çıkması, İsa'nın yeryüzüne inmesi, Yecûc ile Mecûc'un çıkması, Dabbe'nin çıkması, güneşin batıdan doğması ve (Yemen'deki) Aden'in diplerinden bir ateşin çıkıp insanları mahşer yerine sürmesidir ki bu ateş toz ile karıncaları bile önüne katıp sürer."*[4]

---

[1] Hâkim (4/425, 426, *"sahîh"*).
[2] Hâkim (4/426, *"sahîh"*).
[3] Hâkim (4/427, *"sahîh"*).
[4] Hâkim (4/428, *"sahîh"*).

Ebû Ya'lâ, Rûyânî, İbn Kâni' ve Hâkim'in Büreyde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah'ın her yüzyılın başında gönderdiği bir rüzgar vardır. Bu rüzgar müminlerin ruhunu alır."*[1]

Ahmed, Taberânî ve Hâkim, Ayyâş b. Ebî Rabîa'dan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet kopmadan önce bir rüzgar gelir ve her bir müminin ruhunu alır"* buyurduğunu işittim.[2]

Müslim ve Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"(Kıyamete yakın) Yüce Allah Yemen taraflarından ipekten daha yumuşak olan bir rüzgar gönderir. Bu rüzgar kalbinde dane kadar bile olsa iman bulunan herkesin ruhunu alır."*[3]

Müslim ve Hâkim, Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"İnsanlar bir daha Lât ile Uzza'ya tapmadan kıyamet kopmaz. Bunlara tekrar tapılmaya başlanınca Yüce Allah hoş bir rüzgar gönderir. Bu rüzgar kalbinde hardal tanesi kadar bile olsa hayır bulunan herkesin ruhunu alır. Geriye kendilerinde hayır bulunmayan kimseler kalır ve onlar da atalarının dinine dönerler."*[4]

Müslim ve Hâkim, Ukbe b. Âmir'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Ümmetimden bir grup Allah'ın emirleri için savaşır ve düşmanlarına üstün gelirler. Kendilerine karşı duranların da bir zararı olmaz. Kıyamet kopana kadar da bu hal üzere kalırlar."* Abdullah b. Amr: "Evet" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"(Kıyamete yakın) Yüce Allah misk gibi kokan, ipek gibi yumuşak olan bir rüzgar gönderir. Bu rüzgar kalbinde dane kadar bile olsa iman bulunan herkesin ruhunu alır. Geriye insanların en kötüleri kalır ki kıyamet de bunların üzerine kopar."*[5]

Hâkim, İbn Ömer'den bildirir: "Yüce Allah, kalbinde zerre kadar takva veya günahlardan sakınma bulunan her bir kişinin ruhunu alacak olan bir

---

[1] Rûyânî (49), İbn Kâni' (1/75) ve Hâkim (4/457, *"sahîh"*). İbnu'l-Cevzî, *el-Mevdûât*'da (3/193): "Batıl bir hadistir" demiştir.

[2] Ahmed 24/205 (15463) ve Hâkim (4/489, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîhi liğayrihi'dir. Bunun da isnâdı zayıftır" demişlerdir.

[3] Müslim (117) ve Hâkim (4/455, *"sahîh"*).

[4] Müslim (2907) ve Hâkim (4/446, 447, 449, *"sahîh"*).

[5] Müslim (1924) ve Hâkim (4/456, 457, *"sahîh"*).

rüzgar göndermeden kıyamet kopmaz. Bu rüzgardan sonra her bir topluluk cahiliyedeyken atalarının taptıkları şeylerin peşine düşer. Yeryüzünde iyiliği emretmeyen kötülükten de alıkoymayan, yol ortasında cinsel ilişkiye giren azgın insanlar kalır. Böyle olduğu zaman da Yüce Allah öfkelenir ve kıyameti üzerlerine koparır."[1]

Buhârî ve Müslim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Fırat nehri altından olan bir dağdan dökülmedikçe kıyamet kopmaz. O zaman insanlar bunun için dövüşecek ve her yüz kişiden doksan dokuzu ölecek. Her bir kişi de: «Belki de kazanan ben olurum» diye düşünecek."*[2]

Müslim'in Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Fırat nehrinin altın bir dağdan dökülmesi uzak değildir. İnsanlar bunu duyunca ona doğru koşacaklar, yanında bulunanlar da: «Şayet insanlara izin verirsek hepsini alır bitirirler» diye düşünecekler. Sonuçta onun için birbirleriyle dövüşecek ve her yüz kişiden doksan dokuzu ölecektir."*[3]

Hâkim, İbn Amr'dan bildirir: "Yer altından değişik madenler çıkanlacaktır. Bu madenlerden biri de Hicâz yakınlarında olacaktır. Bu madenin başında Firav adında insanların en kötülerinden biri olan bir adam olacaktır. Madende çalışırken altın çıkacak ve bu altının kalitesini çok beğeneceklerdir. Ancak bu altınla birlikte yerin dibine geçirileceklerdir."[4]

Ahmed, İbn Mâce ve Hâkim'in Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimde yere batmalar, hayvanlara dönüştürülmeler ve gökten taşlanmalar görülecektir"* buyurmuştur.[5]

Ahmed, Bağavî, İbn Kâni', Taberânî, İbn Ebi'd-Dünya *Zemmu'l-Melâhî*'de ve Hâkim, Abdurrahman b. Suhâr el-Abdî'den, o da babasından naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Araplardan*

---

[1] Hâkim (4/455, 456).

[2] Buhârî (7119) ve Müslim (2894).

[3] Müslim (2895).

[4] Hâkim (4/458, *"sahîh"*).

[5] Ahmed 11/73, 74 (6521), İbn Mâce (4062) ve Hâkim (4/445, *"sahîh"*). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3283).

*bazı kabileler yere geçirilip, insanlar: «Filan oğullarından geriye kimse kaldı mı?» diye sormadan kıyamet kopmaz."*[1]

İbn Ebî Şeybe, Abdullah b. Amr'dan bildirir: "Zulümlerin yayıldığı dönemde evler birbiri ardına yere geçirilmeden kıyamet kopmaz."[2]

İbn Sa'd, Âsım el-Ğatafânî'den bildirir: Huzeyfe insanları korkutacak öyle hadisler aktarıp durdu ki sonunda kendisine: "Hayvanlara dönüştürüleceğimizi söylemen çok uzak değildir!" dediler. Huzeyfe: "Doğrudur! İçinizden maymun ve domuzlara dönüştürülenler de olacak!" karşılığını verdi.[3]

İbn Ebi'd-Dünya *Zemmu'l-Melâhî*'de Ferkad es-Sebahî'den bildirir: "Cebrâil tarafından Hz. Musa'ya indirilen Tevrat'ta okuduğuma göre Muhammed ümmeti ile kıble ahalisi arasında hayvana dönüştürülmeler, gökten taşlanmalar ve yere geçirilmeler görülecektir." Ravi der ki: Ferkad'a: "Ey Ebû Yakub! Bunu hakedecek ne yapacaklar ki?" diye sorduğumda, Ferkad şöyle dedi: "Kadın şarkıcılar edinecekler, deflere vurup çalgılara dalacaklar ve ipek giyinip altın takacaklar. Şayet hayatta kalırsan üç şeyin yapıldığını gördüğün zaman sen de uyanık ol, hazırlan ve dikkat et!" Kendisine: "Bunlar nedir?" diye sorulunca da şöyle dedi: "(Cinsel manada) erkeklerin erkeklerle kadınların da kadınlarla yetinmesi ve Arapların Arap olmayanların kaplarına rağbet edip onlara öykünmesidir. İşte ne olacaksa bundan sonra olacaktır. Vallahi Yüce Allah, Lût kavmine yapıldığı gibi bazılarının üzerine gökten taş yağdıracak. Bunlar kabilelerinde ve yollarda iken buna yakalanacaklardır. Yine İsrail oğullarına yapıldığı gibi bazıları maymun ve domuzlara dönüştürüleceklerdir. Yine Kârun'a yapıldığı gibi bazı topluluklar da yerin dibine geçirileceklerdir."[4]

İbn Ebi'd-Dünya, Sâlim b. ebi'l-Ca'd'dan bildirir: "İnsanlara öyle bir zaman gelecek ki ihtiyaçlarını gidermek üzere bir adamın kapısında toplanacaklar, ancak adam yanlarına çıktığında onun maymun veya domuza dönüştürülmüş

---

[1] Ahmed 25/313, 33/449 (15956, 20340), *el-İsâbe*'de (3/408) geçtiği üzere Bağavî, İbn Kânî' (2/9), Taberânî (7404), İbn Ebi'd-Dünya (16) ve Hâkim (4/445, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[2] İbn Ebî Şeybe (15/114).

[3] *Siyer A'lâmü'n-Nübelâ*'da (2/366, 367) geçtiği üzere İbn Sa'd.

[4] İbn Ebi'd-Dünya (17).

olduğunu göreceklerdir. Yine kişi dükkanında bir şeyler satan bir adamın yanından girecek, dönüşte baktığında ise onun bir maymun veya domuza dönüşmüş olduğunu görecektir."[1]

İbn Ebi'd-Dünya, Ebu'z-Zâhiriyye'den bildirir: "İki kişi livata işini yapmak üzere gidip de içlerinden biri maymuna veya domuza dönüştürülmeden kıyamet kopmaz. Ancak hayvana dönüştürülmekten kurtulan kişi yanındaki'nin bu başına gelene aldırmaz ve yine o şehvetini üzerinde giderir. Yine iki kişi livata işini yapmak üzere gidip de içlerinden biri yere geçirilmeden kıyamet kopmaz. Ancak kurtulan kişi yanındakinin bu başına gelene aldırmaz ve yine o şehvetini üzerinde giderir."[2]

İbn Ebi'd-Dünya, Abdurrahman b. Ğanm'dan bildirir: "İki kadının tahıl öğütmek üzere bir el değirmenin başında oturup biri izlerken diğerinin hayvana dönüştürülmesi uzak değildir."[3]

İbn Ebi'd-Dünya, İbn Ğanm'dan bildirir: "Aralarında ırmak geçen komşu iki mahalle olacak; bu iki mahalle aynı ırmaktan içecek, aynı meşaleden aydınlanacaklardır. Ancak bir sabah uyanıldığında mahallelerden birinin yere geçirilmiş diğerinin ise sağlam olduğu görülecektir."[4]

İbn Ebi'd-Dünya, Mâlik b. Dînar'dan bildirir: "Bana ulaşana göre âhir zamanda bir rüzgar ile bir karanlık zuhur edecek, insanlar korkup âlimlerine gittiklerinde onların suretlerinin değiştirildiğini göreceklerdir."[5]

Hakîm et-Tirmizî'nin *Nevâdiru'l-Usûl*'de Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zaman gelecek ümmetim aşırı bir korkuya kapılacak, âlimlerinin yanına gittiklerinde ise onların maymun ve domuzlara dönüştürüldüğünü görecekler"* buyurmuştur.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Huzeyfe: "Sizler de İsrail oğullarının yaptıklarını yapacak, onlara olan şeyler size de olacaktır" dedi. Adamın biri

[1] İbn Ebi'd-Dünya (18).
[2] İbn Ebi'd-Dünya (19).
[3] İbn Ebi'd-Dünya (20).
[4] İbn Ebi'd-Dünya (21).
[5] İbn Ebi'd-Dünya (22).
[6] Hakîm et-Tirmizî (2/196).

kendisine: "Bizden de maymun ve domuza dönüştürülenler olacak mı?" diye sorunca, Huzeyfe: "Annesiz kal emi! Sen neden bundan beri olasın ki?" karşılığını verdi.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Huzeyfe şöyle demiştir: "Biriniz çardağından bahçesine çıktıktan sonra geriye maymun olarak dönüştürülmüş bir şekilde döndüğünde haliniz ne olacak?"[2]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Abdullah b. Selâm: "Yâ Resûlallah! Kıyametin alâmetlerinden ilki nedir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanları doğudan batıya doğru süren bir ateşin çıkmasıdır"* buyurdu.[3]

Dârakutnî *el-Efrâd*'da, Taberânî ve Hâkim'in Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Doğu halklarına bir ateş gönderilir ve bu ateş insanları batı taraflarına doğru sürer. Bu ateş insanların geceledikleri yerde geceler, dinlendikleri yerde de dinlenir. Ateş, onlardan düşen ile geriye kalanları yer, onları hastalıklı develer gibi önüne katıp sürer."*[4]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Tirmizî'nin Abdullah b. Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet kopmadan önce Hadramevt taraflarından bir ateş çıkacak ve insanları (yurtlarından) sürecektir"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! O zamana yetişirsek ne yapmamızı emredersin?" diye sorduklarında, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şam'a gidin!"* karşılığını verdi.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Kendilerine gelip çatınca ibret almaları neye yarar!"**[6] buyruğunu açıklarken: "Kıyametin kopması gelip çattığı zaman artık alacakları ibretin ne faydası olacak?" demiştir.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (15/103, 104).

[2] İbn Ebî Şeybe (15/119).

[3] İbn Ebî Şeybe (15/77) ve Buhârî (3329, 3938, 4480).

[4] Taberânî, *M. el-Evsat* (8092) ve Hâkim (4/458, 548, *"sahîh"*).

[5] İbn Ebî Şeybe (15/78), Ahmed 8/134, 135, 9/276 (4537, 5376) ve Tirmizî (2217). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1805).

[6] Muhammed Sur. 18

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Kendilerine gelip çatınca ibret almaları neye yarar!"**[1] buyruğunu açıklarken: "Kıyarnet saati gelip çatınca artık ibret alma, tövbe etme ve salih amellerde bulunmanın ne faydası olacak?" demiştir.[2]

فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ

**"Bil ki Allah'tan başka hiçbir ilâh yoktur. Hem kendinin, hem de inanmış erkek ve kadınların günahlarının bağışlanmasını dile! Allah, gezip dolaştığınız yeri de, içinde kalacağınız yeri de bilir."** (Muhammed Sur. 19)

Taberânî, İbn Merdûye ve Deylemî, Abdullah b. Amr'dan bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"En iyi zikir 'Lâ ilâhe illallah' demektir. En iyi dua da bağışlanma dilemektir"* buyurdu ve: **"Bil ki Allah'tan başka hiçbir ilâh yoktur. Hem kendinin, hem de inanmış erkek ve kadınların günahlarının bağışlanmasını dile..."**[3] âyetini okudu.[4]

Ebû Ya'lâ'nın Ebû Bekr es-Sıddîk'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Lâ ilâhe illallah demekten ve bağışlanma dilemekten geri durmayın. Zira İblis şöyle der: «Ben insanları günahlarla helak etrim, ancak onlar "Lâ ilâhe illallah" diyerek ve bağışlanma dileyerek beni helak ettiler. Bunu görünce de onları arzularının peşine düşürerek helak ettim. Oysa onlar doğru yolda olduklarını zannederler.»"*[5]

Ahmed, Nesâî, Taberânî, Hâkim, Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Samimi bir şekilde ve kalpten inanarak Allah'tan başka ilah olmadığına benim de Allah'ın Resûlü*

---

[1] Muhammed Sur. 18

[2] İbn Cerîr (21/208).

[3] Muhammed Sur. 19

[4] Taberânî (129), Deylemî (1412). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/84) der ki: "Ravi el-İfrîkî ile diğerleri zayıf ravilerdendir."

[5] Ebû Ya'lâ (136). Muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

*olduğuma şehadet eden kişi ölünce Cennete girer."* Başka bir lafızda: *"...Yüce Allah mutlaka onu bağışlar"* şeklindedir.[1]

Ahmed, Bezzâr, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennetin anahtarı «Lâ ilâhe illallah» diye şehadette bulunmaktır"* buyurmuştur.[2]

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Lâ ilâhe illallah sözü ile anne babanın kendi çocuğuna ettiği dua haricinde her şeyin Allah'la arasında bir perde vardır."*

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kul samimi bir şekilde «Lâ ilâhe illallah» dediği zaman Arş'a kadar semanın tüm kapıları kendisine açılır."*

Ahmed, Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Muâz'a: *"Bil ki Allah'tan başka ilah olmadığına şahadet eden kişi ölünce Cennete girer"* buyurdu.[3]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta İtbân b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Sadece Allah'ın rızasını umarak «Lâ ilâhe illallah» diyen kula kıyamet gününde Cehennem ateşi haram olur."*[4]

Ahmed'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'tan başka ilah olmadığına benim de Allah'ın Resûlü* (sallallahu aleyhi vesellem) *olduğuma şehadet eden kişiye Cehennem ateşi dokunmaz"* buyurmuştur.[5]

Ahmed ve Taberânî, Süheyl b. el-Beydâ'dan bildirir: Bir yolculukta Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bineğinin arkasına binmiştim. Bir ara bana

---

[1] Ahmed 36/323-325 (21998-2200), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10973, 10975, 10977), Taberânî 20/45, 46 (71-74), Hâkim (1/8) ve Beyhakî (179). *Müsned*'in muhakkikeri: "Sahîh hadistir" demişlerdir.

[2] Ahmed 36/418 (22102), Bezzâr (2660) ve Beyhakî (192). *Müsned*'in muhakkikeri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[3] Ahmed 19/339, 340 (12332). Muhakkikleri: "Sahîh hadistir" demişlerdir.

[4] Ahmed 27/10, 11 (16482), Buhârî (6423), Müslim (23), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10947), İbn Mâce (754) ve Beyhakî (180).

[5] Ahmed 19/377, 378 (12384). Muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir.

yüksek bir sesle: *"Ey Süheyl b. el-Beydâ!"* diye seslendi. Sesi üzerine insanlar etrafında toplanınca: *"Allah'tan başka ilah olmadığına şehadet eden kişiye Cehennem ateşi haram, Cennet vacip olur"* buyurdu.[1]

Beyhakî *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta Yahya b. Talha b. Ubeydillah'tan bildirir: Hz.Ömer, Talha'yı üzüntülü bir şekilde görünce: "Neyin var?" diye sordu. Talha şu karşılığı verdi: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Öyle bir söz biliyorum ki kul ölüm anında bu sözü söylediği zaman Yüce Allah onun sıkıntısını giderir, yüzünü aydınlatır ve sevineceği şeyleri gösterir"* buyurduğunu işittim. Yeri gelir de soranım düşüncesiyle hep erteledim, ancak soramadan da Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat etti." Ömer: "Ben bu sözü biliyorum" deyince, Talha: "Nedir?" diye sordu. Ömer: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), amcasından söylemesini istediği sözden daha değerli bir söz bilmiyoruz ki o da «Lâ ilâhe illallah» sözüdür» karşılığını verince de Talha: "Bu! Vallahi budur!" dedi.[2]

Ahmed, Müslim, Nesâî, İbn Hibbân ve Beyhakî'nin Osman b. Affân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'tan başka ilah olmadığını bilip kabul ederek ölen kişi Cennete girer"* buyurmuştur.[3]

Beyhakî, Ebû Zer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Ey Ebû Zer! 'Lâ ilâhe ilallah' diyenlerin Cennete gireceği müjdesini insanlara ver!"* buyurdu.[4]

Ahmed, Ebû Dâvud, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî'nin Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Son sözü «Lâ ilâhe ilallah» olan kişi Cennete girer"* buyurmuştur.[5]

Ahmed, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, Taberânî ve Beyhakî'nin Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'tan başka ilah olmadığına, Muhammed'in de Allah'ın Resûlü*

---

[1] Ahmed 25/15 (15738) ve Taberânî (6033, 6044).

[2] Beyhakî (172, 173). Muhakkiki: "Sahîh hadistir" demiştir.

[3] Ahmed 1/509, 529 (464, 498), Müslim (26), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10952-10954), İbn Hibbân (201) ve Beyhakî (174).

[4] Beyhakî (175).

[5] Ahmed 36/363, 443 (22034, 22127), Ebû Dâvud (3116), Taberânî 20/112 (221), Hâkim (1/351, 500) ve Beyhakî (176). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2673).

*olduğuna şehadet eden kişiye Yüce Allah Cehennem ateşini haram kılar"* buyurmuştur.[1]

Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi «Lâ ilâhe ilallah» demişse gün gelir öncesinde birçok günah işlemiş olmasına rağmen bu söz onu kurtarır"* buyurmuştur.[2]

Beyhakî'nin Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi «Lâ ilâhe ilallah» dediği zaman bu söz amel defterinde bulunan bütün günahları, bir daha onları işleyinceye kadar gizleyip yok eder."*[3]

Beyhakî'nin Huzeyfe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kimin amel defteri samimi bir şekilde söylediği «Lâ ilâhe ilallah» sözüyle mühürlenip kapatılırsa Cennete girer. Kimin amel defteri Allah rızası için tuttuğu bir günlük oruçla mühürlenip kapatılırsa Cennete girer. Kimin de amel defteri ölüm anında Allah rızası için miskin birini doyurmasıyla mühürlenip kapatılırsa Cennete girer."*[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Ebû Hureyre: **"...Hem kendinin, hem de inanmış erkek ve kadınların günahlarının bağışlanmasını dile..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Günde yetmiş defa Yüce Allah'tan bağışlanma diliyorum"* buyurmuştur.[6]

Ahmed, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Abdullah b. Sercis'ten bildirir: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldim ve onunla birlikte yemek yedim. Yemek sonunda: "Yâ Resûlallah! Allah seni bağışlasın" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Seni de"* karşılığını verdi." Ravi der ki: Abdullah'a: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sana

---

[1] Ahmed 37/384, 385 (22711), Müslim (29), Tirmizî (2638), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10967), İbn Hüzeyme, *Tevhîd* (522), İbn Hibbân (202), Taberânî, *Müsnedu'ş-Şâmiyyîn* (2180) ve Beyhakî (178).

[2] Beyhakî (190). Muhakkiki: "Sahîh hadistir" demiştir.

[3] Beyhakî (191).

[4] Beyhakî (651, 652) ve Ahmed 38/350 (23324).

[5] Muhammed Sur. 19

[6] Abdurrezzâk (2/223), Tirmizî (3259, *"sahîh"*), Beyhakî (638) ve Buhârî (6307).

bağışlanma mı diledi?" dediklerinde, Abdullah: "Evet! Size de diledi" karşılığını verdi ve: **"...Hem kendinin, hem de inanmış erkek ve kadınların günahlarının bağışlanmasını dile..."**[1] âyetini okudu.[2]

İbn Ebî Şeybe, Hâkim ve İbn Merdûye, Ubeyd b. el-Muğîre'den bildirir: Huzeyfe'nin: **"Bil ki Allah'tan başka hiçbir ilâh yoktur. Hem kendinin, hem de inanmış erkek ve kadınların günahlarının bağışlanmasını dile..."**[3] âyetini okuduğunu ve şöyle dediğini işittim: Aileme karşı keskin dilli birisiydim. Bir defasında: "Yâ Resûlallah! Keskin dilimin beni Cehenneme sokmasından korkuyorum" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman neden bağışlanma dilemiyorsun? Ben her gün yüz defa bağışlanma diliyorum"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe, Nesâî, İbn Mâce, İbn Merdûye ve Taberânî'nin Ebû Mûsa'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yeni başladığım her bir günde mutlaka yüz defa Yüce Allah'tan bağışlanma dilemişimdir"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Taberânî ve İbn Merdûye, Muhâcirlerden el-Ağar adında bir adamdan naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ey insanlar! Allah'tan bağışlanma dileyin ve O'na tövbe edin. Ben de günde yüz defa Allah'tan bağışlanma diliyor ve O'na tövbe ediyorum."*[6]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Hibbân ve İbn Merdûye'nin el-Ağar el-Müzenî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Benim de kalbime gaflet çöker. Bu yüzden her gün yüz defa Yüce Allah'tan bağışlanma diliyorum."*[7]

---

[1] Muhammed Sur. 19

[2] Ahmed 34/375 (20778), Müslim (2346), Tirmizî, *Şemâil* (22), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10127, 10254, 10255, 11496) ve İbn Cerîr (21/209).

[3] Muhammed Sur. 19

[4] İbn Ebî Şeybe (10/297, 13/463) ve Hâkim (1/511).

[5] İbn Ebî Şeybe (10/298, 13/462), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10275), İbn Mâce (3816) ve Taberânî, *M. el-Evsat* (3737). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3077).

[6] İbn Ebî Şeybe (10/298, 13/461, 462), Ahmed 30/224-226 (18292-18294) ve Taberânî (885, 886).

[7] Ahmed 30/224 (18291), Müslim (2702), Ebû Dâvud (1515), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10276, 10277) ve İbn Hibbân (931).

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta İbn Ömer'den bildirir: Bazen tek bir mecliste, saydığımızda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüz defa: *"Rabbim! Beni bağışla ve tövbemi kabul et. Tövbeleri kabul edensin ve merhamet sahibisin"* dediğini görürdük." Başka bir lafızda: *"...Sen ki tövbeleri kabul eden ve günahları bağışlayansın"* şeklindedir.[1]

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî ve İbn Mâce'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Günde yüz defa Allah'tan bağışlanma diliyor ve O'na tövbe ediyorum"* buyurmuştur.[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah, gezip dolaştığınız yeri de, içinde kalacağınız yeri de bilir"**[3] buyruğunu açıklarken: "Dünyada iken gezip dolaştığınız yeri, âhirette de kalacağınız yeri iyi bilir" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Allah, gezip dolaştığınız yeri de, içinde kalacağınız yeri de bilir"**[4] buyruğunu açıklarken: "Gece ve gündüz her canlının nerede dolaştığını, nerede kalacağını iyi bilir" demiştir.

وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأَوْلَىٰ لَهُمْ ★ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ

**"İnananlar, «Keşke bir sûre indirilse!» derler. Fakat hükmü apaçık bir sûre indirilip de onda savaştan söz edilince; kalplerinde hastalık olanların, ölüm baygınlığına girmiş kimsenin bakışı gibi sana baktıklarını görürsün. O da onlara**

[1] İbn Ebî Şeybe (10/297, 298), Ebû Dâvud (1516), Tirmizî (3434, *"sahîh"*), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10292), İbn Mâce (3814) ve Beyhakî (130). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1342).

[2] İbn Ebî Şeybe (10/297), Tirmizî (3259) ve İbn Mâce (3815). Hasen sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3076).

[3] Muhammed Sur. 19

[4] Muhammed Sur. 19

**pek yakındır. İtaat ve güzel bir söz onlar için daha hayırlıdır. İş ciddileşince Allah'a verdikleri söze bağlı kalsalardı, elbette kendileri için daha iyi olurdu."**
(Muhammed Sur. 20, 21)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"İnananlar, "Keşke bir sûre indirilse!" derler. Fakat hükmü apaçık bir sûre indirilip de onda savaştan söz edilince; kalplerinde hastalık olanların, ölüm baygınlığına girmiş kimsenin bakışı gibi sana baktıklarını görürsün..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "İçinde cihattan bahsedilen bütün sûreler muhkem sûrelerdir. Kur'ân'da münafıklara en ağır gelen kısımlar da bu sûrelerdir."[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"İnananlar, «Keşke bir sûre indirilse!» derler. Fakat hükmü apaçık bir sûre indirilip de onda savaştan söz edilince; kalplerinde hastalık olanların, ölüm baygınlığına girmiş kimsenin bakışı gibi sana baktıklarını görürsün..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Müminler Allah'ın kitabına kulak kesilirler ve kendilerine inecek olan açıklamaları beklerlerdi. Ancak savaş hakkında bir âyet nazil olduğu zaman âyette de belirtildiği gibi münafıklar ölüm korkusuyla baygınlık geçiren kişinin bakışı gibi bakıp dururlar. Allah'ın onlara olan uyarı ve tehdidi de onlara pek yakında gelecektir."

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...O da onlara pek yakındır"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu, Yüce Allah'ın onlara bir uyarısı, bir tehdididir. Burada da sözü keserek: **"İtaat ve güzel bir söz onlar için daha hayırlıdır..."**[5] buyurmuştur. Yani Allah'a, Resûlüne itaat, bir işe kalkışılacağı zaman da iyi olan sözleri söylemek, onlar için daha hayırlıdır."[6]

---

[1] Muhammed Sur. 20
[2] İbn Cerîr (21/210).
[3] Muhammed Sur. 20
[4] Muhammed Sur. 20
[5] Muhammed Sur. 21
[6] Abdurrezzâk (2/223, 224) ve İbn Cerîr (21/211, 213).

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İtaat ve güzel bir söz, onlar için daha hayırlıdır..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah'ın bu emri münafıklaradır" demiştir. "فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ"[2] ifadesini de: "İşler ciddiye bindiği zaman" şeklinde açıklamıştır.[3]

فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ

**"Geri dönerseniz, yeryüzünde bozgunculuk yapmaya ve akrabalık bağlarını kesmeye dönmüş olmaz mısınız?"**
(Muhammed Sur. 22)

Hâkim, Abdullah b. Muğaffel'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesallem) bu âyeti: "فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تُوَلِّيْتُمْ (=Eğer yönetime getirilirseniz...)" şeklinde okuduğunu işittim.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: " فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ"[5] buyruğunu: "İnsanları yönetme işine getirilirseniz" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Geri dönerseniz, yeryüzünde bozgunculuk yapmaya ve akrabalık bağlarını kesmeye dönmüş olmaz mısınız?"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Allah'ın Kitâb'ından yüz çeviren o topluluğun halini gördünüz değil mi? Haksız yere kan akıtmadılar mı? Akrabalık bağlarını kesmediler mi? Rahmân olan Allah'a isyan etmediler mi?"[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Bekr b. Abdillah el-Müzenî: **"Geri dönerseniz, yeryüzünde bozgunculuk yapmaya ve akrabalık bağlarını**

---

[1] Muhammed Sur. 21
[2] Muhammed Sur. 21
[3] İbn Cerîr (21/212).
[4] Hâkim (2/254, 255).
[5] Muhammed Sur. 22
[6] Muhammed Sur. 22
[7] İbn Cerîr (21/213, 214).

**kesmeye dönmüş olmaz mısınız?"**[1] âyetini açıklarken: "Bildiğim kadarıyla bu âyet, Harûrîler (Hariciler) hakkında nazil oldu" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve Hâkim, Büreyde'den bildirir: Hz.Ömer'in yanında oturuyorken dışarından bağırtı sesleri duyuldu. Ömer, azatlısına: "Ey Yerfa! Çıkıp bu ses neymiş bir bak" dedi. Yerfa dışarı çıkıp geldikten sonra: "Annesi satılan Kureyşli bir kızın sesi" dedi. Ömer de: "Muhacir ile Ensar'ı yarıma çağır" dedi. Çok zaman geçmedi ki Ömer'in ev ile odası insanlarla doldu. Ömer, Allah'a hamdu sena ettikten sonra: "Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) getirdikleri içinde akrabalık bağlarını kesme var mıydı?" diye sordu. Oradakiler: "Hayır, yoktu" karşılığını verince, Ömer: "Ama aranızda akrabalık bağlarının kesilmesi yaygınlaştı" dedi ve: **"Geri dönerseniz, yeryüzünde bozgunculuk yapmaya ve akrabalık bağlarını kesmeye dönmüş olmaz mısınız?"**[2] âyetini okudu. Sonra: "Yüce Allah durumunuzu düzeltmiş, rızık vermişken birinizin annesinin satılmasından daha ağır bir akrabalık bağını kesme var mıdır?" dedi. Oradakiler: "O zaman bu konuda dilediğini yap" karşılığını verince, Ömer İslam devletinin dört bir tarafına hür olan kişinin annesinin satılmaması, bunun akrabalık bağını kesme anlamına geldiği ve helal olmadığı yönünde fermanlar yazıp gönderdi.[3]

Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Nesâî, Hakîm et-Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Hibbân, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah tüm mahlukatı yaratma işini bitirdiğinde akrabalık bağı kalktı ve Rahmân'ın yanına yaklaşmak istedi. Yüce Allah: «Yavaş ol!» diye çıkışınca, akrabalık bağı: «Senin yanın akrabalık bağını kesmekten sana sığınanların yeri olsun» dedi. Yüce Allah: «Olsun! Peki, seni gözeteni gözetmeme, seni kesenden de rahmetimi kesmeme razı olmaz mısın?» buyurunca, akrabalık bağı: «Tabi ki isterim!» karşılığını verdi. Yüce Allah da: «İstediğin olsun!» dedi."* Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bu konuda isterseniz:* **«Geri dönerseniz, yeryüzünde bozgunculuk yapmaya ve akrabalık bağlarını kesmeye dönmüş olmaz mısınız? İşte bunlar, Allah'ın kendilerini**

[1] Muhammed Sur. 22
[2] Muhammed Sur. 22
[3] Hâkim (2/458, *"sahîh"*).

**lânetlediği, sağır kıldığı ve gözlerini kör ettiği kimselerdir. Onlar Kur'an'ı düşünmüyorlar mı? Yoksa kalpleri kilitli mi?»**[1] *âyetlerini okuyun."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim ve Beyhakî'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Akrabalık bağı Arş'a asılıdır ve şöyle der: "Beni gözeteni Yüce Allah da gözetir. Beni kesenden de Yüce Allah rahmetini keser."*[3]

İbn Ebî Şeybe, Hâkim ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Kıyamet gününde akrabalık bağının konuşan bir dili olur. Arş'ın yanında: «Rabbim! Gözetilmedim! Rabbim! Bana zulmedildi! Rabbim! Bana kötü davranıldı» der. Bunun üzerine Rabbi gelip: «Seni gözeteni gözetmeme, seni kesenden de rahmetimi kesmeme razı olmaz mısın?" buyurur.»*[4]

Beyhakî'nin Abdullah b. Amr b. el-Âs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde akrabalık bağının fasih konuşan bir dili olur ve: «Rabbim! Beni gözeteni sen de gözet. Beni kesenden sen de rahmetini kes» der."*[5]

Abdurrezzâk *Musannef*'te ve Beyhakî'nin Katâde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde akrabalık bağı Arş'ın altında bir yerde asılı durur ve çok açık, fasih bir dille: «Rabbim! Beni gözeteni sen de gözet. Beni kesenden sen de rahmetini kes» der."*[6]

Abdurrezzâk ve Beyhakî'nin Tâvus'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Akrabalık bağı Yüce Allah'ın Rahmân sıfatının bir parçasıdır. Kıyamet gününde Arş'ın altında bir yerde asılı durur. Çok açık ve fasih konuşan bir dili de olur. Dünyada iken kendisini gözetene işaret edince*

---

[1] Muhammed Sur. 22-24

[2] Buhârî (4830-4832, 5987, 7502), Müslim (2554), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11497), Hakîm et-Tirmizî (2/188), İbn Cerîr (21/214), İbn Hibbân (441), Hâkim (2/254, 4/162) ve Beyhakî (7934).

[3] İbn Ebî Şeybe (8/348), Buhârî (5989), Müslim (2555) ve Beyhakî (7935).

[4] İbn Ebî Şeybe (8/350), Hâkim (4/162, *"sahîh"*) ve Beyhakî (7933).

[5] Beyhakî (7936). Muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[6] Abdurrezzâk (20240) ve Beyhakî (7937).

*Yüce Allah o kişiyi gözetir. Kendisini kesene işaret edince de Yüce Allah o kişiden rahmetini keser."*[1]

Beyhakî'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Akrabalık bağı Arş'a asılıdır ve çok fasih olan bir dille: «Allahım! Beni gözeteni sen de gözet. Beni kesenden sen de rahmetini kes» der."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Tirmizî, Hâkim ve Beyhakî'nin Abdurrahman b. Avf'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah buyurur ki: «Ben Rahmân'ım! Akrabalığı yarattım ve Rahmân olan ismimden ona bir isim (Rahim) verdim. Akrabalık bağını gözeteni gözetir, bu bağı kesenden de rahmetimi keserim. Akrabalık bağlarını kesen kişiyle ben de tüm ilişkimi keserim!»"*[3]

Beyhakî, Abdullah b. Ebî Evfâ'dan bildirir: Arafe akşamı bir halkada Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte otururken: *"Akrabalık bağını keserek bu akşamı eden biriyle oturmamız uygun değildir. Onun için böyle biri varsa kalkıp gitsin"* buyurdu. Bu söz üzerine halkanın en uzak köşesinden sadece bir tane genç kalkıp gitti. Genç, teyzesinin yanına gidince, teyzesi: "Neden geldin?" diye sordu. Genç, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) dediğini teyzesine söyledi ve dönüp Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bulunduğu halkaya tekrar oturdu. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Senden başka kimsenin kalktığını göremedim"* buyurunca, genç adam teyzesini ziyaret ettiğini ve teyzesinin kendisine söylediği şeyi anlattı. Bunun üzerine Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"İyi yapmışsın! Otur! Yüce Allah'ın rahmeti akrabalık bağlarını kesen bir topluluğun üzerine inmez"* buyurdu.[4]

Ahmed ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Âdem oğlunun yaptığı ameller Perşembe günü*

---

[1] Abdurrezzâk (20230) ve Beyhakî (7937).

[2] Beyhakî (7938).

[3] İbn Ebî Şeybe (8/348), Ebû Dâvud (1694), Tirmizî (1907, *"sahîh"*), Hâkim (4/158, *"sahîh"*) ve Beyhakî (7941). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1486).

[4] Beyhakî (7962).

*Cuma gecesi Yüce Allah'a sunulur. Akrabasıyla bağını kesen kişinin yaptığı ameller kabul edilmez."*[1]

Hâkim, Amr b. Abese'den bildirir: Mekke'ye Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittim. Peygamberliği yeni başlamıştı ve davasını gizli tutuyordu. Ona: "Sen kimsin?" diye sorduğumda: *"Peygamberim"* karşılığını verdi. "Ne ile gönderildin?" diye sorduğumda da: *"Sadece Allah'a ibadet edilmesi, putların kırılması ve akrabalık bağlarının gözetilmesi üzere gönderildim"* buyurdu.[2]

Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah buyurur ki: «Ben Rahman'ın! O da (akrabalık bağı da) rahim'dir. Bundan dolayı bu bağı gözeteni gözetir, kesenden de rahmetimi keserim.»"*[3]

Hâkim'in Sa'd b. Zeyd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Akrabalık bağı (=Sıla-i Rahim) Yüce Allah'ın Rahmân sıfatının bir parçasıdır. Bundan dolayı Yüce Allah bu bağı gözeteni gözetir, bu bağı kesenden de rahmetini keser."*[4]

Buhârî, Müslim ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Akrabalık bağı Yüce Allah'ın (Rahmân sıfatının) bir parçasıdır. Bundan dolayı Yüce Allah bu bağı gözeteni gözetir, bu bağı kesenden de rahmetini keser."*[5]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Tirmizî, Hâkim ve Beyhakî'nin Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Merhamet edenlere Rahmân (olan Yüce Allah) da merhamet eder. Onun için yeryüzünde bulunanlara merhamet edin ki semadakiler de sizlere merhamet etsinler! Akrabalık bağı (Sıla-i Rahim) Yüce Allah'ın (Rahmân sıfatının) bir*

---

[1] Ahmed 16/191 (10272) ve Beyhakî (7966). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

[2] Hâkim (3/617, *"sahîh"*).

[3] Hâkim (4/157, *"sahîh"*).

[4] Hâkim (4/157, *"sahîh"*).

[5] Buhârî (5989), Müslim (2555) ve Beyhakî (789).

*parçasıdır. Yüce Allah bu bağı gözeteni gözetir, bu bağı kesenden de rahmetini keser."*[1]

Hâkim, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiğimde kırmızı deriden bir çadırdaydı ve yanında kırka yakın adam vardı. Bir ara şöyle buyurdu: *"Yüce Allah sizlere fetihler bahşedecektir. Zaferler elde edip ganimetlere nail olacaksınız. O günleri görenler Allah'a karşı takvayı elden bırakmasın. İyiliği emretsin, kötülükten sakındırsın ve akrabalarını gözetsin. Hak olmayan bir konuda kavmine yardım eden kişi bir yere düşüp de kuyruğundan çekilmek istenen deve gibidir."*[2]

Hâkim, İbn Abbâs'tan bildirir: "Yâ Resûlallah! Bana nasihatta bulun" dediğim zaman Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Namazı kıl, zekatı ver, Ramazan orucunu tut, haccın ile umreni ifa et, anne babana iyi davran, akrabalarını gözet, misafirini ağırla, iyiliği emredip kötülükten sakındır ve hak neredeyse sen de orada ol."*[3]

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî, İbn Mâce ve Hâkim'in Abdullah b. Selâm'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Aranızda selamı yayın, yoksullara yemek yedirin, akrabalarınızı gözetin ve herkes uykudayken siz namaza kalkın ki selametle Cennete giresiniz."*[4]

Ahmed, Hâkim, Beyhakî *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta, İbn Nasr *es-Salât*'ta ve İbn Hibbân, Ebû Hureyre'den bildirir: "Yâ Resûlallah! Ne zaman seni görsem içim neşeyle doluyor ve huzur buluyorum. Bana her şeyden haber ver" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her şey sudan yaratıldı"* buyurdu. "Bana, yaptığımda Cennete gireceğim bir şey söyle" dediğimde de şöyle buyurdu: *"Selamı yay, yoksullara yemek yedir, akrabalarını gözet ve herkes uykudayken sen namaza kalk. Sonra selametle Cennete gir."*[5]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (8/338), Ebû Dâvud (4941), Tirmizî (1924, *"sahîh"*), Hâkim (4/159, *"sahîh"*) ve Beyhakî (893). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4132).

[2] Hâkim (4/159, *"sahîh"*).

[3] Hâkim (4/159, *"sahîh"*).

[4] İbn Ebî Şeybe (8/348, 14/95), Tirmizî (2485), İbn Mâce (3251) ve Hâkim (4/159, 160, *"sahîh"*). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2630).

[5] Ahmed 13/314 (7932), Hâkim (4/160, *"sahîh"*), Beyhakî (808), İbn Nasr (sh. 17) ve İbn Hibbân (2559). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demiştir.

Taberânî ve Hâkim, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah bazen bir topluluğa uzun ömür ve bol rızık verir, ancak onları yarattığından beri öfkesinden dolayı onlara nazar etmiş değildir"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Neden?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Akrabalarıyla olan münasebetleri yüzünden"* karşılığını verdi.[1]

Tayâlisî, Hâkim ve Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Nesebinizi bilin ki akrabalık bağlarınızı hakkıyla gözetesiniz. Gözetilmeyip kesildiği sürece çok yakın da olsa akrabalık yoktur. Aynı şekilde gözetilip korunduğu sürece uzak da olsa uzak akrabalık yoktur."*[2]

İbn Ebî Şeybe ve Hâkim'in Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Akrabalık bağı, kıyamet gününde kirmen çengeli gibi bir çengeli olduğu halde huzura çıkarılır ve açık, anlaşılır bir dille konuşur. Orada dünyada iken kendisini gözeteni gözetir, kendisini kesenden ise uzak durur."*[3]

Bezzâr ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta Sevbân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Üç şey Arş'ta asılıdır. Bunlardan akrabalık bağı: «Allahım! Sen varken asla kesilmem!» der. Emanet: «Allahım! Sen varken asla ihanete uğramam» der. Nimet de: «Allahım! Sen varken bana nankörlük edilmez» der."*[4]

Hakîm et-Tirmizî'nin Abdurrahman b. Avf'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kur'ân, akrabalık bağı ve emanet olmak üzere üç şey Arş'ın altındadır. Kur'ân'ın kullarla tartışacak şekilde zahiri ve batını olur. Akrabalık bağı da: «(Allahım!) beni gözeteni gözet, beni kesenden de rahmetini kes» diye seslenir."*[5]

---

[1] Taberânî (12556) ve Hâkim (4/161, *"sahîh"*). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2425) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Tayâlisî (2880), Hâkim (1/89, 4/161, *"sahîh"*) ve Beyhakî (7953). Tayâlisî'nin muhakkiki: "Sahîhtir" demiştir.

[3] İbn Ebî Şeybe (8/350), Hâkim (4/162, *"sahîh"*) ve Ahmed 11/388 (6774). Ahmed'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[4] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1885) ve Beyhakî (788). Çok zayıftır (Bakın: Elbânî, *Da'ifu'l-Câmi'*, 2530).

[5] Hakîm et-Tirmizî (4/168).

Hakîm et-Tirmizî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah akrabalık bağına (rahim'e) şöyle buyurur: «Seni kendi ellerimle yarattım. İsmini benim (Rahmân olan) ismimden türeterek koydum ve seni kendime yakın tuttum. İzzetim ile celâlime andolsun ki seni gözeteni gözetecek, seni kesenden rahmetimi kesecek ve sen birinden razı olmadıkça ben de razı olmayacağım.»"*[1]

Hakîm et-Tirmizî, İbn Abbâs'tan bildirir: "Akrabalık bağı Arş'ta asılı durur. Dünyadayken onu kesmeyip gözeten biri geldiği zaman yüzüne karşı güler ve onunla konuşur. Ancak gözetmeyip kesen biri geldiği zaman ondan saklanır."

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, İbn Hibbân, Taberânî, Beyhakî ve Hakîm et-Tirmizî'nin Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Akrabalık bağı, Arş'ta asılı duran bir dal gibidir"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe ve Taberânî'nin Ümmü Seleme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Akrabalık bağı, Rahmân olan Allah'ın katında insanlarda olan hakkını ister. Yüce Allah da ona: «Seni gözeteni gözetmeme, seni kesenden de rahmetimi kesmeme razı olmaz mısın? Bil ki seni gözeten beni gözetmiş, seni kesen de benden uzaklaşmış demektir» buyurur."*[3]

Taberânî ve Harâitî *Mesâviu'l-Ahlâk*'da İbn Abbâs'tan bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"İçkiye düşkün olanlar, anne babasına asi olanlar ve yaptığı iyiliği başa kakanlar Cennete giremez"* buyurdu. Bu sözü çok ağırımı gitti, çünkü müminler bu yönde pek çok günah işlemektedirler. Yüce Allah'ın Kitâb'ında anne babaya asi olma konusunda: **"Geri dönerseniz, yeryüzünde bozgunculuk yapmaya ve akrabalık bağlarını kesmeye dönmüş olmaz mısınız?"**[4] âyetini buldum. Başa kakma konusunda: **"...Sadakalarınızı başa kakma ve eza etmekle boşa çıkarmayın..."**[5] âyetini

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (2/188, 189).

[2] İbn Ebî Şeybe (8/351); Ahmed 11/77 (6524); İbn Hibbân (445); Taberânî, *M. el-Evsat* (6623); Beyhakî (7/27), *Şuab* (7953) ve Hakîm et-Tirmizî (2/189). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[3] İbn Ebî Şeybe (8/350, 351) ve Taberânî 23/404 (970). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/150) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Mûsa b. Ubeyde er-Rebezî vardır."

[4] Muhammed Sur. 22

[5] Bakara Sur. 264

buldum. İçki hakkında da: **"...İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir..."**[1] âyetini buldum.[2]

أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰ أَبْصَارَهُمْ

**"İşte bunlar, Allah'ın kendilerini lanetlediği, sağır kıldığı ve gözlerini kör ettiği kimselerdir."** (Muhammed Sur. 23)

Ahmed *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Asâkir ve Deylemî'nin Selmân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bir konuda sadece söz söylenip amel edilmezse, dille her türlü söz söylenirse, kalplerde samimiyet olmazsa, akrabalık bağları gözetilmeyip kesilirse işte o zaman Yüce Allah böylesi bir topluluğu lanetler, sağır kılar ve kör eder."*[3]

İbn Ebi'd-Dünya'nın *İlim*'de Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bir topluluk amelsiz bir ilme sahipse, sözde sevgi gösterip kalpten nefret ediyorsa, akrabalık bağlarını gözetmeyip kesmişse; işte o zaman Yüce Allah böylesi bir topluluğu lanetler, sağır kılar ve kör eder."*

أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا

**"Onlar Kur'ân'ı düşünmüyorlar mı? Yoksa kalpleri kilitli mi?"** (Muhammed Sur. 24)

İshâk b. Râhuye, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Urve'den bildirir: Bir gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Onlar Kur'ân'ı düşünmüyorlar mı? Yoksa kalpleri kilitli mi?"**[4] âyetini okudu. Yemen ahalisinden bir genç: "Onların kalpleri kilitli ve Yüce Allah açana veya bırakana kadar da kilitli

---

[1] Mâide Sur. 90

[2] Taberânî (11170) ve Harâitî (244).

[3] Ahmed (sh. 154), Taberânî (6170), İbn Asâkir (13/100, 53/374) ve Deylemî (8514). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/287) der ki: "İsnâdında tanımadığım birçok ravi vardır."

[4] Muhammed Sur. 24

kalacaktır" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Doğru söyledin"* buyurdu. Bu genç Hz.Ömer'in aklından hiç çıkmadı. Halife olunca da ona görev verdi.[1]

Dârakutnî *el-Efrâd*'da ve İbn Merdûye, Sehl b. Sa'd'dan bildirir: Bir gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Onlar Kur'ân'ı düşünmüyorlar mı? Yoksa kalpleri kilitli mi?"**[2] âyetini okudu. Orada bulunan gencin biri de: "Onların kalpleri kilitli ve Yüce Allah açana kadar da kilitli kalacaktır" dedi. Hz.Ömer halife olunca görev vermek için bu genci sordu, ancak öldüğünü söylediler.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlar Kur'ân'ı düşünmüyorlar mı?"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kur'ân'da insanları Allah'a isyan konusunda uyaran âyetler vardır ki bu da onlardan biridir. Kur'ân'ın düşünüp anlamak yerine içindeki müteşabihlerin peşine düşenler helak olurlar."[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Hâlid b. Ma'dân'dan bildirir: Her bir insanın aslında dört gözü vardır. Bunlardan ikisi yüzündedir. Bunlarla dünyadaki şeyleri görür ve hayatının devamını sağlar. İkisi de kalptedir. Kalpteki gözleriyle de dini ve Allah'ın gayba yönelik kendisine vaad ettiği şeyleri görür. Yüce Allah bir kula hayır dilediği zaman onun kalbindeki gözlerini açar. Bu şekilde de Yüce Allah'ın gayba yönelik kendisine vaad ettiği şeyleri görür. Ancak kulda kötü bir şey dilediği zaman kalbini kendi haline bırakır. Bu konuda da Yüce Allah: **"...Yoksa kalpleri kilitli mi?"**[5] buyurur. Her bir insanın da sırtında uzanan, boynunu boynuna yaslayan ve ağzını kalbine doğru açmış olan bir şeytanı vardır."[6]

Deylemî *Müsnedu'l-Firdevs*'te Hâlid b. Ma'dân vasıtasıyla Muâz b. Cebel'den aynısını âyete kadar merfû olarak zikreder.[7]

Deylemî, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanlara öyle bir zaman gelir ki Kur'ân kalplerinde eskir ve şaşkına dönerler"* buyurdu.

---

[1] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4104) geçtiği üzere İshâk b. Râhûye ve İbn Cerîr (21/217).
[2] Muhammed Sur. 24
[3] Muhammed Sur. 24
[4] İbn Cerîr (21/216).
[5] Muhammed Sur. 24
[6] İbn Cerîr (21/216).
[7] Deylemî (6040).

Kendisine: "Yâ Resûlallah! Nasıl şaşkına dönerler?" diye sorulunca da şöyle buyurdu: *"İçlerinden biri Kur'ân'ı okuduğu zaman ondan tat ve lezzet almaz. Sûreye başladığında ne zaman biteceğini düşünür. Günah işledikleri zaman: «Rabbimiz bizi bağışla!» derler. Farzları terk etikleri zaman da: «Yüce Allah bundan dolayı bizi cezalandırmaz çünkü biz ona hiç şirk koşmadık» derler. Kalplerinde ümit vardır ama korku hiç olmaz. Yüce Allah bunları anlatırken:* **«İşte bunlar, Allah'ın kendilerini lanetlediği, sağır kıldığı ve gözlerini kör ettiği kimselerdir. "Onlar Kur'ân'ı düşünmüyorlar mı? Yoksa kalpleri kilitli mi?»**[1] *buyurur."*[2]

إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ★ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ★ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ★ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ★ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ ★ وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ★ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ

**"Kendileri için hidâyet yolu belli olduktan sonra gerisingeri dönenleri, şeytan aldatıp peşinden sürüklemiş ve kendilerini boş ümitlere düşürmüştür. Bu, Allah'ın indirdiğini beğenmeyen kimselerin: «Biz bazı işlerde size itaat edeceğiz» demelerindendir. Allah onların gizlediklerini bilir. Melekler, onların yüzlerine ve arkalarına vurarak canlarını alırken halleri nasıl olacak? Bu, Allah'ı gazaplandıran şeylere uydukları ve O'nun hoşnut olduğu şeyleri beğenmedikleri içindir. Allah da onların amellerini boşa çıkarmıştır. Yoksa kalplerinde hastalık olanlar Allah'ın,**

[1] Muhammed Sur. 23, 24

[2] Deylemî (8701).

**kinlerini ortaya çıkarmayacağını mı sandılar? Eğer dileseydik, Biz onları sana gösterirdik; sen de onları yüzlerinden tanırdın. And olsun ki sen, onları konuşmalarından da tanırsın; Allah işlediklerinizi bilir. Andolsun, içinizden, cihad edenleri ve sabredenleri belirleyinceye ve durumlarınızı ortaya koyuncaya kadar sizi deneyeceğiz."** (Muhammed Sur. 25-31)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kendileri için hidâyet yolu belli olduktan sonra gerisingeri dönenleri, şeytan aldatıp peşinden sürüklemiş ve kendilerini boş ümitlere düşürmüştür"**[1] âyetini açıklarken: "Bunlar Ehl-i kitâb'dan Allah düşmanları olanlardır. Tevrat ve İncil'de Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashâbının özellikleri ve vasıflarının yazılı olduğunu görürler, ancak şeytanın aldatmasıyla inkar ederler" demiştir. **"Bu, Allah'ın indirdiğini beğenmeyen kimselerin: «Biz bazı işlerde size itaat edeceğiz» demelerindendir..."**[2] âyetini açıklarken de: "Bunlar münafıklardır" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Kendileri için hidâyet yolu belli olduktan sonra gerisingeri dönenleri, şeytan aldatıp peşinden sürüklemiş ve kendilerini boş ümitlere düşürmüştür"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Yahudiler Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) gerçekten peygamber olduğunu bilip öğrendikten sonra ona arkalarını dönmüşler. Bu konuda şeytan onları aldatmış, Yüce Allah da kendilerine süre tanımıştır. **"Bu, Allah'ın indirdiğini beğenmeyen kimselerin: «Biz bazı işlerde size itaat edeceğiz» demelerindendir. Allah onların gizlediklerini bilir"**[5] âyetinde de ifade edildiği gibi Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbının içinde bulunan münafıklar, gizlice buluşup görüştükleri Yahudilere bazı işlerde onlara itaat edeceklerini söylemişlerdir. Bu münafıklar Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) hak peygamber olduğunu biliyor, ancak hak dinin Yahudilik olduğunu söylüyorlardı. Ancak Yüce Allah, onların Yahudilere gizlice bu söylediklerini bildiğini ifade etmiştir. Bunlar hakkında: **"Melekler, onların yüzlerine ve**

[1] Muhammed Sur. 25

[2] Muhammed Sur. 26

[3] Abdurrezzâk (2/224), *Musannef* (10212) ve İbn Cerîr (21/217, 219, 220).

[4] Muhammed Sur. 25

[5] Muhammed Sur. 26

**arkalarına vurarak canlarını alırken halleri nasıl olacak?"**[1] buyurarak ölüm anında içine düşecekleri duruma dikkat çekmiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kendileri için hidâyet yolu belli olduktan sonra gerisingeri dönenleri, şeytan aldatıp peşinden sürüklemiş ve kendilerini boş ümitlere düşürmüştür. Bu, Allah'ın indirdiğini beğenmeyen kimselerin: «Biz bazı işlerde size itaat edeceğiz» demelerindendir. Allah onların gizlediklerini bilir"**[2] buyruğunu açıklarken: "Bunlardan kasıt münafıklardır" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Melekler, onların yüzlerine ve arkalarına vurarak canlarını alırken halleri nasıl olacak?"**[4] âyetini açıklarken: "Arkalarından kasıt kaba etleridir. Ancak Yüce Allah nezaket sahibidir ve dilediği gibi kinayeli konuşur" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yoksa kalplerinde hastalık olanlar Allah'ın, kinlerini ortaya çıkarmayacağını mı sandılar?"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "*Adğân* ifadesinden kasıt bunların amelleri, pislikleri ve kalplerinde bulunan haset ile kinleridir. Daha sonra Yüce Allah Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) münafıkların kimler olduğunu bildirdi ki sonrasında Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onlardan birinin ismini söylerken münafıklardan biri olduğunu da ifade eder oldu."

İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî: **"Yoksa kalplerinde hastalık olanlar Allah'ın, kinlerini ortaya çıkarmayacağını mı sandılar?"**[6] âyetini açıklarken: "Bu kinden kasıt münafıkların Ali b. Ebî Tâlib'e olan kinidir" demiştir.[7]

İbn Merdûye, İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) döneminde münafıkları Ali b. Ebî Tâlib'e olan kinlerinden tanırdık."

---

[1] Muhammed Sur. 27
[2] Muhammed Sur. 25, 26
[3] İbn Cerîr (21/218).
[4] Muhammed Sur. 27
[5] Muhammed Sur. 29
[6] Muhammed Sur. 29
[7] İbn Asâkir (42/360).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Andolsun, içinizden, cihad edenleri ve sabredenleri belirleyinceye ve durumlarınızı ortaya koyuncaya kadar sizi deneyeceğiz"**[1] âyetini okudu ve: "Allahım! Bizlere afiyet ver ve ayıplarımızı ört. Yaptıklarımızı ortaya çıkarmak suretiyle bizleri sınama" diye dua etti.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, **"Andolsun, içinizden, cihad edenleri ve sabredenleri belirleyinceye ve durumlarınızı ortaya koyuncaya kadar sizi deneyeceğiz"**[2] âyetini "Andolsun, içinizden, cihad edenleri ve sabredenleri belirleyinceye ve durumlarınızı ortaya koyuncaya kadar sizi deneyecektir" anlamına gelecek şekilde: " وَلَيَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى يَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَيَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ" lafzıyla okumuştur.[3]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ

**"Ey iman edenler! Allah'a itaat edin, Peygambere itaat edin. İşlerinizi boşa çıkarmayın."** (Muhammed Sur. 33)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Elinizden geldiği kadar iyi amellerinizi kötü ameller yapmak suretiyle boşa çıkarmayın. Zira iyilikler nasıl kötülükleri giderirse kötülükler de iyilikleri silip yok eder. Amellerin durumu da sonuçlarına göredir."[4]

Abd b. Humeyd, Muhammed b. Nasr el-Mervezî *es-Salât*'ta ve İbn Ebî Hâtim Ebu'l-Âliye'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı 'Lâ ilâhe illallah' diyen kişinin işleyeceği günahların kendisine zarar vermeyeceğini, bunun yanında şirke bulaşmış kişiye de yapacağı hiçbir iyi amelin faydasının dokunmayacağını düşünürlerdi. Ancak: **"Ey iman edenler! Allah'a itaat edin, Peygambere itaat edin. İşlerinizi boşa çıkarmayın"**[5] âyeti nazil olunca

---

[1] Muhammed Sur. 31

[2] Muhammed Sur. 31

[3] Ebû Bekr'in de âyeti kıraati bu şekildedir. Diğerleri ise âyeti "وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ" ve "وَنَبْلُوَ" lafızlarıyla, "ن" harfiyle okumuşlardır. "ونبلو اخباركم" ifadesini ise Ruveys sondaki "و" harfini sakin olarak *"Neblû"* şeklinde okurken, diğerleri fethalı olarak *"Neblüve"* şeklinde okumuşlardır.

[4] İbn Cerîr (21/226).

[5] Muahmmed Sur. 33

işledikleri günahların yaptıkları iyi amelleri boşa çıkarmasından korkmaya başladılar." Abd b. Humeyd'in lafzı: "İşledikleri büyük günahların yaptıkları iyi amelleri boşa çıkarmasından korkmaya başladılar" şeklindedir.[1]

Muhammed b. Nasr, İbn Cerîr ve İbn Merdûye, İbn Ömer'den bildirir: Biz Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı olarak önceleri yaptığımız bütün iyi amellerin kabul gördüğünü düşünürdük. Ancak: **"Ey iman edenler! Allah'a itaat edin, Peygambere itaat edin. İşlerinizi boşa çıkarmayın"**[2] âyeti nazil olunca: "Amellerimizi boşa çıkarak olan şeyler nedir ki?" diye sormaya başladık. Bunların da büyük günahlar ile çirkin şeyler olduğunu düşündük. Bu âyetin nüzûlundan sonra günah işleyen birini gördüğümüz zaman: "Helak oldu!" demeye başladık. Ancak: **"Allah kendisine ortak koşmayı elbette bağışlamaz, bundan başkasını dilediğine bağışlar..."**[3] âyeti nazil olunca da günah işleyenler konusunda böyle düşünmekten vazgeçtik. Bu âyetin nüzûlundan sonra günah işleyen birini gördüğümüzde artık cezalandırılmasından yana onun adına korkar olduk. Böylesi bir günah işlemeyenler konusunda da Allah'ın rahmetini umar olduk.[4]

فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ... إِنْ يَسْأَلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ

**"Üstün durumda iken gevşeyip barışa çağırmayın. Allah sizinle beraberdir. O amellerinizi asla eksiltmeyecektir... Eğer onları sizden isteyip de sizi zorlasaydı, cimrilik ederdiniz, O da kinlerinizi ortaya çıkarırdı."**
(Muhammed Sur. 35, 37)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Üstün durumda iken gevşeyip barışa çağırmayın. Allah sizinle beraberdir. O amellerinizi asla eksiltmeyecektir"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Allah'a daha yakın iken düşmanınız karşısında küçülüp onlarla anlaşma

[1] Muhammed b. Nasr (698). Muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[2] Muahmmed Sur. 33
[3] Nisâ Sur. 48
[4] Muhammed b. Nasr (699) ve İbn Cerîr (20/229, 230).
[5] Muhammed Sur. 35

yönünde ilk adımı atan siz olmayın. Yüce Allah da sizlere haksızlık edecek değildir."[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Üstün durumda iken gevşeyip barışa çağırmayın. Allah sizinle beraberdir. O amellerinizi asla eksiltmeyecektir"**[2] âyetini açıklarken: "Sizler onları yermiş ve onlardan üstün iken zaaf gösterip anlaşma istemeyin. Yüce Allah da sizleri eksiltecek değildir" demiştir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَلَنْ يَتِرَكُمْ"[4] ifadesini: "Size haksızlık edecek, zulmedecek değildir" şeklinde açıklamıştır.[5]

Hatîb, Nu'mân b. Beşîr'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Üstün durumda iken gevşeyip barışa çağırmayın..."**[6] âyetini: "فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ" şeklinde okudu. Muhammed b. el-Münteşir der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) barış ifadesindeki *Sin* harfini fetha ile okumuştur."[7]

Ebû Nasr es-Siczî *el-İbâne*'de Abdurrahman b. Ebzâ'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), **"...Hep birden barışa girin..."**[8] âyetini "ادْخُلُوا فِي السَّلْمِ" şeklinde; **"Eğer onlar barışa yanaşırlarsa..."** âyetini "وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ" şeklinde; **"Üstün durumda iken gevşeyip barışa çağırmayın..."**[9] âyetini de " وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ" şeklinde, barış ifadelerindeki *Sin* harflerini fetha ile okumuştur.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Eğer onları sizden isteyip de sizi zorlasaydı, cimrilik ederdiniz, O da kinlerinizi ortaya çıkarırdı"**[10] âyetini açıklarken: "Yüce Allah malları istemenin içerdeki kinleri de ortaya çıkaracağını biliyordu" demiştir.[11]

---

[1] Abdurrezzâk (2/224) ve İbn Cerîr (21/227-229).
[2] Muhammed Sur. 35
[3] İbn Cerîr (21/226, 228, 229):
[4] Muhammed Sur. 35
[5] İbn Cerîr (21/229).
[6] Muhammed Sur. 35
[7] Hatîb (5/384, 385).
[8] Bakara Sur. 208
[9] Muhammed Sur. 35
[10] Muhammed Sur. 37
[11] Abdurrezzâk (2/224).

هَا أَنْتُمْ هَٰؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ

**"İşte sizler, Allah yolunda harcamaya çağrılıyorsunuz. Ama içinizden cimrilik yapanlar var. Kim cimrilik yaparsa ancak kendi zararına cimrilik yapmış olur. Allah, her bakımdan sınırsız zengindir, siz ise fakirsiniz. Eğer O'ndan yüz çevirecek olursanız, yerinize başka bir toplum getirir de onlar sizin gibi olmazlar."** (Muhammed Sur. 38)

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: **"...Eğer O'ndan yüz çevirecek olursanız, yerinize başka bir toplum getirir de onlar sizin gibi olmazlar"**[1] âyeti nazil olduğunda, ashâb: "Getirilecek olanlar kimler?" diye sordular. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) yanında duran Selmân'ı kastederek: *"Bunlar Farisilerdir. Bu adam ile kavmidir"* buyurdu.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve Beyhakî *Delâil*'de Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"...Eğer O'ndan yüz çevirecek olursanız, yerinize başka bir toplum getirir de onlar sizin gibi olmazlar"***[3] âyetini okuyunca, ashâb: "Yâ Resûlallah! Yüz çevirmemiz halinde bizim yerimize getirilecek ve bizim gibi olmayacak olanlar kimler?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Selmân'ın omzuna dokundu ve: *"Bu ve bunun kavmi! Canım elinde olana yemin olsun ki iman Süreyya yıldızında olsa dahi Fârisilerden bazıları onu elde edeceklerdir"* buyurdu.[4]

İbn Merdûye, Câbir'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"...Eğer O'ndan yüz çevirecek olursanız, yerinize başka bir toplum getirir de onlar sizin gibi***

[1] Muhammed Sur. 38

[2] İbn Cerîr (21/233, 234).

[3] Muhammed Sur. 38

[4] Tirmizî (3261), İbn Cerîr (21/234), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/306) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî, *M. el-Evsat* (8838) ve Beyhakî (6/334). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2599).

***olmazlar"***[1] âyetini okuyunca, ashâb: "Getirilecek olanlar kimler?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Fârisilerdir! Din Süreyya yıldızında olsa dahi Fârisilerden bazıları onu elde edeceklerdir"* karşılığını verdi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Eğer O'ndan yüz çevirecek olursanız, yerinize başka bir toplum getirir de onlar sizin gibi olmazlar"**[2] buyruğunu açıklarken: "Sizin yerinize dilediği kimseleri getirir, anlamındadır"demiştir.[3]

[1] Muhammed Sur. 38
[2] Muhammed Sur. 38
[3] İbn Cerîr (21/234).

# FETİH SÛRESİ

## (MEDENÎ BİR SÛREDİR)

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Fetih Sûresi Medine'de nazil oldu" demiştir.[1]

İbnu'l-Münzir, İbnu'z-Zübeyr'den bunun aynısını bildirir.

İbn İshâk, Hâkim ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre Misver b. Mahreme ve Mervân: "Fetih Sûresi başından sonuna kadar Mekke ile Medine arasında bir yerde, Hudeybiye konusunda nazil oldu" demişlerdir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî *Şemâil*'de, Nesâî ve Beyhakî *Sünen*'de Abdullah b. Muğaffel'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'nin fethedildiği yıl yolculuğu sırasında bineği üzerinde Fetih Sûresi'ni sesini dalgalandırarak okudu."[3]

Abdurrezzâk *Musannef*'te Ebû Burde'den bildirir: "Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazında Fetih Sûresi'ni okudu."[4]

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا

**"Şüphesiz biz sana apaçık bir fetih verdik."** (Fetih Sur. 1)

Ahmed, Buhârî, Tirmizî, Nesâî, İbn Hibbân ve İbn Merdûye, Ömer b. el-Hattâb'tan bildirir: Bir yolculuğumuz sırasında bir konuda Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir soru sordum. Aynı soruyu üç defa tekrarlamama rağmen Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bana cevap vermedi. Kendi kendime: "Ey Hattâb'ın

---

[1] İbnu'd-Durays (17) ve Nehhâs (675).

[2] Hâkim (2/458) ve Beyhakî (4/159).

[3] İbn Ebî Şeybe (2/478), Ahmed 27/345, 34/165, 166, 175, 178 (20542, 20543, 20558, 20565), Buhârî (4281, 4835, 5034, 5047, 7540), Müslim (794), Ebû Dâvud (1467), Tirmizî (304), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8055) ve Beyhakî (2/53).

[4] Abdurrezzâk (2732).

oğlu! Annen sensiz kalsın emi! Allah Resûlü'ne üç defa ısrarla bir soru sordun ancak sana cevap vermedi" dedim ve devemi sürüp insanların ön tarafına geçtim. Zira hakkımda vahiy inmesinden de çekiniyordum. Ancak çok zaman geçmedi ki birinin beni çağırdığını işittim. Hakkımda vahiy nazil olduğunu düşünerekten Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldim. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu gece bana bir sûre nazil oldu ki benim için dünya ve üzerindekilerden daha sevimlidir"* buyurdu ve: **"Şüphesiz biz sana apaçık bir fetih verdik. Böylece Allah senin geçmiş ve gelecek günahını bağışlasın, üzerindeki nimetini tamamlasın ve seni dosdoğru bir yola iletsin..."**[1] şeklinde Fetih Sûresi'ni okudu.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de Mucemmi' b. Câriye el-Ensârî'den bildirir: Hudeybiye'de Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte bulunduk. Oradan ayrıldığımızda insanlar develerini koşturmaya başladı. Bazıları: "İnsanlara ne oluyor?" diye sorunca, bazıları: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy geldi" dedi. Biz de insanlarla beraber koşmaya başladık. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem), devesinin üzerinde, Kurâi'l-Ğamîm denilen yerde durduğunu gördük. İnsanlar etrafında toplanınca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara Fetih Sûresi'ni okudu. Adamın biri: "Yâ Resulallah! Bir fetih mi vaadediliyor?" diye sorduğu zaman, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet! Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki bu bir fetihtir!"* karşılığını verdi. Hayber fethedildiği zaman elde edilen ganimetler sadece Hudeybiye'de bulunanlar arasında taksim edildi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hayber'in ganimetlerini onsekiz parçaya ayırdı. Bin beşyüz asker vardı ve içlerinden üçyüzü atlıydı. Atlı olana iki, piyadeye ise bir hisse verdi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî *Târih*'de, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Cerîr, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Hudeybiye dönüşünde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte yol alırken vahiy nazil oldu. Allah Resûlü'ne vahiy nazil olduğu zaman kendisini bir sıkıntı

---

[1] Fetih Sur. 1, 2

[2] Ahmed 1/336 (209), Buhârî (4177, 4833, 5012), Tirmizî (3262), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11499) ve İbn Hibbân (6409).

[3] İbn Ebî Şeybe (14/437), Ahmed 24/212 (15470), Ebû Dâvud (2736, 3015), İbn Cerîr (21/243, 244), Hâkim (2/131, *"sahîh"*) ve Beyhakî (4/156). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 587).

basardı. Sıkıntısı gittiğinde neşeli olduğunu gördük. Sonrasında Fetih Sûresi'nin kendisine nazil olduğunu bize bildirdi."[1]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, İbn Cerîr, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Enes: **"Şüphesiz biz sana apaçık bir fetih verdik"**[2] âyetini açıklarken: "Bu fetihten kasıt Hudeybiye'dir" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes: **"Şüphesiz biz sana apaçık bir fetih verdik"**[4] âyetini açıklarken: "Bu fetihten kasıt Hayber'in fethidir" demiştir.[5]

Buhârî, İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Berâ'dan bildirir: Sizler fetih olarak Mekke'nin fethini kabul ediyorsunuz. Mekke'nin fethi de bir fetihti, ancak biz asıl fethi Hudeybiye günü yapılan Rıdvân Biatı olarak görüyoruz. Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte bin dörtyüz kişiydik. Hudeybiye de bir kuyudur. Ancak biz kuyudaki suyu çekip kullanınca içinde tek damla dahi su kalmadı. Bu durum Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) ulaşınca gelip kuyunun kenarında oturdu. Sonra bir kap su istedi. O suyla abdest aldı, ağzını çalkaladı, dua etti ve ağzındaki suyu kuyuya döktü. Az bir bekledikten sonra da kuyu hem bize, hem de hayvanlarımıza istediğimiz kadar su verdi.[6]

Beyhakî, Urve'den bildirir: Hudeybiye'den dönüşe geçtiğimizde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bazıları: "Vallahi bu yaptığımız bir fetih değildi. Ne Kâbe'yi tavaf etmemimize, ne de kurbanlarımızı orada kesmemize izin verdiler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de Hudeybiye'den öteye gidemedi. Müşriklerden kaçıp yanına gelen iki müslümanı da onlara geri verdi" demeye başladılar. Ashâbından bazılarının bunun bir fetih olmadığı dedikleri Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kulağına gelince şöyle buyurdu: *"Ne kötü söylediniz! Oysa bu fetihlerin en büyüğüdür! Sizden hoşlarına gitmeyen şeyleri görmelerine rağmen müşrikler kendi topraklarından sağ salim*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/453, 454), Ahmed 6/243, 7/426 (3710, 4421), Buhârî (5/251), Ebû Dâvud (447), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8853), İbn Cerîr (21/239), Taberânî (10548) ve Beyhakî (4/155). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 430).

[2] Fetih Sur. 1

[3] İbn Ebî Şeybe (14/429), Buhârî (4834), İbn Cerîr (21/242) ve Beyhakî (4/157).

[4] Fetih Sur. 1

[5] İbn Ebî Şeybe (14/458) ve Hâkim (2/459).

[6] Buhârî (4150) ve İbn Cerîr (21/243).

*çıkmanıza, sonraki yıl tekrar gelmenize razı oldular ve sizden yana güven içinde olmayı isteyecek hale geldiler. Yüce Allah sizleri onlara üstün kılarak sağ salim bir şekilde, kârlı bir durumda ve sevabınızı da almış olarak geri döndürüyor. İşte fetihlerin en büyüğü budur! Uhud'da ben sizi meydana çağırırken etrafınıza bakmadan dağa doğru kaçıştığınız günleri unuttunuz mu? Hendek savaşında arkanızdan ve önünüzden düşmanlar gelip de gözlerinizin kaydığı, yüreklerinizin ağzınıza geldiği ve Allah hakkında çeşitli zanlara kapıldığınız günleri unuttunuz mu?"* Bunun üzerine Müslümanlar: "Allah ve Resûlü doğru söylüyorlar. En büyük fethi buymuş! Yâ Resûlallah! Vallahi biz senin gibi düşünemedik. Sen Allah'ı da, bu tür işleri de bizden daha iyi bilirsin" dediler. Yüce Allah da Fetih Sûresi'ni indirdi.[1]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre Şa'bî: **"Şüphesiz biz sana apaçık bir fetih verdik"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Hudeybiye konusunda nazil oldu ki Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) burada başka hiçbir savaşta elde etmediği başarıları elde etti. Bu seferde Rıdvân Biat'ı yapıldı, Hudeybiye fethedildi, geçmiş ve gelecek günahları bağışlandı. Bu sefer sonucunda Müslümanlar Rıdvân Biatı'nı yaptılar, sonrasında Hayber'deki hurmalıkları ganimet olarak aldılar. Kâbe'de kesilecek olan kurbanlıklar yerlerini buldu. Sonrasında Rumlar İranlılara galip geldi ki müminler Allah'ın kitabının bu konuda doğru çıkması ve Ehl-i kitâb'dan olanların Mecusilere galip gelmesine çok sevindiler."[3]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Misver ve Mervân, Hudeybiye konusunda şöyle demişlerdir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hudeybiye'den dönüşe geçip Mekke ile Medine arasında bir yere ulaştığında başından sonuna kadar Fetih Sûresi nazil oldu. Sağlanan bu barış ve güven ortamında İslam dinine davet edilen herkes Müslüman olmaya başladı. Daha önceki dönemlerde Müslüman olanlardan daha fazlası bu dönemde Müslüman oldu. Hudeybiye anlaşması bu şekilde büyük bir fetihe dönüştü."[4]

---

[1] Beyhakî (4/160).

[2] Fetih Sur. 1

[3] *Fethu'l-Bârî*'de (7/442) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr (21/244) ve Beyhakî (4/162, 163).

[4] Beyhakî (4/159).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Şüphesiz biz sana apaçık bir fetih verdik"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Biz sana apaçık bir hüküm verdik, anlamındadır. Hudeybiye yılında nazil oldu. Apaçık hükümden kasıt da Hudeybiye'de kurbanlarını kesmesi ve başını tıraş etmesidir."[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şüphesiz biz sana apaçık bir fetih verdik"**[3] âyetini açıklarken: "Biz sana apaçık bir hüküm verdik, anlamındadır" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, Âmir eş-Şa'bî'den bildirir: Hudeybiye günlerinde, **"Şüphesiz biz sana apaçık bir fetih verdik"**[5] âyetinin nüzulundan sonra adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Bu bir fetih midir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet! Büyük bir fetihtir"* karşılığını verdi. Aynı şekilde **"...İçinizden, fetihten önce harcayan ve savaşanlar, daha sonra harcayıp savaşanlara eşit değildir..."**[6] âyetinde de ifade edildiği gibi öncesinde iman edip hicret edenler ile sonrasında iman edip hicret edenleri birbirinden ayıran söz konusu fetih Hudeybiye fethi olmuştur.

İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: **"Şüphesiz biz sana apaçık bir fetih verdik"**[7] âyeti konusunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu fetihten kasıt, Mekke'nin fethidir"* buyurmuştur.

İbn Asâkir, Ebû Hâlid el-Vâsitî vasıtasıyla Zeyd b. Ali b. el-Hüseyn'den, onun babasından, onun da babasından naklen bildirdiğine göre Hz. Ali şöyle demiştir: Bir gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazını bize alacakaranlıkta kıldırdı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazını bazen alacakaranlıkta bazen de gün ağarırken kıldırır ve: *"Müminler arasında vakit konusunda herhangi bir ihtilaf olmaması için sabah namazını bu iki vakit arasında bir vakitte kılın"* buyururdu. İşte bir gün sabah namazını bize alacakaranlıkta kıldırdı. Namazı bitirdikten sonra bize döndü. Yüzü mushaf

---

[1] Fetih Sur. 1
[2] İbn Cerîr (21/238, 239).
[3] Fetih Sur. 1
[4] Abdurrezzâk (2/225) ve İbn Cerîr (21/238).
[5] Fetih Sur. 1
[6] Hadîd Sur. 10
[7] Fetih Sur. 1

yaprağı gibi parlıyordu. Bize: *"İçinizden bu gece rüyasında bir şeyler gören oldu mu?"* diye sorunca, biz: "Yâ Resûlallah! Hayır, görmedik" dedik. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ama ben gördüm. Dün gece (rüyamda) iki melek gelip beni kollarımdan tuttular ve dünya semasına çıkardılar. Giderken bir melekle karşılaştım. Meleğin elinde bir kaya parçası vardı ve önünde duran bir insanın başına vuruyordu. Vurunca da insanın beyni bir tarafa kaya da bir tarafa düşüyordu. Yanımdaki meleklere: «Bu ne?» diye sorduğumda: «Devam et!» dediler.*

*Yolumuza devam ettik. Giderken elinde demirden kanca olan başka bir melekle karşılaştım. Bu melek, elindeki kancayla önünde duran bir insanın ağzını sağ taraftan kulağına kadar yırtıyordu. Sonra sol taraftan ağzını öbür kulağına kadar yırtarken sağ tarafı eski haline geliyordu. Yanımdaki meleklere: «Bu ne?» diye sorduğumda: «Devam et!» dediler. Devam ettik. Giderken içi kanla dolu ve kaynar kazan gibi fokurdayan bir ırmağın yanına vardık. Bu ırmağın alt kenarlarında çıplak insanlar, üst kenarlarında da ellerinde demir çatallar bulunan melekler bulunuyordu. Melekler ırmaktan dışarıya çıkmaya çalışan insanları ellerindeki demirden çatallarla geri ırmağın içine atıyorlar, ırmağın dibine kadar ulaştırıyorlardı. Yanımdaki meleklere: «Bu ne?» diye sorduğumda: «Devam et!» dediler.*

*Yolumuza devam ettiğimizde altı üst tarafından daha dar olan ve içinde çıplak insanların bulunduğu oda gibi bir şeyle karşılaştım. Altında da ateş yanıyordu. O kadar çok pis kokuyorlardı ki burnumu kapatmak zorunda kaldım. Yanımdaki meleklere: «Bunlar kim?» diye sorduğumda: «Devam et!» dediler. Yolumuza devam edip siyah renkli bir tepeye ulaştık. Orada sersemlemiş bir şekilde duran insanlar gördüm. Dübürlerinden üfürülen ateş ağızlarından, burunlarından, kulaklarından ve gözlerinden çıkıyordu. Yanımdaki meleklere: «Bu ne?» diye sorduğumda: «Devam et!» dediler. Yolumuza devam edip çevresi kapatılan bir ateşin yanına geldik. Başında bir melek duruyordu ve ateşten dışarıya ne çıksa peşinden gidiyor, alıp geri ateşe atıyordu. Yanımdaki meleklere: «Bu ne?» diye sorduğumda: «Devam et!» dediler.*

*Yolumuza devam edip bir bahçenin yanına vardık. Bahçede benzeri olmayan güzellikte bir ihtiyar vardı ve çevresinde de çocuklar bulunuyordu. Bahçenin içinde yaprakları fil kulağı gibi iri olan bir ağaç gördüm. Yüce Allah'ın dilediği kadar bu ağaca tırmandıktan sonra daha güzeli olmayan, içi delikli zümrütler,*

*yeşil zebercet taşlar ve kırmızı yakutlardan yapılmış evlerle karşılaştım. Yanımdaki meleklere: «Bu ne?» diye sorduğumda: «Devam et!» dediler. Yolumuza devam edip bir ırmağın yanına vardık. Irmağın üzerinde biri altından biri de gümüşten iki köprü vardı. Irmağın kenarlarında daha güzeli olmayan, içi delikli inciler, yeşil zebercet taşlar ve kırmızı yakutlardan yapılmış evler, dolup taşan bardaklar ile ibrikler bulunuyordu. Yanımdaki meleklere: «Bu ne?» diye sorduğumda, bu kez: «Burada dur!» dediler. Orada durdum, bir kabı alıp ırmağa daldırıp doldurdum ve içtim. Suyu baldan tatlı, sütten beyaz ve yağdan daha yumuşaktı.*

*Sonrasında iki melek anlatmaya başladı: «Kayayla başına vurulan ve beyni bir tarafa kaya bir tarafa düşen insan, yatsı namazlarını kılmadan uyuyan ve diğer namazları da vaktinde kılmayan insanlardandır. Bu insanlar Cehennem ateşine girene kadar kafalarına vurulup durulur. Melek tarafından kancayla sağ yanağı kulağına kadar yırtılan, sol yanağı da yırtılırken bu arada sağ yanağı eski haline gelen o gördüğün insan da müminlerin arasında koğuculuk yaparak aralarında fesat çıkaran insanlardandır. Onlar da Cehenneme girene kadar bu şekilde eziyet görüp duracaklardır. Kandan ırmaklar içinde bulunan ve her çıkmak istediklerinde ellerindeki ateşten çatallarla melekler tarafından aşağıya, ırmağın dibine kadar itilen insanlar da faiz yiyen insanlardır. Bunlar da Cehenneme girene kadar bu şekilde eziyet görüp duracaklardır.*

*Altı geniş üstü dar olan, içinde çıplak insanların bulunduğu ve altında ateş yakılan yerde de zinakârlar bulunmaktadır. O duyduğun pis koku da avret yerlerinin kokusuydu. Onlar da Cehenneme girene kadar bu şekilde eziyet görüp duracaklardır. Siyah tepede sersemlemiş olarak gördüğün, dübürlerinden verilen ateş kulak, burun, ağız ve gözlerinden çıkan insanlar da Lût kavminin yaptığı işi yapan inanlardır. Bu işi yapan her iki taraf da Cehenneme girene kadar bu şekilde eziyet görüp duracaktır. Etrafı çevrelenmiş ateşin başında duran ve içinden çıkan her şeyi alıp geri yerine koyan melek de Cehennem bekçisidir. O ateş de Cennetlikler ile Cehennemlikleri birbirinden ayıran Cehennemdir.*

*O gördüğün bahçe de Cennetu'l-Mevâ'dır. Çevresinde çocukların bulunduğu ihtiyar İbrâhim peygamberdir. Çevresindekiler de çocuklarıdır. Tırmandığın ağacın üzerinde bulunan, benzeri görülmemiş bir şekilde güzel olan, içi delikli zümrütler, yeşil zebercet taşlar ve kırmızı yakutlardan yapılmış*

*o evler de İlliyyîn'den olan peygamberler, sıddîkler, şehitler ve salih kimselerin meskenleridir ki onlar ne iyi arkadaştırlar. En son gördüğün ırmak da Yüce Allah'ın sana verdiği Kevser'dir. İşte senin evin ile ailen bunlardır.»*

*Sonrasında üstümden bir ses: «Ey Muhammed! Ey Muhammed! İşte ki sana verilsin!» diye seslendi. Bu sesi duyunca korkudan takatim kesildi, kalbim yerinden oynadı ve ayakta duramayacak hale geldim. Bu çağrıya cevap vermeye gücüm yetmedi. Ancak yanımdaki meleklerden biri sağ eliyle elimi tuttu. Diğer melek de sağ elini omzuma koydu. Bu şekilde sakinleşip rahatladım. Bir daha üzerimden: «Ey Muhammed! İşte ki sana verilsin!» diye seslenilince: «Allahım! Şefaatimi sabit kılmanı, ailemi yanıma vermeni ve huzuruna günahsız bir şekilde varmayı diliyorum» dedim. Sonrasında geri getirildim."*

Daha sonra Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): **"Şüphesiz biz sana apaçık bir fetih verdik. Böylece Allah senin geçmiş ve gelecek günahını bağışlasın, üzerindeki nimetini tamamlasın ve seni dosdoğru bir yola iletsin"**[1] âyetleri nazil oldu. Bu âyetler nazil olunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah bunları bana verdiğine göre diğer istediklerimi de bana verecektir"* buyurdu.[2]

es-Sileffî *et-Tuyûriyyât*'ta Yezîd b. Hârun vasıtasıyla bildirir: Mes'ûdî'nin şöyle dediğini işittim: "Bize bildirilene göre Ramazan ayının ilk gecesinde nafile namazda Fetih Sûresi'ni okuyan kişi o yıl şeytanın şerrinden korunur."

لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا

**"Böylece Allah senin geçmiş ve gelecek günahını bağışlasın, üzerindeki nimetini tamamlasın ve seni dosdoğru bir yola iletsin."** (Fetih Sur. 2)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Âmir ile Ebû Câfer: **"Böylece Allah senin geçmiş ve gelecek günahını bağışlasın..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Geçmiş günahlardan kasıt Cahiliye dönemindeki günahlar, gelecek günahlardan kasıt da İslam dönemindeki günahlardır" demişlerdir.

---

[1] Fetih Sur. 1, 2

[2] İbn Asâkir (19/451-454).

[3] Fetih Sur. 2

Abd b. Humeyd, Süfyân'dan bildirir: Bize bildirilene göre **"Böylece Allah senin geçmiş ve gelecek günahını bağışlasın..."**[1] buyruğunda geçmiş günahlardan kasıt Cahiliye dönemindeki günahlar, gelecek günahlardan kasıt da İslam döneminde henüz işlemediği günahlardır.

İbn Sa'd, Mücemmi' b. Câriye'den bildirir: (Mekke ile Medine arasında bir yer olan) Dacanân'da iken insanların koşuştuğunu ve: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy indi!" dediklerini gördüm. Ben de onlarla birlikte koşmaya başladım. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında ulaştığımızda nazil olan Fetih Sûresi'ni okuyordu. Cebrâil bu sûreyi indirdiğinde: "Yâ Resûlallah! Hayırlı olsun" diyerek onu kutlamıştı. Cebrâil onu kutlayınca Müslümanlar da kutladı.[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) **"Şüphesiz biz sana apaçık bir fetih verdik. Böylece Allah senin geçmiş ve gelecek günahını bağışlasın, üzerindeki nimetini tamamlasın ve seni dosdoğru bir yola iletsin"**[3] âyetleri nazil olduğu zaman kendini ibadete daha fazla verdi. Kendisine: "Yâ Resûlallah! Yüce Allah geçmiş ve gelecek bütün günahlarını bağışlamışken bu kadar ibadet neden?" diye sorulunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Buna karşılık şükreden bir kul olmayayım mı?"* karşılığını verdi.[4]

İbn Merdûye, Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da ve İbn Asâkir, Ebû Hureyre'den bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) **"Şüphesiz biz sana apaçık bir fetih verdik. Böylece Allah senin geçmiş ve gelecek günahını bağışlasın, üzerindeki nimetini tamamlasın ve seni dosdoğru bir yola iletsin"**[5] âyetleri nazil olduğu zaman oruç tuttu ve ayakları şişene kadar da namaz kıldı. Kendini o kadar fazla ibadete verdi ki sonunda yorgunluktan eskimiş su tulumuna döndü. Kendisine: "Yüce Allah geçmiş ve gelecek bütün günahlarını bağışlamışken kendine neden bunu yapıyorsun?" diye sorulunca,

---

[1] Fetih Sur. 2
[2] İbn Sa'd (4/372).
[3] Fetih Sur. 1, 2
[4] İbn Asâkir (4/143).
[5] Fetih Sur. 1, 2

Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Buna karşılık şükreden bir kul olmayayım mı?"* cevabını verdi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce, Muğîre b. Şu'be'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ayakları şişene kadar namaz kılardı. Kendisine: "Yüce Allah geçmiş ve gelecek bütün günahlarını bağışlamadı mı?" diye sorulunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şükreden bir kul olmayayım mı?"* karşılığını verdi.[2]

İbn Asâkir, Ebû Cuhayfe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gece kalkar ve ayakları yara oluncaya kadar namaz kılardı. Kendisine: "Yüce Allah geçmiş ve gelecek bütün günahlarını bağışlamadı mı?" diye sorulunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şükreden bir kul olmayayım mı?"* karşılığını verdi.[3]

Ebû Ya'lâ ve İbn Asâkir, Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) geceleri kalkar ve ayakları şişene kadar namaz kılardı. Kendisine: "Yüce Allah geçmiş ve gelecek bütün günahlarını bağışlamadı mı?" diye sorulunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şükreden bir kul olmayayım mı?"* karşılığını verdi.[4]

İbn Asâkir, Nu'mân b. Beşîr'den bildirir: "Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) ayakları şişene kadar namaz kılardı."[5]

Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da ve İbn Asâkir, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ayakları şişene kadar namaz kılardı. Kendisine: "Yüce Allah geçmiş ve gelecek bütün günahlarını bağışlamışken neden öyle yapıyorsun?" diye sorulunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şükreden bir kul olmayayım mı?"* karşılığını verdi.[6]

Hasan b. Süfyân ve İbn Asâkir, Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ayakları şişene kadar namaz kılardı. Kendisine: "Yüce Allah geçmiş ve gelecek bütün günahlarını bağışlamışken neden öyle yapıyorsun?"

---

[1] Beyhakî (1495) ve İbn Asâkir (4/141).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/475), Ahmed 30/138 (18198), Buhârî (4836), Müslim (2819), Tirmizî (412), Nesâî (1643) ve İbn Mâce (1419).

[3] İbn Asâkir (4/140).

[4] Ebû Ya'lâ (2900) ve İbn Asâkir (4/139, 140). Ebû Ya'lâ'nın muhakkiki: "Ravileri *Sahîh*'in ravileridir" demiştir.

[5] İbn Asâkir (4/139).

[6] Beyhakî (1495) ve İbn Asâkir (4/141).

dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şükreden bir kul olmayayım mı?"* karşılığını verdi.[1]

İbn Asâkir, Ahmed b. İshâk b. İbrâhim b. Nubayt b. Şarît el-Eşcaî'den bildirir: Babamın, babasından onun da babasından naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ayakları şişene kadar namaz kılardı. Kendisine: "Yüce Allah geçmiş ve gelecek bütün günahlarını bağışlamışken neden öyle yapıyorsun?" diye sorulunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şükreden bir kul olmayayım mı?"* karşılığını verdi.[2]

İbn Adiy ve İbn Asâkir, Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendini o kadar ibadete verdi ki sonunda halsizlikten eskimiş su tulumuna döndü. Kendisine: "Yüce Allah geçmiş ve gelecek bütün günahlarını bağışlamışken neden kendini bu kadar yoruyorsun?" diye sorulunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şükreden bir kul olmayayım mı?"* karşılığını verdi.[3]

Ebû Nuaym *Hilye*'de Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) geceleri kalkar dört rekat namaz kıldıktan sonra dinlenirdi. Bir gece çok uzun bir süre namaz kılınca kendisine acıdım. "Yâ Resûlallah! Yüce Allah geçmiş ve gelecek bütün günahlarını bağışlamadı mı ki?" diye sorduğumda: *"Şükreden bir kul olmayayım mı?"* karşılığını verdi.[4]

وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا

**"Ve Allah sana şanlı bir zafer versin."** (Fetih Sur. 3)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Ve Allah sana şanlı bir zafer versin"**[5] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt Mekke'nin, Hayber'in ve Tâif'in fethidir" demiştir.

---

[1] İbn Asâkir (4/142).
[2] İbn Asâkir (4/142).
[3] İbn Adiy (5/1971) ve İbn Asâkir (2/142, 143).
[4] Ebû Nuaym (8/289).
[5] Fetih Sur. 3

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا

**"O, inananların imanlarını kat kat artırmaları için kalplerine güven indirendir. Göklerin ve yerin orduları Allah'ındır. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir."** (Fetih Sur. 4)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O, inananların imanlarını kat kat artırmaları için kalplerine güven indirendir..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Güvenden (sekîne) kasıt rahmettir. Yüce Allah, Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) «Lâ ilâhe illallah» şehadeti üzere göndermiştir. Müminler bu yörde şehadet edip bu sözü tasdik edince Yüce Allah namazı da emretti. Müminler namazı tasdik edip kılınca zekatı emretti. Zekatı tasdik edip verince haccı emretti. Haccı tasdik edip ifa edince cihadı emretti. Daha sonra Yüce Allah onlara dinlerini tamamladı ve: **"...Bugün sizin için dininizi kemale erdirdim. Size nimetimi tamamladım ve sizin için din olarak İslâm'ı seçtim..."**[2] buyurdu. Gök ile yer ahalisinin imanlarının sağlam, doğru ve kamil olması «Lâ ilâhe illallah» şeklindeki şehadetle gerçekleşir.[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"O, inananların imanlarını kat kat artırmaları için kalplerine güven indirendir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "İmanlarının kat kat artması tasdik üzerine tasdikde bulunmalarıdır" demiştir.

لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا

**"Bütün bunlar Allah'ın; inanan erkek ve kadınları, içlerinden ırmaklar akan, içinde temelli kalacakları**

---

[1] Fetih Sur. 4

[2] Mâide Sur. 3

[3] İbn Cerîr (21/245, 246), Taberânî (13028) ve Beyhakî (4/168).

[4] Fetih Sur. 4

**cennetlere koyması, onların kötülüklerini örtmesi içindir. İşte bu, Allah katında büyük bir başarıdır."** (Fetih Sur. 5)

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym *el-Ma'rife*'de Enes'ten bildirir: Hudeybiye dönüşünde Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"Böylece Allah senin geçmiş ve gelecek günahını bağışlasın, üzerindeki nimetini tamamlasın ve seni dosdoğru bir yola iletsin"**[1] âyeti nazil olunca: *"Öyle bir âyet nazil oldu ki benim için dünya ve içindekilerden daha sevimlidir"* buyurdu ve nazil olan âyeti ashâba okudu. Ashâb da: "Yâ Resûlallah! Hayırlı olsun" diyerek onu tebrik ettiler ve: "Yüce Allah sana ne yapacağını bildirdi. Peki, bize ne yapacak?" diye sordular. Bunun üzerine: **"Bütün bunlar Allah'ın; inanan erkek ve kadınları, içlerinden ırmaklar akan, içinde temelli kalacakları cennetlere koyması, onların kötülüklerini örtmesi içindir. İşte bu, Allah katında büyük bir başarıdır"**[2] âyeti nazil oldu.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Hudeybiye'den dönüşümüzde Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı üzüntü ve sıkıntı içindeydi. Zira Mekke'ye girememişler ve kurbanlarını Hudeybiye'de kesmişlerdi. Yolda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) üç defa: *"Kuşluk vakti öyle bir âyet nazil oldu ki benim için dünya ve içindekilerden daha sevimlidir"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Ne nazil oldu?" diye sorduğumuzda, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): **"Şüphesiz biz sana apaçık bir fetih verdik. Böylece Allah senin geçmiş ve gelecek günahını bağışlasın, üzerindeki nimetini tamamlasın ve seni dosdoğru bir yola iletsin"**[4] âyetlerini okudu. Biz: "Yâ Resûlallah! Sana hayırlı olsun. Peki, bizim için ne var?" dediğimizde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): **"Bütün bunlar Allah'ın; inanan erkek ve kadınları, içlerinden ırmaklar akan, içinde temelli kalacakları cennetlere koyması, onların kötülüklerini örtmesi içindir. İşte bu, Allah katında büyük bir başarıdır"**[5] âyetini okudu. Daha sonraları Hayber'e gidip de Yahudiler ordumuzu görünce kalelerine

---

[1] Fetih Sur. 2

[2] Fetih Sur. 5

[3] Abdurrezzâk (2/225), İbn Ebî Şeybe (14/501), Ahmed 20/335 (13035), Abd b. Humeyd (*Müntehab*, 1186), Buhârî (4172), Müslim (1786), Tirmizî (3263), İbn Cerîr (21/241) ve Ebû Nuaym 1/38 (25).

[4] Fetih Sur. 1, 2

[5] Fetih Sur. 5

kaçtılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Hayber harap olmuştur! Biz ki bir kavmin alanına indiğimizde uyarılanların günü berbat olmuş demektir!"* buyurdu.[1]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Merdûye, İkrime'den bildirir: **"Şüphesiz biz sana apaçık bir fetih verdik. Böylece Allah senin geçmiş ve gelecek günahını bağışlasın, üzerindeki nimetini tamamlasın ve seni dosdoğru bir yola iletsin"**[2] âyetleri nazil olduğu zaman ashâb: "Yâ Resûlallah! Rabbinin verdiği sana hayırlı olsun. Bu senin içindi, peki bize ne var?" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Bütün bunlar Allah'ın; inanan erkek ve kadınları, içlerinden ırmaklar akan, içinde temelli kalacakları cennetlere koyması, onların kötülüklerini örtmesi içindir. İşte bu, Allah katında büyük bir başarıdır"**[3] âyetini indirdi.[4]

إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ★ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا

**"Doğrusu seni şahit, müjdeci ve uyarıcı olarak gönderdik. Siz de Allah'a ve Peygamberine inanasınız, ona yardım edesiniz, O'na saygı gösteresiniz ve O'nu sabah akşam tesbih edesiniz."** (Fetih Sur. 8, 9)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Doğrusu seni şahit, müjdeci ve uyarıcı olarak gönderdik"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah, Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) hem kendi ümmetine, hem de diğer peygamberlere risaleti tebliğ ettiklerine dair bir şahit, Allah'a itaat edenlere Cenneti müjdeleyen, Allah'a isyan edeni ise Cehennem ateşiyle uyaran biri olarak gönderdi."

Katâde, Fetih Sûresi'nin 9. âyetini de " لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيُعَزِّرُوهُ وَيُوَقِّرُوهُ وَيُسَبِّحُوا اللَّهَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا" lafzıyla okumuş ve şöyle açıklamıştır: "Onlar da Allah'a ve

[1] İbn Cerîr (21/239, 240) ve Hâkim (2/460).
[2] Fetih Sur. 1, 2
[3] Fetih Sur. 5
[4] İbn Cerîr (21/241).
[5] Fetih Sur. 8

peygamberine inansınlar, O'na yardım edip saygı göstersinler ve Allah'ı sabah akşam tesbih etsinler. Yüce Allah burada kendisine gereken saygının gösterilmesini, ululanıp yüceltilmesini emretmiştir."[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, Fetih Sûresi'nin 9. âyetini "وَيُعَزِّرُوهُ وَيُوَقِّرُوهُ" lafzıyla okumuş ve: "O'na yardım edip saygı göstersinler" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, Fetih Sûresi'nin 9. âyetini "وَيُعَزِّرُوهُ وَيُوَقِّرُوهُ" lafzıyla okumuş ve açıklarken: "Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) yardım edip ona gerekli saygıyı göstersinler, anlamındadır" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Diyâ'nın *el-Muhtâre*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs, Fetih Sûresi'nin 9. âyetini "وَيُعَزِّرُوهُ" lafzıyla okumuş ve: "Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) önünde kılıçlarla savaşsınlar, anlamındadır" demiştir.[4]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime, Fetih Sûresi'nin 9. âyetini "وَيُعَزِّرُوهُ" lafzıyla okumuş ve: "Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında kılıçlarla savaşsınlar, anlamındadır" demiştir.[5]

İbn Adiy, İbn Merdûye, Hatîb ve İbn Asâkir *Târih*'de Câbir b. Abdillah'tan bildirir: "وَتُعَزِّرُوهُ"[6] âyeti nazil olduğu zaman Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem), ashâbına: *"Bunu anlamı nedir biliyor musunuz?"* diye sordu. Ashâb: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" dediklerinde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ona yardım edesiniz, anlamındadır"* buyurdu.[7]

İbn Merdûye, İkrime'den bildirir: İbn Abbâs Fetih Sûresi'nin 9. âyetini "الذِينَ يؤمِنُونَ بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَيُعَزِّرُوهُ وَيُوَقِّرُوهُ وَيُسَبِّحُوه بُكْرَةً وَأَصِيلًا" (=Allah'a ve Resûlüne iman

[1] İbn Cerîr (21/250, 251, 253).
[2] Abdurrezzâk (2/226) ve İbn Cerîr (21/251).
[3] İbn Cerîr (21/251).
[4] Hâkim (2/460) ve Diyâ 10/92 (88).
[5] İbn Cerîr (21/252).
[6] Fetih Sur. 9
[7] İbn Adiy (1/110), Hatîb (6/95, 11/113, 114) ve İbn Asâkir (6/412).

edenler, O'na yardım eder, O'na saygı gösterir ve O'nu sabah akşam tesbih ederler)" lafzıyla okur ve şöyle derdi: "Kur'ân'da bir fiildeki harfin "ي" ile mi yoksa "ت" ile mi başladığı konusunda tereddüte düşerseniz onu "ي" harfiyle okuyun, zira Kur'ân'ın âyetleri tüm insanlar muhatap alınarak inmiştir."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk, Fetih Sûresi'nin 9. âyetini "وَيُسَبِّحُوه" lafzıyla okumuş ve açıklarken: "Allah'ı tesbih etsinler, anlamındadır. Yüce Allah burada (ki zamirle) kendini kastetmiştir" demiştir.[2]

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir, Hârun'dan bildirir: İbn Mes'ûd'un kıraaatinde Fetih Sûresi'nin 9. âyeti "وَيُسَبِّحُوا اللهَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (=Sabah akşam Allah'ı tesbih etsinler)" şeklindedir.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, Fetih Sûresi'nin 9. âyetini "وَيُسَبِّحُوا اللهَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (=Sabah akşam Allah'ı tesbih etsinler)" şeklinde okurdu.

إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا

**"Sana biat edenler ancak Allah'a biat etmektedirler. Allah'ın eli onların ellerinin üzerindedir. Kim ahdini bozarsa, ancak kendi aleyhine bozmuş olur. Kim de Allah ile olan ahdine vefa gösterirse Allah ona büyük bir mükâfat verecektir."** (Fetih Sur. 10)

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sana biat edenler ancak Allah'a biat etmektedirler..."**[4] âyetini açıklarken: "Bu biattan kasıt, Hudeybiye gününde yapılan biattır" demiştir.[5]

---

[1] Resmi mushafa muhalif olduğu için şâz bir kıraattir.
[2] İbn Cerîr (21/253).
[3] Ebû Ubeyd (sh. 184). Şâz bir kıraattir.
[4] Fetih Sur. 10
[5] İbn Cerîr (21/254).

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sana biat edenler ancak Allah'a biat etmektedirler..."**[1] âyetini açıklarken: "Bunlar Hudeybiye gününde Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) biat edenlerdir" demiştir.[2]

İbn Merdûye, İbrâhim b. Muhammed b. el-Münteşir'den, o babasından, o da dedesinden bildirir: **"Sana biat edenler ancak Allah'a biat etmektedirler. Allah'ın eli onların ellerinin üzerindedir. Kim ahdini bozarsa, ancak kendi aleyhine bozmuş olur. Kim de Allah ile olan ahdine vefa gösterirse Allah ona büyük bir mükâfat verecektir"**[3] âyetinde dile getirilen ve Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) yapılan biat «Allah'a biat ve hakka itaat» şeklinde olan biattı. Ebû Bekr'e yapılan biat da «Allah'a itaat ettiğim sürece bana biatlı kalın, Allah'a isyan etmem durumunda bana itaat etmeyin» şekinde olan bir biattı. Ömer b. el-Hattâb'a yapılan biat «Allah'a biat ve hakka itaat» şeklinde olan biattı. Osmân b. Affân'a yapılan biat da «Allah'a biat ve hakka itaat» şeklinde olan bir biattı.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hakem b. el-A'rac: **"...Allah'ın eli onların ellerinin üzerindedir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Müslümanların olası bir durumda kaçmamaları için Allah'ın gücünün onların güç ve kuvvetinden daha üstün olduğu ifade edilmiştir" demiştir.

Ahmed ve İbn Merdûye, Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirir: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) tembellikte ve çalışkanlıkta emirlerini dinleyip itaat etme, bollukta da darlıkta da infakta bulunma, iyiliği emredip kötülükten alıkoyma, hiç kimsenin kınamasından korkmadan Allah için hakkı söyleme, Yesrib'e (Medine'ye) yanımıza gelmesi durumunda ona yardım etme, kendimizi, eşlerimizi ve çocuklarımızı koruduğumuz gibi onu koruma üzerine biat ettik. Buna karşılık da bize Cennet vaadediliyordu. Biat ederek verdiği bu söze vefa gösterene Yüce Allah da Cennet vaadini yerine getireceği, verdiği bu sözü bozanların ise bunu ancak kendi aleyhlerine bozacakları ifade edildi."[5]

---

[1] Fetih Sur. 10

[2] İbn Cerîr (21/254).

[3] Fetih Sur. 10

[4] Fetih Sur. 10

[5] Ahmed 37/353, 357, 389, 395 (22679, 22700, 22716, 22725). Muhakkileri: "Sahîhtir" demişlerdir.

سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ★ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَٰلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا... سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَٰلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ★ قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

**"Bedevilerden geri kalmış olanlar, sana diyecekler ki: «Mallarımız ve ailelerimiz bizi alıkoydu. Allah'tan bizim bağışlanmamızı dile.» Onlar kalplerinde olmayanı dilleriyle söylerler. De ki: «Allah size bir zarar gelmesini dilerse veya bir fayda elde etmenizi isterse O'na karşı kimin bir şeye gücü yetebilir? Kaldı ki, Allah yaptıklarınızdan haberdardır.» Aslında siz Peygamberin ve müminlerin ailelerine bir daha dönmeyeceklerini sanmıştınız. Bu sizin gönüllerinize güzel göründü de kötü zanda bulundunuz ve helaki hak etmiş bir topluluk oldunuz... Savaştan geri bırakılanlar, siz ganimetleri almaya giderken, «Bırakın biz de sizinle gelelim» diyeceklerdir. Onlar Allah'ın sözünü değiştirmek isterler. De ki: «Siz bizimle asla gelmeyeceksiniz. Allah, önceden böyle buyurmuştur.» Onlar, «Bizi kıskanıyorsunuz» diyeceklerdir. Hayır, onlar pek az anlarlar. Bedevîlerin geri bırakılanlarına de ki: «Siz, güçlü kuvvetli bir kavme karşı teslim oluncaya kadar savaşmaya çağrılacaksınız. Eğer itaat ederseniz, Allah size güzel bir mükâfat verir. Ama önceden döndüğünüz gibi yine**

**dönerseniz, Allah sizi elem dolu bir azaba uğratır.»"**
(Fetih Sur. 11, 12, 15, 16)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Cüveybir: **"Bedevilerden geri kalmış olanlar, sana diyecekler ki: Mallarımız ve ailelerimiz bizi alıkoydu. Allah'tan bizim bağışlanmamızı dile..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) Hudeybiye'den döndükten sonra Hayber'in üzerine yürüdüğü zaman bedevilerden bazıları Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) katılmayıp ailelerinin yanına gittiler. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Hayber'i fethettiği haberini aldıklarında hemen ona gittiler. Ancak Yüce Allah, Hayber'den elde edilen ganimetlerin sadece bu fethe katılanlar arasında bölmesini, katılmayanlara bir pay vermemesini emretmişti. **"...Onlar Allah'ın sözünü değiştirmek isterler..."**[2] buyruğunda anlatılan da budur. Değiştirmek istedikleri bu söz de Hayber'de elde edilen ganimetlerin sadece bu savaşa katılanlar arasında paylaştırılması emridir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre Mücâhid: **"Bedevilerden geri kalmış olanlar, sana diyecekler ki: Mallarımız ve ailelerimiz bizi alıkoydu. Allah'tan bizim bağışlanmamızı dile..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Medine'den Cüheyne ve Müzeyne kabilesi bedevileridir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'ye giderken onları çağırmış, ancak: "Buralara kadar gelip de onun ashâbını öldüren bir kavimle gidip topraklarında mı savaşacağız?" demişler ve çeşitli meşgaleler öne sürerek katılmamışlardır. Hudeybiye'de bir sonraki yıl umre yapma konusunda anlaşma yapıldıktan sonra Müslümanlar Mekke müşriklerden saldırmak isteyen bazılarını yakaladılar. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları serbest bıraktı. **"O sizi onlara karşı muzaffer kıldıktan sonra, Mekke'nin içinde onların ellerini sizden, sizin ellerinizi de onlardan çekendir..."**[4] âyetinde bahsedilen zafer de budur. Sonrasında Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) dönüşe geçti. Ancak kendisine pek çok ganimetler vaad edildi. Hayber'in fethi öne alındı. Geride kalan bedeviler bunu görünce Müslümanlara: "Bırakın biz de sizinle birlikte gidelim" demeye

[1] Fetih Sur. 11
[2] Fetih Sur. 15
[3] Fetih Sur. 11
[4] Fetih Sur. 24

başladılar. **"Savaştan geri bırakılanlar, siz ganimetleri almaya giderken, «Bırakın biz de sizinle gelelim» diyeceklerdir..."**[1] âyetinde bahsedilen ganimetler de Hayber ganimetleridir. Daha sonra bedevilere güçlü, kuvvetli bir kavme karşı savaşmaları teklif edildi ki bu kavim de İranlılardır. Vaad edilen mükâfat da bugüne kadar elde edilen ganimetlerdir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Aslında siz Peygamberin ve müminlerin ailelerine bir daha dönmeyeceklerini sanmıştınız. Bu sizin gönüllerinize güzel göründü de kötü zanda bulundunuz ve helaki hak etmiş bir topluluk oldunuz"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Mekke'ye doğru yola çıkan Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashâbının geriye sağlam bir şekilde dönemeyeceklerini, orada öldürüleceklerini zannetmişlerdi. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) katılmayıp geride kalmalarının sebebi de buydu. İleri sürdükleri mazeretler de yalandan başka bir şey değildi ve bu zanlarında da yanılıyorlardı."

**"Savaştan geri bırakılanlar, siz ganimetleri almaya giderken, «Bırakın biz de sizinle gelelim» diyeceklerdir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Hudeybiye'ye Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte gitmeyen ve geride kalanlardır" demiştir. **"...Allah, önceden böyle buyurmuştur..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Ganimetler cihad edip savaşanlar için kılınmıştır. Hayber ganimetleri de sadece Hudeybiye'de bulunanların payıdır ve Hudeybiye'de bulunmayanların bu ganimette herhangi bir payı yoktur. Allah'ın önceden buyurduğu ve verdiği hüküm budur" demiştir. **"Bedevîlerin geri bırakılanlarına de ki: "Siz, güçlü kuvvetli bir kavme karşı teslim oluncaya kadar savaşmaya çağrılacaksınız..."**[6] buyruğunu açıklarken de şöyle demiştir: Hevâzin ve Sakîf kabileleriyle savaşmak üzere Huneyn savaşına çağrıldıklarında kimisi cihad etmek istedi ve bu çağrıya en güzel şekilde icabet etti. Daha sonra Yüce Allah: **"Köre vebal yoktur, topala da vebal**

---

[1] Fetih Sur. 15
[2] İbn Cerîr (21/257, 262, 267, 279, 280) ve Beyhakî (4/164, 165).
[3] Fetih Sur. 12
[4] Fetih Sur. 15
[5] Fetih Sur. 15
[6] Fetih Sur. 16

**yoktur, hastaya da vebal yoktur...**"[1] buyurarak bu savaşa katılamayacak olanları mazur gördü.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Aslında siz Peygamberin ve müminlerin ailelerine bir daha dönmeyeceklerini sanmıştınız. Bu sizin gönüllerinize güzel göründü de kötü zanda bulundunuz...**"[3] âyetini açıklarken: "Bunlar Müslümanlar içinde bulunan münafıklardır. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile Müslümanların çıktıkları bu seferden sağlam olarak dönemeyeceği şeklinde kötü bir zanda bulundular" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "...**Onlar Allah'ın sözünü değiştirmek isterler...**"[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Allah'ın sözünden kasıt Kitab'ıdır. Bunlar Müslümanları cihad konusunda yavaşlatırlar ve savaştan kaçmalarını telkin ederlerdi."

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bedevîlerin geri bırakılanlarına de ki: "Siz, güçlü kuvvetli bir kavme karşı teslim oluncaya kadar savaşmaya çağrılacaksınız...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Bu kavim İranlılardır" demiştir.[6]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Bu kavim İran ile Rumlardır" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: **"Bedevîlerin geri bırakılanlarına de ki: "Siz, güçlü kuvvetli bir kavme karşı teslim oluncaya kadar savaşmaya çağrılacaksınız...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Bu kavim Kürtlerdir" demiştir.[9]

İbnu'l-Münzir ve Taberânî'nin *M. el-Evsat*'ta bildirdiğine göre Mücâhid: **"Bedevîlerin geri bırakılanlarına de ki: "Siz, güçlü kuvvetli bir kavme karşı**

---

[1] Fetih Sur. 17
[2] İbn Cerîr (21/259, 262).
[3] Fetih Sur. 12
[4] Fetih Sur. 15
[5] Fetih Sur. 16
[6] İbn Cerîr (21/266) ve Beyhakî (4/166).
[7] İbn Cerîr (21/266) ve Beyhakî (4/165).
[8] Fetih Sur. 16
[9] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/221) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

**teslim oluncaya kadar savaşmaya çağrılacaksınız...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Bunlar İran bedevileri ile Arap olmayan toplulukların kürtleridir" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Zührî: "Bu kavim Hanife oğullarıdır" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: **"Bedevîlerin geri bırakılanlarına de ki: "Siz, güçlü kuvvetli bir kavme karşı teslim oluncaya kadar savaşmaya çağrılacaksınız..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bu kavim henüz gelmiş değildir" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Bedevîlerin geri bırakılanlarına de ki: "Siz, güçlü kuvvetli bir kavme karşı teslim oluncaya kadar savaşmaya çağrılacaksınız. Eğer itaat ederseniz, Allah size güzel bir mükâfat verir. Ama önceden döndüğünüz gibi yine dönerseniz, Allah sizi elem dolu bir azaba uğratır"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Ömer b. el-Hattâb daha önce Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'ye çağırdığı Medineli bedevileri İranlılara karşı savaşmaya çağırdı. Âyet bundan bahsetmektedir. Ömer sizi bunlara karşı savaşa davet ettiği zaman şâyet itaat ederseniz zamanında Peygamberimizden (sallallahu aleyhi vesellem) geri kalmanızın tövbesi olur ve Yüce Allah size güzel bir mükâfat verir. Ancak Ömer sizi davet ettiği zaman, zamanında Peygamberimizden (sallallahu aleyhi vesellem) geri kalmanız gibi geri kalırsanız Yüce Allah size çetin bir azabı tattırır."

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bedevîlerin geri bırakılanlarına de ki: "Siz, güçlü kuvvetli bir kavme karşı teslim oluncaya kadar savaşmaya çağrılacaksınız..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bu kavim İran ile Rumlardır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Bedevîlerin geri bırakılanlarına de ki: "Siz, güçlü kuvvetli bir kavme karşı teslim oluncaya**

---

[1] Fetih Sur. 16
[2] Fetih Sur. 16
[3] İbn Cerîr (21/268).
[4] Fetih Sur. 16
[5] Fetih Sur. 16

**kadar savaşmaya çağrılacaksınız...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Bu kavim putperestlerdir" demiştir.

Firyâbî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bedevîlerin geri bırakılanlarına de ki: "Siz, güçlü kuvvetli bir kavme karşı teslim oluncaya kadar savaşmaya çağrılacaksınız..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Hevâzin kabilesi ile Hanîfe oğullarıdır" demiştir.

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İkrime ile Saîd b. Cübeyr: **"Bedevîlerin geri bırakılanlarına de ki: "Siz, güçlü kuvvetli bir kavme karşı teslim oluncaya kadar savaşmaya çağrılacaksınız..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Huneyn'de Müslümanları pusuya düşüren Hevâzin kabilesidir" demiştir.[4]

لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا

**"Köre vebal yoktur, topala da vebal yoktur, hastaya da vebal yoktur. Kim Allah'a ve Peygamberine itaat ederse, Allah onu altından ırmaklar akan cennetlere sokar. Kim de geri kalırsa, onu acı bir azaba uğratır."** (Fetih Sur. 17)

Taberânî –hasen bir isnâdla- Zeyd b. Sâbit'ten bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında nazil olan vahiyleri yazıyordum. Savaşı emreden âyet de nazil olmuştu. Bir ara kalemi kulağıma koymuş beklerken kör biri gelip: "Benim gözlerim görmezken nasıl cihada çıkayım?" diye sordu. Bunun üzerine: **"Köre vebal yoktur, topala da vebal yoktur, hastaya da vebal yoktur. Kim Allah'a ve Peygamberine itaat ederse, Allah onu altından ırmaklar akan cennetlere sokar. Kim de geri kalırsa, onu acı bir azaba**

[1] Fetih Sur. 16
[2] Fetih Sur. 16
[3] Fetih Sur. 16
[4] İbn Cerîr (21/267) ve Beyhakî (4/167).

uğratır"[1] âyeti nazil oldu. Bunlardan vebalin kalkması sadece cihad konusundadır. Şayet güçleri yetmiyorsa cihada katılmayabilirler.[2]

لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ★ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ★ وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ★ وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ★ وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوُا الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ★ سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا

**"Andolsun ki o ağacın altında sana biat ederlerken Allah, o müminlerden razı olmuştur. Kalplerinde olanı bilmiş, onlara güven duygusu vermiş ve onları pek yakın bir fetihle ödüllendirmiştir. Yine onları elde edecekleri birçok ganimetlerle de mükafalandırdı. Allah üstündür, hikmet sahibidir. Allah, size, elde edeceğiniz birçok ganimetler vaad etmiştir. Şimdilik bunu size hemen vermiş ve insanların ellerini sizden çekmiştir ki bunlar müminler için bir delil olsun, sizi de doğru bir yola iletsin. Henüz elde edemediğiniz başka ganimetler de vardır ki, onlar Allah'ın bilgi ve kudreti dâhilindedir. Allah, her şeye kadirdir. Eğer kâfirler sizinle savaşsalardı, arkalarına dönüp kaçarlardı. Sonra bir dost ve yardımcı da bulamazlardı. Allah'ın, ötedenberi süregelen kanunu budur. Allah'ın kanununda asla bir değişiklik bulamazsın."** (Fetih Sur. 18-23)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Seleme b. el-Ekva'dan bilcirir: Öğle vakti dinleniyorken Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) münadisi: "Ey insanlar! Biata! Biata gelin! Ruhu'l-Kuds indi!" diye seslenmeye başladı. Aceleyle

[1] Fetih Sur. 17

[2] Taberânî (4926).

Semure ağacının altında bulunan Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) doğru hareketlendik ve o ağacın altında ona biat ettik. **"Andolsun ki o ağacın altında sana biat ederlerken Allah, o müminlerden razı olmuştur..."**[1] âyetinde ifade edilen de budur. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir elini öbür elinin üzerine koyarak Mekke'de bulunan Osmân adına da biat etti. Müslümanlar: "Affân'ın oğluna helal olsun! Biz buradayken o Mekke'de Kâbe'yi tavaf ediyor" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Orada şu kadar yıl kalsa dahi ben tavaf etmeden o da etmez!"* buyurdu.[2]

Buhârî ve İbn Merdûye, Târık b. Abdirrahman'dan bildirir: Hac için Mekke'ye gittiğim bir zamanda yolda (ağaç altında) namaz kılan bir toplulukla karşılaştım. "Bu namazgâh da ne oluyor?" diye sorduğumda: "Bu ağacın altında Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Rıdvân Biatı yapılmıştı" dediler. Saîd b. el-Müseyyeb'in yanına gelip bunu anlattığımda da Saîd şöyle dedi: "Babamın bana anlattığına göre kendisi de bu ağacın altında Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) biat edenlerden birisiydi. İkinci yıl geldiklerinde de bu ağacın yerini çıkaramamışlardı. Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı bile bu ağacın yerini ve hangisi olduğunu bilmezken siz öğrenmişsiniz! Siz onlardan daha iyi biliyorsunuz öyle mi!?"[3]

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te Nâfi'den bildirir: "Ömer b. el-Hattâb, Rıdvân Biatı'nın yapıldığı ağacın altına insanların geldiğini haber alınca emrederek bu ağaç kesildi."[4]

Buhârî ve İbn Merdûye, Katâde'den bildirir: Saîd b. el-Müseyyeb'e: "Rıdvân Biatı'nda bulunanların sayısı kaçtı?" diye sorduğumda: "Bin beşyüz kişiydi" karşılığını verdi. Ona: "Ama Cabir b. Abdillah onların bin dörtyüz kişi olduğunu söylüyor" dediğimde ise Saîd: "Allah ona merhamet etsin! Yanılmış! Zira onların bin beşyüz kişi olduklarını bizzat kendisi de söylemişti" karşılığını verdi.[5]

---

[1] Fetih Sur. 18

[2] İbn Cerîr (21/273, 274) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/322) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Buhârî (4163).

[4] İbn Ebî Şeybe (2/375).

[5] Buhârî (4153).

Buhârî, Müslim, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Ebî Evfâ: "O ağaç altında biat edenlerin sayısı bin üçyüzdü" demiştir.[1]

Saîd b. Mansûr, Buhârî, Müslim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de Câbir b. Abdillah'tan bildirir: "Hudeybiye'de bin dörtyüz kişiydik. O zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize: *"Sizler yeryüzünün en hayırlı insanlarısınız"* buyurmuştu.[2]

Beyhakî, Saîd b. el-Müseyyeb'den, o da babasından bildirir: "Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte o ağacın altında bin dörtyüz kişiydik."[3]

Buhârî'nin bildirdiğine göre Seleme b. el-Ekva: "O ağacın altında Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) biat ettim" dedi. Kendisine: "O günü ne üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) biat ediyordunuz?" diye sorulunca da: "Ölüm üzerine" karşılığını verdi.[4]

Beyhakî, Urve'den bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) Hudeybiye'de konaklayınca, Kureyşliler bu kadar yakınlarına gelmesinden dolayı korkuya kapıldılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından birini onlara göndermek istedi ve bunun için Ömer b. el-Hattâb'ı çağırdı. Ömer: "Yâ Resûlallah! Ben gidersem hayatımdan yana güvende olamam. Zira Kureyşliler bana zarar verecek olsa Ka'boğullarından kimse bana arka çıkmaz. Ama Osmân b. Affân'ı gönderebilirsin. Akrabalarının çoğu orada ve istediğin şeyi onlara ulaştırabilir" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Osmân b. Affân'ı çağırttı. Onu Kureyşlilere gönderirken: *"Onlara savaş için gelmediğimizi, sadece Kâbe'yi ziyaret için geldiğimizi söyle. Onları İslam'a da davet et"* buyurdu. Bunun yanında Mekke'de bulunan erkek ve kadın müminlere de uğramasını, onlara fethin müjdesini vermesini, Yüce Allah'ın dinini Mekke'de üstün getirmesinin yakın olduğunu ve artık kimsenin imanını gizlemesine gerek kalmayacağını söylemesini istedi. Osmân da Mekke'ye gidip söylenenleri kendilerine iletti. Mekke müşrikleri Osmân'ı yanlarında rehin tuttular. Orada

[1] Buhârî (4155), Müslim (1857), İbn Cerîr (21/277) ve *Fethu'l-Bârî*'de (7/444) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[2] Buhârî (4154), Müslim 1856 (71) ve Beyhakî (4/97).

[3] Beyhakî (4/98).

[4] Buhârî (4169).

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanları biata çağırdı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) münadisi: "Herkes duysun ki Ruhu'l-Kudüs Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) indi ve herkesin ona biat etmesini emretti. Bunun için Allah adına gelip Allah Resûlü'ne biat edin!" diye seslenince bütün Müslümanlar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına koşuştular. O sırada Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir ağacın altında bulunuyordu. Oradaki bütün Müslümanlar asla kaçmayacaklarına dair Allah Resûlü'ne biat ettiler. Yüce Allah müşriklerin kalplerine korku salınca da ellerinde rehin olarak tuttukları Müslümanları serbest bıraktılar ve Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) anlaşma yapmaya davet ettiler.[1]

Müslim, İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Câbir'den bildirir: "Hudeybiye'de bin dörtyüz kişiydik. Hepimiz Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Semure denilen bir ağacın altında biat ettik. Ömer de onun elinden tutuyordu. Allah Resûlü'ne ölüm üzere değil kaçmamak üzere biat ettik."[2]

Abd b. Humeyd, Müslim ve İbn Merdûye, Ma'kil b. Yesâr'dan bildirir: Hudeybiye'de ağacın altında Müslümanlar Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) biat ederken ben de bulundum. O zamanlar bin dörtyüz kişiydik. Biat esnasında ağacın dallarından birini Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) başına değmesin diye tutup kaldırmıştım. Orada Allah Resûlü'ne ölüm üzere değil kaçmamak üzere biat ettik."[3]

Beyhakî *Delâil*'de Şa'bî'den bildirir: (Hudeybiye'de) Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) insanları biata çağırdığı zaman yanına ilk ulaşan kişi Ebû Sinân el-Esedî oldu. Ebû Sinân, Allah Resûlü'ne: "Elini uzat sana biat edeyim" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ne üzerine biat edeceksin?"* diye sorunca, Ebû Sinân: "Ne üzerine istiyorsan" karşılığını verdi.[4]

Beyhakî, Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Rıdvân Biatı için emir verdiğinde Osmân b. Affân elçi olarak Mekke'de bulunuyordu. Orada bulunan bütün Müslümanlar biat ettikten sonra Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Osmân, Allah ve Resûlü için bir göreve gitti"* buyurdu ve Osmân'ın yerine bir elini diğerine vurdu. Bu şekilde biat konusunda Resûlullah'ın (sallallahu

[1] Beyhakî (4/132).
[2] Müslim (1856) ve İbn Cerîr (21/275, 276).
[3] Müslim (1858).
[4] Beyhakî (4/137).

aleyhi vesellem) Osmân adına uzattığı el diğer herkesin uzattığı elden daha hayırlı çıktı.

Ahmed, Ebû Dâvud ve Tirmizî'nin Câbir'den, Müslim'in ise Câbir vasıtasıyla Ümmü Mübeşşir'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ağaç altında biat edenlerden hiç kimse Cehenneme girmeyecektir"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kalplerinde olanı bilmiş, onlara güven duygusu vermiştir..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah sadece yaptığı biata vefa gösterecek olanlara bu güven duygusunu verdi" demiştir.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Abdurrahman b. Ebî Leylâ: **"...Onları pek yakın bir fetihle ödüllendirmiştir"**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu fetih Hayber'in fethidir" demiştir.[4]

Abdurrezzâk ve Ebû Dâvud *Merâsîl*'de Zührî'den bildirir: Bize bildirilene göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hayber'den elde edilen ganimetleri paylaştırırken Hayber savaşına katılmayan hiç kimseye bunlardan pay vermemiştir. Ancak Hudeybiye'de bulunup da Hayber savaşında bulunmayan kişilere gıyaplarında pay ayırmıştır. Zira Yüce Allah, Hudeybiye'de bulunanlar hakkında: **"Allah, size, elde edeceğiniz birçok ganimetler vaad etmiştir. Şimdilik bunu size hemen vermiştir..."**[5] buyurmuştu. Bundan dolayı Hudeybiye'de bulunanlardan, Hayber savaşına katılana da katılmayana da ganimetlerden pay verdi.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Andolsun ki o ağacın altında sana biat ederlerken Allah, o müminlerden razı olmuştur. Kalplerinde olanı bilmiş, onlara güven duygusu vermiş ve onları pek yakın bir fetihle ödüllendirmiştir. Yine onları elde edecekleri birçok ganimetlerle**

---

[1] Ahmed 23/93 (14778), Ebû Dâvud (4653), Tirmizî (3860) ve Müslim (2496).
[2] Fetih Sur. 18
[3] Fetih Sur. 18
[4] İbn Cerîr (21/278) ve Beyhakî (4/163).
[5] Fetih Sur. 20
[6] Abdurrezzâk (9738) ve Ebû Dâvud (sh. 165).

**de mükafalandırdı...**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Hudeybiye'de Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) biat edenlerdir. Yüce Allah bunlara vakar ile sabrı indirmiştir. Bize bildirilene göre de altında biat edilen bu ağaç Semure ağacıdır. O zaman Müslümanlar bin beşyüz kişiydi ve ölüm üzerine değil kaçmamak üzere biat etmişlerdi. Bahsedilen ganimetler Hayber'de ele geçirilen taşınmaz ve taşınır mülklerden oluşan ganimetlerdir. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) bu ganimetleri ashâbı arasında paylaştırdı."[2]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hudeybiye'den Medine'ye doğru dönüşe geçtiğinde Mekke ile Medine arasında bir yerde kendisine Fetih Sûresi nazil oldu. Bu sûrede Yüce Allah, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) hakkında: **"Şüphesiz biz sana apaçık bir fetih verdik. Böylece Allah senin geçmiş ve gelecek günahını bağışlasın, üzerindeki nimetini tamamlasın ve seni dosdoğru bir yola iletsin. Ve Allah sana şanlı bir zafer versin"**[3] buyurdu. Daha sonra Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte çıkmayıp Medine'de kalan bedevileri zikretti ve onlar hakkında: **"Bedevilerden geri kalmış olanlar, sana diyecekler ki: «Mallarımız ve ailelerimiz bizi alıkoydu. Allah'tan bizim bağışlanmamızı dile.» Onlar kalplerinde olmayanı dilleriyle söylerler. De ki: "Allah size bir zarar gelmesini dilerse veya bir fayda elde etmenizi isterse O'na karşı kimin bir şeye gücü yetebilir? Kaldı ki, Allah yaptıklarınızdan haberdardır"**[4] buyurdu.

Sonra bedevilere: **"Aslında siz Peygamberin ve müminlerin ailelerine bir daha dönmeyeceklerini sanmıştınız. Bu sizin gönüllerinize güzel göründü de kötü zanda bulundunuz ve helaki hak etmiş bir topluluk oldunuz. Kim Allah'a ve Resulüne iman etmezse bilsin ki biz, kafirler için çılgın bir ateş hazırlamışızdır"**[5] buyurdu. Daha sonra da yapılan biatı zikredip: **"Andolsun ki o ağacın altında sana biat ederlerken Allah, o müminlerden razı olmuştur. Kalplerinde olanı bilmiş, onlara güven duygusu vermiş ve onları pek yakın bir fetihle ödüllendirmiştir"**[6] buyurdu. Bu yakın fetih de Hayber'in fethi oldu.

---

[1] Fetih Sur. 18, 19
[2] İbn Cerîr (21/277, 278).
[3] Fetih Sur. 1-3
[4] Fetih Sur. 11
[5] Fetih Sur. 12, 13
[6] Fetih Sur. 18

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Andolsun ki o ağacın altında sana biat ederlerken Allah, o müminlerden razı olmuştur..."**[1] âyetini açıklarken: "Ağaç altında biat edenler, bin beşyüz yirmibeş kiş ydi" demiştir.[2]

İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Ebû Umâme el-Bâhilî'den bildirir: **"Andolsun ki o ağacın altında sana biat ederlerken Allah, o müminlerden razı olmuştur..."**[3] âyeti nazil olduğu zaman: "Yâ Resûlallah! Biz de ağaç altında sana biat etmiştik" dedim. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ebû Umâme! Sen bendensin, ben de sendenim"* karşılığını verdi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Onları pek yakın bir fetihle ödüllendirmiştir"**[5] buyruğunu açıklarken: "Bu fetih Hudeybiye barışı sonrası yapılan Hayber fethidir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Şa'bî: **"...Onları pek yakın bir fetihle ödüllendirmiştir"**[6] buyruğunu açıklarken: "Bu fetih Hayber fethidir" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah, size, elde edeceğiniz birçok ganimetler vaad etmiştir. Şimdilik bunu size hemen vermiştir..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Vaad edilen ganimetler, şimdiye kadar elde edilen ganimetlerdir. Hemen verilen de Hayber'in fethidir."[8]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, size, elde edeceğiniz birçok ganimetler vaad etmiştir. Şimdilik bunu size hemen vermiştir..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt Hayber'in fethidir" demiştir.[10]

---

[1] Fetih Sur. 18
[2] İbn Cerîr (21/277).
[3] Fetih Sur. 18
[4] İb Asâkir (24/61).
[5] Fetih Sur. 18
[6] Fetih Sur. 18
[7] Fetih Sur. 20
[8] İbn Cerîr (21/279, 280).
[9] Fetih Sur. 20
[10] İbn Cerîr (21/281).

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, size, elde edeceğiniz birçok ganimetler vaad etmiştir. Şimdilik bunu size hemen vermiş ve insanların ellerini sizden çekmiştir ki bunlar müminler için bir delil olsun..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Vaad edilen ganimetler ile hemen verilen Hayber fethidir ve bu fetihte elde edilen ganimetlerdir. Yüce Allah, Mekkeli müşriklerin haram bölgesini helal kılmalarına veya ihramlı olan Müslümanların kanlarını akıtmalarına engel olmuş ve bunu «İnsanların ellerini sizden çekmiştir» şeklinde dile getirmiştir. Bu uygulamanın da sonradan gelen müminlere yönelik bir sünnet olacağını bildirmiştir."

İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre Mervân ile Misver b. Mahreme şöyle demişlerdir: Hudeybiye dönüşünde Mekke ile Medine arasında bir yerde Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Fetih Sûresi nazil oldu ve bu sûreyle Yüce Allah, Allah Resûlü'ne pek çok hayırlar vaad etti. Bunlardan biri de **"Allah, size, elde edeceğiniz birçok ganimetler vaad etmiştir. Şimdilik bunu size hemen vermiştir..."**[2] buyruğunda ifade edildiği gibi Hayber'in fethidir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye Zilhicce ayında geldi. Muharrem ayına kadar kaldıktan sonra bu ayda Hayber'e yürüdü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ğatafân kabilesinin Hayber Yahudilerine yardıma gelmesinden çekindiği için Ğatâfan ile Hayber arasında bir yer olan Racî' vadisinde konakladı. Geceyi orada geçirdikten sonra sabah vakti Hayber'e girdi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Şimdilik bunu size hemen vermiş ve insanların ellerini sizden çekmiştir..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Sizlere hemen Hayber'in fethini nasip etti. Sizler Medine'yi bırakıp Hayber'e gidince geride kalan çoluk çocuğunuz ile mallarınızı da düşmanlardan korudu."[5]

---

[1] Fetih Sur. 20
[2] Fetih Sur. 20
[3] Beyhakî (4/197).
[4] Fetih Sur. 20
[5] İbn Cerîr (21/281, 282).

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atiyye: **"...Şimdilik bunu size hemen vermiştir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt Hayber'in fethidir" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...İnsanların ellerini sizden çekmiştir..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Elleri Müslümanların üzerinden çekilen bu insanlar anlaşmalı olan ve başlarında Uteybe b. Hafs ile Mâlik b. Avf en-Nasrî Ebû Nasr bulunan Esed ile Ğatafân kabileleri ve Bi'r-i Maûna'da bulunan Hayber Yahudileridir. Ancak Yüce Allah bunların kalplerine korku saldığı için Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) ile karşılaşmadan kaçmışlardır" demiştir. **"Eğer kâfirler sizinle savaşsalardı, arkalarına dönüp kaçarlardı. Sonra bir dost ve yardımcı da bulamazlardı. Allah'ın, ötedenberi süregelen kanunu budur. Allah'ın kanununda asla bir değişiklik bulamazsın"**[3] buyruğunu açıklarken de şöyle demiştir: "Bu kafirlerden kasıt Esed ile Ğatafân kabileleridir. Yüce Allah, peygamberi ile savaşan herkesi sonunda rezil eder, ya öldürerek ya da kalbine korku salarak hezimete uğratır. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) adını duyan her bir düşman hezimete uğrayıp sonunda teslim olur. Yüce Allah'ın, düşmanlarına yönelik sünneti budur."

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Henüz elde edemediğiniz başka ganimetler de vardır..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu ganimetler günümüze kadar gerçekleşmekte olan fetihlerdir" demiştir.[5]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Henüz elde edemediğiniz başka ganimetler de vardır ki, onlar Allah'ın bilgi ve kudreti dâhilindedir..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu ganimetler henüz sizlerin olmadı, ancak ilerde olacaktır. Yüce Allah bu ganimetlerin ilerde sizin olacağını geniş bilgisiyle bilmiştir."[7]

---

[1] Fetih Sur. 20
[2] Fetih Sur. 20
[3] Fetih Sur. 22, 23
[4] Fetih Sur. 21
[5] Beyhakî (4/163).
[6] Fetih Sur. 21
[7] Beyhakî (4/163).

İbn Ebî Şeybe, Ebu'l-Esved ed-Düelî'den bildirir: Zübeyr b. el-Avvâm, Basra'ya geldiği zaman devlet hazinesine girdi. İçerdeki altın ve gümüşleri görünce: **"Allah, size, elde edeceğiniz birçok ganimetler vaad etmiştir. Şimdilik bunu size hemen vermiş ve insanların ellerini sizden çekmiştir ki bunlar müminler için bir delil olsun, sizi de doğru bir yola iletsin. Henüz elde edemediğiniz başka ganimetler de vardır ki, onlar Allah'ın bilgi ve kudreti dâhilindedir. Allah, her şeye kadirdir"**[1] âyetlerini okudu ve: "Henüz elde edilmeyen ganimetler işte bunlardı" dedi.[2]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ali ile İbn Abbâs: **"Allah, size, elde edeceğiniz birçok ganimetler vaad etmiştir. Şimdilik bunu size hemen vermiş ve insanların ellerini sizden çekmiştir ki bunlar müminler için bir delil olsun, sizi de doğru bir yola iletsin. Henüz elde edemediğiniz başka ganimetler de vardır ki, onlar Allah'ın bilgi ve kudreti dâhilindedir. Allah, her şeye kadirdir"**[3] âyetlerini açıklarken şöyle demişlerdir: "Yüce Allah geniş bilgisiyle gelecekte sizlere fetihler vaad ediyor. Bu fetihlere katılacak ve ganimetler elde edeceksiniz. Vaad ettiği bu fetihlerden Hayber'in fethini sizlere hemen vermiştir. Yapılan Hudeybiye anlaşmasıyla da Kureyş'in ellerini sizin üzerinizden çekmiş, zararını sizden defetmiştir. Bu da gelecekte size vaad edilenlerin gerçekleşeceğinin delilidir. Henüz elde edemediğiniz ganimetler de var ki bunlar da İran ile Rumlardan elde edileceklerdir. Yüce Allah bu konuda takdirini yapmış ve hükmünü vermiştir."[4]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Abdurrahman b. Ebî Leylâ: **"Henüz elde edemediğiniz başka ganimetler de vardır..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bunlardan kasıt, İran ile Rumların topraklarında yapılacak olan fetihlerdir" demiştir.[6]

---

[1] Fetih Sur. 20, 21
[2] İbn Ebî Şeybe (15/280).
[3] Fetih Sur. 20, 21
[4] İbn Asâkir (1/397).
[5] Fetih Sur. 21
[6] İbn Cerîr (21/284) ve Beyhakî (4/163).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atiyye: **"Henüz elde edemediğiniz başka ganimetler de vardır..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bunlardan kasıt İran'ın fethidir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Cüveybir: **"Henüz elde edemediğiniz başka ganimetler de vardır..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bazıları vaad edilen bu ganimetlerin bazı Arap kabilelerinin fethi olduğunu söylerken bazıları da İran ile Rum bölgelerindeki fetihler olduğunu söylemiştir."

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Henüz elde edemediğiniz başka ganimetler de vardır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bize bildirilene göre bundan kasıt, Mekke'nin fethidir" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"Henüz elde edemediğiniz başka ganimetler de vardır..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, Huneyn savaşıdır" demiştir.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Henüz elde edemediğiniz başka ganimetler de vardır..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, Hayber'in fethidir" demiştir.[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Eğer kâfirler sizinle savaşsalardı, arkalarına dönüp kaçarlardı..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Bu kafirlerden kasıt, Mekke ahalisidir" demiştir.[9]

وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِن بَعْدِ أَنْ

---

[1] Fetih Sur. 21
[2] Fetih Sur. 21
[3] Fetih Sur. 21
[4] Abdurrezzâk (2/227) ve İbn Cerîr (21/286).
[5] Fetih Sur. 21
[6] Fetih Sur. 21
[7] İbn Cerîr (21/285).
[8] Fetih Sur. 22
[9] İbn Cerîr (21/287, "Kureyş kafirleridir" lafzıyla).

أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا

**"Sizi onlara karşı muzaffer kıldıktan sonra, Mekke'nin içinde onların ellerini sizden, sizin ellerinizi de onlardan çeken O'dur. Allah, yaptıklarınızı görendir."** (Fetih Sur. 24)

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de Enes'ten bildirir: Hudeybiye'de Mekke ahalisinden silahlı seksen kişilik bir müşrik grubu Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) öldürmek için Ten'îm dağı taraflarından Müslümanların üzerine indiler. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dua edince hepsi de yakalandı. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları affedip serbest bıraktı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Sizi onlara karşı muzaffer kıldıktan sonra, Mekke'nin içinde onların ellerini sizden, sizin ellerinizi de onlardan çeken O'dur..."**[1] âyetini indirdi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sizi onlara karşı muzaffer kıldıktan sonra, Mekke'nin içinde onların ellerini sizden, sizin ellerinizi de onlardan çeken O'dur..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Âyette geçen Batn-ı Mekke'den kasıt Hudeybiye'dir. Bize bildirilene göre Hudeybiye zamanlarında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından Zenîm adında birisi tepede bulunurken müşrikler oklarıyla onu öldürdüler. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) bir süvari birliği gönderince Mekke müşriklerinden on iki atlıyı yakaladılar. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: *"Bizlerden biriyle bir anlaşmanız veya zimmetiniz var mı?"* diye sorunca, onlar: "Hayır!" dediler. Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları serbest bıraktı. Bu konuda Yüce Allah: **"Sizi onlara karşı muzaffer kıldıktan sonra, Mekke'nin içinde onların ellerini sizden, sizin ellerinizi de onlardan çeken O'dur..."**[4] âyetini indirdi.[5]

---

[1] Fetih Sur. 24

[2] İbn Ebî Şeybe (14/492), Ahmed 19/258, 21/465 (12227, 14090), Abd b. Humeyd (*Müntehab*, 1206), Müslim (1808), Ebû Dâvud (2688), Tirmizî (3264), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11510), İbn Cerîr (21/290) ve Beyhakî (4/141).

[3] Fetih Sur. 24

[4] Fetih Sur. 24

[5] *el-İsâbe*'de (2/570) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (21/290, 291).

Abdurrezzâk, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Misver b. Mahreme ile Mervân b. el-Hakem'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hudeybiye zamanında ashâbından bin küsur kişilik bir topluluk la yola çıktı. Zu'l-Huleyfe'ye vardıklarında kurbanlıklara gerdanlıklar takıldı ve çizilerek işaretlendi. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) umre için de ihrama girdi. Önden Huzâa kabilesinden birisini gözcü olarak gönderdi ve kendi de yola çıktı. Usfân'a yakın bir yerde bulunan Ğadîru'l-Eştât denilen yere vardığında gözcü geldi ve: "Ka'b b. Lüey ve Âmir b. Lüey, Ahâbiş denilen savaşçı bir topluluğu sana karşı savaşmak ve Kâbe'den menedip uzaklaştırmak için toplamış" dedi. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem), ashâbına: *"Bana bu konuda görüşünüzü söyleyin. Kureyşlilere yardıma gelen toplulukların geride kalan çoluk çocuğuna baskın yapalım mı? Şayet kaçıp kurtulurlarsa Yüce Allah bizleri kafir bir topluluktan kurtarmış olur. Kalırlarsa da yardıma giden adamlarının mallarını elinden almış, güçsüz bırakmış oluruz. Yoksa Kâbe'ye yönelip karşımıza çıkanlarla mı savaşalım?"* diye sordu. Ebû Bekr: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir, ama yâ Resûlallah, biz birileriyle savaşmak için değil Kâbe'yi ziyaret etme niyetiyle yola koyulduk. Onun için Kâbe'ye doğru gidelim. Eğer bizi Kâbe'den alıkoyacak biri çıkarsa onunla savaşırız" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman yola koyulun"* buyurdu.

Bu şekilde tekrar yola koyuldular. Yolun bir yerine ulaştıklarında Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hâlid b. el-Velîd, Kureyşli bir grup atlıyla gözcü olarak Ğamîm mevkiinde bulunuyor. Yolun sağ tarafını tutun!"* buyurdu. Hâlid, ancak Müslüman ordusunun kaldırdığı tozu görünce bunun farkına varabildi ve hemen Kureyş'i uyarmak için atını sürdü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de yoluna devam etti. Kendisinden Kureyş'in üzerine inilen tepeye vardığında devesi çöktü. İnsanlar deveye: "Yürü! Yürü!" diye çıkıştılar, ama deve çökmekte ısrar etti. Bunun üzerine: "Kasvâ çöküp kaldı!" demeye başladılar. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) ise: *"Kasvâ çöküp kalmadı! Öylesine çöküp kalamaz! Huyu da değil, ancak (zamanında) fili durduran onu da böyle durdurmuştur"* buyurdu. Sonra şöyle buyurdu: *"Canım elinde olana yemin olsun ki Kureyş, Yüce Allah'ın kutsal saydığı şeyleri yüceltmek amacıyla benden ne isterse onlara vereceğim!"* Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) devesine bağınp sürünce deve harekete geçti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hudeybiye'nin bir ucundaki Semed'e gidip orada konakladı. Semed

kuyusunun suyu azdı. İnsanlar kuyunun suyunu azar azar çekince kuyuda hiç su kalmadı. Susuzluktan dolayı Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) şikâyette bulunduklarında, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ok torbasından bir tane ok çekti ve Müslümanların onu kuyuya atmalarını emretti. Vallahi kuyunun yanından ayrılana kadar içinden susuzluklarını fazlasıyla giderecek bir şekilde su fışkırmaya başladı.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbı bu durumdayken Budeyl b. Verkâ el-Huzaî, kabilesi Huzâa'dan bir grup insanla yanlarına geldi. Bunlar, Tihâme kabileleri arasında öteden beri Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dostları ve sırdaşıydılar. Budeyl: "Ka'b b. Lüey ile Âmir b. Lüey'yi, Hudeybiye'nin en bol sulu yerlerinde, sütlü ve yavrulu develeriyle birlikte konaklamış bir şekilde bıraktım. Seninle savaşıp, Kâbe'den alıkoymak istiyorlar" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Biz kimseyle savaşmaya gelmedik. Yalnızca umre yapma niyetiyle geldik. Savaş Kureyş'i zayıflatıp zarara uğratmıştır. Yine de isterlerse aramızda (barış için) belli bir zaman tayin eder, onlar da insanlarla aramdan çekilirler. Eğer insanlara karşı galip gelirsem, Kureyşliler de diğerleri gibi bu yola girebilirler. Yok, eğer galip gelemezsem Kureyşliler de bu şekilde rahat ederler. Ancak buna karşı gelirlerse nefsim elinde olana yemin olsun ki başım bedenimden ayrılana kadar onlarla savaşırım. Yüce Allah da (fetih) vaadini yerine getirecektir!"* Bunun üzerine Budeyl: "Bu dediklerini Kureşlilere iletirim" dedi ve Kureyşlilerin yanına geldi. Onlara: "O adamın yanından geliyoruz. Bir teklif getirdi eğer isterseniz size bu teklifi sunabiliriz" deyince içlerinden düşüncesiz olanlar: "Onun hakkında bir şey söylemene ihtiyacımız yok" dediler. İçlerinden akıllı olanlar ise: "Ondan işittiğini bize söyle" karşılığını verdiler. Budeyl: "Şöyle şöyle dediğini işittim" dedi ve Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) buyurduğunu onlara aktardı.

Bunun üzerine Urve b. Mes'ûd es-Sekafî kalkıp: "Ey kavim! Sizler benim babam konumunda değil misiniz?" diye sordu. "Evet!" dediler. "Ben sizin oğlunuz gibi değil miyim?" diye sorunca yine: "Evet!" karşılığını verdiler. "Beni herhangi bir şeyle itham edebilir misiniz?" diye sorunca: "Hayır!" karşılığını verdiler. Sonra: "Ukâz halkını yardıma çağırdığımı, ancak bu çağrıma icabet etmediklerinde çoluk çocuğumla ve bana tâbi olanlarla birlikte sizin yardımınıza geldiğimi de biliyorsunuz değil mi?" diye sorduğunda: "Evet! Biliyoruz" karşılığını verdiler. Bunun üzerine: "Bu adam size doğru olan bir teklif sundu. Bu teklifi kabul edin ve konuşmak için yanına

gitmeme izin verin" dedi. Onlar da: "Tamam! Yanına git!" karşılığını verdiler. Urve, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gitti ve onunla konuşmaya başladı. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) de Budeyl'e söylediklerine benzer şeyler söyledi. O zaman Urve: "Ey Muhammed! Şayet kavminin kökünü kazıyacak olsan, bu güne kadar senden önce Araplardan kavminin kökünü kazıyan kimse olacak mı? Şayet bunun tersi olursa vallahi seni yalnız bırakıp yanından kaçmaya hazır karakterde insanlar ve kalabalıklar görüyorum!" dedi.

Bunu duyan Ebû Bekr es-Sıddîk ona: "Sen git de Lât'ın bızırını em! Biz mi onu yalnız bırakıp kaçacağız!" diye çıkıştı. Urve: "Bu kim?" diye sorunca: "Ebû Bekr" dediler. Bunun üzerine Urve: "Canım elinde olana yemin olsun ki bizde henüz karşılığını veremediğimiz bir iyiliğin olmasaydı bil ki ben de aynı tarzda sana bir cevap verirdim!" karşılığını verdi. Urve tekrar Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) konuşmaya başladı ve konuşurken ikide bir (Arapların adeti üzere) Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) sakalını tutuyordu. Muğîre b. Şu'be, Hz. Peygamber'in ((sallallahu aleyhi vesellem) başının ucunda duruyordu. Elinde kılıcı, başında da miğferi vardı. Urve elini Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) sakalına her uzatışında Muğîre kılıcının ucuyla Urve'nin eline vuruyor ve: "Elini Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sakalından çek!" diyordu. Urve başını kaldırıp: "Kim bu?" diye sordu. "Muğîre b. Şu'be" dediler. Bunun üzerine Urve ona: "Ey hain! Ben hâlâ senin ihanetinin bedelini ödemiyor muyum?" diye çıkıştı.

Muğîre, Cahiliye'de bir grupla yoldaşlık etmiş sonra da onları öldürüp mallarını almıştı. Sonra gelip Müslüman olduğunda Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Müslümanlığını kabul ediyorum; ama aldığın mal konusunda herhangi bir sorumluluk kabul edemem!"* buyurmuştu.

Urve bir yandan da Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem)) ashâbını gözüyle süzüyordu. Urve (daha sonra arkadaşlarına) dedi ki: "Vallahi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tükürecek olsa bu tükürüğü mutlaka bir sahabesinin avucuna düşüyordu. O da bunu yüzüne ve bedenine sürüyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir şey emrettiği zaman herkes bunu yerine getirmek için hemen harekete geçiyordu. Abdest almak istediğinde suyunu dökmek için aralarında mücadele ediyorlardı. Kendisi konuştuğunda susuyorlar ve saygıdan dolayı ona keskin bakışlarla bakmıyorlardı."

Sonra Urve arkadaşlarının yanına geldi ve onlara dedi ki: "Ey kavim! Vallahi ben krallara, Kayser'e, Kisra'ya ve Necâşî'ye elçi olarak gittim. Ancak Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbının gösterdiği saygıyı bunların arkadaşları tarafından gösterildiğini görmedim! Vallahi tükürecek olsa bu tükürüğü mutlaka bir sahabesinin avucuna düşüyordu. O da bunu yüzüne ve bedenine sürüyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir şey emrettiği zaman herkes bunu yerine getirmek için hemen harekete geçiyordu. Abdest almak istediğinde suyunu dökmek için aralarında mücadele ediyorlardı. Kendisi konuştuğunda susuyorlar ve saygıdan dolayı ona keskin bakışlarla bakmıyorlardı. O size doğru bir teklif sundu bunu kabul edin!" Bunun üzerine Kinâne'den bir adam: "Bana izin verin bir de ben gideyim" diye teklif edince, ona da: "Git!" dediler.

Bu kişi de Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashâbının yanına gitti. Onu gördüklerinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu, kurbanlara saygı duyan bir kabileden filan kişidir. Siz de kurbanlıklarınızı ona doğru salın"* buyurdu. Kurbanlıklar ona doğru salındı ve insanlar telbiye getirerek onu karşıladılar. Adam bunu görünce: "Sübhânallah! Bunların Kâbe'den menedilmeleri doğru değildir" dedi. Arkadaşlarının yanına geri dönünce de: "Onların kurbanlıklarına gerdanlıklar takıldığını ve işaretlendiğini gördüm. Bunun için Kâbe'den menedilmelerini uygun görmüyorum" dedi. İçlerinden Mikraz b. Hafs denilen biri kalktı ve: "İzin verin bir de ben onun yanına gideyim" dedi. Ona da: "Git!" karşılığını verdiler. Bu da Resûlullah(sallallahu aleyhi vesellem) ile ashâbının yanına gitti. Müslümanlar onu gördüklerinde Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) *"Bu kişi Mikraz'dır ve günahkar biridir!"* buyurdu.

Mikraz, Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) konuşmaya başladı. Onunla konuştuğu sırada da Suheyl b. Amr geldi. Suheyl b. Amr geldiği zaman Peygamberimiz(sallallahu aleyhi vesellem): *"İşiniz biraz daha kolaylaştı"* buyurdu. Suheyl b. Amr gelip: "Hadi aramızda bir anlaşma metni yazalım" dedi. Anlaşmayı yazmak üzere de bir katip çağırdılar. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) katibe: *"Yaz: Bismillâhirrahmânirrahîm"* diyerek anlaşmanın metnine başlamak istedi; ancak Suheyl: "Rahmân'ın ne olduğunu bilmiyorum. Onun için daha önceleri yazdığın gibi «Allahım! Senin adınla» diye yaz" dedi. Müslümanlar: "Bismillâhirrahmânirrahîm'den başkasını yazmayız!" diye itiraz ettiler, ama Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) katibe: *"Bismikellahumme, diye yaz"* buyurdu.

Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) sonra: *"İşte bu metin, Resûlullah olan Muhammed'in kararlarını içerir"* diye yazmasını buyurdu. Ancak Suheyl: "Vallahi senin Allah'ın Resûlü olduğunu bilseydik seni Kâbe'den menetmez ve seninle savaşmazdık. Onun için bunun yerine 'Muhammed b. Abdillah' yaz" dedi. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beni yalanlasanız da ben Allah'ın Resûlüyüm! Peki, bu metin Muhammed b. Abdillah'ın kararlarını içerir, yaz"* buyurdu.

Ravilerden Zührî der ki: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) bu şekilde davranması, daha önce *"Canım elinde olana yemin olsun ki Kureyş, Yüce Allah'ın kutsal saydığı şeyleri yüceltmek amacıyla benden ne isterse onlara vereceğim!"* buyurduğu içindir."

Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) anlaşma metnini yazdırırken devamla: *"Bizi Kâbe'den menetmeyecek ve onu tavaf etmemize izin vereceksiniz!"* buyurunca, Suheyl: "Vallahi Arapların, bizim zorla bunu kabul ettiğimizi konuşmalarını istemeyiz, onun için gelecek sene bunu yapın" dedi ve ekledi: "Bizden birisi sana gelirse, senin dinine geçmiş olsa dahi onu bize iade edeceksin." Müslümanlar ise: "Sübhânallah! Sana Müslüman olarak gelirse nasıl müşriklere geri iade edilebilir!" diyerek böylesi bir maddenin yazılmasına itiraz ettiler.

Onlar bunu konuşurlarken (Müslüman olduğu için zincire vurulan) Ebû Cendel b. Suheyl b. Amr zincirleriyle Mekke'nin aşağısından çıkıp geldi ve kendini Müslümanların arasına bıraktı. Bunu gören Suheyl: "Ey Muhammed! İşte bize iade edeceğin ilk kişi de bu olacak!" dedi. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem: *"Henüz anlaşmayı bitirmedik"* buyurunca, Suheyl: "Vallahi o zaman seninle asla hiçbir şeyde anlaşmam!" karşılığını verdi. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sadece Ebû Cendel'i almama izin ver!"* buyurunca, Suheyl: "İzin vermem!" dedi. Peygamberimiz(sallallahu aleyhi vesellem): *"Ona izin ver!"* buyurdu, ama Suheyl yine: "Bunu yapamam!" karşılığını verdi. Ebû Cendel de: "Ey Müslümanlar! Müslüman olarak size geldiğim halde müşriklere geri mi iade edileceğim! Allah yolunda maruz kaldığım eziyetleri görmüyor musunuz!" diye seslendi. Gerçekten de Ebû Cendel Müslüman olduğu için Yüce Allah'ın yolunda ağır eziyetlere maruz kalmıştı.

Ömer b. el-Hattâb der ki: "Vallahi Müslüman olduğumdan bu güne kadar hiçbir zaman şüpheye düşmedim. Bu durum karşısında Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldim ve: "Sen Allah'ın Peygamberi değil misin!" dedim. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet! Peygamberiyim"* karşılığını verdi. "Biz hak yolda, düşmanlarımız ise batıl yolda değiller mi!" dedim. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet! Öyle!"* karşılığını verdi. "O zaman dinimizde neden taviz veriyoruz!" dediğimde, Peygamberimiz(sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben Yüce Allah'ın Resûlü'yüm ve ona karşı gelemem! O bana yardım edecektir!"* karşılığını verdi. Ona: "Kâbe'ye gelip tavaf edeceğimizi bize söylememiş miydin?" diye sorduğumda: *"Evet! Söyledim, ama bu yıl içinde tavaf edeceğimizi söyledim mi?"* buyurdu. Ben: "Hayır!" dediğimde: *"Muhakkak Kâbe'ye gelip tavaf edeceksin!"* buyurdu. Bunun üzerine Ebû Bekr'e gelip: "Ey Ebû Bekr! Bu, Allah'ın peygamberi değil midir?" diye sordum. Ebû Bekr: "Evet!" karşılığını verdi. "Bizler hak yoldayken, düşmanlarımız batıl olan yolda değiller mi?" diye sordum. "Evet!" karşılığını verdi. "O zaman neden dinimizden böyle taviz veriyoruz?" diye sorduğumda, Ebû Bekr: "Be adam! Şüphesiz o, Allah'ın Resûlü'dür ve Rabbine asla karşı gelmez. Rabbi de ona yardım edecektir! Onun emrine tutun ki ölene kadar kurtuluşa ermişlerden olasın. Vallahi o hak üzeredir!" karşılığını verdi. Ebû Bekr'e: "Kâbe'ye gelip tavaf edeceğimizi bildirmemiş miydi?" dediğimde, Ebû Bekr: "Evet, dedi ama bu sene içinde gelip tavaf edeceğini söyledi mi?" diye sordu. Ben: "Hayır!" karşılığını verince Ebû Bekr: "O zaman muhakkak Kâbe'ye gidip tavaf edeceksin!" dedi. O zamanlar yaptığım bu itirazlarımın kefareti olarak daha sonraları çok çabalar sarfettim."

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) anlaşma metni yazılıp imzalandıktan sonra ashâbına: *"Kalkın kurbanlarınızı kesin ve saçlarınızı tıraş edin!"* buyurdu. Ancak ashabtan tek bir tanesi bile kalkmadı. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) bu emrini üç defa tekrarlamasına rağmen yine kimse kalkmadı. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ümmü Seleme'nin yanına girdi ve insanların bu tavrını ona aktardı. Ümmü Seleme: "Ey Allah'ın Peygamberi! Bu emrinin yerine getirilmesini istiyor musun?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet!"* karşılığını verdi. Ümmü Seleme de: "O halde dışarıya çık, kimseyle konuşmadan kurbanını kes ve berberini çağırarak tıraşını ol" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dışarıya çıktı ve kimseyle konuşmadan Ümmü Seleme'nin dediği gibi yaptı. Kurbanını kesip berberini

çağırttı ve tıraşını oldu. Ashâb bunu görünce kalkıp kurbanlarını kesmeye başladılar. Sonra birbirlerini tıraş etmeye koyuldular. Ancak üzüntü ve sıkıntıdan dolayı birbirlerini tıraş ederken neredeyse birbirlerini öldürecek gibiydiler.

Sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına mümin kadınlar geldi. Onlar hakkında Yüce Allah: **"Ey inananlar! İnanmış kadınlar hicret ederek size gelirlerse onları deneyin, hicretlerinin sebebini inceleyin. Allah onların imanlarını çok iyi bilir. Onların mümin kadınlar olduklarını öğrenirseniz, inkarcılara geri çevirmeyin. Bu kadınlar, o inkarcılara helal değildir Onlar da bunlara helal olmazlar. İnkarcıların bu kadınlara verdikleri mehirleri iade edin: Bu kadınların mehirlerini kendilerine verdiğiniz zaman, onlarla evlenmenizde bir engel yoktur. İnkarcı kadınları nikahınızda tutmayın..."**[1] âyetini indirdi. Bu âyetin nüzûlünden sonra Hz.Ömer, müşrikken evlendiği iki hanımını boşadı. Bunlardan birisiyle Muâviye b. Ebî Süfyân evlenirken diğeriyle Safvân b. Umeyye evlendi. Sonra Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye geri döndü.

Medine'deyken Kureyş'ten Ebû Basîr Müslüman olarak yanına geldi. Mekke bu adamı geri almak için iki adam gönderdi. Bu iki adam geldi: "Bizimle bu konuda anlaşma yapmıştın" dediler. Bunun üzerine Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) Ebû Basîr'i bu iki adama teslim etti. İki adam onu alıp yola koyuldular. Zu'l-Huleyfe'ye geldiklerinde kendilerine ait hurmalardan yemek için konakladılar. Ebû Basîr ikisinden birine: "Vallahi ey filan gördüğüm kadarıyla şu kılıcın pek de güzelmiş" dedi. Bunun üzerine kılıcın sahibi kılıcı kınından çıkardı ve: "Evet! Vallahi çok güzeldir. Onu çok yerde kullandım" karşılığını verdi. Ebû Basîr: "Versene bir bakayım!" deyince adam kılıcı verdi. Ebû Basîr kılıcı alıp iyice kavrayınca adamı vurup öldürdü. Diğer adam ise kaçıp Medine'ye geldi. Koşarak Mescid'e girdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu görünce: *"Bu adam bir şeyden ürkmüş"* buyurdu. Adam Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına varınca: "Arkadaşım öldürüldü, ben de öldürülmek üzereyim" dedi. O esnada Ebû Basîr geldi ve: "Ey Allah'ın Peygamberi! Yüce Allah senin sözünü ifa ettirdi. Sen beni onlara iade ettin ama Yüce Allah beni onlardan kurtardı" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vay anasına! Yanında birileri olsa bu adam savaşı ateşleyecek!"* buyurunca,

[1] Mümtehine Sur. 10

Ebû Basîr Hz. Peygamber'in(sallallahu aleyhi vesellem) onu tekrar onlara iade edeceğini anladı ve oradan ayrıldı. Deniz sahiline kadar geldi.

Bu arada müşriklerden kurtulan Ebû Cendel de Ebû Basîr'în yanına geldi. Sonrasında Müslüman olup da Mekke'den kaçan herkes Ebû Basîr'e katıldı. Bu şekilde de Ebû Basîr'in etrafında kalabalık bir topluluk oluştu. Bu topluluk ne zaman Kureyş'ten Şam'a doğru müşriklere ait bir kervanın yola çıktığını duysa kervana saldırıp müşrikleri öldürüyor ve mallarını ele geçiriyorlardı. Bunun üzerine Kureyş, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) haber salıp Allah aşkına ve yakınlığa hürmeten bunun durdurulmasını, Mekke'den Müslüman olup da Medine'ye gidenlerin de iadesinin istenmeyeceğini söyledi. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) de Ebû Basîr'e bu konuda haber gönderdi.

Yüce Allah da bu konuda: **"Sizi onlara karşı muzaffer kıldıktan sonra, Mekke'nin içinde onların ellerini sizden, sizin ellerinizi de onlardan çeken O'dur. Allah, yaptıklarınızı görendir. Onlar inkar edenlerdir, sizi Mescidi Haram'ı ziyaretten ve bağlı kurbanları yerlerine gitmekten alıkoyanlardır. Eğer, oradaki henüz tanımadığınız inanmış erkeklerle inanmış kadınları bilmeyerek ezmek suretiyle üzüntüye kapılmanız ihtimali olmasaydı Allah savaşı önlemezdi. Allah, dilediklerine rahmet etmek için böyle yapmıştır. Eğer inananlarla inkarcılar birbirinden ayrılmış olsalardı, inkar edenleri can yakıcı bir azaba uğratırdık. İnkar edenler, gönüllerindeki cahiliyye çağının asabiyet ateşini ateşlendirdiklerinde, Allah, Peygamberine ve inananlara huzur indirdi; onların takva sözünü tutmalarını sağladı. Onlar, bu söze layık ve ehil kimselerdi. Allah her şeyi bilmektedir"**[1] âyetlerini indirdi. Cahiliye asabiyeti de, müşriklerin anlaşmada Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) peygamber olduğunu kabul etmemeleri, 'Bismillâhirrahmânirrahîm'i yazmaya yanaşmamaları ve Müslümanların Kâbe'yi tavafına engel olmalarıdır.[2]

[1] Fetih Sur. 24-26

[2] Abdurrezzâk (9720), Ahmed 31/210-220, 243-253 (18909, 18910, 18928), Buhârî (2731, 2732, 4178-4181), Ebû Dâvud (2765, 4655), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8840) ve İbn Cerîr (21/296-304).

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hudeybiye'de anlaşma metnini yazan kişi Ali b. Ebî Tâlib'ti" demiştir.[1]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Müslim, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de Seleme b. el-Ekva'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte Hudeybiye'ye gittiğimizde bin dörtyüz kişiydik. Oradayken Mekke müşrikleri elçiler göndererek bizlerle barış anlaşması yaptılar. Anlaşmayı yapıp güven içinde birbirimize karışmaya başladığımız bir dönemde bir ağacın altına gelip uzandım. Uzanmışken yanıma Mekke müşriklerinden dört kişi geldi ve Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) hakkında kötü laflar etmeye başladılar. Onlara kızarak kalktım ve başka bir ağacın altına gidip uzandım. Onlar da silahlarını ağaca asıp altında uzandılar. Bu şekilde ağaçların altında uzanmışken vadinin alt taraflarından: "Ey Mühacirler! İbn Züneym öldürüldü!" diye bir ses geldi. Bunun üzerine hemen kalktım, kılıcımı alıp o dört kişinin yanına gittim. Onlar hâlâ yatıyorlardı. Silahlarını elime aldım ve: "Muhammed'i şerefli kılana yemin olsun ki başını kaldıranın kafasını keserim!" dedim. Sonra onları önüme katıp Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) doğru geldim. Amcam Âmir de Abalât'tan Mikraz adında birini yetmiş müşrikle birlikte önüne katmış getiriyordu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) önünde durduğumuzda Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onlara baktı ve: *"Bırakın onları! Alçaklığın başı da sonu da onların olsun!"* buyurdu. Resûlullah ((sallallahu aleyhi vesellem) onları bu şekilde affedince Yüce Allah: **"Sizi onlara karşı muzaffer kıldıktan sonra, Mekke'nin içinde onların ellerini sizden, sizin ellerinizi de onlardan çeken O'dur. Allah, yaptıklarınızı görendir"**[2] âyetini indirdi.[3]

Ahmed, Nesâî, Hâkim, İbn Cerîr, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de Abdullah b. Muğaffel'den bildirir: Yüce Allah'ın Kur'ân'da zikettiği o ağacın altında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraberdik. Ağacın dalları da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sırtına değiyordu. Ali b. Ebî Tâlib ile Suheyl b. Amr, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) önündeydiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) anlaşma metnini ayzdırırken Ali'ye: *"Yaz: «Bismillâhirrahmânirrahîm»"* buyurunca, Suheyl, Ali'nin elini tuttu ve: "Biz ne Rahmân'ı ne de Rahîm'i biliriz. Bizim bilip kabul ettiğimiz ifadelerle yaz" dedi. Bunun üzerine

---

[1] Abdurrezzâk (9721).

[2] Fetih Sur. 24

[3] Ahmed 27/45-48 (16518), Müslim (1807), Taberânî (6246) ve Beyhakî (4/11).

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bismikellahumme, diye yaz"* buyurdu. Ali buyrulduğu gibi yazdı. Sonra: "Bu, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Muhammed'in Mekke ahalisiyle yaptığı anlaşmanın metnidir" diye yazdırmak istedi, ancak Suheyl yine Ali'nin elini tuttu ve: "Şayet Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) isen o zaman sana haksızlık etmişiz demektir. Sen bizim bilip kabul ettiğimiz ifadelerle yaz" dedi. Bunun üzerine: "Bu Muhammed b. Abdillah'ın Mekke ahalisiyle yaptığı anlaşmanın metnidir" şeklinde yazıldı.

Bu şekilde anlaşma görüşmeleri sürerken silahlı otuz tane genç adam üzerimize saldırıya geçtiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara beddua edince Yüce Allah onları sağır (Hakim'in lafzı "kör" şeklindedir) etti. Biz de onların üzerine gidip yakaladık. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: *"Birinin güvencesi altında mı geldiniz? Birinin himayesinde mi geldiniz?"* diye sorunca: "Hayır!" dediler. Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları serbest bıraktı. Yüce Allah da bu konuda: **"Sizi onlara karşı muzaffer kıldıktan sonra, Mekke'nin içinde onların ellerini sizden, sizin ellerinizi de onlardan çeken O'dur. Allah, yaptıklarınızı görendir"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Ebzâ'dan bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) kurbanlıklarla birlikte Medine'den çıkıp da Zu'l-Huleyfe'ye ulaşınca, Ömer: "Ey Allah'ın Peygamberi! Seninle savaş halinde olan bir kavmin yanına silahsız ve atsız gidiyorsun" dedi. Bunun üzerine Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye birilerini gönderdi ve orada ne kadar silah ve at varsa getirtti. Mekke'ye yaklaştığı zaman ise müşrikler Mekke'ye girmesine izin vermediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Minâ'ya gidip orada konakladı. Minâ'dayken Mekke'deki casusu geldi ve: "İkrime b. Ebî Cehl beşyüz kişilik bir kuvvetle senin üzerine geliyor" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Hâlid b. el-Velîd'e: *"Amcan oğlu atlı bir birlikte geliyor"* buyurunca, Hâlid: "Ben Allah'ın kılıcıyım! Resûlünün de kılıcıyım! Beni istediğin yere gönder!" karşılığını verdi. İşte orada Hâlid'e 'Seyfullah (Allah'ın kılıcı)' ismi verildi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de emrine atlı bir birlik vererek onu gönderdi. Hâlid, Şi'b denilen yerde İkrime ile karşılaştı ve onu hezimete uğrattı. Onu Mekke'nin bahçelerine kadar sürdü. İkrime bir

[1] Fetih Sur. 24

[2] Ahmed 27/354 (16800), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11511), Hâkim (2/460, 461, *"sahîh"*) ve İbn Cerîr (21/288).

daha toparlanıp gelince Hâlid yine onu hezimete uğrattı ve Mekke bahçelerine kadar sürdü. İkrime üçüncü kez yine toparlanıp geldi. Hâlid yine onu hezimete uğrattı ve Mekke bahçelerine kadar sürdü. Bu konuda Yüce Allah: **"Sizi onlara karşı muzaffer kıldıktan sonra, Mekke'nin içinde onların ellerini sizden, sizin ellerinizi de onlardan çeken O'dur. Allah, yaptıklarınızı görendir"**[1] âyetini indirdi. Yüce Allah bu şekilde Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) müşriklere karşı galip getirdi ve Mekke'de azınlık olarak bulunan Müslümanların İkrime'nin birliği tarafından ezilmesini de engellemiş oldu.[2]

هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيَ مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحِلَّهُ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَئُوهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

**"Onlar, inkâr edenler ve sizi Mescid-i Haram'ı ziyaretten ve bekletilen kurbanlıkları yerlerine ulaşmaktan alıkoyanlardır. Eğer, oradaki henüz tanımadığınız inanmış erkeklerle, inanmış kadınları bilmeyerek ezmeniz ve böylece size bir eziyet gelecek olmasaydı (Allah, Mekke'ye girmenize izin verirdi). Allah, dilediğini rahmetine koymak için böyle yapmıştır. Eğer, inananlarla inkârcılar birbirinden ayrılmış olsalardı, onlardan inkâr edenleri elem dolu bir azaba uğratırdık."** (Fetih Sur. 25)

---

[1] Fetih Sur. 24

[2] İbn Cerîr (21/291) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/324) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Kesîr der ki: "Böylesi bir metin tenkitlere açıktır. Bu olayın Hudeybiye yılında gerçekleşmiş olması mümkün değildir zira o zamanlar Hâlid b. el-Velîd henüz Müslüman olmamıştı. Hatta Hudeybiye yılında sahîh hadislerde belirtildiği gibi Hâlid müşriklerin öncü kuvvetleri içindeydi. Bu olayın Kaza Umresi'nde geçmiş olması da mümkün değildir. Zira yapılan anlaşmaya göre Hudeybiye gününden bir yıl sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) umre için gelecek, Mekke'de üç gün boyunca kalacaktı. Belirtilen zamanda geldiğinde de Mekkeli müşriklerden kimse onun karşısında durmadı, kimse ona sorun çıkartmadı ve arada herhangi bir çatışma olmadı. Bu olayın Mekke'nin fethi sırasında gerçekleştiği söylenecek olsa yine doğru olmaz. Zira Mekke'nin fethine çıkılırken kurbanlık alınmamıştı çünkü savaş için yola çıkılmıştı. Böylesi bir siyakla hadiste boşluklar ve karışıklıklar vardır."

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk ile Saîd b. Cübeyr: "وَالْهَدْيَ مَعْكُوفًا"[1] buyruğunu: "Bekletilen kurbanlıklar" şeklinde açıklamışlardır.

Ahmed ve Beyhakî *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirir: "Hudeybiye'de kurbanlık olarak yetmiş tane deve kesildi. Ancak Kâbe'ye ulaşmayacaklarını gördüklerinde develer yavrularına ağlar gibi ağlamışlardı."[2]

Taberânî, Mâlik b. Rabîa es-Selûlî'den bildirir: Ağacın altında Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) biat edilmesine, getirilen kurbanlıkların yerine ulaşmasına engel olunmasına ben de şahit oldum. O zaman müşriklerden bir adam diğer Müslümanları kastederek: "Ey Muhammed! İstemediğimiz halde böylesi adamları bizim bölgemize neden sokuyorsun?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu adamlar senden de atalarından da daha hayırlıdırlar. Zira Allah'a ve âhiret gününe iman ediyorlar. Canım elinde olana yemin olsun ki Yüce Allah onlardan razı olmuştur"* karşılığını verdi.[3]

Hasan b. Süfyân, Ebû Ya'lâ, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Kâni', Bâverdî, Taberânî, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym, Ebû Cu'ma Cüneyd b. Subey'den bildirir: Günün ilk saatlerinde kafir biri olarak Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) karşı savaştım. Günün son saatlerinde ise Müslüman biri olarak yanında savaştım. **"...Eğer, oradaki henüz tanımadığınız inanmış erkeklerle, inanmış kadınları bilmeyerek ezmeniz ve böylece size bir eziyet gelecek olmasaydı..."**[4] buyruğu da bizim hakkımızda nazil oldu. Yedisi erkek ikisi kadın olmak üzere dokuz kişiydik.[5]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Eğer, oradaki henüz tanımadığınız inanmış erkeklerle, inanmış kadınları bilmeyerek ezmeniz ve böylece size bir eziyet gelecek olmasaydı (Allah, Mekke'ye girmenize izin verirdi). Allah, dilediğini rahmetine koymak için böyle yapmıştır. Eğer, inananlarla inkârcılar birbirinden ayrılmış olsalardı,**

---

[1] Fetih Sur. 25

[2] Ahmed 5/65 (2880) ve Beyhakî (4/151, 152). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[3] Taberânî 19/275 (605), *M. el-Evsat* (6023). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/145) der ki: "İsnâdında metrûk biri olan İshâk b. İdrîs vardır."

[4] Fetih Sur. 25

[5] Ebû Ya'lâ (1560), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/326) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, İbn Kâni' (1/188) ve Taberânî (2204).

**onlardan inkâr edenleri elem dolu bir azaba uğratırdık"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'ye girişene müsaade edilmeyince Yüce Allah'ın savaş izni vermemesi Mekke de bulunan Müslümanlardan dolayıdır. Zira bir savaş durumunda bunlar bilinmediği için Müslümanlar tarafından öldürülebilirlerdi. Ancak Mekke'de kafirler ile Müslümanlar tamamen ve açık bir şekilde birbirlerinden ayrılmış olsalardı Yüce Allah kafirlere müminler tarafından öldürülmek suretiyle çetin bir azabı tattırırdı."[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Eğer, oradaki henüz tanımadığınız inanmış erkeklerle, inanmış kadınları bilmeyerek ezmeniz ve böylece size bir eziyet gelecek olmasaydı..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Hudeybiye gününde Yüce Allah Mekke'de müşriklerin içinde bulunan bazı müminlerin hatırına müşriklere azabı tattırmamıştır" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar o zamanlar Mekke'de müşriklerin içinde yaşayan ve Müslüman olduklarını söyleyen kimselerdir. Yüce Allah, Hudeybiye gününde Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'ye girmesine izin verilmeyince, çıkacak bir savaşta bu Müslümanların da arada ezilip öldürülmesini, gelen Müslümanların da bu şekilde bilmeden bir günaha bulaşmasını istememiştir."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "مَعَرَّةٌ"[5] ifadesini: "Günah" şeklinde açıklamıştır. "لَوْ تَزَيَّلُوا"[6] ifadesini açıklarken: "Şayet birbirlerinden ayrılmış olsalardı, anlamındadır" demiştir.[7]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Eğer, inananlarla inkârcılar birbirinden ayrılmış olsalardı, onlardan inkâr edenleri elem dolu bir azaba uğratırdık"**[8] buyruğunu

---

[1] Fetih Sur. 25
[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/326) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[3] Fetih Sur. 25
[4] İbn Cerîr (21/305).
[5] Fetih Sur. 25
[6] Fetih Sur. 25
[7] İbn Cerîr (21/305, 307).
[8] Fetih Sur. 25

açıklarken: "İnkar edenlerin elim bir azaba uğratılması Müslümanlar tarafından öldürülmeleri ve esir edilmeleridir" demiştir.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Eğer, inananlarla inkârcılar birbirinden ayrılmış olsalardı, onlardan inkâr edenleri elem dolu bir azaba uğratırdık"**[2] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah bazen içlerinde bulunan müminler dolayısıyla kafirlerden azabı uzak tutar" demiştir.[3]

إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا

**"Hani inkâr edenler kalplerine taassubu, cahiliye taassubunu yerleştirmişlerdi. Allah ise, Peygamberine ve inananlara huzur ve güvenini indirmiş ve onların takva sözünü tutmalarını sağlamıştı. Zaten onlar buna lâyık ve ehil idiler. Allah, her şeyi hakkıyla bilmektedir."**
(Fetih Sur. 26)

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Cerîr, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre Sehl b. Huneyf, Sıffîn savaşı sırasında şöyle demiştir: Düştüğünüz bu durum karşısında sadece kendinizi suçlayın. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) ile müşrikler arasında yapılan Hudeybiye anlaşmasında ben de vardım. Ve şâyet savaşmayı uygun görseydik orada savaşırdık. Hatta o zaman Ömer b. el-Hattâb, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Biz hak yolda, düşmanlarımız ise batıl yolda değiller mi! Bizim ölülerimiz Cennette, onların ölüleri ise Cehennemde olmayacak mı!" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, öyle"* buyurdu. Ömer: "O zaman neden dinimizde tavizler verip geri dönüyoruz! Neden onlarla savaşıp Allah'ın aramızda hüküm vermesini beklemiyoruz" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Hattâb'ın oğlu! Ben Allah'ın Resûlüyüm! Ve Allah çabalarımızı boşa çıkarmayacaktır"* buyurdu. Bunun üzerine Ömer öfke

[1] Abdurrezzâk (2/227).
[2] Fetih Sur. 25
[3] İbn Cerîr (21/307).

içinde geri döndü, ancak dayanamadı ve bu sefer Ebû Bekr'e gidip: "Ey Ebû Bekr! Biz hak yolda düşmanlarımız ise batıl yolda değiller mi!" dedi. Ebû Bekr: "Evet, öyle" karşılığını verdi. Ömer: "Bizim ölülerimiz Cennette onların ölüleri ise Cehennemde olmayacak mı!" deyince, Ebû Bekr yine: "Evet, öyle" karşılığını verdi. Ömer: "O zaman neden dinimizde tavizler veriyoruz!" deyince, Ebû Bekr: "Ey Hattâb'ın oğlu! O, Allah'ın Resûlü'dür ve Allah onun çabalarımızı boşa çıkarmayacaktır" karşılığını verdi. Daha sonra Fetih Sûresi nazil oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ömer'i çağırıp nazil olan bu sûreyi kendisine okudu. Ömer: "Yâ Resûlallah! Bu bir fetih midir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet!"* karşılığını verdi.[1]

Nesâî ve Hâkim, Ebû İdrîs'ten bildirir: Ubey b. Ka'b bu âyeti: " إذ جعَل الذين كفروا في قلوبِهم الحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الجاهليةِ ولو حَمِيتُم كما حَمُوا لفسَد المسجدُ الحرامُ فأنزَل اللهُ سكينتَه على رسوله (=İnkâr edenler kalplerine taassubu, cahiliye taassubunu yerleştirmişlerdi. Siz de onlar gibi bir taassuba tutunsaydınız Mescid-i Haram bozulurdu. Allah ise, Peygamberine ve inananlara huzur ve güvenini indirdi...)" şeklinde okurdu. Ömer onun âyeti bu şekilde okuduğunu işitince öfkelendi ve yanına gelmesi için haber gönderdi. Ubey yanına geldiği zaman Ömer, içlerinde Zeyd b. Sâbit'in de bulunduğu ashâbdan bazılarını çağırdı ve onlara: "İçinizden Fetih Sûresi'ni kim okur?" dedi. Zeyd b. Sâbit, Fetih Sûresi'ni bugün okunduğu şekliyle okudu. Bu şekilde okuduğu için Ömer ona da kızdı. Ubey: "Konuşabilir miyim?" deyince, Ömer: "Konuş" karşılığını verdi. Ubey: "Sen de biliyorsun ki Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girerdim ve bana Kur'ân'ı okuturdu. Sen de kapıda olurdun. Şayet Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) bana okuttuğu gibi insanlara Kur'ân'ı okumamı istersen okurum. Yoksa hayatta olduğum sürece kimseye Kur'ân'dan tek bir harf bile okutmam" deyince, Ömer: "Hayır, insanlara okut" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Hani inkâr edenler kalplerine taassubu, cahiliye taassubunu yerleştirmişlerdi..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Kureyşliler kibir ve taassuba kapılıp: "Muhammed

[1] İbn Ebî Şeybe (14/438, 439), Ahmed 25/348, 349 (15975), Buhârî (4844), Müslim (1785), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11504), İbn Cerîr (21/242), Taberânî (5604) ve Beyhakî (4/147, 148).

[2] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11505) ve Hâkim (2/225, *"sahîh"*).

[3] Fetih Sur. 26

buraya kesinlikle giremez!" dediler. Yüce Allah, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbını ise böylesi bir kibir ve taassubtan uzak tutmuştur.

İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Eclah'tan bildirir: Hamza b. Abdilmuttalib uzun saçlı,yakışıklı birisiydi ve avlanmayı çok severdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ebû Cehil ile karşılaşınca Ebû Cehil ona kötü sözler söyledi ve eziyet etti. Hamza av dönüşü yolda yürürken iki kadın da arkasında yürüyordu. Kadınlardan biri diğerine: "Şayet kardeşinin oğluna neler yapıldığını bilseydi öyle kasılarak yürümezdi" deyince, Hamza onlara döndü ve: "Neden?" diye sordu. Kadınlar: "Ebû Cehil, Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle şöyle yaptı" deyince, asabiyet damarları kabardı. Hemen Mescid'e (Kâbe'ye) Ebû Cehil'in yanına gitti ve yayıyla kafasına vurup: "Ben de Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) dinindenim! Söylediklerinizde samimiyseniz hadi bana da engel olun!" dedi. Orada bulunan Kureyşliler de ayağa fırlayıp: "Ey Ebû Ya'lâ! Ey Ebû Ya'lâ!" diyerek onu sakinleştirmeye çalıştılar. Yüce Allah da bu konuda: **"Hani inkâr edenler kalplerine taassubu, cahiliye taassubunu yerleştirmişlerdi. Allah ise, Peygamberine ve inananlara huzur ve güvenini indirmiş ve onların takva sözünü tutmalarını sağlamıştı..."**[1] âyetini indirdi. Takva sözünü tutanlardan kasıt, Hamza b. Abdilmuttalib'tir.

Tirmizî, Abdullah b. Ahmed *Zevâidu'l-Müsned*'de, İbn Cerîr, Dârakutnî *el-Efrâd*'da, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta Ubey b. Ka'b'dan bildirir: **"...Onların takva sözünü tutmalarını sağlamıştı..."**[2] buyruğu hakkında Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Lâ ilâhe illallah, sözüdür"* buyurmuştur.[3]

İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: **"...Onların takva sözünü tutmalarını sağlamıştı..."**[4] buyruğu hakkında Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Lâ ilâhe illallah, sözüdür"* buyurmuştur.

---

[1] Fetih Sur. 26

[2] Fetih Sur. 26

[3] Tirmizî (3265), Abdullah b. Ahmed 35/176 (21255), İbn Cerîr (21/310) ve Beyhakî (200). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2603).

[4] Fetih Sur. 26

İbn Merdûye, Seleme b. el-Ekva'dan bildirir: **"...Onların takva sözünü tutmalarını sağlamıştı..."**[1] buyruğu hakkında Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Lâ ilâhe illallah, sözüdür"* buyurmuştur.

Abdurrezzâk, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: **"...Onların takva sözünü tutmalarını sağlamıştı..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bu söz «Lâ ilâhe illallah» sözüdür" demiştir.[3]

İbn Cerîr ve Ebu'l-Hüseyn b. Bişrân'ın *Fevâid*'de bildirdiğine göre Hz. Ali: **"...Onların takva sözünü tutmalarını sağlamıştı..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu söz «Lâ ilâhe illallahu Vallahu Ekber» sözüdür" demiştir.[5]

Ahmed, İbn Hibbân ve Hâkim, Humrân'dan bildirir: Hz.Osmân: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *«Öyle bir söz biliyorum ki bir kul bunu kalpten gelerek söylerse Yüce Allah onu Cehennem ateşine haram kılar»* buyurduğunu işittim" deyince, Ömer b. el-Hattâb: "Bu sözün ne olduğunu ben size söyleyeyim" dedi ve şöyle devam etti: "Bu söz Yüce Allah'ın, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashâbına bağlı kalmalarını emrettiği ihlas sözüdür. Ayrıca Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) amcası Ebû Tâlib'ten vefatı sırasında söylemesini ısrarla istediği takva sözüdür ki o da Allah'tan başka ilah olmadığına (Lâ ilâhe illallah) şehadettir."[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta bildirdiğine İbn Abbâs: **"...Onların takva sözünü tutmalarını sağlamıştı..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bu söz Allah'tan başka ilah olmadığına (Lâ ilâhe illallah) şehadettir ve her konuda takvalı olmanın esası, başıdır" demiştir.[8]

---

[1] Fetih Sur. 26

[2] Fetih Sur. 26

[3] Abdurrezzâk (2/229), İbn Cerîr (21/311), Hâkim (2/461, *"sahîh"*) ve Beyhakî (197). Beyhakî'nin muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[4] Fetih Sur. 26

[5] İbn Cerîr (21/310, 311).

[6] Ahmed 1/499 (447), İbn Hibbân (204) ve Hâkim (1/351). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı kavidir" demişlerdir.

[7] Fetih Sur. 26

[8] İbn Cerîr (21/311) ve Beyhakî (199).

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî, Ali el-Ezdî'den bildirir: Mekke ile Minâ arasında İbn Ömer'le birlikteydim. Bir ara insanların "Lâ ilâhe illallahu Vallahu Ekber, dediklerini işitince: "Budur! İşte budur!" dedi. Ona: "Bu olan ne?" diye sorduğumda: **"...Onların takva sözünü tutmalarını sağlamıştı..."**[1] buyruğunda kastedilen söz budur!" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Dârakutnî'nin *el-Efrâd*'da bildirdiğine göre Misver b. Mahreme ve Mervân b. el-Hakem: **"...Onların takva sözünü tutmalarını sağlamıştı..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu söz «Lâ ilâhe illallahu Vahdehu lâ şerîke lehu (=Allah'tan başka ilah yoktur. Tektir ve ortağı da bulunmamaktadır)» sözüdür" demişlerdir.

İbn Cerîr'in İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre Mücâhid ve Atâ: **"...Onların takva sözünü tutmalarını sağlamıştı..."**[4] buyruğunu açıklarken biri: "Bu söz ihlas sözüdür" derken, diğeri: "Bu söz takva sözü olan «Allah'tan başka ilah yoktur. Tektir ve ortağı da bulunmamaktadır. Mülk onundur, Hamd onadır ve o her şeye kadirdir» sözüdür" demiştir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onların takva sözünü tutmalarını sağlamıştı..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bu söz, ihlas sözüdür" demiştir.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Amr b. Meymûn: **"...Onların takva sözünü tutmalarını sağlamıştı..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Bu söz «Lâ ilâhe illallah» sözüdür" demiştir.[9]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Onların takva sözünü tutmalarını sağlamıştı..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bu söz «Lâ ilâhe illallah» sözüdür" demiştir.[2]

---

[1] Fetih Sur. 26
[2] Abdurrezzâk (2/229), İbn Cerîr (21/313) ve Beyhakî (198).
[3] Fetih Sur. 26
[4] Fetih Sur. 26
[5] İbn Cerîr (21/314).
[6] Fetih Sur. 26
[7] İbn Cerîr (21/313).
[8] Fetih Sur. 26
[9] İbn Cerîr (21/311).

Abd b. Humeyd de Mücâhid, Hasan, Katâde, İbrâhim et-Teymî ve Saîd b. Cübeyr'den aynısını bildirir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ el-Horasânî: **"...Onların takva sözünü tutmalarını sağlamıştı..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu söz «Allah'tan başka ilah yoktur, Muhammed O'nun Resûlüdür» sözüdür" demiştir.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zührî: **"...Onların takva sözünü tutmalarını sağlamıştı..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bu söz «Bismillâhirrahmânirrahîm» sözüdür" demiştir.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Zaten onlar buna lâyık ve ehil idiler..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Müslümanlar bu söze bağlanmaya diğerlerinden daha layık ve ehil idiler" demiştir.[8]

لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَٰلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا

**"Andolsun ki Allah, elçisinin rüyasını doğru çıkardı. Allah dilerse siz güven içinde başlarınızı tıraş etmiş ve kısaltmış olarak, korkmadan Mescid-i Haram'a gireceksiniz. Allah sizin bilmediğinizi bilir. İşte bundan önce size yakın bir fetih verdi."** (Fetih Sur. 27)

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî *Delâil*'de Mücâhid'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hudeybiye'de iken rüyasında

---

[1] Fetih Sur. 26
[2] İbn Cerîr (21/312).
[3] Fetih Sur. 26
[4] İbn Cerîr (21/313).
[5] Fetih Sur. 26
[6] Abdurrezzâk (2/229) ve İbn Cerîr (21/314).
[7] Fetih Sur. 26
[8] İbn Cerîr (21/315).

ashabıyla birlikte Mekke'ye başlarını tıraş etmiş ve kısaltmış olarak güven içinde girdiğini gördü. Ancak kurbanlıkları Hudeybiye'de kesince ashabı: "Yâ Resûlallah! Gördüğün rüyaya ne oldu?" demeye başladılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Andolsun ki Allah, elçisinin rüyasını doğru çıkardı. Allah dilerse siz güven içinde başlarınızı tıraş etmiş ve kısaltmış olarak, korkmadan Mescid-i Haram'a gireceksiniz. Allah sizin bilmediğinizi bilir. İşte bundan önce size yakın bir fetih verdi"**[1] âyetini indirdi. Medine'ye döndükten sonra Hayber'i fethettiler. Daha sonra umre için Mekke'ye doğru yola koyuldu. Bu şekilde Yüce Allah rüyasını bir yıl sonrasında gerçekleştirdi.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Andolsun ki Allah, elçisinin rüyasını doğru çıkardı. Allah dilerse siz güven içinde başlarınızı tıraş etmiş ve kısaltmış olarak, korkmadan Mescid-i Haram'a gireceksiniz..."**[3] âyetini açıklarken: "Bu rüyanın doğru çıkarılması Kaza Umresi'nde gerçekleşti" demiştir.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Andolsun ki Allah, elçisinin rüyasını doğru çıkardı. Allah dilerse siz güven içinde başlarınızı tıraş etmiş ve kısaltmış olarak, korkmadan Mescid-i Haram'a gireceksiniz..."**[4] âyetini açıklarken: "Bu rüyanın doğru çıkarılması Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) müminlerle birlikte saçlarını tıraş etmiş ve kısaltmış olarak Mekke'ye girmesidir" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Andolsun ki Allah, elçisinin rüyasını doğru çıkardı. Allah dilerse siz güven içinde başlarınızı tıraş etmiş ve kısaltmış olarak, korkmadan Mescid-i Haram'a gireceksiniz..."**[6] âyetini açıklarken: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) rüyasında ashabıyla birlikte Kâbe'yi tavaf ettiğini gördü. Yüce Allah da bu rüyasını doğru çıkardı" demiştir.[7]

---

[1] Fetih Sur. 27
[2] İbn Cerîr (21/316, 318) ve Beyhakî (4/164).
[3] Fetih Sur. 27
[4] Fetih Sur. 27
[5] İbn Cerîr (21/316).
[6] Fetih Sur. 27
[7] İbn Cerîr (21/316).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Andolsun ki Allah, elçisinin rüyasını doğru çıkardı. Allah dilerse siz güven içinde başlarınızı tıraş etmiş ve kısaltmış olarak, korkmadan Mescid-i Haram'a gireceksiniz..."**[1] âyetini açıklarken: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) rüyasında ashabıyla birlikte saçlarını tıraş etmiş ve kısaltmış olarak güven içinde Mescid-i Haram'a girdiğini görmüştü" demiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Andolsun ki Allah, elçisinin rüyasını doğru çıkardı. Allah dilerse siz güven içinde başlarınızı tıraş etmiş ve kısaltmış olarak, korkmadan Mescid-i Haram'a gireceksiniz. Allah sizin bilmediğinizi bilir. İşte bundan önce size yakın bir fetih verdi"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem), Müslümanlara: *"Rüyamda saçlarınızı tıraş etmiş ve kısaltmış olarak güven içinde Mescid-i Haram'a gireceğinizi gördüm"* buyurdu. Ancak Hudeybiye'de kalıp o yıl Mekke'ye giremeyince münafıklar Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) hakkında dedikodu yapmaya başladılar. Bunun üzerine Yüce Allah bu âyeti indirdi. Yüce Allah bu âyette Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) gördüğü rüyada aynı yıl içinde Mekke'ye gireceğinin bildirilmediğini, bunu ertelemesinin de dilediği kişileri hidâyete erdirip Müslüman kılmak olduğunu, bunun yanında onlara yakın bir zamanda bir fethi de bahşedeceğini ifade etti. Fethedilen bu yer de Hayber oldu. Zira Hudeybiye'den döndükten sonra Yüce Allah onlara Hayber'in fethini bahşetti. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) Hayber'de elde edilen ganimetleri bir kişi hariç Hudeybiye'de bulunanların arasında paylaştırdı. Bu kişi de Ensar'dan Ebû Dücâne b. Simâk b. Hareşe'dir. Ebû Dücâne, Hudeybiye'de bulunmuş, ancak Hayber'in fethine katılamamıştı.[4]

İbn Ebî Şeybe, Atâ'dan bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) Zilka'de ayında Muhacir ve Ensar'dan olan ashabıyla birlikte umre niyetiyle yola çıktı. Hudeybiye'ye ulaştığında Kureyşliler karşısına çıktılar ve Mekke'ye girişine izin vermediler. Orada aralarında büyük tartışmalar oldu ki az daha arada bir savaş çıkacaktı. O zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından biat istedi ve ağacın altında sayıları bin beşyüz olan Müslümanlar ona biat ettiler. Bu da

---

[1] Fetih Sur. 27
[2] İbn Cerîr (21/316).
[3] Fetih Sur. 27
[4] İbn Cerîr (21/317, 319).

Rıdvân Biatı olarak bilinir. Orada Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke müşrikleriyle bir anlaşma yaptı. Müşrikler: "Getirdiğin kurbanlıkları burada, bulunduğun yerde kesersin. Saçlarını da tıraş eder ve geri dönersin. Gelecek yıl geldiğinde biz üç gün boyunca Mekke'yi sana boşaltırız. Umreni yaparsın. Gelirken yanında silah bulundurmayacaksın, giderken de yanında Mekke'den hiç kimseyi almayacaksın" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bunu kabul etti. Diğer yıl Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) geldiğinde de Mekke müşrikleri Ukâz'a çıkmışlar ve üç gün boyunca orada kalmışlardı. Bu şekilde anlaşmaya varıldıktan sonra Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) bulunduğu yerde getirdiği kurbanlıkları kesti, saçlarını tıraş etti, sonrasında da Medine'ye döndü. Diğer yıl aynı günlerde de Müslümanlarla birlikte Mekke'ye, Mescid-i Haram'a girdi. Yanında kurbanlıklarını da getirmişti. İşte o zaman Yüce Allah: **"Andolsun ki Allah, elçisinin rüyasını doğru çıkardı. Allah dilerse siz güven içinde başlarınızı tıraş etmiş ve kısaltmış olarak, korkmadan Mescid-i Haram'a gireceksiniz..."**[1] âyetini indirdi. Yine: **"Hürmetli ay hürmetli aya ve bütün hürmetler birbirine karşılıktır. O halde kim size saldırdıysa, siz de ona yaptığı saldırının aynıyle saldırın da ileri gitmeye Allah'tan korkun ve bilin ki Allah, takva sahipleriyle beraberdir"**[2] âyetini indirdi.[3]

Mâlik, Tayâlisî, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî ve İbn Mâce, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah saçlarını tıraş edenleri bağışlasın"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Peki ya saçlarını kısaltanlar?" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah saçlarını tıraş edenleri bağışlasın"* buyurdu. Ashâb yine: "Yâ Resûlallah! Peki ya saçlarını kısaltanlar?" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah saçlarını kısaltanları da bağışlasın"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe, Yezîd b. Ebî Meryem'den bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) üç defa: *"Allah saçlarını tıraş edenleri bağışlasın"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Peki ya saçlarını kısaltanlar?" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah saçlarını kısaltanları da bağışlasın"* buyurdu. Ben de o günü

[1] Fetih Sur. 27
[2] Bakara Sur. 194
[3] İbn Ebî Şeybe (14/435, 436).
[4] İbn Ebî Şeybe (4/216).

başımı tıraş etmiştim. Kırmızı genç develere sahip olmam benim için o günü tıraşlı olmamdan daha sevimli olamazdı.[1]

İbn Ebî Şeybe ve Müslim, Yahya b. el-Husayn'dan o da ninesinden bildirir: "Veda haccında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) üç defa saçlarını tıraş edenlere, bir defa da saçlarını kısaltanlara dua ettiğini işittim."[2]

Ahmed, Mâlik b. Rabîa'dan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) üç defa: *"Allah saçlarını tıraş edenleri bağışlasın"* buyurduğunu işittim. Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Peki ya saçlarını kısaltanlar?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) üçüncü veya dördüncüsünde: *"Saçlarını kısaltanları da"* buyurdu.[3]

Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) neden saçlarını tıraş edenlere üç, kısaltanlara ise bir defa dua etti" diye sorulunca: "Çünkü başlarını tıraş edenler tereddüt etmediler" karşılığını verdi.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) üç defa: *"Allah saçlarını tıraş edenleri bağışlasın"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Saçlarını tıraş edenlerin neyi var ki onlara üç defa dua ettin?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çünkü başlarını tıraş edenler tereddüt etmediler"* karşılığını verdi.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbrâhîm(-i Nehaî)'den bildirir: "Önceleri erkekler ilk haclarında ve ilk umrelerinde saçlarını tıraş etmeyi müstehab görürlerdi."[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Ömer, hac veya umrede saçları kesecek berbere: "Bir şakaktan diğerine kadar saçları kes" derdi.[7]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/216, 217).

[2] İbn Ebî Şeybe (4/216) ve Müslim (1303).

[3] Ahmed 29/140 (17598). Muhakkikleri: "Sahîh hadistir, bunun da isnâdı hasendir" demişlerdir.

[4] Beyhakî (4/151).

[5] İbn Ebî Şeybe (4/216, 217; 14/453).

[6] İbn Ebî Şeybe (4/215).

[7] İbn Ebî Şeybe (4/354).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs saçları kesecek olan berbere: "Tıraşa sağ taraftan başla ve bir şakaktan diğerine kadar saçları kes" derdi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Atâ'dan bildirir: "Tıraşta sünnet olan saçlarının bir şakaktan diğerine kadar kesilmesidir."[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Enes: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) tıraş olurken berbere «şuradan başla» dediğini gördüm" dedi ve eliyle başının sağ tarafına işaret etti.[3]

Ebû Dâvud ve Beyhakî'nin *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadınlar saçlarını tıraş etmezler, ancak kısaltırlar"* buyurmuştur.[4]

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا

**"Muhammed, Allah'ın elçisidir. Onun beraberinde bulunanlar, inkarcılara karşı sert, birbirlerine merhametlidirler. Onları rükua varırken, secde ederken, Allah'tan lütuf ve hoşnudluk dilerken görürsün. Onlar, yüzlerindeki secde izi ile tanınırlar. İşte bu, onların Tevrat'ta anlatılan vasıflarıdır. İncil'de de şöyle vasıflandırılmışlardı: Filizini çıkarmış, onu kuvvetlendirmiş, kalınlaşmış, gövdesi üzerine dikilmiş, ekincilerin hoşuna giden ekin gibidirler. Allah böylece bunları çoğaltıp**

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/354).

[2] İbn Ebî Şeybe (4/354).

[3] İbn Ebî Şeybe (4/354).

[4] Ebû Dâvud (1985) ve Beyhakî (5/104). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1748).

**kuvvetlendirmekle inkarcıları öfkelendirir. Allah, inanıp yararlı işler işleyenlere, bağışlama ve büyük ecir vaad etmiştir."** (Fetih Sur. 29)

Hatîb *Ruvâtu Mâlik*'de -zayıf bir isnâdla- Ebû Hureyre'den bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onun yanındakiler (Müslümanlar) Tevrat'ta, filizini çıkarmış ekine benzetilmişlerdir"* buyurmuştur. Mâlik der ki: "İncil'de Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbının özellikleri anlatılmıştır."

İbn Sa'd *Tabakât*'ta ve İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe şöyle demiştir: Sa'd b. Muâz vefat ettiğinde yanında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr ve Ömer de vardı. Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki ben odamdan Ebû Bekr'in ağlamasını Ömer'in ağlamasından ayırabiliyordum. Onlar âyette de zikredildiği gibi **"...Birbirlerine merhametlidirler..."**[1] Hz. Âişe'ye: "Böylesi durumlarda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ne yapardı?" diye sorulunca da: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kimse için ağlamazdı, ancak üzülüp sıkıldığı zaman sakallarını tutardı" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim ve Tirmizî'nin Cerîr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanlara merhamet etmeyene Yüce Allah da merhamet etmez"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe ve Ebû Dâvud'un Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Küçüklerimize acımayan ve büyüklerimizin hakkını tanımayan bizden değildir"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Merhamet ancak bedbaht (şakî) olanların kalbinden söküp alınır"* buyurduğunu işittim.[5]

---

[1] Fetih Sur. 29

[2] İbn Sa'd (3/423) ve İbn Ebî Şeybe (14/408-411).

[3] İbn Ebî Şeybe (8/338), Buhârî (7376), Müslim (2319) ve Tirmizî (1922).

[4] İbn Ebî Şeybe (8/339) ve Ebû Dâvud (4943). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4134).

[5] İbn Ebî Şeybe (8/339), Ahmed 13/378, 15/439, 16/30, 32, 558 (8001, 9702, 9940, 9945, 10951), Ebû Dâvud (4942), Tirmizî (1924, *"hasen"*), İbn Hibbân (462, 466), Hâkim (4/248) ve Beyhakî (8/161). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4133).

İbn Ebî Şeybe'nin Usâme b. Zeyd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah kulları içinden merhametli olanlara merhamet eder"* buyurmuştur.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Onlar, yüzlerindeki secde izi ile tanınırlar..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu iz yüzlerinde gördüğünüz izler değil; tavırları, davranışları, huşû içinde olması gibi İslâmî özellikleridir."[3]

Muhammed b. Nasr *es-Salât*'ta, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Onlar, yüzlerindeki secde izi ile tanınırlar..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt güzel tavır ve davranışlardır" demiştir.[5]

Taberânî *M. el-Evsat* ve *M. es-Sağîr*'de ve İbn Merdûye –hasen bir isnâdla- Ubey b. Ka'b'dan bildirir: **"...Onlar, yüzlerindeki secde izi ile tanınırlar..."**[6] buyruğu konusunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde yüzlerindeki nurdur"* buyurdu.[7]

Buhârî *Târih*'de ve İbn Nasr'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Onlar, yüzlerindeki secde izi ile tanınırlar..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, kıyamet gününde yüzlerini kaplayacak olan bir beyazlıktır" demiştir.[9]

Abd b. Humeyd, İbn Nasr ve İbn Cerîr, Hasan(-ı Basrî)'den aynısını bildirir.[10]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (8/341).

[2] Fetih Sur. 29

[3] İbn Cerîr (21/323).

[4] Fetih Sur. 29

[5] Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kiyâmu'l-Leyl* (sh. 16), İbn Cerîr (21/323) ve Beyhakî (2/286).

[6] Fetih Sur. 29

[7] Taberânî, *M. el-Evsat* (4464), *M.es-Sağîr* (1/222).

[8] Fetih Sur. 29

[9] Buhârî (3/21) ve İbn Nasr, *Muhtasar Kiyâmu'l-Leyl* (sh. 16),

[10] İbn Nasr, *Muhtasar Kiyâmu'l-Leyl* (sh. 17) ve İbn Cerîr (21/323).

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Nasr ve İbn Cerîr, Atiyye el-Avfî'den bildirir: "Kıyamet gününde Müslümanların en çok ışıldayan yerleri secdede yere değen yerleri olacaktır."[1]

Taberânî'nin Semure b. Cündüb'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde her bir peygamber ümmetinden yanına gelebilen arkadaşlarının çokluğuyla övünür. Öylesi bir zamanda havuzunun yanına en fazla arkadaşı gelenin kendim olmasını umuyorum. Kıyamet gününde her bir peygamberin su dolu bir havuzu ve elinde bir asası olur. Ümmetinden tanıdıklarını yanına çağırır. Her bir ümmetin de peygamberlerinin tanıyacağı şekilde özellikleri bulunur."*[2]

Taberânî ve Beyhakî *Sünen*'de Cuayd b. Abdirrahman'dan bildirir: Sâib b. Yezîd'in yanında otururken yüzünde secde izi çıkan bir adam geldi. Sâib onu görünce şöyle dedi: "Bu adam yüzünün şeklini bozmuş. Vallahi Yüce Allah'ın bahsettiği secde izi bu değildir. Zira ben de seksen yıl boyunca bu yüzümle namaz kıldım, ancak alnımda öyle bir iz çıkmadı."[3]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Nasr ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onlar, yüzlerindeki secde izi ile tanınırlar..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt yüzde çıkan iz değil, huşûdur" demiştir.[5]

İbnu'l-Mübârek, Abd b. Humeyd, İbn Nasr, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onlar, yüzlerindeki secde izi ile tanınırlar..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, huşû ve tevazudur" demiştir.[7]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Nasr, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti açıklarken: "Bundan kasıt, suyun ıslaklığı ile toprağın nemidir" demiştir.[1]

---

[1] İbn Nasr, *Muhtasar Kiyâmu'l-Leyl* (sh. 16) ve İbn Cerîr (21/322).

[2] Taberânî (6881, 7053) ve Tirmizî (2443). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1988).

[3] Taberânî (6685) ve Beyhakî (2/287). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/107) der ki: "Ravileri güvenilirdir."

[4] Fetih Sur. 29

[5] İbn Nasr, *Muhtasar Kiyâmu'l-Leyl* (sh. 16) ve İbn Cerîr (21/324).

[6] Fetih Sur. 29

[7] İbnu'l-Mübârek (174), *Fethu'l-Bârî*'de (8/582) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, İbn Nasr, *Muhtasar Kiyâmu'l-Leyl* (sh. 16) ve İbn Cerîr (21/323).

İbn Nasr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti açıklarken: "Bundan kasıt geceleri ibadetten dolayı ayakta kalmaktır. Zira kişi gece uykusuz kalınca benzi solar" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Nasr'ın bildirdiğine göre İkrime: **"...Onlar, yüzlerindeki secde izi ile tanınırlar..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, geceleri ibadetten dolayı uykusuz kalmaktır" demiştir.[4]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: **"...Onlar, yüzlerindeki secde izi ile tanınırlar..."**[5] buyruğu hakkında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cebrâil bana dedi ki: «Ümmetinden birine baktığın zaman abdest izinden onun namaz ehli olup olmadığını bilirsin. Sabah vakti de gece namazına kalkıp kalkmadığını bilebilirsin. Ey Muhammed! Kişinin secde izleri dinde iffetli, hayâ sahibi olması ve güzel davranışlarda bulunmasıdır.»"*

İbn İshâk ve Ebû Nuaym *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hayber Yahudilerine şöyle bir yazı yazdı: *"Bismillâhirrahmânirrahîm. Allah'ın Resûlü, Mûsa'nın arkadaşı ve Musa'nın getirdiğini tasdik eden bir kardeşi olarak Muhammed'den (Hayber Yahudilerine). Ey Tevrât ehli! Yüce Allah, kitabınızda da zikredildiğini gördüğünüz gibi sizlere:* **«Muhammed, Allah'ın elçisidir. Onun beraberinde bulunanlar, inkarcılara karşı sert, birbirlerine merhametlidirler. Onları rükua varırken, secde ederken, Allah'tan lütuf ve hoşnudluk dilerken görürsün. Onlar, yüzlerindeki secde izi ile tanınırlar. İşte bu, onların Tevrat'ta anlatılan vasıflarıdır. İncil'de de şöyle vasıflandırılmışlardı: Filizini çıkarmış, onu kuvvetlendirmiş, kalınlaşmış, gövdesi üzerine dikilmiş, ekincilerin hoşuna giden ekin gibidirler. Allah böylece bunları çoğaltıp kuvvetlendirmekle inkarcıları öfkelendirir. Allah, inanıp yararlı işler işleyenlere, bağışlama ve büyük ecir vaad etmiştir»**[6] *buyurur."*[7]

---

[1] İbn Nasr, *Muhtasar Kiyâmu'l-Leyl* (sh. 17) ve İbn Cerîr (21/325).
[2] İbn Nasr, *Muhtasar Kiyâmu'l-Leyl* (sh. 16).
[3] Fetih Sur. 29
[4] İbn Ebî Şeybe (13/581) ve İbn Nasr, *Muhtasar Kiyâmu'l-Leyl* (sh. 16).
[5] Fetih Sur. 29
[6] Fetih Sur. 29
[7] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/544).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...İşte bu, onların Tevrat'ta anlatılan vasıflarıdır. İncil'de de şöyle vasıflandırılmışlardı..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah henüz gökler ile yeri yaratmadan önce onların vasıflarını Tevrât ve İncil'de zikretmiştir."[2]

Ebû Ubeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebû Nuaym *Hilye*'de Hâşim oğullarının azatlısı olan Ammâr'dan bildirir: Ebû Hureyre'ye kader konusunu sorduğumda: "Bu konuda: **«Muhammed, Allah'ın elçisidir. Onun beraberinde bulunanlar, inkarcılara karşı sert, birbirlerine merhametlidirler. Onları rükua varırken, secde ederken, Allah'tan lütuf ve hoşnudluk dilerken görürsün. Onlar, yüzlerindeki secde izi ile tanınırlar. İşte bu, onların Tevrat'ta anlatılan vasıflarıdır. İncil'de de şöyle vasıflandırılmışlardı: Filizini çıkarmış, onu kuvvetlendirmiş, kalınlaşmış, gövdesi üzerine dikilmiş, ekincilerin hoşuna giden ekin gibidirler. Allah böylece bunları çoğaltıp kuvvetlendirmekle inkarcıları öfkelendirir. Allah, inanıp yararlı işler işleyenlere, bağışlama ve büyük ecir vaad etmiştir»**[3] âyetiyle yetin" dedi. Yani Yüce Allah onları yaratmadan önce vasıflarını zikretmiştir.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Muhammed, Allah'ın elçisidir. Onun beraberinde bulunanlar, inkarcılara karşı sert, birbirlerine merhametlidirler..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah müminlerin kalplerine merhameti koymuş ve onları birbirlerine merhametli kılmıştır. Onların en önemli özelliklerinden biri namaz kılmalarıdır ve kıldıkları bu namaz yüzlerine de, davranışlarına da yansır. Bunlar, onların Tevrat'ta da zikredilen vasıflardır. Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı İncil'de de filizini çıkarmış ekinler şeklinde vasıflanmışlardır. Ki o zamanlar Hz. İsa'ya: "Zaman gelecek ekinlerin filiz vermesi gibi bir topluluk türeyecek ve

---

[1] Fetih Sur. 29
[2] İbn Cerîr (21/327).
[3] Fetih Sur. 29
[4] Ebû Nuaym (9/53).
[5] Fetih Sur. 29

içlerinden de iyiliği emredip kötülükten sakındıran bir grup çıkacaktır" denilmiştir.[1]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Onlar, yüzlerindeki secde izi ile tanınırlar. İşte bu, onların Tevrat'ta anlatılan vasıflarıdır. İncil'de de şöyle vasıflandırılmışlardı: Filizini çıkarmış, onu kuvvetlendirmiş, kalınlaşmış, gövdesi üzerine dikilmiş, ekincilerin hoşuna giden ekin gibidirler..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Müminlerin dünyada iken kıldıkları namaz, kıyamet gününde yüzlerine yansır. Tevrat'ta bu şekilde vasıflandırılmışlardır. İncil'de ise filiz vermiş ekinlere benzetilmişlerdir. Bu, Yüce Allah'ın Ehli kitab'a vermiş olduğu bir örnektir. Yerden ekinin bitmesi gibi insanlardan bir topluluk çıkacak, bunların da içinden ekinin filiz vermesi veya daneye durması gibi iyiliği emreden kötülükten alıkoyan bir topluluk yetişip çıkacaktır. Aynı zamanda bu, Yüce Allah'ın Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) vermiş olduğu bir örnektir ki şöyle denilmektedir: "Yüce Allah ilk önce bir peygamberi tek başına gönderir. Daha sonra onun etrafında ona inanmış az sayıda bir topluluk oluşur. Bu az topluluk zamanla çoğalıp güçlenir. Yüce Allah da onları güçlendirerek kafirleri öfkelendirir. Ekin sahipleri ise ekinlerin bu şekilde çoğalıp güçlenmesinden memnun kalırlar ve buna çok sevinirler."[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Filizini çıkarmış, onu kuvvetlendirmiş, kalınlaşmış, gövdesi üzerine dikilmiş, ekincilerin hoşuna giden ekin gibidirler..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Başağa durduktan sonra her bir danesinin düştüğü yerde yeni bir başak biten ekin gibidirler. Yeni biten ekinler de aynı şekilde çevrelerine yayılıp çoğalır ve her yeri kaplarlar. İşte Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı da aynı şekildedir. Önceleri sayıca azken zamanla çoğalmış ve güçlenmişlerdir."[5]

İbn Merdûye, Hatîb ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Filizini çıkarmış, onu kuvvetlendirmiş, kalınlaşmış, gövdesi üzerine dikilmiş, ekincilerin hoşuna giden ekin gibidirler. Allah böylece bunları**

---

[1] İbn Cerîr (21/321, 326, 327, 330).

[2] Fetih Sur. 29

[3] İbn Cerîr (21/321, 322, 330, 331, 333):

[4] Fetih Sur. 29

[5] İbn Cerîr (21/332).

**çoğaltıp kuvvetlendirmekle inkarcıları öfkelendirir...**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Ekinin kendisi Abdulmuttalib'tir. Ekinin verdiği filiz Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem). Kuvvetlenmesi Ebû Bekr'le, kalınlaşması Ömer'le, gövdesi üzerine dikilmesi Osman'la olmuştur. Bununla inkarcıları öfkelendirmesi de Hz. Ali sayesinde olmuştur."[2]

İbn Merdûye, Kâdî Ahmed b. Muhammed ez-Zührî *Fedâilu'l-Hulefâi'l-Erbea*'da ve Şîrâzî'nin *el-Elkâb*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Muhammed, Allah'ın elçisidir. Onun beraberinde bulunanlar, inkarcılara karşı sert, birbirlerine merhametlidirler. Onları rükua varırken, secde ederken, Allah'tan lütuf ve hoşnudluk dilerken görürsün. Onlar, yüzlerindeki secde izi ile tanınırlar. İşte bu, onların Tevrat'ta anlatılan vasıflarıdır. İncil'de de şöyle vasıflandırılmışlardı: Filizini çıkarmış, onu kuvvetlendirmiş, kalınlaşmış, gövdesi üzerine dikilmiş, ekincilerin hoşuna giden ekin gibidirler. Allah böylece bunları çoğaltıp kuvvetlendirmekle inkarcıları öfkelendirir. Allah, inanıp yararlı işler işleyenlere, bağışlama ve büyük ecir vaad etmiştir"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Onun yanında bulunanlardan kasıt Ebû Bekr'dir. İnkarcılara karşı sert olanlardan kasıt Ömer'dir. Birbirlerine merhametli olanlarından kasıt Osman'dır. Rükua varıp secde edenlerinden kasıt Ali'dir. Allah'tan lütuf ve hoşnudluk dileyenlerden kasıt Talha ile Zübeyr'dir. Yüzlerindeki secde iziyle tanınanlardan kasıt Abdurrahman b. Avf, Sa'd b. Ebî Vakkâs ve Ebû Ubeyde b. el-Cerâh'tır. Ekinin filiz verip kuvvetlenmesi Ebû Bekr'le, kalınlaşması Ömer'le, gövdesi üzerine dikilmesi Osman'la olmuştur. Bununla inkarcıları öfkelendirmesi de Hz. Ali ile olmuştur. İnanıp yararlı işler işleyenlerden kasıt ise Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) tüm ashabıdır."[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ"[5] ifadesini: "Tanelerini vermiş, başağa durmuş ekin gibi" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Fetih Sur. 29

[2] Hatîb (11/171) ve İbn Asâkir (39/177, 178).

[3] Fetih Sur. 29

[4] *et-Tedvîn fi Ahbâri Kazvîn*'de (2/461, 462) geçtiği üzere Ahmed b. Muhammed.

[5] Fetih Sur. 29

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Enes: "كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ"[1] ifadesini: "Tanelerini vermiş, başağa durmuş ekin gibidir" şeklinde açıklamıştır.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Filizini çıkarmış, onu kuvvetlendirmiş, kalınlaşmış, gövdesi üzerine dikilmiş, ekincilerin hoşuna giden ekin gibidirler...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada müslümanlar filizini çıkarıp ürününü vermiş, gücünü toplayıp da sapının üzerinde dikilmiş ekine benzetilmişlerdir" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Filizini çıkarmış, onu kuvvetlendirmiş, kalınlaşmış, gövdesi üzerine dikilmiş, ekincilerin hoşuna giden ekin gibidirler...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Onlar, kırçılını çıkarmış, gittikçe kuvvetlenerek kalınlaşmış ve sapının üzerine dikilmiş başak gibidirler" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, Hâkim ve Beyhakî *Sünen*'de Hayseme'den bildirir: Adamın biri Abdullah'a Fetih Sûresi'ni okudu. Adam: "...**Filizini çıkarmış, onu kuvvetlendirmiş, kalınlaşmış, gövdesi üzerine dikilmiş, ekincilerin hoşuna giden ekin gibidirler. Allah böylece bunları çoğaltıp kuvvetlendirmekle inkarcıları öfkelendirir...**"[6] âyetine ulaştığı zaman Abdullah b. Mes'ûd: "Yüce Allah, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashabıyla inkarcıları öfkelendirir. Bu ekinler de sizlersiniz ve hasat zamanınız yaklaşmıştır" dedi.[7]

Hâkim'in bildirdiğine göre Hz. Âişe: "...**Allah böylece bunları çoğaltıp kuvvetlendirmekle inkarcıları öfkelendirir...**"[8] âyetini açıklarken: "Bunlar Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashabıdır. Müslümanların onlara bağışlanma dilemesi emredilmişken şimdilerde onlara sövüyorlar" demiştir.[9]

---

[1] Fetih Sur. 29

[2] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/314) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (21/329).

[3] Fetih Sur. 29

[4] Fetih Sur. 29

[5] İbn Cerîr (21/331, 332).

[6] Fetih Sur. 29

[7] İbn Ebî Şeybe (15/153), İbn Cerîr (21/329), Hâkim (2/461, *"sahîh"*) ve Beyhakî (9/5).

[8] Fetih Sur. 29

[9] Hâkim (2/462, *"sahîh"*).

# HUCURÂT SÛRESİ

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hucurât Sûresi Medine'de nazil oldu" demiştir.[1]

İbn Merdûye, İbnu'z-Zübeyr'den bunun aynısını bildirir.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

**"Ey iman edenler! Allah'ın ve Peygamberinin önüne geçmeyin. Allah'a karşı gelmekten sakının. Şüphesiz, Allah hakkıyla işitendir, hakkıyla bilendir."** (Hucurât Sur. 1)

Buhârî, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Abdullah b. ez-Zübeyr'den bildirir: Temîm oğullarından Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bir kafile geldi. Ebû Bekr, Hz. Peygamber'e ((sallallahu aleyhi vesellem): "Kafileyle ilgilenmesi için başlarına Ka'kâ b. Ma'bed'i tayin et" deyince, Ömer de: "Aksine Akra' b. Hâbis'i görevlendir" dedi. Ebû Bekr, Ömer'e: "Bana muhalefet için böyle diyorsun!" deyince de Ömer: "Hayır! Kastım sana muhalefet değil!" karşılığını verdi. Tartışmaya başlayıp sesleri yükselince, Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Allah'ın ve Peygamberinin önüne geçmeyin. Allah'a karşı gelmekten sakının. Şüphesiz, Allah hakkıyla işitendir, hakkıyla bilendir. Ey inananlar! Seslerinizi, Peygamberin sesini bastıracak şekilde yükseltmeyin. Farkına varmadan, işlediklerinizin boşa gitmemesi için, Peygambere birbirinize bağırdığınız gibi yüksek sesle bağırmayın"**[2] âyetlerini indirdi.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym'ın *Hilye*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey iman edenler! Allah'ın ve**

---

[1] İbnu'd-Durays (17), Nehhâs (675) ve Beyhakî, *Delâil* (7/143).

[2] Hucurât Sur. 1, 2

[3] Buhârî (4367, 4847).

**Peygamberinin önüne geçmeyin...**"[1] âyetini açıklarken: "Kitap ve sünnete muhalif olan bir şey söylemeyin, anlamındadır" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: Bize anlatılana göre bazıları: "Keşke bizim hakkımızda şöyle şöyle bir âyet nazil olsaydı" veya: "Keşke şöyle şöyle olsaydı" deyince Yüce Allah böylesi bir tavrı hoş görmemiş ve bunun önünü almak için bu âyeti indirmiştir.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey iman edenler! Allah'ın ve Peygamberinin önüne geçmeyin..."**[4] âyetini açıklarken: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dururken Müslümanların bir konuda söz söylemeleri veya Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sözünün üzerine söz söylemeleri yasaklanmıştır" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Kurban bayramı gününde bazı Müslümanlar Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) önce kurbanlarını kesince Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) yeni bir kurban kesmelerini emretti. Yüce Allah da bu konuda: **"Ey iman edenler! Allah'ın ve Peygamberinin önüne geçmeyin..."**[6] âyetini indirdi.[7]

İbn Ebi'd-Dünya'nın *el-Adâhî*'de bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Adamın biri bayram namazından önce kurbanını kesince bu âyet nazil oldu" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah: **"Ey iman edenler! Allah'ın ve Peygamberinin önüne geçmeyin..."**[8] âyetini açıklarken: "Kurban bayramında kurban kesme konusunda nazil oldu" demiştir.

---

[1] Hucurât Sur. 1

[2] İbn Cerîr (21/335), *el-İtkân*'de (2/43) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym (10/398).

[3] İbn Cerîr (21/336).

[4] Hucurât Sur. 1

[5] İbn Cerîr (21/336).

[6] Hucurât Sur. 1

[7] İbn Cerîr (21/336, 337).

[8] Hucurât Sur. 1

İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: Bazı Müslümanlar Kurban bayramında Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) önce kurban kesince: **"Ey iman edenler! Allah'ın ve Peygamberinin önüne geçmeyin..."**[1] âyeti nazil oldu.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: **"Ey iman edenler! Allah'ın ve Peygamberinin önüne geçmeyin..."**[2] âyetini açıklarken: "Peygamberiniz (sallallahu aleyhi vesellem) oruca başlamadan siz oruca başlamayın, anlamındadır" demiştir.

İbnu'n-Neccâr *Târih*'de Hz. Âişe'den bildirir: Bazı Müslümanlar Ramazan ayı girmeden bu ayı karşılama babında Peygamberimizden (sallallahu aleyhi vesellem) önce oruç tutmaya başlarlardı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Allah'ın ve Peygamberinin önüne geçmeyin..."**[3] âyetini indirdi.

Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: Bazı Müslümanlar Ramazan ayı girmeden bir iki gün öncesinden oruç tutmaya başlarlardı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Allah'ın ve Peygamberinin önüne geçmeyin..."**[4] âyetini indirdi.[5]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti: "لا تَقَدَّموا" lafzıyla okumuştur.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ey iman edenler! Allah'ın ve Peygamberinin önüne geçmeyin..."**[7] âyetini açıklarken: "Yüce Allah bir konuda onun diliyle hükmünü verinceye kadar Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dururken fetva vermeye kalkmayın, anlamındadır" demiştir.[8]

---

[1] Hucurât Sur. 1

[2] Hucurât Sur. 1

[3] Hucurât Sur. 1

[4] Hucurât Sur. 1

[5] Taberânî (2713).

[6] Yâkub da âyeti bu şekilde, "ت" ile "د" harflerini fethalı bir şekilde okumuştur. Diğer kıraat imamları ise "تُقَدِّمُوا" şeklinde okumuşlardır. (bkz: *en-Neşr* 2/281; *Bahru'l-Muhît* 8/105).

[7] Hucurât Sur. 1

[8] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/315) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/589) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, İbn Cerîr (21/336) ve Beyhakî (1516).

İbn Hacer der ki: "Böylesi bir açıklama, âyetin "لا تَقَدَّموا" lafzıyla okunması halinde geçerli olur."

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ۞ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ

**"Ey iman edenler! Seslerinizi Peygamber'in sesinin üstüne yükseltmeyin. Birbirinize bağırdığınız gibi Peygamber'e yüksek sesle bağırmayın. Yoksa siz farkına varmadan amelleriniz boşa gidiverir. Allah'ın elçisinin huzurunda seslerini kısanlar, şüphesiz Allah'ın kalplerini takva ile imtihan ettiği kimselerdir. Onlara mağfiret ve büyük bir mükâfat vardır."** (Hucurât Sur. 2, 3)

Buhârî, İbnu'l-Münzir ve Taberânî, İbn Ebî Müleyke'den bildirir: İki hayırlı kişi olan Ebû Bekr ile Ömer az daha helak olacaklardı. Çünkü Temîm oğullarından bir heyet Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldiği zaman biri el-Akra' b. Hâbis'in başlarına geçmesi için görüş bildirirken, diğeri ise başka bir adam için görüş bildirdi. Ebû Bekr: "Sadece bana muhalefet etmek istiyorsun!" deyince, Ömer: "Ben sana muhalefet etmek istemedim!" karşılığını verdi. Bu şekilde tartışıp Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) önünde sesleri yükselince Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Seslerinizi Peygamber'in sesinin üstüne yükseltmeyin. Birbirinize bağırdığınız gibi Peygamber'e yüksek sesle bağırmayın. Yoksa siz farkına varmadan amelleriniz boşa gidiverir"**[1] âyetini indirdi. Bu âyetin nazil olmasından sonra Ömer, Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) konuşacağı zaman fısıldar gibi konuşurdu. Öyle ki bazen Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) ne dediğini anlamak için söylediğini tekrarlamasını isterdi.[2]

[1] Hucurât Sur. 2

[2] Buhârî (4845, 7302) ve Taberânî (276).

Tirmizî'nin bildirdiğine göre İbn Ebî Müleyke: "Abdullah b. ez-Zübeyr bana aynısını bildirdi" demiştir.[1]

İbn Cerîr ve Taberânî, İbn Ebî Müleyke vasıtasıyla Abdullah b. ez-Zübeyr'den bildirir: Akra' b. Hâbis, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiğinde Ebû Bekr: "Yâ Resûlallah! Onu kavminin başına geçir" dedi. Ömer ise: "Yâ Resûlallah! Kavminin başına onu geçirme!" dedi. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) önünde bu konuda tartışıp sesleri de yükseldi. Ebû Bekr, Ömer'e: "Bana muhalefet etmek için böyle yapıyorsun!" deyince, Ömer: "Ben sana muhalefet etmek istemedim!" karşılığını verdi. Bunun üzerine: **"Ey iman edenler! Seslerinizi Peygamber'in sesinin üstüne yükseltmeyin. Birbirinize bağırdığınız gibi Peygamber'e yüksek sesle bağırmayın. Yoksa siz farkına varmadan amelleriniz boşa gidiverir"**[2] âyeti nazil oldu. Bu âyetin nazil olmasından sonra Ömer, Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) konuşacağı zaman fısıldar gibi konuşurdu. Öyle ki bazen Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) ne dediğini anlamak için söylediğini tekrarlamasını isterdi.[3]

Bezzâr, İbn Adiy, Hâkim ve İbn Merdûye, Ebû Bekr es-Sıddîk'tan bildirir: **"Ey iman edenler! Seslerinizi Peygamber'in sesinin üstüne yükseltmeyin. Birbirinize bağırdığınız gibi Peygamber'e yüksek sesle bağırmayın. Yoksa siz farkına varmadan amelleriniz boşa gidiverir"**[4] âyeti nazil olduğu zaman: "Yâ Resûlallah! Vallahi bundan sonra artık seninle bir sırrı paylaşır gibi fısıldayarak konuşacağım" dedim.[5]

Abd b. Humeyd, Hâkim ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Seleme vasıtasıyla Ebû Hureyre'den bildirir: **"Ey iman edenler! Seslerinizi Peygamber'in sesinin üstüne yükseltmeyin. Birbirinize bağırdığınız gibi Peygamber'e yüksek sesle bağırmayın. Yoksa siz farkına varmadan amelleriniz boşa gidiverir"**[6] âyeti nazil olduğu zaman Ebû Bekr: "Yâ

---

[1] Tirmizî (3266).

[2] Hucurât Sur. 2

[3] İbn Cerîr (21/342) ve Taberânî (275).

[4] Hucurât Sur. 2

[5] Bezzâr (56), İbn Adiy (2/803) ve Hâkim (3/74). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/108) der ki: "İsnâdında metrûk birisi olan Husayn b. Ömer el-Ahmesî vardır. Ancak el-Iclî onu güvenilir bulmuştur. Diğer ravileri ise *Sahîh*'in ravileridir."

[6] Hucurât Sur. 2

Resûlallah! Sana Kitab'ı indirene yemin olsun ki bundan sonra artık seninle bir sırrı paylaşır gibi fısıldayarak konuşacağım" dedi.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: Müslümanlar Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) ile konuşurken bazen bağırarak ve yüksek sesle konuşurlardı. Bu konuda Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Seslerinizi Peygamber'in sesinin üstüne yükseltmeyin. Birbirinize bağırdığınız gibi Peygamber'e yüksek sesle bağırmayın. Yoksa siz farkına varmadan amelleriniz boşa gidiverir"**[2] âyetini indirdi.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ey iman edenler! Seslerinizi Peygamber'in sesinin üstüne yükseltmeyin. Birbirinize bağırdığınız gibi Peygamber'e yüksek sesle bağırmayın..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Allah Resûlü'ne, birbirinize yaptığınız gibi bağırarak seslenmeyin. Bunun yerine daha nazik bir ifadeyle «Yâ Resûlallah!» şeklinde seslenin."[5]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Ya'lâ, Bağavî *Mu'cemu's-Sahâbe*'de, İbnu'l-Münzir, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de Enes'ten bildirir: **"Ey iman edenler! Seslerinizi Peygamber'in sesinin üstüne yükseltmeyin. Birbirinize bağırdığınız gibi Peygamber'e yüksek sesle bağırmayın. Yoksa siz farkına varmadan amelleriniz boşa gidiverir"**[6] âyeti nazil olduğu zaman sesi gür çıkanlardan biri olan Sâbit b. Kays b. Şemmâs: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) karşı sesini yükselten kişi bendim! Amellerim boşa gidip heba oldu!" dedi ve üzgün bir şekilde evine kapandı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir süre onu göremeyip sorunca Müslümanlardan bazıları yanına gittiler ve: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) seni soruyor? Neyin var?" dediler. Sâbit: "Sesini Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) sesinin üstüne yükselten ve onunla bağırarak konuşan bendim. Amellerim boşa gitti! Cehennemliklerden biri oldum" karşılığını verdi. Bu müslümanlar Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip durumu anlattıklarında Allah Resûlü (sallallahu

[1] Hâkim (2/462, *"sahîh"*) ve Beyhakî (1521).
[2] Hucurât Sur. 2
[3] İbn Cerîr (21/339).
[4] Hucurât Sur. 2
[5] İbn Cerîr (21/338) ve Beyhakî (1516).
[6] Hucurât Sur. 2

aleyhi vesellem): *"Hayır! O Cennetliklerden biridir"* buyurdu. Daha sonraları Sâbit, Yemâme savaşında şehit düştü.[1]

İbn Cerîr, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye, Muhammed b. Sâbit b. Kays b. Şemmâs'tan bildirir: **"Ey iman edenler! Seslerinizi Peygamber'in sesinin üstüne yükseltmeyin. Birbirinize bağırdığınız gibi Peygamber'e yüksek sesle bağırmayın. Yoksa siz farkına varmadan amelleriniz boşa gidiverir"**[2] âyeti nazil olduğu zaman babam Sâbit yolda oturup ağlamaya başladı. Âsım b. Adiy b. Aclân yanından geçip onu böyle görünce: "Ey Sâbit! Neden ağlıyorsun?" diye sordu. Sâbit: "Nazil olan bu âyetten dolayı ağlıyorum. Cür sesli olduğum için benim hakkımda nazil olmuş olmasından korkuyorum" karşılığını verdi. Âsım b. Adiy yoluna devam edip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi ve ona Sâbit'in durumunu anlattı. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Git ve onu yanıma çağır"* buyurdu. Sâbit gelince Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Ey Sâbit! Neden ağlıyorsun?"* diye sordu. Sâbit: "Gür ve yüksek sesli birisiyim. Bu âyetin benim hakkımda nazil olmuş olmasından korkuyorum" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Övülmüş bir şekilde yaşayıp şehit olarak ölmeye razı olur musun?"* diye sorunca, Sâbit: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) böylesi bir müjdesine elbette ki razı olurum. Bundan sonra da sesimi Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sesi üzerine asla yükseltmeyeceğim" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah'ın elçisinin huzurunda seslerini kısanlar, şüphesiz Allah'ın kalplerini takva ile imtihan ettiği kimselerdir. Onlara mağfiret ve büyük bir mükâfat vardır"**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Hibbân, Taberânî ve Ebû Nuaym *el-Ma'rife*'de İsmâil b. Muhammed b. Sâbit b. Kays b. Şemmâs el-Ensârî'den bildirir: Sâbit: "Yâ Resûlallah! Helak olmuş olmaktan korkuyorum" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Neden?"* diye sorunca, Sâbit: "Yüce Allah kişinin yapmadığı bir şeyden dolayı övülmesini istemiyor. Oysa ben övülmeyi seven birisiyim. Yüce Allah kişinin kendini beğenmesini yasaklar. Oysa ben süslenmeyi seven birisiyim. Yine

---

[1] Ahmed 19/391, 392, 462, 463, 21/447, 448 (12399, 12480, 14060), Abd b. Humeyd (*Müntehab*, 1207), Buhârî (3613, 4846), Müslim (119), Ebû Ya'lâ (3331, 3381, 3427), *Fethu'l-Bârî*'de (6/620, 621) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir, Taberânî (1309) ve Beyhakî (6/354, 355).

[2] Hucurât Sur. 2

[3] Hucurât Sur. 3

[4] İbn Cerîr (21/339, 340), Taberânî (1316), Hâkim (3/234, *"sahîh"*) ve *Fethu'l-Bârî*'de (6/620) geçtiği üzere İbn Merdûye.

Yüce Allah sesimizi senin sesinin üstüne yükseltmemizi yasaklıyor. Oysa ben gür sesli biriyisim" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de ona: *"Ey Sâbit! Övülmüş bir şekilde yaşamaya ve şehit olarak ölüp Cennete girmeye razı olmaz mısın?"* buyurdu.[1]

İbn Hacer *el-Etrâf*'da der ki: "İbn Hibbân haberi bu isnâd ve metinle zikretmiştir. Ancak İsmâil'in bunu Sâbit'ten işittiğine dair herhangi bir işaret bulunmamaktadır. Bundan dolayı munkatı'dır."[2]

Mâlik de *Muvattâ*'da bunu İbn Şihâb vasıtasıyla İsmâil'den o da Sâbit'ten naklen zikretmiştir. Ancak bu rivâyeti Mâlik'in buradaki ravilerinden naklen Saîd b. Ufeyr dışında zikreden olmamıştır. Rivâyetin sonunda Mâlik: "Sâbit b. Kays, Yemâme savaşında öldürüldü" demiştir. İbn Hacer der ki: "Ravi İsmâil, Sâbit'e yetişmiş değildir. Bundan dolayı isnâdı kopuktur."

İbn Cerîr, Şimr b. Atiyye'den bildirir: Sâbit b. Kays b. Şemmâs üzgün bir şekilde Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Sâbit! Neden seni böyle üzgün görüyorum?"* diye sorunca, Sâbit şöyle dedi: "Dün gece **«Ey iman edenler! Seslerinizi Peygamber'in sesinin üstüne yükseltmeyin. Birbirinize bağırdığınız gibi Peygamber'e yüksek sesle bağırmayın. Yoksa siz farkına varmadan amelleriniz boşa gidiverir»**[3] âyetini okudum. Ben de sana karşı sesimi yükseltip bağırarak konuşmuş olmamdan ve farkında olmadan amellerimin boşa gitmiş olmasından korkuyorum." Sâbit'in de kulakları ağır işittiği için konuşurken sesini yükseltirdi. Bunun üzerine Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"İçin rahat bir şekilde dolaşabilirsin, zira sen Cennet ahalisinden birisin"* buyurdu.[4]

Bağavî ve İbn Kâni' *Mu'cemu's-Sahâbe*'de Muhammed b. Sâbit b. Kays b. Şemmâs'tan, o da Sâbit b. Kays b. Şemmâs'tan bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) **"Ey iman edenler! Seslerinizi Peygamber'in sesinin üstüne yükseltmeyin. Birbirinize bağırdığınız gibi Peygamber'e yüksek sesle bağırmayın. Yoksa siz farkına varmadan amelleriniz boşa gidiverir"**[5] âyeti

---

[1] İbn Hibbân (7167), Taberânî (1312, 1314, 1315) ve Ebû Nuaym 1/395 (1329).

[2] Rivâyet Âl-i İmrân Sûresi'nin 188. âyetinin tefsirinde zikredilmiştir.

[3] Hucurât Sur. 2

[4] İbn Cerîr (21/340).

[5] Hucurât Sur. 2

nazil olduğu zaman üzüntümden dolayı evime kapandım. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) durumumdan haberdar olunca: *"Övülen biri olarak yaşayacak, şehit olarak da öleceksin"* buyurdu."Ravi der ki: "Sâbit b. Kays, Yemâme savaşında öldürüldü."[1]

Bağavî, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Hatîb *el-Muttefik ve'l-Mufterik*'de Atâ el-Horasânî'den bildirir: Medine'ye geldiğimde Ensar'dan bir adamla karşılaştım. Ona: "Bana Sâbit b. Kays b. Şemmâs'ın olayını anlat" dediğimde, adam: "Benimle gel" karşılığını verdi. Onunla birlikte gidip bir kadının yanına girdik. Adam: "Bu kadın Sâbit b. Kays b. Şemmâs'ın kızıdır. Ona istediğin şeyi sorabilirsin" dedi. Kadından babasının olayını bana anlatmasını istediğimde kadın şöyle dedi: Babamın bana anlattığına göre Yüce Allah, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) **"Ey iman edenler! Seslerinizi Peygamber'in sesinin üstüne yükseltmeyin. Birbirinize bağırdığınız gibi Peygamber'e yüksek sesle bağırmayın. Yoksa siz farkına varmadan amelleriniz boşa gidiverir"**[2] âyetini indirdiğinde babam evine girip kapısını kapattı ve ağlamaya başladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onun ortalıkta gözükmediğini görüp: *"Sâbit'e ne oldu?"* diye sorunca, Müslümanlar: "Yâ Resûlallah! Neyi var bilmiyoruz ama evine kapandı ve ağlayıp duruyor" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) haber gönderip babamı yanına çağırttı ve: *"Neyin var?"* diye sordu. Babam: "Yâ Resûlallah! Yüce Allah sana o âyeti indirdi. Ben de yüksek sesle konuşan biriyim. Bundan dolayı amellerimin boşa gitmiş olmasından korkuyorum" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen onlardan biri değilsin. Aksine sen hayır içinde yaşayacak ve hayırlı bir şekilde öleceksin"* buyurdu.

Daha sonra Yüce Allah, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) **"...Allah, kendini beğenmiş övünüp duran kimseleri sevmez"**[3] âyetini indirince babam yine evine kapandı ve ağlamaya koyuldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onun ortalıkta gözükmediğini görüp: *"Sâbit'e ne oldu?"* diye sorunca, Müslümanlar: "Yâ Resûlallah! Neyi var bilmiyoruz, ama evine kapandı ve ağlayıp duruyor" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) haber gönderip babamı yanına çağırttı ve: *"Neyin var?"* diye sordu. Babam: "Yâ Resûlallah! Yüce Allah sana **"...Allah,**

[1] İbn Kânî' (1/126).
[2] Hucurât Sur. 2
[3] Lokmân Sur. 18

**kendini beğenmiş övünüp duran kimseleri sevmez"**[1] âyetini indirdi. Ben de güzel görünmeyi ve kavmimin efendilerinden olmayı seven birisiyim" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen onlardan biri değilsin. Aksine övülen biri olarak yaşayacak ve şehit olarak öleceksin. Yüce Allah da seni güven içinde Cennete sokacaktır"* buyurdu.

Daha sonra babam Müseylemetu'l-Kezzâb'a karşı yapılan Yemâme savaşına Hâlid b. el-Velîd ile birlikte katıldı. Savaş sırasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesallam) ashâbının geri çekilir gibi olduklarını görünce Ebû Huzeyfe'nin azatlısı olan Sâlim'e: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikteyken bu şekilde savaşmazdık!" dedi ve müslümanlardan her biri kendine bir çukur açtı. Düşman kuvvetleri saldırıya geçince de şehit düşene kadar yerlerinden ayrılmayıp savaştılar. O savaşta babamın üzerinde çok güzel bir zırh vardı. Müslümanlardan biri yanından geçince bu zırhı aldı. Müslümanlardan biri uyurken rüyasına babam geldi ve şöyle dedi: "Sana bir vasiyette bulunacağım. Ama sakın bunun bir rüya olduğunu düşünüp yerine getirmemezlik etme. Dün ben öldürüldüğümde yanımdan geçen bir Müslüman üzerimdeki zırhı aldı. Çadırı karargâhın en uç noktasında bulunuyor. Atı da çadırının önünde uzunca bir iple bağlı kendince dolaşıyor. Zırhın üzerini bir çömlekle kapatmış, çömleğin üzerine de eyerini koymuş. Hâlid b. el-Velîd'e git, birini gönderip o zırhı aldırmasını söyle. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) halifesinin yanına döndüğün zaman da şu şu kadar bocum, şu şu kadar da alacağım olduğunu söyledi. Ayrıca kölelerimden filan ile falanı azat ettiğimi de ilet. Ama sakın bu bir rüyadır diye düşünüp bu dediklerimi yapmamazlık etme!"

Bu adam Hâlid b. el-Velîd'in yanına gelip olanları anlattı. Hâlid söz konusu çadıra birilerini gönderdi. Denildiği gibi adamın çadırı askeri karargâhın en uç yerindeydi. Çadırın önünde uzunca bir iple bağlı ve kendince dolaşan bir at vardı. Gönderilen kişiler çadırın içine baktılar, ancak kimseleri göremediler. İçeri girip denilen eyeri kaldırdıklarında altında bir çömlek, çömleğin altında da zırhı gördüler. Zırhı alıp Hâlid b. el-Velîd'e getirdiler. Medine'ye döndüklerinde de adam gördüğü bu rüyayı Ebû Bekr'e anlattı. Ebû Bekr de babamın vasiyetini ölümünden sonra da olsa geçerli saydı. Babam Sâbit b.

[1] Lokmân Sur. 18

Kays b. Şemmâs dışında da ölümünden sonra böylesi bir vasiyeti geçerli sayılmış birini bilmiyoruz.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Ey iman edenler! Seslerinizi Peygamber'in sesinin üstüne yükseltmeyin. Birbirinize bağırdığınız gibi Peygamber'e yüksek sesle bağırmayın. Yoksa siz farkına varmadan amelleriniz boşa gidiverir"**[2] âyetini açıklarken: "Sâbit b. Kays b. Şemmâs hakkında nazil oldu" demiştir.

Tirmizî, İbn Hibbân ve İbn Merdûye, Safvân b. Assâl'den bildirir: Bedevilerden biri Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi ve yüsek bir sesle: "Ey Muhammed! Ey Muhammed!" diye seslenmeye başladı. Ashâbdan bazıları adama: "Yazık sana! Sesini az bir alçalt, zira böyle bağırman yasaklandı" deyince, bedevi: "Hayır! Sesimi duyuruncaya kadar öyle çağıracağım!" karşılığını verdi. Bunun üzerine Peygamberimiz (sallallahu aleyhi veselle-n) çıktı ve bedeviye: *"Gel bakalım buraya"* buyurdu. Bedevi: "Birilerini seven, ancak onlarla birlikte olmayan kişi hakkında ne dersin?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi sevdiğiyle beraberdir"* buyurdu.[3]

İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: **"Allah'ın elçisinin huzurunda seslerini kısanlar, şüphesiz Allah'ın kalplerini takva ile imtihan ettiği kimselerdir..."**[4] âyeti nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi veselle-n): *"Bunlardan biri de Sâbit b. Kays b. Şemmâs'tır"* buyurdu.

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah'ın elçisinin huzurunda seslerini kısanlar,**

---

[1] *el-İsâbe*'de (1/396) geçtiği üzere Bağavî, *Fethu'l-Bârî*'de (6/621) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir, Taberânî (1320), Hâkim (3/234, 235) ve Hatîb (332). Heysemî, *Mecmau z-Zevâid*'de (9/322) der ki: "Sâbit b. Kays'ın kızını tanımıyorum. Diğer raviler ise *Sahîh*'in ravileridir. Sâbit'in kızı da bunu babasından işittiğine göre sahabelerden biri olsa gerektir. Yine de doğrusunu Allah bilir."

[2] Hucurât Sur. 2

[3] Tirmizî (3536) ve İbn Hibbân (562, 1321). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2801).

[4] Hucurât Sur. 3

**şüphesiz Allah'ın kalplerini takva ile imtihan ettiği kimselerdir...**"[1] âyetini: "Takva ile imtihandan kasıt kalplerini ihlaslı kılmasıdır" demiştir.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah'ın elçisinin huzurunda seslerini kısanlar, şüphesiz Allah'ın kalplerini takva ile imtihan ettiği kimselerdir...**"[3] âyetini: "Takva ile imtihandan kasıt Yüce Allah'ın kalplerini sevdiği şeyler konusunda ihlaslı kılmasıdır" demiştir.[4]

Ahmed *Zühd*'de Mücâhid'den bildirir: Hz.Ömer'e: "Ey müminlerin emiri! Günah olan şeyleri arzulamayan ve yapmayan kişi mi daha üstündür yoksa günah işlemeyi arzulayan, ancak işlemeyen kişi mi?" diye bir mektup yazılınca, Ömer cevaben şöyle yazdı: "Günah olan şeyleri arzulamasına rağmen yapmayan kişiler Yüce Allah'ın: "**...Şüphesiz Allah'ın kalplerini takva ile imtihan ettiği kimselerdir. Onlara mağfiret ve büyük bir mükâfat vardır**"[5] buyurduğu kimselerdir."[6]

Hakîm et-Tirmizî'nin Mekhûl'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Âdem oğlunun yaşlılıktan köprücük kemikleri birleşse dahi nefsi hep genç kalır. Yüce Allah'ın kalplerini takva ile ihlaslı kıldığı kişiler bunun dışındadır ki bunlar da pek azdır."*[7]

İbnu'l-Mübârek *Zühd*'de Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: "Yaşlılıktan köprücük kemikleriniz birleşse dahi nefsiniz hep bir şeylerin arzusu içinde olur. Yüce Allah'ın kalplerini takva ile ihlaslı kıldığı kişiler bunun dışındadır ki bunlar da pek azdır."[8]

---

[1] Hucurât Sur. 3

[2] *Taǧlîku't-Ta'lîk* (4/315) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/589) geçtiği üzere Firyâbî, İbn Cerîr (21/344) ve Beyhakî (1516).

[3] Hucurât Sur. 3

[4] Abdurrezzâk (2/231) ve İbn Cerîr (21/344).

[5] Hucurât Sur. 3

[6] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/348) geçtiği üzere Ahmed.

[7] Hakîm et-Tirmizî (1/288).

[8] İbnu'l-Mübârek (257).

إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ

**"Odaların ötesinden sana bağıranların çoğu aklı ermeyen kimselerdir."** (Hucurât Sur. 4)

Ahmed, İbn Cerîr, Ebu'l-Kâsım el-Bağavî, Taberânî ve İbn Merdûye'nin -sahîh bir isnâdla- Ebû Seleme b. Abdirrahman vasıtasıyla bildirdiğine göre Akra' b. Hâbis, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Ey Muhammed! Yanımıza çık!" diye bağırdı. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine cevap vermeyince bu sefer: "Ey Muhammed! Benim övgüm kişiyi yüceltir, yergim ise alçaltır" dedi. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) bunu duyunca: *"Bunu yapan Allah'tır"* karşılığını verdi. Yüce Allah da: **"Odaların ötesinden sana bağıranların çoğu aklı ermeyen kimselerdir"**[1] âyetini indirdi.

Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Berâ b. Âzib: **"Odaların ötesinden sana bağıranların çoğu aklı ermeyen kimselerdir"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Adamın biri geldi ve: "Ey Muhammed! Benim övgüm kişiyi yüceltir, yergim ise alçaltır" dedi. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) bunu duyunca: *"Bunu yapan Allah'tır"* karşılığını verdi.[3]

İbn Râhûye, Müsedded, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye -hasen bir isnâdla- Zeyd b. Erkam'dan bildirir: Araplardan bazı insanlar: "Haydi şu adamın yanına gidelim. Şayet Peygamber ise insanlar içinde en fazla mutlu olmak bize düşer. Yok, eğer bir kral ise de himayesinde yaşarız" dediler. Ben de Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidip bunların söylediklerini aktardım. Daha sonra bu adamlar Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) odasının önüne geldiler ve: "Ey Muhammed! Ey Muhammed!" diye seslenmeye başladılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Odaların ötesinden sana bağıranların çoğu aklı ermeyen kimselerdir"**[4] âyetini indirdi. Bu âyet nazil olunca Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem)

---

[1] Hucurât Sur. 4

[2] Hucurât Sur. 4

[3] Tirmizî (3267, *"hasen"*) ve İbn Cerîr (21/345). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2605).

[4] Hucurât Sur. 4

kulağımdan tuttu ve: *"Ey Zeyd! Yüce Allah senin sözünü doğruladı"* buyurdu."[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Ey Muhammed! Benim övgüm kişiyi yüceltir, yergim ise alçaltır" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu duyunca: *"Bunu yapan Allah'tır"* karşılığını verdi. Bu konuda da: **"Odaların ötesinden sana bağıranların çoğu aklı ermeyen kimselerdir"**[2] âyeti nazil oldu.[3]

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: Saîd b. Cübeyr'den naklen bana bildirildiğine göre Temîm oğullarından bir adam ile Esed b. Huzeyme oğullarından bir adam karşılıklı birbirlerine sövdüler. Esed oğullarından olan adam diğerine: **"Odaların ötesinden sana bağıranların çoğu aklı ermeyen kimselerdir"**[4] âyetinde kastedilenler Temîm oğullarının bedevileridir" deyince, Saîd: "Temîm oğullarından olan adam akıllı biri olsaydı bu âyetin ilk bölümünün Temîm oğulları, son bölümünün ise Esed oğulları hakkında olduğunu bilir ve ona cevap verirdi" karşılığını verdi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Habîb b. Ebî Amre'den bildirir: Esed oğullarından bir adam ile aramda tatsız bir olay olmuştu. Esed oğullarından olan adam bana: **"Odaların ötesinden sana bağıranların çoğu aklı ermeyen kimselerdir"**[5] âyetinde kastedilenler Temîm oğullarıdır" demişti. Bunu Saîd b. Cübeyr'e anlattığımda şöyle dedi: "Esed oğullarından olan adama **"Müslüman oldular diye seni minnet altında bırakmak isterler..."**[6] âyetiyle cevap verseydin ya! Zira onlar: "Araplar ancak onlarla savaştığında Müslüman oldular. Oysa biz savaş olmadan Müslüman olduk" dediklerinde Yüce Allah onlar hakkında bu âyeti indirdi.[7]

---

[1] *el-Metâlib*'de (4109) geçtiği üzere İbn Râhûye ile Müsedded, *el-Metâlib*'de (4110) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ, Taberânî (5123), İbn Cerîr (21/345, 346) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/349) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] Hucurât Sur. 4

[3] Abdurrezzâk (2/231) ve İbn Cerîr (21/347).

[4] Hucurât Sur. 4

[5] Hucurât Sur. 4

[6] Hucurât Sur. 17

[7] İbn Cerîr (21/347).

Abd b. Humeyd, Katâde'den bildirir: Esed oğullarından bir adam Temîm oğullarından bir adama: **"Odaların ötesinden sana bağıranların çoğu aklı ermeyen kimselerdir"**[1] âyetinde kastedilenler Temîm oğullarıdır" dedi. Temîm oğullarından olan adam oradan kalkıp gidince Saîd b. Cübeyr: "Şayet Temîm oğullarından olan adam Esed oğulları hakkında nazil olanı bilseydi ona karşı sessiz kalmazdı" dedi. Biz: "Onlar hakkında ne nazil oldu ki?" diye sorduğumuzda Saîd şöyle dedi: "Esed oğulları Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Biz kendi rızamızla Müslüman olduk dolayısıyla (ganimetlerde) diğerlerinden daha fazla haklarımız vardır" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Müslüman oldular diye seni minnet altında bırakmak isterler..."**[2] âyetini indirdi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Mücâhid: **"Odaların ötesinden sana bağıranların çoğu aklı ermeyen kimselerdir"**[3] âyetini açıklarken: "Bunlar Temîm oğullarının bedevileridir" demiştir.[4]

İbn Mende ve İbn Merdûye, Ya'lâ b. el-Eşdak vasıtasıyla Sa'd b. Abdillah'tan bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem), **"Odaların ötesinden sana bağıranların çoğu aklı ermeyen kimselerdir"**[5] âyetindeki söz konusu kişilerin kimler olduğu sorulunca: *"Bunlar Temîm oğullarının çıplak ayaklı insanlarıdır. Şayet kör Deccâl'e karşı en çetin savaşı verecek olanlar bunlar olmasaydı helak olmaları için Allah'a dua ederdim"* buyurdu.[6]

İbn İshâk ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Temîm oğullarından yetmiş veya seksen kişilik bir heyet Medine'ye Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi. İçlerinde Zibrikân b. Bedr, Utârid b. Ma'bed, Kays b. Âsım, Kays b. el-Hâris ve Amr b. Edhem de vardı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına giderlerken her kötü olayda hazır bulunan Uyeyne b. Hısn b. Bedr el-Fezârî'de onlara katıldı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) evine vardıklarında

---

[1] Hucurât Sur. 4

[2] Hucurât Sur. 17

[3] Hucurât Sur. 4

[4] İbn Cerîr (21/346, 347) ve Beyhakî (1516).

[5] Hucurât Sur. 4

[6] *Üsdu'l-Ğâbe* (2/358) ile *el-İsâbe*'de (3/67, 68) geçtiği üzere İbn Mende ve *el-İsâbe*'de (3/67) geçtiği üzere İbn Merdûye.

odaların ötesinden: "Ey Muhammed! Yanımıza çık! Ey Muhammed! Yanımıza çık! Ey Muhammed! Yanımıza çık!" diye bağırmaya başladılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanlarına çıkınca: "Ey Muhammed! Bizim övgümüz kişiyi yüceltir, yergimiz ise alçaltır. Biz ki Arapların en saygın insanlarıyız!" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yalan söylediniz! Kişiyi yücelten Allah'ın övgüsü, alçaltan da yine O'nun yergisidir! Yusuf b. Yâkub b. İshâk b. İbrâhim de sizden daha değerlidir"* karşılığını verince onlar: "Biz buraya sana karşı övünmeye geldik!" dediler.

Sonrasında ravi arada geçen olayları uzunca anlattıktan sonra şöyle devam eder: Bunun üzerine Temîm oğulları kalktılar ve: "Vallahi bu adamda bir iş var. Zira onun adına konuşan kişi bizim konuşmacıdan daha hatip, onun şairi de bizim şairden daha usta çıktı. Yüce Allah da onlar hakkında: "Temîm oğullarından odaların ötesinden sana bağıranların çoğu aklı ermeyen kimselerdir. **"Eğer onlar, sen yanlarına çıkıncaya kadar sabretselerdi şüphesiz onlar için daha iyi olurdu. Allah bağışlayandır, merhamet edendir"**[1] buyruğunu indirdi.

Ravi der ki: **"Odaların ötesinden sana bağıranların çoğu aklı ermeyen kimselerdir"**[2] âyeti ilk kıraatlerde: "Temîm oğullarından odaların ötesinden sana bağıranların çoğu aklı ermeyen kimselerdir" şeklindeydi.[3]

İbn Sa'd, Buhârî *Edeb*'de, İbn Ebi'd-Dünya ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "Osmân b. Affân'ın hilafeti döneminde Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) eşlerinin odalarına girerdim. Elimi kaldırdığımda tavana değebilirdi."[4]

Buhârî *Edeb*'de, İbn Ebi'd-Dünya ve Beyhakî, Dâvud b. Kays'tan bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) eşlerine ait odaları gördüm. Hurma dallarıyla yapılmış ve dışarıdan kıldan çullarla kaplanmıştı. Evin iç genişliği oda kapısından evin dış kapısına kadar sanırım altı veya yedi *zira'* kadar vardı. Evin

---

[1] Hucurât Sur. 4, 5

[2] Hucurât Sur. 4

[3] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 2/561-567) ve *Tahrîc Ahâdîsi'l-Keşşâf*'ta (3/330, 331) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[4] İbn Sa'd (1/500, 501), Buhârî (450) ve Beyhakî (10734). İsnâdı sahîhtir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 351).

iç uzunluğu sanırım on *zira'* kadardı. Genişliği ise sanırım yedi veya sekiz *zira'* kadardı."[1]

İbn Sa'd, Atâ el-Horasânî'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) eşlerinin odalarının nasıl olduklarını görebildim. Bu odalar kuru hurma dallarıyla yapılmıştı ve kapılarında kıldan yapılmış siyah çullar asılmıştı. Mescid'in düzenlenmesi konusunda Velîd b. Abdilmelik'in gönderdiği mektubun okunmasına da şahit oldum. Bu mektupta Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) eşlerinin bu odalarının (Yakup) Mescid'e katılmasını söylüyordu. Bu mektub okunduğunda insanlar öyle bir ağladı ki daha önce böyle ağladıklarını görmüş değildim. O gün Saîd b. el-Müseyyeb: "Vallahi bu odaların eski halinde bırakılmasını isterdim. Zira Medine'de yetişen yeni nesiller ile dünyanın dört bir tarafından gelen insanlar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hayatta iken evinin nasıl olduğunu ve ne ile yetindiğini görürlerdi. Belki bu şekilde insanlar çok fazla ev edinmekten ve bu konuda birbirlerine karşı övünmekten uzak dururlardı" demişti. O gün Ebû Umâme b. Sehl b. Huneyf de şöyle demişti: "Keşke yıkılıp Mescid'e katılmasaydılar ve eski halinde bırakılsalardı. Belki insanlar onları görüp lüks binalar yapmazlardı. Dünya hazinelerinin anahtarları ellerinde iken Yüce Allah'ın Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) için uygun gördüğü şeyi de görürlerdi."[2]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ

**"Ey iman edenler! Eğer bir fasık size bir haber getirirse onun doğruluğunu araştırın. Yoksa bilmeden bir topluluğa kötülük edersiniz de sonra yaptığınıza pişman olursunuz."**
(Hucurât Sur. 6)

Ahmed, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Mende ve İbn Merdûye –*ceyyid* bir isnâdla- Hâris b. Dirâr el-Huzâî'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiğimde beni İslam'a davet etti. Ben de Müslüman oldum ve onu tasdik ettim. Sonra zekat vermem gerektiğini buyurdu, bunu da kabul ettim

[1] Buhârî (451) ve Beyhakî (10735). İsnâdı sahîhtir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred* 352).

[2] İbn Sa'd (1/499, 500).

ve: "Yâ Resûlallah! Ben kavmime geri döneyim de onları İslam'a ve zekat vermeye davet edeyim. Şayet kabul ederlerse onlardan da zekatı toplarım. Sonra kendi elçini filan zamanda bana gönderir, kavmimden topladığım zekatları sana getirir" dedim.

Ravi der ki: Hâris, kavminden Müslümanlığı kabul edenlerden dediği gibi zekatı topladı. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tarafından bunları almak için gelecek olan elçi zamanında gelmedi. Hâris, Yüce Allah'ın ve Resûlünün kendisine öfkelendiğinden dolayı elçinin gelmediğini zannetti. Bunun üzerine kavminin ileri gelenlerini topladı ve: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bende bulunan zekat mallarını almak için belli bir vakitte bir elçi göndereceğine dair söz vermişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) verdiği sözden cayan biri değildir. Ancak bizden dolayı olan bir öfkeden elçiyi bize göndermediğini düşünüyorum. Haydi, beraberce Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidelim" dedi.

O sırada Resûlullah(sallallahu aleyhi vesellem), Hâris'te bulunan zekat mallarını almak için Velîd b. Ukbe'yi yolladı. Ancak Velîd yolun bir yerine ulaştığında korktu. Geri Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına döndü ve: "Yâ Resûlallah! Hâris bana zekat mallarını vermedi ve beni de öldürmek istedi" dedi. Bunun üzerine Resûlullah(sallallahu aleyhi vesellem), Hâris'in üzerine bir birlik çıkardı. Ancak birlik Medine'den henüz ayrılmıştı ki Hâris arkadaşlarıyla beraber göründü. Gönderilen birlik: "Bu Hâris!" demeye başladılar. Hâris de birliğin yanına yetişince onlara: "Kimin üzerine gönderildiniz?" diye sordu. Birlik: "Senin üzerine gönderildik" dediler. Hâris: "Neden?" diye sorunca, birlik: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zekat mallarını almak için Velîd b. Ukbe'yi sana yollamıştı. Ancak Velîd, senin zekat mallarını ona vermediğini ve onu da öldürmek istediğini söyledi" karşılığını verdi. Bunun üzerine Hâris: "Muhammed'i hakla gönderene yemin olsun ki ben onu ne gördüm, ne de bana geldi" dedi.

Hâris, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girince Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Hem zekat mallarını vermedin, hem de elçimi öldürmek istedin öyle mi?"* diye çıkıştı. Hâris de: "Seni hakla gönderene yemin olsun ki elçini ne gördüm, ne de bana geldi. Göndereceğini söylediğin elçin gelmeyince de Allah ve Resûlünün bana öfkelendiğinden endişe ettiğim için kalkıp buraya geldim" karşılığını verdi. Bunun üzerine: **"Ey iman edenler! Eğer bir fasık size**

**bir haber getirirse onun doğruluğunu araştırın. Yoksa bilmeden bir topluluğa kötülük edersiniz de sonra yaptığınıza pişman olursunuz. Hem bilin ki, içinizde Allah'ın elçisi vardır. Şayet o, birçok işlerde size uysaydı, sıkıntıya düşerdiniz. Fakat Allah size imanı sevdirmiş ve onu gönüllerinize sindirmiştir. Küfrü, fıskı ve isyanı da size çirkin göstermiştir. İşte doğru yolda olanlar bunlardır. Bu, Allah'tan bir lütuf ve nimettir. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[1] âyetleri nazil oldu.[2]

Taberânî, İbn Mende ve İbn Merdûye, Alkame b. Nâciye'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) mallarımızın zekatını toplamak üzere Velîd b. Ukbe b. Ebî Muayt'ı gönderdi. Velîd de yola düştü. Ancak bize yakın bir yere ulaştığında geri döndü. Bu olay da Mureysi gazvesinden sonra olmuştu. Onun bu şekilde geri döndüğünü gördüğümde bineğine binip peşinden gittim. Velîd, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldiğinde: "Yâ Resûlallah! Cahiliye giysilerini tekrar giymiş bir topluluğa gittim. Zekatı da bana vermediler" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Velîd'in bu sözü üzerine herhangi bir harekette bulunmadı. Sonrasında: **"Ey iman edenler! Eğer bir fasık size bir haber getirirse onun doğruluğunu araştırın. Yoksa bilmeden bir topluluğa kötülük edersiniz de sonra yaptığınıza pişman olursunuz"**[3] âyeti nazil oldu. Daha sonra Mustalik oğulları Velîd'in peşinden zekat mallarının bir kısmını da getirerek Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldiler.[4]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Velîd b. Ukbe'yi zekatlarını toplamak üzere Velîa oğullarına gönderdi. Velîa oğulları ile Velîd arasında da cahiliye döneminden kalma bir husumet vardı. Velîd, Velîa oğullarına varınca onlar da isteğini öğrenmek üzere topluca onu karşılamaya çıktılar. Ancak Velîd bu durumdan korktu ve hemen Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dönüp: "Velîa oğulları beni öldürmek istediler ve zekatı da vermediler" dedi. Velîa oğulları da Velîd'in bu dediğinden haberdar

---

[1] Hucurât Sur. 6-8

[2] Ahmed 30/403-405 (18459), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/351) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (3395), *Usdü'l-Ğâbe*'de (1/399-400) geçtiği üzere İbn Mende ve *el-İsâbe*'de (1/580) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] Hucurât Sur. 6

[4] Taberânî 18/6 (4, 5) ve *Usdü'l-Ğâbe*'de (4/87, 88) geçtiği üzere İbn Mende. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/110) der ki: "İsnâdında İbn Hibbân tarafından güvenilir, çoğunluk tarafından ise zayıf bulunan Yakûb b. Humeyd b. Kâsib vardır."

olunca Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Yâ Resûlallah! Velîd yalan söylemiş" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah, Velîd hakkında: **"Ey iman edenler! Eğer bir fasık size bir haber getirirse onun doğruluğunu araştırın. Yoksa bilmeden bir topluluğa kötülük edersiniz de sonra yaptığınıza pişman olursunuz"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Râhûye, İbn Cerîr, Taberânî ve İbn Merdûye, Ümmü Seleme'den bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem), Velîd b. Ukbe'yi zekatlarını toplamak üzere Mustalik oğullarına gönderdi. Mustalik oğulları bunu duyunca Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu emrine verdikleri değerin bir göstergesi olarak topluca Velîd'i karşılamaya çıktılar. Ancak şeytanın vesvesesi ile Velîd kendisini öldürmeye çıktıklarını düşündü. Hemen Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) döndü ve: "Mustalik oğulları zekatlarını vermediler" dedi. Mustalik oğulları da Velîd'in geri döndüğünü öğrendiklerinde Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldiler ve: "Allah'ın ve Resûlünün öfkesinden Allah'a sığınırız. Zekatlarımızı toplamak üzere bize birini gönderdin. Bunu duyunca çok sevindik ve mutlu olduk. Ancak gönderdiğin kişi yolun bir yerinden geri döndü. Bunun Yüce Allah'ın ve Resûlünün bize karşı öfkesinden dolayı olmasından korktuk" dediler. Bunun üzerine: **"Ey iman edenler! Eğer bir fasık size bir haber getirirse onun doğruluğunu araştırın. Yoksa bilmeden bir topluluğa kötülük edersiniz de sonra yaptığınıza pişman olursunuz"**[3] âyeti nazil oldu.[4]

İbn Cerîr, İbn Merdûye, Beyhakî *Sünen*'de ve İbn Asâkir, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Velîd b. Ukbe b. Ebî Muayt'ı zekatlarını toplamak üzere Mustalik oğullarına gönderdi. Mustalik oğulları bunu duyunca çok sevindiler ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) elçisi olan Velîd'i karşılamaya çıktılar. Ancak Velîd, Mustalik oğullarının kendisini karşılamaya çıktığını duyunca geri döndü ve: "Yâ Resûlallah! Mustalik oğulları zekatlarını vermediler" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de buna çok öfkelendi. Onlara bir birlik çıkarmayı düşünürken Mustalik oğullarından bir heyet geldi ve: "Yâ

---

[1] Hucurât Sur. 6

[2] Taberânî (3797). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/110) der ki: "İsnâdında İbn Hibbân tarafından güvenilir, çoğunluk tarafından ise zayıf bulunan Abdulkuddûs et-Temîmî vardır."

[3] Hucurât Sur. 6

[4] *Tahrîcu'l-Keşşâf* (3/332) ile *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4111) geçtiği üzere İbn Râhûye, İbn Cerîr (21/349) ve Taberânî 23/401 (960).

Resûlallah! Gönderdiğin elçinin yarı yoldan döndüğünü öğrendik. Bize öfkelenip de bir yazıyla onu geri çağırmış olmandan endişelendik" dediler. Yüce Allah da bu konuda: **"Ey iman edenler! Eğer bir fasık size bir haber getirirse onun doğruluğunu araştırın. Yoksa bilmeden bir topluluğa kötülük edersiniz de sonra yaptığınıza pişman olursunuz"**[1] âyetini indirdi.[2]

Âdem, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, Mücâhid'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Velîd b. Ukbe b. Ebî Muayt'ı zekatlarını toplamak üzere Mustalik oğullarına gönderdi. Mustalik oğulları da onu hediyelerle karşıladılar. Ancak Velîd, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geri dönüp: "Mustalik oğulları seninle savaşmak üzere toplanmışlar" dedi. Yüce Allah da bu konuda: **"Ey iman edenler! Eğer bir fasık size bir haber getirirse onun doğruluğunu araştırın. Yoksa bilmeden bir topluluğa kötülük edersiniz de sonra yaptığınıza pişman olursunuz"**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Merdûye, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Velîd b. Ukbe'yi zekatlarını toplamak üzere Velîa oğullarına gönderdi. Velîa oğulları ile Velîd arasında da cahiliye döneminden kalma bir husumet vardı. Velîd, Velîa oğullarına varınca onlar da isteğini öğrenmek üzere topluca onu karşılamaya çıktılar. Ancak Velîd bu durumdan korktu ve hemen Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dönüp: "Velîa oğulları beni öldürmek istediler ve zekatı da vermediler" dedi. Velîa oğulları da Velîd'in bu dediğinden haberdar olunca Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Yâ Resûlallah! Velîd yalan söylemiş. Ancak onunla aramızda cahiliyeden kalma bir husumet vardı ve bu husumetten dolayı bize haksızlık yapmasından endişe ettik" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah, Velîd hakkında: **"Ey iman edenler! Eğer bir fasık size bir haber getirirse onun doğruluğunu araştırın. Yoksa bilmeden bir topluluğa kötülük edersiniz de sonra yaptığınıza pişman olursunuz"**[5] âyetini indirdi.[6]

---

[1] Hucurât Sur. 6

[2] İbn Cerîr (21/350, 351), Beyhakî (9/54) ve İbn Asâkir (63/229, 230).

[3] Hucurât Sur. 6

[4] Âdem (*Tefsîru Mücâhid*, sh. 610), *el-İsâbe*'de (6/615, 616) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, İbn Cerîr (21/351) ve Beyhakî (9/55).

[5] Hucurât Sur. 6

[6] *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (3/334) geçtiği üzere İbn Merdûye.

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Henüz yeni Müslüman olmuş bir adam Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve kendisiyle aralarında husumet bulunan bir kabileyi kastederek: "Ey Allah'ın Peygamberi! Filan kabile namazı terk ettiler, İslam'dan dönüp Allah'ı inkar ettiler" dedi. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) fevri herhangi bir harekette bulunmadı. Hâlid b. el-Velîd'i çağırdı ve: *"Namaz vakitlerinde namaz kılıp kılmadıklarını kontrol et. Şayet kılmıyorlarsa ne yapacağını biliyorsun. Ama kılıyorlarsa da onlara dokunma"* buyurarak onu adamın dediği kabileye gönderdi. Hâlid yanındakilerle birlikte akşam güneşi batmaya yakın bu kabilenin yakınlarına kadar sokulup namaz vaktini bekledi. Akşam güneşi batarken müezzinin kalkıp ezan okuduğunu, sonra kamet getirip akşam namazına durduklarını gördü. Hâlid: "Bunlar namaz kılıyor! Herhalde başka vakit namazını terk ettiler" dedi ve yine beklemeye koyuldu. Gece çöküp de ufuktaki kızıllık yerini karanlığa bırakınca müezzin yine ezan okudu ve yatsı namazını kıldılar. Hâlid yine: "Herhalde başka vakit namazını terk ettiler" dedi ve beklemeye koyuldu. Gece yarısı olduğu zaman evlerini üst taraftan görecek şekilde atıyla biraz daha yaklaştı. Ancak gece vakti teheccüd namazına kalktıklarını ve Kur'ân'dan öğrendikleri âyetleri okuduklarını gördü.

Sabaha doğru bir daha geldi. Ancak şafak sökerken müezzin ezanı okudu ve sabah namazını da kıldılar. Namazı bitirip de ortalık aydınlanınca Hâlid b. el-Velîd'in atlı birliğinin kasabanın içinde olduğunu gördüler. Birbirlerine: "Bu da kim? Hâlid b. el-Velîd gelmiş" demeye başladılar. Hâlid de etine dolgun ve sert birisiydi. Ona: "Ey Hâlid! Neden geldin?" diye sorduklarında, Hâlid: "Vallahi sizin için geldim. Birileri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve sizin namazı terk edip Allah'ı inkar ettiğinizi söyledi" karşılığını verdi. Kabile üyeleri bunu duyunca ağlamaya ve: "Küfre girmekten Allah'a sığınırız! Asla böyle bir şeyi yapmayız!" demeye başladılar. Sonrasında Hâlid atlarını geriye doğru sürüp Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geri döndü. Yüce Allah da bu konuda: **"Ey iman edenler! Eğer bir fasık size bir haber getirirse onun doğruluğunu araştırın. Yoksa bilmeden bir topluluğa kötülük edersiniz de sonra yaptığınıza pişman olursunuz"**[1] âyetini indirdi.

Hasan der ki: "Vallahi bu âyet özel olarak bu kabile hakkında inmiş olsa da kıyamete kadar tüm insanlar için baki kalacaktır ve neshedilmiş de değildir."

[1] Hucurât Sur. 6

Abd b. Humeyd, İkrime'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Velîd b. Ukbe'yi zekatlarını toplamak üzere Mustalik oğullarına gönderdi. Ancak Velîd onların yanına ulaşmadan geri döndü ve Allah Resûlü'ne zekat vermeyi kabul etmediklerini söyledi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) üzerlerine bir birlik göndermek isterken Mustalik oğullarından bir adam geldi ve Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem): "Bize bir elçi gönderdiğini duyduk. Buna çok sevinip mutlu olduk. Ancak bu elçin yanımıza gelmediği gibi bizim hakkımızda yalan şeyler söylemiş" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah, Velîd hakkında: **"Ey iman edenler! Eğer bir fasık size bir haber getirirse onun doğruluğunu araştırın. Yoksa bilmeden bir topluluğa kötülük edersiniz de sonra yaptığınıza pişman olursunuz"**[1] âyetini indirdi ve onu fasık olarak niteledi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ey iman edenler! Eğer bir fasık size bir haber getirirse onun doğruluğunu araştırın. Yoksa bilmeden bir topluluğa kötülük edersiniz de sonra yaptığınıza pişman olursunuz"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bu kişi Ebû Muayt'ın oğlu Velîd b. Ukbe'dir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu zekat memuru olarak Mustalik oğullarına gönderdi. Mustalik oğulları onu görünce karşılamak için kendisine doğru yöneldiler. Ancak o korkuya kapılıp Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geri döndü ve onların dinden çıktıklarını söyledi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Mustalik oğulları üzerine Hâlid b. el-Velîd'i gönderdi ve onların durumunu aceleye getirmeden kontrol etmesini söyledi. Hâlid yola çıkıp gece vakti Mustalik oğulları bölgesine ulaştı. Casusunu içlerine gönderdi. Casus gidip dönünce Hâlid'e Mustalik oğullarının İslam dinine sıkı sıkıya bağlı olduklarını haber verdi. Onların ezanlarını duyup namaz kıldıklarını da gördüler. Sabah olunca Hâlid onların kasabasına girdi ve gördüğü durumdan çok memnun kaldı. Sonrasında Hâlid, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) döndü ve olanları ona da anlattı. Yüce Allah da bu konuda bu âyeti indirdi. Bundan dolayıdır ki Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"İşin içyüzünü araştırma Allah'tan, acele davranma ise şeytandandır"* buyururdu.[4]

---

[1] Hucurât Sur. 6

[2] *el-İsâbe*'de (6/615) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.

[3] Hucurât Sur. 6

[4] *el-İsâbe*'de (6/615) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (21/351, 352).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: : **"Ey iman edenler! Eğer bir fasık size bir haber getirirse onun doğruluğunu araştırın..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Eğer biri sana gelip de filan erkek ile filan kadın şöyle şöyle kötü bir iş yapıyorlar derse ona inanma" demiştir.

وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ

**"Bilin ki içinizde Allah'ın elçisi vardır. Şayet o, birçok işlerde size uysaydı, sıkıntıya düşerdiniz. Fakat Allah size imanı sevdirmiş ve onu gönüllerinize sindirmiştir. Küfrü, fıskı ve isyanı da size çirkin göstermiştir. İşte doğru yolda olanlar bunlardır."** (Hucurât Sur. 7)

Ahmed, Buhârî *Edeb*'de, Nesâî ve Hâkim, Rifâa b. Râfi' ez-Zurakî'den bildirir: Uhud savaşı sonrası müşrikler geri çekilince Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Düzgün durun da Rabbime senâda bulunayım"* buyurdu. Müslümanlar ardında saf tuttuktan sonra Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle duada bulundu: *"Allahım! Hamdin tamamı sana aittir. Allahım! Birine ihsanda bulunacağın zaman buna kimse engel olamaz. Rızkını kıstığın birine de kimseler ihsanda bulunamaz. Dalâlette bıraktığını kimseler hidâyete erdiremez, hidâyete erdirdiğini de kimseler saptıramaz. Vermek istemediğin kişiye kimseler bir şey veremez. Birine bir şey vermek istediğin zaman da kimseler buna engel olamaz. Uzaklaştırdığını yakınlaştıracak, yakın tuttuğunu da uzaklaştıracak hiçbir güç yoktur. Allahım! Bereketinden, rahmetinden ve lütfundan bizlere de bolca ihsan et. Allahım! Senden tükenmeyen ve yok olup gitmeyen daimi nimetler diliyorum. Allahım! Senden darlık anında nimet, korku anında da emniyet diliyorum. Allahım! Bize verdiğin ve bizden uzak tuttuğun tüm şeylerin şerrinden sana sığınırım. Allahım! İmanı bize sevdir, kalplerimizi imanla süsle. Küfrü, günahı ve isyanı bize çirkin göster. Bizleri doğru yola girenlerden eyle. Allahım! Müslüman olarak canımızı al ve Müslüman olarak geri dirilt. Hüsrana uğramadan ve belalara maruz kalmadan bizleri salih*

[1] Hucurât Sur. 6

*kullarının arasına kat. Allahım! Ey hak olan her şeyin Rabbi! Elçilerini yalanlayan, insanları yolundan çeviren kafirleri helak et! Cezanı ve azabını üzerlerine indir. Allahım! Kendilerine kitap gönderdiğin halde kafir kalanları helak et! Sen ki hak olan ilahsın."*[1]

وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ

**"Eğer inananlardan iki grup birbirleriyle savaşırlarsa aralarını düzeltin. Eğer biri ötekine karşı haddi aşarsa, Allah'ın buyruğuna dönünceye kadar haddi aşan tarafa karşı savaşın. Eğer dönerse, artık aralarını adaletle düzeltin ve adaletli davranın. Çünkü Allah adaletli davrananları sever."** (Hucurât Sur. 9)

Ahmed, Buhârî, Müslim, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî *Sünen*'de Enes'ten bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Abdullah b. Ubey'ye gitsen nasıl olur?" denilince bir eşeğe binip yola düştü. Müslümanlar da yanında yürüyerek onunla birlikte gittiler. Gittikleri yol da çorak bir araziydi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Abdullah'ın yanına vardığı zaman Abdullah: "Benden uzak dur! Vallahi eşeğin pis kokusu beni rahatsız etti!" dedi. Ensar'dan biri de ona: "Vallahi Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) eşeği senden daha hoş kokuyor" diye çıkıştı. Abdullah'ın kavminden bazıları ona böyle diyen kişiye çok kızdılar. Müslümanlar da böyle diyen Abdullah'a kızınca kimi hurma dalıyla, kimi eliyle kimi de ayakkabılarla birbirlerine girişip vurmaya başladılar. Bunlar hakkında da: **"Eğer inananlardan iki grup birbirleriyle savaşırlarsa aralarını düzeltin. Eğer biri ötekine karşı haddi aşarsa, Allah'ın buyruğuna dönünceye kadar haddi aşan tarafa karşı savaşın. Eğer dönerse, artık aralarını adaletle düzeltin ve adaletli davranın. Çünkü Allah adaletli davrananları sever"**[2] âyeti nazil oldu.[1]

---

[1] Ahmed 24/246, 247 (15492), Buhârî *Edeb* (699), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10445) ve Hâkim (1/506, 507, *"sahîh"*). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 538).

[2] Hucurât Sur. 9

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Ebû Mâlik'ten bildirir: İki adam karşılıklı çekişince her birinin kavmi diğerine öfkelendi ve el ile ayakkabılarla birbirlerine girdiler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Eğer inananlardan iki grup birbirleriyle savaşırlarsa aralarını düzeltin. Eğer biri ötekine karşı haddi aşarsa, Allah'ın buyruğuna dönünceye kadar haddi aşan tarafa karşı savaşın. Eğer dönerse, artık aralarını adaletle düzeltin ve adaletli davranın. Çünkü Allah adaletli davrananları sever"**[2] âyetini indirdi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Evs ve Hazrec bir ara kılıç ve ayakkabılarla birbirlerine girip vuruşunca Yüce Allah: **"Eğer inananlardan iki grup birbirleriyle savaşırlarsa aralarını düzeltin. Eğer biri ötekine karşı haddi aşarsa, Allah'ın buyruğuna dönünceye kadar haddi aşan tarafa karşı savaşın. Eğer dönerse, artık aralarını adaletle düzeltin ve adaletli davranın. Çünkü Allah adaletli davrananları sever"**[4] âyetini indirdi.

İbn Cerîr, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Bazen iki kabile arasında bir husumet olurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları davalaşıp hükme davet eder, ancak onlar buna yanaşmazlardı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Eğer inananlardan iki grup birbirleriyle savaşırlarsa aralarını düzeltin. Eğer biri ötekine karşı haddi aşarsa, Allah'ın buyruğuna dönünceye kadar haddi aşan tarafa karşı savaşın. Eğer dönerse, artık aralarını adaletle düzeltin ve adaletli davranın. Çünkü Allah adaletli davrananları sever"**[5] âyetini indirdi.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildirir: Bize bildirilene göre bu âyet aralarında bir alacak konusunda husumet bulunan Ensar'dan iki adam hakkında nazil oldu. Bunlardan biri akrabalarının çokluğuna güvenerek: "Onu senden zorla alacağım!" deyince, diğeri onu bu konuda Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) huzurunda davalaşmaya davet etti. Ancak adam davalaşmayı kabul etmeyince önce itiştiler sonra da el ve

---

[1] Ahmed 20/56 (12607, 13292), Buhârî (2691), Müslim (1799), İbn Cerîr (21/358, 359), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (3/335) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (8/172).

[2] Hucurât Sur. 9

[3] İbn Cerîr (21/359).

[4] Hucurât Sur. 9

[5] Hucurât Sur. 9

[6] İbn Cerîr (21/360).

ayakkabılarla birbirlerine giriştiler. Aralarında da kılıçla herhangi bir vuruşma olmadı.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Ensar'dan İmrân adında bir adamın Ümmü Zeyd adında bir karısı vardı. Bu kadın ailesine ziyarete gitmek istedi, ancak kocası onu göndermedi ve ailesinden kimseyle görüşmesin diye de evin ikinci katındaki bir odada onu hapsetti. Ancak kadın biriyle ailesine haber gönderdi. Bunun üzerine kadının ailesi geldi ve onu ikinci kattan indirip götürmek istedi. Kocası da evde olmadığı için ailenin diğer fertleri adamın amcaoğullarından yardım istediler. Adamın amcaoğulları da gelip kadını ailesinden almak istediler. Bu şekilde önce itiştiler sonra da ayakkabılarla birbirlerine girdiler. **"Eğer inananlardan iki grup birbirleriyle savaşırlarsa aralarını düzeltin. Eğer biri ötekine karşı haddi aşarsa, Allah'ın buyruğuna dönünceye kadar haddi aşan tarafa karşı savaşın. Eğer dönerse, artık aralarını adaletle düzeltin ve adaletli davranın. Çünkü Allah adaletli davrananları sever"**[2] âyeti de onlar hakkında nazil oldu. Âyet nazil olunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları çağırıp barıştırdı ve Allah'ın buyruğuna döndüler.[3]

Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Bu âyetten dolayı çektiğim sıkıntı kadar başka bir şey için sıkıntı çekmiş değilim. Zira haddini aşan topluluğa Allah'ın emrettiği gibi savaşamadım" demiştir.[4]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir, Hibbân es-Sülemî'den bildirir: Haccâc'ın Harem'e girdiği dönemde İbn Ömer'e **"Eğer inananlardan iki grup birbirleriyle savaşırlarsa aralarını düzeltin. Eğer biri ötekine karşı haddi aşarsa, Allah'ın buyruğuna dönünceye kadar haddi aşan tarafa karşı savaşın. Eğer dönerse, artık aralarını adaletle düzeltin ve adaletli davranın. Çünkü Allah adaletli davrananları sever"**[5] âyetini sordum. İbn Ömer şu karşılığı verdi: "Peki haddi aşanın kim, saldırıya maruz kalanın kim olduğunu bilebildin mi? Vallahi saldırıya uğrayan mazlum tarafın kim olduğunu bilseydim senden ve herkesten önce yardımlarına ben koşardım. Peki ya her

---

[1] İbn Cerîr (21/361).
[2] Hucurât Sur. 9
[3] İbn Cerîr (21/360).
[4] Hâkim (2/463, *"sahîh"*) ve Beyhakî (8/172).
[5] Hucurât Sur. 9

iki taraf da haddi aşmışsa? Bırak onlar dünyaları için savaşsınlar, sen evine dön. Şayet yine birlik kurulursa sen de onlara katıl."

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi veselleem) ve müminlere, müminlerden iki topluluğun savaşması halinde onları adilane bir şekilde Allah'ın hükmüne davet etmelerini emretti. Savaşan bu iki grup şâyet bu davete icabet ederlerse Allah'ın Kitab'ına göre aralarında hüküm verilir ve mazlum olan zalim olandan hakkını alır. Böylesi bir davete icabet etmeyen taraf da haddi aşan taraf sayılır ve Allah'ın hükmüne dönüp verilecek hükme razı olana kadar müminlerin imamı ile müminlerin bunlarla savaşma hakkı olur."[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Eğer inananlardan iki grup birbirleriyle savaşırlarsa aralarını düzeltin..."**[2] âyetini açıklarken: "Sopalarla birbirlerine giren Evs ve Hazrec kabileleri hakkında nazil oldu" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Eğer inananlardan iki grup birbirleriyle savaşırlarsa aralarını düzeltin..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Âyette geçen *'Tâife'* ifadesi birden bine kadar olan kişi anlamına gelir. Bu âyet de kavga eden iki kişi hakkında nazil oldu."

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Eğer inananlardan iki grup birbirleriyle savaşırlarsa aralarını düzeltin..."**[5] âyetini açıklarken: "Bunların savaşı ayakkabı ve sopalarla olmuştur. Yüce Allah da Müslümanlara bunların aralarını bulmasını emretmiştir" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Nesâî, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta İbn Amr'dan bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi veselleem) şöyle buyurmuştur: *"Hükümlerinde, ailelerinde ve sorumluluğunu aldıkları işlerde*

[1] İbn Cerîr (21/357, 358).
[2] Hucurât Sur. 9
[3] İbn Cerîr (21/360, 361).
[4] Hucurât Sur. 9
[5] Hucurât Sur. 9
[6] İbn Cerîr (21/360).

*adaletli olanlar kıyamet gününde Allah katında, Arş'ın sağ tarafında nurdan minberler üzerinde olacaklardır."*[1]

İbn Ebî Şeybe'nin başka bir kanalla Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dünyada adaletli olanlar bu adaletlerine karşılık kıyamet gününde Rahmân olan Allah'ın katında inciden minberler üzerinde olacaklardır."*[2]

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

**"Müminler ancak kardeştirler. Öyleyse kardeşlerinizin arasını düzeltin. Allah'a karşı gelmekten sakının ki size merhamet edilsin."** (Hucurât Sur. 10)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Sîrîn bu âyeti: "إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ إِخْوَانِكُم" şeklinde okurdu.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "أَخَوَيْكُمْ" lafzıyla, "ي" harfiyle okumuştur.[4]

İbn Merdûye ve Beyhakî *Sünen*'de Hz. Âişe'den bildirir: Bu ümmetin **"Müminler ancak kardeştirler. Öyleyse kardeşlerinizin arasını düzeltin. Allah'a karşı gelmekten sakının ki size merhamet edilsin"**[5] âyetinden uzaklaşması kadar başka bir şeyden uzaklaştığını görmüş değilim.[6]

Ahmed, Kuheyd b. Mutarrif el-Ğifârî'den bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) üç defa: "Biri haddini aşıp bana saldırırsa ne yapayım?" diye sordu. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) her üçünde de kendisine saldıranı bundan alıkoymaya çalışmasını söyledi. Adam: "Peki, bundan geri durmazsa?" diye sorunca, Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) bu

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/127), Müslim (1827), Nesâî (5394) ve Beyhakî (707).

[2] İbn Ebî Şeybe (13/127, 128).

[3] Şâz bir kıraattir. Zeyd b. Sâbit, İbn Mes'ûd, Hasan, Cuhderî, Sâbit el-Bünânî ve Hammâd b. Seleme de bu şekilde okumuşlardır.

[4] Nâfi', İbn Kesîr, Ebû Amr, İbn Âmir, Hamza, Kisâî, Halef ve Ebû Câfer de bu şekilde okumuşlardır. Yâkub ise "إِخْوَتِكُم" lafzıyla okumuştur. (bkz: *en-Neşr*, 2/281).

[5] Hucurât Sur. 10

[6] Beyhakî (8/172).

durumda onunla dövüşebileceğini söyledi. Adam: "Peki, sonumuz ne olacak?" diye sorunca, Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şayet seni öldürürse Cennete girersin. Sen onu öldürürsen Cehenneme gider"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Dahhâk: **"Eğer inananlardan iki grup birbirleriyle savaşırlarsa aralarını düzeltin. Eğer biri ötekine karşı haddi aşarsa, Allah'ın buyruğuna dönünceye kadar haddi aşan tarafa karşı savaşın..."**[2] âyetini açıklarken: "Haddi aşana karşı kılıçla savaşılır" dedi. Kendisine: "Onlarla yapılan böylesi bir savaşta öldürdüklerinin durumu nedir?" diye sorulunca: "Onların öldürdükleri Allah katında nzıklandırılan şehitler konumundadır" dedi. Kendisine: "Haddi aşan bu topluluktan ölenlerin durumu nedir?" diye sorulunca da: "Cehenneme giderler" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe ve Taberânî, Ammâr b. Yâsir'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benden sonra hükümranlık için birbirleriyle savaşan ve bunun için birbirlerini öldüren valiler çıkacaktır"* buyurduğunu işittim.[4]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

**"Ey müminler! Bir topluluk diğer bir topluluğu alaya almasın. Belki de onlar, kendilerinden daha iyidirler. Kadınlar da kadınları alaya almasınlar. Belki onlar kendilerinden daha iyidirler. Kendi kendinizi ayıplamayın, birbirinizi kötü lakaplarla çağırmayın. İmandan sonra fasıklık ne kötü bir isimdir! Kim de tövbe etmezse işte onlar zalimlerdir."** (Hucurât Sur. 11)

---

[1] Ahmed 24/237 (15486, 15487). Muhakkikleri: "Sahîh hadistir" demişlerdir.

[2] Hucurât Sur. 9

[3] İbn Ebî Şeybe (15/296).

[4] İbn Ebî Şeybe (15/45), *Mecmeu'z-Zevâid*'de (7/292) geçtiği üzere Taberânî ve Ahmed 30/255 (18320). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil: **"Ey müminler! Bir topluluk diğer bir topluluğu alaya almasın..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet Bilâl, Selmân, Ammâr, Habbâb, Suheyb, İbn Fuheyre ve Ebû Huzeyfe'nin azatlısı Sâlim'le alay eden Temîm oğullarından bazıları hakıında nazil oldu."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ey müminler! Bir topluluk diğer bir topluluğu alaya almasın..."**[2] âyetini açıklarken: "Hiç kimse bir diğeriyle zenginlik fakirlik ve daha değişik özellik ile üstünlüklerden dolayı alay etmesin" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd, Buhârî *Edeb*'de, İbn Ebi'd-Dünya *Zemmu'l-Ğîbe*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ"[4] buyruğunu: "Birbirinize dil uzatıp ayıplamayın" şeklinde açıklamıştır.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ"[6] buyruğunu: "Birbirinize dil uzatıp ayıplamayın" şeklinde açıklamıştır.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: " وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ"[7] buyruğunu: "Birbirinize dil uzatıp ayıplamayın" şeklinde açıklamıştır.[8]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ"[9] buyruğunu: "Birbirinize dil uzatıp ayıplamayın" şeklinde açıklamıştır.[10]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım **"...Kendi kendinizi ayıplamayın..."**[1] buyruğunu: "وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ" şeklinde okumuştur.[2]

---

[1] Hucurât Sur. 11

[2] Hucurât Sur. 11

[3] İbn Cerîr (21/365).

[4] Hucurât Sur. 11

[5] Buhârî (329), İbn Ebi'd-Dünya (46), İbn Cerîr (21/367), Hâkim (2/463, *"sahîh"*) ve Beyhakî (6751). İsnâdı zayıftır (Bakın: Elbânî, *Da'îf Edebi'l-Müfred*, 53).

[6] Hucurât Sur. 11

[7] Hucurât Sur. 11

[8] Abdurrezzâk (2/232) ve İbn Cerîr (21/367).

[9] Hucurât Sur. 11

[10] İbn Cerîr (21/367).

İbn Ebi'd-Dünya'nın bildirdiğine göre Dahhâk: "وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ"[3] buyruğunu açıklarken: "*Lemz*, gıybettir. Âyet de 'birbiriniz hakkında gıybet yapmayın' anlamındadır" demiştir.[4]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî *Edeb*'de, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Bağavî *Mu'cem*'de, İbn Hibbân, Şîrâzî *el-Elkâb*'da, Taberânî, İbnu's-Sünnî *Amelu'l-Yevm ve'l-Leyle*'de, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Cebîre b. ed-Dahhâk'tan bildirir: **"...Birbirinizi kötü lakaplarla çağırmayın..."**[5] âyeti biz Seleme oğulları hakkında nazil oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize geldiği zaman bizlerden herkesin iki veya üç lakabı bulunuyordu. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) birine lakabıyla seslenince, kendisine: "Yâ Resûlallah! Öyle deme! Zira kendisi bu isimle çağrılmaktan hoşlanmıyor" denilirdi. Bunun üzerine: **"...Birbirinizi kötü lakaplarla çağırmayın..."**[6] âyeti nazil oldu.[7]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Birbirinizi kötü lakaplarla çağırmayın..."**[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Ensar'dan her bir kabile insanlarının genelinin iki veya üç tane lakabı olurdu. Bazen Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlardan birine bu lakabıyla seslenince: "Yâ Resûlallah! Öyle deme! Zira kendisi bu isimle çağrılmaktan hoşlanmıyor" denilirdi. Bunun üzerine: **"...Birbirinizi kötü lakaplarla çağırmayın..."**[9] âyeti nazil oldu.

---

[1] Hucurât Sur. 11

[2] Nâfi', İbn Kesîr, Ebû Amr, İbn Âmir, Hamza, Kisâî, Ebû Câfer ve Halef de bu şekilde okumuşlardır. Yâkub ise "تَلْمِزُوا" şeklinde, "م" harfini ötreli okumuştur. (bkz: *en-Neşr*, 2/210).

[3] Hucurât Sur. 11

[4] İbn Ebi'd-Dünya, *Zemmu'l-Ğîbe* (53).

[5] Hucurât Sur. 11

[6] Hucurât Sur. 11

[7] Ahmed 27/202, 30/221, 38/268 (16642, 18288, 23227), Buhârî (330), Ebû Dâvud (4962), Tirmizî (3268), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11516), İbn Mâce (3741), Ebû Ya'lâ (6835), İbn Cerîr (21/368), *el-İsâbe*'de (3/474) geçtiği üzere Bağavî, İbn Hibbân (5709), Taberânî 22/389, 390 (968, 969), İbnu's-Sünnî (397), Hâkim (2/463, 4/281, 282, *"sahîh"*) ve Beyhakî (6745-6747). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4151).

[8] Hucurât Sur. 11

[9] Hucurât Sur. 11

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atâ: **"...Birbirinizi kötü lakaplarla çağırmayın..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Birine "Ey domuz!" veya "Ey köpek!" veya "Ey eşek" gibi İslamî olmayan isimlerle seslenmektir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Birbirinizi kötü lakaplarla çağırmayın..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Birini kötü bir lakapla çağırmak demek, kötü bir iş yapıp da sonradan buna tövbe eden birini yaptığı o eski şeyle ayıplamaktır. Yüce Allah da böylesi bir şeyi yasaklamıştır."[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"...Birbirinizi kötü lakaplarla çağırmayın..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Sonradan İslam dinine giren birine, eski inancıyla "Ey Yahudî!" veya "Ey Hıristiyan!" veya "Ey Mecûsî" diye seslenmektir. Aynı şekilde Müslüman birine "Ey fasık!" diye seslenmektir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Önceleri Yahudiyken Müslüman olan birine: "Ey Yahudi!" şeklinde seslenilirdi. Bu âyetle böylesi bir şeyden uzak durmaları emredildi."[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Birbirinizi kötü lakaplarla çağırmayın..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Müslüman kardeşine 'Ey fasık!' veya 'Ey münafık!' şeklinde seslenme" demiştir.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Birbirinizi kötü lakaplarla çağırmayın..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Birinin diğerine 'Ey fasık!' veya 'Ey münafık!' şeklinde seslenmesidir" demiştir.[9]

---

[1] Hucurât Sur. 11
[2] Hucurât Sur. 11
[3] İbn Cerîr (21/371).
[4] Hucurât Sur. 11
[5] Abdurrezzâk (2/232).
[6] Hucurât Sur. 11
[7] Abdurrezzâk (2/232) ve İbn Cerîr (21/370).
[8] Hucurât Sur. 11
[9] İbn Cerîr (21/369).

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye bu âyeti açıklarken: "Birinin diğerine 'Ey fasık!' veya 'Ey münafık!' şeklinde seslenmesidir" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Birbirinizi kötü lakaplarla çağırmayın...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Kişiye Müslümanken kafir olduğunu ima edecek şekilde seslenmektir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...İmandan sonra fasıklık ne kötü bir isimdir...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Kişinin din kardeşine 'Ey fasık!' şeklinde seslenmesidir" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: "**...İmandan sonra fasıklık ne kötü bir isimdir...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Sonradan İslam dinine giren birine, eski inancıyla "Ey Yahudî!" veya "Ey Hıristiyan!" diye seslenmektir" demiştir.

İbnu'l-Münzir, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Kişi din kardeşine «kafir» dediği zaman ikisinden biri küfre bulaşmış demektir. Kendisine kafir denilen kişi gerçekten kafir değilse bu söz onu diyene geri döner."*[4]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ

**"Ey iman edenler! Zannın birçoğundan sakının. Çünkü zannın bir kısmı günahtır. Birbirinizin kusurlarını araştırmayın. Birbirinizin gıybetini yapmayın. Herhangi biriniz ölü kardeşinin etini yemekten hoşlanır mı? Elbette bundan tiksinirsiniz! Allah'a karşı gelmekten sakının. Şüphesiz Allah tövbeyi çok kabul edendir, çok merhamet**

[1] Hucurât Sur. 11
[2] Hucurât Sur. 11
[3] Hucurât Sur. 11
[4] Buhârî (6104) ve Müslim (60).

**edendir."** (Hucurât Sur. 12)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey iman edenler! Zannın birçoğundan sakının..."**[1] âyetini açıklarken: "Yüce Allah, müminin mümin kardeşi hakkında kötü zanda bulunmasını yasakladı" demiştir.[2]

Mâlik, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Zandan kaçının, zira yalanın çoğu zandadır. Birbirinizin kusurlarını araştırmayın. Başkalarının konuşmalarına gizlice kulak kabartmayın. Birbirinizle rekabet etmeyin. Birbirinize haset etmeyin. Birbirinize kin tutmayın. Yüce Allah'ın birbirine kardeş kulları olun. Kimse de nikahı kıyana veya terk edene kadar kardeşinin talip olduğu bir kıza talip olmasın."*[3]

İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kardeşi hakkında kötü zanda bulunan kişi, Rabbi hakkında kötü zanda bulunmuş demektir. Zira Yüce Allah:* **«...Zannın birçoğundan sakının...»**[4] *buyurur."*

İbn Merdûye'nin Talha b. Ubeydillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zan, yanlış da doğru da çıkabilir"* buyurmuştur.[5]

İbn Mâce, İbn Ömer'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Kâbe'yi tavaf ederken şöyle dediğini gördüm: *"Ne hoşsun! Kokun da ne hoş! Ne kadar değerlisin ve ne kadar büyük bir kutsiyete sahipsin. Ancak Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki Allah katında müminin kutsiyeti seninkinden daha büyüktür. Zira müminin malı ile kanı başkalarına kutsaldır ve hakkında sadece iyi zanda bulunulmalıdır."*[6]

---

[1] Hucurât Sur. 12

[2] İbn Cerîr (21/274) ve Beyhakî (6754).

[3] Mâlik (2/907, 908), Ahmed 12/291, 13/247, 476, 14/199, 16/99, 100, 177, 243, 411, 557 (7337, 7858, 8118, 8504, 10001, 10078, 10251, 10374, 10701, 10949), Buhârî (5143, 6066, 6724), Müslim (2563), Ebû Dâvud (4917) ve Tirmizî (1988).

[4] Hucurât Sur. 12

[5] İbn Mâce (2470). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2002).

[6] İbn Mâce (3932). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 852).

Ahmed'in *Zühd*'de bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Kardeşinden çıkan bir sözü hayra yorma imkanın varsa sakın kötüye yormaya kalkışma" demiştir.

Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bazı kardeşlerim bana şöyle bir mektup yazdılar: "Kötülüğünden yana emin olmadıktan sonra kardeşin hakkında her zaman iyi niyet besle. İyiye yorabilme imkanın varken kardeşinin ağzından çıkan bir sözü kötüye yorma. Kendini ithamlara maruz bırakan kişi de bu konuda kendinden başkasını kınamasın. Kişi sırrını saklı tuttuğu sürece ipler elinde olur. Senin üzerinden Allah'a isyan edene verebileceğin en iyi karşılık onun üzerinden Allah'a itaat etmendir. Doğru ve güvenilir olan kardeşler edinmeye çalış ve böylesi kişilerden uzak düşme. Zira böyleleri iyi zamanlara kişinin süsü, musibetlere karşı da tedbiri gibidirler. Basit şeylerde bile yemine başvurma ki Allah senin değerini düşürmesin. Olmayan bir şey hakkında da olana kadar soru sorma. Sözünü sadece dinlemek isteyen kişilere söyle. Ölümüne sebep olsa da doğruluktan şaşma. Düşmanından uzak dur. Güvenilir olmadıktan sonra da dostlarına karşı tedbirli ol. Bilmelisin ki ancak Allah'tan korkan kişiler güvenilirdir. Yalnızken de Allah'tan korkan kişilerle iştişarede bulun."[1]

Zübeyr b. Bekkâr'ın *el-Muvaffakiyyât*'ta bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb şöyle demiştir: "İthamlara maruz kaldığın zaman sakın hakkında kötü zanda bulunanları kınama. Kişi sırrını saklı tuttuğu sürece ipler elinde olur. Sırrını ifşa etmesi durumunda ise ipler başkalarının eline geçer. Kötülüğünden yana emin olmadıktan sonra kardeşin hakkında her zaman iyi niyet besle. İyiye yorabilme imkanın varken kardeşinin ağzından çıkan bir sözü kötüye yorma. Kendine kardeşler edinmeye çalış ve böylesi kişilerden uzak düşme. Zira böyleleri iyi zamanlarda kişinin süsü, musibetlere karşı da tedbiri gibidirler. Kardeşlerinle takvaları oranınca kardeş ol. İşlerinde de Allah'tan korkan kişilerle istişare et."

[1] Beyhakî (8345).

İbn Sa'd, Ahmed *Zühd*'de ve Buhârî'nin *Edeb*'de bildirdiğine göre Selmân: "Hakkında kötü zanda bulunmayayım diye hizmetçime eti alınmış kemik bile teslim ederken sayarım" demiştir.[1]

Buhârî *Edeb*'de Ebu'l-Âliye'den bildirir: "Çalma gibi kötü bir huyu olmasın veya hakkında kötü bir zanda bulunmayalım diye hizmetçiye bir şey teslim edeceğimiz zaman mühür kullanmamız, teslim ettiğimiz şeyi ölçmemiz veya saymamız tavsiye edilirdi."[2]

Taberânî, Hâris b. en-Numân'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Üç şey ümmetimden eksik olmaz. Bunlar da uğursuzluk, haset ve kötü zandır"* buyurdu. Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Kişi bunları nasıl aşabilir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Haset ettiğin zaman Allah'tan bağışlanma dile. Bir konuda zanda bulunduğun zaman peşine düşüp araştırma. Uğursuz sayılan bir şey gördüğün zaman da aldırma ve işine devam et"* karşılığını verdi.[3]

İbnu'n-Neccâr'ın *Târih*'de Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kardeşi hakkında kötü zanda bulunan kişi, Rabbi hakkında kötü zanda bulunmuş demektir. Zira Yüce Allah:* «**...Zannın birçoğundan sakının...**»[4] *buyurur."*

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Birbirinizin kusurlarını araştırmayın..."**[5] âyetini açıklarken: "Yüce Allah, mümine mümin kardeşinin ayıp ve kusurlarını araştırmayı yasakladı" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Birbirinizin kusurlarını araştırmayın..."**[7] âyetini açıklarken:

---

[1] İbn Sa'd (4/89) ve Buhârî (168). İsnâdı sahîhtir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 125).

[2] Buhârî (167). İsnâdı sahîhtir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 124).

[3] Taberânî (3227). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/78) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan İsmâil b. Kays el-Ensârî vardır."

[4] Hucurât Sur. 12

[5] Hucurât Sur. 12

[6] İbn Cerîr (21/374, 375), *el-İtkân*'de (2/43) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (6754).

[7] Hucurât Sur. 12

"Gördüklerinize göre bir yargıya varın ve görmediğiniz şeylerin peşine düşmeyin" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde şöyle demiştir: "*Tecessüs* nedir biliyor musunuz? Kardeşinin kusurlarını araştırman ve gizli şeylerinin peşine düşmendir."[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve Harâitî *Mekârimu'l-Ahlâk*'da Zürâre b. Musab b. Abdirrahman b. Avf vasıtasıyla Misver b. Mahreme'den bildirir: Abdurrahman b. Avf ile Ömer b. el-Hattâb gece devriyesine çıkıp Medine sokaklarında dolaşmaya başladılar. Giderken bir evin lambasının ışığı dikkatlerini çekti. Ne olduğuna bakmak için o tarafa doğru yöneldiler. Eve yaklaştıklarında kapalı bir kapının ardında yüksek sesle çirkin laflar eden bir toplulukla karşılaştılar. Abdurrahman b. Avf'ın elinden tutmuş olan Ömer: "Bunun kimin evi olduğunu biliyor musun?" diye sordu. Abdurrahman: "Rabîa b. Umeyye b. Halef'in evi. Şu an içerde içki âlemi yapıyorlar. Bu konuda ne düşünüyorsun?" deyince, Ömer: "Allah'ın yasaklamış olduğu bir şeye bulaştığımızı düşünüyorum. Zira Yüce Allah: **"...Birbirinizin kusurlarını araştırmayın..."**[3] buyurur. Biz ise bunu yaptık" karşılığını verdi ve onları bırakıp oradan ayrıldılar.[4]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir, Şa'bî'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb arkadaşlarından birini bir süre ortalıkta göremeyince İbn Avf'a: "Filan kişinin evine gidelim de bakalım nesi varmış" dedi. Adamın evine geldiklerinde kapısının açık olduğunu gördüler. Adam içerde oturmuş karısının doldurduğu kâseleri içiyordu. Ömer, İbn Avf'a: "Demek ki yanımıza gelmemesinin sebebi buymuş" deyince, İbn Avf: "Kâsenin içinde ne olduğunu nereden biliyorsun ki?" karşılığını verdi. Ömer: "Bu yaptığımızın tecessüs olmasından çekiniyor musun?" diye sorunca, İbn Avf: "Yaptığımız bizatihi tecessüstür" dedi. Ömer: "Peki bunun tövbesi nedir?" diye sorunca, İbn Avf: "Gördüğün bu şeyi adama anlatma ve bundan dolayı ona karşı içinde hayırdan başka bir şey düşünme" dedi. Sonrasında oradan ayrıldılar.

---

[1] İbn Cerîr (21/375).
[2] İbn Cerîr (21/375).
[3] Hucurât Sur. 12
[4] Abdurrezzâk (2/232, 233).

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Adamın biri Ömer b. el-Hattâb'a geldi ve: "Filan kişinin ayık olduğunu hiç görmedik" dedi. Bunun üzerine Ömer söz konusu kişinin yanına girdi ve: "Burada içki kokusu alıyorum. İçki mi içiyorsun?" diye sordu. Adam: "Ey Hattâb'ın oğlu! Sen de bunun peşine mi düştün! Yüce Allah başkalarının kusurlarını araştırmanı yasaklamadı mı?" karşılığını verince, Ömer hatasını anladı ve adamı bırakıp çıktı.

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Zeyd b. Vehb'den bildirir: İbn Mes'ûd'un yanına gelip: "Filan kişinin sakallarından içki damlıyor" deciler. Abdullah da: "Kişinin kusurlarını araştırmaktan menedildik, ancak bir suç bize açıkça görünecek olursa cezasını veririz" karşılığını verdi.[1]

Ebû Dâvud, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Ebû Berze el-Eslemî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizlere bir hutbe verip şöyle buyurdu: *"Ey diliyle Müslüman olan, ancak kalbine henüz imanı yerleştirememiş olanlar! Müslümanların ayıplarını araştırmayın! Çünkü her kim Müslüman kardeşinin ayıplarını araştırırsa Yüce Allah o kişiyi evinin içinde dahi olsa rezil eder!"*[2]

Harâitî *Mekârimu'l-Ahlâk*'da Sevr el-Kindî'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb, Medine sokaklarında gece devriyelerine çıkardı. Dolaşırken bir evden adamın birinin şarkı söyleyen sesini işitti. Duvarın üzerinden atlayıp içeriye girince adamın yanında kadın ve içki bulunduğunu gördü. Ömer, adama: "Ey Allah'ın düşmanı! Sen ona karşı günah işlerken Yüce Allah'ın seni ortaya çıkarmayacağını mı sandın!" deyince, adam şöyle karşılık verdi: "Ey müminlerin emiri! Ağır ol! Eğer ben bir konuda Allah'a karşı geldiysem sen üç konuda karşı geldin. Yüce Allah: **"...Birbirinizin kusurlarını araştırmayın..."**[3] buyurur, ama sen böylesi bir kusurun peşine düştün. Yüce Allah: **"...Evlere kapılarından girin..."**[4] buyurur, oysa sen duvarın üzerinden atlayarak ve iznim olmadan evime girdin. Yüce Allah yine: **"...Evlerinizden başka evlere,**

---

[1] Abdurrezzâk, *Musannef* (18945), İbn Ebî Şeybe (9/86), Ebû Dâvud (4890) ve Beyhakî (7604, 9661). İsnâdı sahîhtir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4090).

[2] Ebû Dâvud (4880) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (3/345) geçtiği üzere İbn Merdûye. Hasen sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4083).

[3] Hucurât Sur. 12

[4] Bakara Sur. 189

**izin almadan, seslenip sahiplerine selam vermeden girmeyiniz...**"[1] buyurur." Ömer adama: "Peki şimdilik seni affedersem bundan sonra böylesi bir günaha bulaşmazsın değil mi?" deyince, adam: "Evet, bulaşmam" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ömer adamı bırakıp oradan çıktı.

İbn Merdûye ve Beyhakî, Berâ b. Âzib'den bildirir: Bir defasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizlere bir hutbe verdi. Evlerinde bulunan kadınların bile duyabileceği yüksek bir sesle şöyle buyurdu: *"Ey diliyle Müslüman olan, ancak kalbine henüz imanı yerleştirememiş olanlar! Müslümanlar hakkında gıybet yapmayın ve onların kusurlarını araştırmayın! Çünkü her kim Müslüman kardeşinin kusurlarını araştırırsa Yüce Allah da onun kusurlarını araştırır. Ve Yüce Allah kimin kusurlarını araştırırsa, o kişi evinin içinde olsa dahi onu rezil eder!"*[2]

İbn Merdûye, Büreyde'den bildirir: Bir defasında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında öğle namazını kıldık. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namazı bitirip bize doğru döndüğünde kızgın ve öfkeliydi. Evlerinde bulunan kadınların bile duyabileceği yüksek bir sesle şöyle buyurdu: *"Ey diliyle Müslüman olan, ancak kalbine henüz imanı yerleştirememiş olanlar! Müslümanlara dil uzatmayın ve onların kusurlarını araştırmayın! Çünkü her kim Müslüman kardeşinin kusurlarını araştırırsa Yüce Allah da onun kusurlarını örtmekten vazgeçer ve evinin içinde olsa dahi onun kusurlarını ortaya çıkarır."*

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ey diliyle Müslüman olan, ancak kalbine henüz imanı yerleştirememiş olanlar! Müslümanlara eziyet etmeyin ve kusurlarını araştırmayın! Çünkü her kim Müslüman kardeşinin kusurlarını araştırırsa Yüce Allah da onun kusurlarını araştırır ve evinin içinde olsa dahi onları ortaya çıkarıp kendisini rezil eder."*

Beyhakî'nin Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim haksız yere Müslüman kardeşinin itibarını zedelemek için*

[1] Nûr Sur. 27

[2] Beyhakî (9660, 11196). Sahîh liğayrihi (Bakın: Elbânî, *Sahiu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 2341).

*bir kusurunu ifşa edip yayarsa kıyamet gününde Yüce Allah haklı yere onun itibarını yerle bir eder."*[1]

Hakîm et-Tirmizî, Cübeyr b. Nüfeyr'den bildirir: Bir gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizlere sabah namazını kıldırdı. Namazı bitirdikten sonra da cemaate doğru döndü ve evlerinde bulunanların bir duyacağı bir sesle şöyle buyurdu: *"Ey diliyle Müslüman olan, ancak kalbine henüz imanı yerleştirememiş olanlar! Müslümanlara eziyet etmeyin, onları ayıplamayın ve kusurlarını araştırmayın! Çünkü her kim Müslüman kardeşinin kusurlarını araştırırsa Yüce Allah da onun kusurlarını araştırır. Üstelik Yüce Allah kimin ayıplarını araştırırsa, o kişi evinin içinde olsa dahi onu rezil eder!"* Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Müslümanların işledikleri günahlar örtülür mü?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah'ın müminin günahlarına yönelik örtüleri sayılamayacak kadar çoktur. Mümin günah işledikçe Yüce Allah günahlarını örttüğü bu perdeleri bir bir indirir. Perdeler bitince meleklere: «İnsanlara karşı kulumun günahlarını örtün. Zira onlar acımaz ve onu kınarlar» buyurur. Bunun üzerine melekler günah işleyen kulun etrafını kanatlarıyla sarar ve insanlara göstermezler. Şayet tövbe ederse Yüce Allah bu tövbesini kabul eder ve bir bir indirip bitirdiği perdeleri geri ona verir. Her bir örtünün yanında da ayrıca dokuz örtü daha vardır. Ancak günah işlemeye devam ederse, melekler: «Rabbimiz! Bizi aciz bıraktı ve rahatsız etmeye başladı» derler. Yüce Allah yine: «İnsanlara karşı kulumun günahlarını örtün. Zira onlar acımaz ve onu kınarlar» buyurur. Melekler yine onu etrafını kanatlarıyla sarar ve günahını insanlara göstermezler. Şayet tövbe ederse Yüce Allah bu tövbesini kabul eder, ancak günah işlemeye devam ederse, melekler bir daha: «Rabbimiz! Bizi aciz bıraktı ve rahatsız etmeye başladı» derler. Bunun üzerine Yüce Allah: «Onun yanında çekilin. Şayet karanlık bir gecede karanlık bir odadaki delikte günah işleyecek olsa onu da, günahını da açığa çıkaracağım!» buyurur."*[2]

Hakîm et-Tirmizî, Selmân el-Fârisî'den bildirir: "Mümin nurdan yetmiş örtü ile örtülmüştür. Bir günah işleyip de tövbe etmeyi ihmal eder ve bir günaha daha bulaşırsa Yüce Allah bu örtülerden birini kaldırır. Bu şekilde bir günah işledikten sonra tövbe etmeyi ihmal edip, ardından bir günah daha işledikçe

[1] Beyhakî (9658).
[2] Hakîm et-Tirmizî (2/207).

bu örtüler bir bir indirilir. Ancak büyük günahlardan birini işlediği zaman Yüce Allah hayâ örtüsü hariç tüm örtüleri indirir ki en büyük örtü de hayâ örtüsüdür. Kişi bu büyük günahın ardından tövbe ederse Yüce Allah onun tövbesini kabul eder ve indirdiği tüm örtüleri kendisine geri verir. Ancak bu büyük günahın ardından tövbe etmeyi yine ihmal edip başka bir günaha daha bulaşırsa Yüce Allah hayâ örtüsünü de üzerinden indirir. Bu örtüsü inen kişiyi de sevmeyen ve sevilmeyen biri olarak görürsün. Kişi hiçbir şeyi sevmeyen ve kendisi de sevilmeyen biri olduğu zaman kendisinden emanet hasleti çekilip alınır. Emanet hasleti çekilip alınan kişinin de hain ve kendisine güvenilmeyen biri olduğunu görürsün. Kişi hain ve kendisine güvenilmeyen biri olduğu zaman içindeki merhamet duygusu da alınır. Merhamet duygusu kendisinden alınan kişinin de kaba ve katı yürekli olduğunu görürsün. Kişi kaba ve katı yürekli olduğu zaman İslam boyunduruğundan çıkar. İslam boyunduruğundan çıkan kişinin de lanetlenmiş ve kovulmuş bir şeytan olduğunu görürsün."[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Birbirinizin gıybetini yapmayın..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah ölü etini yasakladığı gibi bir konuda mümine gıybet etmeyi de yasakladı" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Birbirinizin gıybetini yapmayın..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Denildiğine göre Selmân el-Farisî hakkında nazil olmuştur. Bir defasında Selmân fazla yemek yiyip karnı şişmiş ve öylece yatmıştır. İki adam onun yediği yemek ve karnının şişmesi hakkında konuşunca bu âyet nazil olmuştur."

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Selmân iki adamla bir yolculuğa çıktı. Yolculuk boyunca hizmetlerini görecek buna karşılık yemeğini karşılayacaklardı. Yolculuk sırasında bir ara Selmân uyudu. Yanında gittiği iki adam onu aradılar, ancak bulamadılar. Bunun üzerine çadırı kendileri kurdular ve: "Selmân'ın istediği de buydu. Hazır yemek ile hazır kurulmuş çadır!" dediler. Selmân geldikten sonra da yiyecek bir şeyler almak üzere onu

[1] Hakîm et-Tirmizî (2/208, 4/22).
[2] Hucurât Sur. 12
[3] İbn Cerîr (21/381) ve Beyhakî (6754).
[4] Hucurât Sur. 12

Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gönderdiler. Selmân, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Arkadaşlarım şâyet varsa senden kendilerine yiyecek götürmem için beni gönderdiler" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Arkadaşların yemeği ne yapacaklar? Zaten yediler"* karşılığını verince Selmân iki adamın yanına döndü ve durumu anlattı. İki adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Seni hakla gönderene yemin olsun ki konakladığımızdan beri yemek yemiş değiliz" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Söylediğiniz o sözle Selmân'ı yediniz ya"* buyurdu. Bunun üzerine de: **"...Herhangi biriniz ölü kardeşinin etini yemekten hoşlanır mı..."**[1] âyeti nazil oldu.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil: **"...Birbirinizin gıybetini yapmayın..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bu âyet Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) hizmet eden bir adam hakkında nazil oldu. Sahabelerden bazıları kendisinden yemek isteyince vermedi. Kendisi hakkında: "Pek cimri ve kötü birisiymiş" deyince de bu âyet nazil oldu.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Birbirinizin gıybetini yapmayın..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kişinin başka birinin ardından: «O şöyle biridir» diyerek onu kötü bir şekilde zikretmesidir."

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Birbirinizin gıybetini yapmayın..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bize bildirilene göre gıybet, kardeşini hoşlanmayacağı bir şekilde anman ve bir kusuru dolayısıyla onu ayıplamandır. Şayet onun hakkında dediğin şey yalan ise iftira etmiş olursun. Nasıl kurtlanmış bir leş gördüğün zaman ondan tiksiniyorsan aynı şekilde henüz diri olan kardeşinin gıybetini yapmaktan da öyle tiksin."[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Allah Resûlü'ne: "Yâ Resûlallah! Gıybet nedir?" diye sorulunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kardeşini hoşlanmayacağı bir şekilde anmandır"* buyurdu. Kendisine: "Yâ

---

[1] Hucurât Sur. 12
[2] Hucurât Sur. 12
[3] Hucurât Sur. 12
[4] Hucurât Sur. 12
[5] İbn Cerîr (21/380, 381).

Resûlallah! Söylediğim şey kardeşimde gerçekten varsa?" diye sorulunca: *"Dediğin şey kendisinde varsa gıybet yapmış olursun. Yoksa da iftira etmiş olursun"* buyurdu.[1]

Abd b. Humeyd ve Harâitî *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta Muttalib b. Hantab'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gıybet, birinin arkasından kendisinde olan bir şeyi söylemendir"* buyurdu. Ashâb: "Biz gıybeti, kişiyi kendisinde bulunmayan bir şeyle anmak olarak biliyorduk" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizin dediğiniz iftiradır"* karşılığını verdi.[2]

Abd b. Humeyd, İkrime'den bildirir: Kadının biri Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girip çıktı. Çıktıktan sonra Hz. Âişe: "Yâ Resûlallah! Ne güzel ve ne hoş bir kadın, ama keşke bu kadar kısa olmasa" deyince, Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Âişe! Onun gıybetini yaptın"* buyurdu. Hz. Âişe: "Yâ Resûlallah! Ama ben onda bulunan bir şeyi dile getirdim" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Âişe! Şayet onda olan bir şeyi söylersen gıybetini yapmış olursun. Onda olmayan bir şeyi söylemen halinde ise ona iftira atmış olursun"* buyurdu.

Abd b. Humeyd, Avn b. Abdillah'tan bildirir: "Birinin arkasından kendisinde olan bir şeyi söylersen gıybetini yapmış olursun. Onda olmayan bir şeyi söylemen halinde de ona iftira etmiş olursun."

Abd b. Humeyd, Muâviye b. Kurra'dan bildirir: "Yanından eli kesik biri geçse ve: «Bu adamın eli kesik!» desen gıybet yapmış olursun."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn'in yanında bir adamdan söz edildi. Muhammed: "O siyah adam mı?" dedikten sonra hemen ekledi: "Estağfirullah! Sanırım gıybetini yaptım."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Herhangi biriniz ölü kardeşinin etini yemekten hoşlanır mı..."**[3] deyince: "Bundan hoşlanmayız" karşılığını verdiler. Bunun üzerine: "O zaman bu konuda Allah'tan korkun" dedi.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (8/387, 388), Ebû Dâvud (4874), Tirmizî (1934), İbn Cerîr (21/376, 377) ve Müslim (2589).

[2] Harâitî (209).

[3] Hucurât Sur. 12

İbn Ebi'd-Dünya *Zemmu'l-Ğîbe*'de, Harâitî *Mesâviu'l-Ahlâk*'ta, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Hz. Âişe'den bildirir: "Birbirinizin gıybetini yapmayın. Bir defasında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanındayken oradan eteği uzunca bir kadın geçti. "Yâ Resûlallah! Eteği ne kadar da uzun" dediğimde, Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tükür!"* buyurdu. Tükürdüğümde ağzımdan bir parça et çıktı.[1]

Abd b. Humeyd, İkrime'den bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) uğradığı bir topluluğa: *"Dişlerinizi temizleyin!"* buyurdu. Onlar: "Ey Allah'ın Peygamberi! Vallahi bugün henüz bir şey yemiş değiliz" dediklerinde, Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi filan kişinin etlerinin dişlerinizin arasında olduğunu görüyorum"* buyurdu. Gerçekten de söz konusu kişinin gıybetini yapmışlardı.

Diyâ el-Makdisî *el-Muhtâre*'de Enes'ten bildirir: Araplar yolculukları sırasında birbirlerine hizmetçiler verirlerdi. Bir yolculuk sırasında Ebû Bekr ile Ömer'in yanında hizmetlerini gören bir adam bulunuyordu. Bir ara uykudan uyandıklarında adamın yemek hazırlamadığını gördüler ve: "Bu adam pek uykucu biriymiş" dediler. Sonra adamı uyandırdılar ve: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına git, bizim selamımızı söyle ve bizim için kendisinden yiyecek bir şeyler iste" dediler. Adam gidip bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ilettiğinde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar yemek yediler"* buyurdu. Ebû Bekr ile Ömer bu cevabı aldıktan sonra geldiler ve: "Yâ Resûlallah! Ne yemeği yedik ki?" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kardeşinizin etini yediniz! Canım elinde olana yemin olsun ki onun etini dişlerinizin arasında görüyorum"* buyurunca, Ebû Bekr ile Ömer: "Yâ Resûlallah! Bizim için bağışlanma dile!" dediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"O hizmetçinize söyleyin, bağışlanmayı size o dilesin"* buyurdu.[2]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'de Yahya b. Ebî Kesîr'den bilcirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir yolculuğa çıkmıştı ve Ebû Bekr ile Ömer de yanındaydı. Bir ara ashab birini gönderip Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) et istediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ete doymuş bir şekilde gölgelerinize çekilmediniz mi?"* karşılığını verdi. Adam: "Ne eti? Vallahi epey zamandır et

[1] İbn Ebi'd-Dünya (67), Harâitî (201) ve Beyhakî (6767, 6768). İrâkî, *Tahrîc Ahâdisi'l-İhyâ*'da (4/1752): "İsnâdında tanımadığım bir kadın vardır" demiştir.

[2] Diyâ (1697).

yemiş değiliz" dediğinde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hakkında konuştuğunuz o arkadaşınızın eti!"* buyurdu. Ashâb: "Ey Allah'ın Peygamberi! Biz onun sadece zayıf olduğunu, bizlere yardım etmediğini dile getirdik" dediğinde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"O bile yeterlidir! Bunu da demeyin"* buyurdu. Bunun üzerine adam geri döndü ve ashaba olanları anlattı. Ebû Bekr bunu duyunca geldi ve: "Ey Allah'ın Peygamberi! Başımın üzerine bas ve bana bağışlanma dile!" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona bağışlanma diledi. Ömer de geldi ve: "Ey Allah'ın Peygamberi! Başımın üzerine bas ve bana bağışlanma dile!" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona da bağışlanma diledi.[1]

Ebû Ya'lâ, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dünyadayken kardeşinin etini yiyen (gıybetini yapan) kişiye kıyamet gününde kendi eti getirilir ve: «Diri olan kardeşinin etini yediğin gibi şimdi de senin kendi ölü etini ye!» denilir. Yüzünü buruşturarak ve bağırıp çağırarak da kendi etini yer."*

Ahmed, İbn Ebi'd-Dünya ve İbn Merdûye, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) azatlısı Ubeyd'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında iki kadın oruç tuttu. Oruçluyken de biri diğerinin yanında oturdu ve insanların etlerini yemeye (gıybetlerini yapmaya) başladılar. Bir ara adamın biri Allah Resûlü'ne geldi ve: "Yâ Resûlallah! Şurada oruçlu olan iki kadın var, ama neredeyse ölmek üzereler" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O iki kadını bana getirin"* buyurdu. Kadınlar gelince Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bir kap veya bir bardak getirtti. Kadınlardan birine: *"Kus"* buyurunca kadın bardağın yarısını dolduracak kadar kan, irin ve cerahat kustu. Diğerine de: *"Kus"* buyurunca o da bardağın kalan kısmını dolduracak kadar kan, irin ve cerahat kustu. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bu iki kadın Yüce Allah'ın kendilerine helal kıdığı şeylerden uzak durarak oruç tuttular. Ancak Allah'ın haram kıldığı bir şeyle oruçlarını bozdular. Zira biri diğerinin yanında oturdu ve ikisi de insanların etlerini yemeye (gıybetini yapmaya) başladılar."*[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ümmü Seleme'ye gıybet konusu sorulunca şöyle demiştir: Bir Cuma günü sabahladığımızda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namaza gitti. O sırada komşum da olan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem)

[1] Hakîm et-Tirmizî (1/283).

[2] Ahmed 39/59 (23653) ve İbn Ebi'd-Dünya, *Zemmu'l-Ğîbe* (32). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

eşlerinden biri yanıma geldi. Bazı erkekler ile bazı kadınlar hakkında konuştuk, gülüp vakit geçirdik. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) namazı bitirip gelinceye kadar birilerinin hakkında konuşup durduk. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) sesini işitince hemen sustuk. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) kapıya geldiğinde giysisiyle burnunu kapattı ve: *"Off! Kalkıp kusun ve suyla temizlenin"* buyurdu. Ben kalkıp kusmaya başladım. Midemden çok miktarda kokuşmuş et çıktığını gördüğümde ne zaman et yediğimi düşünmeye başladım. Ancak en son eti iki hafta önce yemiştim. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ne kustuğumu sorunca olanları ona anlattım. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu, ben gelene kadar (gıybet ederek) yiyip durduğun etti. Bir daha ne sen, ne de yanına gelen o arkadaşın böylesi bir şey yapmayın"* buyurdu. Daha sonra yanıma gelen kadın da aynı şekilde kokuşmuş et kustuğunu bana söyledi.[1]

İbn Merdûye'nin Ebû Mâlik el-Eş'arî Ka'b b. Âsım'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Her mümin başka bir mümine haramdır. Müminin eti başka bir mümine haramdır. Onun etini yiyemez ve gıyabında gıybetini yapamaz. Müminin namusu diğer mümine haramdır ve bunu kirletemez. Yüzü de başka bir mümine haramdır, yüzüne vuramaz."*

Abdurrezzâk, Buhârî *Edeb*'de, Ebû Ya'lâ, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da –sahîh bir isnâdla- Ebû Hureyre'den bildirir: Mâ'iz (zina ettiğini ısrarla itiraf edip) recmedildikten sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) iki adamın onun hakkında: "Yüce Allah günahını gizli tutmasına rağmen rahat durmayıp sonunda kendisini recmettiren şu adamı gördün değil mi?" dediklerini işitti. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) yoluna devam edip yolda bir eşek leşiyle karşılaşınca, o iki adamı kastederek: *"Filan kişi ile falan kişi neredeler? Gelin ve şu eşeğin leşinden yiyin!"* buyurdu. Bu iki adam: "Böylesi bir şey yenilir mi ki?" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Demin (gıybetini yaparak) kardeşinizden yediğiniz et vebali bundan daha ağır olan bir etti. Canım elinde olana yemin olsun ki şimdi o Cennetteki ırmaklarda yıkanmaktadır"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de, Buhârî *Edeb*'de ve Harâitî'nin bildirdiğine göre Amr b. el-Âs arkadaşlarıyla birlikte giderken ölü bir katır gördü ve onlara

---

[1] Ukaylî (3/320).

[2] Abdurrezzâk (13340), Buhârî (737), Ebû Ya'lâ (6140) ve Beyhakî (9657). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Edebi'l-Müfred*, 114).

şöyle dedi: "Vallahi birinizin karnını doyurana kadar bunun etinden yemesi Müslüman kardeşinin (gıybetini yaparak) etini yemesinden daha iyidir."[1]

Buhârî *Edeb*'de ve İbn Ebi'd-Dünya, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraberken içindekilerin azap gördüğü iki mezarın başına gelip durdu ve: *"Bunlar büyük günah işledikleri için böylesi bir azabı çekmiyorlar"* buyurdu. Sonra ağlayarak: *"Biri insanların gıybetini yapardı. Diğeri ise idrarının üzerine bulaşmasından sakınmazdı"* buyurdu. Daha sonra yaş olan iki ağaç dalı getirilip mezarın üzerine dikilmesini emretti ve: *"Bu iki dal yaş durduğu sürece azaplarını hafifletecektir"* buyurdu.[2]

Buhârî *Edeb*'de İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Yanında gıybeti yapılan bir mümini savunan kişiye Yüce Allah dünyada da, âhirette de mükâfatını verir. Yanında gıybeti yapılan bir mümini savunmayan kişiye ise Yüce Allah dünyada da, âhirette de bunun karşılığını kötü bir şekilde verir. Kişi bir müminin gıybetini yapmaktan daha kötü bir lokma yiyemez. Şayet onda bildiği bir şeyi söylerse gıybetini yapmış olur. Bilmediği bir şeyi söylemesi durumunda ise ona iftirada bulunmuş olur."[3]

Ahmed, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraberken bir ara çok pis bir leş kokusu ortalığı kapladı. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunun ne kokusu olduğunu biliyor musunuz? Bu, insanların gıybetini yapanların kokusudur"* buyurdu.[4]

İbn Ebi'd-Dünya, Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Senin de içlerinde bulunduğun bir toplulukta birine gıyabında dil uzatıldığı zaman sen bu kişiye arka çık, ona dil uzatanları kına ve oradan ayrıl"* buyurdu ve: **"...Herhangi biriniz ölü kardeşinin etini yemekten hoşlanır mı? Elbette bundan tiksinirsiniz..."**[5] âyetini okudu.[6]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (8/387), Buhârî (736) ve Harâitî, *Mesâviu'l-Ahlâk* (202). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 114).

[2] Buhârî (735) ve İbn Ebi'd-Dünya, *Zemmu'l-Ğîbe* (37). Sahîh liğayrihi (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 564).

[3] Buhârî (734). İsnâdı sahîhtir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 563).

[4] Ahmed 23/97 (14784). Muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

[5] Hucurât Sur. 12

[6] İbn Ebi'd-Dünya, *Zemmu'l-Ğîbe* (106). Muhakkiki: "Zayıf hadistir" demiştir.

Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Faiz (riba) yetmiş iki çeşittir. Bunlardan en hafifi bile Müslüman birinin kendi annesiyle ilişkiye girmesi kadar ağırdır. Faizle elde edilen bir dirhemin vebali otuz beş zinadan daha ağırdır. Ancak faizin en büyüğü, en ağırı ve en pis olanı Müslüman birinin namusunu lekelemek ve mahremiyetlerini çiğnemektir."*[1]

Ahmed, Ebû Dâvud ve Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Mîrac'da bakırdan tırnakları bulunan bir toplulukla karşılaştım. Bunlar o tırnaklarla kendi yüzlerini ve göğüslerini tırmalıyorlardı. «Ey Cebrâil! Bunlar kim?» diye sorduğumda, bana: «Bunlar, insanların etlerini yiyen (gıybetlerini yapan) ve onların onurlarına dil uzatan kimselerdir» karşılığını verdi."*[2]

Ahmed, Ebû Dâvud, Beyhakî, Ebû Ya'lâ, Taberânî ve Hâkim'in Müstevrid'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim bir müslümanın gıybetini yapma karşılığında bir yemek yerse, Yüce Allah ona Cehennem ateşinden aynısını yedirir. Kim bir müslümanın aleyhinde konuşması karşılığında bir giysi giyerse Yüce Allah ona Cehennem ateşinden aynısını giydirir. Kim de birinin aleyhinde olması karşılığı gösteriş ve şöhret makamına otururbut, kıyamet gününde Yüce Allah onu gösteriş ve şöhret peşinde olanların makamında oturtur."*[3]

İbn Merdûye ve Beyhakî, Enes'ten bildirir: Bir defasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanların oruç tutmasını, ancak izin verene kadar da kimsenin iftarını yapmamasını emretti. Bu emir üzerine Müslümanlar oruç tuttu. Akşam olduğunda müslümanlar tek tek gelmeye ve: "Sabahtan beri oruçluyum, izin ver de iftarımı yapayım" demeye, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de izin verince iftarlarını yapmaya başladılar. Bir ara adamın biri geldi ve: "Yâ Resûlallah! Akrabalarından iki genç kız sabahtan beri oruç tutuyorlar. İzin ver de iftarlarını yapsınlar" dedi. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona yüz

---

[1] Beyhakî (6715). Ebû Zur'a er-Râzî, *el-İlel* 1/391 (1170): "Münker bir hadistir" demiştir.

[2] Ahmed 21/53 (13340); Ebû Dâvud (4878, 4879) ve Beyhakî (6716), *Âdâb* (153).

[3] Ahmed 29/539 (18011), Ebû Dâvud (4881), Beyhakî (6717, 6718), Ebû Ya'lâ (6858), Taberânî 20/308 (834, 835) ve Hâkim (4/127, 128). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4084).

vermedi. Adam bir daha aynı şeyi söyleyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar oruç tutmadı! İnsanların etlerini yiyip duran biri nasıl oruçlu olabilir ki? Git ve eğer hâlâ oruçlularsa kusmalarını söyle"* buyurdu. İki kız denileni yaptıklarında her biri bir et parçası kustu. Adam gelip durumu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) aktardığında: *"Şayet bu et parçaları içlerindeyken ölselerdi Cehennem ateşi de onları yiyecekti"* buyurdu.[1]

Beyhakî, Hz. Âişe'den bildirir: "Kişi nasıl olur da (oruçlu iken) kardeşi hakkında söyleyeceği pis bir sözden uzak durmaz da kendisi için helal kılınan yiyecekten uzak durabilir?"[2]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs ve Âişe şöyle demişlerdir: "Biri ağızdan biri de uykudan olmak üzere iki şey kişinin abdestini bozar. Ancak ağızdan dolayı olanı daha ağırdır ki o da yalan ile gıybettir."[3]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): "Abdest, pislikten temizlenme ve Müslümanlara eziyetten uzak durma olmak üzere iki şekilde olur" demiştir.[4]

Harâitî *Mesâviu'l-Ahlâk*'ta ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: Oruçlu olan iki adam Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında öğle veya ikindi namazlarını kıldılar. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) namazı bitirince bu iki adama: *"Yeniden abdest alın ve kıldığınız namazı iade edin. Orucunuza devam edin, ancak onun yerine başka bir günde oruç tutun"* buyurdu. İki adam: "Yâ Resûlallah! Neden?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çünkü filan kişinin gıybetini yaptınız"* buyurdu.[5]

Harâitî, İbn Merdûye ve Beyhakî, Hz. Âişe'den bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) otururken kısa boylu bir kadın oradan geçti. Hz. Peygamber'e

---

[1] *Tahrîc Ahâdîsi'l-İhyâ*'da (4/1740) geçtiği üzere İbn Merdûye, Beyhakî (6722) ve Tayâlisî (2221). Tayâlisî'nin muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[2] Beyhakî (6723).

[3] Beyhakî (6724).

[4] Beyhakî (6728).

[5] Harâitî (210) ve Beyhakî (6729).

(sallallahu aleyhi vesellem) parmağımla kadını işaret ettiğimde: *"Onun gıybetini yaptın"* buyurdu.[1]

İbn Cerîr, İbn Merdûye ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında orutuyorduk. Adamın biri oradan kalkıp gitmek istedi. Ancak kalkarken zorlanınca oradakilerden bazıları: "Filan kişi ne kadar da zayıfmış" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Adamın etini yediniz, gıybetini yaptınız"* buyurdu.[2]

Beyhakî, Muâz b. Cebel'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında adamın biri zikredildi. Bazıları onun için: "Ne kadar da aciz biridir" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Adamın gıybetini yaptınız"* buyurdu. Oradakiler: "Yâ Resûlallah! Biz onda bulunan bir şeyi dile getirdik" dediklerinde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zaten onda olmayan bir şeyi söyleseydiniz iftira etmiş olurdunuz!"* buyurdu.[3]

İbn Cerîr, Muâz b. Cebel'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında bulunuyorduk. Bir ara bazıları bir adamdan söz ettiler ve onun için: "Yemek yedirmeseler kendisi yiyemez. Yardım etmeseler yükünü vuramaz. Ne kadar da aciz biri" dediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Adamın gıybetini yaptınız"* buyurdu. Onlar: "Yâ Resûlallah! Kendisinde bulunan bir şeyi dile getirmek de mi gıybet oluyor?" dediklerinde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kardeşinizde bulunan bir şeyi dile getirmeniz gıybet için yeterlidir"* buyurdu.[4]

Ebû Dâvud, Dârakutnî *el-Efrâd*'da, Harâitî, Taberânî, Hâkim, Ebû Nuaym ve Beyhakî, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Aracı olarak Allah'ın hadlerinden birinin yerine getirilmesine engel olan kişi, Allah'a verdiği emirde kafa tutmuş olur. Borçlu olarak ölen kişi, kıyamet gününde bu borcu dirhem ve dinarla değil iyiliklerinden öder. Bilerek ve haksız yere biriyle davalaşan kişi davasından dönünceye kadar Allah'ın öfkesine maruz kalır. Mümin hakkında kendisinde*

---

[1] Harâitî, *Mesâviu'l-Ahlâk* (205), *Tahrîc Ahâdîsi'l-İhyâ*'da (4/1753) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (6730).

[2] İbn Cerîr (21/379), *Tahrîc Ahâdîsi'l-İhyâ*'da (4/1751) geçtiği üzere İbn Merdûye, Beyhakî (6733) ve Ebû Ya'lâ (6151). Ebû Ya'lâ'nın muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[3] Beyhakî (6734) ve Taberânî 20/39 (57). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/94) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Ali b. Âsım vardır."

[4] İbn Cerîr (21/380).

*bulunmayan bir şeyi varmış gibi dile getiren kişiyi Yüce Allah söylediği bu sözün vebalinden kurtuluncaya kadar Cehennemliklerin irinlerinin toplandığı bir bataklıkta tutar. Ne var ki bu kişi söylediği bu sözün vebalinden kurtulamaz."*[1]

Beyhakî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah'ı çokça zikredin. Zira kul «Allah'ı hamdiyle tesbih ederim» dediği zaman Yüce Allah buna karşılık kendisine on iyilik sevabı, on defa söylediği zaman yüz iyilik sevabı, yüz defa söylediği zaman da bin iyilik sevabı yazar. Daha fazla söylemesi halinde daha fazla yazar. Bağışlanma diyelen kişiyi Yüce Allah bağışlar. Aracı olarak Allah'ın hadlerinden birinin yerine getirilmesine engel olan kişi Allah'a verdiği emirde kafa tutmuş olur. Bilgisi olmadığı halde bir husumete katkıda bulunan kişi, Yüce Allah'ın öfkesine maruz kalır. Mümin bir erkek veya kadına iftirada bulunan kişiyi de Yüce Allah bunun vebalinden kurtuluncaya kadar Cehennemliklerin irinlerinin toplandığı bir bataklıkta tutar. Borçlu olarak ölen kişi, kıyamet gününde bu borcu iyiliklerinden öder. Zira orada ne dinar, ne de dirhem bulunur."*[2]

Beyhakî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Birinin itibarını zedeleyecek bir söz eden kişiyi Yüce Allah bu sözün vebalinden kurtuluncaya kadar Cehennemliklerin irinlerinin toplandığı bir bataklıkta tutar."*[3]

Beyhakî, Evzaî'den bildirir: Bana bildirilene göre kıyamet gününde kula: "Kalk ve filan kişiden hakkını al" denilir. Bu kul: "Ama onda bir hakkım yok" deyince, kendisine: "Bilakis var! Zira filan günde senin hakkında şöyle şöyle demişti" karşılığı verilir.[4]

İbn Merdûye ve Beyhakî, Ebû Saîd ve Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gıybet zinadan daha ağırdır"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Gıybet nasıl zinadan daha ağır olabilir?" dediklerinde,

---

[1] Ebû Dâvud (3597), Harâitî, *Mesâviu'l-Ahlâk* (196), Taberânî (13084), Hâkim (2/27, 4/99), Ebû Nuaym (10/219) ve Beyhakî (6735, 7673). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3066). *"Ne var ki bu kişi söylediği bu sözün vebalinden kurtulamaz"* kısmı sadece Ebû Nuaym'da zikredilir.

[2] Beyhakî (6736).

[3] Beyhakî (6737).

[4] Beyhakî (6739).

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çünkü zina eden kişi tövbe ettiği zaman Yüce Allah tövbesini kabul eder. Ancak gıybet eden kişiyi hakkında gıybet ettiği kişi affetmedikçe Yüce Allah da bağışlamaz"* buyurdu.[1]

Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Gıybet zinadan daha ağırdır. Zira zina eden kişi tövbe edebilir, ancak gıybet eden kişinin tövbesi yoktur."*[2]

Beyhakî, Ğiyâs b. Kellûb el-Kûfî vasıtasıyla Mutarrif b. Semure'den, o da babasından bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah etcil evleri sevmez"* buyurdu. Ğiyâs der ki: "Mutarrif'e: "Etcil evler ne demek?" diye sorduğumda: "İçinde gıybet yapılan evlerdir" dedi.

Aynı isnâdla Mutarrif, babasından naklen şöyle der: Ramazan ayında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hacamatçının önünden geçerken, hacamatçının önündeki adamla birlikte gıybet ettiklerini gördü. Bunun üzerine onlara: *"Hacamatçının da hacamat olanın da oruçları bozuldu"* buyurdu. Beyhakî der ki: "Buradaki ravi Ğiyâs mechûl birisidir."[3]

Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Faizlerin en büyüğü, kişinin din kardeşinin onuruna dil uzatmasıdır"* buyurmuştur.[4]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Abdullah b. el-Mübârek: "Biri birinin gıybetini yaptığı zaman helallik dilemek için bunu ona bildirmesin. Bunun yerine Allah'tan bağışlanma dilesin" demiştir.[5]

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre Şu'be: "Birinden yana şikâyette bulunma veya insanları ona karşı uyarma, gıybetten değildir" demiştir.[6]

---

[1] Beyhakî (6741) ve Taberânî, *M. el-Evsat* (6590). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/91, 92) der ki: "İsnâdında metrûk biri olan Abbâd b. Kesîr es-Sekafî vardır."

[2] Beyhakî (6742).

[3] Beyhakî (6743).

[4] Beyhakî (6769).

[5] *Mişkâtu'l-Mesâbîh*'te (4877) geçtiği üzere Beyhakî, *Da'avât*.

[6] Beyhakî (6791).

Beyhakî, Süfyân b. Uyeyne'den bildirir: "Üç kişi hakkında konuşma gıybetten olmaz. Biri zalim yöneticidir. Diğeri fasıklığını açıkça ortaya koyan fasık kişidir. Üçüncüsü de insanları kendi yoluna çağıran bidatçı kişidir."[1]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Bidat sahipleri hakkında konuşmak gıybetten değildir" demiştir.[2]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: "Gıybet, günahlarını açıkça yapmayan kişi hakkında konuşmaktır" demiştir.[3]

Beyhakî, Harâitî *Mesâviu'l-Ahlâk*'ta, Hatîb, Deylemî, İbn Asâkir ve İbnu'n-Neccâr'ın Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Üzerinden hayâ elbisesini atan kişinin gıybeti olmaz (hakkında konuşmak gıybetten sayılmaz)"* buyurmuştur.[4]

Beyhakî ve Taberânî'nin Behz b. Hakîm'den, onun babasından, onun da dedesinden bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Fasık olan kişinin gıybeti olmaz"* buyurmuştur.[5]

Beyhakî'nin Behz b. Hakîm'den, onun babasından, onun da dedesinden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Facir olan kişi hakkında konuşmaktan çekiniyor musunuz? Oysa onda bulunan olumsuzlukları zikredin ki insanlar ona karşı dikkatli olsunlar"* buyurmuştur.[6]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hasan el-Basrî şöyle demiştir: "Üç kişi hakkında konuşmak gıybetten olmaz. Biri fasıklığını açıkça ortaya koyan fasık kişidir. Diğeri zalim yöneticidir. Üçüncüsü de bidatçi olduğunu açıkça ortaya koyan bidatçı kişidir."[7]

---

[1] Beyhakî (6792).

[2] Beyhakî (6793).

[3] Beyhakî (6794).

[4] Beyhakî (9664, "zayıf"), Harâitî (417), Hatîb (4/171, 8/438), Deylemî 3/616 (5925) ve İbn Asâkir (33/203, 204, 58/470). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (585) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[5] Beyhakî (9665, "zayıf") ve Taberânî 19/418 (1011). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (584) hadisin bâtıl olduğunu söylemiştir.

[6] Beyhakî (9666, 9667, "zayıf").

[7] Beyhakî (9669).

Hakîm et-Tirmizî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde kulun iyilikleri bir kefeye kötülükleri de diğer kefeye konulur. Kötülüklerinin olduğu kefe daha ağır basınca bir kağıt getirilip iyiliklerin olduğu kefeye konulur. Bu şekilde iyiliklerin olduğu kefe ağır basınca, kul: «Rabbim! Bu kağıt da ne oluyor? Zira onunla gece ve gündüz yaptığım tüm ameller kabul gördü» diye sorar. Kendisine: «Söylenenlerden uzak olmana rağmen hakkında söylenenlerdir» karşılığı verilir. Bu şekilde de kurtulmuş olur."*[1]

Hakîm et-Tirmizî'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "Masum birine iftira atmanın vebali, göklerden daha ağırdır" demiştir.[2]

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

**"Ey insanlar! Doğrusu Biz sizleri bir erkekle bir dişiden yarattık. Sizi milletler ve kabileler haline koyduk ki birbirinizi kolayca tanıyasınız. Şüphesiz Allah katında en değerliniz, O'na karşı gelmekten en çok sakınanızdır. Allah bilendir, haberdardır."** (Hucurât Sur. 13)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Delâil*'de İbn Ebî Müleyke'den bildirir: Mekke fethedildiği zaman Bilâl, Kâbe'nin üzerine çıkıp ezan okudu. Bazıları: "Şayet Yüce Allah buna (Bilâl'e) öfkelenirse onu değiştirir" deyince **"Ey insanlar! Doğrusu Biz sizleri bir erkekle bir dişiden yarattık. Sizi milletler ve kabileler haline koyduk ki birbirinizi kolayca tanıyasınız. Şüphesiz Allah katında en değerliniz, O'na karşı gelmekten en çok sakınanızdır. Allah bilendir, haberdardır"**[3] âyeti nazil oldu.[4]

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: Mekke fethedildiği zaman Bilâl, Kâbe'nin üzerinde ezan okudu. Hâris b. Hişâm: "Bu köle Kâbe'de ezan okuyunca saçmalar" dedi. Hâlid b. Esîd: "Böylesi bir şeyi göremeden

[1] Hakîm et-Tirmizî (1/193).
[2] Hakîm et-Tirmizî (1/193).
[3] Hucurât Sur. 13
[4] Beyhakî (5/79).

babamın canını alan Allah'a hamdolsun" dedi. Süheyl b. Amr: "Şayet Yüce Allah bundan hoşlanmazsa elbette onu oradan indirir" dedi. Ebû Süfyân ise sustu ve bu konuda bir şey demedi. Bunun üzerine **"Ey insanlar! Doğrusu Biz sizleri bir erkekle bir dişiden yarattık. Sizi milletler ve kabileler haline koyduk ki birbirinizi kolayca tanıyasınız. Şüphesiz Allah katında en değerliniz, O'na karşı gelmekten en çok sakınanızdır. Allah bilendir, haberdardır"**[1] âyeti nazil oldu.

Ebû Dâvud *Merâsîl*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî *Sünen*'de Zührî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Beyâda oğullarına emir vererek Ebû Hind'i kendilerinden bir kadınla evlendirmelerini söyledi. Beyâda oğulları: "Yâ Resûlallah! Kızlarımı azatlılarımızla mı evlendireceğiz?" dediklerinde **"Ey insanlar! Doğrusu Biz sizleri bir erkekle bir dişiden yarattık. Sizi milletler ve kabileler haline koyduk ki birbirinizi kolayca tanıyasınız. Şüphesiz Allah katında en değerliniz, O'na karşı gelmekten en çok sakınanızdır. Allah bilendir, haberdardır"**[2] âyeti nazil oldu." Zührî der ki: "Bu âyet özel olarak Ebû Hind hakkında nazil oldu. Ebû Hind, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) hacamatçısıydı."[3]

İbn Merdûye'nin Zührî vasıtasıyla Urve'den bildirdiğine göre Hz. Âişe şöyle demiştir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ebû Hind'e kız verin, ondan kız alın"* buyurdu. Bu konuda da: **"Ey insanlar! Doğrusu Biz sizleri bir erkekle bir dişiden yarattık. Sizi milletler ve kabileler haline koyduk ki birbirinizi kolayca tanıyasınız. Şüphesiz Allah katında en değerliniz, O'na karşı gelmekten en çok sakınanızdır. Allah bilendir, haberdardır"**[4] âyeti nazil olmuştur.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mücâhid'den bildirir: Yüce Allah çocuğu hem erkeğin, hem de kadının suyundan yaratmıştır. Zira Yüce Allah: **"...Doğrusu Biz sizleri bir erkekle bir dişiden yarattık..."**[6] buyurur.[7]

---

[1] Hucurât Sur. 13
[2] Hucurât Sur. 13
[3] Ebû Dâvud (sh. 148) ve Beyhakî (7/136).
[4] Hucurât Sur. 13
[5] İbn Hacer, *el-İsâbe* (7/446, 447).
[6] Hucurât Sur. 13
[7] İbn Cerîr (21/383).

İbn Merdûye, Ömer b. el-Hattâb'tan bildirir: **"Ey insanlar! Doğrusu Biz sizleri bir erkekle bir dişiden yarattık. Sizi milletler ve kabileler haline koyduk ki birbirinizi kolayca tanıyasınız. Şüphesiz Allah katında en değerliniz, O'na karşı gelmekten en çok sakınanızdır. Allah bilendir, haberdardır"**[1] âyeti, Mekkî bir âyettir ve özel olarak Araplar hakkında nazil olmuştur. O'na karşı gelmekten sakınmadan kasıt ise şirkten uzak durmaktır.

Buhârî ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ" buyruğunu açıklarken: "*Şuûb* ifadesinden kasıt, büyük kabilelerdir. *Kabâil*'den kasıt da kabilelerin boylarıdır" demiştir.[2]

Firyâbî, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: "Âyette geçen '*şuûb*' ifadesinden kasıt, alt kabilelerin toplandığı ana soydur. *Kabâil*'den kasıt da insanların tanışmasına vesile olan kabilelerin boylarıdır."[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ" buyruğunu açıklarken: "*Kabâil*'den kasıt, Mudar gibi büyük topluluklardır. *Şuûb* ifadesinden kasıt da, bu kalabalıkların boylarıdır" demiştir.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ" buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "*Şuûb* ifadesinden kasıt, uzak olan akrabalıktır. *Kabâil*'den kasıt da "Bu kişi filan oğullarından biridir" denilmesi gibi daha yakın olan akrabalıklardır."[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: " وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ" buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "*Şuûb* ifadesinden kasıt uzak olan akrabalıktır. *Kabâil*'den kasıt da daha yakın olan akrabalıktır. Tanışma da "Filan oğullarından Filan oğlu Filan" diyerek tanışma şeklindedir."[6]

Abd b. Humeyd, Dahhâk'tan bildirir: "*Şuûb* ifadesinden kasıt, büyük kabilelerdir. *Kabâil*'den kasıt da bu kabilelerin boylarıdır."

---

[1] Hucurât Sur. 13
[2] Buhârî (3489) ve İbn Cerîr (21/384).
[3] İbn Cerîr (21/384).
[4] İbn Cerîr (21/384).
[5] Abdurrezzâk (2/232) ve İbn Cerîr (21/384, 385).
[6] İbn Cerîr (21/384, 386).

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da İbn Ömer'den bildirir: Mekke'nin fethedildiği gün Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) bineği üzerinde Kâbe'yi tavaf etti. Rükünleri de elindeki asasıyla selamladı. Tavafını bitirdikten sonra kalabalıktan devesini çöktürecek yer bulamadı. Bunun üzerine insanların yardımıyla devesinden inip bir hutbe verdi. Allah'a hamdu senâda bulunduktan sonra şöyle buyurdu: *"Sizden cahiliye kibri ile atalarla övünmeyi gideren Allah'a hamdolsun. İnsanlar iki çeşittir. Kişi ya iyi, müttaki ve Allah katında değerli biridir ya da günâhkar, isyankâr ve Allah katında değersizdir. Tüm insanlar Âdem'in çocuklarıdır. Yüce Allah da Âdem'i topraktan yaratmıştır. Yüce Allah:* ***"Ey insanlar! Doğrusu Biz sizleri bir erkekle bir dişiden yarattık. Sizi milletler ve kabileler haline koyduk ki birbirinizi kolayca tanıyasınız. Şüphesiz Allah katında en değerliniz, O'na karşı gelmekten en çok sakınanınızdır. Allah bilendir, haberdardır"***[1] *buyurur. Bu sözümü söyler ve hem kendim, hem de sizin için Allah'tan bağışlanma dilerim."*[2]

İbn Merdûye ve Beyhakî, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Vedâ haccında Teşrîk günlerinin ortasında bizlere bir hutbe verdi. Hutbesinde şöyle buyurdu: *"Ey insanlar! Bilin ki Rabbiniz birdir! Babanız da birdir. Bilmelisiniz ki takvadan başka Arabın Arap olmayana, Arap olmayanın Arap olana, siyah tenlinin esmere, esmerin de siyah tenliye herhangi bir üstünlüğü yoktur. Allah katında en değerliniz O'na karşı gelmekten en çok sakınanızdır. Tebliğimi yaptım mı?"* Müslümanlar: "Evet, ettin yâ Resûlallah!" dediklerinde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman burada bulunanlar bunları burada olmayanlara iletsin"* buyurdu.[3]

Beyhakî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah sizden cahiliye kibri ile atalarla övünmeyi gidermiştir. Eksiklikleriniz ve kusurlarınızla hepimiz birbirinize benzersiniz ve Âdem ile Havva'dansınız. Allah katında en değerliniz O'na karşı gelmekten en*

---

[1] Hucurât Sur. 13

[2] İbn Ebî Şeybe (14/493, 494); İbn Kesîr, *Tefsîr* (7/366) ile *Tahrîc Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (3/350) geçtiği üzere Abd b. Humeyd; Tirmizî (3270); *Fethu'l-Bârî* (6/527), İbn Kesîr, *Tefsîr* (7/366) ile *Tahrîc Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (3/350) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim; *Fethu'l-Bârî* (6/527) ile *Tahrîc Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (3/350) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (5130). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2608).

[3] Beyhakî (5137).

*çok sakınanızdır. Dini ve güvenilirliği konusunda razı olacağınız biri sizden kız istediği zaman ona kız verin."*[1]

Ahmed, İbn Cerîr, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Ukbe b. Âmir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bağlı bulunduğunuz soylar başka soylara dil uzatma sebebi olamaz. İçinizden hiç kimse diğerinden daha mükemmel değildir ve hepiniz de Âdem'in çocuklarısınız. Dindarlığı ve takvasından başka hiç kimsenin diğerine bir üstünlüğü yoktur. Kıyamet gününde Yüce Allah sizleri soyunuz ve nesebinizden dolayı sorguya çekmez. Allah katında en değerliniz O'na karşı gelmekten en çok sakınanızdır."*[2]

Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde Yüce Allah şöyle buyurur: «Sizlere emirler verdim. Ancak sizler bana verdiğiniz sözleri heba ettiniz ve kendi soylarınızı üstün tuttunuz. Bugün de kendi kıldığım bağları yüceltip üstün tuttuğunuz soylarınızı alçaltacağım. Muttakiler nerede? Nerede takva sahipleri? Allah katında en değerliniz O'na karşı gelmekten en çok sakınanızdır.»"*[3]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde Yüce Allah şöyle buyurur: «Ey insanlar! Ben sizlere bir bağ kıldım, ancak sizler kendi soylarınızdan olan bağları öne çıkardınız. Ben en değerlinizi Allah'tan en çok sakınanız kılmışken siz bunu kabul etmeyip: "Filan kişi falandan daha üstündür. Falan kişi filandan daha değerlidir"» deyip durdunuz. Bugün de kendi kıldığım bağları yüceltip üstün tuttuğunuz soylarınızı alçaltacağım. Bilin ki benim dostlarım takva sahipleridir."*[4]

Hatîb'in Ali b. Ebî Tâlib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde tüm insanlar Allah'ın huzurunda kılsız, tüysüz ve çıplak bir şekilde durdurulurlar. Sonra Yüce Allah onlara şöyle seslenir: «Kullarım! Sizlere emirler verdim. Ancak siz bunları heba ettiniz.*

---

[1] Beyhakî (5136).

[2] Ahmed 28/548, 650, 651 (17313, 17446), İbn Cerîr (21/387) ve Beyhakî (5146, 6677). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

[3] Hâkim (2/463, 464, *"sahîh"*) ve Beyhakî (5138).

[4] Taberânî, *M. el-Evsat* (4511), *M.es-Sağîr* (1/230).

*Kendi soylarınızı üstün tutup bu soylarla birbirinize karşı övündünüz. Bugün de yüceltip üstün tuttuğunuz soylarınızı alçaltacağım. Tek hükümran ve herkese hakkını veren benim! Muttakiler nerede? Nerede takva sahipleri? Allah katında en değerliniz O'na karşı gelmekten en çok sakınanızdır.»"*[1]

İbn Merdûye'nin Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Tüm insanlar Âdem'in çocuklarıdır, Âdem de topraktan yaratılmıştır. Takvadan başka Arabın Arap olmayana, Arap olmayanın Arap olana, esmerin beyaza, beyazın da esmere herhangi bir üstünlüğü yoktur."*

Taberânî'nin Habîb b. Hirâş el-Asarî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslümanlar kardeştir ve takvadan başka kimsenin diğerine bir üstünlüğü yoktur"* buyurmuştur.[2]

Ahmed, Salît oğullarından bir adamdan bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldim. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslüman müslümanın kardeşidir. Ona zulmetmez ve ihanet etmez. Takva da şuradadır"* buyurdu ve göğsüne işaret etti. Sonra şöyle devam etti: *"Birbirlerini Allah için seven iki kişinin arasının açılması, ancak ikisinden birinin işlediği bir günahtan dolayıdır. Böylesi bir şeyi işleyen kişi de kötüdür! Kötüdür! Kötüdür!"*[3]

Buhârî ve Nesâî, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) hangi insanların daha üstün ve değerli oldukları sorulunca: *"Allah katında en değerlileri, Allah'a karşı gelmekten en çok sakınanlarıdır"* karşılığını verdi. "Bizim sorduğumuz bu değil" dediklerinde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanların en değerlisi Yusuf peygamberdir ki, hem kendisi, hem babası (Yâkub) hem dedesi (İshâk) birer peygamberdir. Dedesinin de babası (İbrâhim) Halîlullah'tır"* buyurdu. Yine: "Bizim sorduğumuz bu değil" dediklerinde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Araplardan en değerli olanları mı soruyorsunuz?"* buyurdu. "Evet!" dediklerinde de, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi

[1] Hatîb (11/338, "münker").

[2] Taberânî (3547). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/84) der ki: "İsnâdında metrûk biri olan Abdurrahman b. Amr b. Cebele vardır."

[3] Ahmed 34/289 (20689). Muhakkikleri: "Hadisin ilk kısmı sahîh, ikinci kısmı da hasen liğayrihi'dir" demişlerdir.

vesellem): *"Cahiliye döneminde en değerlileri şâyet akledebilirlerse İslam döneminde de insanların en değerlileri olurlar"* buyurdu.[1]

Ahmed, Ebû Zer'den bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Takvaca üstün olmadıktan sonra senin bir esmer veya siyah tenliye herhangi bir üstünlüğün yoktur"* buyurdu.[2]

Buhârî *Edeb*'de İbn Abbâs'tan bildirir: **"Ey insanlar! Doğrusu Biz sizleri bir erkekle bir dişiden yarattık. Sizi milletler ve kabileler haline koyduk ki birbirinizi kolayca tanıyasınız. Şüphesiz Allah katında en değerliniz, O'na karşı gelmekten en çok sakınanızdır..."**[3] âyetiyle amel eden biri, bir başkasına: "Ben senden daha üstünüm" demez. Zira takvadan başka kimsenin kimseye bir üstünlüğü yoktur.[4]

Buhârî *Edeb*'de İbn Abbâs'tan bildirir: "Sizler kimi değerli olarak görüyorsunuz? Yüce Allah, katında en değerli kişinin kendisine karşı gelmekten en çok sakınan kişi olduğunu ifade ediyor. Saygıdeğer olarak kimi görüyorsunuz? En saygıdeğer olanınız ahlâkı en iyi olanınızdır."[5]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Taberânî, Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da ve Haraîtî *Mekârimu'l-Ahlâk*'da Ebû Leheb'in kızı Dürre'den bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) minberdeyken adamın biri kalktı ve: "Yâ Resûlallah! İnsanların en hayırlısı kimdir?" diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanların en hayırlısı Kur'ân'ı en çok okuyan, Allah'a gelmekten en çok sakınan, iyiliği en çok emreden, kötülükten en çok sakındıran ve akrabalık bağlarını en çok gözetendir"* buyurdu.[6]

---

[1] Beyhakî (3374) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11249).

[2] Ahmed 35/321 (21407). Muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi" demişlerdir.

[3] Hucurât Sur. 13

[4] Buhârî (898). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 689).

[5] Buhârî (898). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 690).

[6] İbn Ebî Şeybe (8/351, 15/173, 174), Ahmed 45/421 (27434), Taberânî 24/257, 258 (657) ve Beyhakî (7950). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

Ahmed, Abd b. Humeyd *Tefsîr*'de, Tirmizî, İbn Mâce, Taberânî, Dârakutnî ve Hâkim'in Semure b. Cündüb'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Saygınlık malda, üstünlük ise takvadadır"* buyurmuştur.[1]

Ahmed, Hz. Âişe'den bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dünyada en çok sevdiği şey takva, en sevdiği kişi de takva sahibi kişidir."[2]

Hakîm et-Tirmizî'nin Vâsile b. el-Eska'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi Allah'a karşı gelmekten sakındığı sürece Yüce Allah herkesin ona saygı duymasını sağlar. Ancak Allah'a karşı gelmekten sakınmadığı zaman onu her şeyden korkar hale getirir."*[3]

Hakîm et-Tirmizî'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hayâ süs, takva ise üstünlüktür. En hayırlı binek sabır, kurtuluşu (huzuru) Allah'tan beklemek ise ibadettir."*[4]

Hakîm et-Tirmizî ve Deylemî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah bir kula hayır dilediği zaman gönlünü zengin, kalbini de takvalı kılar. Bir kula kötülük dilediği zaman da fakirliği onun kaderi kılar."*[5]

Ebû Ya'lâ, İbnu'd-Durays *Fadâilu'l-Kur'ân*'da ve Hatîb, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Bana nasihatte bulun" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Takvayı elden bırakma ki her hayrın başı takvadır. Cihaddan geri durma ki cihad Müslümanların zahitliğidir. Allah'ı zikretmekten ve Kur'ân'ı okumaktan geri durma ki bunlar yerde senin için bir nur olurken gökte de adının*

[1] Ahmed 33/294 (29102), Tirmizî (3271, *"sahîh"*), İbn Mâce (4219), Taberânî (6913), Dârakutnî (3/302) ve Hâkim (2/163, 4/325, *"sahîh"*). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2609).

[2] Ahmed 40/463, 464, 466 (24400, 24403). Muhakkikleri: "Zayıftır" demişlerdir.

[3] Hakîm et-Tirmizî (2/103). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 5332).

[4] Hakîm et-Tirmizî (2/220). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 2805).

[5] Hakîm et-Tirmizî (2/214) ve Deylemî (940). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 329).

*anılmasını sağlarlar. Hayır söylemek dışında dilini ağzında tut ki bu şekilde şeytanı yenmiş olursun."*[1]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Nadra'dan bildirir: Adamın biri Cennete girince kölesinin bir yıldız gibi üstünde parıldadığını gördü. "Rabbim! Bu adam dünyada iken benim kölemdi. Böylesi bir makama nasıl geldi ki?" deyince, kendisine: "Onun ameli senin amelinden daha iyiydi" karşılığını verdi.[2]

Tirmizî, İbn Cerîr ve Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Soyunuzu sopunuzu öğrenin ki akrabalık bağlarını gözetesiniz. Zira akrabaları gözetmek aile içinde sevgi doğurur, malı çoğaltır ve ömrü uzun kılar."*[3]

Bezzâr'ın Huzeyfe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hepiniz Âdem'in çocuklarısınız ve Âdem de topraktan yaratıldı. Bundan dolayı bazıları ya atalarıyla övünmekten artık vazgeçer ya da Allah katında bok böceğinden daha değersiz olurlar."*[4]

Ahmed, Buhârî *Târih*'de, Ebû Ya'lâ, Bağavî, İbn Kâni', Taberânî ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Reyhâne'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İzzet ve saygı amacıyla soyundan dokuz tane kafir ataya kendisini nisbet eden kişi bunların onuncusu olur ve yeri de Cehennem ateşidir."*[5]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Müslim'in Ebû Mâlik el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dört şey Cahiliye âdetlerindendir ve ümmetimden eksik olmazlar. Bunlar asaletle övünme,*

---

[1] Ebû Ya'lâ (1000), İbnu'd-Durays (68), Hatîb (7/392) ve Ahmed 18/298 (11774). Ahmed'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[2] İbn Ebî Şeybe (14/65).

[3] Tirmizî (1979) ve Hâkim (4/161). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1612).

[4] Bezzâr (2938). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/86) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Hasan b. Hüseyn el-Uranî vardır."

[5] Ahmed 28/444 (17212), Buhârî (2/355), Ebû Ya'lâ (1439), İbn Kâni' (1/345), Taberânî, *M. el-Evsat* (443) ve Beyhakî (5132). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı munkatı' olduğu için zayıftır" demişlerdir.

*neseplere dil uzatma, yıldızlardan yağmur isteme ve ölülerin arkasından feryat edip ağlamaktır."*[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Müslim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İnsanlarda iki haslet var ki bu iki şey onlar için küfre vesiledir. Biri neseplere dil uzatmak, diğeri ölünün arkasından feryat edip ağlamaktır."*[2]

قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَٰكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

**"Bedeviler «İnandık» dediler. De ki: Siz iman etmediniz, ama «Boyun eğdik» deyin. Henüz iman kalplerinize yerleşmedi. Eğer Allah'a ve elçisine itaat ederseniz, Allah işlerinizden hiçbir şeyi eksiltmez. Çünkü Allah çok bağışlayan, çok esirgeyendir."** (Hucurât Sur. 14)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Bedeviler «İnandık» dediler. De ki: Siz iman etmediniz, ama «Boyun eğdik» deyin..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Esed b. Huzeyme oğullarından olan bedevilerdir. İman ettiklerini söyleyince, bunlara: «İman ettik demeyin de öldürülme ve esir düşme korkusuyla boyun eğdik, deyin» denilmiştir."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bedeviler «İnandık» dediler. De ki: Siz iman etmediniz, ama «Boyun eğdik» deyin..."**[5] âyetini açıklarken: "Esed oğulları hakkında nazil oldu" demiştir.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bedeviler «İnandık» dediler. De ki: Siz iman etmediniz, ama «Boyun eğdik»**

---

[1] İbn Ebî Şeybe (3/390), Ahmed 37/537, 538, 544 (22903, 22904, 22912) ve Müslim (934).
[2] İbn Ebî Şeybe (3/389, 390), Ahmed 14/482 (8905) ve Müslim (67).
[3] Hucurât Sur. 14
[4] İbn Cerîr (21/388, 391, 392).
[5] Hucurât Sur. 14

**deyin...**"[1] âyetini açıklarken: "Bu âyet tüm bedevileri içine almaz, zira bedevilerden bazıları hakkında nazil oldu" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bedeviler «İnandık» dediler. De ki: Siz iman etmediniz, ama «Boyun eğdik» deyin...**"[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Hayatıma andolsun ki bu âyet tüm bedevileri kapsamamaktadır, zira bedeviler içinde de Allah'a ve âhiret gününe iman edenler vardır. Bu âyet Müslüman oldular diye Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) minnet eden bazı Arap kabileleri hakkında nazil oldu. Bunlar: "Biz filan oğulları gibi seninle savaşmadan gözül rızasıyla Müslüman olduk" deyince, Yüce Allah: **"...Siz iman etmediniz, ama «Boyun eğdik» deyin. Henüz iman kalplerinize yerleşmedi...**"[4] karşılığını verdi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dâvud b. Ebî Hind'e iman konusu sorulunca: **"Bedeviler «İnandık» dediler. De ki: Siz iman etmediniz, ama «Boyun eğdik» deyin...**"[6] âyetini okudu ve: "Müslümanlık dil ile ikrar etmek, iman ise kalp ile tasdik etmektir" dedi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Zührî bu âyeti açıklarken: "Biz İslam'ın söz, imanın ise amel olduğunu düşünüyoruz" demiştir.[7]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirir: Bir grup, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiğinde bir adam hariç hepsine (ganimet mallarından) bir şeyler verdi. Ben: "Yâ Resûlallah! Hepsine bir şeyler verdin, ama şu adama bir şey vermedin. Oysa vallahi gördüğüm kadarıyla mümin biri" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Veya Müslüman biri"* karşılığını verdi. Aynı şeyi üç defa dedim, ama her seferinde aynı cevabı verdi.[8]

---

[1] Hucurât Sur. 14

[2] Abdurrezzâk (2/233) ve İbn Cerîr (21/391).

[3] Hucurât Sur. 14

[4] Hucurât Sur. 14

[5] İbn Cerîr (21/391).

[6] Hucurât Sur. 14

[7] İbn Cerîr (21/389).

[8] İbn Ebî Şeybe (11/31), Buhârî (27, 1478), Müslim (150), Ebû Dâvud (4683, 4685) Nesâî (5007) ve İbn Cerîr (21/389).

İbn Kâni' ve İbn Merdûye, Zührî vasıtasıyla Âmir b. Sa'd'dan, o da babasından bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ganimet mallarından dağıtırken bazılarına bir şey vermedi. "Yâ Resûlallah! Filan ile filana verdin ama filan kişiye mümin olduğu halde bir şey vermedin" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mümin yerine Müslüman biri, de"* buyurdu." Ravi der ki: Sonrasında Zührî: **"Bedeviler «İnandık» dediler. De ki: Siz iman etmediniz, ama «Boyun eğdik» deyin..."**[1] âyetini okudu.[2]

İbn Mâce, İbn Merdûye, Taberânî ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da Ali b. Ebî Tâlib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İman kalp ile tasdik, dil ile ikrar ve bedenle ameldir"* buyurmuştur.[3]

Ahmed, Bezzâr, Ebû Ya'lâ ve İbn Merdûye –sahîh bir isnâdla- Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İslam aleni, iman ise kalbîdir"* buyurdu. Daha sonra üç defa göğsüne işaret ederek: *"Takva da buradadır! Takva buradadır"* buyurdu.[4]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bedeviler «İnandık» dediler. De ki: Siz iman etmediniz, ama «Boyun eğdik» deyin..."**[5] âyetini şöyle demiştir: "Bunlar Yüce Allah'ın kendileri için seçtiği isimleri kullanmayıp hicret etmeden önce muhacir ismini almak isteyen bedevilerdir. Bu da hicretin ilk zamanlarında, miras âyetlerinin inmesinden önceydi."[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım **"...Allah işlerinizden hiçbir şeyi eksiltmez..."**[7] âyetini: "لَا يَلِتْكُمْ" lafzıyla, *Elif*'siz *Hemze*'siz ve *Lâm* harfini esre ile okumuştur.[8]

---

[1] Hucurât Sur. 14

[2] İbn Kâni' (1/247).

[3] İbn Mâce (65), Taberânî, *M. el-Evsat* (6254, 8580) ve Beyhakî (16). Uydurma hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 11).

[4] Ahmed 19/374 (12381), Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 20) ve Ebû Ya'lâ (2923). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[5] Hucurât Sur. 14

[6] İbn Cerîr (21/390).

[7] Hucurât Sur. 14

[8] Nâfi', İbn Kesîr, İbn Âmir, Hamza, Kisâî, Ebû Câfer ve Halef de bu şekilde okumuşlardır. Ebû Amr ile Yâkub ise "يألتكم" lafzıyla okumuşlardır. (bkz: *en-Neşr*, 2/281).

İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem) şöyle buyurmuştur: *"Ramazan ayını oruçlu geçirmeniz size farz kılındı. Farz namazlardan sonra kılacağınız gece namazları da sizler için nafiledir. Yüce Allah da:* **"...Allah işlerinizden hiçbir şeyi eksiltmez..."**[1] *buyurur."*

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid "لَا يَلِتْكُمْ"[2] buyruğunu: "Size zulmetmez" şeklinde açıklamıştır.[3]

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: " لَا يَلِتْكُمْ"[4] buyruğunu: "Yaptıklarınızdan bir şey eksiltmez" şeklinde açıklamıştır.[5]

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a " لَا يَلِتْكُمْ"[6] buyruğunun anlamını sorunca, İbn Abbâs: "Abs oğullarının dilinde 'Yaptıklarınızdan bir şey eksiltmez' anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Hatîetu'l-Absî'nin:

*"Sa'd oğullarının eşrafına acilen bu mesajımı götür*

*Ancak eksiltmeden ve içine yalan katmadan ulaştır"* dediğini işitmez misin?"[7]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Allah işlerinizden hiçbir şeyi eksiltmez. Çünkü Allah çok bağışlayan, çok esirgeyendir"**[8] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah yaptığınız ameller konusunda size haksızlık edip zulmetmez. Yüce Allah çok olsa da günahları bağışlar ve kullarına karşı pek merhametlidir " demiştir.

---

[1] Hucurât Sur. 14
[2] Hucurât Sur. 14
[3] İbn Cerîr (21/393).
[4] Hucurât Sur. 14
[5] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/315) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/589) geçtiği üzere Firyâbî.
[6] Hucurât Sur. 14
[7] *el-İtkân*'de (2/100) geçtiği üzere Tastî.
[8] Hucurât Sur. 14

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ

**"İman edenler ancak, Allah'a ve Peygamberine inanan, sonra şüpheye düşmeyen, Allah yolunda mallarıyla ve canlarıyla cihad edenlerdir. İşte onlar doğru kimselerin ta kendileridir."** (Hucurât Sur. 15)

Ahmed ve Hakîm et-Tirmizî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dünyada müminler üç sınıftır. Biri Allah'a ve Resûlüne iman eden, sonra şüpheye düşmeyen, Allah yolunda malları ve canlarıyla cihad edenlerdir. Diğeri insanların malları ile canlarını kendisine emanet edebildiği kişilerdir. Bir diğeri de tamah ettiği bir şeyle karşı karşıya kaldığı zaman Allah için ondan vazgeçen kişilerdir."*[1]

يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

**"Onlar İslam'a girdikleri için seni minnet altına sokuyorlar. De ki: Müslümanlığınızı benim başıma kakmayın. Eğer doğru kimselerseniz bilesiniz ki, sizi imana erdirdiği için asıl Allah size lütufta bulunmuştur."** (Hucurât Sur. 17)

İbnu'l-Münzir, Taberânî ve İbn Merdûye –hasen bir isnâdla- Abdullah b. Ebî Evfâ'dan bildirir: Araplardan bazıları: "Yâ Resûlallah! Biz, filan oğulları gibi seninle savaşmadan gönül rızasıyla Müslüman olduk" deyince, Yüce Allah: **"Onlar İslam'a girdikleri için seni minnet altına sokuyorlar. De ki: Müslümanlığınızı benim başıma kakmayın. Eğer doğru kimselerseniz**

[1] Ahmed 17/102 (11050) ve Hakîm et-Tirmizî (1/275, 3/172). *Müsned*'in muhakkikleri: "Zayıf hadistir" demişlerdir.

**bilesiniz ki, sizi imana erdirdiği için asıl Allah size lütufta bulunmuştur"**[1] **âyetini** indirdi.[2]

Nesâî, Bezzâr ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Esed oğulları Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldiler ve: "Araplar (Bedeviler) seninle savaşmadan Müslüman olmazken bizi savaşmadan Müslüman olduk" dediler. Bunun üzerine: **"Onlar İslam'a girdikleri için seni minnet altına sokuyorlar. De ki: Müslümanlığınızı benim başıma kakmayın. Eğer doğru kimselerseniz bilesiniz ki, sizi imana erdirdiği için asıl Allah size lütufta bulunmuştur"**[3] âyeti nazil oldu.[4]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Esed oğullarından bedevi bir topluluk Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldiler ve: "Sana karşı savaşmadan Müslüman olmaya geldik" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Onlar İslam'a girdikleri için seni minnet altına sokuyorlar. De ki: Müslümanlığınızı benim başıma kakmayın. Eğer doğru kimselerseniz bilesiniz ki, sizi imana erdirdiği için asıl Allah size lütufta bulunmuştur"**[5] âyetini indirdi.[6]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Mekke fethedildiği zaman bazıları gelip: "Yâ Resûlallah! Biz, filan oğulları gibi seninle savaşmadan gönül rızasıyla Müslüman olduk" deyince, Yüce Allah: **"Onlar İslam'a girdikleri için seni minnet altına sokuyorlar. De ki: Müslümanlığınızı benim başıma kakmayın. Eğer doğru kimselerseniz bilesiniz ki, sizi imana erdirdiği için asıl Allah size lütufta bulunmuştur"**[7] âyetini indirdi.

İbn Sa'd, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: Hicretin dokuzuncu yılında Esed oğullarından içlerinde Hadramî b. Âmir, Dirâr b. el-Ezver, Vâbisa b. Ma'bed, Katâde b. el-Kâif, Seleme b. Hubeyş, Nukâde b. Abdillah b. Halef

---

[1] Hucurât Sur. 17

[2] Taberânî, *M. el-Evsat* (8016). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/112) der ki: "İsnâdında güvenilir ancak tedlîs yapan Haccâc b. Ertaa vardır. Diğer ravileri ise *Sahîh*'in ravileridir."

[3] Hucurât Sur. 17

[4] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11519) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/369) geçtiği üzere Bezzâr.

[5] Hucurât Sur. 17

[6] İbn Cerîr (21/347, 397).

[7] Hucurât Sur. 17

ve Talha b. Huveylid'in de bulunduğu bir heyet geldi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de ashabıyla birlikte Mescid'deydi. Heyet gelip selam verdikten sonra sözcüleri: "Yâ Resûlallah! Allah'tan başka ilah olmadığına, tek ve ortaksız olduğuna, senin de Allah'ın kulu ve Resûlü olduğuna şehadet ediyoruz. Yâ Resûlallah! Üzerimize herhangi bir birlik göndermeden biz kendimiz Müslüman olmak için geldik. Bizden geride kalanlar adına da buradayız" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Onlar İslam'a girdikleri için seni minnet altına sokuyorlar. De ki: Müslümanlığınızı benim başıma kakmayın. Eğer doğru kimselerseniz bilesiniz ki, sizi imana erdirdiği için asıl Allah size lütufta bulunmuştur"**[1] âyetini indirdi.[2]

Taberânî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Rabbim bana Tevrat'ın yerine Seb'u't-Tivâl'i (yedi uzun sûreyi), İncil'in yerine el-Miûn'u*[3] *verdi. Hepsine ilaveten de ayrıca bana Mufassal sûreler de verildi."*[4]

İbnu'd-Durays ve İbn Cerîr'in Ebû Kılâbe'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bana Tevrat'ın yerine Seb'u't-Tivâl (yedi uzun sûre), İncil'in yerine Mesânî (Fâtiha Sûresi), Zebûr'un yerine şu şu sûreler verildi. Hepsine ilaveten de ayrıca bana Mufassal sûreler verildi."*[5]

İbn Cerîr, İbn Mes'ûd'dan bildirir: "*Sebu't-Tivâl* (yedi uzun sure) Tevrat'ın yerine, *Miûn* (âyet sayısı 100 civarında olan) sûreler İncil'in yerine, *Mesânî* (Fâtiha Sûresi) Zebûr'un yerine verilmiştir. Kur'ân'ın diğer sûreleri de diğer kitaplara ilaveten verilmiştir."[6]

---

[1] Hucurât Sur. 17

[2] İbn Sa'd (1/292).

[3] Ayet sayısı 100 civarında olan sûrelerdir.

[4] Taberânî (8003). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/158) der ki: "İsnâdında Leys b. Ebî Süleym vardır. Bazıları onu zayıf bulsa da rivâyetlerine itibar edilir. Diğer ravileri ise *Sahîh*'in ravileridir."

[5] İbnu'd-Durays (157) ve İbn Cerîr (1/96, 97).

[6] İbn Cerîr (1/97).

# KÂF SÛRESİ

## (MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kâf Sûresi Mekke'de nazil oldu" demiştir.[1]

İbn Merdûye, İbnu'z-Zübeyr'den bunun aynısını bildirir.

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Mufassal sûreler Mekke'de nazil oldu. Bir süre başka sûreler nazil olmadan bunları okuyup durduk" demiştir.[2]

İbn Ebî Dâvud ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Osmân b. Affân muhasara sonrası eline kılıçla vurulunca: "Vallahi Mufassal sûreleri kayda geçen ilk el buydu" dedi.[3]

Ahmed, Taberânî, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da Vâsile'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bana Tevrat'ın yerine Seb'u't-Tivâl (yedi uzun sûre), Zebûr'un yerine Miûn, İncil'in yerine Mesânî (Fâtiha Sûresi) verildi. Hepsine ilaveten de ayrıca Mufassal sûreler verildi."*[4]

Dârimî, Muhammed b. Nasr, Taberânî ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Her şeyin bir özü vardır, Kur'ân'ın özü de *Mufassal* sûrelerdir" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud ve İbn Mâce, Evs b. Huzeyfe'den bildirir: Sakîf kabilesinin heyeti içinde Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldik.

---

[1] İbnu'd-Durays (17), Nehhâs (680) ve Beyhakî, *Delâil* (7/142-144).

[2] Taberânî, *M. el-Evsat* (6344).

[3] İbn Asâkir (39/414).

[4] Ahmed 28/188 (16982), Taberânî 22/76 (187), İbn Cerîr (1/96) ve Beyhakî (2484 2485). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

[5] Dârimî (2/447), Taberânî (8644) ve Beyhakî (2487).

Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına: "Hatmetme konusunda Kur'ân'ı hizblere (bölümlere) nasıl ayırıyorsunuz?" diye sorduğumda: "Üç, beş, yedi, dokuz, on bir, on üç sûre ve *Mufassal* sûreler şeklinde (yedi bölüme) ayırıp (hergün bir bölümü) okuyoruz" dediler.[1]

Beyhakî *Sünen*'de Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinden bildirir: "Uzun olsun, kısa olsun ne kadar *Mufassal* sûre varsa hepsini de farz namazlarda cemaate namaz kıldırırken Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) işitmişimdir."[2]

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te ve Müslim, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: "Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazında Kâf Sûresi'ni okurdu."[3]

Saîd b. Mansûr (lafız kendisinindir), Müslim ve İbn Mâce, Kutbe b. Mâlik'ten bildirir: "Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazının ilk rekatında Kâf Sûresi'ni okurdu."[4]

Ahmed, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce, Ebû Vâkid el-Leysî'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bayram namazında Kâf ile Kamer sûrelerini okurdu."[5]

Ahmed, Müslim, İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî, Hârise'nin kızı Ümmü Hişâm'dan bildirir: "Kâf Sûresi'ni bizzat Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ağzından öğrendim. Zira her Cuma cemaate hutbe verirken bu sûreyi okurdu."[6]

İbn Sa'd, Ümmü Subayye Havle binti Kays el-Cüheniyye'den bildirir: "Cuma günleri kadınların en arkasından bile Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem)

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/501, 502), Ahmed 26/88, 89 (16166), Ebû Dâvud (1393) ve İbn Mâce (1345). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 297).

[2] Beyhakî (2/388) ve Ebû Dâvud (814). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 173).

[3] İbn Ebî Şeybe (1/353) ve Müslim (458).

[4] Müslim (457) ve İbn Mâce (816).

[5] Ahmed 36/223, 241 (21896, 21911), Müslim (891), Ebû Dâvud (1154), Tirmizî (534, 535), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11550, 11551) ve İbn Mâce (1282).

[6] Ahmed 45/447, 448, 600 (27456, 27628); Müslim (873); İbn Ebî Şeybe (2/115); Ebû Dâvud (1100, 1102, 1103); Nesâî (1410), *el-Kübrâ* (1720) ve *Tuhfetu'l-Eşrâf*'de (13/108, 109) geçtiği üzere İbn Mâce.

hutbesini duyardım. Aynı şekilde minberin üzerinde Kâf Sûresi'ni okurken kadınların en arka tarafından bile duyardım."[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Ömer öğle namazının farzından önce kıldığı dört rekatta Kâf Sûresi'ni okumuştur.[2]

İbn Merdûye'nin Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nebe' Sûres'ni öğrenin. Kâf Sûresini öğrenin. Necm, Bürûc ve Târık sûrelerini de öğrenin"* buyurmuştur.

قٓ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ★ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هٰذَا
شَيْءٌ عَجِيبٌ ★ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذٰلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ★ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ
الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ ★ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي
أَمْرٍ مَرِيجٍ ★ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا
مِنْ فُرُوجٍ ★ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ
زَوْجٍ بَهِيجٍ ★ تَبْصِرَةً وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ★ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ★ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ

**"Kâf. Şanlı Kur'ân'a and olsun. Kâfirler, aralarından bir uyarıcının gelmesine şaştılar ve şöyle dediler: «Bu tuhaf bir şeydir! Biz öldüğümüz ve toprak olduğumuz zaman mı (dirileceğiz)? Bu, uzak bir dönüştür.» Biz toprağın onlardan neleri eksiltttiğini bilmekteyiz. Katımızda her şeyi unutulmaktan koruyan bir kitap vardır. Hatta gerçek kendilerine gelince onu yalanladılar. Artık onlar kararsız bir hâldedirler. Üstlerindeki göğe bakmazlar mı ki, onu nasıl bina etmiş ve nasıl donatmışız! Onda hiçbir çatlak da yok. Yeryüzünü de yaydık ve orada sabit dağlar yerleştirdik. Orada her türden iç açıcı çift bitkiler bitirdik. Bütün bunlar, içtenlikle Allah'a yönelen her kulun gönül gözünü açmak ve**

[1] İbn Sa'd (8/296).
[2] İbn Ebî Şeybe (2/201).

**ona öğüt ve ibret vermek içindir. Gökten bereketli bir su indirdik, onunla bahçeler ve biçilecek daneler bitirdik. Birbirine girmiş kat kat tomurcukları olan yüksek hurma ağaçları bitirdik."** (Kâf Sur. 1-10)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kâf"**[1] ifadesini açıklarken: "Yüce Allah'ın isimlerinden biridir" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: "Yüce Allah yeryüzünün ötesinde tüm yeryüzünü kuşatacak şekilde bir deniz yarattı. Bu denizin ötesinde de Kâf isminde bir dağ yarattı. Dünya seması da bu dağın üzerinde bulunmaktadır. Bu dağın ötesinde de yeryüzünün yedi katı büyüklüğünde bir yer daha yarattı. Bu yerin de ötesinde onu tümüyle kuşatan bir deniz daha yarattı. Bu denizin ötesinde de Kâf isminde bir dağ yarattı. İkinci kat sema da bu dağın üzerinde bulunmaktadır..." Ravi der ki: İbn Abbâs bu şekilde yaratılan yedi yer, yedi deniz ve yedi dağ ile üzerlerinde duran yedi kat göğü saydıktan sonra şöyle dedi: **"De ki: "Eğer yeryüzündeki ağaçlar kalem, deniz de mürekkep olsa, arkasından yedi deniz daha ona katılsa, Allah'ın sözleri (yazmakla) yine de tükenmez..."**[3] âyetinde bahsedilen yedi deniz işte bu denizlerdir."[4]

İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Bureyde: **"Kâf"**[5] ifadesini açıklarken şöyle demiştir: "Dünyayı çepeçevre kuşatan ve semayı üzerinde taşıyan zümrütten bir dağdır."[6]

İbn Ebi'd-Dünya *Ukûbât*'ta ve Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de İbn Abbâs'tan bildirir: "Yüce Allah, Kâf adında bir dağ yarattı. Bu dağ tüm dünyayı kuşatmakta ve alttan damarları da yerküresinin merkezine kadar uzanmaktadır. Yüce Allah bir kasabayı deprem ile sarsmak istediğinde bu dağa emir verir. Dağ da o kasabanın altında bulunan damarını oynatarak onu sarsıp harekete geçirir.

---

[1] Kâf Sur. 1
[2] İbn Cerîr (21/400).
[3] Lokmân Sur. 27
[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/372) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[5] Kâf Sur. 1
[6] Ebu'ş-Şeyh (992) ve Hâkim (2/464).

Bundan dolayıdır ki kasabalardan biri depremle sarsılırken yanındaki kasabada bir şey olmaz."[1]

Abd b. Humeyd'ın bildirdiğine göre Mücâhid: "Kâf, yeryüzünü kuşatan bir dağın adıdır" demiştir.[2]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "Kâf, Kur'ân'ın isimlerinden biridir" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ"[4] buyruğunu: "Değerli olan Kur'ân'a andolsun" şeklinde açıklamıştır.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Şanlı Kur'ân'a and olsun"**[6] buyruğunu açıklarken: "Kur'ân'dan daha güzel ve daha üstün bir şey yoktur" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Bu, uzak bir dönüştür"**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bizi öldükten sonra kim diriltip geri döndürebilir, diyerek ölümden sonra tekrar dirilmeyi inkar ettiler" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz toprağın onlardan neleri eksilttiğini bilmekteyiz..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Bedenlerinden neleri çürütüp eksilttiğini bilmekteyiz" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz toprağın onlardan neleri eksilttiğini bilmekteyiz..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Toprağın eksiltmesi, onların etleri, saçları ve kemiklerinden çürütüp yok ettiğidir" demiştir.[10]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Biz toprağın onlardan neleri eksilttiğini bilmekteyiz..."**[1] buyruğunu açıklarken:

---

[1] İbn Ebi'd-Dünya (22) ve Ebu'ş-Şeyh (991).
[2] Abdurrezzâk (2/236).
[3] Abdurrezzâk (2/236).
[4] Kâf Sur. 1
[5] *el-İtkân*'de (2/43) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[6] Kâf Sur. 1
[7] Kâf Sur. 3
[8] Kâf Sur. 4
[9] Kâf Sur. 4
[10] İbn Cerîr (21/404).

"Toprağın eksiltmesinden kasıt ölümleridir. Zira öldükleri zaman toprak onları içine alıp yemektedir" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Katımızda her şeyi unutulmaktan koruyan bir kitap vardır"**[3] buyruğunu açıklarken: "Onların sayılarını ve isimlerini içeren bir kitap vardır" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ"[4] buyruğunu: "Her biri farklı bir tavır ve durum içindedir" şeklinde açıklamıştır.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Ebû Cemre vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: "فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ"[6] buyruğunun anlamı sorulunca şu karşılığı vermiştir: "*Merîc* ifadesi seçilemeyecek şekilde karışık, değişken anlamına gelir. Şairin:

*"Dolaşınca ortalıkta midesini hedef aldım*

*Yapraklarına dolanıp karışmış dal gibi yere yığıldı"* dediğini işitmedin mi?"[7]

İbn Cerîr'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ"[8] buyruğunu: "Bir sapıklık içindedirler" şeklinde açıklamıştır.[9]

İbnu'l-Enbârî *el-Vakf*'da, Hatîb *Talhîsu'l-Müteşâbih*'de ve Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ"[10] buyruğunun anlamını sorunca, İbn Abbâs: "Birbirine karışmış, anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

---

[1] Kâf Sur. 4

[2] Abdurrezzâk (2/236) ve İbn Cerîr (21/404, 405).

[3] Kâf Sur. 4

[4] Kâf Sur. 5

[5] İbn Cerîr (21/406) ve *el-İtkân*'de (2/43) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Kâf Sur. 5

[7] İbn Cerîr (21/406).

[8] Kâf Sur. 5

[9] İbn Cerîr (21/407).

[10] Kâf Sur. 5

*"Dolaşınca ortalıkta midesini hedef aldım*

*Yapraklarına dolanıp karışmış dal gibi yere yığıldı"* dediğini işitmedin mi?"[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ"[2] buyruğunu: "Seçilemeyen, birbirine karşmış" şeklinde açıklamıştır. "وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ"[3] buyruğunu da: "Onda hiçbir çatlak yoktur" şeklinde açıklamıştır.[4]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ"[5] buyruğunun anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "*Zevc* bir, tek, *behîc* ise güzel mânâsındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. A'şâ'nın:

*"Nerde ipekten giyilecek bir giysi varsa*

*Ebû Kudâme'nin elleri onun üzerinde demektir"* dediğini işitmedin mi?"[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ"[7] buyruğunu: "Her çeşit güzel bitkiler bitirdik" şeklinde açıklamıştır. "تَبْصِرَةً وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ"[8] âyetini açıklarken de: "Bütün bunlar, içtenlikle Allah'a yönelen her kulun gönül gözünü açmak, ona öğüt ve ibret vermek içindir ki bundan daha güzel bir öğüt yoktur. *Munîb* ifadesi de kalbiyle Allah'a yönelen kişi anlamındadır" demiştir.[9]

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Bütün bunlar, içtenlikle Allah'a yönelen her kulun gönül gözünü açmak ve ona**

---

[1] *el-İtkân*'de (2/96) geçtiği üzere Tastî.
[2] Kâf Sur. 5
[3] Kâf Sur. 6
[4] İbn Cerîr (21/407, 408).
[5] Kâf Sur. 7
[6] *Mesâilu Nâfi'* (230).
[7] Kâf Sur. 7
[8] Kâf Sur. 8
[9] Abdurrezzâk (2/33, 236) ve İbn Cerîr (21/409, 410).

**öğüt ve ibret vermek içindir"**[1] buyruğunu açıklarken: "Öğüt ve ibret vermekten kasıt onu basîret sahibi yapmaktır" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid ile Atâ: "مُنِيبٍ"[3] ifadesini: "Huşû içinde Allah'a boyun eğen" şeklinde açıklamışlardır.[4]

Buhârî'nin *Edeb*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs yağmur yağdığı zaman cariyesine: "Ey cariye! Eyerimi hazırla, giysilerimi çıkar!" der ve: **"Gökten bereketli bir su indirdik..."**[5] âyetini okurdu.[6]

Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Dahhâk: **"Gökten bereketli bir su indirdik..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bu sudan kasıt yağmurdur" demiştir.[8]

Ebu'ş-Şeyh, Meymûn b. Mihrân'dan bildirir: Kur'ân'da bereket yağmur anlamında kullanılır. Bu yönde de Yüce Allah: **"Gökten bereketli bir su indirdik..."**[9] buyurur.[10]

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Biçilecek daneler bitirdik"**[11] buyruğunu açıklarken: "Biçilecek daneden kasıt buğdaydır" demiştir.[12]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Biçilecek daneler bitirdik"**[13] buyruğunu açıklarken: "Biçilecek daneden kasıt, buğday ile arpadır" demiştir.[1]

---

[1] Kâf Sur. 8

[2] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/316) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/593) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (21/410).

[3] Kâf Sur. 8

[4] İbn Cerîr (21/410, 411).

[5] Kâf Sur. 9

[6] Buhârî (1228). İsnâdı sahîhtir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 932).

[7] Kâf Sur. 9

[8] Ebu'ş-Şeyh (740).

[9] Kâf Sur. 9

[10] Ebu'ş-Şeyh (739).

[11] Kâf Sur. 9

[12] *Fethu'l-Bârî*'de (8/593) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (21/411).

[13] Kâf Sur. 9

Hâkim ve İbn Merdûye, Kutbe'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazında Kâf Sûresi'ni okuduğunu işittim. "وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ **(Birbirine girmiş kat kat tomurcukları olan yüksek hurma ağaçları bitirdik)**"[2] âyetine ulaştığı zaman, âyette geçen "Busûk ne anlama geliyor?" demeye başladım. Sonunda Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hurma ağaçlarının uzunluğu ve yüksekliği anlamındadır"* buyurdu.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ"[4] ifadesini: "Yüksek, uzun hurma ağaçları" şeklinde açıklamıştır.[5]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Abdullah b. Osman b. Huseym'den bildirir: İkrime'ye "وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ"[6] buyruğundaki 'busûk' ifadesinin ne anlama geldiğini sorduğumda: "Hurmanın olgunlaşması anlamındadır. Yavrulaması yaklaşan koyun için de *'sebekat'* denildiğini bilmez misin?" karşılığını verdi. Saîd b. Cübeyr'in yanına gidip bunu anlattığımda ise Saîd şöyle dedi: "İkrime yanılmış. *Busûk* ifadesi olgunlaşma mânâsında değil uzunluk, yükseklik mânâsındadır. Zira Yüce Allah: **"Birbirine girmiş kat kat tomurcukları olan yüksek hurma ağaçları bitirdik"**[7] buyurur. Burada Yüce Allah hurma ağaçlarının yüksekliğini ifade ettikten sonra 'kat kat tomurcukları olan' da buyurarak onların olgun olduğunu ayrıca dile getirmiştir."

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Abdullah b. Şeddâd: " وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ"[8] ifadesini: "Dümdüz bir şekilde uzayan hurma ağaçları" şeklinde açıklamıştır.[9]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: "وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ"[1] ifadesini: "Dolanıp yükselen hurma ağaçları" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Abdurrezzâk (2/236, 237) ve İbn Cerîr (21/411).

[2] Kâf Sur. 10

[3] Hâkim (2/464, 465, *"sahîh"*).

[4] Kâf Sur. 10

[5] İbn Cerîr (21/412) ve *el-İtkân*'de (2/44) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Kâf Sur. 10

[7] Kâf Sur. 10

[8] Kâf Sur. 10

[9] İbn Cerîr (21/412).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ"[2] ifadesini: "Tomurcukları birbiri üzerine dizilmiş hurma ağaçları" şeklinde açıklamıştır.[3]

كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ ★ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ★ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ★ أَفَعَيِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ

**"Onlardan önce Nuh kavmi, Res halkı, Semud, Ad, Firavun milletleri, Lut'un kardeşleri, Eykeliler, Tubba' milleti de yalanlamışlardı. Evet, bunların hepsi peygamberleri yalanlamışlardı da tehdidim gerçekleşmişti. Biz ilk yaratışta yorulduk mu? Hayır, onlar yeniden yaratılmaktan şüphe etmektedirler."** (Kâf Sur. 12-15)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Tehdidim gerçekleşmişti"**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu tehdit Yüce Allah'ın onları helak edeceğine yönelik tehdididir ki inkarları üzerine de gerçekleşmiş ve helak olmuşlardır" demiştir. **"...Hayır, onlar yeniden yaratılmaktan şüphe etmektedirler"**[5] âyetini açıklarken de: "Ölümden sonra tekrar diriltilme konusunda şüphe etmekteydiler" demiştir.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz ilk yaratışta yorulduk mu? Hayır, onlar yeniden yaratılmaktan şüphe etmektedirler"**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Onları ilk olarak yaratışımız bizi ne aciz bıraktı ne de yordu. Ancak onlar ölümden sonra tekrar diriltilme konusunda şüphe içindeler" demiştir.[8]

---

[1] Kâf Sur. 10
[2] Kâf Sur. 10
[3] İbn Cerîr (21/413, 414).
[4] Kâf Sur. 14
[5] Kâf Sur. 15
[6] İbn Cerîr (21/419, 420).
[7] Kâf Sur. 15
[8] İbn Cerîr (21/420, 421).

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ

**"Andolsun, insanı biz yarattık ve nefsinin ona verdiği vesveseyi de biz biliriz. Çünkü biz, ona şah damarından daha yakınız."** (Kâf Sur. 16)

İbn Merdûye'nin Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah insana dört şekilde yakın olur. İnsana şahdamarından daha yakındır. Her bir canlının perçeminden tutmuştur. Kişinin kalbiyle arasına girer. İnsanlar nerede olurlarsa olsunlar o da onlarla olur."*

İbnu'l-Münzir, Cüveybir'den bildirir: Dahhâk'a: **"...Çünkü biz, ona şah damarından daha yakınız"**[1] buyruğunu sorduğumda: "İnsana en yakın olan şey kendi şahdamarıdır. Ancak Yüce Allah insana şahdamarından daha yakındır" karşılığını verdi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Çünkü biz, ona şah damarından daha yakınız"**[2] buyruğunu açıklarken: "Şahdamarı insanın boyun damarlarından biridir" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Çünkü biz, ona şahdamarından daha yakınız"**[4] buyruğunu açıklarken: "Şahdamarından kasıt kişinin kalbinde bulunan, kalbinden geçen şeylerdir" demiştir.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Çünkü biz, ona şah damarından daha yakınız"**[5] buyruğunu açıklarken: "Şahdamarı insanın boğazındaki damarlardan biridir" demiştir.[6]

---

[1] Kâf Sur. 16
[2] Kâf Sur. 16
[3] İbn Cerîr (21/422) ve *el-İtkân*'de (2/44) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[4] Kâf Sur. 16
[5] Kâf Sur. 16
[6] İbn Cerîr (21/422).

إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ★ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ

**"İki melek (insanın) sağında ve solunda oturarak yaptıklarını yazmaktadırlar. İnsan hiçbir sõz sõylemez ki, yanında gõzetleyen yazmaya hazır bir melek bulunmasın."**
(Kâf Sur. 17, 18)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İki melek (insanın) sağında ve solunda oturarak yaptıklarını yazmaktadırlar"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Her insanda biri sağında, biri de solunda olmak üzere iki tane melek vardır. Sağ tarafındaki melek iyi amellerini, sol tarafındaki melek ise kötü amellerini yazıp kayda geçer."[2]

Ebû Nuaym ve Deylemî'nin Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah hafaza meleklerine lütufta bulunup onları insanın azı dişlerine oturttu. İnsanın dilini onların kalemi, tükürüğünü de mürekkepleri kıldı."*[3]

Ebû Nuaym'ın *Hilye*'de bildirdiğine göre Mücâhid: "İnsanın kötülüklerini yazan meleğin adı Ka'îd'dir" demiştir.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "İnsanın sağ tarafında iyiliklerini yazan melek, sol tarafında ise kötülüklerini yazan melek bulunur" demiştir.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnsan hiçbir söz söylemez ki, yanında gözetleyen yazmaya hazır bir melek bulunmasın"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bu iki melek iyi olsun, kötü olsun ağzından çıkan her bir sözü kayda geçerler. Hatta kişinin: "Yedim, içtim, gittim, geldim, gördüm" demesini bile yazarlar. Perşembe günü olduğu zaman da sözleri ve

---

[1] Kâf Sur. 17

[2] İbn Cerîr (21/425).

[3] Ebû Nuaym, *Ahbâru Isbehân* (2/1, 2) ve Deylemî (351). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2641) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

[4] Ebû Nuaym (3/287).

[5] İbn Cerîr (21/424-426).

[6] Kâf Sur. 18

amelleri huzura çıkarılır. Bunların içinden iyi ve kötü olanları bırakılırkan diğer şeyler silinir. İşte: **"Allah, dilediğini siler, dilediğini de sabit kılıp bırakır..."**[1] âyetinde dile getirilen de budur.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnsan hiçbir söz söylemez ki, yanında gözetleyen yazmaya hazır bir melek bulunmasın"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Kişinin iyi veya kötü sözleri yazılır. Ancak: "Oğlum! Atımı eyerle" veya: "Oğlum! Bana su ver" gibi sözleri kayda geçmez.[3]

İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildirir: Kişinin ancak mükafatını alacağı veya karşılığında cezalandırılacağı sözleri yazılır. Ancak kişinin hanımına söylediği: "Gel şöyle şöyle yapalım" gibi sözleri yazılmaz.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İkrime: "Kişinin lehinde ve aleyhinde olacak her sözü kayda geçer" demiştir.[4]

İbn Ebi'd-Dünya *et-Tevbe*'de Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnsan hiçbir söz söylemez ki, yanında gözetleyen yazmaya hazır bir melek bulunmasın"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: İnsanın iyiliklerini yazan melek sağ tarafında, kötülüklerini yazan melek ise sol tarafında bulunur. Kişi iyi bir şey yaptığı zaman sağ taraftaki melek bunu on katıyla kayda geçer. Kötü bir şey yaptığı zaman ise sağdaki melek soldakine: "Bunu yazma, belki Rabbini tesbih eder ve bağışlanma diler" der. Perşembe günü olduğu zaman yaptığı iyilik ile kötülükler bırakılırken diğer tüm şeyler silinir. Geriye kalanlar Ümmü'l-Kitab'ta yazılı olanlar ile karşılaştırılınca aynı oldukları görülür.

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Evzaî vasıtasıyla Hassân b. Atiyye'den bildirir: Adamın biri bir merkebe binmişti. Bu merkeb tökezleyince adam: "Kahrolasıca!" dedi. Bunun üzerine sağdaki melek: "Bu bir iyilik değil ki yazayım" derken, soldaki melek de: "Bu bir kötülük değil ki yazayım" der.

---

[1] Ra'd Sur. 39
[2] Kâf Sur. 18
[3] İbn Ebî Şeybe (13/575) ve Hâkim (2/465, *"sahîh"*).
[4] İbn Ebî Şeybe (13/575).
[5] Kâf Sur. 18

Bunun üzerine soldaki meleğe: "Sağdaki meleğin yazmadığı şeyleri sen yaz" denilir veya vahyedilir.[1]

İbn Ebi'd-Dünya'nın *es-Samt*'ta bildirdiğine göre Hz.Ali: "İnsanın dili (sağında ve solunda bulunan melekler için) kalem tükürüğü ise mürekkeptir" demiştir.[2]

İbn Ebi'd-Dünya ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ahnef b. Kays: **"İnsan hiçbir söz söylemez ki, yanında gözetleyen yazmaya hazır bir melek bulunmasın"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Sağdaki melek kişinin iyiliklerini yazar ve soldaki meleğin de amiridir. Kişi bir günah işlediği zaman sağdaki melek soldakine: "Yazma!" der. Şayet kişi yaptığı bu günahtan dolayı bağışlanma dilerse Yüce Allah günahı yazdırmaz. Ancak kişi günahında ısrar ederse bu durumda soldaki melek bunu yazar.[4]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de İbnu'l-Mübârek vasıtasıyla İbn Cüreyc'den bildirir: "Biri insanın sağında, biri de solunda olmak üzere iki melek vardır ve sağdaki insanın iyiliklerini, soldaki ise kötülüklerini yazar. Ancak sağdaki melek soldaki meleğin onayını almadan yapılan iyilikleri kayda geçer. Soldaki melek ise sağdaki meleğin onayını almadan yapılan bir kötülüğü yazmaz. Kişi oturduğu zaman bu meleklerden biri sağında, biri de solunda oturur. Yürüdüğü zaman biri önünde biri de arkasında yürür. Uyuduğu zaman da biri başının ucunda, biri de ayaklarının yanında durur." İbnu'l-Mübârek der ki: "Her insan için beş melek görevlendirilmiştir. Bu meleklerden ikisi gece, ikisi de gündüz vakti görev yapar, her biri kendi vaktinde gelip giderler. Beşincisi ise gece olsun gündüz olsun kişinin yanından hiç ayrılmaz."[5]

Firyâbî ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "رَقِيبٌ عَتِيدٌ"[6] ifadesini: "Gözetleyen" şeklinde açıklamıştır.[1]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/575) ve Beyhakî (5182).
[2] İbn Ebi'd-Dünya (79).
[3] Kâf Sur. 18
[4] İbn Ebi'd-Dünya (80).
[5] Ebu'ş-Şeyh (521).
[6] Kâf Sur. 18

İbnu'l-Mübârek ve Ebu'ş-Şeyh, Haccâc b. Dînâr'dan bildirir: Ebû Ma'şer'e: "Kişi içinden Allah'ı zikrettiği zaman melek bunu nasıl bilip yazacak?" diye sorduğumda: "Bunu nefesinden, kokusundan bilirler" dedi.[2]

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'ün zevâidinde Ebû İmrân el-Cevnî'den bildirir: Bize bildirilene göre bütün hafaza melekleri her gün ikindi sonrası ellerindeki kitaplarla semaya çıkarlar. Orada sağdaki meleğe: "Şu sahifeyi çıkarıp at" denilir. Soldaki meleğe de: "Sen de şu sahifeyi çıkarıp at" denilir. Sağdaki melek: "Rabbimiz! Hayır olarak ne söyledilerse onları yazdık" deyince, kendisine: "Ama bu sözleri benim rızam için söylemedi. Ben de benim rızam dışında yapılan hiçbir şeyi kabul etmem" karşılığı verilir. Sonra yine sağdaki meleğe: "Filan kişi için şöyle şöyle yaptı yaz" denilir. Melek: "Rabbim! Ama böyle bir şeyi yapmadı" deyince, kendisine: "Ama böyle bir şeye niyet etti" karşılığı verilir.

İbnu'l-Mübârek, İbn Ebi'd-Dünya *Kitâbu'l-İhlâs*'ta ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de Damra b. Habîb'den bildirdiğine göre ,Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Melekler bir kulun amelleriyle birlikte semaya doğru yükselirler. Allah'ın dilediği yere ulaşıncaya kadar bu kulun iyi amellerini çok görür ve ne kadar iyi biri olduğunu düşünürler. Sonra Yüce Allah yanlarına gelir ve: «Sizler kulumun amellerini kayda geçiyorsunuz, oysa ben onun içinden geçen şeyleri de bilirim. Bu kulum da amellerini ihlas içinde rızamı gözeterek yapmadı. Onun için kaydını Siccîn'de yapın» buyurur. Yine melekler bir kulun amelleriyle birlikte semaya doğru yükselirler. Allah'ın dilediği yere ulaşıncaya kadar bu kulun iyi amellerini az görür ve ne kadar değersiz biri olduğunu düşünürler. Sonra Yüce Allah yanlarına gelir ve: «Sizler kulumun amellerini kayda geçiyorsunuz, oysa ben onun içinden geçen şeyleri de bilirim. Bu kulumun yaptığı iyi amelleri katlayıp çoğaltın ve kaydını İlliyyîn'de yapın» buyurur."*[3]

Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İnsanın sağında bulunan melek solunda bulunan meleğin amiridir. Kişi iyilik yaptığı*

---

[1] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/317) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/594) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (21/423).

[2] Ebu'ş-Şeyh (524).

[3] İbnu'l-Mübârek (452) ve Ebu'ş-Şeyh (522).

*zaman bu iyilik on katıyla yazılır. Bir kötülük yapıp da soldaki melek bunu yazmak istediği zaman sağdaki melek ona: «Bekle!» der. Soldaki melek bunun üzerine altı veya yedi saat bekler. Kişi şâyet bağışlanma dilerse yaptığı bu kötülük yazılmaz. Bağışlanma dilememesi halinde de sadece bir kötülük olarak kayda geçer."*[1]

Ebu'ş-Şeyh *Tefsîr*'de Hassân b. Atiyye'den bildirir: "İçlerinde Mekhûl ile İbn Ebî Zekeriya'nın da bulunduğu bir mecliste amellerin kayda geçmesi konusu müzakere edildi. Bu müzakerede kulun bir kötülük yapması halinde bunun üç saat boyunca kayda geçmeyeceği, bağışlanma dilemesi halinde görmezden gelineceği, dilememesi halinde ise kayda geçeceği ifade edildi."

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Atâ b. Ebî Rebâh şöyle demiştir: Sizden öncekiler Allah'ın Kitab'ını okuma, bir iyiliği emretme, kötülükten alıkoyma veya ihtiyaçları giderme konusunda yapılan zorunlu konuşmalar haricinde fazladan konuşmaları hoş görmezlerdi. Yanınızda yaptığınız her şeyi kayda geçen şerefli yazıcıların olduğunu bilmiyor musunuz? Ki Yüce Allah: **"İki melek (insanın) sağında ve solunda oturarak yaptıklarını yazmaktadırlar. İnsan hiçbir söz söylemez ki, yanında gözetleyen yazmaya hazır bir melek bulunmasın"**[2] buyurur. Birinizin amel defteri açılıp da gününün çoğunun ne dini ne de dünyası konusunda olmayan şeylerle dolu olduğunu görse mahçup olmaz mı?"[3]

İbn Ebî Şeybe, Bekr b. Mâiz'den bildirir: Rabî' b. Huseym, arkadaşları da yanındayken kızı geldi ve: "Babacığım! Gidip oynayayım mı?" dedi. Rabî': "Hayır!" karşılığını verdi. Arkadaşları: "Ey Ebû Yezîd! Bırak da gidip oynasın" dediklerinde, Rabî' şu karşılığı verdi: "Amel defterimde «Git ve oyna« sözünün geçmesini istemem. Bunun yerine «Hayırlı bir söz söyle» veya «Hayırlı bir şey yap» gibi sözlerin geçmesini isterim."[4]

---

[1] Taberânî (7787, 7971), *Tahrîc Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (3/359) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (7049). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2237) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

[2] Kâf Sur. 17, 18

[3] İbn Ebî Şeybe (13/572, 573).

[4] İbn Ebî Şeybe (14/14, 15).

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Huzeyfe b. el-Yemân'dan bildirir: "Sözün yedi kilidi vardır. Bunlardan kurtulup çıkanlar yazılır, çıkamayanlar ise yazılmaz. Bu yedi kilit de kalp, küçük dil, dil, iki yanak ile iki dudaktır."[1]

Hatîb *Ruvâtu Mâlik*'de ve İbn Asâkir, Mâlik'den bildirir: "Bana ulaşana göre hastanın inlemesi dahil insandan çıkan her söz kayda geçer."[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Hastayken inlemesi dahil kişinin ağzından çıkan her şey kayda geçer" demiştir.

İbn Ebi'd-Dünya ve İbn Asâkir, Fadl b. İsa'dan bildirir: Kişi yaşlanıp bastonla yürümeye başladığı zaman iyi amellerini yazan meleğe: "Artık yazma" denilir. Ancak bu melek: "Hayır! Belki 'Lâ ilâhe illallah' der, onu yazarım" karşılığını verir.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "Hasta olan kişinin inlemesi dahil ağzından çıkan her şey kayda geçer" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin Atâ b. Yesâr'dan bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kul hastalandığı zaman Yüce Allah amellerini yazan meleğe: «İyileştirinceye veya yanıma alıncaya kadar sağlıklıyken işlediği amellerin aynısından yaz» buyurur."*[5]

İbn Ebî Şeybe, Selmân'dan bildirir: Kul hastalandığı zaman melek: "Rabbim! Kulunu bu hastalıkla mübtela kıldın!" der. Yüce Allah da: "Ona verdiğim bu hastalığı geçene kadar eskiden olduğu gibi amellerini aynen yazmaya devam et" buyurur.[6]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Muâz'dan bildirir: Yüce Allah kulunu bir hastalığa maruz bıraktığı zaman soldaki meleğe: "Kalemini tut"

---

[1] Beyhakî (5008).

[2] İbn Asâkir (17/13).

[3] İbn Asâkir (7/43).

[4] İbn Ebî Şeybe (3/233).

[5] İbn Ebî Şeybe (3/231). Elbânî, *el-İrvâ*'da (2/347): "İsnâdı sahîh ancak mürseldir" demiştir.

[6] İbn Ebî Şeybe (3/231).

der. Sağdaki meleğe de: "Kuluma eskiden yaptığı amellerinin aynısını yazmaya devam et" buyurur.[1]

İbn Ebî Şeybe, Nadr b. Enes'ten bildirir: Elli yıl boyunca bizlere hasta olan kişinin iyileştiği zaman annesinden yeni doğmuş gibi olacağı anlatılırdı. Yine elli yıl boyunca bizlere, kul hasta düştüğü zaman Yüce Allah'ın hafaza meleklerine: "Sıhhatinde olduğu gibi yaptığı amelleri aynen yazmaya devam edin" buyurduğu anlatılırdı.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "Kişi salih ameller yaparken hasta düştüğü zaman iyileşene kadar sağlıklıyken yaptığı salih ameller aynen yazılmaya devam eder" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İkrime: "Kul hasta düştüğü zaman her gün sağlıklı iken yaptığı amellerin aynısı huzura çıkar" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin Sâbit'ten bildirdiğine göre Müslim b. Yesâr: "Kul hasta düştüğü zaman iyileşene kadar sağlıklıyken yaptığı en güzeller ameller aynen yazılmaya devam eder" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe, Dârakutnî *el-Efrâd*'da, Taberânî ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Müslümanlardan biri bedeninde bir hastalığa maruz kaldığı zaman Yüce Allah hafaza meleklerine: «Kulum bu hastalıktan kurtuluncaya kadar sağlıklıyken işlediği amellerin aynısını yazın» buyurur."*[6]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Mûsa'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hasta olan veya yolculuğa çıkan kişiye (iyileşinceye veya geri dönene kadar) sağlıklıyken veya mukim iken işlediği amellerin aynısı yazılır"* buyurmuştur.[7]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (3/231) ve Beyhakî (9947).

[2] İbn Ebî Şeybe (3/232).

[3] İbn Ebî Şeybe (3/232, 233).

[4] İbn Ebî Şeybe (3/233).

[5] İbn Ebî Şeybe (3/233).

[6] İbn Ebî Şeybe (3/230), *Mecmeu'z-Zevâid*'de (2/303) geçtiği üzere Taberânî, Beyhakî (9929) ve Ahmed 11/19, 20 (6482).

[7] İbn Ebî Şeybe (3/230) ve Buhârî (2996).

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Beyhakî'nin Enes b. Mâlik'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah Müslümanlardan birini bedeninde bir hastalığa maruz bıraktığı zaman hafaza meleklerine: «Kulum bu hastalıktan kurtuluncaya kadar sağlıklıyken işlediği salih amellerin aynısını yazın» buyurur. Yüce Allah bu kişiyi iyileştirdiği zaman günahlarından temizlenmiş bir şekilde iyileştirmiş olur. Canını alması halinde de onu bağışlayıp rahmetine kavuşturur."*[1]

Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da Enes'ten bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah kulunun amellerini yazmak üzere iki meleği görevlendirmiştir. Kul öldüğü zaman bu iki melek: «Kulun öldü! İzin verirsen semaya geri çıkacağız» derler. Yüce Allah: «Semalar beni tesbih eden meleklerle doludur» karşılığını verir. Melekler: «Yeryüzünde mi kalalım?» dediklerinde, Yüce Allah: «Yeryüzü de beni tesbih eden mahlûkatlarla doludur» buyurur. Melekler: «O zaman nereye gidelim?» dediklerinde, Yüce Allah: «Bu kulumun kabrinde durun. Beni tesbih edin, bana hamdedin ve tekbirler getirin. Kıyamet gününe kadar da bunları onun hesabına yazın» buyurur."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de, Hakîm et-Tirmizî, Ebû Nuaym ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da Amr b. Zer'den, o da babasından bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah kişinin sözünün yanındadır. Onun için kişi konuşacağı zaman Allah'tan korksun ve ne diyeceğine dikkat etsin"* buyurmuştur.[3]

Hakîm et-Tirmizî, İbn Abbâs'tan *merfû* olarak aynısını bildirir.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (3/233), Ahmed19/483, 484, 21/150, 268 (12503, 13501, 13712) ve Beyhakî (9933). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi hadistir. Bunun da isnâd hasendir" demişlerdir.

[2] Ebu'ş-Şeyh (505) ve Beyhakî (9931).

[3] İbn Ebî Şeybe (13/233, 234), Ebû Nuaym (9/44) ve Beyhakî (5033). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1953) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ

**"Ölüm sarhoşluğu bir hakikat olarak insana gelir de ona «İşte bu, senin öteden beri kaçıp durduğun şeydir» denir."**
(Kâf Sur. 19)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Ölüm sarhoşluğu bir hakikat olarak insana gelir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Ölüm sarhoşluğundan kasıt ölüm anındaki can çekişmedir" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce, Hz. Âişe'den bildirir: Vefatı sırasında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında içi su dolu bir kabı vardı. Bu kabın içine elini daldırıp yüzünü siliyor ve: *"Allah'tan başka ilah yoktur. Ölümün de sarhoşluğu vardır"* diyordu.[2]

Hâkim'in bildirdiğine göre Kâsım b. Muhammed: **"Ölüm sarhoşluğu bir hakikat olarak insana gelir..."**[3] âyetini okudu ve şöyle dedi: Müminlerin annesinin bana bildirdiğine göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vefatı anında yanında içi su dolu bir kap vardı. Arada bir elini bu kabın içine daldırıp yüzünü siliyor ve: *"Allahım! Ölümün sarhoşluğuna karşı bana yardımcı ol"* diyordu.[4]

İbn Sa'd, Urve'den bildirir: Velîd b. el-Velîd öldüğü zaman Ümmü Seleme ağlayarak:

*"Ey göz! Velîd b. Velîd b. el-Muğîre'ye ağla*

*Ebu'l-Velîd Velîd b. Velîd kabilenin delikanlısıydı"* demeye başladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu duyunca şöyle buyurdu: *"Ey Ümmü Seleme! Böyle deme! Bunun yerine:* **«Ölüm sarhoşluğu bir hakikat olarak insana gelir de ona «İşte bu, senin öteden beri kaçıp durduğun şeydir» denir»**[5] *de."*[6]

---

[1] Kâf Sur. 19

[2] İbn Ebî Şeybe (10/258, 259), Buhârî (4449, 6510), Tirmizî (978), Nesâî, *el-Kübrâ* (7101, 10932) ve İbn Mâce (1623).

[3] Kâf Sur. 19

[4] Hâkim (2/465, *"sahîh"*).

[5] Kâf Sur. 19

[6] İbn Sa'd (4/133).

Ebû Ubeyd *Fadâil*'de ve İbnu'l-Münzir, Hz. Âişe'den bildirir: Ebû Bekr'in vefat anı geldiğinde:

*"Onunla yağmur istenecek kadar ak bir yüzü vardı*

*O yetimlerin ve dul kadınların sığınağıydı"* demeye başladım. Ebû Bekr bunu duyunca şöyle dedi: "Bunun yerine: " وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الحَقِّ بِالْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذٰلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ (=Ölüm anında hak olan sarhoşluk gelir de ona «İşte bu, senin öteden beri kaçıp durduğun şeydir» denir)" de."[1]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in *Zühd*'de bildirdiğine göre İbn Ebî Müleyke: "Medine'den Mekke'ye ve Mekke'den Medine'ye yolculuğu sırasında İbn Abbâs'a yoldaş oldum. Yolculuk sırasında konakladığı zamanlarda gece yarısı kalkıp ibadet ederdi" demiştir. İbn Ebî Müleyke'ye: "İbn Abbâs'ın kıraati nasıldı?" diye sorulunca da şu karşılığı verdi: **"Ölüm sarhoşluğu bir hakikat olarak insana gelir de ona 'İşte bu, senin öteden beri kaçıp durduğun şeydir' denir"**[2] âyetini okuduğu zaman ağır ağır ve iç çeker gibi okurdu."[3]

Ahmed ve İbn Cerîr, Zübeyr b. el-Avvâm'ın azatlısı Abdullah el-Behî'den bildirir: Ebû Bekr'in vefat anı geldiğinde Hz. Âişe:

*"Kişiyi azarlayıp uyarmanın ne faydası olur*

*Ölüm hırıltısı gelip de göğüs daraldığı zaman"* şeklinde bir şiir okudu. Bunun üzerine Ebû Bekr şöyle dedi: "Kızım böyle deme. Onun yerine: **"Ölüm sarhoşluğu bir hakikat olarak insana gelir de ona «İşte bu, senin öteden beri kaçıp durduğun şeydir» denir"**[4] de."[5]

Taberânî'nin Semure'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ölümden kaçmaya çalışan kişi, toprağa olan borcundan kaçar*

---

[1] Ebû Ubeyd (sh. 184). Kurtubî, *Tefsîr* (1712) der ki: "Bu konuda Ebû Bekr'den nakledilen ve benim de zikrettiğim iki rivâyet vardır. Bu rivâyetlerden birinde Hz. Âişe'ye verdiği cevapta âyeti eldeki mushafa uygun bir şekilde okumuştur ve uygulama da bu yöndedir. Diğer rivâyeti de burada olduğu gibi şâyet kendisi söylemişse ya unutarak âyeti böyle okumuştur ya da bunu rivâyet eden kişinin bir hatasıdır."

[2] Kâf Sur. 19

[3] İbn Ebî Şeybe (14/61, 62) ve Ahmed (sh. 188).

[4] Kâf Sur. 19

[5] Ahmed (sh. 109) ve İbn Cerîr (21/427, 428).

*tilki gibidir. Tilki koşmaktan yorulup deliğine girince toprak ona: «Tilki! Borcunu öde!» der. Tilki tekrar deliğinden çıkar ve koşarak kaçmaya çalışır. Ancak çok geçmeden nefesi kesilip ölür."*[1]

وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ

**"Herkes, yanında bir sürücü ve bir de şahitle beraber gelir."**
(Kâf Sur. 21)

Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye, Beyhakî *el-Ba's*'da ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Osman b. Affân: **"Herkes, yanında bir sürücü ve bir de şahitle beraber gelir"**[2] âyetini okudu ve: "Onu Allah'ın emrine doğru süren bir sürücü ve dünyada iken yaptıklarına şahitlik edecek bir şahitle birlikte gelir" dedi.[3]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim *el-Künâ*'da, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre: **"Herkes, yanında bir sürücü ve bir de şahitle beraber gelir"**[4] âyetini açıklarken: "Buradaki sürücü melektir. Şahit ise kişinin amelleridir" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Herkes, yanında bir sürücü ve bir de şahitle beraber gelir"**[5] âyetini açıklarken: "Buradaki sürücü meleklerdir. Şahit ise kişinin yine kendisidir" demiştir.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Herkes, yanında bir sürücü ve bir de şahitle beraber gelir"**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Sürücüden kasıt meleklerdir. Şahit ise kişinin el ve ayakları olmak üzere kendi organlarıdır. Aynı şekilde melekler de insanların şahitleri olacaklardır."[8]

---

[1] Taberânî (6922), *M. el-Evsat* (6328).

[2] Kâf Sur. 21

[3] Abdurrezzâk (2/237), İbn Ebî Şeybe (13/558), İbn Cerîr (21/429) ve İbn Asâkir (39/247).

[4] Kâf Sur. 21

[5] Kâf Sur. 21

[6] İbn Cerîr (21/429, 430).

[7] Kâf Sur. 21

[8] İbn Cerîr (21/431).

Firyâbî, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: : **"Herkes, yanında bir sürücü ve bir de şahitle beraber gelir"**[1] âyetini açıklarken: "Bunlar, insanların amellerine şahit olan ve onları kayda geçen (sağ ve solundaki) iki melektir" demiştir.[2]

İbn Ebi'd-Dünya *Zikru'l-Mevt*'te, İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym *Hilye*'de Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellam) şöyle buyurduğunu işittim: *"Âdemoğlu Yüce Allah'ın kendisini yarattığı şeyden yana hep bir gaflet içindedir. Yüce Allah insanı yaratmayı dilediği zaman bir meleğe: «Onun rızkını, yapacaklarını, ecelini, mutlu mu mutsuz mu (cennetlik mi cehennemlik mi) olacağını yaz!» buyurur. Melek bunları yazdıktan sonra çekilir. Yüce Allah'ın görevlendirdiği başka bir melek onu buluğ çağına erinceye kadar korur. Kişi bu çağa erince o melek de göğe yükselir. Sonra Yüce Allah iki meleği bu insanın iyilikleri ile kötülüklerini yazmak üzere görevlendirir. Ölüm anı geldiği zaman bu iki melek de göğe çekilir ve ölüm meleği gelip onun ruhunu alır. Kişi ölüp de mezarına konulduğu zaman ruhu bedenine tekrar verilir. Ruhu bedenine geri girince kabir melekleri gelip onu sorguya çekerler ve tekrar göğe çıkarlar. Kıyamet koptuğu zaman iyilikler meleği ile kötülükler meleği yanına inerler. Boynunda bağlı bulunan kitabı çözüp biri sürücü, biri de şahit olmak üzere onunla birlikte huzura çıkarlar."* Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellam) şöyle buyurdu: *"Önünüzde büyük bir iş vardır ve tek başınıza bunun altından kalkamazsınız. Bu konuda yüce olan Allah'tan yardım isteyin."*[3]

لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هٰذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ★
وَقَالَ قَرِينُهُ هٰذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ ★ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ★ مَنَّاعٍ
لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ ★ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلٰهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ
الشَّدِيدِ ★ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلٰكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ★ قَالَ لَا
تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ★ مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا

---

[1] Kâf Sur. 21

[2] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/317) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (21/430).

[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/382, 383) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym (3/190). İbn Kesîr der ki: "Münker bir hadistir. İsnâdında zayıf olan raviler vardır, ancak mânâ olarak sahîhtir."

بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ

**"Ona: «And olsun ki, sen, bundan gafildin; işte senden gaflet perdesini kaldırdık, bugün artık görüşün keskindir» denir. Yanındaki arkadaşı: «İşte yanımdaki hazır» dedi. Haydi ikiniz her inatçı kafiri cehenneme atın! Hayra bütün gücüyle engel olanı, azgın şüpheciyi! Allah ile beraber, başka bir ilâh edinen o kimseyi atın şiddetli azabın içine! Arkadaşı der ki: «Ey Rabbimiz! Onu ben azdırmadım, fakat kendisi derin bir sapıklık içinde idi.» Allah: «Benim katımda çekişmeyin; size bunu önceden bildirmiştim. Benim katımda söz değişmez; Ben kullara asla zulmetmem» der."**

(Kâf Sur. 22-29)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"And olsun ki sen bundan gafildin..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada kastedilen kişi, kafir olan kişidir" demiştir.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...İşte senden gaflet perdesini kaldırdık, bugün artık görüşün keskindir"**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu günden kasıt ölümden sonraki hayattır" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...İşte senden gaflet perdesini kaldırdık, bugün artık görüşün keskindir"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Âhiret hayatını görünce Yüce Allah'ın kendisine vaad ettiklerinin aynısıyla bulunduğunu görecektir."[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...İşte senden gaflet perdesini kaldırdık, bugün artık görüşün keskindir"**[7] buyruğunu açıklarken: "Böylesi bir günde gözleri iyiliklerin ve kötülüklerin tartılacağı terazinin denge uçları gibi keskin olacaktır" demiştir.

---

[1] Kâf Sur. 22
[2] İbn Cerîr (21/434).
[3] Kâf Sur. 22
[4] İbn Cerîr (21/435).
[5] Kâf Sur. 22
[6] İbn Cerîr (21/435).
[7] Kâf Sur. 22

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yanındaki arkadaşı: «İşte yanımdaki hazır» dedi"**[1] âyetini açıklarken: "Bu arkadaşından kasıt şeytanıdır" demiştir.[2]

Firyâbî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yanındaki arkadaşı: «İşte yanımdaki hazır» dedi"**[3] âyetini açıklarken: "Bu arkadaşından kasıt, yanına verilen şeytanıdır" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Yanındaki arkadaşı: «İşte yanımdaki hazır» dedi"**[5] âyetini açıklarken: "Bu arkadaşından kasıt yanındaki melektir ve: «Onu gereğince korudum ve buraya kadar getirdim» der" demiştir. **"Arkadaşı der ki: "Ey Rabbimiz! Onu ben azdırmadım, fakat kendisi derin bir sapıklık içinde idi"**[6] âyetini açıklarken de: "Buradaki arkadaşından kasıt şeytanıdır" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): "كَفَّارٍ عَنِيدٍ"[7] buyruğunu: "Hak yoldan sapan kişi" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Haydi ikiniz her inatçı kafiri cehenneme atın!"**[8] âyetini açıklarken: "Allah'ın kendisine verdiği nimete karşı nankörlük eden, Allah'a itaat etme ve hakkını ifa etme konusunda inat eden kişiyi Cehenneme atın, anlamındadır" demiştir. **"Hayra bütün gücüyle engel olanı, azgın şüpheciyi!"**[9] âyetini açıklarken: "Farz kılınmış zekatın verilmesine engel olan, sözlerinde haddini aşan ve Rabbine karşı günahkar, şüphe içinde olan kişiyi Cehenneme atın, anlamındadır. Bu da münafıktır" demiştir. **"Allah ile beraber, başka bir ilâh edinen o kimseyi atın şiddetli azabın içine!"**[10] âyetini açıklarken de: "Bu kişiden kasıt müşriktir" demiştir.

---

[1] Kâf Sur. 23
[2] İbn Cerîr (21/440).
[3] Kâf Sur. 23
[4] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/317) geçtiği üzere Firyâbî.
[5] Kâf Sur. 23
[6] Kâf Sur. 27
[7] Kâf Sur. 24
[8] Kâf Sur. 24
[9] Kâf Sur. 25
[10] Kâf Sur. 26

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir, Mansûr'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İçinizden her bir kişiye cinlerden biri musallat edilmiştir"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Sana da edildi mi?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana da edildi. Ancak Yüce Allah'ın bana yardımıyla bu cin Müslüman olmuştur ve hayırdan başka bir şeyi de bana söylemez"* karşılığını verdi.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Benim katımda çekişmeyin..."**[2] âyetini açıklarken: "Onlar geçerli olmayan mazeretler öne sürünce Yüce Allah delillerini iptal etti ve söylediklerini reddetti" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Benim katımda çekişmeyin; size bunu önceden bildirmiştim"**[4] âyetini açıklarken: "Benim yanımda çekişmeyin. Elçilerimin diliyle daha önce bana karşı geleni azaplandıracağımı bildirmiştim" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Rabî' b. Enes'ten bildirir: Ebu'l-Âliye'ye: "Yüce Allah: **"Benim katımda çekişmeyin; size bunu önceden bildirmiştim"**[5] buyuruyor. Başka yerde de: **"Sonra şüphesiz siz kıyamet günü Rabbinizin huzurunda çekişeceksiniz"**[6] buyuruyor. Bu nasıl oluyor?" dediğimde şu karşılığı verdi: "Evet, **"Benim katımda çekişmeyin..."**[7] buyruğunda kastedilen kişiler müşriklerdir. **"Sonra şüphesiz siz kıyamet günü Rabbinizin huzurunda çekişeceksiniz"**[8] âyetinde ise kastedilen kişiler kıble ahalisidir. Bunlar da birbirlerine yaptıkları haksızlıklar konusunda davalaşacaklardır."[9]

---

[1] Abdurrezzâk (2/238).
[2] Kâf Sur. 28
[3] İbn Cerîr (21/442).
[4] Kâf Sur. 28
[5] Kâf Sur. 28
[6] Zümer Sur. 31
[7] Kâf Sur. 28
[8] Zümer Sur. 31
[9] İbn Cerîr (21/442).

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Benim katımda söz değişmez..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Ben hükümlerimi verip her şeyi takdir ettim, anlamındadır" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Benim katımda söz değişmez..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah'ın bu sözü kendisi için bir yemin gibidir" demiştir.

Abdurrezzâk, Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: "İsrâ (Miraç) gecesinde Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) elli vakitlik namaz farz kılındı. Daha sonra beş vakte kadar eksiltilip indirildi ve: "Ey Muhammed! Benim katımda söylenen bir söz değişmez. Bundan dolayı beş vakit namaza karşılık elli vakitlik namaz sevabı verilecektir" buyurdu.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ben kullara asla zulmetmem"**[5] buyruğunu açıklarken: "Bir suç işlemeyeni cezalandıracak değilim, anlamındadır "demiştir.

يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ

**"O gün cehenneme: «Doldun mu?» deriz, o: «Daha var mı?» der."** (Kâf Sur. 30)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O gün cehenneme: «Doldun mu?» deriz, o: «Daha var mı?» der"**[6] âyetini açıklarken: "Cehennemin «Daha var mı» demesi «Ben de boş yer kaldı mı ki?» anlamındadır" demiştir.

---

[1] Kâf Sur. 29

[2] İbn Cerîr (21/443).

[3] Kâf Sur. 29

[4] Abdurrezzâk (1768, lafız kendisinindir), Buhârî (349, 3342), Müslim (163), Nesâî (447) ve İbn Mâce (1399).

[5] Kâf Sur. 29

[6] Kâf Sur. 30

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "Cehennem o kadar doldurulur ki sonunda: «Daha yer kaldı mı ki?» demeye başlar dedi.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah, Cehennemi dolduracağına dair söz vermiştir. Ona: "Söz verdiğim gibi seni yeterince doldurdum mu?" diye sorunca, Cehennem: "Boş yer kaldı mı ki?" karşılığını verir.

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cehenneme durmadan (Cehennemlik) insanlar atılır da kendisi hâlâ: «Daha var mı?» diye sorar. Nihâyet izzetin Rabbi (olan Allah) ayağını (içine) koyar da Cehennem toplanıp daralır ve: «İzzetin ve keremin aşkına artık yeter! Yeter!» demeye başlar. Cennetlikler de Cennete girdikten sonra yine de boş yerler kalır da Yüce Allah yeni insanlar yaratıp onları bu boş olan yere yerleştirir."*[2]

Buhârî ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cehenneme: «Doldun mu?» sorulunca: «Daha var mı?» karşılığını verir. Yüce Allah ayağını üzerine koyunca da: «Yeter! Yeter!» demeye başlar."*[3]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennetle Cehennem (Yüce Allah'ın huzurunda) çekişirler. Cehennem: «Ben büyüklenenler ile zorbalara tahsis edildim!» derken, Cennet: «Neden bana sadece insanların zayıfları ve onların gözünde değersiz olanları giriyor?» diye sorar. Bunun üzerine Yüce Allah, Cennete: «Çünkü sen benim rahmetimsin. Seninle kullarımdan dilediğime rahmet ediyorum» buyurur. Cehenneme de: «Sen de benim azabımsın. Kullarımdan dilediğime seninle azab ederim! Her ikinize de dolana kadar insan girecektir» buyurur. Fakat Cehennem, Yüce Allah içine ayağını koyana kadar doymak bilmez.*

[1] İbn Cerîr (21/444).

[2] Ahmed 19/373, 428, 429, 21/124 (12380, 12440, 13457), Buhârî (7384), Müslim (2848), Tirmizî (3272), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (7719, 7725), İbn Cerîr (21/447, 448), *Fethu'l-Bârî*'de (8/595, 596) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (753).

[3] Buhârî (4849).

*Ayağını koyunca: «Yeter! Yeter!» demeye başlar ki o zaman ancak dolar ve toplanıp daralır. Yüce Allah, mahlûkatından olan hiçbir kula zulmetmez! Cennete gelince ise Yüce Allah onun (boş kalan yerleri) için yeni insanlar da yaratır."*[1]

Ahmed, Abd b. Humeyd ve İbn Merdûye'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennet ile Cehennem birbirlerine karşı övünürler. Cehennem: «Rabbim! Büyüklenenler, zorbalar, krallar ve ileri gelenlerin hepsi de bende» derken, Cennet: «Rabbim! Bana zayıflar, fakirler ve miskinler giriyor» der. Bunun üzerine Yüce Allah, Cehenneme: «Sen benim azabımsın ve seninle dilediğimi cezalandırırım» buyururken, Cennete de: «Sen de her şeyi kuşatan rahmetimsin. Her ikinize de dolana kadar insan girecektir» buyurur. Sonra Cehenneme ahalisini attıkça, Cehennem: «Daha var mı?» der. İçine ahalisini attıkça: «Dahası var mı?» der. Sonunda Yüce Allah gelip ayağını içine koyunca toplanıp daralır ve: «Yeter! Yeter!» demeye başlar. Cennete gelince ise Yüce Allah dilediği kimseleri içine koyduktan sonra boş kalan yerler için de yeni insanlar yaratır."*[2]

Taberânî'nin *Sünne*'de Huzeyfe b. el-Yemân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cehennem, içine insanlar atıldıkça: «Dahası var mı?» diye sorar. Sonunda Yüce Allah gelip ayağını içine koyunca toplanıp daralır ve: «Yeter! Yeter!» demeye başlar."*

Ebû Ya'lâ, Dârakutnî *el-Efrâd*'da ve İbn Merdûye'nin Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde Rabbim bana kendini tanıttıktan sonra benden razı olacak şekilde kendisine secde ederim. Benden razı olacak şekilde kendisine senâlarda bulunduktan sonra da konuşmam için izin verilir. Sonrasında ümmetim Cehennemin üzerine kurulu olan Sırat'tan geçmeye başlar. Amellerine göre kimisi şimşekten ve atılan bir oktan daha hızlı bir şekilde, kimisi koşan bir kısrak hızında geçer. Kimisi de emekleyerek karşı tarafa geçer. Cehennem de kendisine insan atıldıkça: «Dahası var mı?» diyerek daha fazlasını ister. Sonunda Yüce*

[1] İbn Ebî Şeybe (13/159, 160), Buhârî (4850, 7449), Müslim (2846), İbn Cerîr (21/447) ve Beyhakî (755, 756).

[2] Ahmed 17/163, 164 (11099) ve Abd b. Humeyd (*Müntehab*, 906). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh hadistir" demişlerdir.

*Allah ayağını içine koyunca toplanıp daralır ve: «Yeter! Yeter!» demeye başlar."*[1]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'de Ubey b. Ka'b'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde ilk çağrılacak kişi ben olacağım. Çağrıldığımda kalkıp bu çağrıya icabet edeceğim. İzin verilince Rabbimin benden razı olacağı şekilde secdeye kapanacağım. Secdeden kalkmama izin verilip başımı kaldırınca da Rabbimin benden razı olacağı şekilde duada bulunacağım"* buyurdu. Biz: "Yâ Resûlallah! Kıyamet gününde ümmetini nasıl tanıyacaksın?" diye sorduğumuzda şöyle buyurdu: *"Ümmetimden olanlar kabirlerinden abdest izinden dolayı yüzleri, el ve ayakları parlayarak kalkacaklar. Sonrasında havuzumun yanına gelecekler. Havuzumun büyüklüğü de Aden ile Busrâ'daki Umân arası kadar büyük olacaktır. Suyu sütten daha beyaz, baldan daha tatlı, kardan daha soğuk iken kokusu da miskten daha güzel kokacaktır. Yanında gökteki yıldızlardan daha fazla kap bulunacaktır. Bu havuza gelip ondan içen kişi bir daha asla susuzluk çekmez, ondan içmesine izin verilmeyen kişi ise bir daha asla suya doymaz. Sonra insanlar Sırat'a doğru sürülürler. İnsanların Sırat'ı geçme hızı farklı şekillerde olur. Baştakiler şimşek hızında, onlardan sonra gelenler rüzgar hızında, onlardan sonrakiler uçan kuşun hızında, sonrakiler atların ve diğer bineklerin hızında karşı tarafa geçerler. Onların bu şekilde geçmelerini sağlayan da amelleridir. Melekler de Sırat'ın her iki tarafında durup, geçenler için: «Rabbim! Selamete erdir! Selametle geçir!» diyeceklerdir. Artık kimisi sapa sağlam geçerken kimisi bedeni tırmalanmış bir şekilde kimisi de ateşe bulanmış bir şekilde karşıya geçip kurtulur. Cehennem de içine insanlar düştükçe: «Daha var mı?» der durur. Âlemlerin Rabbi olan Allah içine dilediği kadar insanı koyduktan sonra Cehennem toplanıp daralır, ağzına kadar dolan yeni su tulumunun çalkalanması gibi çalkalanır ve: «Yeter! Yeter!» demeye başlar."*[2]

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr* (7/382, 383) ile *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (5128) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ ve İbn Ebî Âsım (790). Elbânî isnâdının zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Hakîm et-Tirmizî (2/57, 58).

وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ★ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ★ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَٰنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ★ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ

**"Cennet, Allah'a karşı gelmekten sakınanlara uzak olmayacak şekilde yaklaştırılacak. Onlara: «İşte bu cennet, Allah'a yönelen, O'nun buyruklarına riâyet eden; görmediği Rahman'dan korkan, Allah'a yönelmiş bir kalble gelen sizlere, hepinize söz verilen yerdir. Oraya esenlikle girin; işte sonsuzluk günü budur» denir."** (Kâf Sur. 31-34)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ"[1] buyruğunu: "Cennet yaklaştırılır" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Cerîr ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da et-Temîmî'den bildirir: İbn Abbâs'a: "أَوَّابٍ حَفِيظٍ"[3] ifadesinin anlamını sorduğumda: "Tövbe edinceye kadar günahlarını aklından çıkarmayan kişidir" dedi.[4]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Saîd b. Sinân: "أَوَّابٍ حَفِيظٍ"[5] ifadesin açıklarken: "İşlediği günahları hatırından çıkarmayan ve tek tek bunlar içir tövbe eden kişidir" demiştir.[6]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Sünen*'de Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirir: "*Evvâb*, günah işledikten sonra buna tövbe eden, bir daha günah işlediği zaman yine buna tövbe eden, bir daha günah işlediği zaman yine buna tövbe eden ve bu şekilde tövbe etmişken de ruhunu teslim eden kişidir."[7]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Yûnus b. Habbâb'tan bildirir: Mücâhid bana şöyle dedi: "*Evvâb*'ın kim olduğunu sana

---

[1] Kâf Sur. 31
[2] İbn Cerîr (21/449).
[3] Kâf Sur. 32
[4] İbn Cerîr (21/452) ve Beyhakî (7193).
[5] Kâf Sur. 32
[6] Beyhakî (7192).
[7] İbn Cerîr (14/558, 559) ve Beyhakî (7/154).

söyleyeyim mi? Yalnız kaldığı zaman günahlarını hatırlayan ve bunlar için Allah'tan bağışlanma dileyen kişidir."

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Abdullah b. Umeyr'den aynısını bildirir.[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Ubeyd b. Umeyr'den bildirir: "*Evvâb* ve *Hafîz* olan kişinin, bir meclisten kalkacağı zaman: «Allahım! Bu mecliste işlediğim günahlardan dolayı beni bağışla» diyen kişi olduğunu düşünürdük."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Cennet, Allah'a karşı gelmekten sakınanlara uzak olmayacak şekilde yaklaştırılacak. Onlara: «İşte bu cennet, Allah'a yönelen, O'nun buyruklarına riâyet eden; görmediği Rahman'dan korkan, Allah'a yönelmiş bir kalble gelen sizlere, hepinize söz verilen yerdir. Oraya esenlikle girin; işte sonsuzluk günü budur» denir"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Cennet, Allah'a itaat eden, Yüce Allah'ın haklarına riâyet edip nimetlerine nankörlük etmeyen, Allah'a yönelen kişilere yaklaştırılır. Böylesi kişiler Allah'ın azabından yana güven içinde olurlar, Allah'ın selamı üzerlerinde olur. Cennete girip orada ölümsüz bir şekilde sonsuza dek yaşarlar."[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Görmediği Rahman'dan korkan..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah görülmediği halde kendisinden korkulur" demiştir.

لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ

**"Orada dilediklerini bulurlar. Katımızda fazlası da vardır."**
(Kâf Sur. 35)

Bezzâr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Lâlekâî *Sünne*'de ve Beyhakî'nin *el-Ba's ve'n-Nuşûr*'de bildirdiğine göre Enes: **"...Katımızda**

[1] İbn Ebî Şeybe (14/26, 27) ve İbn Cerîr (21/451).
[2] İbn Ebî Şeybe (10/257) ve İbn Cerîr (14/562).
[3] Kâf Sur. 31-34
[4] İbn Cerîr (21/451-454).
[5] Kâf Sur. 33

**fazlası da vardır"**[1] buyruğunu açıklarken: "Her Cuma gününde Yüce Allah onlara tecelli eder" demiştir.[2]

Beyhakî *Rü'ye*'de ve Deylemî, Hz. Ali'den bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem), **"...Katımızda fazlası da vardır"**[3] buyruğunu konusunda: *"Her Cuma gününde Yüce Allah onlara tecelli eder"* buyurmuştur.[4]

Şâfiî *Ümm*'de, İbn Ebî Şeybe, İbn Ebi'd-Dünya *Sifatu'l-Cenne'de*, Bezzâr, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî *M. el-Evsat*'ta, Âcurrî *Şerîa*'da, İbn Merdûye, Beyhakî *Rü'ye*'de ve Ebû Nasr es-Siczî *el-İbâne*'de Enes'ten bildirir: *"Bir defasında Cebrâil yanıma geldiğinde elinde, üzerinde siyah nokta bulunan beyaz bir ayna vardı. Ona: «Ey Cebrâîl! Bu ne?» diye sorduğumda şöyle dedi: «Bu Cuma'dır. Yüce Allah seni ve ümmetini bununla diğer insanlardan üstün kıldı. Yahudi ile Hıristiyanlar böylesi bir gün konusunda senden sonra gelirler. Bu günde de sizler için çok hayırlar vardır. Zira bu günde öyle bir an vardır ki mümin ettiği hayır duasını bu ana denk getirdiği zaman duası mutlaka kabul görür. Biz bu güne aramızda «Arttırma günü (Yevmu'l-Mezîd)» diyoruz.» Ona: «Ey Cebrâil! Arttırma günü nedir?» diye sorduğumda da şöyle dedi: «Rabbin, Firdevs cennetinde içinde miskten tepeler bulunan genişçe bir vadi edindi. Cuma günü olduğu zaman buraya dilediği kadar melek indirir. Vadinin çevresinde üzerinde peygamberlerin oturduğu nurdan minberler vardır. Bu minberlerin etrafında da yakut ile zebercedlerle süslenmiş tahtlar bulunur ki bunların da üzerinde şehitler ve sıddîklar oturur. Daha sonra Cennet ahalisi gelir, peygamberlerin, şehitlerin ve sıddîkların arkasında miskten olan tepeciklerin üzerine otururlar. Sonrasında Yüce Allah onlara tecelli eder ki bu tecellide yüzünü seyrederler.» Yüce Allah onlara: «Ben sizin Rabbinizim! Size vaad ettiğimi yerine getirdim. Dileyin benden ne dilerseniz» buyurunca, onlar: «Rabbimiz! Senin rızanı diliyoruz» derler. Yüce Allah: «Sizden razı oldum. Dileyin benden ne dilerseniz» buyurunca arzuladıkları ne kadar şey varsa hepsini isterler. Bunun üzerine Yüce Allah: «İstediğiniz tüm şeyleri size veriyorum, katımda da daha fazlası da vardır» buyurur. Yüce Allah'ın kendilerine ihsan ettiği böylesi hayırlardan dolayı Cuma gününü çok*

---

[1] Kâf Sur. 35

[2] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 2258), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/384) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Lâlekâî (813).

[3] Kâf Sur. 35

[4] Deylemî (7180).

*severler. Cuma günü Rabbinizin Arş'a yöneldiği gündür. Âdem Cuma gününde yaratılmış, kıyamet de bir Cuma gününde kopacaktır."*[1]

Ahmed, Ebû Ya'lâ ve İbn Cerîr'in –hasen isnâdla- Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi Cennette doğrulmadan yetmiş yıl boyunca yaslanarak oturur. Sonra Cennetteki hanımı yanına gelip omzuna dokunur. Adam kadının yüzünde kendi yüzünü aynadan daha net bir şekilde görebilir. Kadının üstündeki en adi inci tanesi bile doğu ile batı arasını aydınlatabilir. Kadın ona selam verince adam selamı alıp: «Sen kimsin?» diye sorar. Kadın: «Ben sana fazlalık olarak verilen biriyim» der. Bu kadının üzerinde yetmiş tane giysi bulunur ki en adi giysisi bile Tûba'dan koparılmış bir lale gibidir. Adam ona baktığı zaman bacaklarının iliğini bile görebilir. Kadının başında taçlar bulunur ki üzerindeki en adi inci tanesi bile doğu ile batı arasını aydınlatabilir."*[2]

İbn Cerîr, Enes'ten bildirir: Yüce Allah Cennetlikleri Cennete, Cehennemlikleri de Cehenneme koyduktan sonra yeşilliklerle dolu geniş bir vadiye iner. Kullarıyla da arasında kimisi inciden, kimisi nurdan olan perdeler olur. Daha sonra nurdan minberler, divanlar ve tahtlar konulur. Sonrasında önünde dağlar kadar nur bulunan, meleklerin tesbih uğultusu ile kanat seslerini işiten bir adamın Allah'ın katına yaklaşmasına izin verilir. Cennet ahalisi başlarını uzatıp: "Allah'ın katına yaklaşmasına izin verilen bu adam da kim?" diye sorduklarında, kendilerine: "Bu, bizzat Allah tarafından yaratılan, kendisine isimler öğretilen, meleklerin kendisine secde etmeleri emredilen, Cennet kendisine helal kılınan Âdem'dir. Allah'ın katına yaklaşmasına izin verildi" denilir.

Sonra önünde dağlar kadar nur bulunan, meleklerin tesbih uğultusu ile kanat seslerini işiten bir adamın daha Allah'ın katına yaklaşmasına izin verilir. Cennet ahalisi başlarını uzatıp: "Allah'ın katına yaklaşmasına izin verilen bu adam da kim?" diye sorduklarında, kendilerine: "Bu, Allah'ın kendisini dost edindiği, ateşi kendisine esenlik ve serinlik kıldığı İbrâhim'dir. Allah'ın katına

---

[1] Şâfiî (1/208, 209), İbn Ebî Şeybe (2/150, 151), İbn Ebi'd-Dünya (91), Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 3519), Ebû Ya'lâ (4089, 4228), İbn Cerîr (21/457, 458), Taberânî (6717), Âcurrî (612-614) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (4/16, 17) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[2] Ahmed 18/243, 244 (11715), Ebû Ya'lâ (1386) ve İbn Cerîr (21/459). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

yaklaşmasına izin verildi" denilir. Sonra önünde dağlar kadar nur bulunan, meleklerin tesbih uğultusu ile kanat seslerini işiten bir adamın daha Allah'ın katına yaklaşmasına izin verilir. Cennet ahalisi başlarını uzatıp: "Allah'ın katına yaklaşmasına izin verilen bu adam da kim?" diye sorduklarında, kendilerine: "Bu, Allah'ın peygamber olarak gönderdiği, konuşmak için kendine yaklaştırdığı ve konuştuğu Mûsa'dır. Allah'ın katına yaklaşmasına izin verildi" denilir.

En sonunda önceki adamların hepsinden daha kararlı görünen, önünde dağlar kadar nur bulunan, meleklerin tesbih uğultusu ile kanat seslerini işiten bir adamın daha Allah'ın katına yaklaşmasına izin verilir. Cennet ahalisi başlarını uzatıp: "Allah'ın katına yaklaşmasına izin verilen bu adam da kim?" diye sorduklarında, kendilerine: "Bu, ilk şefaatçi kılınan, ilk şefaatte bulunacak olan, havuzunun yanına en çok insan gelecek olan, Âdemoğullarının efendisi olan, mezarından ilk kalkacak olan ve hamd sancağının sahibi olan kişidir. Allah'ın katına yaklaşmasına izin verildi" denilir.

Sonrasında peygamberler nurdan minberlere, sıddîklar nurdan divanlara, şehitler nurdan tahtlara, diğer insanlar da keskin kokulu beyaz miskten olan tepelere otururlar. Herkes oturduktan sonra Yüce Allah perdelerin ardından: "Kullarım, misafirlerim, komşularım ve ziyaretçilerim hoş gelmiş! Ey melekler! Kalkın ve kullarıma yemekler sunun" buyurur. Bu emir üzerine oradakilere deve boynunu andıran, tüyü ve kemiği olmayan kuş etleri getirilip yerler. Yedikten sonra da Yüce Allah perdelerin ardından: "Kullarım, misafirlerim, komşularım ve ziyaretçilerim hoş gelmiş! Yemeğinizi yediniz mi? O zaman onlara içecekler sunun" buyurur. Bu emir üzerine paha biçilmez incilere benzeyen hizmetçiler kalkar ve altın ile gümüşten kaplarla değişik içecekler ikram ederler. Son içilenden ilk içilen gibi zevk alırlar ve bundan dolayı hiçbir rahatlıksız duymazlar.

İçeceklerini içtikten sonra Yüce Allah perdelerin ardından: "Kullarım, misafirlerim, komşularım ve ziyaretçilerim hoş gelmiş! Yemeğinizi yiyip içeceklerinizi de içtiniz mi? O zaman onlara meyveler sunun" buyurur. Bu emir üzerine yakut ve mercanlarla süslenmiş tabaklar içinde Yüce Allah'ın söylediği sütten daha beyaz, baldan daha tatlı ve şifalı olan meyveler onlara ikram edilir. Bunları da yedikten sonra Yüce Allah perdelerin ardından: "Kullarım, misafirlerim, komşularım ve ziyaretçilerim hoş gelmiş! Yemek ile

meyvelerinizi yiyip içeceklerinizi de içtiniz mi? O zaman onlara giysiler sunun" buyurur. Bu emir üzerine Cennet meyveleri Rahmân olan Allah'ın nuruyla parlatılmış giysiler verirler ve bu giysiler onlara giydirilir.

Sonrasında Yüce Allah perdelerin ardından: "Kullarım, misafirlerim, komşularım ve ziyaretçilerim hoş gelmiş! Yemek ile meyvelerinizi yiyip içeceklerinizi içip giysilerinizi de giydiniz mi? O zaman onlara kokular sunun" buyurur. Bu emir üzerine keskin kokulu beyaz misk dolu kaplar içinden musîre denilen bir koku onların üzerine doğru eser. Bu koku herhangi bir toz çıkarmadan yüzlerine doğru üfürülür. Kokulandıktan sonra da Yüce Allah perdelerin ardından: "Kullarım, misafirlerim, komşularım ve ziyaretçilerim hoş gelmiş! Yemek ile meyvelerinizi yiyip, içeceklerinizi içip, giysilerinizi giyip kokularınızı da süründünüz mü? İzzetime andolsun ki bana bakmaları için onlara tecelli edeceğim" buyurur. İşte son ihsan ve fazlalık bu olacaktır.

Yüce Allah onlara tecelli ettikten sonra: "Kullarım! Selam üzerinize olsun! Bana bakın ki sizlerden razı oldum" buyurur. Cennetteki tüm saray ile bitkiler dört defa: "Allahım! Seni tesbih ederiz!" deyince oradakilerin hepsi de secdeye kapanırlar. Herkes bu şekilde secdeye kapanınca Yüce Allah: "Kullarım! Başınızı kaldırın! Zira burası amel ve çalışma yeri değil mükafat ve ödül yeridir. İzzetime andolsun ki bütün bunları sizler için yarattım. Dünyadayken beni andığınız her anda da Arş'ımın üzerinden ben de sizleri andım" buyurur.[1]

İbn Merdûye, Enes b. Mâlik'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana şöyle buyurdu: *"Cebrâil'in bana anlattığına göre Cennetteki bir adam eşi olan hurinin yanına girdiği zaman huri ona sarılarak hoş bir şekilde karşılar. Ona öyle parmaklarla dokunur ki parmak uçlarından biri görünecek olsa ışığı Güneş ile Ay'ın ışığına baskın çıkar. Saçından bir tutam görünecek olsa kokusunun güzelliği doğu ile batının arasını doldurur. Kişi eşi olan huriyle birlikte bu şekilde yastığına yaslanmışken üzerinden bir nur belirir. Kendisi Yüce Allah'ın kullarına göründüğünü düşünürken bir huri: «Ey Allah'ın dostu! Yanında bize de yer var mı?» diye sorar. Adam ona: «Sen kimsin?» diye sorunca, bu huri: «Ben, Yüce Allah'ın* **"...Katımızda fazlası da vardır"**[2] *buyurduklarındanım»*

[1] İbn Cerîr (21/454-457). İbn Kesîr, *Tefsîr* (7/385): "İçinde çok garîb ifadeler vardır" demiştir.

[2] Kâf Sur. 35

*karşılığını verir. Adam ona doğru dönünce ilkinden daha güzel daha mükemmel olduğunu görür. Onunla birlikte bu yastığına dayanmışken bir daha üzerinde bir nur belirir. Baktığında başka bir hurinin ona: «Ey Allah'ın dostu! Yanında bize de yer var mı?» diye sorar. Adam ona: «Sen kimsin?» diye sorunca, bu huri de: «Ben, Yüce Allah'ın* **"Yaptıklarına karşılık onlar için saklanan müjdeyi kimse bilmez"**[1] *buyruğunda bahsettiği müjdelerden biriyim» karşılığını verir. Bu şekilde bir eşten, diğer bir eşe gidip durur."*[2]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: **"Orada dilediklerini bulurlar. Katımızda fazlası da vardır"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Cennet ahalisi içinde en aşağı derece olan kişinin yanında bile tüm Cennet ahalisi misafir olsa hepsine yetecek kadar yiyecek, içecek, oturak ve hizmetçisi olur."

İbn Ebî Hâtim, Kesîr b. Murra'dan bildirir: Bahsedilen bu fazlalıklardan biri de Cennetteki bulutlardan biri üzerlerinden geçtiği zaman: "Üzerinize neyi yağdırmamı istersiniz?" diye sorması ve ne isterlerse onu yağdırmasıdır.[4]

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ

**"Biz, onlardan önce kendilerinden daha güçlü olan, diyar diyar dolaşan nice nesilleri helak etmişizdir. Kurtuluş var mı!"** (Kâf Sur. 36)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ"[5] ifadesini: "Beldeleri dolaştılar" şeklinde açıklamıştır.[6]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ"[7] ifadesinin anlamını sorunca, İbn Abbâs: "Kaçtılar, mânâsındadır" dedi. Nâfi':

---

[1] Secde Sur. 17

[2] Elbânî, *Da'îfu't-Terğîb ve't-Terhîb*'de (2222) hadisin münker olduğunu söylemiştir

[3] Kâf Sur. 35

[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/384) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] Kâf Sur. 36

[6] İbn Cerîr (21/460).

[7] Kâf Sur. 36

"Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Adiy b. Zeyd'in:

*"Ölüm korkusuyla beldeler dolaştılar*

*Yeryüzünde kaçacak yer aradılar"* dediğini işitmedin mi?"[1]

Firyâbî ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ"[2] ifadesini: "Beldeleri dolaştılar" şeklinde açıklamıştır.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Kurtuluş var mı!"**[4] buyruğunu açıklarken: "Ölümden kaçıp kurtulacakları bir yer var mı?" demiştir.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Biz, onlardan önce kendilerinden daha güçlü olan, diyar diyar dolaşan nice nesilleri helak etmişizdir. Kurtuluş var mı!"**[5] âyetini açıklarken: "Allah düşmanları belde belde dolaştılar, ancak nereye gittilerse ölümün peşlerinden geldiğini gördüler" demiştir.[6]

إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ

**"Şüphesiz ki bunda, kalbi olana veya hazır bulunup kulak veren kimseler için bir öğüt vardır."** (Kâf Sur. 37)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şüphesiz ki bunda, kalbi olana veya hazır bulunup kulak veren kimseler için bir öğüt vardır"** âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Münafıklar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında oturup konuşmalarını dinlerler, çıktıklarında ise: "Demin neyi anlatıyordu?" derlerdi. Zira kalpleriyle orada bulunmazlardı."

---

[1] *el-İtkân*'de (2/95) geçtiği üzere Tastî.

[2] Kâf Sur. 36

[3] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/317) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (21/460).

[4] Kâf Sur. 36

[5] Kâf Sur. 36

[6] Abdurrezzâk (2/239) ve İbn Cerîr (21/461).

Buhârî *Edeb*'de ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: "Akıl kalpte, merhamet karaciğerde, şefkat dalakta, nefis ise akciğerdedir."[1]

Beyhakî, Ali b. Ebî Tâlib'ten bildirir: "Başarı en iyi yönetici, güzel ahlâk en iyi dost, akıl en iyi yoldaş, edep en iyi mirastır. En büyük yalnızlık da kendini beğenmedir."[2]

Firyâbî ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Hazır bulunup kulak veren kimseler için bir öğüt vardır"** buyruğunu açıklarken: "Aklını başka şeylerle meşgul etmeden söylenenlere kulak kesilen, kalbiyle birlikte orada bulunanlar, anlamındadır" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: **"...Hazır bulunup kulak veren kimseler için bir öğüt vardır"** buyruğunu açıklarken: "Aklını başka şeylerle meşgul etmeden söylenenlere kulak kesilen, kalbiyle birlikte orada bulunanlar, anlamındadır" demiştir.

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Hazır bulunup kulak veren kimseler için bir öğüt vardır"** buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bundan kasıt, Ehl-i kitâb'dan olan kişidir. Bu kişi Kur'ân'ı dinler, ama elindeki kitapta da Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) peygamber olduğunun yazıldığını görür."[4]

وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ

**"Andolsun biz gökleri, yeri ve ikisi arasında bulunanları altı günde yarattık. Bize hiçbir yorgunluk da dokunmadı."**
(Kâf Sur. 38)

İbnu'l-Münzir, Dahhâk'tan bildirir: Yahudiler: "Yüce Allah yaratmaya Pazar günü başladı. Pazartesi, Salı, Çarşamba, Perşembe ve Cuma günleri de

[1] Buhârî (547) ve Beyhakî (4662). İsnâdı hasendir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Mufred*, 425).

[2] Beyhakî (4661, 8032).

[3] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/317) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (21/463).

[4] Abdurrezzâk (2/239) ve İbn Cerîr (21/464).

yaratmaya devam ettikten sonra Cumartesi günü istirahata çekildi" deyince, Yüce Allah: **"Andolsun biz gökleri, yeri ve ikisi arasında bulunanları altı günde yarattık. Bize hiçbir yorgunluk da dokunmadı"**[1] âyetini indirdi.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildirir: Yahudiler: "Yüce Allah yer şeyi altı günde yarattı. Yaratma işini Cuma gününde bitirip Cumartesi günü istirahata çekildi" deyince, Yüce Allah: **"...Bize hiçbir yorgunluk da dokunmadı"**[2] buyurarak onları yalanladı.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ"[4] buyruğunu: "Bize hiçbir yorgunluk dokunmadı" şeklinde açıklamıştır.[5]

Âdem b. İyâs, Firyâbî, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's- Sifât*'ta bildirdiğine göre Mücâhid: "وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ"[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: *Luğûb* yorgunluk anlamındadır. Zira Yahudiler: "Yüce Allah yaratma işinden sonra yorulduğu için dinlendi" demişlerdir.[7]

Hatîb *Târih*'de Avvâm b. Havşeb'den bildirir: Ebû Miclez'e kişinin otururken ayak ayaküstüne atması konusunu sorduğumda şöyle dedi: "Bir sakıncası yoktur. Bunu Yahudiler hoş görmezlerdi. Zira onların iddiasına göre Yüce Allah yer ile gökleri altı günde yarattıktan sonra Cumartesi günü dinlenmek üzere bu şekilde oturmuştur. Ancak Yüce Allah bu konuda: **"Andolsun biz gökleri, yeri ve ikisi arasında bulunanları altı günde yarattık. Bize hiçbir yorgunluk da dokunmadı"**[8] buyurmuştur.[9]

---

[1] Kâf Sur. 38

[2] Kâf Sur. 38

[3] Abdurrezzâk (2/239) ve İbn Cerîr (21/466, 467).

[4] Kâf Sur. 38

[5] İbn Cerîr (21/466).

[6] Kâf Sur. 38

[7] Âdem (*Tefsîru Mücâhid*, sh. 615), *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/317) geçtiği üzere Firyâbî, İbn Cerîr (21/466) ve Beyhakî (766).

[8] Kâf Sur. 38

[9] Hatîb (8/6) ve İbn Ebî Şeybe (8/382).

فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ

**"O halde onların söylediklerine sabret ve güneşin doğuşundan önce de, batışından önce de Rabbini hamd ederek tespih et."** (Kâf Sur. 39)

Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve İbn Asâkir, Cerîr b. Abdillah'tan bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem), **"...Güneşin doğuşundan önce Rabbini hamd ederek tespih et..."**[1] buyruğu konusunda: *"Bundan kasıt sabah namazıdır"* buyurdu. **"...Batışından önce de Rabbini hamd ederek tespih et"**[2] buyruğu hakkında da: *"Bundan kasıt ikindi namazıdır"* buyurdu.[3]

وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ

**"Gecenin bir bölümünde ve secdelerin ardından da O'nu tesbih et."** (Kâf Sur. 40)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Gecenin bir bölümünde ve secdelerin ardından da O'nu tesbih et"**[4] âyetini açıklarken: Gecenin bir bölümündeki tesbihten kasıt, yatsı namazıdır. Secdelerin ardından olan tesbihten kasıt ise nafile namazlardır" demiştir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Gecenin bir bölümünde ve secdelerin ardından da O'nu tesbih et"**[6] âyetini açıklarken: "Gecenin bir bölümünden kasıt, gecenin tümünün herhangi bir bölümüdür" demiştir.[7]

---

[1] Kâf Sur. 39

[2] Kâf Sur. 39

[3] Taberânî (7014) ve İbn Asâkir (41/248), Buhârî (554) ve Müslim (633). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/112) der ki: "İsnâdında metrûk biri olan Dâvud b. ez-Zibrikân vardır."

[4] Kâf Sur. 40

[5] İbn Cerîr (21/473).

[6] Kâf Sur. 40

[7] İbn Cerîr (21/468).

Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Bir gün Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında geceledim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazından önce kısa iki rekat namaz kıldıktan sonra şöyle buyurdu: *"Ey İbn Abbâs! Yıldızların batışından sonra tesbih etme*[1] *sabah namazından önce kılınan iki rekatlık namazdır. Secdelerin ardından tesbih etme*[2] *de akşam namazından sonra kılınan iki rekatlık namazdır."*[3]

Müsedded *Müsned*'de, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Ali b. Ebî Tâlib'ten bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yıldızların batışından sonra tesbih etme[4] ile secdelerin ardından tesbih etmeyi[5] sorduğumda: *"Secdelerin ardından tesbih etme, akşam namazından sonra kılınan iki rekatlık namazdır. Yıldızların batışından sonra tesbih etme ise, sabah namazından önce kılınan iki rekatlık namazdır"* buyurdu.[6]

İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: "Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) nafile olarak kılanacak on rekatlık namazı öğrendim. Bunların dördü Yüce Allah'ın Kitâb'ında: **"Gecenin bir bölümünde ve secdelerin ardından da O'nu tesbih et"**[7] şeklinde zikredilmiştir. Burada secdelerin ardından tesbih etmeden kasıt da, akşam namazından sonra kılınan iki rekatlık namazdır."

Muhammed b. Nasr *es-Salât*'ta ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: **"...Secdelerin ardından da O'nu tesbih et"**[8] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, akşam namazının farzından sonra kılınan iki rekattır" demiştir. **"...Yıldızların batışından sonra O'nu tesbih et"**[9]

---

[1] Tûr Sur. 49

[2] Kâf Sur. 40

[3] Tirmizî (3275), İbn Cerîr (21/471), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/387) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Hâkim (1/320, *"sahîh"*). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 645).

[4] Tûr Sur. 49

[5] Kâf Sur. 40

[6] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4114) geçtiği üzere Müsedded.

[7] Kâf Sur. 40

[8] Kâf Sur. 40

[9] Tûr Sur. 49

buyruğunu açıklarken de: "Bundan kasıt, sabah namazının farzından önce kılınan iki rekattır" demiştir.[1]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Nasr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta bildirdiğine göre Alî b. Ebî Tâlib: **"...Secdelerin ardından da O'nu tesbih et"**[2] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, akşam namazının farzından sonra kılınan iki rekattır" demiştir. **"...Yıldızların batışından sonra O'nu tesbih et"**[3] buyruğunu açıklarken de: "Bundan kasıt, sabah namazının farzından önce kılınan iki rekattır" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Nasr ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan b. Ali: **"...Secdelerin ardından da O'nu tesbih et"**[5] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, akşam namazının farzından sonra kılınan iki rekattır" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbn Nasr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre: **"...Secdelerin ardından da O'nu tesbih et"**[7] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, akşam namazının farzından sonra kılınan iki rekattır" demiştir. **"...Yıldızların batışından sonra O'nu tesbih et"**[8] buyruğunu açıklarken de: "Bundan kasıt, sabah namazının farzından önce kılınan iki rekattır" demiştir.[9]

İbn Nasr ve İbnu'l-Münzir, Ebû Temîm el-Ceyşânî'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı **"...Secdelerin ardından da O'nu tesbih et"**[10] buyruğu

---

[1] Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 29) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/598) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir.

[2] Kâf Sur. 40

[3] Tûr Sur. 49

[4] İbn Ebî Şeybe (2/523), Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 29) ve İbn Cerîr (21/469, 609).

[5] Kâf Sur. 40

[6] İbn Ebî Şeybe (2/523), Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 29) ve İbn Cerîr (21/469, 470).

[7] Kâf Sur. 40

[8] Tûr Sur. 49

[9] İbn Ebî Şeybe (2/523), Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 29) ve İbn Cerîr (21/470).

[10] Kâf Sur. 40

konusunda: "Bundan kasıt, akşam namazının farzından sonra kılınan iki rekattır" demişlerdir.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Secdelerin ardından da O'nu tesbih et**"[2] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, akşam namazının farzından sonra kılınan iki rekattır" demiştir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbrâhim: "Secdelerin ardından Allah'ı tesbih etmekten kasıt, akşam namazının farzından sonra kılınan iki rekattır" demiştir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Secdelerin ardından da O'nu tesbih et**"[5] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, akşam namazının farzından sonra kılınan iki rekattır" demiştir.[6]

İbn Cerîr, Katâde, Şa'bî ve Hasan(-ı Basrî)'den aynısını bildirir.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Evzaî'ye akşam namazının farzından sonra kılınan iki rekatlık namaz sorulunca: "Bu namaz, Allah'ın Kitâb'ında "**...Secdelerin ardından da O'nu tesbih et**"[8] şeklinde zikredilen namazdır" dedi.[9]

Buhârî, İbn Nasr, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Secdelerin ardından tesbih etmeden kasıt, namazların ardından Allah'ı tesbih etmektir" demiştir. Buhârî'nin lafzı: "Yüce Allah, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bütün namazların ardından kendisine tesbih etmesini emretmiştir" şeklindedir.[10]

---

[1] Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 29) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/598) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir.

[2] Kâf Sur. 40

[3] İbn Cerîr (21/471).

[4] İbn Cerîr (21/470).

[5] Kâf Sur. 40

[6] İbn Cerîr (21/470, 471).

[7] İbn Cerîr (21/469, 470, 472, 473).

[8] Kâf Sur. 40

[9] İbn Cerîr (21/472).

[10] Buhârî (4852), İbn Cerîr (21/473) ve Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 29).

وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ★ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ... يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ

**"Bir çağırıcının yakın bir yerden çağıracağı güne kulak ver. O gün insanlar bu sesi gerçekten işiteceklerdir. İşte bu, çıkış günüdür... O gün yer yarılır, onların üzerinden süratle yarılıp açılır. Bu, bize göre kolay olan bir haşirdir."**
(Kâf Sur. 41, 42, 44)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bir çağırıcının yakın bir yerden çağıracağı güne kulak ver"**[1] âyetini açıklarken: "Bu çağrıdan kasıt çığlık (sayha)dır" demiştir.[2]

İbn Asâkir ve Vâsitî'nin *Fadâil Beytu'l-Makdis*'te bildirdiğine göre Yezîd b. Câbir: **"Bir çağırıcının yakın bir yerden çağıracağı güne kulak ver"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: İsrâfil, Beytu'l-Makdis'teki kayanın üzerine durup Sûr'a üfürür ve: "Ey çürümüş kemikler! Ey parçalanmış deriler! Ey ufalanmış kıllar! Yüce Allah hesapların görülmesi için bir araya gelmenizi emrediyor!" diye seslenir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr): **"Bir çağırıcının yakın bir yerden çağıracağı güne kulak ver"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bir melek Beytu'l-Makdis'teki kayanın üzerinde durup: "Ey çürümüş kemikler! Ey parçalanmış mafsallar! Yüce Allah hükümlerin verilmesi için bir araya gelmenizi emrediyor!" diye seslenir.[6]

---

[1] Kâf Sur. 41
[2] İbn Cerîr (21/475).
[3] Kâf Sur. 41
[4] İbn Asâkir (65/136).
[5] Kâf Sur. 41
[6] İbn Cerîr (21/475).

İbn Cerîr, Bureyde'den bildirir: Bir melek Beytu'l-Makdis'teki kayanın üzerinde durup elini kulağına koyar ve: "Ey insanlar! Hesap için toplanın!" diye seslenir.[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Vâsitî'nin bildirdiğine göre Katâde: **"Bir çağırıcının yakın bir yerden çağıracağı güne kulak ver"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bize anlatılana göre bu çağrı yeryüzünün orta yeri olan Beytu'l-Makdis'teki bir kayanın üzerinden yapılacaktır. Ka'b'ın da bize bildirdiğine göre bu kaya yeryüzünün diğer yerlerinden göğe on sekiz mil daha yakındır."[3]

Vâsitî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bir çağırıcının yakın bir yerden çağıracağı güne kulak ver"**[4] âyetini açıklarken: "Bu çağrı, Beytu'l-Makdis'teki bir kayanın üzerinden yapılır" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"O gün insanlar bu sesi gerçekten işiteceklerdir..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Üfürülen Sûr'un sesini uzak yakın herkes duyacaktır" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...İşte bu, çıkış günüdür"**[6] buyruğunu açıklarken: "Bu günde herkes kabrinden çıkıp hesap yerine gider" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"O gün yer yarılır, onların üzerinden süratle yarılıp açılır..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Üzerlerine öyle bir yağmur yağar ki yerlerde çatlaklar ve yarıklar oluşur" demiştir.

Tirmizî, Ebû Arûbe *Evâil*'de, Taberânî ve Hâkim, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Toprağı yarılıp da mezarından ilk çıkacak kişi benim. Benden sonra Ebû Bekr, ondan sonra da Ömer'dir. Sonra Bakî' mezarlığına gelirim ve onlar da benimle haşredilirler. Ondan sonrasında*

[1] İbn Cerîr (21/475, 476).
[2] Kâf Sur. 41
[3] İbn Cerîr (21/475).
[4] Kâf Sur. 41
[5] Kâf Sur. 42
[6] Kâf Sur. 42
[7] Kâf Sur. 44

*Mekkelilerin gelmesini beklerim"* buyurdu. Ravi der ki: Sonrasında İbn Ömer: **"O gün yer yarılır, onların üzerinden süratle yarılıp açılır..."**[1] âyetini okudu.[2]

نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ

**"Biz onların ne dediklerini çok iyi biliyoruz. Sen, onlara karşı bir zorba değilsin. O halde sen, benim uyarımdan korkan kimselere Kur'ân ile öğüt ver."** (Kâf Sur. 45)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Sen, onlara karşı bir zorba değilsin..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Sen onlara zorbalık yapmaz, zor kullanmazsın" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Sen, onlara karşı bir zorba değilsin..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah, Peygamberinizin (sallallahu aleyhi vesellem) zor kullanıp zorbalık yapmasını yasaklamış ve bu konuda: **"...O halde sen, benim uyarımdan korkan kimselere Kur'ân ile öğüt ver"**[6] buyurmuştur.[7]

Hâkim, Cerîr'den bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) huzuruna çıkınca korkudan ayakları titremeye başladı. Bunun üzerine adama: *"Sakin ol! Ben de şu çölde kuru et yiyen Kureyşli bir kadının oğluyum"* buyurdu ve: **"...Sen, onlara karşı bir zorba değilsin..."**[8] âyetini okudu.[9]

Hâkim, Enes'ten bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hastaları ziyaret eder, cenazelerin ardından çıkar, kölelerin davetlerine icabet eder ve merkebe

---

[1] Kâf Sur. 44

[2] Tirmizî (3692, *"hasen"*), Taberânî (13190) ve Hâkim (2/465, 466, lafız kendisinindir). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 761).

[3] Kâf Sur. 45

[4] İbn Cerîr (21/477).

[5] Kâf Sur. 45

[6] Kâf Sur. 45

[7] İbn Cerîr (21/477).

[8] Kâf Sur. 45

[9] Hâkim (2/466). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1876) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

binerdi. Hayber savaşı sırasında da yuları da, eyeri de hurma lifinden olan bir merkebe binmişti."[1]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildirir: Müslümanlar: "Yâ Resûlallah! Bizleri uyarırken korkutsan!" dediklerinde, **"...Sen, benim uyarımdan korkan kimselere Kur'ân ile öğüt ver"**[2] âyeti nazil oldu.[3]

[1] Hâkim (2/466, *"sahîh"*) ve Ebû Dâvud (4178). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 915).

[2] Kâf Sur. 45

[3] İbn Cerîr (21/478).

# ZÂRİYÂT SÛRESİ

## (MEKKÎ BİR SÜREDİR)

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Zâriyât Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.[1]

İbn Merdûye, İbnu'z-Zübeyr'den aynısını bildirir.

İbn Ebî Şeybe'nin *Musannef*'te Ebu'l-Mütevekkil en-Nâcî'den bildirdiğine göre İbn Ömer, öğle namazında Kâf ile Zâriyât sûrelerini okumuştur.[2]

وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا ★ فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا ★ فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا ★ فَالْمُقَسِّمَاتِ أَمْرًا ★ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ★ وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ

**"Tozutup savuranlara, ağırlık taşıyanlara, kolaylıkla akanlara, iş bölüştürenlere andolsun ki, size vaad olunan şey elbette doğrudur. Ödeşme günü gelecektir."**
(Zâriyât Sur. 1-6)

Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Hâris b. Ebî Usâme, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'te, Dârakutnî *el-Efrâd*'de, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da değişik kanallardan bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: **"Tozutup savuranlara, ağırlık taşıyanlara, kolaylıkla akanlara, iş bölüştürenlere andolsun..."**[3] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Tozutup savuranlardan kasıt rüzgarlar, ağırlık taşıyanlardan kasıt bulutlar, kolaylıkla akanlardan kasıt gemiler, iş bölüştürenlerden kasıt da meleklerdir."[4]

---

[1] İbnu'd-Durays (17), Nehhâs (680) ve Beyhakî (7/144).

[2] İbn Ebî Şeybe (15/356).

[3] Zâriyât Sur. 1-4

[4] Abdurrezzâk (2/241), *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/318) geçtiği üzere Firyâbî, Hâris b. Ebî Usâme (*Buğyetu'l-Bâhis*, 385), İbn Cerîr (21/479-483), *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/318) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/466, 467, *"sahîh"*) ve Beyhakî (3991).

Bezzâr, Dârakutnî *el-Efrâd*'de ve İbn Merdûye, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirir: Sabîğ et-Temîmî, Ömer b. el-Hattâb'a geldi ve: **"Tozutup savuranlara"**[1] buyruğunun anlamı nedir?" diye sordu. Ömer: "Bundan kasıt rüzgarlardır. Bunun bu anlama geldiğini Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) işitmeseydim ben de söylemezdim" dedi. Sabîğ: **"Ağırlık taşıyanlara"**[2] buyruğunun anlamı nedir?" diye sordu. Ömer: "Bundan kasıt bulutlardır. Bunun bu anlama geldiğini Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) işitmeseydim ben de söylemezdim" dedi. Sabîğ: **"Kolaylıkla akanlara"**[3] buyruğunun anlamı nedir?" diye sordu. Ömer: "Bundan kasıt gemilerdir. Bunun bu anlama geldiğini Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) işitmeseydim ben de söylemezdim" dedi. Sabîğ: **"İş bölüştürenlere"**[4] buyruğunun anlamı nedir?" diye sordu. Ömer: "Bundan kasıt meleklerdir. Bunun bu anlama geldiğini Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) işitmeseydim ben de söylemezdim" dedi. Sonrasında Ömer emir vererek Sabîğ'e yüz değnek atıldı ve bir eve kapatıldı. İyileştikten sonra onu getirtip yüz değnek daha attırdı ve bir deveye bindirip Ebû Mûsa el-Eş'arî'ye gönderdi. Ebû Mûsa'ya da: "İnsanların bununla oturmasına izin verme!" şeklinde bir mektup da yazdı. Sabîğ bu şekilde bir süre yalnız başına bırakıldı. Daha sonra Sabîğ, Ebû Mûsa'nın yanına geldi ve büyük yeminler ederek eskiden içinde hissettiği şeylerden (fikirlerden) hiçbir şey kalmadığını ifade etti. Ebû Mûsa bu yönde Ömer'e bir yazı yazınca, Ömer de: "Sanırım doğruyu söylüyor. İnsanların onunla oturmalarına izin verebilirsin" şeklinde bir cevap yazdı.[5]

Firyâbî, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Sabîğ et-Temîmî, Ömer b. el-Hattâb'a: **"Tozutup savuranlara"**[6] buyruğu, **"Birbiri ardından gönderilenlere"**[7] buyruğu ve **"Söküp çıkaranlara"**[8] buyruğunun anlamlarını sorunca, Ömer başını açmasını istedi. Sabîğ sarığını kaldırınca altında bir çift saç örgüsü

---

[1] Zâriyât Sur. 1

[2] Zâriyât Sur. 2

[3] Zâriyât Sur. 3

[4] Zâriyât Sur. 4

[5] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 2259), *el-İsâbe*'de (3/459) geçtiği üzere Dârakutnî ve İbn Asâkir (23/410). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/113) der ki: "İsnâdında metrûk biri olan Ebû Bekr b. Ebî Sebre vardır."

[6] Zâriyât Sur. 1

[7] Mürselât Sur. 1

[8] Nâzi'ât Sur. 1

gördü. Bunun üzerine ona: "Şayet kafanın tıraş edilmiş olduğunu görseydim boynunu vururdum" dedi. Sonra onu Ebû Mûsa el-Eş'arî'ye gönderdi ve ona bir yazı yazarak hiçbir müslümanın onunla oturup konuşmasını söyledi.

Firyâbî ve İbn Merdûye, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: İbn Abbâs'a: **"Tozutup savuranlara, ağırlık taşıyanlara, kolaylıkla akanlara, iş bölüştürenlere andolsun..."**[1] âyetlerini sordum. İbn Abbâs: "Tozutup savuranlardan kasıt rüzgarlar, ağırlık taşıyanlardan kasıt bulutlar, kolaylıkla akanlardan kasıt gemiler, iş bölüştürenlerden kasıt da meleklerdir" dedi.

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Mücâhid: **"Tozutup savuranlara, ağırlık taşıyanlara, kolaylıkla akanlara, iş bölüştürenlere andolsun..."**[2] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Tozutup savuranlardan kasıt rüzgarlar, ağırlık taşıyanlardan kasıt yağmur taşıyan bulutlar, kolaylıkla akanlardan kasıt gemilerdir. İş bölüştürenlerden kasıt da meleklerdir ki Yüce Allah melekleri dilediği kişilere gönderir."[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Size vaad olunan şey elbette doğrudur"**[4] âyetini açıklarken: "Kıyamet günü elbette gerçekleşecektir, anlamındadır" demiştir. **"Ödeşme günü gelecektir"**[5] âyetini açıklarken de: "Hesap günü gelecektir, anlamındadır" demiştir.[6]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ödeşme günü gelecektir"**[7] âyetini açıklarken: "Bu gün kıyamet günüdür. Yüce Allah bu günde kullarına amellerinin karşılığını verir" demiştir.[8]

---

[1] Zâriyât Sur. 1-4
[2] Zâriyât Sur. 1-4
[3] İbn Cerîr (21/481, 482, 484) ve Ebu'ş-Şeyh (492).
[4] Zâriyât Sur. 5
[5] Zâriyât Sur. 6
[6] İbn Cerîr (21/485).
[7] Zâriyât Sur. 6
[8] Abdurrezzâk (2/242) ve İbn Cerîr (21/485).

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ★ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ ★ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ

**"Yollara sahip göğe andolsun ki siz çelişkili sözler söylüyorsunuz. Bundan, dönebilecek kimseler döndürülür."**
(Zâriyât Sur. 7-9)

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ"[1] buyruğunu: "Düz ve güzel bir şekilde yaratılmış göğe andolsun" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ"[3] buyruğunu açıklarken: "Güzelce dokunmuş bir kumaş gibi gözalıcı güzellikte olan bir gök" demiştir.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ"[5] buyruğunu: "Çok güzel bir şekilde yaratılmış göğe andolsun" şeklinde açıklamıştır.[6]

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ"[7] ifadesinin anlamını sorunca, İbn Abbâs: "Yolları olan ve güzel bir şekilde yaratılmış, anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Züheyr b. Ebî Selmâ'nın:

*"Düşmanlara ulaştıkları zaman süslü zırhlarına vururlar*

*Düşmanın saldırısına uğradıklarında da korkup kaçmazlar"* dediğini işitmedin mi?"[8]

---

[1] Zâriyât Sur. 7

[2] *Taǧlîku't-Ta'lîk*'de (4/319) geçtiği üzere Firyâbî, İbn Cerîr (21/487), *Taǧlîku't-Ta'lîk*'de (4/319) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh (556).

[3] Zâriyât Sur. 7

[4] Ebu'ş-Şeyh (547).

[5] Zâriyât Sur. 7

[6] İbn Cerîr (21/486).

[7] Zâriyât Sur. 7

[8] *el-İtkân*'de (2/94) geçtiği üzere Tastî.

İbn Menî'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib'e "وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ"[1] ifadesinin anlamını sorulunca: "Mükemmel bir şekilde yaratılmış gök anlamındadır" demiştir.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Ömer: **"Yollara sahip göğe andolsun ki!"**[3] âyetini açıklarken: "Bu gök, yedinci kat semadır" demiştir.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ"[5] buyruğunu açıklarken: "Sağlam şekilde yaratılmış olan bir gök, anlamındadır" demiştir.[6]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): " وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ"[7] buyruğunu açıklarken: "Güzel bir şekilde yaratılmış ve yıldızlarla döşenmiş gök" demiştir.[8]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): " وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ"[9] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Güzel bir şekilde işlenip yaratılmış gök anlamındadır. Dokumacı, kumaşını sık ve güzel bir şekilde işlediği zaman: "Ne güzel dokumuş" dediklerini görmez misin!"[10]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ"[11] buyruğunu açıklarken: "İtinalı bir şekilde inşa edilmiş gök, anlamındadır" demiştir.[12]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Siz çelişkili sözler söylüyorsunuz"**[1] âyetini açıklarken: "Batıl müşriklere değişik şekillerde geldiği için sözleri de çelişkili olmaktadır" demiştir.

---

[1] Zâriyât Sur. 7
[2] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4120) geçtiği üzere Ahmed b. Menî'.
[3] Zâriyât Sur. 7
[4] İbn Cerîr (21/489, 490) ve Ebu'ş-Şeyh (565).
[5] Zâriyât Sur. 7
[6] Ebu'ş-Şeyh (546).
[7] Zâriyât Sur. 7
[8] İbn Cerîr (21/487) ve Ebu'ş-Şeyh (548).
[9] Zâriyât Sur. 7
[10] İbn Cerîr (21/487, 488) ve Ebu'ş-Şeyh (555).
[11] Zâriyât Sur. 7
[12] İbn Cerîr (21/489).

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Siz çelişkili sözler söylüyorsunuz"**[2] âyetini açıklarken: "Bu Kur'ân'ı bazen tasdik eder bazen de yalanlarlar" demiştir.[3]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Bundan, dönebilecek kimseler döndürülür"**[4] âyetini açıklarken: "Haktan uzaklaşanlar daha da uzaklaştırılır, anlamındadır" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bundan, dönebilecek kimseler döndürülür"**[6] âyetini açıklarken: "Haktan sapanlar saptırılır, anlamındadır" demiştir.

قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ ★الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ ★ يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ
★ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ★ ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَٰذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ

**"Kahrolsun o yalancılar! Onlar koyu bir cehalet içerisinde kalmış gafillerdir. Ceza gününün ne zaman olduğunu sorarlar. O gün onlar ateşe sunulacaklardır. Azabınızı tadın! Acele gelmesini beklediğiniz şey budur işte!"**
(Zâriyât Sur. 10-14)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kahrolsun o yalancılar!"**[7] âyetini açıklarken: "Şüphe içinde olanlara lanet olsun, anlamındadır" demiştir.[8]

Taberânî, İbn Abbâs'tan bildirir: "Kur'ân'da şeddeli olarak gelen "قُتِّل" ifadeleri azap, şeddesiz bir şekilde gelen "قُتِل" ifadeleri ise rahmet anlamına gelir."[1]

---

[1] Zâriyât Sur. 8
[2] Zâriyât Sur. 8
[3] Abdurrezzâk (2/242) ve İbn Cerîr (21/490).
[4] Zâriyât Sur. 9
[5] Abdurrezzâk (2/243) ve İbn Cerîr (21/491).
[6] Zâriyât Sur. 9
[7] Zâriyât Sur. 10
[8] İbn Cerîr (21/492) ve *el-İtkân*'de (2/44) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kahrolsun o yalancılar!"**[2] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt kahinlerdir" demiştir. **"Onlar koyu bir cehalet içerisinde kalmış gafillerdir"**[3] âyetini açıklarken de: "Bir gaflet içinde oyalanmaktadırlar" demiştir.[4]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Katâde: "قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ"[5] âyetini: "Kahrolsun yalancılar" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kahrolsun o yalancılar!"**[6] âyetini açıklarken: "Bunlar yalan söylemeyi adet haline getirenlerdir" demiştir. **"Onlar koyu bir cehalet içerisinde kalmış gafillerdir"**[7] âyetini açıklarken: "Bunların kalpleri hakka karşı bir kılıf içindedir" demiştir. **"Ceza gününün ne zaman olduğunu sorarlar"**[8] âyetini açıklarken: "Hesap gününün ne zaman geleceğini sorarlar" demiştir. **"O gün onlar ateşe sunulacaklardır"**[9] âyetini açıklarken de: "Saflığını öğrenmek için altının ateşin üzerine tutulması gibi Cehennem ateşinde yakılıp cezalandırılacaklardır" demiştir.[10]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kahrolsun o yalancılar!"**[11] âyetini açıklarken: "Bunlar kişiyi aldatan şeyler ile zanların peşinden gidenlerdir" demiştir. **"Onlar koyu bir cehalet içerisinde kalmış gafillerdir"**[12] âyetini açıklarken de: "Bunlar hakka karşı bir körlük ve şüpheler içindedirler" demiştir.[13]

---

[1] Taberânî (11175). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/15) der ki: "İsnâdında tanımadığım biri olan Sehl b. İbrâhim el-Mervezî vardır."

[2] Zâriyât Sur. 10

[3] Zâriyât Sur. 11

[4] İbn Cerîr (21/492, 494).

[5] Zâriyât Sur. 10

[6] Zâriyât Sur. 10

[7] Zâriyât Sur. 11

[8] Zâriyât Sur. 12

[9] Zâriyât Sur. 13

[10] İbn Cerîr (21/492-496).

[11] Zâriyât Sur. 10

[12] Zâriyât Sur. 11

[13] İbn Cerîr (21/493, 494).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar koyu bir cehalet içerisinde kalmış gafillerdir"**[1] âyetini açıklarken: "Bu cehaletten kasıt küfür ile şüphedir" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar koyu bir cehalet içerisinde kalmış gafillerdir"**[2] âyetini açıklarken: "Bunlar dalâletleri içinde ısrarla diretenlerdir" demiştir. **"O gün onlar ateşe sunulacaklardır"**[3] âyetini açıklarken de: "Cehennemde azaba maruz kalacaklardır" demiştir.[4]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"O gün onlar ateşe sunulacaklardır. Azabınızı tadın..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Azaba maruz kaldıklarında kendilerine: «Sizin için hazırlanmış azabı tadın!» denilir."[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebu'l-Cevzâ: "ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ"[7] buyruğunu: "Azabınızı tadın" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ"[8] buyruğunu açıklarken: "Ateşte yakılmayı tadın, anlamındadır" demiştir.

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ★ آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ ★ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ★ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ★ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ

**"Şüphesiz ki Allah'a karşı gelmekten sakınanlar cennetlerde ve pınar başlarında bulunacaklar. Rablerinin kendilerine verdiğini alırlar. Kuşkusuz onlar, bundan önce de güzel**

---

[1] Zâriyât Sur. 11

[2] Zâriyât Sur. 11

[3] Zâriyât Sur. 13

[4] İbn Cerîr (21/494, 495) ve *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/320) ile *el-İtkân*'de (2/44) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] Zâriyât Sur. 13, 14

[6] Abdurrezzâk (2/242) ve İbn Cerîr (21/499).

[7] Zâriyât Sur. 14

[8] Zâriyât Sur. 14

**davrananlardı. Geceleri pek az uyurlardı. Seherlerde bağışlanma dilerlerdi. Mallarında, muhtaç ve yoksullar için bir hak vardı."** (Zâriyât Sur. 15-19)

Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Rablerinin kendilerine verdiğini alırlar. Kuşkusuz onlar, bundan önce de güzel davrananlardı"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Rablerinin kendilerine verdiği ve aldıkları bu şeyler farzlardır. Bunlar farzlar nazil olmadan önce de güzel işler yaparlardı."[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Nasr *es-Salât*'ta, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Geceleri pek az uyurlardı"**[3] âyetini açıklarken: "Tümünü uykuyla geçirip namaz kılmadıkları tek bir geceleri dahi olmamıştır" demiştir.[4]

İbn Nasr, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ"[5] âyetini: "Geceleri pek az uyurlardı" şeklinde açıklamıştır.[6]

Ebû Dâvud, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Enes: **"Geceleri pek az uyurlardı"**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Akşam namazı ile yatsı namazı arasında nafile namaz kılarlardı. **"Korkuyla ve umutla Rablerine yalvarmak üzere (ibadet ettikleri için), vücutları yataklardan uzak kalır..."**[8] âyeti de bunu anlatmaktadır."[9]

---

[1] Zâriyât Sur. 16

[2] İbn Cerîr (21/501).

[3] Zâriyât Sur. 17

[4] İbn Ebî Şeybe (2/239), İbn Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 9), İbn Cerîr (21/502, 503), Hâkim (2/467) ve Beyhakî (3109).

[5] Zâriyât Sur. 17

[6] İbn Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 9) ve İbn Cerîr (21/508).

[7] Zâriyât Sur. 17

[8] Secde Sur. 17

[9] Ebû Dâvud (1322), İbn Cerîr (18/609), Hâkim (2/467) ve Beyhakî (3/19).

İbn Ebî Şeybe, İbn Nasr ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"Geceleri pek az uyurlardı"**[1] âyetini açıklarken: "Yatsı namazından sonra uyumazlardı" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Nasr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atâ: **"Geceleri pek az uyurlardı"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Zira gece namazına kalkmaları emredilmişti. Hatta Ebû Zer geceleri o kadar çok namaz kılardı ki sonunda bastona dayanmak zorunda kalırdı. Bu şekilde iki ay geçtikten sonra: **"...Artık, Kur'ân'dan kolayınıza geleni okuyun..."**[4] âyeti nazil oldu.[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Geceleri pek az uyurlardı"**[6] âyetini açıklarken: "O zamanlar bunu çok az insan yapıyordu" demiştir.[7]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Dahhâk: **"Geceleri pek az uyurlardı"**[8] âyetini açıklarken: "Takva sahipleri her zaman azdırlar. Geceleri ibadet edip de uyumayanlar da pek azdırlar" demiştir.[9]

Muhammed b. Nasr ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: " كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ"[10] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet bir önceki âyetin devamıdır. Yani güzel davrananlar pek az idi, anlamındadır. İfade burada bittikten sonra yeni bir cümle ile 'Geceleri uyumazlardı' denilmiştir."[11]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Nasr'ın bildirdiğine göre Mücâhid: **"Geceleri pek az uyurlardı"**[12] âyetini açıklarken: "Gecenin tümünü uykuyla geçirmezlerdi" demiştir.[13]

---

[1] Zâriyât Sur. 17
[2] İbn Ebî Şeybe (2/238), İbn Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 10) ve İbn Cerîr (21/503).
[3] Zâriyât Sur. 17
[4] Müzzemmil Sur. 20
[5] İbn Ebî Şeybe (2/238) ve İbn Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 10).
[6] Zâriyât Sur. 17
[7] İbn Cerîr (21/507, 508).
[8] Zâriyât Sur. 17
[9] İbn Ebî Şeybe (2/238, 239).
[10] Zâriyât Sur. 17
[11] İbn Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 10) ve İbn Cerîr (21/508).
[12] Zâriyât Sur. 17
[13] İbn Ebî Şeybe (2/238) ve İbn Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 10).

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Geceleri pek az uyurlardı"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Hasan(-ı Basrî) bunu açıklarken: "Gecenin çok az bir kısmını uykuyla geçirirlerdi" derdi. Mutarrif b. Abdillah bunu açıklarken: "Gecesinde ibadet etmedikleri günleri çok az olurdu" derdi. Muhammed b. Ali de bu âyeti açıklarken: "Yatsı namazını kılmadan uyumazlardı" derdi.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin Hasan vasıtasıyla bildirdiğine göre Abdullah b. Revâha: **"Geceleri pek az uyurlardı"**[3] âyetini açıklarken: "Geceleri az bir uyuduktan sonra seher vaktine kadar namaza dururlardı" demiştir.[4]

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Gecenin sonunda yapılan ibadet, benim için gecenin başında yapılan ibadetten daha sevimlidir. Zira Yüce Allah:* «**Seherlerde bağışlanma dilerlerdi**»[5] *buyurur."*

İbn Merdûye, İbn Ömer'den bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): **"Seherlerde bağışlanma dilerlerdi"**[6] âyetini açıklarken: *"Seher vakitlerinde namaz kılarlar"* buyurmuştur.

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: **"Seherlerde bağışlanma dilerlerdi"**[7] âyetini açıklarken: "Seher vakitlerinde namaz kılarlar" demiştir.[8]

İbn Ebî Şeybe, İbn Nasr, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Seherlerde bağışlanma dilerlerdi"**[9] âyetini açıklarken:

---

[1] Zâriyât Sur. 17
[2] İbn Ebî Şeybe (2/238) ve İbn Cerîr (21/502-504).
[3] Zâriyât Sur. 17
[4] İbn Ebî Şeybe (2/238).
[5] Zâriyât Sur. 18
[6] Zâriyât Sur. 18
[7] Zâriyât Sur. 18
[8] Abdurrezzâk (2/245), İbn Ebî Şeybe (13/327) ve İbn Cerîr (21/510).
[9] Zâriyât Sur. 18

"Seher vaktine kadar namaz kılarlar, seher vakti olduğu zaman da bağışlanma dilerler" demiştir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Mallarında, muhtaç ve yoksullar için bir hak vardı"**[2] âyetini açıklarken: "Bu, zekat dışında olan bir haktır. Kişi bu hakkı vererek akrabalık bağlarını güçlendirir, misafirini ağırlar veya yoksul olan birine yardım eder" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Mallarında, muhtaç ve yoksullar için bir hak vardı"**[3] âyetini açıklarken: "Bu, zekat dışında olan bir haktır" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbrâhim: "Öncekiler mallarında zekat dışında verilmesi gereken bazı haklar olduğunu düşünürlerdi" demiştir.[5]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs'a muhtaç ile yoksul olan kişilerin kimler olduğu sorulunca: "Muhtaç olan kişi başkasına el açıp dilenen kişidir. Yoksul olan kişi de devlet hazinesinde (beytülmalda) payı (maaşı) olmayan kişidir" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Hasan b. Muhammed b. el-Hanefiyye'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) çıkardığı bir birlik ganimet elde ederek geri döndü. Bazıları ganimet taksim edildikten sonra gelince **"Mallarında, muhtaç ve yoksullar için bir hak vardı"**[7] âyeti nazil oldu.[8]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: "Muhtaç olan kişi, dünya malı peşinde koşturmasına rağmen eline bir şey geçmeyen, ancak başkalarına da el açmayan kişidir. Yüce Allah müminlerin böylesi kişilere yardım etmesini emretmiştir."

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/238), İbn Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 9) ve İbn Cerîr (21/505, 510).

[2] Zâriyât Sur. 19

[3] Zâriyât Sur. 19

[4] İbn Ebî Şeybe (3/191).

[5] İbn Ebî Şeybe (3/190, 191).

[6] İbn Cerîr (21/513).

[7] Zâriyât Sur. 19

[8] İbn Ebî Şeybe (12/412) ve İbn Cerîr (21/515, 516).

İbn Ebî Hâtim, Urve'den bildirir: Hz. Âişe'ye **"Mallarında, muhtaç ve yoksullar için bir hak vardı"**[1] âyetinde muhtaç kişinin kim olduğunu sorduğumda: "Kazanç sağlama imkanı bulamayan yoksul kişidir" dedi.

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Muhtaç olan kişi, devlet hazinesinde (beytülmal) payı olmayan kişidir" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "Muhtaç olan kişi ganimetlerde payı olmayan kişidir" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbrâhîm(-i Nehaî)'den aynısını bildirir.[4]

İbnu'l-Münzir, Ebû Kılâbe'den bildirir: "Yemâme'de olan bir sel adamın birinin malını alıp götürdü. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir adam da onu muhtaçlardan biri saydı ve ona mal (para) verdi."

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "Yoksul (sâil) kişi başkalarına el açıp isteyen kişidir. Muhtaç (mahrum) kişi ise iffetli davranıp yoksul olmasına rağmen başkalarına el açmayandır" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "Muhtaç olan kişi, kazanç sağlama imkanı olmayan kişidir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "Muhtaç (mahrum) kişi kazanç sağlayacağı malı olmayan kişidir" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Muhtaç (mahrum) kişi Allah'ın kendisine mal takdir etmediği kişidir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âmir: "Muhtaç (mahrum) kişi malı telef olan kişidir" demiş ve: **"Doğrusu borç altına girdik, hatta yoksun kaldık"**[6] âyetlerini okumuştur. Bu âyetleri açıklarken de: "Ürünleri telef olup arazilerinin bereketinden mahrum olmuşlardır" demiştir.

---

[1] Zâriyât Sur. 19
[2] İbn Ebî Şeybe (12/412, 413) ve İbn Cerîr (21/512).
[3] İbn Ebî Şeybe (12/413).
[4] İbn Ebî Şeybe (12/413).
[5] İbn Cerîr (21/515).
[6] Vâkı'a Sur. 66, 67

Abd b. Humeyd, Kaza'a'dan bildirir: Adamın biri İbn Ömer'e: " وفي أموالِهم حقٌّ معلومٌ (=Mallarında verilmesi gereken belirli bir hak vardır)"[1] buyruğunun anlamını sorunca, İbn Ömer: "Bu haktan kasıt zekattır. Ancak zekat dışında da verilmesi gereken bazı haklar vardır" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Mallarında, muhtaç ve yoksullar için bir hak vardı"**[2] âyetini açıklarken: "Yoksul kişi başkalarına el açan kişidir. Muhtaç olan kişi ise malı varken sonradan yok olan kişidir" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Şa'bî: "Muhtaç olan kişinin kim olduğunu öğrenmek beni pek yormuştur" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Ebû Bişr'den bildirir: Saîd b. Cübeyr'e mahrum'un kim olduğunu sorduğumda bu konuda bir şey demedi. Atâ'ya sorduğumda ise: "Kendisine had (şeri ceza) uygulanan kişidir" dedi. Aynı şekilde Atâ muhârif (mahrum) olan kişinin had görmüş kişi olduğunu da söyledi.[4]

İbn Cerîr, İbn Hibbân ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Miskin kişi, bir iki hurma veya bir iki lokma için dolaşıp başkalarına el açan kişi değildir"* buyurdu. Ashâb: "Peki, miskin kimdir?" diye sorduklarında, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kendisine yetecek malı olmayan, yeri bilinmediği için de kendisine sadaka verilemeyen kişidir ki muhtaç olan kişi de budur"* karşılığını verdi.[5]

el-Askerî *Mevâiz*'de ve İbn Merdûye, Enes b. Mâlik'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ey Enes! Fakirlerden dolayı kıyamet gününde zenginlerin vay haline! Zira: «Rabbimiz! Mallarından bizlere ayırdığın hakkı vermeyip bize zulmettiler!» diyecekler, Yüce Allah da: «İzzetim ve celalime andolsun ki sizleri kendime yakın onları ise uzak tutacağım!» karşılığını verecek."* Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "وفي أموالِهم حقٌّ معلومٌ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ

[1] Eserin diğer nushalarında da ifade bu şekildedir. Ancak doğrusu: " وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ (**Mallarında, muhtaç ve yoksullar için bir hak vardı**)" şeklinde olmalıdır.

[2] Zâriyât Sur. 19

[3] İbn Cerîr (21/512).

[4] İbn Cerîr (21/514).

[5] İbn Cerîr (21/515), İbn Hibbân (3351) ve Ebû Dâvud (1632).

*(Mallarında muhtaç ve yoksullar için belirli bir hak vardır)"* buyruğunu okudu.[1]

Beyhakî *Sünen*'de Fâtıma binti Kays'tan bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "وفي أموالِهم حقٌّ معلومٌ (Mallarında verilmesi gereken belirli bir hak vardır)"[2] buyruğunu sorduğumda: *"Malda zekat dışında da verilmesi gereken haklar vardır"* buyurdu ve: **"Yüzlerinizi doğudan yana ve batıdan yana çevirmeniz iyi olmak demek değildir. Asıl iyi olan, Allah'a, âhiret gününe, meleklere, Kitap'a, peygamberlere inanan, O'nun sevgisiyle, yakınlarına, yetimlere, düşkünlere, yolculara, yoksullara ve köleler uğrunda mal veren, namaz kılan, zekat verenlerdir..."**[3] âyetini okudu.[4]

وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ ★ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ

**"Kesin olarak inananlar için yeryüzünde âyetler vardır. Kendi nefislerinizde de öyle. Görmüyor musunuz?"**
(Zâriyât Sur. 20, 21)

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Katâde: **"Kesin olarak inananlar için yeryüzünde âyetler vardır"**[5] âyetini açıklarken: "İbret almak isteyenler için yeryüzünde ibretler vardır, anlamındadır" demiştir. **"Kendi nefislerinizde de öyle. Görmüyor musunuz?"**[6] âyetini açıklarken de: "Düşünenler ve ibret almak isteyenler için insanın kendi yaratılışında da ibretler vardır" demiştir.[7]

---

[1] Taberânî, *M. el-Evsat* (4813) ve *M.es-Sağîr* (1/246). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 6140). Eserin diğer nüshalarında ve *Mu'cemu's-Sağîr*'de âyet bu şekilde zikredilmiştir. Ancak doğrusu 'belirli' ifadesi olmadan: "وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ **(Mallarında, muhtaç ve yoksullar için bir hak vardı)**" şeklinde olmalıdır. *M. el-Evsat*'ta ise bu ifade: "وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ" **(Onlar, mallarında muhtaç ve yoksullar için belirli bir hak bulunan kimselerdir)**" (Me'âric Sur. 24, 25) şeklinde geçer.

[2] Eserin diğer nüshalarında da ifade bu şekildedir. Ancak doğrusu: " وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ **(Mallarında, muhtaç ve yoksullar için bir hak vardı)**" şeklinde olmalıdır.

[3] Bakara Sur. 177

[4] Beyhakî (4/84).

[5] Zâriyât Sur. 20

[6] Zâriyât Sur. 21

[7] Abdurrezzâk (2/244), İbn Cerîr (21/518) ve Ebu'ş-Şeyh (17).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kendi nefislerinizde de öyle. Görmüyor musunuz?"**[1] âyetini açıklarken: "Kendi yaratılışı üzerinde düşünen kişi, eklem yerlerinin ibadet için hareketli ve yumuşak kılındığını görecektir" demiştir.[2]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbnu'z-Zübeyr: **"Kendi nefislerinizde de öyle. Görmüyor musunuz?"**[3] âyetini açıklarken: "Kişinin kendi yaratılışındaki âyetlerden kasıt küçük ve büyük abdestin çıkış yollarıdır" demiştir.[4]

Harâitî'nin *Mesâviu'l-Ahlâk*'ta bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: **"Kendi nefislerinizde de öyle. Görmüyor musunuz?"**[5] âyetini açıklarken: "Kişinin kendi yaratılışındaki âyetlerden kasıt küçük ve büyük abdestin çıkış yollarıdır" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Kendi nefislerinizde de öyle. Görmüyor musunuz?"**[7] âyetini açıklarken: "Kişinin kendi yaratılışındaki âyetlerden kasıt, yiyeceğin bedenine giriş ile çıkış şeklidir" demiştir.

وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ۞ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ

**"Gökte rızkınız ve size vaadedilen şeyler vardır. Göğün ve yerin Rabbine and olsun ki bu, sizin konuşmanız kadar kesin ve gerçektir."** (Zâriyât Sur. 22, 23)

İbnu'n-Nakûr ve Deylemî, Hz. Ali'den bildirir: **"Gökte rızkınız ve size vaadedilen şeyler vardır"**[1] âyeti hakkında Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bundan kasıt yağmurdur"* buyurdu.[2]

---

[1] Zâriyât Sur. 21
[2] Ebu'ş-Şeyh (18).
[3] Zâriyât Sur. 21
[4] İbn Cerîr (21/519) ve Beyhakî (8208).
[5] Zâriyât Sur. 21
[6] Harâitî (607).
[7] Zâriyât Sur. 21

Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de İbn Abbâs'tan bildirir: "Görmediğim halde karı bilirim. Zira Yüce Allah: **"Gökte rızkınız ve size vaadedilen şeyler vardır"**[3] buyurur. Bunlardan biri de kardır."[4]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Gökte rızkınız ve size vaadedilen şeyler vardır"**[5] âyetini açıklarken: "Gökteki rızıktan kasıt yağmur, vaad edilenden kasıt ise Cennet ile Cehennemdir" demiştir.[6]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den aynısını bildirir.[7]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Gökte rızkınız ve size vaadedilen şeyler vardır"**[8] âyetini açıklarken: "Cennet göktedir. Vaadedilen de hayır ile şerdir" demiştir.[9]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Göğün ve yerin Rabbine and olsun ki bu, sizin konuşmanız kadar kesin ve gerçektir"**[10] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bana ulaşana göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rableri kendilerine yemin etmesine rağmen hâlâ inanmayan bir topluluğun Allah canını alsın!"* buyurmuştur.[11]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Göğün ve yerin Rabbine and olsun ki bu, sizin konuşmanız kadar kesin ve gerçektir"**[12] âyetini açıklarken: "Kesin ve gerçek olan şeyden kasıt bu sûrede zikri geçen her şeydir" demiştir.

---

[1] Zâriyât Sur. 22
[2] Deylemî (7183).
[3] Zâriyât Sur. 22
[4] Ebu'ş-Şeyh (763).
[5] Zâriyât Sur. 22
[6] İbn Cerîr (21/520, 522) ve Ebu'ş-Şeyh (746).
[7] İbn Cerîr (21/521).
[8] Zâriyât Sur. 22
[9] İbn Cerîr (21/522).
[10] Zâriyât Sur. 23
[11] İbn Cerîr (21/523).
[12] Zâriyât Sur. 23

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ... وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ

**"İbrahim'in ikram edilmiş konuklarının haberi sana geldi mi... Acı azaptan korkanlar için orada bir işaret bıraktık."**
(Zâriyât Sur. 24-37)

İbn Ebi'd-Dünya, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Mücâhid: **"İbrahim'in ikram edilmiş konuklarının haberi sana geldi mi?"**[1] âyetini açıklarken: "Hz.İbrâhim yanına gelen misafirlere bizzat kendisi hizmet etti" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İbrahim'in ikram edilmiş konuklarının haberi sana geldi mi?"**[3] âyetini açıklarken: "Hz.İbrâhim misafirlerine bir buzağı ikram etmişti" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Hemen ailesinin yanına giderek semiz bir buzağı getirdi"**[5] âyetini açıklarken: "O zamanlar Hz.İbrâhim'in sahip olduğu mallar genel olarak sığırlardan oluşuyordu" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Ona bilgin bir oğul sahibi olacağını müjdelediler"**[7] buyruğunu açıklarken: "Bu oğul İsmâil'dir" demiştir.[8]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا"[9] buyruğunu: "Karısı bir çığlık atarak geldi ve eliyle yüzüne vurdu" şeklinde açıklamıştır.[1]

---

[1] Zâriyât Sur. 24
[2] İbn Ebi'd-Dünya, *Kira'd-Dayf* (8) ve Beyhakî (9636).
[3] Zâriyât Sur. 24
[4] İbn Cerîr (21/525).
[5] Zâriyât Sur. 26
[6] İbn Cerîr (21/526).
[7] Zâriyât Sur. 28
[8] İbn Cerîr (21/527).
[9] Zâriyât Sur. 29

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا"[2] buyruğunu açıklarken: "Karısı bir çığlık atarak geldi ve eliyle yüzüne vurarak: "Vay halime!" demeye başladı.[3]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk'a: **"...Kısır bir kocakarı..."**[4] buyruğu, **"...Kısır bir rüzgar..."**[5] buyruğu ve **"...Kısır bir günün azabı..."**[6] buyruğunun anlamları sorulunca şöyle dedi: "Kısır kocakarıdan kasıt, çocukları olmayan kadındır. Kısır rüzgardan kasıt bereketi, faydası olmayan ve bitkileri de aşılamayan rüzgardır. Kısır günden kasıt da gecesi olmayan gündür."

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Zaten orada bir ev halkından başka müslüman bulamadık"**[7] âyetini açıklarken: "Bu ev halkı da Lût ve iki kızıdır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Zaten orada bir ev halkından başka müslüman bulamadık"**[8] âyetini açıklarken: "Bunlar on üç kişiydi" demiştir.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Zaten orada bir ev halkından başka müslüman bulamadık"**[9] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Şayet daha fazla Müslüman olsaydı Yüce Allah onları da kurtarırdı. Zira Yüce Allah'ın katında iman sahiplerinin bu imanı karşılıksız bırakılmaz ve asla heba edilmez."[10]

---

[1] İbn Cerîr (21/528, 529) ve *el-İtkân*'de (2/44) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[2] Zâriyât Sur. 29
[3] İbn Cerîr (21/528, 530).
[4] Zâriyât Sur. 29
[5] Zâriyât Sur. 41
[6] Hac Sur. 55
[7] Zâriyât Sur. 36
[8] Zâriyât Sur. 36
[9] Zâriyât Sur. 36
[10] İbn Cerîr (21/532, 533).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Acı azaptan korkanlar için orada bir işaret bıraktık"**[1] âyetini açıklarken: "Bu işaret taşlandıkları o pişmiş taşlardır" demiştir.

فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ★ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ

**"O ise kuvvetine güvenerek yüz çevirdi ve «Bu bir büyücü veya delidir» dedi. Sonunda onu ve ordularını yakalayıp denize attık. O, kınanmayı haketmişti."** (Zâriyât Sur. 39, 40)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O ise kuvvetine güvenerek yüz çevirdi..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Güvendiği kuvvetinden kasıt, kendi kavmidir" demiştir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"O ise kuvvetine güvenerek yüz çevirdi..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Firavun kendi kuvveti ile çevresindeki askerlerine güvenerek yüz çevirdi" demiştir.[5]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...O, kınanmayı hak etmişti"**[6] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın kulları tarafından kınanmayı haketmişti" demiştir.[7]

---

[1] Zâriyât Sur. 37
[2] Zâriyât Sur. 39
[3] İbn Cerîr (21/534).
[4] Zâriyât Sur. 39
[5] İbn Cerîr (21/534).
[6] Zâriyât Sur. 40
[7] Abdurrezzâk (2/245) ve İbn Cerîr (21/536).

وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ★ مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ

**"Âd kavminde de ibretler vardır. Hani onların üzerine kısır bir rüzgar göndermiştik. Üzerinden geçtiği her şeyi küle çeviriyordu."** (Zâriyât Sur. 41, 42)

Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kısır bir rüzgar..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Kısır olması çok sert ve bitkileri aşılamayan bir rüzgar olmasıdır" demiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Âd kavminde de ibretler vardır. Hani onların üzerine kısır bir rüzgar göndermiştik. Üzerinden geçtiği her şeyi küle çeviriyordu"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Âd kavminin üzerine bitkileri aşılamayan ve bulut getirmeyen faydasız bir rüzgar gönderdi. Bu rüzgar dokunduğu her şeyi yok etti."[4]

Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kısır bir rüzgar..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bereketi ve faydası olmayan, yağmur getirmeyen, bitkileri aşılamayan bir rüzgar gönderdik" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Rüzgar ikinci kat yerde hapsedilmiştir. Yüce Allah, Âd kavmini helak etmek istediğinde rüzgarın başında duran bekçiye Âd kavmini helak edecek kadar bir rüzgarı salmasını emretti. Bekçi: «Rabbim! Öküzün burnu kalınlığında bir rüzgar salayım mı?» diye sorunca, Yüce Allah: «Hayır! Bu kadarını salarsan yeryüzünde bulunan herkesi alt üst edersin. Onlara yüzük kalınlığında bir rüzgar gönder» buyurdu. İşte:* **«Üzerinden geçtiği her şeyi küle çeviriyordu»**[7] *âyetinde ifade edilen budur."*[1]

---

[1] Zâriyât Sur. 41
[2] İbn Cerîr (21/537) ve Hâkim (2/467, *"sahîh"*).
[3] Zâriyât Sur. 41, 42
[4] İbn Cerîr (21/537, 540).
[5] Zâriyât Sur. 41
[6] Ebu'ş-Şeyh (857).
[7] Zâriyât Sur. 42

Firyâbî ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: **"...Kısır bir rüzgar..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Kavurucu bir rüzgardır" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Kısır bir rüzgar..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Güney rüzgarıdır" demiştir.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Kısır bir rüzgar..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bitkileri aşılamayan Sabâ rüzgarıdır" demiştir. **"...Her şeyi küle çeviriyordu"**[6] buyruğunu açıklarken de: "Her şeyi yok ediyordu" demiştir.[7]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Kısır bir rüzgar..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Toprağa faydası ve bereketi olmayan rüzgardır" demiştir. **"...Her şeyi küle çeviriyordu"**[9] buyruğunu açıklarken de: "Bitki çürüğüne çeviriyordu" demiştir.[10]

Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Merdûye, Rabîa kabilesinden bir adamdan bildirir: Medine'ye gelip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdim. Ancak Âd kavminin elçisi gibi anıldığımda: "Âd kavminin elçisi gibi olmaktan Allah'a sığınırım!" dedim. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âd kavminin elçisi de kim?"* diye sorunca şöyle dedim: "Bunu en iyi bilene denk geldin. Âd kavmi büyük bir kuraklığa maruz kalınca çare bulması için şeflerinden birini gönderdiler. Bu adam yolda Bekr b. Muâviye'ye misafir oldu. Bekr onu ağırladı, içki içirdi ve iki kadın şarkıcı çağırıp şarkı söylettirdi. Daha sonra Nehere dağına doğru yola düştü. Bu dağa geldiğinde: «Allahım! Bir hastalığıma şifa istemek üzere veya bir esirin fidyesi için gelmedim. Daha önce gönderdiğin yağmuru şimdi de gönder. Aynı şekilde Bekr b. Muâviye'ye

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/400) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. Münker hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'-Terğîb ve't-Terhîb*, 2153).

[2] Zâriyât Sur. 41

[3] Zâriyât Sur. 41

[4] İbn Cerîr (21/538) ve Ebu'ş-Şeyh (850).

[5] Zâriyât Sur. 41

[6] Zâriyât Sur. 42

[7] İbn Cerîr (21/537, 540).

[8] Zâriyât Sur. 41

[9] Zâriyât Sur. 42

[10] Abdurrezzâk (2/245) ve İbn Cerîr (21/539-541).

de yağmur gönder» diye dua etti. Bekr'e bu duası da ona içirdiği içkiye teşekür mahiyetindeydi. Bunun üzerine kendisine birkaç bulut çıkarıldı ve: «Bunlardan birini seç» denildi. Adam bulutların içinden siyah olanı seçince: «Kavurucu ve küle dönüştürücü olarak onu al! Âd kavminden geriye kimseyi bırakmayacaktır» denildi."

Ravi: "Bize zikredildiğine göre Âd kavminin üzerine sadece yüzük kalınlığında bir rüzgar gönderildi" dedi ve: **"Âd kavminde de ibretler vardır. Hani onların üzerine kısır bir rüzgar göndermiştik. Üzerinden geçtiği her şeyi küle çeviriyordu"**[1] âyetlerini okudu.[2]

وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ ★ فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ★ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ

**"Semûd kavminde de ibretler vardır. Hani onlara, «Bir süreye kadar faydalanın bakalım» denmişti. Derken Rablerinin emrinden uzaklaşıp azmışlardı. Bu yüzden bakınıp dururken kendilerini yıldırım çarpıvermişti. Ayağa kalkacak güçleri kalmadı, yardım da görmediler."**
(Zâriyât Sur. 43-45)

Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Katâde: **"Semûd kavminde de ibretler vardır. Hani onlara, «Bir süreye kadar faydalanın bakalım» denmişti"**[3] âyetini açıklarken: "Bu süre üç gündü" demiştir.[4]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Derken Rablerinin emrinden uzaklaşıp azmışlardı. Bu yüzden bakınıp dururken kendilerini yıldırım çarpıvermişti"**[5] âyetini açıklarken: "Ancak

[1] Zâriyât Sur. 41, 42

[2] Ahmed 25/304-306 (15953, 15954), Tirmizî (3273, 3274), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8607) ve İbn Mâce (2816). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2611).

[3] Zâriyât Sur. 43

[4] Beyhakî (10/62).

[5] Zâriyât Sur. 44

Rablerinin buyruklarına başkaldırdıkları için ansızın yıldırıma çarpıldılar" demiştir.[1]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ayağa kalkacak güçleri kalmadı..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Yerlerinden kalkmaya güç yetiremediler" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Ayağa kalkacak güçleri kalmadı, yardım da görmediler"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah'ın bu cezasına maruz kaldıktan sonra ne ayağa kalkmaya güç yetirebildiler, ne de böylesi bir cezadan kaçabildiler."

وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ★ وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ ★ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ... أَتَوَاصَوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ

**"Göğü elimizle biz kurduk ve şüphesiz biz onu genişleticiyiz. Yeryüzünü biz yayıp döşedik. Ne güzel döşeyiciyiz! Her şeyden de çift çift yarattık ki düşünüp öğüt alasınız... Onlar bunu birbirlerine tavsiye mi ettiler? Hayır, onlar azgın bir topluluktur."** (Zâriyât Sur. 47-49, 53)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Göğü elimizle biz kurduk..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Kendi güç ve kudretimizle kurduk" demiştir.[6]

Âdem b. Ebî İyâs ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"Göğü elimizle biz kurduk..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Kendi güç ve kudretimizle kurduk" demiştir.[1]

---

[1] İbn Cerîr (21/542).
[2] Zâriyât Sur. 45
[3] Abdurrezzâk (2/245) ve İbn Cerîr (21/543).
[4] Zâriyât Sur. 45
[5] Zâriyât Sur. 47
[6] İbn Cerîr (21/545), *el-İtkân*'de (2/44) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (252).
[7] Zâriyât Sur. 47

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Şüphesiz biz onu genişleticiyiz"**[2] buyruğunu açıklarken: "Onun gibi bir gök daha yaratmaya muktediriz" demiştir. **"Yeryüzünü biz yayıp döşedik. Ne güzel döşeyiciyiz!"**[3] âyetini açıklarken de: "Yeri bir döşek gibi yaydık ve ne güzel yayıp döşedik" demiştir.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Her şeyden de çift çift yarattık ki düşünüp öğüt alasınız"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "İman ile küfür, saâdet ile şekâvet, hidâyet ile dalâlet, gece ile gündüz, yer ile gök, cin ile insan, deniz ile kara, Güneş ile Ay, sabah ile akşam gibi şeyler çifter yaratılmıştır."[5]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlar bunu birbirlerine tavsiye mi ettiler..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Yalanlama konusunda ilk gelen sonradan gelene tavsiye de mi bulundu, anlamındadır" demiştir.[7]

فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ ۞ وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ

**"Onlardan yüz çevir; sen kınanacak değilsin. Sen yine de öğüt ver. Çünkü öğüt müminlere fayda verir."**
(Zâriyât Sur. 54, 55)

Ebû Dâvud *Nâsih*'de ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlardan yüz çevir; sen kınanacak değilsin"**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah onları cezalandıracağı için Peygamberimizden (sallellanu aleyhi vesellem) onlardan yüz çevirmesini istemiş ve bu konuda onu mazur görmüştür. Ancak daha sonra: **"Sen yine de öğüt ver. Çünkü öğüt**

---

[1] Âdem b. Ebî İyâs (*Tefsîru Mücâhid,* sh. 621) ve Beyhakî (253).
[2] Zâriyât Sur. 47
[3] Zâriyât Sur. 48
[4] Zâriyât Sur. 49
[5] İbn Cerîr (21/547).
[6] Zâriyât Sur. 49
[7] Abdurrezzâk (2/245) ve İbn Cerîr (21/550).
[8] Zâriyât Sur. 54

**müminlere fayda verir"**[1] buyurarak bir önceki âyetin hükmünü neshetmiştir."

İshâk b. Râhûye, Ahmed b. Menî' *Müsned*'de, Heysem b. Küleyb *Müsned*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da ve Diyâ *el-Muhtâre*'de Mücâhid vasıtasıyla Hz. Ali'den bildirir: **"Onlardan yüz çevir; sen kınanacak değilsin"**[2] âyeti nazil olduğu zaman içimizde helak olma korkusu taşımayan kimse kalmadı. Zira Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bizden yüz çevirmesi isteniyordu. Ancak daha sonra: **"Sen yine de öğüt ver. Çünkü öğüt müminlere fayda verir"**[3] âyeti nazil olunca rahatladık.[4]

İbn Râhûye ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Ali: **"Onlardan yüz çevir; sen kınanacak değilsin"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bizim için bundan daha ağır ve sert bir âyet inmiş değildir. Bu âyet inince: "Allah'ın bize olan öfkesi veya kininden dolayı bizden yüz çevrilmesi istendi" demeye başladık ki sonunda: **"Sen yine de öğüt ver. Çünkü öğüt müminlere fayda verir"**[6] âyeti nazil oldu. Burada Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) Kur'ân ile bize öğüt vermesi emredildi.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlardan yüz çevir; sen kınanacak değilsin"**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet nazil olunca Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbını bir sıkıntı bastı, zira artık vahyin kesileceğini ve azabın ineceğini düşündüler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Sen yine de öğüt ver. Çünkü öğüt müminlere fayda verir"**[9] âyetini indirdi."[10]

---

[1] Zâriyât Sur. 55

[2] Zâriyât Sur. 54

[3] Zâriyât Sur. 55

[4] *Metâlib*'de (4116) geçtiği üzere İshâk b. Râhûye, *Metâlib*'de (4117) geçtiği üzere Ahmed b. Menî', *Metâlib*'de (9/43) geçtiği üzere Heysem b. Küleyb, İbn Cerîr (21/552, 553), Beyhakî (1750) ve Diyâ (714).

[5] Zâriyât Sur. 54

[6] Zâriyât Sur. 55

[7] *Metâlib*'de (4115) geçtiği üzere İshâk b. Râhûye.

[8] Zâriyât Sur. 54

[9] Zâriyât Sur. 55

[10] İbn Cerîr (21/552).

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den bildirir: Yüce Allah: **"Onlardan yüz çevir; sen kınanacak değilsin"**[1] âyetini indirince Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) onlardan yüz çevirdi. Daha sonra kendisine: **"Sen yine de öğüt ver. Çünkü öğüt müminlere fayda verir"**[2] denilince yine onlara öğüt vermeye başladı.[3]

İbnu'l-Münzir, Süleymân b. Habîb el-Muhâribî'den bildirir: "Verilen öğüde kalbinde yer bulan kişi bilsin ki mümin biridir. Zira Yüce Allah: **"Sen yine de öğüt ver. Çünkü öğüt müminlere fayda verir"**[4] buyurmuştur."

وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ... إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ

**"Ben cinleri ve insanları ancak bana kulluk etsinler diye yarattım... Şüphesiz rızık veren, güç ve kuvvet sahibi olan ancak Allah'tır."** (Zâriyât Sur. 56, 58)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ben cinleri ve insanları ancak bana kulluk etsinler diye yarattım"**[5] âyetini açıklarken: "İsteyerek veya zorla Allah'a karşı kulluklarını kabul ve ikrar etsinler diye yarattım" demiştir.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ben cinleri ve insanları ancak bana kulluk etsinler diye yarattım"**[7] âyetini açıklarken: "Bana itaatkâr veya bana isyankâr veya cennetli veya cehennemli, onları nasıl yarattım ve nasıl bir hayatı onlara takdir ettiysem bu şekilde yaşamaları için yarattım" demiştir.

---

[1] Zâriyât Sur. 54
[2] Zâriyât Sur. 55
[3] İbn Cerîr (21/551, 553).
[4] Zâriyât Sur. 55
[5] Zâriyât Sur. 56
[6] İbn Cerîr (21/554).
[7] Zâriyât Sur. 56

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: **"Ben cinleri ve insanları ancak bana kulluk etsinler diye yarattım"**[1] âyetini açıklarken: "Mutlu veya mutsuz nasıl bir hayat onlara takdir edilmişse bunu yaşamaları için yarattım" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebu'l-Cevzâ: **"Ben cinleri ve insanları ancak bana kulluk etsinler diye yarattım"**[3] âyetini açıklarken: "Onlara rızık veren ve yemek yediren benim. Onları da sadece bana ibadet etsinler diye yarattım" demiştir.[4]

Ahmed, Tirmizî ve İbn Mâce'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah der ki: «Ey Âdemoğlu! Kendini bana ibadete ver ki gönlünü zengin kılayım ve ihtiyaçlarını gidereyim. Böyle yapmazsan da gönlünü daima meşgul kılar, ihtiyaçlarını da gidermem.»"*[5]

Taberânî *Müsnedu'ş-Şâmiyyîn*'de, Hâkim *Târih*'de, Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da ve Deylemî'nin *Müsnedu'l-Firdevs*'te Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah der ki: «Benim, cin ve insanlarla tuhaf bir durumum var. Zira onları ben yaratmışken başkasına kulluk eder, rızkı onlara ben verirken başkasına şükrederler.»"*[6]

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'te, İbn Hibbân, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Esmâ' ve's- Sifât*'ta İbn Mes'ûd'dan bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) Zâriyât Sûresi'nin 58. âyetini bana: " إني أنا الرَّزَّاقُ ذو القوةِ المتينُ (=Şüphesiz rızık veren, güç ve kuvvet sahibi olan ancak benim)" şeklinde okuttu.[7]

---

[1] Zâriyât Sur. 56

[2] İbn Cerîr (21/553).

[3] Zâriyât Sur. 56

[4] İbn Ebî Şeybe (14/44).

[5] Ahmed 14/321 (8696), Tirmizî (2466) ve İbn Mâce (4107). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3315).

[6] Taberânî (974), Beyhakî (4563) ve Deylemî (4439). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2371) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[7] Ahmed 6/285, 313, 7/80 (3741, 3771, 3970), Ebû Dâvud (3993), Tirmizî (2940, *"sahîh"*), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (7707, 11527), İbn Hibbân (6329), Hâkim (2/234, *"sahîh"*) ve Beyhakî

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs: "الْمَتِينُ"[1] ifadesini: "Güç ve kuvvet sahibi" şeklinde açıklamıştır.[2]

فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنُوبًا مِثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ

**"Zulmedenlerin, geçmiş arkadaşlarının suçlarına benzer suçları vardır; cezalarını Benden acele istemesinler."**
(Zâriyât Sur. 59)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Benzer suçları vardır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Onların da geçmişte zulmedenler gibi (azaptan) payları vardır" demiştir.[4]

Firyâbî ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Arkadaşlarının suçlarına benzer suçları vardır..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Onların da geçmişte zulmeden diğerleri gibi azaptan hisseleri vardır" demiştir.[6]

Harâitî'nin *Mesâviu'l-Ahlâk*'ta bildirdiğine göre Talha b. Amr: **"...Arkadaşlarının suçlarına benzer suçları vardır..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Onlara da geçmişte zulmedenlerin azabının benzeri vardır" demiştir.[8]

---

(251). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3377). Bu kıraat da şâz bir kıraattir.

[1] Zâriyât Sur. 58

[2] İbn Cerîr (21/557) ve Beyhakî (6, 114, 251).

[3] Zâriyât Sur. 59

[4] İbn Cerîr (21/557) ve *el-İtkân*'de (2/44) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] Zâriyât Sur. 59

[6] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/319) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (21/558).

[7] Zâriyât Sur. 59

[8] Harâitî (651).

# TÛR SÛRESİ

## (MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Tûr Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.[1]

İbn Merdûye, İbnu'z-Zübeyr'den bunun aynısını bildirir.

Mâlik, Ahmed, Buhârî ve Müslim'in bildirdiğine göre Cübeyr b. Mut'im: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) akşam namazında Tûr Sûresi'ni okuduğunu işittim" demiştir.[2]

Buhârî ve Ebû Dâvud, Ümmü Seleme'den bildirir: (Hac sırasında) Hastalığımdan yana Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) şikâyette bulunduğumda: *"Bineğinin üzerinde ve insanların arka tarafında tavafını yap"* buyurdu. Ben tavaf ederken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kâbe'nin yanında namazını kılıyor ve Tûr Sûresi'ni okuyordu.[3]

وَالطُّورِ ★ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ ★ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ

**"Andolsun Tûr'a! Satır satır yazılmış Kitab'a! Yayılmış ince deri üzerine."** (Tûr Sur. 1-3)

İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Andolsun Tûr'a!"**[4] âyetini açıklarken: "Tûr bir dağın adıdır" demiştir.[5]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tûr, Cennet dağlarından bir dağdır"* buyurmuştur.

---

[1] İbnu'd-Durays (17, 18) ve Beyhakî (7/142-144).

[2] Mâlik (1/78), Ahmed 27/295, 338 (16735, 16783), Buhârî (765, 4854) ve Müslim (463).

[3] Buhârî (464, 1619, 1626, 1633, 4853) ve Ebû Dâvud (1882).

[4] Tûr Sur. 1

[5] Hâkim (2/467, 468, *"sahîh"*).

İbn Merdûye'nin Kesîr b. Abdillah b. Amr b. Avf'tan, o babasından, o da dedesinden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tûr, Cennet dağlarından bir dağdır"* buyurmuştur.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Andolsun Tûr'a! Satır satır yazılmış Kitab'a! Yayılmış ince deri üzerine"**[2] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Tûr, Süryanice'de dağ anlamındadır. Satır satır yazılmış kitaptan kasıt suhuflardır. Yayılmış ince deriden kasıt da sahifedir."[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "وَكِتَابٍ"[4] ifadesini açıklarken: "Bundan kasıt Zikir'dir (Kur'ân'dır)" demiştir. "مَسْطُورٍ"[5] ifadesini de: "Yazılmış" şeklinde açıklamıştır.

Abdurrezzâk, Buhârî *Halk Af'âlu'l-İbâd*'da, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta bildirdiğine göre Katâde: " وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ"[6] âyetlerini: "Tûr'a ve yayılmış deri üzerine yazılmış kitaba andolsun ki" şeklinde açıklamıştır.[7]

Âdem b. Ebî İyâs, Buhârî *Halk Af'âli'l-İbâd*'da, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ"[8] âyetlerini: "Sahifeler üzerine yazılmış kitaba andolsun ki" şeklinde açıklamıştır.[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yayılmış ince deri üzerine"**[10] âyetini açıklarken: "Bir kitapta yazılmış, anlamındadır" demiştir.

---

[1] Taberânî 17/18 (19). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/14) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Kesîr b. Abdillah vardır."

[2] Tûr Sur. 1-3

[3] İbn Cerîr (21/560-562).

[4] Tûr Sur. 2

[5] Tûr Sur. 2

[6] Tûr Sur. 1-3

[7] Abdurrezzâk (2/246), Buhârî (98), İbn Cerîr (21/561, 562) ve Beyhakî (570).

[8] Tûr Sur. 2, 3

[9] Âdem b. Ebî İyâs (*Tefsîru Mücâhid*, sh. 622), Buhârî (99), İbn Cerîr (21/561, 562) ve Beyhakî (570, 573).

[10] Tûr Sur. 3

وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ

**"Ve Beyt-i Ma'mûr'a!"** (Tûr Sur. 4)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da Enes'ten bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Beyt-i Ma'mûr, yedinci kat semada bir evdir. Bu eve her gün yetmiş bin melek girer, girenler oradan çıktıktan sonra da kıyamet gününe dek bir daha oraya dönmezler."*[1]

İbnu'l-Münzir, Ukaylî, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin –zayıf bir isnâdla- Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Semada Kâbe'nin üst hizasında Ma'mûr adında bir ev vardır. Dördüncü kat semada Hayvân (Hayat) adında da bir nehir vardır. Cebrâil her gün bu nehre gelip bir defa dalar. Çıkıp silkelendiğinde üzerinden yetmiş bin damla damlar ki Yüce Allah bu damlaların her birinden bir melek yaratır. Bu meleklere Ma'mûr denilen bu eve gidip namaz kılmaları emredilir. Onlar da bu emri yerine getirir. Bu evden çıktıktan sonra da bir daha asla oraya dönmezler. Bu meleklere içlerinden biri amir tayin edilir ve semanın bir yerinde bu melekleri tutması emredilir. Burada duran melekler de kıyamete dek Allah'a tesbih edip dururlar."*[2]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin –zayıf bir isnâdla- İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Beyt-i Ma'mûr semadadır ve Durâh ismiyle anılır. Bu ev semada Kâbe'nin üst hizasındadır ve yapı olarak onun bir benzeridir. Semadan düşecek olsa da Kâbe'nin üzerine düşer. Bu eve her gün burayı ilk defa gören yetmiş bin melek girer. Bu evin semadaki kutsallığı Kâbe'nin yeryüzündeki kutsallığı gibidir."*[3]

---

[1] İbn Cerîr (21/565), Hâkim (2/468, *"sahîh"*) ve Beyhakî (3993).

[2] Ukaylî (2/60, 95), İbn Kesîr, *Tefsîr* (7/404) ve *Fethu'l-Bârî*'de (6/309) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve *Fethu'l-Bârî*'de (6/309) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesîr: "Çok garîb (tek kanallı) bir hadistir" demiştir.

[3] Taberânî (12185) ve *Fethu'l-Bârî*'de (6/308) geçtiği üzere İbn Merdûye. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/114) der ki: "İsnâdında metrûk biri olan İshâk b. Bişr Ebû Huzeyfe vardır."

Abdurrezzâk *Musannef*'te bu hadisi İbn Abbâs'ın azatlısı Kureyb'den mürsel olarak bildirir.[1]

İshâk b. Râhûye, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Hâlid b. Ar'are'den bildirir: Adamın biri Hz. Ali'ye: "Beyt-i Ma'mûr nedir?" diye sorunca, Hz. Ali şu cevabı verdi: "Semada Durâh olarak anılan bir evdir. Kâbe'nin de üst hizasındadır. Bu evin semadaki kutsallığı Kâbe'nin yeryüzündeki kutsallığı gibidir. Bu evde her gün yetmiş bin melek gelip namaz kılar ve orada namaz kılan bir melek bir daha asla oraya gelmez."[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'te Ebu't-Tufeyl'den bildirir: İbnu'l-Kevvâ, Hz. Ali'ye Beyt-i Ma'mûr'u sorunca, Hz. Ali şu karşılığı verdi: "Bu ev Durâh adında bir evdir. Yedi kat semanın üstünde ancak Arş'ın altındadır. Bu eve her gün yetmiş bin melek gelir ve buraya gelen bir melek kıyamet gününe kadar bir daha asla oraya gelmez."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ve Beyt-i Ma'mûr'a!"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu ev semada Kâbe'nin üst hizasındadır ve melekler burayı ibadetleriyle mamur (ihya) ederler. Her gün bu evde yetmiş bin melek gelip namaz kılar. Orada namaz kılan bir melek de asla bir daha oraya gelmez."[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Ve Beyt-i Ma'mûr'a!"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu ev Cennetten indirilmişti ve melekler tarafından imar (ihya) ediliyordu. Ancak tufanda her yer su altında kalınca Yüce Allah bu evi semaya yükseltti. Şu an altıncı kat semadadır. Bu eve İblis kabilesinden her gün yetmiş bin melek girer ve bir defa giren bir melek bir günlüğüne de olsa asla bir daha gelip giremez."[7]

---

[1] Abdurrezzâk (74, 88).
[2] *Metâlib*'de (4122) geçtiği üzere İshâk b. Râhûye, İbn Cerîr (21/563) ve Beyhakî (3991)
[3] Abdurrezzâk (8875) ve İbn Cerîr (21/563, 564).
[4] Tûr Sur. 4
[5] İbn Cerîr (21/564).
[6] Tûr Sur. 4
[7] İbn Cerîr (21/565).

İbn Merdûye'nin Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Beyt-i Ma'mûr (semada) Kâbe'nin hizasında bir evdir. Şayet ondan bir şey düşecek olsa Kâbe'nin üzerine düşer. Bu evde her gün yetmiş bin melek namaz kılar. Burada namaz kılan bir melek de bir daha asla oraya gelmez."*

Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Abdullah b. Amr b. el-Âs'tan bildirir: "Beyt-i Ma'mûr semada Kâbe'nin hizasında bir evdir. Şayet ondan bir şey düşecek olsa Kâbe'nin üzerine düşer. Bu evde her gün yetmiş bin melek namaz kılar. Harem bölgesi de üst taraftan Arş'a kadar yine haremdir. Semada bir meleğin secde etmediği veya kıyamda durmadığı bir hayvan postu kadarlık bile boş yer yoktur."[1]

Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: "Semada Kâbe'nin üst hizasında bulunan ve adına Durâh denilen bir ev vardır. Bu evin semadaki kutsallığı, Kâbe'nin yeryüzündeki kutsallığı gibidir. Her gün yetmiş bin melek bu eve gelip namaz kılar. Ancak bu günde gelen bir melek bir daha asla oraya geri gelemez."[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'ye geldiği zaman Hz. Âişe Kâbe'ye girmek istedi, ancak Şeybe oğulları: "Gece vakti buraya kimseler girmez, ama gündüz vakti senin için burayı boşaltınız" diyerek ona izin vermediler. Hz. Âişe bu durumu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) şikâyet edip Kâbe'ye girmesine izin vermediklerini dile getirince Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kişinin gece vakti Kâbe'ye girmesi uygun değildir. Zira semada bu evin üst hizasında Beyt-i Ma'mûr denilen bir ev vardır. Beyt-i Ma'mûr'a her gün yetmiş bin melek girer. Bir defa giren melek de kıyamet gününe dek bir daha giremez. Beyt-i Ma'mûr'dan bir taş düşecek olsa Kâbe'nin üstüne düşer."*[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ve Beyt-i Ma'mûr'a!"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bize anlatılana göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün ashâbına: *"Beyt-i Ma'mûr nedir biliyor musunuz?"* diye sordu. Ashâb:

---

[1] *Fethu'l-Bârî*'de (6/308) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Hacer isnâdının zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Beyhakî (3997).

[3] *Fethu'l-Bârî*'de (6/308) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Hacer isnâdının uygun olduğunu söylemiştir

[4] Tûr Sur. 4

"Allah ve Resûlü daha iyi bilir" karşılığını verince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Semada Kâbe'nin üst hizasında olan bir mesciddir. Bu mescid çökecek olsa da Kâbe'nin üzerine çöker. Bu mescidde her gün yetmiş bin melek namaz kılar. Namaz kılan melekler içinden çıktıktan sonra da bir daha oraya gelemezler."*[1]

İbn Cerîr'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"(İsrâ (Miraç) gecesinde) melek beni alıp yedici kat semaya çıkardığında orada bir yapı gördüm. Meleğe: «Bu nedir?» diye sorduğumda: «Bu, Yüce Allah'ın melekler için inşa ettiği bir yapıdır. Her gün buraya yetmiş bin melek girip Yüce Allah'ı takdis ve tesbih ederl. Bir defa giren de çıktıktan sonra bir daha giremez» karşılığını verdi."*[2]

وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ★ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ

**"Yükseltilmiş tavana ve kaynatılmış denize."** (Tûr Sur. 5, 6)

İbn Râhûye, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: **"Yükseltilmiş tavana"**[3] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt göktür" demiştir.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes: **"Yükseltilmiş tavana"**[5] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt Arş'tır" demiştir. **"Kaynatılmış denize"**[6] âyetini açıklarken de: "En yüksekte, ancak Arş'ın altında bulunan sudur" demiştir.[7]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yükseltilmiş tavana"**[8] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt göktür" demiştir.[9]

---

[1] İbn Cerîr (21/565).

[2] İbn Cerîr (21/566).

[3] Tûr Sur. 5

[4] *Metâlib*'de (4122) geçtiği üzere İbn Râhûye, İbn Cerîr (21/566), Ebu'ş-Şeyh (550) Hâkim (2/468, *"sahîh"*) ve Beyhakî (3991).

[5] Tûr Sur. 5

[6] Tûr Sur. 6

[7] Ebu'ş-Şeyh (253).

[8] Tûr Sur. 5

[9] İbn Cerîr (21/567) ve Ebu'ş-Şeyh (549).

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: **"Kaynatılmış denize"**[1] âyetini açıklarken: "Semada Arş'ın altında bulunan bir denizdir" demiştir.[2]

İbn Cerîr, İbn Amr'dan bunun aynısını bildirir.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ"[4] âyetini: "Suyu hapsedilmiş, tutulmuş deniz" şeklinde açıklamıştır.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ"[6] âyetini: "Suyu salınmış deniz" şeklinde açıklamıştır.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirir: Ali b. Ebî Tâlib, Yahudinin birine: "Cehennem nerededir?" diye sorunca, Yahudi: "Cehennem dedikleri denizdir" karşılığını verdi. Bunun üzerine Hz. Ali şöyle dedi: "Sanırım adam doğruyu söylüyor. Zira Yüce Allah da âyetlerde **"Kaynatılmış denize"**[7] ve **"Denizler kaynatıldığında"**[8] buyurur."[9]

Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de ve Beyhakî'nin *el-Ba's ve'n-Nüşûr*'de bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib şöyle demiştir: "Filan Yahudiden daha doğru sözlüsünü işitmiş değilim. Zira asıl büyük ateşin deniz olduğunu söylemiştir. Kıyamet koptuğunda Yüce Allah Güneş, Ay ve yıldızları denizin içinde bir araya getirir ve Debbûr denilen rüzgarı üzerlerine göndererek onu kaynatır."[10]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ"[11] âyetini: "Tutuşturulmuş deniz" şeklinde açıklamıştır.[12]

---

[1] Tûr Sur. 6
[2] İbn Cerîr (21/570).
[3] İbn Cerîr (21/570).
[4] Tûr Sur. 6
[5] İbn Cerîr (21/569) ve *el-İtkân*'de (2/45) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[6] Tûr Sur. 6
[7] Tûr Sur. 6
[8] Tekvîr Sur. 6
[9] İbn Cerîr (21/567, 568, 24/138).
[10] Ebu'ş-Şeyh (930).
[11] Tûr Sur. 6
[12] İbn Cerîr (21/568).

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr): **"Kaynatılmış denize"**[1] âyetini açıklarken: "Denizler kaynatılarak sonunda Cehenneme dönüşür" demiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ"[3] âyetini: "Dopdolu deniz" şeklinde açıklamıştır.[4]

Şîrâzî *el-Elkâb*'de Asmâ'î vasıtasıyla Ebû Amr b. el-Alâ'dan, o da Zu'r-Rumme'den bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ"[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Suyu boşaltılmış deniz anlamındadır. Zira cariyenin biri su almak için çıktığında havuzun boş olduğunu görünce: "Havuz boşalmış (mescûr)" demiştir.

إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ

**"Rabbinin azabı mutlaka vuku bulacaktır."** (Tûr Sur. 7)

Saîd b. Mansûr, İbn Sa'd ve Ahmed, Cübeyr b. Mut'im'den bildirir: Bedir esirleri konusunda konuşmak üzere Medine'ye Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldim. Yanına ulaştığımda ashâbına akşam namazını kıldırıyordu. Namazda **"Rabbinin azabı mutlaka vuku bulacaktır"**[6] âyetini okuduğunu işitince kalbim çatlayacak gibi oldu.[7]

Ebû Ubeyd *Fedâil*'de Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "Ömer b. el-Hattâb **"Rabbinin azabı mutlaka vuku bulacaktır"**[8] âyetini okuduktan sıkıntıdan nefes darlığı yaşadı ve yirmi gün boyunca hasta düştü."[9]

Ahmed *Zühd*'de Mâlik b. Miğvel'den bildirir: Hz.Ömer: **"Tûr'a, yayılmış ince deri üzerine satır satır yazılmış Kitap'a, Beyt-i Ma'mûr'a, yükseltilmiş**

---

[1] Tûr Sur. 6
[2] Ebu'ş-Şeyh (931).
[3] Tûr Sur. 6
[4] İbn Cerîr (21/568).
[5] Tûr Sur. 6
[6] Tûr Sur. 7
[7] Ahmed 27/326, 340 (16762, 16785).
[8] Tûr Sur. 7
[9] Ebû Ubeyd (sh. 64).

**tavana ve kaynatılmış denize andolsun ki Rabbinin azabı mutlaka vuku bulacaktır"**[1] âyetlerini okuduktan sonra o kadar çok ağladı ki bundan dolayı hasta düştü.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Rabbinin azabı mutlaka vuku bulacaktır"**[2] âyetini açıklarken: "Önceki âyetlerde edilen yeminler bu azaba yöneliktir ve bu azap kıyamet gününde gerçekleşecektir" demiştir.[3]

يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا... يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا

## "O gün gök sallanıp çalkalanır... O gün cehennem ateşine itilip atılırlar." (Tûr Sur. 9, 13)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "تَمُورُ"[4] ifadesini: "Harekete geçirilir" şeklinde açıklamıştır. "يُدَعُّونَ"[5] ifadesini de: "İtilirler" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا"[7] âyetini: "O gün gök dönüp durur" şeklinde açıklamıştır.[8]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O gün cehennem ateşine itilip atılırlar"**[9] âyetini açıklarken: "Cehennem ateşine varana kadar boyunlarından itilip dururlar" demiştir.[10]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: **"O gün cehennem ateşine itilip atılırlar"**[1] âyetini açıklarken: "Cehennem ateşine itilerek götürülürler" demiştir.

---

[1] Tûr Sur. 1-7
[2] Tûr Sur. 7
[3] İbn Cerîr (21/571).
[4] Tûr Sur. 9
[5] Tûr Sur. 13
[6] İbn Cerîr (21/572, 575) ve *el-İtkân*'de (2/45) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[7] Tûr Sur. 9
[8] İbn Cerîr (21/572).
[9] Tûr Sur. 13
[10] İbn Cerîr (21/575).

كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

**"Yaptıklarınıza karşılık afiyetle yiyin, için."** (Tûr Sur. 19)

İbn Ebî Hâtim, İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah Cennet ahalisine: **"Yaptıklarınıza karşılık afiyetle yiyin, için"**[2] buyurdu ki *afiyet* (*henîen*) ifadesinden kasıt orada ölümsüz kalacaklarıdır. Yüce Allah onlara böyle deyince, onlar da: **"Birinci ölümden sonra bir daha ölmeyeceğiz değil mi? Azap da görmeyeceğiz ha!"**[3] dediler.

مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ

**"Sıra sıra dizilmiş koltuklara kurulmuşlardır. Onları güzel gözlü eşlerle evlendirmişizdir."** (Tûr Sur. 20)

İbn Merdûye, Ebû Umâme'den bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Cennetlikler birbirlerini ziyaret ederler mi?" diye sorunca Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şu karşılığı verdi: *"Beni hakla gönderene yemin olsun ki evet, ziyaretleşirler. Üzerlerinde ipekten yumuşacık sergiler olan güçlü develer üzerinde birbirlerini ziyarete giderler. Ancak dereceleri daha yüksek olanlar daha alt derecedekileri ziyaret ederken alttakiler üsttekileri ziyaret edemezler. Zira orada da insanlar derece derece olacaklardır. Kollarını koyup da yaslandıkları zaman türlü türlü nimetler içinde yer, içerler. Boş söz söyletmeyen, günah işletmeyen dolu bir kadehi elden ele dolaştırırlar. Ancak ondan başları ağrımaz ve sarhoş da olmazlar. Bu şekilde kollarını yaslandıkları yerden kaldırmadan yetmiş yıl boyunca kalırlar."* Adam: "Yâ Resûlallah! Cennette cinsel ilişki de olacak mı?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beni hakla gönderene yemin olsun ki evet, olacak. Hem de yorulmadan ve usanmadan"* karşılığını verdi ve eliyle nasıl olduğunu gösterdi. Sonra şöyle devam etti: *"Ancak bunun sonucunda ne doğum, ne de ölüm olur. Orada ne sümkürür, ne de büyük abdestleri olur. Bu ihtiyaçlarını terleme yoluyla giderirler ki bu terleri misk gibi kokar. Buhurlukları inciden, tarakları ile kapları altın ve gümüştendir. Sabah akşam Allah'ı tesbih ederler. Kalpleri tek bir kalp*

[1] Tûr Sur. 13
[2] Tûr Sur. 19
[3] Saffât Sur. 58, 59

*gibidir. Birbirlerine ihanet etmez, öfke duymazlar. Sabah akşam Allah'ı tesbih ederler."*

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ

**"İman eden ve nesilleri de iman konusunda kendilerinin yoluna uyanlar var ya, biz onların nesillerini kendilerine kattık. Bununla beraber onların amellerinden hiçbir şey eksiltmeyiz. Herkes kazandığı karşılığında rehindir."**
(Tûr Sur. 21)

Hâkim, Alî b. Ebî Tâlib'den bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) **"İman eden ve nesilleri de iman konusunda kendilerinin yoluna uyanlar var ya, biz onların nesillerini kendilerine kattık..."**[1] âyetini " وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ" lafzıyla okudu.[2]

Saîd b. Mansûr, Hennâd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Yüce Allah, Cennette kişiyi mutlu etmek için amelleri kendisinden az olan neslini de onun derecesine yükseltir" dedi ve: **"İman eden ve nesilleri de iman konusunda kendilerinin yoluna uyanlar var ya, biz onların nesillerini kendilerine kattık. Bununla beraber onların amellerinden hiçbir şey eksiltmeyiz. Herkes kazandığı karşılığında rehindir"**[3] âyetini okudu.[4]

Bezzâr ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, Cennette mümini mutlu etmek için amelleri kendisinden az olan neslini de onun derecesine yükseltir"* buyurdu ve: **"İman eden ve nesilleri de iman konusunda kendilerinin yoluna uyanlar var ya, biz onların nesillerini**

[1] Tûr Sur. 21

[2] Hâkim (2/249, *"sahîh"*).

[3] Tûr Sur. 21

[4] Hennâd (179), İbn Cerîr (21/579), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/408) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/468) ve Beyhakî (10/268).

**kendilerine kattık. Bununla beraber onların amellerinden hiçbir şey eksiltmeyiz. Herkes kazandığı karşılığında rehindir"**[1] âyetini okudu.[2]

Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem şöyle buyurdu: *"Kişi Cennete girdiği zaman anne babasını, eşini ve çocuklarını sorar. Kendisine: «Senin ameline yetişemedikleri için senin derecene de çıkamadılar» denilir. Kişi: «Rabbim! Ben hem kendim, hem de onlar için amel yaptım» deyince, yakınları da yanına verilirler."* Ravi der ki: Daha sonra İbn Abbâs: **"İman eden ve nesilleri de iman konusunda kendilerinin yoluna uyanlar var ya, biz onların nesillerini kendilerine kattık. Bununla beraber onların amellerinden hiçbir şey eksiltmeyiz. Herkes kazandığı karşılığında rehindir"**[3] âyetini okudu.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İman eden ve nesilleri de iman konusunda kendilerinin yoluna uyanlar var ya, biz onların nesillerini kendilerine kattık..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu nesil müminin iman üzere olan neslidir. Babalarının Cennetteki dereceleri kendi derecelerinden üstün olsa da onlara katılırlar. Bu şekilde babalarının yanına katılmaları da babalarının amellerinden bir şey eksiltmez."

Abdullah b. Ahmed *Müsned*'e zevâidinde Hz. Ali'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müminler ile çocukları Cennette, müşrikler ile çocukları da Cehennemde birlikte olurlar"* buyurdu ve: **"İman eden ve nesilleri de iman konusunda kendilerinin yoluna uyanlar var ya, biz onların nesillerini kendilerine kattık..."**[6] âyetini okudu.[7]

---

[1] Tûr Sur. 21

[2] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 2260) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (3/372) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] Tûr Sur. 21

[4] Taberânî (12248). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/114) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Muhammed b. Abdirrahman b. Ğazvân vardır."

[5] Tûr Sur. 21

[6] Tûr Sur. 21

[7] Abdullah b. Ahmed 2/348 (1131). Muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

Hennâd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî) bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Babalara verilenin aynısı çocuklarına, çocuklara verilenlerin aynısı da babalarına verilir."[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Miclez bu âyeti açıklarken: "Kişi, dünyadayken nasıl çocuklarının yanında olmasını isterse Yüce Allah Cennette de onun çocuklarını yanında toplar" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " وَمَا أَلَتْنَاهُمْ"[2] buyruğunu: "Yaptıklarından bir şeyi eksiltmeyiz" şeklinde açıklamıştır.[3]

Firyâbî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَمَا أَلَتْنَاهُمْ"[4] buyruğunu: "Amellerinden bir şeyi eksiltmeyiz" şeklinde açıklamıştır.

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "وَمَا أَلَتْنَاهُمْ"[5] buyruğunu: "Onlara haksızlık etmeyiz" şeklinde açıklamıştır.[6]

يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ

**"Orada birbirlerinden kadeh kapışırlar. Onda ne bir saçmalama, ne de bir günaha girme vardır."** (Tûr Sur. 23)

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Orada birbirlerinden kadeh kapışırlar..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kapışanlar mümin, zevceleri ve hizmetçileridir. Mümin şarab, kadehini bazen hizmetçisinden ve zevcelerinden alırken, bazen de hizmetçi ondan ve zevcelerinden alır."

---

[1] Hennâd (180).
[2] Tûr Sur. 21
[3] İbn Cerîr (21/584, 585) ve Hâkim (2/468).
[4] Tûr Sur. 21
[5] Tûr Sur. 21
[6] Abdurrezzâk (2/248) ve İbn Cerîr (21/586).
[7] Tûr Sur. 23

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ"[1] buyruğunu açıklarken: "İçtiklerinden dolayı ne boş, ne de yalan bir söz söylerler" demiştir.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ"[2] buyruğunu açıklarken: "İçtiklerinden dolayı ne birbirlerine söver, ne de boş bir söz söylerler" demiştir.[3]

وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ

**"Kabuğunda saklı inciler gibi olan gençler yanlarında dolaşırlar."** (Tûr Sur. 24)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Kabuğunda saklı inciler gibi..."**[4] buyruğunu açıklarken: "El değmemiş inciler gibi, anlamındadır" demiştir.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kabuğunda saklı inciler gibi olan gençler yanlarında dolaşırlar"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bana ulaşana göre Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Yâ Resûlallah! Hizmetçi inci gibi olursa kendisine hizmet edilen kişi nasıl olur?" diye sorulunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Canım elinde olana yemin olsun ki hizmet eden ile kendisine hizmet edilen arasındaki fark, mehtaplı bir gecede Ay ile yıldızlar arasındaki fark gibidir"* karşılığını verdi. İbn Cerîr'in lafzı: *"Kendisine hizmet edilenin hizmet edene üstünlüğü, mehtaplı bir gecde Ay'ın diğer yıldızlara üstünlüğü gibidir"* şeklindedir.[6]

Tirmizî ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Övünmek gibi olmasın, ama Rabbimin yanında*

[1] Tûr Sur. 23
[2] Tûr Sur. 23
[3] İbn Cerîr (21/588).
[4] Tûr Sur. 24
[5] Tûr Sur. 24
[6] Abdurrezzâk (2/248) ve İbn Cerîr (21/589, 590).

*Âdemoğullarının en değerlisi benim. Etrafımda kabuğunda saklı incileri gibi olan bin tane hizmetçi dolaşır."*[1]

وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ★ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ★ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ ★ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ

**"Birbirlerine dönüp soruşurlar. «Daha önce biz, aile çevremiz içinde bile (ilahi azaptan) korkardık. Allah lütfedip bizi kavurucu azabdan korudu. Gerçekten biz bundan önce O'na yalvarıyorduk. Çünkü iyilik eden, esirgeyen ancak O'dur» derler."** (Tûr Sur. 25-28)

Bezzâr'ın Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennetlikler Cennete girdiği zaman kardeşler birbirlerini özlerler. Bunun üzerine birinin tahtı diğerinin tahtının yanına yaklaştırılır. Her biri kendi tahtına yaslandıktan sonra dünyadaki hallerinden konuşmaya başlarlar. Sonra biri diğerine şöyle der: «Ey filan! Yüce Allah bizi hangi günde bağışladı biliyor musun? Filan yerde olduğumuz günde Allah'a dua etmiştik. İşte o gün bizi bağışladı.»"*[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Daha önce biz, aile çevremiz içinde bile (ilahi azaptan) korkardık"**[3] âyetini açıklarken: "Dünyada iken korkardık, anlamındadır" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Allah lütfedip bizi kavurucu azabdan korudu"**[4] âyetini açıklarken: "Cehennem ateşinin alevinden korudu" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kavurucu ateşten yeryüzüne karınca kadarlık bir yer bile açılacak olsaydı, yeryüzünü üzerindekilerle birlikte yakıp kavururdu."*

---

[1] Tirmizî (3610). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 740).

[2] Bezzâr (3553).

[3] Tûr Sur. 26

[4] Tûr Sur. 27

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Hz. Âişe, **"Allah lütfedip bizi kavurucu azabdan korudu. Gerçekten biz bundan önce O'na yalvarıyorduk. Çünkü iyilik eden, esirgeyen ancak O'dur' derler"**[1] âyetlerini okuduktan sonra: "Allahım! Bize luftet ve kavurucu azaptan bizleri koru! Sen ki iyilik eden ve esirgeyensin" diye dua ederdi. Ravi der ki: "Hz. Âişe bunu namazda yapardı."[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Esmâ, **"Allah lütfedip bizi kavurucu azabdan korudu. Gerçekten biz bundan önce O'na yalvarıyorduk. Çünkü iyilik eden, esirgeyen ancak O'dur' derler"**[3] âyetlerini okuduktan sonra durdu ve Allah'a sığınıp dua etmeye başladı.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ"[5] ifadesini: "O şefkat sahibidir" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ"[7] ifadesini: "O sözünü yerine getirendir" şeklinde açıklamıştır.

أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ... أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ بِهَٰذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ... فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ★ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ... أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ ★ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ... أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ★ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ

**"Yoksa onlar, «O bir şairdir; onun, zamanın felaketlerine**

---

[1] Tûr Sur. 27, 28

[2] Abdurrezzâk (4048), İbn Ebî Şeybe (2/211), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/411) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (2092).

[3] Tûr Sur. 27, 28

[4] İbn Ebî Şeybe (2/211).

[5] Tûr Sur. 28

[6] İbn Cerîr (21/591) ve *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/321) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[7] Tûr Sur. 28

**uğramasını bekliyoruz» mu diyorlar?.. Bunu onlara akılları mı buyuruyor? Yoksa onlar azgın bir millet midirler?.. Eğer doğru iseler onun benzeri bir söz getirsinler. Onlar, yaratan olmaksızın mı yaratıldılar, yoksa yaratanlar kendileri midir?.. Yoksa, Rabbinin hazineleri onların yanında mıdır? Ya da her şeye hâkim olan kendileri midir? Yoksa, üzerine çıkıp (vahiy) dinledikleri bir merdivenleri mi var? Öyleyse, dinleyenleri açık bir delil getirsin... Yahut sen onlardan bir ücret istiyorsun da onlar ağır bir borç altında mı kalıyorlar? Yoksa, gayb ilmi onların yanında da ondan mı yazıyorlar?"**
(Tûr Sur. 30, 32, 34, 35, 37, 38, 40, 41)

İbn İshâk ve İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildirir: Kureyşliler Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) durumunu görüşmek üzere Dâru'n-Nedve'de toplandıklarında içlerinden biri: "Onu bağlayıp bir yere hapsedelim. Züheyr ve Nâbiğa gibi önceki şairlerin ölmesi gibi onun da hapsedildiği yerde ölmesini bekleyelim" dedi. Yüce Allah da onların bu sözünü: **"Yoksa onlar, «O bir şairdir; onun, zamanın felaketlerine uğramasını bekliyoruz» mu diyorlar?"**[1] şeklinde dile getirdi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Zamanın felaketlerine uğramasını bekliyoruz"**[3] buyruğunu açıklarken: "Zamanın felaketinden kasıt ölümdür" demiştir.[4]

İbnu'l-Enbârî *el-Vakfu ve'l-İbtidâ*'da İbn Abbâs'tan bildirir: "ريب" ifadesi Kur'ân'da geçtiği bütün yerlerde şüphe anlamında kullanılmıştır. Tûr Sûresi hariç. Zira Tûr Sûresi'indeki "رَيْبَ الْمَنُونِ"[5] buyruğunda 'zamanın getirdikleri' anlamında kullanılmıştır. Bu yönde de şair:

*"Zamanın neler getireceğini bekle, kim bilir*

*Belki boşanır belki de kocası ölür"* demiştir.

---

[1] Tûr Sur. 30

[2] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/480, 481) ve İbn Cerîr (21/593).

[3] Tûr Sur. 30

[4] İbn Cerîr (21/592, 593) ve *el-İtkân*'de (2/45) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] Tûr Sur. 30

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "رَيْبَ الْمَنُونِ"[1] buyruğunu: "Zamanın getirdikleri" şeklinde açıklamıştır. **"...Yoksa onlar azgın bir millet midirler?"**[2] buyruğunu açıklarken: "Bilakis onlar azgın bir topluluktu, anlamındadır" demiştir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ"[4] buyruğunu: "Bunu onlara akılları mı emrediyor?" şeklinde açıklamıştır.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Eğer doğru iseler onun benzeri bir söz getirsinler"**[6] âyetini açıklarken: "Eğer söylediklerinde samimi iseler Kur'ân'ın bir benzerini getirsinler" demiştir. **"...Öyleyse, dinleyenleri açık bir delil getirsin"**[7] buyruğunu açıklarken: "Eğer varsa bu vahyi dinleyen biri dinlediğine dair bir kanıt getirsin, anlamındadır" demiştir. **"Yahut sen onlardan bir ücret istiyorsun da onlar ağır bir borç altında mı kalıyorlar?"**[8] âyetini açıklarken: "Yoksa Müslüman olmalarına karşılık onlardan bir ücret mi istedin ki böylesi bir ücreti vermek istemedikleri için Müslüman da olmadılar, anlamındadır" demiştir. **"Yoksa, gayb ilmi onların yanında da ondan mı yazıyorlar?"**[9] âyetini açıklarken de: "Gaybdan kasıt Kur'ân'dır" demiştir.

Buhârî ve Beyhakî *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta Cübeyr b. Mut'im'den bildirir: Akşam namazında Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Tûr Sûresi'ni okuduğunu işittim. **"Onlar, yaratan olmaksızın mı yaratıldılar yoksa yaratanlar kendileri midir?"**[10] âyetine ulaştığı zaman sanki kalbim yerinden fırlayacak gibi oldu.[11]

---

[1] Tûr Sur. 30
[2] Tûr Sur. 32
[3] İbn Cerîr (21/592, 595).
[4] Tûr Sur. 32
[5] İbn Cerîr (21/595).
[6] Tûr Sur. 34
[7] Tûr Sur. 38
[8] Tûr Sur. 40
[9] Tûr Sur. 41
[10] Tûr Sur. 35
[11] Beyhakî (834).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ya da her şeye hâkim olan kendileri midir?"**[1] buyruğunu açıklarken: "Her şeye musallat olan kendileri midir, anlamındadır" demiştir.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ya da her şeye hâkim olan kendileri midir?"**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu hazineleri indirenler kendileri midir, anlamındadır" demiştir.[4]

وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

**"Şüphesiz zulmedenlere bundan başka bir azap daha var. Fakat onların çoğu bilmezler."** (Tûr Sur. 47)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şüphesiz zulmedenlere bundan başka bir azap daha var..."**[5] âyetini açıklarken: "Kıyamet günündeki azaptan önce kabir azabı da vardır" demiştir.[6]

Hennâd, Zâzân'dan bu yorumun aynısını bildirir.[7]

İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: İbn Abbâs: "Kabir azabı Kur'ân'da geçer" dedi ve: **"Şüphesiz zulmedenlere bundan başka bir azap daha var..."**[8] âyetini okudu.[9]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Şüphesiz zulmedenlere bundan başka bir azap daha var..."**[10] âyetini açıklarken: "Bu azap, Kureyşlilerin dünyada maruz kalacağı açlıktır" demiştir.[11]

---

[1] Tûr Sur. 37
[2] İbn Cerîr (21/597) ve *el-İtkân*'de (2/45) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[3] Tûr Sur. 37
[4] İbn Cerîr (21/597).
[5] Tûr Sur. 47
[6] İbn Cerîr (21/603).
[7] Hennâd (355).
[8] Tûr Sur. 47
[9] İbn Cerîr (21/603).
[10] Tûr Sur. 47
[11] İbn Cerîr (21/603, 604).

وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ

**"Rabbinin hükmüne sabret. Çünkü sen gözlerimizin önündesin. Kalktığın zaman da Rabbini hamd ile tesbih et."**
(Tûr Sur. 48)

Firyâbî ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Kalktığın zaman da Rabbini hamd ile tesbih et"**[1] buyruğunu açıklarken: "Bütün meclislerde kalkacağın zaman Rabbini hamd ile tesbih et" demiştir.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebu'l-Ahvas: **"...Kalktığın zaman da Rabbini hamd ile tesbih et"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kalkacağın zaman: «Allah'ı hamd ile tebih ederim» de."[3]

Abdurrezzâk *Câmi'*de Ebû Osman el-Fakîr'den bildirir: Cebrâil, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bir meclisten kalkacağı zaman: *"Allahım! Seni hamdinle tesbih ederim. Şehadet ederim ki senden başka ilah yoktur. Senden bağışlanma diler, sana tövbe ederim"* demesini öğretti.[4]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Nesâî, Hâkim ve İbn Merdûye, Ebû Berze el-Eslemî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir mecliste bulunduğu zaman en son kalkarken: *"Allahım! Seni hamdinle tesbih ederim. Şehadet ederim ki senden başka ilah yoktur. Senden bağışlanma diler, sana tövbe ederim"* derdi. Bir defasında yine böyle yaptığında adamın biri: "Yâ Resûlallah! Daha önce senden duymadığımız sözler söylüyorsun" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyh vesellem): *"Mecliste olan birinin (işlediği günahların) kefâreti bu sözlerdir"* karşılığını verdi.[5]

İbn Ebî Şeybe, Ziyâd b. el-Husayn'dan bildirir: Ebu'l-Âliye'nin yanında oturuyordum. Çıkmak istediğim zaman bana: "Cebrâil'in Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) öğrettiği bazı sözleri sana öğretmemi ister misin?" dedi. "Tabi k öğret" karşılığını verdiğimde şöyle dedi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir

[1] Tûr Sur. 48
[2] Tûr Sur. 48
[3] İbn Ebî Şeybe (10/257).
[4] Abdurrezzâk (19796).
[5] İbn Ebî Şeybe (10/256), Ebû Dâvud (4859), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10259) ve Hâkim (1/537). Hasen sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4068).

mecliste bulunduğu zaman en son kalkarken: *"Allahım! Seni hamdinle tesbih ederim. Şehadet ederim ki senden başka ilah yoktur. Senden bağışlanma diler, sana tövbe ederim"* derdi. Kendisine: "Yâ Resûlallah! Bu söylediğin sözler de nedir?" diye sorulunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cebrâil'in mecliste işlenebilecek hataların kefareti olarak bana öğrettiği sözlerdir"* karşılığını verdi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Abdullah b. Ömer'den bildirir: Kişi bir meclisten kalkıp ayrılacağı zaman: "Allahım! Seni hamdinle tesbih ederim. Şehadet ederim ki senden başka ilah yoktur. Senden bağışlanma diler, sana tövbe ederim" derse Yüce Allah bu sözleri o mecliste işlediği bütün hatalarının kefareti kılar.[2]

İbn Ebî Şeybe, Yahya b. Ca'de'den bildirir: Bir mecliste işlenen hataların kefareti kişinin: "Allahım! Seni hamdinle tesbih ederim. Senden bağışlanma diler sana tövbe ederim" demesidir.[3]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Kalktığın zaman da Rabbini hamd ile tesbih et"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Kişinin namaza kalkacağı zaman: "Allahım! İsmin mübarek, şanın yücedir ve senden başka da ilah yoktur" demesidir.[5]

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirir: "Namaza kalkacak olan her bir müslümanın: "Allahım! Seni hamdinle tesbih ederim" demesi gerekir. Zira Yüce Allah: **"...Kalktığın zaman da Rabbini hamd ile tesbih et"**[6] buyurur."

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kalktığın zaman da Rabbini hamd ile tesbih et"**[7] buyruğunu açıklarken: "Yatağından kalkıp namaza durana kadar Allah'ı hamd ile tesbih et, anlamındadır" demiştir.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/256) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10261-10264).
[2] İbn Ebî Şeybe (10/256).
[3] İbn Ebî Şeybe (10/257).
[4] Tûr Sur. 48
[5] İbn Ebî Şeybe (1/232) ve İbn Cerîr (21/606).
[6] Tûr Sur. 48
[7] Tûr Sur. 48

وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ

**"Gecenin bir kısmında ve yıldızların batışı sırasında O'nu tespih et."** (Tûr Sur. 49)

İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: **"Gecenin bir kısmında ve yıldızların batışı sırasında O'nu tespih et"**[1] âyeti konusunda Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bundan kasıt, sabah namazının farzından önce kılınan iki rekatlık namazdır"* buyurdu.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yıldızların batışı sırasında O'nu tespih et"**[2] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, sabah namazının iki rekatıdır" demiştir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Yıldızların batışı sırasında O'nu tespih et"**[4] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, sabah namazıdır" demiştir.[5]

[1] Tûr Sur. 49
[2] Tûr Sur. 49
[3] İbn Cerîr (21/608).
[4] Tûr Sur. 49
[5] İbn Cerîr (21/609).